

كتاب الصلاة

التي هي من أركان الإسلام
والتي هي من أركان الدين

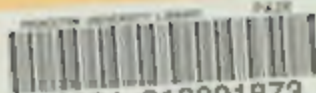
بالفصل في أركانها

للشيخ الفاضل

سيدنا

مكي تالام أمير المؤمنين

أصغرهم



32101 018001873

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Fayd al-Rish

كتاب الوافي

للمحدث

الفاضل والحكيم العلامة الكافي محمد مجتهد

بافيض الكاشاني قدس

منشورات

مكتبة الامام امير المؤمنين علي عليه السلام العامة

اصفهان



الجزء الخامس

القسم الاول

2269

3546

394

1985

مجلة



التعريف

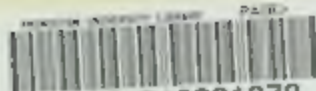
- الكتاب: _____ الوافي
- المؤلف: المحدث الفاضل والحكيم العارف الكامل المولى محمد محسن المشتهر بالفيض الكاشاني.
- الناشر: مكتبة الامام امير المؤمنين علي عليه السلام بـ «اصفهان» أسسها العلم الحجة المجاهد الحاج آقا كمال الدين «فقيه ايماني».
- الأصل: نسخة علم الهدى ابن المصنف الموشحة بخط يده الشريف.
- التحقيق والتصحيح والتعليق: ضياء الدين «العلامة».
- الطبعة: _____ الاولى
- طبع منه: _____ ٢٠٠٠
- تاريخ النشر: _____ أول شوال المكرّم ١٤٠٦ هـ. ق. ١٩/٦٥٣ هـ. ش.
- تلفون المكتبة: _____ اصفهان - ٨١٠٠٠ و ٨٢٠٠٠

الجزء الخامس

القسم الاول

حقوق الطبع محفوظة للمكتبة

جاءت تحت نشاط اصفهان



القسم الاول من الجزء الخامس

32101-018001873-1
(م. 3)

كلمة المكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله: (وغيث الله خير لكم ان كنتم مؤمنين)

الإصلاح الثقافي فوق كل اصلاح

الامام الحسين

ان ثورة شعبنا المسلم المظفرة، والتي انتصرت واثمرت بفضل العناية الالهية ورعاية الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف، وقيادة الامام الحنفي الحكيم، والتي هي بحق ثورة عميقة الجذور ونهضة شاملة لم يشهد الغرب ولا الشرق مثيلا لها، لم تكن في حقيقتها ذات بعد واحد بل هي كالا سلام الذي وصفت به واستلهمت منه تشمل جميع الجوانب المادية والمعنوية في حياة هذه الامة.

ومن هنا فان الثورة لم تتناول تغيير الجوانب المادية فقط بل تغيير النهج الثقافي والتربوي والبنيان الفكري هو الهدف الاخر في ظل هذا التحول العظيم.

على ان من الوسائل الصحيحة لازالة هذه الثقافة الطاغوتية البائدة واحلال الثقافة الاسلامية الراشدة محلها هو دعوة المفكرين والكتاب والمحققين الى اعادة التحقيق والدراسة والتحليل لقضايا الاسلام ومعارفه السامية ونشر ما يتمنخض عن هذا السعي الجديد في اوساط الجماهير المسلمة ليتسنى لهذا الشعب الثائر المسلم من

هذا الطريق ان يتعرف على المزيد من جوانب الثقافة الاسلامية الاصيلة وبتحقيق وافضل يتناسب مع التحول الجديد، وبصورة تمكنه من التحرر الكامل من قيود التبعية الفكرية والثقافية للشرق او الغرب.

بل وينبغي تحقيقاً لهذا الهدف العظيم ان لا يكتفي بما ينتجه المفكرون والكتاب المعاصرون بل يجب الاستفادة من التراث الفكري الاسلامي العظيم الذي خلفه المفكرون والكتاب الاسلاميون الملتزمون في المجهود الماضية وما تركوه من افكار قيمة نخدم الوعي الاسلامي المطلوب والتي ترقد علي رفوف المكتبات في شكل مخطوطات تنتظر الاخراج المناسب لروح ومتطلبات هذا العصر.

من هنا عزمنا (مكتبة الامام امير المؤمنين العامة في اصفهان) تحت رعاية العالم المجاهد حجة الاسلام والمسلمين السيد كمال فقيه ايماني دامت بركاته على طبع ونشر واحياء هذه المصنفات القيمة لتكون بذلك قد خطت خطوة اخرى في سبيل اصلاح الثقافي والفكري للجيل الحاضر الذي دعا اليه امام الأمة، ويجعله فوق كل اصلاح.

وقد حققت الهيئة التأسيسية نجاحات في هذا السبيل فهي بعد تأسيسها لمكتبة مجهزة تجهيزاً كاملاً في مدينة العلم والجهاد اصفهان، توفر للشباب فرصة المطالعة ولارباب الفكر اجواء التحقيق لما تحتويه من كتب قيمة ومؤلفات نفيسة متنوعة، اقدمت على طبع ونشر سلسلة جلية من المؤلفات والكتب النافعة حسب ما هو مدرج في الفهرست الملحق بهذا الكتاب.

وهي في هذا الوقت الذي تقدم فيه خيرة شباب هذا الشعب المسلم دماء هم الطاهرة لاغناء هذه الثورة وصيانتها ويتطلب من كل مسلم ان يقدر تلك التضحيات، ترجوا ان يكون هذا المشروع اداء لبعض ذلك الواجب راجية ان تجلب هذه الخدمة الثقافية رضاه سبحانه وعناية امامنا الغائب المهدي عجل الله فرجه الشريف، وترضي شعبنا المسلم المجاهد الصامد والله ولي التوفيق.

ان المكتبة قامت بطبع الكتب التالية والبحوث القيمة في شتى المجالات وهي:

- ٢ - معالم التوحيد في القرآن الكريم.
- ٣ - خلاصة عقائد الأنوار - حديث النور.
- ٤ - خطوط كلى اقتصاد وقرآن وروايات.
- ٥ - الإمام المهدي عند أهل السنة ج ١-٢.
- ٦ - معالم الحكومة في القرآن الكريم.
- ٧ - الأمام الصادق والمذاهب الاربعة.
- ٨ - معالم النبوة في القرآن الكريم ١-٣.
- ٩ - الشؤون الاقتصادية في القرآن والسنة.
- ١٠ - الكافي في الفقه تأليف الفقيه الاقدم أبي الصلاح الحلبي.
- ١١ - اسى المطالب في صايق علي بن أبي طالب لشمس الدين الجرجي الشافعي.
- ١٢ - نزل الارباب مباح من مناقب أهل البيت الاطهار للحافظ محمد البدخشاني.
- ١٣ - بعض مؤلفات الشهيد الشيخ مرتضى انطهري.
- ١٤ - الغيبة الكبرى.
- ١٥ - يوم الموعود.
- ١٦ - الغيبة الصغرى.
- ١٧ - مختلف الشيعة «كتاب القضاء» للعلامة الحلبي (ره).
- ١٨ - الرسائل اختارة للعلامة الدواني واحقق ميرداماد .
- ١٩ - الصحيفة الخاصة السجادية.
- ٢٠ - نمودارى از حكومت على (ع).
- ٢١ - مشورهای حاوید قرآن (تعبیر موضوعی).
- ٢٢ - مهدي منتظر در مبع البلاءه.
- ٢٣ - شرح اللمعة الدمشقية ١٠ مجلد.
- ٢٤ - ترجمه وشرح مبع البلاءه ٤ مجلد.
- ٢٥ - في سبيل الوحدة الإسلامية.
- ٢٦ - نظرات في الكتب الخالدة.

٢٧ - الوافي وهو الكتاب الذي بين يديك للمحدث الحكيم العبد الكاشاني قدس سره.

كما أن لديها كتب أخرى عك الطبع وتستصدر بالنوار إن شاء الله تعالى.

ادارة امكسه - اصفهان

١٥/شعبان ١٤٠٦ هـ

الكتب محفوظة لدى بعثت عليها من الأصول في تحصيلها الموجودة في
مكتبة الإمام مير موسى علي عبد السلام مدته ١٠٠٠ صفحاً.

١ نسخة من كتابي «ظهور في آخر الروضة» تاريخها ١٠٤٨ رمرنا
إليها بـ (عب).

٢- نسخة أخرى من الكتابي «كتاب المعيشة في آخر الروضة» تاريخ
استنساخها ١٠٧٧ رمرنا إليها بـ (طه).

٣ من لا يحضره شيخه نسخة كاملة بخط نسخ حديث تاريخها ١٠٧٣
رمرنا إليها بـ (قب).

٤ نسخة من نسخة مدته من كتاب نهدي لأحكام بخط نسخ حديث
«من أوتى في حر كـ - ديوب» تاريخه ٩٨١ رمرنا إليها بـ (د).

٥ نسخة أخرى من نهدي من أول الكتاب في آخر كتاب القوم
وقته مير محمد قمر ١٢٢٣ وهي في رمرنا إليها بـ (ق).

○ ○ ○

٦- من لا يحضره شيخه نسخة كاملة بخط نسخ مرتبة بتدقيق جمع من
العلماء وهي معتقة بخطي كتاب تاريخه ١٠٥٩ رمرنا إليها بـ (قف) كتبها
محمد حسن رويدي شي غوه من ربيع الحسني الخليفة.

الرموز:

«المرأة» = مرء العقول للعلامة محسي

«سلطان» = سلطان العلماء.

«مراد» = مولى مراد الثفريشي.

«ش» = ميرزا ابوالحسن الشعراي.

«عهد» = عهد اهدى بن لمصنف رحمه الله تعالى.

«ص.ع» = صء الذين لحى «العلامة» عهد الله عنه

١٩	أبواب فصل الصلاة وفرضها وبدؤها وعللها ونوافلها وتاماتها وقصرها
٢١	١- باب فصل الصلاة والسجود
٣٥	٢- باب فرض الصلاة
٤١	٣- باب الفرض في الصلاة
٤٧	٤- باب المحافظة على الصلاة
٥٧	٥- باب بدو الصلاة وعللها
٧٥	٦- باب النوافل وما يتأكد منها
١٧	٧- باب عنه عدد السجود وأخت على بدو معه عنه
٩١	٨- باب حوار ترك النافلة لعذر
٩٣	٩- باب فصل بدو ووصفه
٩٧	١٠- باب فصل صلاة الليل وأخت عليها
١١١	١١- باب حوار حدوس في صلاة إحدى ركعتين
١١٥	١٢- باب أن صلاة الضحى بدعة
١١٩	١٣- باب أن نوافل النهار تسقط في السفر
١٢٣	١٤- باب حد المسير الذي يقصر فيه الصلاة
١٤١	١٥- باب أنه متى أسرع مسافر في قصره ويعود إلى تمامه
١٤٩	١٦- باب عزم الإقامة في السفر والتردد فيها
١٥١	١٧- باب من خرج في صغته أو مر به أو سرب عن بعض هذه
١٦٥	١٨- باب من كان السفر عليه أو منزله معه
١٧٣	١٩- باب من كان سفره مطلقاً

٢٠- باب إتمام الصلاة في الحرم الأربعة ١٨١

٢١- باب علة التقصير في السفر ١٩١

٢٢- رب لخذ الذي يؤخذ به الصلوات ١٩٣

٢٣- رب المواد ١٩٧

٢٠٣ أبواب مواقيت الصلاة

٢٤ رب أن يكن صلاة وقتين وتوفي قصصه ٢٠٥

٢٥ رب بشارة حزنل عنه سلام حدود لأودت ٢١١

٢٦- باب تفسير القامة والذراع والقدم ٢١٥

٢٧ رب تحديد وقت الظهر بأداء سواها ٢٢١

٢٨- باب تحديد أول وفي الظهر ، لدرع و بدم ٢٢٧

٢٩- رب تحديد وفي الظهر ، الروال والعروب والعمدة ٢٣٩

٣٠- رب معرفة الروال والذكر عنه ٢٤٩

٣١- باب تحديد أول وقت المغرب دستر لقرص ٢٥٧

٣٢- باب أن علامة تمام استتار القرص ذهب حمرة من لشرق ٢٦٥

٣٣ رب تأخير المغرب عن استتار القرص بالاحتياط ٢٦٩

٣٤ رب تحديد أطراف وقت بمشائين ٢٧٥

٣٥ رب الجمع بين كتي من عصرين ومشاين ٢٨١

٣٦ رب تعجيل كتي من الظهر وتخيرهم بعد ٢٨٧

٣٧- رب تأخير المغرب الى معيب الشفق عربي في حمر أو عنة ٢٩١

٣٨- رب تأخير العشاء عن معيب الشفق عربي وتقديمها عليه ٢٩٧

٣٩- باب وفي صلاة الفجر ٣٠١

٤٠- باب الصلاة قبل الوقت ٣٠٧

٤١- رب أوقات الواف ٣١١

٤٢- رب علة التي يسحب فيها الدعاء من اسبل ومعرفة روال لليل ٣٢٣

٤٣- باب جوار بعيد حوس على أوقته وتأخيرها عنه ٣٢٧

- ۳۳۷ — ۴۴ — باب من ضاق عليه وقت صلاة الليل
- ۳۴۱ — ۴۵ — باب آداب الليل وصلاته
- ۳۴۷ — ۴۶ — باب الأوقات المكروهة للصلاة
- ۳۵۳ — ۴۷ — باب الصلوات التي تُصلى في كل وقت
- ۳۶۱ — ۴۸ — باب كراهة التطوع وقت الفريضة
- ۳۶۷ — ۴۹ — باب النادر
- ۳۷۱ — أبواب لباس المصلي ومكانه والقلبه والدعاء
- ۳۷۳ — ۵۰ — باب أدنى ما يستتريه المصلي
- ۳۸۳ — ۵۱ — باب ما لا يسمى بمصلى من ربي وما لا دُس به
- ۴۰۱ — ۵۲ — باب الصلاة في الحدود والأودار والأشجار
- ۴۱۵ — ۵۳ — باب الصلاة في جلد الميت وما لا يُعتم دكانه
- ۴۲۳ — ۵۴ — باب صلاة في الأبرسم وندبج ودمر ولذهب والحديد
- ۴۲۹ — ۵۵ — باب سائر ما يكره معه الصلاة وما لا يكره
- ۴۳۷ — ۵۶ — باب من لا يجد ساتراً أو اقترأ أو يسهوه
- ۴۴۵ — ۵۷ — باب لموضع بني يكره فيه صلاة وما لا يكره
- ۴۵۷ — ۵۸ — باب ما لا يسمى بالصلاة عنه وما لا دُس به
- ۴۶۱ — ۵۹ — باب كراهة الصلاة في مواضع مخصوصة
- ۴۷۳ — ۶۰ — باب صلاة كل من الرجل والمرأة بماء الأحر أو قريباً منه
- ۴۸۱ — ۶۱ — باب ما يستتريه المصلي متى يبرين يديه
- ۴۸۷ — ۶۲ — باب ماء المساحد وأن الأرض كلها مسجد
- ۴۹۷ — ۶۳ — باب أدب المساحد وتوبيخه وتوقير الغيبة
- ۵۱۱ — ۶۴ — باب فصل لمساحد والصلاة فيها
- ۵۱۷ — ۶۵ — باب الصلاة على العبر والذئبة وفي محمل وماشياً
- ۵۲۵ — ۶۶ — باب صلاة في البصرة
- ۵۳۵ — ۶۷ — باب بنو القبلة

- ٥٣٩ - ٦٨ - باب وجوب الاستقبال وحذ الغيبة
- ٥٤٧ - ٦٩ - باب معرفة القبلة وقيلة التحير
- ٥٥١ - ٧٠ - باب من تبين خطأه في القبلة
- ٥٥٧ ٧١ - باب اداء الأذان والإقامة وقصصهم
- ٥٦١ ٧٢ - باب رفع الصوت للأذان وحكمه بسم الله
- ٥٦٥ - ٧٣ - باب ثواب المؤذن
- ٥٧٣ - ٧٤ - باب صفة الأذان والإقامة
- ٥٨٥ - ٧٥ - باب الفصل بين الأذان والإقامة
- ٥٩١ - ٧٦ - باب شرائط الأذان والإقامة وآدابها
- ٦٠٣ - ٧٧ - باب موضع الأذان والإقامة وممن يحوز تركهم
- ٦١٣ - ٧٨ - باب مقوفاً للأذان والإقامة عن النساء
- ٦١٥ - ٧٩ - باب وقت الأذان وأَنَّ المؤذن مؤتمن
- ٦١٩ - ٨٠ - باب من سب الأذان والإقامة أو سبها فيها أو شك
- ٦٢٥ ٨١ - باب عمل الأذان والإقامة
- ٦٢٧ ٨٢ - باب السور

بسم الله الرحمن الرحيم

لحمده والصلوة والسلام على رسول الله، ثم على أهل بيته رسولي لله ثم
على رُواة أحكام الله، ثم على من تمتع بمواعظ الله

كتاب الصَّلَاة والدَّعَاء والقرآن

وهو خامس من أحرار كتب الواقي تصنف محمد بن مرتضى المدعو محسن
بُنده الله تعالى.

الآيات:

قال الله عز وجل (أَنْ لَّضَلُّوه كَذَبَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ يَكْتَابُ مَوْفُودٌ)^١
وهل سبحانه (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُونُوا لِلَّهِ قِيَسًا)^٢
وقال تعالى (وَأَمَّا أَمَّاكَ بِالضُّدِّهِ وَاضْطَرَّ عَنْهَا لَا تُلِثَ بِرُفَاً بَعْدَ نَزْوِكَ وَالْعَاقِبَةُ
إِلْتَفَاقُ)^٣

بيان:

(«موقوفاً») أي مصروفاً أو موقفاً فلا يصنعوه ولا تحلوا شرائطها وأوقتها

١. النساء، ١٠٣

٢. البقرة/٢٣٨.

٣ طه ١٣٧

والمحافظة عليه هي أدؤها لوقتها والمدة ومدة عليه ولاعتناء بشأها بمرقتها والتطلع إليها والتهنيؤ لها قبل دخول وقتها.

و«لوسطى» فترت بكني من الخميس وبالجمعة وأصبح تفاسيرها الظاهر الشامل للجمعة كما يأتي.

و«الفوت» هو القيام في الصلاة والدعاء فيها قائماً والخشوع وتعيين وقته في الصلاة وكييفته وأدته عرفت بالتفسير التوقي كسائر الأحكام لمزلة المحمة.

«وَأْمُرْ أَهْلَكَ» عن أبي حمزة عليه السلام «أمر الله أن يحض أهلهم دون الناس ليعلم الناس أن لأهل عبد الله منزلة ليست للناس فأمرهم مع الناس، ثم أمرهم خاصة».

وروي «أنه لما نزلت هذه الآية كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتي باب فاطمة وعسي عليهما السلام تسعة أشهر عند كل صلاة ويقول الصلاة؛ الصلاة؛ رحكم الله».

أبواب فضل الصلاة وفرضها
وبدؤها وعللها ونوافلها
وتمامها وقصرها

أبواب فصل الصلاة وفرصها وبدؤها وعلتها وبوافلها وتامامها وفصرها

الآيات:

قال الله تعالى (إِنَّ الْعِلْوةَ نَهَى عَنِ الْفَحْشاءِ وَالْمُنْكَرِ)^١

وقال سبحانه (أَقِمِ الصَّلوةَ طَرَفَيْ لَهَارِكَ وَلِعَا مِنَ الْغُصْنِ إِنْ الْغُصْنُ يُدْهِى)

لَبَّيْكَ^٢

وقال عرواح (فَدَفَّلِحِ الْمُؤْمِنِينَ الْإِدِينَ لَهُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَابِقُونَ) — الى قوله —

وَالْإِدِينَ لَهُمْ عَلَى صَدْرِهِمْ لِحَافِطُونَ أُولَئِكَ لَهُمُ الْوَارِثُونَ الْإِدِينَ بَرِئُونَ مِنَ الْعَذَابِ أُولَئِكَ هُمْ

فِيهَا خَالِدُونَ^٣

وقال عمر سمع (وَأِذَا صُرِفَتْ إِلَيْهِ لَأَرْضِ قُلُوبُ غَدَابَتِكُمْ خُتَابُكَ أَنْ يَفْضَرُوا مِنْ

الضُّدِّهِمْ أَنْ يَفْضَرُوا أَنْ يَفْضَرُوا الْإِدِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا نَكْمًا عَذَابًا مُبِينًا)^٤

بيان:

فبين أنَّ نظام موحة لترك المعاصي بخاصية وحصوصاً لفلاة ولا

١ حكوت ٤٥

٢ هود ١١٤ والآية و الله يُصَلِّوهُ

٣ أوموس ١ — ١

٤ البقرة ١٠١

سبياً في الجماعة وطرفاً النهار نصفه، في النصف الأول صلاة صبح. وفي
نصف الثاني صلاة الظهر والعصر، و«الزلف» جمع رلفة كطلسم وطمية، ي
ساعات متقاربة ليلتهار. والمراد صلاة المغرب والعشاء كد ذكره بعض
المفسرين، فالاية تشمس بضلوات الخمس ويأتي في الأخبار أن طري النهار
انضح والمغرب و«رُلفاً من الليل» بعشاء فلا تشمل الخمس.

«يُذْهِبْنَ شَيْتَان» يكفرها «حاشعون» موضعون متدألون لا يرفعون
أصواتهم عن مواضع سجودهم ولا يلتفتون يمناً ولا شمالاً «يرثون» يعني من
تقوهم «تيردوس» قيل هي حنة ساءها الله بيته من ذهب ونسبة من قصة
وجعل خلاها المسك الأدق.

«وإذا ضربتم في الأرض» أي سافرتهم قبل كآتهم ألقوا الاتمام وكان
مطنة لأن يحضر ساليهم أن عليهم نقصاناً في القصر مرفوع عنهم الحجاج لتطيط
أنفسهم «فصر ويطمأئوا به» «إن جئتم أن يفتيتكم» أي فتنة منهم في
أنفسكم أو ديبكم كذ الحوف وقت برول الآية فقيدت به، ثم بقي حكم القصر
في حال الأمن أيضاً ونسب لأخباره فترك المفهوم بالمنطوق. والقصر عرعة عدد
وله شرائط كما يأتي ذكرها.

باب فضل الصلاة والتجود

١-٥٣٨٥ (الكافي-٣: ٢٦٤) محمد، عن ابن عيسى، عن التراد، عن

(الفقيه-١: ٢١٠ رقم ٦٣٤) ابن وهب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أفصل ما يتقرب به العباد إلى ربهم وأحت ذلك إلى الله تعالى ما هو؟ فقال «ما أعلم شيئاً بعد المعرفة أفصل من هذه الصلاة ألا ترى أن لعبد انصالح عيسى بن مريم عليهما سلام قال «وَأَوْفَى بِالْعُلَّةِ»

(الكافي) والركوة ما دُمْتُ حيّاً»^١.

٢-٥٣٨٦ (التهذيب-٢: ٢٣٦ رقم ٩٣٢) ابن محبوب، عن ابياس بن معروف، عن ابن عمر، عن ابن وهب أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن أفصل ما يتقرب به العباد إلى ربهم فقال «لا أعلم شيئاً بعد المعرفة أفصل من الصلاة».

بيان:

رُيد بالمعرفة معرفة لأمام عليه صلاة فإنها لم تبادرهم في عرفهم عليهم لسلام و يضمن معرفة لله سبحانه أو لأمة منهن ومن سائر معارف بتدبيرة ولأول يستمر لا حير من علمه وقد يصفونها عليه في الأكثر.

٣-٥٣٨٧ (الكافي - ٣: ٢٦٤) عبي، عن العبيدي، عن نوس، عن هرويس بن حارجه، عن الشيخان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: «أُحِبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الصَّلَاةَ، وَهِيَ آخِرُ وَصَايَ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَحْسَنُ مِنْ أَنْ تَحْسَنَ أَنْ يَعْتَمَلَ، أَوْ يَوْضَعُ فَيَنْسِيَهُ نَوْصُهُ، ثُمَّ يَنْتَحِي حَيْثُ لَا يَرَاهُ أَنْ يَسْهُوَ فَشَرِيفٌ عَلَيْهِ وَهُوَ رَأْسُكَ وَمَسْحَدٌ، إِنَّ الْعَدَّ إِذَا سَجَدَ فَطَاطَ السُّجُودَ بَادَى بِسَيْسِ بِوَيْلِهِ أَطْعَ وَغَضِبَتْ وَسَجَدَ وَأَسْتُ».

٤-٥٣٨٨ (المفهم - ٢١٠: ١٠٦ رقم ٦٣٨) حديث مرسل.

بيان:

في بعض نسخ الكافي «بلس» مكان «أنس» وهو بصحيف. وفي بعض نسخ المفهم «بسي» وفي بعض نسخ «فشرف الله عليه» رُتبت لفظة الجلالة. ولكن وجهه وإن كان أثبات الجلالة وإلاسي أوجه. والمستتر في يشرف بدون الجلالة يعود إلى لاسي أو الأنس. ولعرض على التقادير لعد عن شتبة الرباء.

٥-٥٣٨٩ (الكافي - ٣: ٢٦٤) علي بن محمد، عن سهل، عن لوشاء، قال:

سمعت أنصب عليه لتلام يقول «أقرب ما يكون بعد من الله عز وجل وهو
ساجد وذلك قوله تعالى (واشعروا أن قرب)»^١

٦-٥٣٩٠ (الحقفة- ٢٠٩٠١ رقم ٦٢٨) الحديث مرسل عن الصادق
عليه السلام.

٧-٥٣٩١ (الكافي- ٢٦٥:٣) عبيد بن العبد عن يونس، عن يزيد
بن خبيبة قال. سمعت أن عبد الله عليه السلام يقول «إذا قام لمصلي إلى الصلاة
برلت عليه الرحمة من أعين استبأ إلى أعين لأرض وحقت به الملائكة ودداه
ملكك لو يعلم هذا مصلي ما في لفظة من يفتل».

بيان:

«أعين استبأ» روحها، «وولفت» الاحاطة، و «لافتان» الانصرف
يعني لو يعلم ما في من الفصل والخير والرحمة والبركة ولثوب ولقرب ما يصرف
منه أبدأ.

٨-٥٣٩٢ (الكافي- ٢٦٥:٣) محمد بن الحسن، عن سهل، عن الرّاد،
عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «قول رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم: إذا قام لعبد المؤمن في صلاته نظر الله إليه (أو قل) أقبل الله عليه حتى
يصرف وأعطته لرحمة من فوق رأسه إلى أفق استبأ والملائكة تحفه من حوله إلى
أفق استبأ وكلل الله به ملكاً قائماً على رأسه يقول. أيها المصلي لو تعلم من ينظر
إليك ومن تاحي ما التفت ولا برلت من موضعك أبدأ».

٩-٥٣٩٣ (الكافي-٢٦٥.٣) أبو داود، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن فضيل، عن

(الفقيه-١: ٢١٠ رقم ٦٣٧) أبي الحسن لرضا عنه استلام قال
«الصلاة قربان كل تقى».

بيان:

يعنى يتشرب بها إلى الله سبحانه كل من يلازم التقوى.

١٠-٥٣٩٤ (الكافي-٢٦٥.٣) عنه، عن الحسين، عن صفوان، عن ابن
مُسَكَّب (مسالك ج ٢)، عن اسمعيل بن عمار

(التهديد-٢: ٢٣٦ رقم ٩٣٥) ابن محبوب، عن محمد بن
الحسين، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن اسمعيل بن عمار، عن أبي بصير قال.

(الفقيه-١: ٢٠٩ رقم ٦٣٠) قال أبو عبد الله عليه السلام
«صلاة فريضة حسنة من عشرين حجة. وحجة خير من سبعمائة من ذهب
يتصدق منه حتى يموت»^١.

١ - لعمري مصدر من قرب بمعنى كجر من غير يعربى بـ لا صيد من . من يتقربون بها إلى الله و
يطلبون القرب منه بها ومنه القربان لإراقة الدماء لله تعالى «٤٤هـ».

٢ - ١٠٥٣٩٤ (١) فقيه - ٢: ٢٢١ رقم ٢٣٣٧) ثبت صفوان روى أن صلاة

٥٣٩٥ - ١١ (التهديب - ٢١٠: ٥٦١) الحسين، عن صفوان، عن أبي
 شريك، عن سعد بن حمزة، عن أبي بصير، وعن سحاق بن عمارة، عن أبي
 بصير، وعثمان بن عيسى، عن نوح بن صفوان، عن أبي عبد الله عليه السلام
 أنه قال: «إن من سمعوا مني أن يصلي في بيته حتى لا يبقى منه شيء».

بيان:

إن قيل كيف تكون الصلاة الفريضة خيراً من عشرين حجة مع أن الحجة
 مشتملة على الصلاة الفريضة وغيرها من العبادات فقد سعي في إيراد الصلاة
 الفريضة اليومية مع كم هو شرطها وأن يرد بالحجة المتطوع بها منها دون
 حجة لاسلام إلا لا يعتد بها حتى يورث معتدداً بشئ. وبصلاة أي في الحجة
 المتطوع بها ليست بفريضة بل هي تابعة للحجة لم يفرضها الله تعالى، وإنما جعلها
 الحاخ على نفسه باحرامه للحجة فصارت شرطاً لصحة الحجة باقية على مدوئيتها
 وعلى هذا يكون العرص من الحديث لخص على لمحافظة على الصلوات المفروضة
 بالاتباع شرطها وحدودها وادائها وحفظ موقعها وأن كثيراً من الحاخ يقتضون
 فرائضهم اليومية في طريقهم إلى الحج إما بتكوير أوقاف أو أدائها على المركب
 أو في المحل أو بالتبتم أو مع عدم طهارة الثوب أو البدن أو مع الخوف إلى غير
 ذلك وإنما يترتب الثوب الوارد للحاخ على حخته المتدوبة إذا لم يخل بشئ من
 فرائضه اليومية وإلا فالصلاة المفروضة التامة في الجماعة أو في البيت أفضل من
 عشرين حجة يتطوع بها.

٥٣٩٦ - ١٢ (الكافي - ٢٦٦: ٣) جماعة، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن
 فضالة، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مَنْ بَاتَ صَلياً

حساب، عن أبي محمد الرزاري، عن أسوفي، عن لسكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ول على صوت الله عنه: نبي لأكره سرحل أن رأي جبهته تجلحاء ليس فيها أثر السجود».

بيان:

«جلحاء» دحيم وذئبة المهمله المساء والأرض التي لا سات لها.

١٥٠٥٣٩٩ (الكافي- ٢٦٦:٣- التهذيب- ٢٣٨:٢ رقم ٩٤٢) لقمة، عن صفوان، عن حمزة بن محمد، عن عبيد بن ربيعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال.

(المفقيه- ٢١١:١ رقم ٦٣٩) «ول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. مثل صلاة مثل عمود القسطاط، إذا ثبت العمود نقيت لأطراف والأوتد والمشاء و إذا تكسر لم ينع صت ولا وت ولا عشاء».

بيان:

«القسطاط» صم عشاء وكسرهما سب من أشعر وخشبة العصمة يعني مشبه فيما بين سائر عبادات مثل عمود في بين مدثر أحرء القسطاط.

١٦٠٥٤١١ (الكافي- ٤٨٧:٣) لثلاثة، عن حماد بن ذريح، عن عبد لأحس قال: حدثني أبي عبد الله عليه السلام وأريد أن أسأله عن صلاة

١. ول قال لي ط.

٢. ر. د. ح. م.

حماد بن عمار، عن معمر بن يحيى قال: سمعت أن جعفر بن عبد السلام يقول «لا شأن لله عبداً عن صلاة بعد الخمس ولا عن صوم بعد رمضان».

٥٤٠٥-٢١ (التهذيب- ١٥٤٠٤ رقم ٤٢٧) عنه، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن صفوان، عن القاسم بن الفضيل، عن أنس بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال أبو جعفر عليه السلام: من صلى الخمس. وصام شهر رمضان. وحج لبيت. وسكك سكة. وهتدي الب قبل الله منه كما يقبل من الملائكة».

٥٤٠٦-٢٢ (الفتاوى- ٢٠٨:١ رقم ٦٢٦) قال الصادق عليه السلام «أول ما يُحاسِبُه العبدُ عن الصلاة إذا قُبِلَتْ منه قُبِلَ سائرُ عمله وإذا رُدَّتْ عنه رُدَّتْ عليه سائرُ عمله».

٥٤٠٧-٢٣ (التهذيب- ٢٣٧:٢ رقم ٩٣٦) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن بن زرارة، عن عيسى بن عبد الله الحشمي، عن أبيه، عن حماد، عن عبيد بن عمير قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن عمود الدين الصلاة وهي أول ما ينظر فيه من عمل ابن آدم فإن صححت نُظِرَ في عمله وإن لم تصح لم يُنظر في بقية عمله».

٥٤٠٨-٢٤ (التهذيب- ٢٣٧:٢ رقم ٩٣٧) هذا الاسناد عن علي بن عبد السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انتظر الصلاة بعد الصلاة كنز من كنوز الجنة».

٥٤٠٩-٢٥ (الكافي- ٢٦٦:٣- التهذيب- ٢٣٨:٢ رقم ٩٤٣) الثلاثة،

عن حمص بن البختري، عن

(المفقيه - ١: ٢١١ رقم ٦٤١) أبي عبد الله عليه السلام قال
«من قبل الله منه صلاة واحدة لم يعذبه ومن قبل منه حسنة لم يعذبه».

٥٤١٠-٢٦ (الكافي - ٣: ٢٦٦) محمد، عن سماعة الخطاط، عن
الحسين بن سيف، عن أبيه، عن سمع أن عبد الله عليه السلام يقول «من صلى
ركعتين يعظم ما يقول فيها بصرف وليس به وبين لله ذنب».

٥٤١١-٢٧ (الكافي - ٣: ٢٦٦) محمد، عن سنان، عن أبيه، عن بن
المعبرة، عن لتكوي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

(المفقيه - ١: ٢٠٧ رقم ٦٢٢) قل رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم «الفضل مبرأ من وفي استوى».

بيان:

قال في المفهية: يعني بذلك أن يكون ركوعه مثل سجوده وليته في الأولى
والثانية سواء من وفي ذلك استوى لأخر.

١ «يعني بذلك أن يكون» على هذا يكون الركوع سوية حتى تغيره في سجدة الأخرى والمقصود
توحيدهما والآخر عليه دون نفس الركوع والسجود جميعاً وسجود من الركوع والسجود بأن يكس في كل
سجدة واحدة سجدة آخر الكمال. وسجدة في الركوع واحدة وفي السجود ثلثا وهو
باطل. والأول أن عمل من في سجدة واحدة جعله بحيث يوافق الأمر من غير أن ينقص منه شيء
فجعل سجدة لأخر ثلثا وسجدة سجدة بدلة «أمراد» وجهه.

فوق، ولا يظهر أن يكون المراد أنها معيار تقترب العبد إلى الله سبحانه ومسيرته بديه واستحقاقه لأجر والثواب منه حين وعرف من وق شرائطها واداء وحفظ عنها كما يسعى استوفى بذلك تمام الأجر والثواب وكامل التقرب إليه سبحانه ومن نقص، نقص من ذلك بقدره نقص، أو المراد أنها معيار يقول من ثرائعادات من وق بها كما يسعى من صائر عبادته واستوفى أجر الجميع، فيكون على وتيرة الأخبار السابقة.

٥٤١٢-٢٨ (التهديب- ٢: ٢٣٧ رقم ٩٣٨) انس محبوب، عن محمد بن الحسين، عن وهيب بن حمص، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو كان على باب دار أحدكم هريرة عتسل منه في كل يوم خمس مرات كان يبقى في جسده شيء من الدنن؟ قلنا: لا، قال: فإن مثل الصلاة كمثل التهر الجاري كلما صلى صلاة كبرت ما بينهما من الذنوب».

٥٤١٣-٢٩ (الفقيه- ١: ٢١١ رقم ٦٤٠) الحديث مرسلأ على اختلاف في ألفاظه.

٥٤١٤-٣٠ (التهديب- ٢: ٢٣٨ رقم ٩٤١) عنه، عن العباس، عن ابن لمبرة، عن ابن عمار، عن اسماعيل بن يسار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إياكم والكسل إن رتكم رحيم يشكر القليل، إن الرجل ليصلي الركعتين تطوعاً يريد بها وجه الله تعالى فيدخله الله بها الجنة. وإنه يستصديق بالذهرهم تطوعاً يريد به وجه الله تعالى فيدخله الله به الجنة. وإنه ليصوم اليوم تطوعاً يريد به وجه الله عز وجل فيدخله الله به الجنة».

٥٤١٥-٣١ (الفقيه- ٢٠٩٠١ رقم ٦٣١) الحديث مرسلًا.

٥٤١٦-٣٢ (التهذيب- ٢٣٨:٢ رقم ٩٤٤) سعد، عن موسى بن جعفر، عن بعض أصحابنا، عن لذهقان، عن وصل بن سليمان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

(الفقيه- ٢٠٩:١ رقم ٦٢٤) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ما من صلاة بحسروفتها إلا نادى منك بين يدي الناس (الله- حل) أيها الناس قوموا إلى سراكم التي أوقدتموه على ظهوركم فاطمئنونها بصلاتكم».

٥٤١٧-٣٣ (التهذيب- ٢٤٠:٢ رقم ٩٥٣) سعد، عن أحمد بن هلال، عن أحمد بن عبد الله بن كرحي، عن يونس بن يعقوب قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول «حجة أفضل من الدنيا وما فيها وصلاة فريضة أفضل من ألف حجة».

٥٤١٨-٣٤ (التهذيب- ٢٤٢:٢ رقم ٩٥٨) بن سماعة، عن بن رباط، عن ابن مسكان، عن سديد بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «جاء رحن بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله: أخبرني عن الإسلام أصله وفرعه ودروته وسامه»^١ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: أصله

١ بدروته وأصله معنى في القاموس: دة شيء دكر وعمل له دة وفي التهذيب الأثرية ما من كل شيء وأصله «عهد».

الصلاة، وفرعه الركعة، وذروته وسأله لجهاد في سبيل الله، قال: يا رسول الله؟
أحبرني عن أبواب خبر؟ قال: بصام حنة، والصدقة تذهب خطيئته، وقام
لرحل في خوف الليل ينحى رته، ثم قال (تجافى حنوتهم بحى التصحيح يذللون
رئهم خوفاً وظمناً ومثلاً رزقاً لهم يغفرون).^١

بيان:

قد مضى هذا الحديث في باب حدود الأيمان والاسلام ودعائها من كتاب
لايمان و كبر نادى تماوت نقلاً عن الكافي مع يدل له

٣٥٠٥٤١٩ (الفقيه - ٢: ٢٠٢ طى رقم ٢١٣٨) سترد، عن من رثب،
عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال «فاد قمت إلى صلاة وتوختها وقرأت أم بكت وب تيسر لك من
الشور ثم ركعت وأتممت ركوعها وسجودها وتشهدت وسنمت غير لك كل دب
فما سكت وبين صلاة لي فدمتها إلى الصلاة لأخرة فهد لك في صلاتك».

٣٦٠٥٤٢٠ (الفقيه - ١: ٢٠٨ رقم ٦٢٣) قال لصادق عليه السلام «إن
طاعة الله تعالى خدمته في الأرض وليس شيء من خدمته يعدل الصلاة، فمن ثمة
دب الملائكة ركزته وهو قائم يصلى في المحراب».

٣٧٠٥٤٢١ (الفقيه - ١: ٢٠٩ رقم ٦٢٩) قال أبو جعفر عليه السلام «ما
من عبد من شيعة يقوم إلى الصلاة إلا كتفته بعدد من حمله ملائكة يصون
حمله ويدعون الله له حتى يفرغ من صلاته».

٣٨-٥٤٢٢ (الفقيه- ١: ٢١٠ رقم ٦٣٦) محمد، عن أبي جعفر عليه السلام
 أنه قال «مصنّي ثلاث حصار يد هو قائم في صلاته حتّى به الملائكة من
 قدمه إلى أعين لشيء وتناثر البرق عليه من أعين السماء إلى مفرق رأسه وملئ
 موكل به يادى لوبعنه المصلي من ياحي ما اعتل»

٣٩-٥٤٢٣ (الفقيه- ١: ٢١١ رقم ٦٤٢) قال الصدوق عليه السلام «كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من حسن نفعه على صلاة فريضة
 يستظر وفيه فصلاها في أوّل وقتها فأنه ركوعها وسجودها وحشوعها ثمّ متحد الله
 عزّ وجلّ وعظمته وحده حتى يدحر وقت الصلاة لأخرى لم ينفع بينهما كتب الله له
 كاحرا الخ يعتمر وكون من أهل غيبين».

بيان:

ف في نسخة: قد أخرج هذه لأحمد مع زويت في معها مؤنّدة في
 كتاب فضائل الصلاة.

- ٢ -

باب فرض الصلاة

١٥٤٢٤ - (الكافي - ٣: ٢٧١) الأربعة، عن زرارة واليسابوريان، عن حماد ومحمد، عن

(التهذيب - ٢: ٢٤١ رقم ٩٥٤) اس عيسى، عن حماد، عن حريزه عن

(المصنف - ١: ١٩٥ رقم ٦٠٠) زرارة قال: سألتُ أنا جعفر عليه السلام عما فرض الله من صلاة؟ فقال «حس صنوات في لبس والتهاجر» قلت: هل سقاهن الله وبتن في كتانه قال «نعم قال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم (يَمِصُّ الصُّلُوهُ لَدُلُوكَ اشْمِسْ إِلَى عِوِ الثِّي) ^١ ودلوكها زواها فيما بين دلوك انشمس إلى عِوِ الثِّي أربع صلوات سقاهن الله وبتنهن ووقتتهن.

وعشق النبي انصافه؛ ثم قال (وفران الفخران فَرْدُ الْفَخْرِ كَانَ مُشْهُودًا) ^٢ وهذه

١ الإسراء ٧٨.

٢ الإسراء ٧٨.

الحامسة. وقال في ذلك: «أقيم الضلوة طرقي النهار»^١ وطروء المغرب والقعدة ورلما من سيل وهي صلاة العشاء الآخرة وقال (حافظوا على الضلوات والضلوة الوسطى)^٢ وهي صلاة الظهر وهي أول صلاة صلاتها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي وسط النهار ووسط صلاتين^٣ بالنهار صلاة القعدة وصلاة العصر.

وفي بعض لقراءات (حافظوا على الضلوات والضلوة الوسطى) — وصلاة لعصر — وقولوا لله قايين^٤ فان^٥ وارلأ هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فقتت في تركها على حالها في السفر والحضر وأضاف للمقيم ركعتين. وإني وضعت اركعتان التاب أضافهما تني صتي الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين مع الامم، فمن صتي يوم الجمعة في غير جماعة فليصنها أربع ركعات كصلاة الظهر في سائر الأيام».

٢٠٤٢٥-٢ (الكافي- ٣/ ٢٧٢) باسمه ده، عن حماد، عن حريز، عن

(الفتحية- ١: ٢٠١١ رقم ٦٠٥) زرارة، عن أبي جعفر عليه سلام

قال «كان لذي فرض الله على العباد من الصلاة عشر ركعات وهي القراءة

١. هود/ ١١٤.

٢. البقرة ٢٣٨.

٣. قوله «وسط صلاتين» من هذا يكون وسطى من لثوسط وقد عثر بالمصنف من قوله للأفضل الأوسط.

«مراد» رحمه الله

٤. البقرة/ ٢٣٨.

٥ «ور وأرنس» ي أبو جعفر عليه سلام فهو من كلام بزوي وفي بعض النسخ — وقيل — فهو من كلام

مؤلف رحمه الله «مراد» به أقول وور شعراي رحمه الله وليس هذا من كلام الصدوق رحمه الله قطعاً لورود العبارة التي أحرر الحديث في سديد والكافي ونندي بخطوط أبي أن ما رواه زرارة عن أبي جعفر

عليه السلام يسهي في قوله صلاة العصر إلى آخر كلامه «ص ع»

وليس فيهن وهم^١ يعني سهو^٢ فراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعا^٣ وفيهن لوهم وليس فيهن قراءة^٤.

(الفقيه) من شك في لأولين أعدد حتى يحفظ ويكون على

يقين، ومن شك في الأخيرتين عمل بالوهم.

٣-٥٤٢٦ (الكافي-٢٧٣:٣) لثلاثة، عن ابن أدينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «عشر ركعات. ركعتان من الظهر. وركعتان من العصر. وركعتان بضيق وركعتان المغرب. وركعتان بعشاء لاحرة لا يجوز لوهم فيهن ومن وهن في شيء منهن ستمس الصلاة استقلاً وهي الصلاة التي فرضها الله على المؤمنين في القرن وفوض إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة سبع ركعات هي ستة ليس فيهن قراءة إنما هو تسع وتهليل ونكبر ودعاء، والوهم بما يكون فيهن، فراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة المقيم غير المافر ركعتين في الظهر والعصر والعشاء لاحرة وركعة في المغرب للمقيم والمافر».

بيان:

«سئل» سئلت عن حديث آخر في هذا المعنى في باب بدو الصلاة

وعنده.

٤-٥٤٢٧ (التهذيب ١٣:٢ رقم ٣١) الحسن، عن ابن عمر، عن

١ قوله «وليس فيهن وهم» يعني سهو. عن معمر بن وهب بن زائدة «يصرح به في لا يقبل هذه الركعات

شكاً بل شكاً بغير شك فيها طلب» (مردا) رحمه الله

عبد الله بن مسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال « لصلاة في السفر ركعتان ليس قلها ولا بعدها شيء إلا المغرب ثلاث ».

٥٠٥٢٨ هـ (الفقيه - ٤٣٤.١ رقم ١٢٦٥) رواية ومحمد أنها قالا: قضا لأبي جعفر عنه السلام: ما يقول في الصلاة في السفر كيف هي وكم هي؟ فقال «إن الله عز وجل يقول (وإذا ضرتهم في الأرض فمنس عنكمم حناح) أن تقضوا من الصلوة»^١ قصر التقصير في سفر وحاً كوجوب التمام في الحضر» قالا: قضا: إنها، قال الله عز وجل «منس عنكمم حناح»^٢. وم يقل اعملوا فكيف أوجب ذلك كما أوجب التمام في حضر فقال عليه السلام «أو ليس قد قال الله تعالى في الضم ومروءة (ومن حج أنسب أو غفر فلا حناح عليه أن تقف بهما)^٣ ألا ترون أن الطوف بهما واحد مفروض لأن الله عز وجل ذكره في كتابه وصنعه سيئة عليه السلام، فكذلك التقصير في السفر شيء صعبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكره الله تعالى في كتابه»

قالا: قضا له: من صحت في السفر أربعاً أعيده أم لا؟ قال «إن كان قد قرأت عليه آية التقصير وفُسرَت به فصحت أربعاً أعاد وإن لم يكن قرأت عليه ولم يعمله فلا إعادة عليه، والصلاة كلها في السفر لفريضة ركعتان كل صلاة إلا المغرب، فإنها ثلاث ليس فيها تقصير، تركها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السفر واخصر ثلاث ركعات».

وقد سافر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذي حشت وهي مسيرة يوم من المدينة يكون بها بریدان أربعة وعشرون ميلاً فقصر وأفطر فصارت سنة وقد

١ الباء ١

٢ العدة ١٩٨ وفسد ١٠١

٣ البقرة ١٥٨

سَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا صَامُوا حِينَ أَفْطَرَ نَعَصَهُ قَالَ .
فَهُمْ نَعَصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنَّا نَعْرِفُ أَسْأَهُمْ وَأَسْأَهُ أَسْأَهُمْ فِي يَوْمِ هَذَا» .

بيانه:

لَقَدْ دَلَّ طَهْرُ لَابِيهِ عَلَى مَدِّهِ بِحَالِئِ الْمَدِّ بِالنَّحِيرِ بَيْنَ الْقَصْرِ
وَالْإِتْمَاعِ فِي سَفَرِكُمْ الرِّحَالِ مَعَ لَامِهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ مِنْ حَالِهِمْ فِي ذَلِكَ وَلَقَدْ
مَ يَكُونُ قَوْلُهُ بِالنَّحِيرِ فِي الْقُصُوفِ مَعَ أَنَّ لَابَتَيْنِ وَرَدَّ عَلَى وَبِئْرَةٍ وَاحِدَةٍ
عَارِضَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَانَةِ قُصُوفٍ وَحَدِّهِمْ رَسَى هِيَ أَحْسَنُ ثُمَّ يَتَى أَنَّ الْإِيتِ
كَلَّتِيهَا مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ الَّتِي تَأْوِسُهَا بِمَا يَتَعَدَّدُ مِنْ فَعْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ وَقُوَّةٍ وَأَقْدَامِ السَّرِّي (لَا بِ) بِرَفْعٍ مُخْبِرٍ فِي لَابَسٍ مَعَ عَمَلٍ لِأَمْرِ فِيهَا أَمَّا
فِي بِنَةِ الْقَصْرِ فَقَدْ مَضَى فِي تَعْسِرِهَا وَأَقْدَامِ فِي آيَةِ قُصُوفٍ فَسَدَّ فِي كِتَابِ حَقِّ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٦٠٥٤٢٩ - (التَهْدِيبُ - ٤ : ٢١٨ رَقْم ٦٣٣) مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ نَعَصِ
أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «مَنْ صَلَّى فِي سَفَرِهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
فَأَنَّا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيٌّ» .

٧٠٥٤٣٠ - (الْمَقْبِيه - ١ : ٤٣٨ رَقْم ١٢٧٢) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ «مَنْ صَلَّى فِي السَّفَرِ أَرْبَعًا قَالَ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ بَرِيٌّ يَعْنِي مُتَعَمِّدًا» .

٨٠٥٤٣١ - (الْمَقْبِيه ١ : ٤٣٨ رَقْم ١٢٧٣) قَالَ لِضَاقٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
«الْمَقْمُ فِي سَفَرِكَ لِقَصْرِ حَصْرٍ»

٩٠٥٤٣٢ - (الْكَاغِي ٣ : ٢٧٢) لِأَرْبَعَةٍ، عَنْ

(المعجم ٢٠٧:١ رقم ٦٢٠) زرارة قال: قال أبو جعفر

عنه السَّلام «فرص الله الصلاة وسن رسول الله صلى الله عليه وآله ومنم عشرة أوجه صلاة: سحر، وصلاة خضر، وصلاة اخوف على ثلاثة أوجه، وصلاة كسوف الشمس والعصر، وصلاة العبد، وصلاة الاستسقاء، والصلاة على الميت».

بيان:

سأى في الأوجه الثلاثة لصلاة اخوف في محلّه إن شاء الله وسأله عنه لسلام عند صلاة العبد وجهاً واحداً لا يحادسها وهو العيد وصلاة الكسوفين اثنين لتأثير السبب.

١٠٥٤٣٣ (الكافي - ٢١٢:٣) ح ٥، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عنه سلام في قول الله عز وجل «وإن الظلوه كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً» أي موجوباً.

١١٠٥٤٣٤ (المعجم - ١٩٦:١ رقم ٦٠١) وُل الضادى عنه لسلام في قول الله عز وجل «وإن الظلوه كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً» و «(مفروضاً)

باب الفرض في الصلاة

١-٥٤٣٥ (الكافي- ٢٧٢:٣- التهذيب- ٢٤١:٢ رقم ٩٥٥) حماد،
عن حرير، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الفرض في الصلاة؟
فقال

«الوقت، والظهور، والعدة والتوجه، والركوع، والسجود، والدعاء» قلت:
ما سوى ذلك؟ قال «ستة في فريضة».

٢-٥٤٣٦ (التهذيب- ١٣٩:٢ رقم ٥٤٣) سعد، عن أحمد، عن علي بن
حذيفة، عن التميمي والحسين، عن حماد، عن حرير، عن زرارة قال: قلت لأبي
جعفر عليه السلام: ما فرض الله من الصلاة؟ فقال «الوقت، والظهور، والركوع،
والسجود، والعدة، والدعاء والتوجه» قلت: فما سوى ذلك؟ فقال «ستة في
فريضة».

بيان:

لفظة «فرض» إما مصدر مضاف وإما فعل ماضٍ والمرد به ما ثبت من
أفعاله بالقرآن والدعاء في هذا الحديث فتره صاحب الفقيه بالفسوت المفروض

فوقه سجده (وقوموا لله وسبّحوا)

وأما التوجه ففسره بعضهم فتتح الصلاة تكبيرة الإحرام المفروض ببعض
صنع الأمر تكبيرة الويدة في القرب. ويحتمل أن يكون تردد توجه صرف
وجه القلب عند سوى به سجده إلى الله عز وجل حين يصبح بصلاته فحظراً
بأنه إنما يعني صلاته هذه بعد حين ذكره لا لعدم إحاطة به تعالى في أمثال
أمره بصلاته في تكبيرة (فتتح ودعاء توجهه من ربه لا حظاً ولا حصار
وبالجملة الأمر الذي يعتبر عنه الفقهاء بالنية.

٣٠٥٤٣٧ (الكافي ٣- ٢١٣) الخمسة، عن

(الفقيه ١- ٣٣ رقم ٦٦) أبي عبد الله عليه السلام قال: الصلاة
ثلاثة^٢ ثلاث: ثبُتُ ظهرك، وثبت ركبوك، وثبت سجودك^٣.

بيان:

مرد لظهور الأثر فحصل من إحدى اظهارات ثبات نفي ارتفاع
الحذف وامساحة الصلاة لأنه إنما عُذ من مقومات الصلاة وأحرائها.
وأما في الحديث الثاني والأصح أن المرد به إحدى اظهارات نفسها

أشبهت^١ من قوة والقرب منه في حركته معاً: كمر سجدة فلا سجدة به بل في تعالى: وقوموا
لله وسبّحوا (جدة ٢٣٨ يعني تصبغ في غسل (عهد)

٢ قوله: الصلاة ثلاثة في حديثه في حركته بعد حركته سجدة في حركته سجدة ثم بظهوره
ولامساحة جعل الصلاة ثلاثة وأما ترجيح سجود في حركته بها فيصير الصلاة في مجلس عن غيره
بحلاف ربي لا حركته والآن أنه ركعة (مرد) كما

٣ وورده في (تهذيب ٤٠٢ رقم ٥٤٤) مسد

٥٤٣٨-٤ (التهديب - ١٤٠: ٢ رقم ٥٤٦) الحيس، عن حماد، عن
حرير، عن زرارة، عن

(الفقيه - ١: ٣٣ رقم ٦٧) أبي حمزة عليه السلام قال «إذا دخل
لوقت وحتّ ظهوره للصلاة ولا صلاة إلا يظهر».

٥٤٣٩-٥ (التهديب - ١٤٠: ٢ رقم ٥٤٥) هذا لاسناد، عن

(الفقيه - ١: ٥٨ رقم ١٢٩) أبي حمزة عليه السلام قال «لا
صلاة، لا يظهر».

٥٤٤٠-٦ (الفقيه - ١: ٣٣ رقم ٦٨) قال أمير المؤمنين عليه السلام «فتاح
الصلاة الوضوء. وعزيمتها تكبير. ونحيبها تسليم».

٥٤٤١-٧ (الفقيه - ١: ٣٨٣ رقم ١١٢٧) روى مسعدة بن صدقة أن قثلاً
قال حمزة بن محمد عليها السلام، جعلت فداك يبي أمرت فوم باصية وقد
أقيمت هم الصلاة وأنا على غير وضوء فان لم تدخل معهم في الصلاة قالوا
ما شاءوا أن يقولوا فأصلي معهم، ثم أنوضاً إذا انصرف وأصلي؟ فقال حمزة
محمد «سبحان الله أما يحق من يصلي من غير وضوء أن تأخذ الأرض
خسفاً».

٥٤٤٢-٨ (الفقيه - ١: ٥٨ رقم ١٣٠) روى أن رجلاً من الأحبار أفتد في
قره فقل له: يا حادوك مائة حدة من عذب الله عروحن قال: لا أصيقها فلم

«سوافي ج هـ»

من لوانه حتى رده إلى واحدة فتد لا تصتها فتاوا لانه مباء فان: فسم
تحدوس ١٢ نو حدك ١٢ صنت يوم نعر وضوء ومردت على صعيه فلم
تضرد، فحدوده حده من عدد الله تعالى، وملا فبره در

١٠٥٤٤٣ (التهديب- ١٥٢، ٢ رقم ٥٩٨) زرقة، عن أبي حمزة
عنه سلام قال: «لا تعد فضله إلا من حصة تطهروا، والوضوء، والقبلة،
و تركوع، واستحود» ثمة قال: «القرآن سنة، واستشهد سنة، فلا تنقص السنة
العبادة»^١.

بيان:

يعني بـ م يعتمد تركه صاحب صلاته.

١٠٥٤٤٤ (الكافي- ٦- ١٩٩) محمد، عن أحمد، عن محمد بن حديد
والحسن جميعاً، عن أبيهم عن عروة، عن عبد الحميد، عن محمد، عن أبي حمزة
عنه سلام قال: «ثلاثة لا يصل الله به صلاة أحدهم العبد الابن حتى يرجع إلى
مولاه».

١٠٥٤٤٥ (العقد- ٥٩٠١ رقم ١٣١) قال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم «ثلاثة لا يصل الله به صلاة، بعد الابن حتى يرجع إلى مولاه. واستشر عن
روحه وهو عليه من حظ ومذبح تركه، ومم يوم يصلي به وهم به كارهون.
وترث ابوصوء. والمراد لمركبة يصلي بها حرر واسترث وهو الذي به دفع النور

^١ ورد في النسخة - ٣٣١ رقم ٩٩١ -

^٢ لا يصل به م - ط

أبواب فضل الصلاة
والقائظ. والتكران».

بيان:

«مرئى» در آى والدء موحدة ثم الدء المشاة التحتىة على ورد سكنى.

باب المحافظة على الصلاة

١٠٥٤٤٦ (الكافي - ٢٦٧:٣ - التهذيب - ٢٣٩:٢ رقم ٩٤٥) عبي،
عن العبيدي، عن يونس، عن السحلي، عن أنان بن تغلب قال: كنتُ صليتُ
خلف أبي عبد الله عليه السلام بالمزدلفة فلما انصرف التفت إليّ فقال «يا أنان؛
الصلوات الخمس المروصاة من أقام حدودهنّ وحافظ على موافقتهنّ لقي الله
يوم القيامة وله عنده عهدٌ يُدخّله به الجنة، ومن لم يُقِمّ حدودهنّ ولم يحافظ على
مواقبتهنّ لقي الله ولا عهد له، إن شاء عذّبه وإن شاء غفر له».

٢٠٥٤٤٧ (الكافي - ٢٦٧:٣) الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عمر، عن
عبي بن مهران، عن ابن أبي عمير، عن البجلي، عن أنان بن تغلب قال: صليتُ
مع أبي عبد الله عليه السلام المغرب بالمزدلفة، فلما انصرف أقام الصلاة فصلّى
العشاء الأخيرة لم يركع بيها، ثم صليتُ معه بعد ذلك بسّّة فصلّى المغرب ثم قام
فتمشّى بأربع ركعات، ثم أقام فصلّى العشاء الأخيرة ثم التفت إليّ فقال «يا
أنان؛ إن هذه الصلوات الخمس المروصاة من أقامهنّ وحافظ على موافقتهنّ لقي
الله يوم القيامة وله عنده عهدٌ يُدخّله به الجنة ومن لم يصنهنّ لمواقبتهنّ ولم يحافظ
عليهنّ فذلك إسه إن شاء عذّبه وإن شاء غفر له».

٣-٥٤٤٨ (الفقيه ١: ٢٠٨ رقم ٦٢٥) دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد وفيه ناس من أصحابه فقال «تدرون ما قال ربكم؟» قالوا: الله ورسوله أعظم، قال «إن ربكم يقول إن هذه الصلوات بخمس المقروصات من صلواتهن بوقتهن وحفظ عيبن لفي يوم القيامة وله عيدي عهد دحبه به حنة ومن لم يفتتهن بوقتهن ولم يحفظ عيبن. فذلك إني إن شئت عدتته وإن شئت عقرت به».

٤-٥٤٤٩ (الكافي ٣: ٤٨٩) علي بن محمد، عن سهل، عن من شمل، عن لأصم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ما من يوم سحر يحق على الناس وقت الزول إلا كان من الإمام للشمس حرقة حتى تدور فيحتج على أهل كل قرية من هتتم بصلاته ومن صنعها».

٥-٥٤٥٠ (الكافي ٣: ٢٦٨) جماعة من أصحاب، عن من عيسى، عن

(التهذيب ٢: ٢٣٩ رقم ٩٤٦) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن سماعة، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول

(الكافي) «كن سهو في الصلاة يطرح منها غير أن الله تعالى يتم بالتواكل».

(ش) إن من ما يحدث به عند الصلاة وإن قيلت قيل ماسواها إن الصلاة إذا ارتفعت في وقتها رجعت إلى صاحب وهي بيضاء مشقة

تَقُولُ حَقَّقْتُكَ اللَّهُ وَدَّ ارْتَفَعَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ بِغَيْرِ حُدُودِهَا رَجَعْتُ إِلَى صَدْحٍ وَهِيَ سُودَةٌ مَصْمُومَةٌ تَقُولُ صَنَعْتُكَ صَبَّحْتُكَ اللَّهُ».

بيان:

«أَكْنَ سَهْوِي بِصَلَاةٍ» يَعْنِي كُنَّ مَدَّاهُنَّ عَنْهُ فِيهَا وَمُتَخَصِّرٌ فِيهِ بَقِيَّةٌ فَهُوَ مَصْرُوحٌ مِنْهَا لَا يُعْتَدُّ لَهُ وَمُتَرَفِعٌ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَعِينُ هَذَا لِقِصَاصٍ مِنْ انْقِرَاصَةِ مَا يُحْصَرُ فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ التَّوَلَّى وَلَا أَحَدٌ ذَلِكَ شَرْعِيٌّ خَوَافُ كَمَا يَأْتِي بَيَانُهُ فِي مَحَلِّهِ وَأُرِيدُ بِالْوَقْتِ فِي الْمَوْضِعِ وَقَدْ أَمْلَسَهُ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ أَوْفَ وَقْتِهِ فِي الْأَوْفَ

٥٤٥١-٦ (الفقيه-١: ٢٠٩ رقم ٦٢٧) قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «بَنَى الْعَبْدُ إِذَا صَلَّى لِقِلَاةٍ فِي وَقْتِهِ وَحَافِظٌ عَلَيْهَا رَفَعَتْ بِصَاءٍ مَقَّةً تَقُولُ حَقَّقْتُكَ اللَّهُ وَإِذَا لَمْ يُصَلِّهَا سَوَّفَهَا وَلَمْ يَحَافِظْ عَلَيْهَا رَفَعَتْ سُودَةً مُطَيَّنَةً تَقُولُ صَنَعْتُكَ صَبَّحْتُكَ اللَّهُ».

٥٤٥٢-٧ (الكافي-٣: ٢٦٨) مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ

(التَّهْدِيدِ-٢: ٢٣٩ رقم ٩٤٧) الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُضَيْلٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدًا صَاحِبًا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ) قَالَ «هُوَ التَّضْيِيعُ».

٥٤٥٣-٨ (الكافي-٣: ٢٦٨-التَّهْدِيدِ-٢: ٢٣٩ رقم ٩٤٨) ثَلَاثَةٌ، عَنْ سُرْدِيَّةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «بَيْنَ رَمَوْكَ اللَّهُ صَلَاتِي

الله عليه وآله وسلم كان حالاً في المسجد، دخل رجل فقام يُصليّ فقام يسنم ركوعه ولا سجوداً فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «مَرَّ كَقَرِّ الْعُرَابِ لَيْسَ مَدَّةً هَذَا، وَهَكَذَا صَلَاةُ لَيْمُونٍ عَلَى غَيْرِ دِينٍ».

بيان:

المراد بعدم اتمام الركوع والسجود ترك الطدئية فيها كما يُشعر به قوله صلى الله عليه وآله وسلم مَرَّ كَقَرِّ الْعُرَابِ والنقر: التقاط الظائر معارده الحجة. ويسعد من هذا الحديث أن التهاؤن في لحظة على حدود الفرائض ولتسهل في استيعاء أركانها يؤدي إلى الإستحسان بشأنها وعدم الدلالة تركها وهو يؤدي إلى تكفير نعوذ بالله من ذلك.

٩٠٥٤٤ (الكافي ٣: ٢٦٩) الأربعة، عن ربيعة، عن أبي حمزة عليه السلام قال: «لَا تَهَاوَنَ بِصَلَاتِكَ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ: لَيْسَ مِنِّي مَنْ اسْتَحَفَّ بِصَلَاتِهِ، لَيْسَ مِنِّي مَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا لَا يَرُدُّ عَلَيَّ الْخَوْضَ لَا وَاللَّهِ».

١٠٠٥٤٥ (الكافي ٦: ٤٠٠) الثلاثة، عن الحسن العطار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

(اللفقيه ٢٠٦١ رقم ٦١٧) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم «لَا سَأَلَ شَاعَتِي مِنْ مَسْخَقَ بِصَلَاتِهِ لَا يَرُدُّ عَلَيَّ الْخَوْضَ لَا وَاللَّهِ لَيْسَ مِنِّي مَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا لَا يَرُدُّ عَلَيَّ الْخَوْضَ لَا وَاللَّهِ».

١١٠٥٤٥٦ (الكافي ٣: ٢٧٠) محمد، عن أحمد، عن محمد بن اسماعيل،

عن أبي سماعيل سرج، عن ابن مسعود، عن أبي بصير قال: قال أبو الحسن عليه السلام «إنه لما حضر أبي نوفة قال لي: يا بني إنه لا يمان شععتا من استحق بالصلاة»^١.

١٢-٥٤٥٧ (الفقه- ٢٠٦:١ رقم ٦١٨) قال لصادق عليه السلام «إن شعاعتا لا تنال مستحقاً بالصلاة».

١٣-٥٤٥٨ (الكافي- ٢٦٩:٣) علي بن محمد، عن سهل، عن التوفلي، عن سكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يرون الشيطان ذعيراً من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس فاد صيمهن نحرأ عليه فأدخله في العظام».

١٤-٥٤٥٩ (التهذيب- ٢٣٦:٢ رقم ٩٣٣) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن حماد بن ريد، عن الكاهلي، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «لا يزال الشيطان ذعيراً من المؤمن هائباً له ما حافظ على الصلوات الخمس، فاد صيمهن احترأ عيه».

بيان:

«الدُّعْر» ما يصم: الخوف والتحريك الذهش.

١٥-٥٤٦٠ (الكافي- ٢٦٩:٣) محمد، عن ابن عيسى، عن

(التهذيب - ٢٤٠٠٢ رقم ٩٤٩) الحسن، عن صفوان، عن
 العيص قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «والله يته لي أي عن الرجل يحسب منه
 ما قبل الله منه صلاة واحدة فأَيُّ شيء أشد من هذا والله يترككم لتعرفون من
 حيرتكم وأصحابكم من لو كان يصلي ليعصمكم ما فيها منه لاستحافه بها إن
 الله عز وجل لا يقبل إلا الحس فكيف يقبل ما يستحق به».

١٦-٥٤٦١ (الكافي - ٢٦٩:٣) محمد، عن

(التهذيب - ٢٤٠٠٢ رقم ٩٥٠) أحمد، عن علي بن الحكم،
 عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا قدم العبد في الصلاة
 فحفظ صلاته قال تبارك وتعالى ثلاثته: أما ترون إلى عبدي كأنه يرى أن
 قضاء حوائجه بيد عبدي أم يعلم أن قضاء حوائجه بيدي».

١٧-٥٤٦٢ (الكافي - ٢٦٩:٣) الأرملة، عن زرارة ومحمد، عن أحمد، عن
 حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إذا أذى الرجل
 صلاة واحدة تامة فبليت جميع صلاته وإن كثر غير تامة، وإن أفسدها كلها لم
 يفسد منه شيء، ولم تحسب له رافعة ولا فريضة. وأما نفس التامة بعد قبول
 لفريضة. وإذا لم يؤد لرجل الفريضة لم تقس منه التامة و إنما حُطِّبَت التامة لیتَمَّ
 بها ما أفسد من الفريضة».

١٨-٥٤٦٣ (الكافي - ٢٦٩:٣) - الامداد، عن حريز

(التهذيب - ٢٤٠٠٢ رقم ٩٥١) أحمد، عن حماد، عن حريز،

٢٣-٥٤٦٨ (الكافي-٤٨٨٠٣) لقميّان، عن صفوان، عن هارون بن حارحة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «الصلّاة وتكرّرها منك سنّ به عمل غيرها ودا فرغ من قصّها، ثمّ صعد بها فان كانت متايّسن قبلت و إن كانت متايّسن قبل له رُدّها على عبدي، فيردّها حتى يصرب بها وجهه، ثمّ يقول: أَفَّ لك ما يزال لك عمل بعيني».

بيان:

«بعيني» أي بدليّتين من الإغناء معي لإتمام أو التوفيق أولاً من التقية معي الإغناء في الغناء

٢٤-٥٤٦٩ (الكافي-٢٧٠:٣) محمد، عن سهل، عن التوفسي، عن التكويني

(التهذيب-٢٣٧٢ رقم ٩٤٠) اس محبوب، عن محمد بن الحسن، عن موسى بن عيسى، عن محمد بن سعد، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «لكنّ شيء ووجه ووجه ديبكم الصلّاة فلا تشبه أحدكم ووجه ديبه ولكنّ شيء أنف و أنف صلّاة التكبير».

٢٥-٥٤٧٠ (الكافي-٤٨٨٠٣) محمد بن الحسن، عن سهل، عن الأشعري، عن لقّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «حاش رجلٌ إن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا رسول الله، أوصني فقال: لا تدع الصلّاة متعمداً، فإن من تركها متعمداً فقد برئت منه ملّة الإسلام».

٢٦-٥٤٧١ (المعجم-٢٠٦:١ رقم ٦١٦) مسعدة من صدقة تة قاب: شس
 أنوعدائه عليه السلام ما أن الرائي لأشبهه كغيره وورث الصلاة بسببه
 كاهراً ومن حقة في ذلك فقـ «لأن ربي وم أشبهه إنما يفعل ذلك لمكان
 الشهوة لأنها تعبه وتارك الصلاة لا يتركها إلا استحفاً بها^١ ودينك لا تث لا تحم
 الرابي تأتي المرأة إلا وهو مستل بسبه يده فاصداً بها وكل من ترك الصلاة
 قاصداً تركها فبس يكون قصده تركها منه فاد ثقت الندة وقع لاستحفاً
 واد وقع لاستحفاً وقع الكفر».

بيان:

قد مضى حديث آخر في كسر ترك الصلاة في باب تفسير الكاثر من كتاب
 الايمان والكفر يعني من غير علة.

١ قوله «استحفاً بها» يدل على جده عن أن تأخذ الصلاة كاهراً وإن لم تكن مستحفاً، إذ لو اعتبر الاستحفاً
 لكان من ترك الصلاة ومحل الزم مع الاستحفاً فرق «سلطان» رحمه الله

باب بدو الصلاة وعللها

١٥٤٧٢ هـ - (الكافي - ٣: ٤٨٢) الثلاثة، عن إس أديسة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «وإن «ما تروي هذه التّأصّبة» فمبنيّ جعلت فداك فيما ذا؟ فقال «في أدائهم. وركوعهم. وسجودهم» فمبنيّ. بهم يقولون إن أبيّ من كعب ربه في يوم فذل «كذبوا وإن دين الله أعزّ من أن يُرى في اليوم»
 قال: فقال له سدير الضبيري: جعلت فداك فأحدث لك من ذلك ذكراً، فقال أبو عبد الله عليه السلام «إن الله تعالى ساء عرج سيّئه صوّى الله عليه وآله وسلّم في سماواته السبع أمّا أولاهنّ فبارك عليه. والثانية علّمه قرصه فأُنزل الله محمداً من نور فيه أربعون نوعاً من أنواع النور كانت مُحليقة بعرش الله تعالى يُبصّر الطّيرين، أمّا واحدٌ منها فأصفر، من أجل ذلك اصفرّت الصّفرة، وواحدٌ منها أحمر، من أجل ذلك احمرّت الحمرة، وواحدٌ منها أبيض من أجل ذلك أبيض السّياح والباقي على عدد سائر الخلق من أنوار الألوان في ذلك المحمل جَنَقٌ وسلاسل من فضّة.

ثمّ غرّخ به في لُتْماء فمغرب الملائكة إلى أطراف السّماء وحرّرت سُجُداً ووسّيت سُبُوحاً فذوّس ما أشبه هذا النّور نور ربّنا فقال حبرئيل: الله أكبر الله أكبر ثمّ فُتِحَتْ ثوابُ لُتْماء واجتمعت الملائكة فسُتِمَتْ على السّبيّ صلّى الله عليه

وآله وسلم أواحاً وقالت: يا محمد كيف أخوك؟ إذا نزلت فاقراءه السلام، قال لستى صلتى الله عليه وآله وسلم. أفتعرفونه؟ قالوا: وكيف لا نعرفه وقد أجد مشافئك وميثاقه منا وميثاق شيعته إلى يوم القيامة علينا، وإنا لتصفح وجوه شيعته في كل يوم وليلة حمساً، يعنون في كل وقت صلاة وإنا لتصلي عليك وعليه.

ثم رددني رتي أربعين نوعاً من أنواع النور لا تشبه النور الأول وراذني جنداً وسلاسل وعرج بي إلى السماء الثانية فلما قربت من باب السماء الثانية بصرت الملائكة إلى أطراف السماء وخرت سجداً وقالت ستوح قدوس رب الملائكة والروح ما أشبه هذا النور نور ربنا وقال جبرئيل: أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله، فاجتمعت الملائكة، فقالت: يا جبرئيل؛ من هذا معك؟ قال: هذا محمد، قالوا: وقد بُعث؟ قال: نعم، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: محرخوا إلي شبة المعانيق سلموا عليّ، وقالوا: اقرأ أذاك السلام، قلت: أتعرفونه؟ قالوا: وكيف لا نعرفه وقد أجد ميثاقك وميثاقه وميثاق شيعته إلى يوم القيامة علينا وإنا لتصفح وجوه شيعته في كل يوم وليلة حمساً يعنون في كل وقت صلاة.

قال: ثم زادني رتي أربعين نوعاً من أنواع النور لا تشبه الأنوار الأول ثم عرج بي إلى سماء الثالثة فبصر الملائكة وخرت سجداً، وقالت: ستوح قدوس رب الملائكة والروح، ما هذا النور لذي يشبه نور ربنا، فقال جبرئيل: أشهد أن محمداً رسول الله. أشهد أن محمداً رسول الله، فاجتمعت الملائكة، وقالت: مرحباً بالآؤن ومرحباً بالاجر ومرحباً بالخاشير ومرحباً بالناشر محمد خير النبيين وعليّ خير الوصين، فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ثم سلموا عليّ وسألوني عن أحيي هلب: هو في لأرض أتعرفونه؟ قالوا: وكيف لا نعرفه وقد يحج البيت المعمور كل سنة وعليه رق أبص فيه اسم محمد واسم علي والحسين والحسين

والأئمة وشيعتهم إلى يوم القيامة وإنا لنبارك عليهم كل يوم وليلة خساً، يعنون في كل وقت صلاة ويمسحون رؤوسهم بأيديهم.

قال: ثم رادني ربي أربعين نوعاً من أنواع الثور لا تشه تلك الأنوار الأول، ثم عرج بي حتى انتهيت إلى السماء الرابعة فلم تقل الملائكة شيئاً. وسمعتُ دَوْناً كأنه في الصدور فاجتمعت الملائكة، ففتحت أبواب السماء وحرّجت إليّ شبة المعابق فقال حبرئيل عليه السلام: حيّ على الصلاة، حيّ على الصلاة، حيّ على العلاج، حيّ على العلاج، فقالت الملائكة: صوتان مقرونان معروفان، فقال حبرئيل عليه السلام: قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة، فقالت الملائكة: هي لشيعته إلى يوم القيامة، ثم اجتمعت الملائكة وقالوا: كيف تركت أحداً؟ فقلتُ هم: وتعرفونه؟ قالوا: نعرفه وشيعته وهم نور حول عرش الله وإنّ في البيت المعمور لرقاً من نور فيه كتاب من نور فيه اسم محمد وعليّ والحسن والحسين والأئمة وشيعتهم إلى يوم القيامة لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل وإنّه لفيثاقما وإنّه لبقراً علياً كل يوم جمعة.

ثم قيل لي: إرفع رأسك يا محمد؛ فرفعت رأسي فإذا أطبق السماء قد حُرقت والحجّ قد رُفعت، ثم قيل لي: طأطأ رأسك، انظر ما ترى، فطأطأت رأسي فنظرتُ في بيتٍ مثل ستكم هذا وحرم مثل حرم هذا البيت لو ألقى شيئاً من يدي لم يقع، ألا علمه، فقيل لي: يا محمد؛ إنّ هذ الحريم وأنت الحرام ولكل مثل مثل.

ثم أوحى الله إليّ: يا محمد؛ أدن من صدد وغسل مسحك وظهره وصلّ برئتك، هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وستم من صدد وهو ماء يسل من ساق العرش لأئمة فتلقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الماء بيده يمسح من أحسن ذلك صار بوصوه يأمي.

ثم أوحى الله إليّ أن أغسل وجهك وتك تمطر إلى عظمي، ثم اغسل

در عنك احمى واليسرى وثق تنق مدك كلامي، ثم امسح رأسك بمصلي مربي
في يدك من لاء ورحمتك في كعبك وتي ركبك عنك وأوطئت موطأ ثم بطأه
أحد غيرك فهذا علة الأذان والوضوء.

ثم أوحى الله تعالى إليه: يا محمد! استقل حجر لأسود وكنزني على عدد
خفي من أجل ذلك صدر كبير سمعاً لأن لحبت سبع، وافتح عند انقطاع
الحب من أجل ذلك صدر الافصح سنة واحبب منطبعة، سهر نهار التور
وذلك التور يدى أربه لله تعالى على محمد، من أجل ذلك صار لافتتاح ثلاث
مرتب لافتتاح الحب ثلاث مرات، فصدر اسكبر سمعاً وافتتاح ثلاث، فلما فرغ
من التكبر والافصح ووحى الله إليه سنة رسمي، من أجل ذلك جعل سنة الله
الرحمن الرحيم في أول النبوة

ثم أوحى الله إليه أن احمدي، فلهذا قال حمد لله رب العالمين، قال انسى
صلى الله عليه وآله وسلم في نفسه شكراً، ووحى الله إليه فطعت حمدي قسم
رسمي، من أجل ذلك جعل في الحمد الرحمن الرحيم مرتب، فلهذا سمع ولا
الضامين، قال انسى صلى الله عليه وآله وسلم، حمد لله رب العالمين شكراً،
وأوحى الله إليه فطعت ذكرى قسم رسمي، من أجل ذلك جعل اسم الله
الرحمن الرحيم.

ثم أوحى الله تعالى إليه: اقرأ يا محمد سنة رتلك فن هو لئه أحد الله
الضمم سنة يلد وسم يؤلد ولم يكن لئه كفو أحد، ثم أمسك عنه
أوحى، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذبت الله ربك.

فلهذا قال ذلك أوحى الله تعالى إليه اركع رتلك ما محمد، فركع، وأوحى الله
إليه وهو ركع فن مسح ربي عظيم، ففعل ذلك ثلاثاً.

ثم أوحى الله إليه أن رفع رأسك يا محمد! ففعل رسول الله صلى الله عليه
وسله وسبه قدم مستصاً وأوحى الله تعالى إليه أن أسجد لربك يا محمد! فحز

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساجداً. فأوحى الله تعالى إليه قل سبحان ربّي لأعلى، ففعل ذلك ثلاثاً، ثم أوحى الله تعالى إليه استوحالساً يا محمد، ففعل، فلما رفع رأسه من سجوده واستوى حالساً نظر إلى عظمة تجلّت له، فخرّ ساجداً من تلقاء نفسه لا لأمرٍ أمر به، فسمع أيضاً ثلاثاً فأوحى الله تعالى إليه انتصب قائماً، ففعل، فلم يَرَمْ كان رأى من العظمة، فمن أجل ذلك صارت الصلاة ركعة وسجدة.

ثم أوحى الله تعالى إليه: اقرأ بالحمد لله، فقرأها مثل ما قرأ أولاً، ثم أوحى الله تعالى إليه اقرأ إنّا أنزلناه في ليلة القدر، ونها نسبك ونسبة أهل بيتك إلى يوم القيامة وفعل في الركوع ما فعل في المرة الأولى، ثم سجد سجدة واحدة فلما رفع رأسه تجلّت له العظمة، فخرّ ساجداً من تلقاء نفسه لا لأمرٍ أمر به، فسمع أيضاً. ثم أوحى الله إليه رفع رأسك يا محمد؛ شكّك رُتْك، فلما ذهبت ليقيم قين يا محمد؛ حس، فجلس، فأوحى الله إليه يا محمد؛ إذا ما أنعمتُ عليك، فسم باسمي فألهم أن قل بسم الله وبالله ولا إله إلا الله والأسماء الحسنى كلها لله. ثم أوحى الله إليه يا محمد؛ صل على صحت وعلى أهل بيتك، فقال صلى الله عليّ وعلى أهل بيتي وقد فعل، ثم التفت، فد بصوف من الملائكة ومرسسين والنبيين قائلين: يا محمد سمعنا عنهم، فقال: لتسلم عليكم ورحمة الله وبركته فأوحى الله إليه أن التسلم، وللمنة والرحمة واسركت أُنْب ودرتت.

ثم أوحى الله إليه أن لا يلتفت يساراً، فأوب آية سمعها بعد قل هو الله أحد و آية أُرْسِدَ ية أصحاب اليمن وأصحاب الشام، فس أحل ذلك كان التسلم واحدة بحاه نفسه. ومن أجل ذلك كان التكبير في السجود شكراً، وقوله سمع الله لمن حمده لأنّ سي صلى الله عليه وآله وسلم سمع ضحّة لملائكة شسبح ولحميد ولتهدس، فس أحل ذلك قال: سمع الله لمن حمده. ومن أجل ذلك صارت الركعة ثلاثاً أحدث فيها حدث كان على صاحبها عاداتها،

فهذه الموضع الأول وهي صلاة لزوال يعني صلاة الظهر».

بيان:

في هذا الحديث أسرارٌ ورموز لا يهتدي إلى أكثره عقول أمثالنا وقد مرت الإشارة إلى تزيدها في كتاب التوحيد.

«إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ الْإِسْلَامِ فَأَمَّا صَلَاةُ الْإِسْلَامِ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَدَأَ الْإِنْسَانَ وَتَعَلَّمَ مِنْهُ الْقُرْآنَ وَالْحِكْمَةَ» وَ«الْعِشَاءُ» الْعِشَاءُ، وَلَمَّا كَانَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِنَّمَا خَلَقَ الْعَالَمَ بِأَسْبَابٍ وَتَرْتِيبٍ وَتَدْرِيجٍ مَبْدَأُ مِنَ الْأَعْلَى إِلَى الْأَسْفَلِ، ثُمَّ أَعَادَ مِنَ الْأَسْفَلِ إِلَى الْأَعْلَى كَمَا عَرَفْتُ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثٍ يَحْمِلُ كُلَّ مَا حَقَّقَ اللَّهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ مِنْ بَيِّنَاتٍ حَمَلَتْهُ فِي الْعَالَمِ لِأَعْلَى الْأَشْرَفِ مَبْدَأُ وَرَبُّهُ وَسَبَّأُ يَرْتَبُهُ وَيُقَيِّضُ عَلَيْهِ أَحْيَاءَ دُونَ اللَّهِ تَعَالَى، وَاللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَسَبُّ الْأَسْبَابِ فَمَنْ الْأَشْوَارِ الْأَرْبَعِينَ إِشَارَةً إِلَى تِلْكَ الْأَرْبَابِ وَالْأَسْبَابِ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ يَقُولُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ أَصْمَرَتْ الصَّفْرَةُ وَطَائِرُهُ.

ولجلق والسلاسل إشارة إلى إحاطتها بالأنوع وارتباط بعضها ببعض في السبيّة والثريّة، والعصّة كناية عن إشرافها وتعرّجها عن اللّون والكثافة الماديّة، ونصير الملائكة وحرورهم كناية عن غيبة نوره على أنوارهم «كيف أخوك» يعنون به أمير المؤمنين عليه السلام، و«تصمّع الوجوه» ملاحظته وتعقدها «يعنون في كلّ وقت صلاة» من كلام أبي عبد الله عليه السلام «ثمّ زادني» أي قال ثمّ زادني وهو نوع من الالتفات في الكلام ويحتمل سقوطه من قلم النساخ «قلوا وقد

١ هو عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري لعهد عمر قد له هذا دعاؤه لنفسه يحطه رحمه الله أنا

عبد الله بن زيد بن عاصم هو المذكور في جامع الروافع ج ١ ص ٤٨٥ وهو من أصحاب أمير المؤمنين

عليه السلام قل يوم الحرة «مضى».

سعت» بـ قبل د لم يعمو معه صنى لله عليه وآله وسلم فكيف يصفحون
وحوه شعبة أحبه في كل وقت صلاة.

قد رآه سمعهم به وراحة وشعته وأحوه به هو في عالم فوق علم حسن
وهو العالم نرى أحد منهم فيه مثاق وعنه فيه لا يعتبر وهذا لأن في جهنهم
يبعثه في عالم حسن بـ لا يعتبر عنه فيه. فبسه تر «شبه المديني» يعنى مكرهين
جمع معدي وهو تبرش حمد «سعى» يستحسن وهو صرت من اختيار سدى
والأول

«مرحدر رذون ومرحدر رذون» سعى بـ لأنه صنى لله عليه وآله وسلم
أول الأنبياء خلقاً وآخرهم نبأ.

و «الحشر وشره من حشر وشره معنى الجمع و يتفرق صنى بـ لأنه
صنى لله عليه وآله وسلم صاحب غنمه و ربه حشر وشره (ورق) لا يفتح
حمد رضى يكسب فيه «وتمسحون» و «وسمهم» بـ «سهم» تفسير لغويهم و بـ «سائر
عليهم» أو «سائر» راد به طلب بـ «كك» مركه منهم «و «دون» «صوب» «صوب»
«مرو» بـ «عني» بـ يكسب و مراد أن كذا من الصلاة وصلاح مفروق بالآخر
لا يفرقون معروفهم كن نصر «هى سمعه» يعنى الصلاة و بـ صلاة غير شعبة غير
متقبلة كما مضى في كتاب الايمان والكفر.

وعلى حتى عني حمد العمل من مريد رسول لله صلى الله عليه وآله وسلم
كأمر الله على تركه في مريض وهذا بـ تذكر في هذا الحديث، أو أن ثا
عند الله عليه السلام أتى أشتاره بمخالفة عمر في مثله يومئذ فلم يذكره.

«وإنه لمناق» يعنى به أنه أحد من المدي ولأنهم و مودتهم و حرق أضاف
الشبه ورفع المحب كذا بـ عن رؤية النكوب ومشاهدة الحسوت و لبيب
والعزم أناد بـ كذا بـ في مقدسة في لأرض منهم لعنتها كانا مثاليها في
للكوت كما شير به بقوة ولكن مثل مث «وأنست حرم» يعنى لمحترم ولعل

لصدد مثل الماء في المذكوت والحجر الأسود الذي أمر باستعماله هناك مثله في ملكوت، و«الافساح» لا ابتداء بالنكير وإنما يثبت تحتل الأدعية بينها ولعله إنما قال «قطعت حمدي» لأنه صلى الله عليه وآله وسلم رأى نفسه عند شكره، وفي بعض المسح بعد سورة التوحيد هكذا: ثمة أمسك عنه الوحي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لوحد الأحد الضم، فوحي الله إليه ثم يلد و لم يؤلد وأنه ينكر أنه كُفُوا أَحَدُ ثمة أمسك عنه الوحي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كذلك الله ربنا «فلم يزما كان رأى من العظمة» يعني لو كان يرى الحرم أحد مرة ثمة فمضير السجود أكثر من اثنين «ثنتك ربك» دعاء من الله سبحانه ستة صلى الله عليه وآله وسلم، وفي بعض نسخ إن السلام مكان أبا السلام وعلى نسخة أبا والتجة مستأنف.

وعله أريد يعني أصحاب اليمين وأصحاب الشمال الاثنان اللتان في سورة الواقعة «من أحل ذلك كان سلام واحدة تحاه لقلبة» يعني من أحل أنه رأى الملائكة والستين والمرسلين تحاه القبلة، فسلم عليهم مرة صدر الإسلام مرة تحاه القبلة. وإنما رآهم في تحاه القبلة لأنهم لم يربوا لسو من أصحاب اليمين ولا من أصحاب الشمال «ومن أحل ذلك كان التكبير في السجود شكراً» لعل المراد به أن من أحل أنه صلى الله عليه وآله وسلم بما استوى حالاً من السجود وبطريق إلى عظمة تحل به فحزماً أحداً شكراً لله على ما هدي إليه من رؤية عظمة الله الموحدة بتكبير واستحود صار تكبير سجود شكراً كما أشير إليه بقوله سبحانه (وَلْيُكْبِرُوا لِلَّهِ عَلَى مَا عَدَبَكُمْ) أي تعظموه (وَلْيَمْلِكُمْ بِشُكْرِهِ) أي على ما هدى.

٥٤٧٣ - ٢ (الكافي - ٣، ٤٨٧) علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن

عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ رَسْعِ بْنِ مُحَمَّدٍ تُسَلِّي. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ تُدَمِّرِي، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «الْحَدَّثَ عُثْرُخُ بْنُ رَسُولٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِرُلِّ الْفَضْلَةِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، فَلَمَّا وَجَدَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رَادَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَكَعَاتِ شُكْرًا لِلَّهِ فَأُحْدِثَ اللَّهُ لَهُ دَسْتُ وَتَرَكَ الْفَجْرَ لَمْ يَرِدْ فِيهِ عَصَا وَقَتَهَا لَمْ تَحْضُرْهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ، فَلَمَّا أَمَرَهُ اللَّهُ بِالْتَّقْصِيرِ فِي لَيْلٍ وَوَصَّيْهِ عَنِ أَمْنِهِ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَتَرَكَ الْمَعْرَبَ لَمْ يَقْصُرْ مِنْهَا شَيْئًا وَتَمَّا يَحْكُتُ نَهْوَ فِي رَدِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي شَكٍّ فِي أَصْلِ مَرُصٍ فِي الرُّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ سَتَمَلَّ صَلَاتَهُ».

بيان:

وهو معنى حَرْبٍ فِي هَذِهِ الْمَعْنَى فِي بَابِ مَرُصٍ صَلَاتَهُ.

٥٤٧٤ هـ ٣ (الفتاوى - ١٤٥٥. ١٣١٩) سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسْتَنَبِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ ه. مَيَّ فُرْصَتِ صَلَاةُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَا هِيَ الْيَوْمَ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ «بَدَنَهُ حِينَ صَهَرَتْ لِدَعْوِهِ وَقَوَى الْإِسْلَامَ وَكَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لِحُجَّتِهِ رَدَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَضْلَةِ سَبْعَ رَكَعَاتٍ فِي بَصَرِ رَكَعَتَيْنِ وَفِي عَصْرِ رَكَعَتَيْنِ وَفِي الْمَعْرَبِ رَكَعَةً وَفِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ رَكَعَتَيْنِ، وَافْتَرَى بَحْرُ عَلَى مَا فُرِصَتْ مَكَّةَ لِمُعْجِبِ عُرُوحِ مَلَائِكَةِ اللَّيْلِ إِلَى لَيْلَاءِ وَلِتَعْبُدَ بِرُوحِ مَلَائِكَةِ النَّهَارِ إِلَى الْأَرْضِ، وَكَتَبَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ وَمَلَائِكَةُ اللَّيْلِ يَشْهَدُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْمَحْرُوقِ لَدُنْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَقُرْآنَ الْفَجْرِ نَافِرًا) الْفَجْرُ كَرَاهِيَّةٍ مُنْهَوْدًا» بِشَهَادَةِ الْمُسْلِمِينَ وَيَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ وَمَلَائِكَةُ اللَّيْلِ».

٥٤٧٥ ٤ (المعجم ١٩٧٠: ٦٠٢) قال انشدني عبده للسلام «إِنْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سُرِّيَ بِهِ مَرَّةً بِخَمْسِ صَلَاةٍ مَرَّ عَلَى
 التَّنِينَ سَيِّئِي لَا يَسْأَلُونَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَسِيَّ بِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَقَالَ لَهُ دُعَى سَيِّئِي أَمْرُكَ رَتَكَ؟ فَقَالَ: بِخَمْسِ صَلَاةٍ. فَقَالَ: اسْأَلْ رَتَكَ
 بِخَمْسٍ وَتَنْ أَمْنُكَ لَا يَصِيبُ ذَلِكَ، فَسَأَلَ رَبَّهُ فَحَفَظَ عَنْهُ عَشْرًا، ثُمَّ مَرَّ بِالتَّنِينَ
 سَيِّئِي لَا يَسْأَلُونَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى مَرَّ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ دُعَى شَيْئُ أَمْرِكَ
 رَتَكَ؟ فَقَالَ: بِعَشْرِ صَلَاةٍ. فَقَالَ: سَلْ رَتَكَ بِخَمْسٍ فَإِنَّ أَمْنُكَ لَا يَطِيقُ
 ذَلِكَ، فَسَأَلَ رَبَّهُ فَحَفَظَ عَنْهُ عَشْرًا.

ثُمَّ مَرَّ بِالتَّنِينَ سَيِّئِي لَا يَسْأَلُونَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى مَرَّ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَقَالَ: دُعَى شَيْئُ أَمْرِكَ رَتَكَ؟ فَقَالَ: بِثَلَاثِ صَلَاةٍ. فَقَالَ: سَلْ رَتَكَ بِخَمْسٍ
 فَإِنَّ أَمْنُكَ لَا يَطِيقُ ذَلِكَ، فَسَأَلَ رَبَّهُ فَحَفَظَ عَنْهُ عَشْرًا، ثُمَّ مَرَّ بِالتَّنِينَ سَيِّئِي
 لَا يَسْأَلُونَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى مَرَّ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: دُعَى شَيْئُ أَمْرِكَ
 رَتَكَ؟ فَقَالَ: بِعَشْرِينَ صَلَاةٍ. فَقَالَ: اسْأَلْ رَتَكَ بِخَمْسٍ وَتَنْ أَمْنُكَ لَا يَطِيقُ
 ذَلِكَ، فَسَأَلَ رَبَّهُ فَحَفَظَ عَنْهُ عَشْرًا، ثُمَّ مَرَّ بِالتَّنِينَ سَيِّئِي لَا يَسْأَلُونَهُ عَنْ شَيْءٍ
 حَتَّى مَرَّ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: دُعَى شَيْئُ أَمْرِكَ رَتَكَ؟ فَقَالَ: بِعَشْرِ صَوَاتٍ،
 فَقَالَ: سَلْ رَتَكَ بِخَمْسٍ فَإِنَّ أَمْنُكَ لَا يَطِيقُ ذَلِكَ وَنَبِيٌّ حُتُّ إِلَى نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ
 عَا مَرَّصَ نَفْسَهُ عَرَّوْحَلْ عَلَيْهِمْ هَمَّ بِأَحْدُوَانَهُ وَلَمْ يَفْزَوْا عَنْهُ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ عَرَّوْحَلْ، فَحَقَّقَ عَنْهُ، فَجَعَلَهَا حَمْدًا.

ثُمَّ مَرَّ بِالتَّنِينَ سَيِّئِي لَا يَسْأَلُونَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى مَرَّ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ
 لَهُ: دُعَى شَيْئُ أَمْرِكَ رَتَكَ؟ فَقَالَ: بِخَمْسِ صَوَاتٍ، فَقَالَ: اسْأَلْ رَتَكَ بِخَمْسٍ
 عَنْ أَمْنِكَ فَإِنَّ أَمْنُكَ لَا يَطِيقُ ذَلِكَ. فَقَالَ: نَبِيٌّ لَا تُسْتَحْيَى أَنْ أَعُوذَ إِلَى رَبِّي
 فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسِ صَوَاتٍ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: حَرَى اللَّهُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أُمِّتِي خَيْرًا، وَقَدْ
الْقَدْ دَقَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَرَى اللَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنَّا خَيْرًا».

٥٤٧٦ هـ - (الفقيه - ١: ١٩٨ رقم ٦٠٣) رَوَى عَنْ رِيْدَمِنْ عَنِّي مِنْ لَحْسٍ
عَلَيْهَا السَّلَامُ تَهْ قُلْ: سَأَلْتُ أَبِي سَيِّدَ لَعْدَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَتَلَ بِهِ. يَا أَبَا
أَحْبَرِي عَنْ جَدِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَهْ عُرِّجَ تَهْ إِلَى شَيْءٍ
وَأَمْرُهُ رَتَهُ عَرَوْحَلْ سَحْمَسِي صَلَاةَ كَيْفَ لَمْ يَسْأَلْهُ لَتَحْفِيفَ عَنْ أُمَّتِهِ حَتَّى قَالَهُ
مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرُحْمِ بْنِ رَتَكَ، فَسَدَ لَتَحْفِيفَ، فَإِنْ أُمَّتْ لَا
تَطْبِقُ دَلِكْ؟ فَهَلْ «يَا نُسَيَّيْ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْتَرَحْ عَلَى
رَتَهُ عَرَوْحَلْ، فَلَا يَرْجِعُهُ فِي شَيْءٍ بِأَمْرِهِ تَهْ فَلَمَّا سَأَلَهُ مُوسَى ذَلِكَ وَصَدَّرَ شَفِيعًا
لَأُمَّتِهِ إِلَيْهِ لَمْ يَجُزْ تَهْ رَدُّ شَاعَاةٍ أَحْيَاهُ مُوسَى فَرَجَعَ إِلَى رَتَهُ عَرَوْحَلْ فَسَدَ تَهْ تَحْفِيفَ
إِلَى أَنْ رَدَّهَا إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ».

قَالَ: فَقَتَلَ لَهُ: يَا أَبَا نَهْ: فِيمَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى رَتَهُ عَرَوْحَلْ وَلَمْ يَسْأَلْهُ لَتَحْفِيفَ مِنْ
خَمْسِ صَلَوَاتٍ وَقَدْ سَأَلَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى رَتَهُ وَيَسْأَلْهُ لَتَحْفِيفَ؟
فَقَالَ «يَا بَنِيَّ أَرَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَحْصَلَ لَأُمَّتِهِ لَتَحْفِيفَ مَعَ أَحْمَرِ حَمْسِي صَلَاةَ
سَقُولِ اللَّهِ عَرَوْحَلْ (مَنْ حَاةٍ بِالْحَسَنَةِ فَهِيَ عَشْرُ أَفْعَالٍ) أَلَا تَرَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقَدْ
هَتَّظَ إِلَى الْأَرْضِ بَرَلْ عَلَيْهِ حَبْرَتَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهَلْ: يَا عَمَّادُ؟ يَا رَبِّكَ يَقْرَأُكَ
سَلَامًا وَيَقُولُ إِنَّهُ خَمْسَ حَمْسِي مَا يُتَذَلُّ الْقَوْلُ لَدَيْ وَمَا نَطْلَامُ لِلْعَبِيدِ قُلْ.
فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا نَهْ؛ أَلَسَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يُوصَفُ عَكَبُ؟ فَهَلْ: بَلَى تَعَالَى اللَّهُ عَنْ
ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا قُلْتُ: هَا مَعِيَ قَوْلُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِرُحْمِ بْنِ رَتَكَ فَقَالَ: مَعَاهُ مَعِيَ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (إِنِّي دَاهِبٌ

أبي زيني سيده بن^١ ومعنى قول موسى عليه السلام (وعذبت أليث رب يرضى)^٢ ومعنى قوله عرواح بن (فصرو لي الله)^٣ يعني حقوا بن ست لله.
 يا شتي يا كعنة ست لله، فمن حنح بيت الله فقد قصد بن الله، وساحد بنوب الله، لم سعى بنه فقد سعى بن الله وقصد بنه، والمصنعي مدام في صلاته فهو وصف بن بنى الله عرواح بن. وقد بن بن بن وعان بناعاً في سدوده من شريح به بن بقعه منه فقد عرح به إليه ألا تسمع الله عرواح بن يقول (تفرخ المنكة و شيوخ الشية)^٤ و يقول عرواح بن في قصه عيسى بن مريم عليه السلام (بن رعدة الله ابنه)^٥ ويقول بن عرواح بن (سنة بضعه أكنه القلب وأعمال الصايح برفعه)^٦.

بيان:

«الأفراح» تحكم وأريد بأحر حمير صلاة أحره الأسنحواقي «العدي لا تقصني» قال أحره تقصني أحر حمير صلاة، «وما أنا بصلام يُقعيد» يعني أن روي عن أمك ثور قد ردت أن أثبتنه به
 قال في العقبة^٧ وقد أحرحت هذا الحديث مُسند في كتاب المعراج.

٦٥٤٧٧- (الفقيه ٢١١٠١ رقم ٦٤٣) روي عن الحسن بن عبي بن أبي طيب عليهم السلام أنه قال «جاء نصر من اليهود إلى شتي صتى الله عنده وآله

طه ٨٤

٢ لقضاء ٩٩

٣ الكد ريت ٥٠

٤ المعراج ٤

٥ سنة ١٥٨

٦ وصر ١٠

٧ الفقيه ٢٠٠

وَسَمَّ سَأَلَهُ أَعْمَهُمْ مَثَلُ فَكَانَ فَمَا سَأَلَهُ قَدْ وَجَدَ. أَحْبَرَنِي عَنْ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ لِأَنِّي
شَيْءٌ فَرَضَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ هَذِهِ الْأَمْرَ صَوَاتٍ فِي حَسْبِ مَوَاقِفَ عَلَى أُمَّتِي فِي
سَاعَةِ الْبَيْتِ وَتَهَارَ، فَهَذَا الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الشَّمْسَ عَمَدَ
الرُّبُوبِ هِيَ حَقِيقَةٌ تَدْخُلُ فِيهَا، وَدَحِيتُ فِيهَا رَأَى الشَّمْسَ فَسَتَحَ كُلَّ شَيْءٍ دُونَ
مَعْرِشِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي يُصَلِّيُ عَلَيْهَا رَبِّي جَلَّ
جَلَالُهُ، فَمَرَّضَ اللَّهُ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي فِيهَا الصَّلَاةَ.

وَقَالَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) لِنَفْسِهِ إِلَى غَيْرِ الْبَيْتِ^١ وَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي يُؤْتَى فِيهَا
بِحَبْثِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَوْجِبٍ يَوْفَى ثَلَاثَ سَاعَةٍ أَنْ يَكُونَ سَاجِدًا أَوْ رَاكِعًا أَوْ
قَائِمًا إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ حَسْبَهُ عَلَى النَّاسِ.

وَأَمَّا صَلَاةُ الْعَصْرِ فَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي أَكَلَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا مِنَ الشَّجَرَةِ
وَحَرَّخَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مِنْ أَحْتِهَا فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ دَرَجَتَهُ هَذِهِ الصَّلَاةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَاحْتَارَهَا لِأُمَّتِي فِيهَا مِنْ أَحْتِ الصَّلَاةِ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَوَصَّانِي أَنْ أَحْمِطَهَا
مِنْ بَيْنِ الصَّلَاةِ، وَأَمَّا صَلَاةُ الْمَغْرِبِ فَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي تَبَتَّ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ فِيهَا عَلَى
آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ مَا بَيْنَ مَا أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ وَبَيْنَ مَا تَبَتَّ اللَّهُ عَلَيْهِ
ثَلَاثُمِائَةِ سَاعَةٍ مِنْ أَيَّامٍ تَبَتَّ وَفِي أَيَّامٍ لِاحِرَةٍ يَوْمَ كَانَتْ سِتَّةَ مِائَةٍ لِعَصْرِ إِلَى
الْعَصْرِ

وَصْنَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ رَكَعَةً خَطْبَتُهُ وَرَكَعَةً خَطْبَتُهُ حَتَّى
وَرَكَعَةً لَتَوْتِهِ فَمَرَّضَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ هَذِهِ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ عَلَى أُمَّتِي وَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي
يُسْحَبُ فِيهَا الدُّعَاءُ فَوَعَدَنِي رَبِّي عَزَّوَجَلَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَاهُ فِيهَا وَهِيَ
الصَّلَاةُ الَّتِي أَمَرَنِي رَبِّي بِهَا فِي قُبُورِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (وَيُنَادِيانِ النَّبِيُّ حِينَ يُقْبَلُونَ وَحِينَ
يُصْبِحُونَ).^٢

وأما صلاة العشاء الاحرة وان تلقى طلعة وليوم القمامة طلعه فأمرني ربي عز وجل وأتني بهذه الصلاة لتؤخر لقر وسعطي وأتني التور على بضراط وما من قدم مشيت الى صلاة العتمة إلا حرم الله عز وجل خستها على النار وهي الصلاة التي احتارها الله تقدس ذكره بمرسين قل.

وأما صلاة الفجر وان اشمس اذا طلعت تضجع على فربي لشيطان فأمرني ربي عز وجل ان أصلي قبل طلوع الشمس صلاة لعدة وفن ان يسجد الكافر لتسجد أمتي لله عز وجل وشرعتها أحب الى الله عز وجل وهي صلاة التي تشهد ملائكة سن وملائكة النهار.

بيان:

لعن المردس خمسة ديرة نصف شهر دائرة بقطبي الأفق ويطفي معدن انهاره وهي يكون روال شمس محاورته يده وصروته الى جانب العرب عها وهي تمنع الله كل شئ دون العرش عند روال حاصة مع سبيحه ياه في كل وقت على بدوء ظهور اعص الروان ولا تخطا واهبوط لشمس التي هي رئيس شمس وهب شمس بأمر الله سبحانه وطاعته. وهي مقابعد من دول الله. وهي أعظم كوكب في شمس جسم وورق مستح لله عند ذلك عما يوجب بعض والأفون.

وال حبيب على بيت وعلية السلام لم اقبلت اني لا أحت لافس راني وخيب وخيبي تدي فطر السموات والأرض حسنا وما آت من المثير كين^٢ فسبحان من صوره وقوره وفي عشى حبل برزخه وقوره.

١ - ربه ربه لا اله الا الله محمد عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله

أجيب لاسر

وَبِهِ يَصْلِي اللهُ بَعْدَ عَلَى السَّمَى صَنَى اللهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ سَاعَةٍ
لِتَسِيحِهِ صَلَاتِي اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِدَه فِي سِتِّ السَّاعَةِ رِيَادَةً عَلَى غَيْرِهَا مِنْ
سَاعَاتٍ وَبِشَارِ بَدَاثَ إِلَى أَنَّهُ لَيْسَ لَارْضَعُ مَرَلَتَهُ صَلَاتِي اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
عَطَاطٍ وَيَسْ بَصُودِهِ بِحَدِّبَ اللهِ مَسْجَانَهُ هُوطَ.

وَعِنْدَهُ مَرَضٌ لِّلصَّلَاةِ فِي سِتِّ السَّاعَةِ هِيَ عِنْدَ التَّسْبِيحِ، وَلِلْأَمِّ فِي لَدُولِ
الشَّمْسِ بَتَوَقُّفِ، وَدَلُوكِهَا رَوَاها وَقَلَّ مِثْلُهَا وَهُوَ مِنْ تَرْوَالِ بِمَعْرُوبٍ، وَيَقَالُ
دَلَكْتَ الشَّمْسُ إِذَا عَرَبَتْ وَأَصْلُ تَرْكِبِهَا لِلانْتِقَابِ وَمِنْهُ بَدَتْ وَتَ الدَّالُّ لَا
تَسْتَفْرِيدُهُ.

وَيَأْتِي بَابُ مَرِّ الْأَنْبِيَاءِ بِحَقِّهِمْ فِي هَذِهِ سَاعَةٍ فِي بَابِ عَصْرِ يَوْمِ خُمَّةٍ وَلَيْتَهُ
إِنْ شَاءَ اللهُ «وَأَوْصَانِي أَنْ أَحْقِطَهُ» بِإِشْرِهِ بِقُوَّةِ تَمَّ بِ (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَ
الصَّلَاةِ الْوُسْطَى) بِنَةِ صَلَاتِي اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنَّ لِمَرْدَ بَاغِضِلَاةِ الْوُسْطَى
صَلَاةُ عَصْرِ «مَابَيْنَ عَصْرِ إِلَى عِشَاءٍ» حَرِّ بَعْدَ حَرِّ لَكَّ وَفِي سَبْعِهَا مَعْتَرِضٌ وَ
أُرِيدَ لِمَعِشَاءٍ لِعِشَاءٍ لِأَوَّلَى أَعْيِ الْمَعْرَبِ، وَاعْتَمَدَ بِسَبْعِ الْمَهْمَةِ وَاللَّاءُ الْفَوْقَانَةِ
الْمَفْتُوحَتَيْنِ الْعِشَاءُ لِاحْرَةِ وَبَصِ فِي لِأَفْضَلِ عَلَى ثَلَاثِ الْأَوَّلِ مِنْ لَيْسَ بَعْدَ
عَيْوَةِ الشَّقِّ.

وَأُرِيدَ بِقُرْبِي شَيْطَانٍ بِاحْسَاءٍ رَأْسِهِ وَجَانِبَاهُ وَهُوَ مِثْلُ مَنْ سَجَدَ لِلشَّمْسِ
عِنْدَ طُبُوعِهَا وَتَسْوِيلِ الشَّيْطَانِ لَهُ ذَلِكَ، فَاذْ سَجَدَ هَا كَذَا كَذَا الشَّيْطَانُ مَقْتَرِ
بِ حَامِلِهَا عَلَى رَأْسِهِ وَدَقِّي تَحَامِ الْكَلَامِ بِهِ فِي بَابِ الْأَوْقَاتِ مَكْرُوهَةٍ
بِصَّلَاةٍ.

٧-٥٤٧٨ (الصَّغِيْرَةُ- ٢١٤:١٠ رقم ٦٤٤) الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْعَمَلَاءِ، عَنْ أَبِي

عبد الله عليه السلام أنه قال «لما أهدى آدم عليه السلام من الجنة طهره شامة سوداء في وجهه من قرنه إلى قدمه فطال حُرْبُهُ وبكاؤه على ما طهره، فأناء حبر نيل عنه استلام فقال له: ما بيك يا آدم؟ فقال: من هذه الشامة التي طهرت بي، قال: قم يا آدم، فصلِّ فهذا وقت الصلاة الأولى، فقام، فصلى، فاحتطت شامة إلى عنقه فجاءه في صلاة شامية فقال: يا آدم؛ قم فصلِّ، فهذا وقت الصلاة شامية، فقام فصلى، فاحتطت الشامة إلى سرته فجاءه في الصلاة الثالثة، فقال: يا آدم؛ قم فصلِّ، فهذا وقت الصلاة الثالثة، فقام، فصلى، فاحتطت الشامة إلى ركبيه، فجاءه في الصلاة الرابعة، فقال: يا آدم؛ قم، فصلِّ، فهذا وقت الصلاة الرابعة، فقام، فصلى، فاحتطت الشامة إلى قدميه، فجاءه في الصلاة الخامسة، فقال: يا آدم قم، فصلِّ، فهذا وقت الصلاة الخامسة، فقام، فصلى، فحرج منه، فحمد الله وأثنى عليه فقال حبر نيل عليه السلام: يا آدم مثل ولدك في هذه الصوات كمثلك في هذه شامة من صنتي من ولدك في كل يوم وبيته خمس صوات حرج من دنوبه كما خرثت من هذه الشامة».

بيان:

«الشامة» الحان.

٨٠٥٤٦٩ - (اللفقيه - ٢١٤٠١ رقم ٦٤٥) كتب الرضا ع عن موسى عنيها سلام إلى محمد بن سنان في كتب من حواب مسائله «إن عنة صلاة بها إفراز لزموبة لله عز وجل وحجج لأنداد وقيام من يدي الحبر رحل حلاه بذلك والمسكية والخصوع والإعتراف والطلب للإهولة من مالف بدوب، ووضع الوجه على الأرض كل يوم أعظم الله عز وجل وأل يكون ذا كراً غير باس ولا نظير ويكون ح شعاً، متديلاً، راعياً، طلاءً سر زيادة في سدين والذبا مع ما فيه من

الايحاب والمداومة على ذكر الله عز وجل بالنيل والنهار لئلا ينسى العبد سيده ومدثره وحالقه، فيبطل. ويطفى. ويكون في ذكره لرتبه عز وجل وقيامه بين يديه زاحراً به عن المعصية وماعاً له من أنواع الفساد».

بيان:

«الطر» اطعمان واشكتر «من الايحاب» أي يحجب الذكر إذ لو لم يوجب

سبي ولم يؤت به.

قال في معقبه. وقد أخرجت هذه العمل مسنده في كتاب عن الشرائع

والأحكام ولأسباب.

باب التوافل وما يتأكد منها

١٠٥٤٨٠ (الكافي - ٣: ٤٤٣) ثلاثة، عن س أدبته، عن الفصيص بن سارة عن أبي عبد الله عليه السلام في «العريضة» وباقية حديث وحسن ركعةً فيها ركعتان بعد العتمة حلياً عدل تركعه وهو قائم، العريضة فيها سبع عشرة ركعةً وتنافله أربع وثلاثون ركعة»^١.

٢٠٥٤٨١ (الكافي - ٣: ٤٤٣) هذا الأسناد، عن الفصيص وأبي بصير قالوا: سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول «كذب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُصلي من ينطق مثل عريضة ويصوم من ينطق مثل العريضة»^٢.

بيان:

عن أبي قوبة عليه السلام «مثل العريضة في الصلاة» ملاحظة لما يأتي في هذا باب وباب أبواب التوافل من الأحبار المستعصبة أن ليس صلى الله عليه وآله وسلم كذب لا يصلي بعد العشاء شيئاً حتى يتصف الليل وعن هذا يكون

١. (الهدية - ٤: ٢ رقم ٢) أورده بهذا السند أيضاً.

٢. (التهذيب - ٤: ٢ رقم ٣) أورده بهذا السند أيضاً.

تطوعه ثلاثاً وثلاثين، لا أن أدع ذلك وبعد مراد بالعدد هي مع ما فيها.
 واما قوله «عشني ابريصة في الصوم» فذلك لأنه صلى الله عليه وآله وسلم
 كان يصوم شعبان كله ومن كل شهر الثلاثة لأتاء، فيصير لمجموع شهرين.

٣-٥٤٨٢ (الكافي- ٤٤٣، ٣) محمد، عن أحمد، عن محمد بن سنان

(الكافي- ٤٤٣، ٣- التهذيب- ٥٠٢ رقم ٦) الحسين، عن
 محمد بن سنان عن ابن فضال، عن من أن عمير قال: سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن فصول من حرث به سنة من صلاة فقلت «أمام خمسين».

بيان:

ورث في سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقتصر على ذلك ولا
 يرى - تركعتين بعد هذه السن بعد ركعة كما يظهر من لأحد الآية.
 والركعتان لم يرد على الخمسين صوماً سنة بها ذلك كن ركعة من بريرة
 ركعتين من صوم كما في عن من من من عن رضا عليه السلام في أبواب
 التخصيص ما شاء الله فهي - رجة عن رسول الله.

٤-٥٤٨٣ (الكافي- ٤٤٣، ٣) محمد، عن محمد بن الحسن، عن من مريع،

عن حاتم قال: سألت عمرو بن حزم أبا عبد الله عليه السلام وأنا جالس فقال
 به. جعلت فداك أحسن عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال
 «كان سني صلى الله عليه وآله وسلم بصني ثمان ركعات الرسول وأربعاً
 الأولى وثماني بعده، وأربعاً لعصر، وثلاثاً لمغرب، وأربعاً بعد المغرب،
 والعشاء الأخرى أربعاً، وثمان صلاة الفجر، وثلاثاً لغيره، وركعتي فجر، وصلاة

العدة ركعتين» قلت: جعلت فداك؛ فإن كنت أقوى على أكثر من هـد يعذبني الله على كثرة الصلاة؟ فقال «لا، ولكن يعذب على ترك الستة»^١.

بيان:

يعني أن الستة في صلاة دأب، من رد عليه وحسن الزيادة ستة فقد أذغ و ترك ستة حتى صلى الله عليه وآله وسلم وندها ستة التي أذعها، ويعذره الله على ذلك لا على كثرة الصلاة من غير أن يحجب بدعة مرسومة ويعتقد مئة قائمة لما ورد أن الصلاة خير موضوع، من شاء استكثر ومن شاء سئل.

٥٠٥٨٤ (الحقبة - ١٠٤٧٩ رقم ١٣٨٣) خصص، عن أبي عبد الله عليه سلام قال «بني لأمة زحل بنى، فسألني عن عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فيقول زحل، كآته يرى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى شئ وبني لأمة زحل قد قرأ القرآن ثم يسمع من الليل، فلا يقوم حتى يدرك عند صبح قم يدر الصلاة».

بيان:

معنى قراءة القرآن هذا إقاما الوقوف على معانيه وما بدت على الحديث على قيام الليل فيه وبما مجرد تعتم ألمحته وإعذرة على تلاوته.

٦٠٥٨٥ (الكافي - ٤٤٣٠٣ - التهذيب ١٠: ٢ رقم ١٩) الخمسة قال: سألت أبا عبد الله عليه سلام عن فعل بعض الأحرار بعد ما شئ قال «لا، غير

١. وفي (التهذيب - ٤: ٢ رقم ٤) أورده بهذا السند أيضاً.

عن عبيد بن مهران عن فضالة، عن حماد بن عثمان قال: سألتُه عن متطوع يستهر، فذكر أنه يصلي بعد ركعت قبل الظهر وثمان بعدها.^١

٥٤٨٨-٩ (الكافي-٣: ٤٤٦) محمد، عن بن عيسى، عن ابن فضال، عن بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عنه السلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي من ليل ثلاث عشرة ركعةً منها الوبر وركعتا الفجر في لستفر والحضر».

٥٤٨٩-١٠ (التهذيب-٢: ١١٧، رقم ٤٤٢) الحسين، عن بن أبي عمير، عن بن أديبة، عن فضيل، عن أحدهما عنهما السلام «إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي بعد ما يتصف الليل ثلاث عشرة ركعة».

بيان:

سيأتي خبر آخر مسطور في صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في دبر أوقات التوافل.

٥٤٩٠-١١ (الكافي-٣: ٤٣٩) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن أنس، عن يحيى بن يحيى، عن الخارث بن المعيرة قال: قال أنس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أربع ركعات بعد المغرب لا تدعهن في حضر ولا سفر».

٥٤٩١-١٢ (التهذيب-٢: ١١٣، رقم ٤٢٣) محمد بن أحمد، عن

١. وفي (التهذيب-٢: ٩٠، رقم ١٨) أورده بهذا السند أحمد.

(التهديب) ^١ عتاس بن معروف، عن عبدالله بن بحر، عن ابن مسكان، عن الحارث بن اسعيرة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «لا تدع أربع ركعات بعد المغرب في سفر ولا حصر ولا طست الخيل».

بيان:

يعني إلى الجهاد.

١٣-٥٤٩٢ (التهديب- ١٥: ٢ رقم ٣٩) الحسين، عن صفية، عن حميد، عن ابن مسكان، عن الحارث بن اسعيرة قال. قال لي أبو عبدالله عليه السلام «لا تدع أربع ركعات بعد المغرب في سفر ولا في الحصر وكان أبي لا تدع ثلاث عشرة ركعة بالليل في سفر ولا في حصر».

١٤-٥٤٩٣ (التهديب- ٢: ٢٤٣ رقم ٩٦٣) ابن محبوب ^٢ عن ابن عيسى، عن أبيه، عن وهب أو عن الشكوي، عن جعفر، عن أبيه عبيد الله عليه السلام قال «قل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نلتقوا في ساعة الجمعة ولو بركعتين حقيقتين فأنهما تورثان دار بكرامة، فينزل رسول الله؛ ومساءة لعصاة؟ قال: ما بين المغرب والعشاء» ^٣.

١٥-٥٤٩٤ (الكافي- ٣: ٤٤٦) محمد، عن أحمد، عن عيسى بن حديد، عن

١. لم يترع بهذا السند في التهذيب.

٢. هذا السند في صحيح من يذهب هكده محمد بن الحسن بن يحيى، عن وهب أو الشكوي الخ وفي المختصر هكده محمد بن الحسن بن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن وهب أو الشكوي الخ.

٣. وفي (المفقه ١: ٥٦٥ رقم ١٥٥٩).

(التهذيب - ٩: ٢ رقم ١٦) ابن عيسى، عن عتي بن التعمان،
عن الحارث بن لميرة التصري قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول «صلاة
لتهارست عشرة ركعة، ثم إن إدراة الشمس وثمان بعد الظهر. وأربع
ركعات بعد المغرب، يا حارث! لا تدعهنَّ في سمر ولا حصرٍ وركعتان بعد العشاء
لا حرة كان أبي يصليها وهو عدو أبأضليها وأنا قائمٌ وكان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل»^١.

١٦-٥٤٩٥ (الكافي - ٤٤٦: ٣) علي، عن العبيدي

(الكافي - ٤٤٦: ٣) محمد، عن العبيدي

(التهذيب - ٣: ٢ رقم ١) محمد بن أحمد، عن العبيدي، عن
يونس، عن اسماعيل بن سعد الأحوص القمي قال: قلتُ للرّضا عليه السلام:
كم صلاة من ركعة؟ فقال «إحدى وخمسون ركعة».

١٧-٥٤٩٦ (التهذيب - ٥: ٢ رقم ٧) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن
حماد بن عثمان، قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بالتهارقتان «وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟» ثم قال «وَمَنْ أَلَا أَحْبَرَكَ
كَيْفَ تُصْنَعُ؟» فقُتِلَ. بلى، فقال «ثم إن ركعات قبل الظهر وثمان بعدها»

قلب. والمعرب^٩ وان «أربع بعدها» قس. والعمدة، قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي العمدة ثم يدم» وقال: بيده هكذا فحركها قول ابن أبي عمير ثم وصف كما ذكر أصحابنا.

بيان:

لعل مراد بعدم إطاعة صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدم إطاعة كيفيتها من الإقبال فيها والخصوع والخشوع والأدعية والمدة والشات عليها ونحو ذلك لا عدد ركعاتها لما تيسر أنه لا يريد على الخمسين أو الاحدى والخمسين، وكان صلى الله عليه وآله وسلم يكبد الليل ويقضى عدة رثته ويفرق صلاة الليل عن آتائه كصريق صلاة الظهر عن ساعاته وكذا كل من ركوعه وسجوده بمقدور قراءته، في غير ذلك مما توارث به قدماء حتى أنزل الله تعالى إليه (طه ١٤٠) أنزلنا عليك القرآن يتفصيلاً.

ومن تحريكه عليه السلام يده كان عبداً وشكلاً فعل المتأسف على عدم قدرته على الشيء وكذا كان يقول في نفسه ليس بقدر على ما كان يصعبه صلى الله عليه وآله وسلم ثم وصف صلاته صلى الله عليه وآله وسلم ويأتي ذكره في باب آداب الليل وصلاته إن شاء الله تعالى.

١٨-٥٤٩٧ (التهذيب- ٥٠٢ رقم ٨) الحسين، عن عثمان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «صلاة آتية ثمان ركعات حين تزول الشمس قبل الظهر، وست ركعات بعد الظهر، وركعتان قبل العصر، وأربع ركعات بعد المغرب، وركعتان بعد العشاء لأجره تقرأ فيها مائة آية قائماً أو قاعداً وانهم أفضل، ولا تعدّهما من خمسين، وثمان ركعات من

أحر النبي تقرأ في صلاة الليل قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون في الركعتين الأولىين وتقرأ في سائرهما أحسنت من انقرب، ثم لو نزلت ثلاث ركعات تقرأ فيها جميعاً قل هو الله أحد. وتفصل بينهما بتسليم، ثم الركعتان استأنف قل بمحرتقرأ في الأولى منها قل يا أيها الكافرون. وفي الثانية قل هو الله أحد».

١٩-٥٤٩٨ (التهديب- ٦:٢ رقم ٩) من عيسى، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول «لا تصل أقل من أربع و أربع ركعة» قال: ورأيتُه يصلي بعد العتمة أربع ركعات.

بيان:

حمه في التهذيب على ما أكد ذلك وشدة امتناعه ولا ينافي استحباب الزيادة وأما لأربع ركعات فعملها كانت غير الزوائد أو قصاء لها.

٢٠-٥٤٩٩ (التهديب- ٦:٢ رقم ١٠) من عيسى، عن يحيى بن حبيب قال: سألتُ الرضا عليه السلام عن أفضل ما يتقرب به العابد إلى الله تعالى من الصلاة قال «ست وأربعون ركعة فرائضه وبوافيه» قلت: هذه رواية زرارة؟ قال «أو نرى أحداً كان أصدق بالحق منه».

بيان:

يعني أطلق به، تقول صدعتُ بالحق ذاتكمت به جهراً ولعل غير المعداد هي الاثنان من كل من الأربع بعد الظهر والأربع قبل العصر والركعتان بعد العشاء.

٢١-٥٥٠٠ (التهديب- ٦:٢ رقم ١١) الحسين، عن حماد بن عيسى، عن

شعب، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تقطوع الليل ونهار فقال «الذي بسنحت أن لا أفصر عنه سمان ركعات عند روال الشمس، وبعد الظهر ركعتان وقبل العصر ركعتان، وبعد المغرب ركعتان، وقبل العتمة ركعتان، ومن الشحر سمان ركعتان ثمة يوتر، والوتر ثلاث ركعات مفصولة، ثم ركعتان قبل صلاة فجر وأحب صلاة بس إليهم آخر الليل».

بيسان:

يعني أحسنها إلى مصلحتها لا مريض بها المرشدين إليها ما صلى في آخر الليل والمراد بهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام^١

٣٢. ٥٥٠١ (التهذيب - ٧٠٢ ر - ١٢) الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما حُرِّتَ به السنّة في صلاة فقلت «ثمان ركعات الرّوال. وركعتان بعد الظهر. وركعتان قبل العصر. وركعتان بعد المغرب. وثلاث عشر ركعة من آخر الليل منها الوتر وركعتا الفجر». فُسِّت: فهذا جميع ما حُرِّتَ به السنّة؟ قال «نعم» فقال أبو الخطاب: أفرأيت إن قوى فَراد؟ قال «حسن» وكان مثكناً فقال «إن قويك فصيّها كما كانت تُصَلِّي وكما يسب في ساعة من النهار فبيست في ساعة من الليل إن الله عزَّ وجلَّ يقول (وَمِنَ الَّذِي أَلْبَيْتُ فَسَنَعُ)^٢»

بيسان:

يعني إن كنت لك ريادة قوّة فاصرفها في كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ من الاقاص عدي

١ وأحب صلاة بسيل ج م كلام أبي بصير وحدث بسيل بكلمة صلاة فجر «ص غ»

والخشوع فيها، ثم المداومة عليها، ثم تمزيق صلاة الليل على أناة كتمزيق صلاة النهار على ساعاته، كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفعله ويأتي بيان ذلك في أبواب المواقف إن شاء الله.

ومرده عليه السلام تسييه على أنه من يقدر على الانبياح بهذا بقدر أيضاً كما ينبغي، ثم يتبعه عليه السلام على تمزيق صلاة الليل بما مضاه أنه كما أن الصلاة ليست محتضة ساعة من انتهاز بل مفرقة على أحرار النهار، فكذلك ليست محتضة ساعة من الليل بل مفرقة على أحرارها و«أناء الليل» ساعاته وأبواب الحظائر هذا هو محمد بن مقلاص الديلمي الملقب وبأبي بعض أحواله.

قال في الفقه: قال أبي رصي الله عنه في رسالته إليّ، علم يا بني، إن أفضل التواضع ركعتا المحرور بعد ركعة الوتر وبعد ركعتي الروي وبعدهما نوافل المغرب وبعدهما تمام صلاة الليل وبعدهما تمام نوافل النهار.

باب غلة عدد التوافل والحث على المداوغة عليها

١-٥٥٠٢ (الكافي-٣: ٤٨٧) محمد، عن محمد بن أحمد، عن لستاري، عن بعض من أبي مرة رفعه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن الخمسين والواحدة ركعة فهل «بَنَ ماعب النهار اثنت عشرة ساعة وساعات الليل اثنا عشرة ساعة ومن طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساعة غير ساعات الليل والنهار ومن غروب الشمس إلى غروب الشفق عشق فلكل ساعة ركعتان» وسعق ركعة».

٢-٥٥٠٣ (التهذيب-٢: ٧ رقم ١٣) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن أديبة، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إني رجل تاجرٌ حثيف و

قوي «الكنز» بعد كذا» لا يعني أن هذا خلاف مشهور من كون مجموع ساعات دورة أربع وعشرين و
أمره سهل، فإن تقسم الساعة على مائة فكل ساعة من اليوم والليل اثني عشرة
ساعة سوى ساعة ناهضة وأيضاً هذا في وقت عدد الساعات في خط الاستواء «سلطان»
رحمه الله

ولا ادري لأي منه حصه «الاعتناء والاستواء» مع أن تقسم كل من الليل والنهار في اثني عشرة ساعة
موجبه سواء كان على مائة أو على مائة مشهور بين المحققين وعنه معنى الاستطالة، نعم من انقطع عن
عنده من نيل وعد أهل الشرح من النهار وعد بعض أهل الحديث خارج منها «ش» رحمه الله

أُتِحَ فكيف لي بالزوال والمحافظة على صلاة الزَّوَالِ وكم أصبى، قال «تصل ثمان ركعات، ذارالت اشمس، وركعتي بعد الظهر، وركعتي قبل العصر فهذه اثنت عشرة ركعة، وتصلّي بعد مغرب ركعتي وبعد ما يستصف الليل ثلاث عشرة ركعة منها بوتر. ومب ركعتا الفجر فتلك سبع وعشرون ركعة سوى الفريضة. وإن هذا كله نطوّع وليس بمفروض إن تارك الفريضة كافر، وإن تارك هذا ليس بكافر ولكنها معصية لأنه منحت إذ عمل الزَّحْلُ عملاً من الخير أن يدوم عليه».

٤-٥٥٠٣ (الكافي ٣٠: ٤٤٢) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وأنا شت، فوصف لي التطوّع والقُصُوم سراي ثم دسك في وخشي فقال لي «إن هذا ليس كالفريضة من تركها هلك بما هو تطوّع إن شئتُ عنه أو تركته فضيئتُ، بهم كانوا يكرهون أن تُرفعُ أعمالُهم يوماً تاماً و يوماً ناقصاً إن شاء الله تعالى يقول (الذين لهم على صلاتهم دناءة) وكنا يكرهون أن يصنوا حتى يروا انتهاء إن أتوب السماء تفتح إذا زال النهار».

٥-٥٥٠٤ (التهذيب ٢: ١٢١ رقم ٤٥٨) محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن داود الضرمي قال: سألتُه عن صلاة الليل وبوتر فقال «هي واجبة».

٥-٥٥٠٦ (التهذيب ٢: ٢٤٣ رقم ٩٦٢) محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن جعفر بن بشر، عن عبد، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال

«أنوتر في كتاب عليّ وأحسّ وهو وتر الليل. ولمعرت وبر النهار».

بيان:

أريد ما يوجب تأكد الاستحباب كما يتبين من سائر لأخبار.
قال في العقبة^١ قال الله تعالى لبيّه صلى الله عليه وآله وسلم (ومن أثبت فتهخذ
به صلاةً لثّ عسى أن تفتت رثك ففاداً مغفوداً)^٢ فصارت صلاة الليل فريضة على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنه وسّم رسول الله عز وجل «فتهخذ» وهي لغيره سنة
وما قلّه.

٦-٥٥٠٧ (التهذيب- ٢٤٢.٢ رقم ٩٥٩) محمد بن أحمد، عن الحسن بن
عبيّ بن عبد الله، عن ابن فضال، عن مرون، عن عمر السديقي قال: كتبا
حنوساً عند أبي عبد الله عليه السلام عني، فقال له رجل: ما تقول في التواض؟
فقال «فريضة» قال: فمرعد و فرع لرجل، فقال أبو عبد الله عليه السلام «بما
أعني صلاة الليل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله يقول (ومن أثبت
فتهخذ به ما قلّه لك...)»^٣.

٧-٥٥٠٨ (التهذيب- ٢٤٣.٢ رقم ٩٦١) محمد بن أحمد، عن محمد بن
عبد الحميد، عن أبي حمزة، عن الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سُئل عن
أنوتر فقال «سنة ليست بفريضة».

١. العقبة- ٤٨٤.١.

٢. الاسراء ٧٩ ولقد من لعنت الاصداد هم الذين وسهر وروى قيل المصود اليوم بالتهار والمصود نوم

والليل «فريضة».

٣. الاسراء/٧٩.

٨-٥٥٠٩ (التهذيب- ٢: ١١ رقم ٢٢) سعد، عن العباس بن معروف، عن عبي بن مهربار، عن فضة، عن ابن، عن محمد الحلي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «في بئر إني كنت لله خمس ولست بوتر مكتوبة إن شئت صلتها وتركها قبيح».

٩-٥٥١٠ (التهذيب- ٢: ٢٤٢ رقم ٩٦٠) محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن محمد بن فضال الكوفي، عن سعد بن أبي عمرو والحلائق، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ركعتي الصلوة يومئذ وأصنيتها؟ قال «نعم» قلت: سم أفرصة؟ قال «وعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهو، لما سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو فرص».

بيان:

فتر الفرص في التهذيب بالتقدير وضوب أن يحمل على التأكيد أو على ورود تناسي الرسول وأحد ما أنه صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن.

باب جواز ترك النافلة للعذر

١٥٥١١ (التهذيب ٢: ١٠ رقم ٢٠) سعد، عن يعقوب بن يزيد، عن
 بن فضال، عن هارون بن مسلم، عن الحسن بن موسى الخطاط قال: خرجت أنا
 وحيل بن ذريح وعبد الحمسي حجاجاً، فكب عند كثير من يقول لنا في
 الطريق: يا بني عبد الله عبد السلام حجة ربيد أن أسأله عني فأقول له
 حتى ينفذ فيما دحج عليه سلمه وحسنه. وقيل عني بوجهه مسدداً، فهدى «من
 في الله» فبرص عليه لم يسانه عما سوى ذلك «فعمرو عتد». فلقا قبل قلنا ما
 كانت حجتك قال: الذي سمعتم فيما: كيف كنت هذه حاضيت؟ فقال: أن
 رحل لا أطيع أوامر الناس فحمت أن أكون مأخوذاً به وأهنت

بيان:

قد مضى في باب فصل صلاة أحدر آخر في هذا معنى.

١٥٥١٢ (التهذيب ٢: ١٢ رقم ٢٣) سعد، عن معوية بن حكيم، عن
 معمر بن خلاد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام: يا دا حسن عني شام كن
 إذا عتقت ترك الخمسين.

بيان:

قول في الهدية يريد به عدم الحمى لأن المرئى لا يجوز تركها على حال، أقول: وكأنه عدم سلام إنما كان يترك غير المؤكد من توقف حول الاعتماد لا القمام.

٣-٥٥١٣ (الكافي-٣: ٤٥٤) الاثنان

(الهدية- ١١: ٢٢ رقم ٢٤) سعد. عن علي بن عيسى، عن معتب بن محمد، عن بن أساط، عن عذرة بن أصحابنا، إن أبا الحسن موسى عليه السلام إذا اهتم ترك النافلة.

٤-٥٥١٤ (الكافي-٣: ٤٥٤) عنه، عن عبيد بن معبد أو غيره، عن أحمد بن علي بن سلام قال «قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن شقوب إقبالاً وإدباراً، فاد أقمب فتقلو و إذا أدبرت فعيكم دلهريضة».

باب فصل الوتر ووصله

١-٥٥١٥ (الكافي-٤٤٩.٣) قمي، عن أحمد، عن الشَّراد، عن الخطَّاط

(التَّهذِيب-٢: ١٢٧ رقم ٤٨٧) الحسن، عن سَـنْـصَـر، عن
مُحمَّد بن أبي حمزة، عن الخطَّاط، قال: سألت أبا عبد الله عليه السَّلام عن التَّسليم في
رُكْعَتَي بَـوْتر فـرد «نعم». وإن كانت لك حاجة فاحرِّج واقضها، ثمَّ عُد واركع
رُكْعَةً».

٢-٥٥١٦ (التَّهذِيب-٢: ١٢٧ رقم ٤٨٤) حسين، عن عثمان، عن ابن
مُسْكَان، عن سَـدِيق بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السَّلام قال «الوتر ثلاث
رُكْعَات تفصل بينهن وتقرأ فيهن جميعاً» (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)».

٣-٥٥١٧ (التَّهذِيب-٢: ١٢٧ رقم ٤٨٥) عه، عن حمَّاد، عن العُـفـرُوقِي^١
عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السَّلام قال «الوتر ثلاث رُكْعَات ثَـنَـيْنِ^٢

١ عن عُـفـرُوقِيٍّ حَسَنٍ فِي تَهذِيبِ الْمُصَنِّعِ وَفِي مَخْطُوطِيهِ «ثَنَيْنِ» وَ«ثَنَيْنِ»

٢ إِذَا صَحَّ بِصَـبِّ الشَّيْءِ كَمَا فِي عَهْدِهِ مِنْ صَحَّحَ حَتَّى رَدَّ هَذَا مِنْ بَعْضِ الْمُعَوَّضِيَّةِ بِمَعْنَى التَّكْلَامِ
يُصَلِّي ثَـنَـيْنِ مِنْهَا مُفَصَّوْلَةً وَوَاحِدَةً «عَهْد».

معضولةً وواحدةً».

٤-٥٥١٨ (التهديب ١٢٨:٢ رقم ٤٩٢) ابن عيسى، عن اسري، عن سعد بن سعد، عن أبي حنيس الرضا عليه السلام قال: سألتُه عن الوتر أفضل أم وُضِل؟ قال «فُضِل».

٥-٥٥١٩ (التهديب ١٢٨:٢ رقم ٤٩١) ابن محبوب، عن ابيعتاس بن معروف، عن ابن سريج، عن محمد بن عمار، عن عمرو بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام فيما انصرف في الركعة ثالثة من الوتر هل يجوز له أن يتكلم أو يخرج من المسجد ثم يعود فيوتر؟ «نعم وضع ما تشاء وتكلم وتحدث وصوتك ثم تنها قبل أن تصلي العدة».

٦-٥٥٢٠ (التهديب ١٢٧:٢ رقم ٤٨٦) الحسين، عن منصور، عن محمد بن أبي حمزة، عن ابن عمار قال: سألتُ لأبي عبد الله عليه السلام التسييم في ركعتي الوتر فقال «توقف الزائد وتكلم واحدة».

٧-٥٥٢١ (التهديب ١٢٨:٢ رقم ٤٨٨) الحسن، عن حماد ومصابة، عن ابن عمار قال: قال لي «اقرأ في وتر في ثلاثين» (فإن لم تكن أحدًا...) وسلم في ركعتين توقف الزائد وتأمر بالصلاة».

٨-٥٥٢٢ (التهديب ١٢٨:٢ رقم ٤٨٩) عنه، عن مصالة، عن

(المعقبيه ٤٩٣:١ رقم ١٤١٧) أبي ولاد الحنط، عن أبي

عبد الله عليه السلام قال: «لا تسأني أن تصلي رحل الركعتين من الوتر ثم ينصرف فيقصي حاجته»

(الفقيه) ثم يرجع فيصلّي ركعة».

٩-٥٥٢٣ (التهديب- ٢: ١٢٨ رقم ٤٩٠) سعد، عن ابن عيسى، عن سري، عن عبد الله بن الفضل التّوّلي، عن عبيّ بن أبي حمزة أو غيره، عن حدّثه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له أفصل الوتر؟ فقال «نعم» قلت له: إني رتبته عطشت فأشرب منه فقال «نعم».

١٠-٥٥٢٤ (التهديب- ٢: ١٢٨ رقم ٤٩٣) محمد بن أحمد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل التّوّلي، عن عبيّ بن أبي حمزة وغيره، عن بعض مشحّته قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام أفصل في وتر؟ قال «نعم» قلت: فإني رتبته عطشت وشرب الماء؟ قال «نعم وإنك».

١١-٥٥٢٥ (التهديب- ٢: ١٢٩ رقم ٤٩٤) الحسين، عن النضر، عن محمد بن أبي حمزة، عن يعقوب بن شعيب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التسليم في ركعتي وتر فقال «إن شئت سلّمت وإن شئت لم تسلم».

١٢-٥٥٢٦ (التهديب- ٢: ١٢٩ رقم ٤٩٥) هذ الأساد، عن محمد، عن بن عمار قال: سألت لأبي عبد الله عليه السلام في ركعتي وتر فقال «إن شئت سلّمت وإن شئت لم تسلم».

١٣-٥٥٢٧ (التهديب- ٢: ١٣٠ رقم ٤٩٧) عنه، عن صفوان، عن

مصور، عن مولى لأبي جعفر عنه لسلام قال: «ركعتا بوتر إن شاء تكلم
بينها وبين الثالثة وإن شاء لم يفعل».

١٤-٥٥٢٨ (التهذيب- ١٢٩: ٢ رقم ٤٩٦) عنه، عن محمد بن زياد، عن
كردويه الحمدي قال: سألتُ العبد لفضل عليه السلام عن لوتر فكان «صِدَّة»

بيان:

هذه الأحاديث فيها في التهذيب نرة على التفتية وحرى على العبد مع أنه
قال من حوّر لمصل لم يحوّر الوصل، ومن حوّر لوصل لم يحوّر بصل، وليس
لتحير مذهباً لأحد، وهذا يباي حبه على الثقة إلا الحديث لأحبر القلوب أن
يحمس مسوّه على التحير وإن كان المصل أولى.

باب فصل صلاة الليل والحث عليها

٥٥٧٩-١ (الكافي- ٤٤٤.٣) الأرمعة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قُتُّ له: (إنَّه ليس ساجداً وقائماً تَعْدُزُ الأَجْرَةَ وتَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ)،^١ قال «يعني صلاة نَيْل» قال: قُتُّ به (والظرافُ لها رِثْمُكَ تَرْصِي)^٢ قال «يعني تَطْوِيعُ رَأْسِهِ» قال: قُتُّ به (والأمازُ أَلْغُوم)^٣ قال «ركعتان قبل الصبح» قُتُّ: (وَأَذْأَرُ السُّغُودِ)^٤ قال «ركعتان بعد المغرب».

بيان:

قال في لفظه: مَدَحَ اللهُ أمير المؤمنين عليه السلام في كونه يقيم الليل فقال عزير بن قنبل (أَمَّنْ لَهُ وَبِئْسَ آتِلِي سَاجِدًا وَقَائِمًا تَعْدُزُ الأَجْرَةَ وَتَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ)^٥ و «إنَّه الليل» ساعاته.

١. الزمر ٩

٢. طه ١٣٠

٣. الطور ٤٩.

٤. ق ١٠

٥. الزمر/٩

٢-٥٥٣٠ (الكافي-٤٤٦:٣) عتمد. عن

(التهديب-٣٣٦:٢ رقم ١٣٨٥) أحمد، عن من أبي عمير، عن

(المفقيه-٤٧٢:١ رقم ١٣٦٤) هشام بن مسلم، عن أبي عبد الله

عنه السلام في قول الله تعالى (وَأَن تَأْتِيَهُ الْآتِيَةُ مِنْ أَشَدِّ وَلَئِنَّا وَقْتُمْ فَيَلَمُّ^١) قال «يعني نفوقه وأقوم قبلاً فقام ترخص عن مرشه يريد به وجه الله لا يريد به غيره».

٣-٥٥٣١ (التهديب-١١٩:٢ رقم ٤٥٠) عتمد بن أحمد، عن التحممي،

عن صفوان، عن هشام بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى (وَأَن تَأْتِيَهُ الْآتِيَةُ مِنْ أَشَدِّ وَلَئِنَّا وَقْتُمْ فَيَلَمُّ^٢) قال «قيامه عن مرشه لا يريد إلا الله».

بيان:

فترت لماشة بالنفس التي تنشأ من مصحمتها للعبادة وهو قريب مما ذكره عليه السلام «وَأَشَدُّ وَطْأً» أي كُثْمَةً أو ثبات قدم وفريء وطاءً مالمذ أي موطأة القلب اللسان لما فيها من الإخلاص «وأقوم قبلاً» أي أشد قبلاً وذلك حضور القلب حينئذ.

٤-٥٥٣٢ (التهديب-٣٤١:٢ رقم ١٤١٢) ابن أبي عمير، عن حماد، عن

حرير، عن زرارة، قال^٣ قال أبو جعفر عليه السلام «من كان يؤمن بالله وليوم

١. الزم/٦

٢. الزم/ ٦

لأحر فلا يستن إلا بوتر».

٥٥٣٣-٥ (الفقيه-١: ٢٠٠ رقم ٦٠٤) قال السّي صلي الله عليه وآله وسلم الحديث.

٦-٥٥٣٤ (الكافي-٣: ٤٤٦) لثلاثة، عن الحرّاز، عن محمد بن قيس: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول «إِنَّ الْعَدَّ يُوقَفُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ قَانَ لَمْ يَتَّهِمْ أَنَّهُ لَشَّطَّانٌ فَيَالِ فِي أَدَمَ» قُل: وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى «كَذُوبُوا قَلِيلًا مِنْ أَثَرِ الْفَحْشَاءِ» قَانَ «كَانُوا أَقَلَّ سَبِي لِي يَمُوتُوا لَا يَقُومُونَ فِيهَا».

٧-٥٥٣٥ (التهذيب-٢: ٣٣٦ رقم ١٣٨٦) هذا الإسناد الحديث الثاني^٢.

٨-٥٥٣٦ (التهذيب-٢: ٣٣٥ رقم ١٣٨٠) محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن منصور، عن ابن أديّة، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال. سألتُهُ عن قول الله تعالى (فَمِ الْآثِلِ إِلَّا قَلِيلًا)^٣ قال «أمر الله أن يصلي كل ليلة إلا أن يأتي عليه ليلة من الليالي لا يصلي فيها شيئاً».

٩-٥٥٣٧ (التهذيب-٢: ٣٣٤ رقم ١٣٧٨) من محبوب، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن

١. الداريات/١٧

٢. حديث الثاني يعني سألتُهُ عن قول الله تعالى كَذُوبُوا قَلِيلًا مِنَ الْآثِلِ .. الخ «ص:ع».

٣. لقول/٢.

(الفقيه - ٤٧٨٠١ رقم ١٣٨٢) العلاء، عن محمد، عن أحدهما
عليهما السلام قال «لن من عبد إلا وهو يُوقَفُ في ليله مرة أو مرتين من قام
كان ذلك وإلا جاء شيطانٌ ودل في أدبه أو لا يرى أحدكم أنه قد قام ولم يكن
ذلك منه قام وهو متخثر ثقيل كالن». .

بيان:

في التهذيب رواد عن أبي عبد الله عليه السلام^١ وأورد «مصحح» مكان جاء
بالجيم و «لمصحح» تساعُد مائى رَحِيم، ورتباً يُصنِّط بالخاء المعجمة والحيم
و «المصحح» نوع من مشي زدي وهو أن يتدرب صدرا للفهم ويساعد
العقبان، وكذا «المصحح» بالخاء هملة والحيم لا ته بالمعجمة مُسَوِّ تبايأ، وما
في التهذيب يشبه أن يكون تصحيحاً إذ لا يعهد فتح الادغام في مثله والخمسة هو
كناية عن سوء الجيئة ورداءها.

«متحشراً» بالخاء المعجمة و شَاءَ شَتَّه ورء أي متشغل عرطيب لنفس ولا
شيط وق بعض سيج «متحشراً» ولعل نون الشيطان في أدبه كناية عن عاية
تمكّنه منه وتسلطه عليه واستهزئه به من جهة عدم سماعه لداعي رته وسماعه
منه واطاعته له.

١٠ - ٥٥٣٨ (الفقيه - ٤٧٩: ١ رقم ١٣٨٤) شَمَاي، عن أبي جعفر
عليه السلام قال «ما نوى عبد أن يقوم آية ساعة نوى، فعلم الله ذلك منه إلا وكل
به مكيّن يحركه تلك الساعة».

١١ ٥٥٣٩ (الكافي-٣: ٢٦٦) استساوريان، عن حماد، عن أبيي،

عن حذته، عن

(الفقيه-١: ٧٣ رقم ١٣٦٨) أبي عبد الله عليه السلام في قول

لله عز وجل (إِنَّ الْحَسَنَاتِ نُذِفْنَ ثَنَابًا)^١ قال «صلاة المؤمن بالليل تذهب عما عمل من ذنوب بالتهار»^٢.

١٢-٥٥٤٠ (الكافي-٨: ٢٣٤ رقم ٣١١) التراد، عن عبد الله بن مهران

قول: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول «ثلاثُ هنَّ مَحَرٌّ لِمُؤْمِنٍ وَزِيَّةٌ فِي الْبُيَا وَالْأَحْرَةِ الْقَضَاءُ فِي خُرِّ اللَّيْلِ وَيَأْتِيهِ مَتَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَلَا يَتُّهُ لِلْأَمَامِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ».

١٣-٥٥٤١ (الفقيه-١: ٤٧١ رقم ١٣٦٠) نزل حبرئيل عليه السلام على

استي صلي الله عليه وآله وسلم فقال له «يا حبرئيل عطفي، قل يا محمد؛ عيش مَشَتْ فَاثَتْ مَبَتْ، وَأَحَبُّ مِنْ شَنْتِ فَاثَتْ مَهْرَقَةٌ، وَأَعْمَلُ مَشَتْ فَاثَكَ مُلَاقِيهِ، شَرَفُ الْمُؤْمِنِ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ، وَعِزُّهُ كَفَتْ الْأَدَى عَنْ النَّاسِ»^٣.

١٤-٥٥٤٢ (الفقيه-٤: ٣٩٩ رقم ٥٨٥٥) روى عبد الله بن عباس عن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال «أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمْدَةُ الْقَرْنِ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ».

١. هود/٦٦٤.

٢. وأورده في (التهذيب-٣: ١٢٢ رقم ٤٦٦) بهذا اللفظ أيضاً.

٣. وفي الفقيه-٤: ٣٩٩ رقم ٥٨٥٦.

١٥٥٤٣-١٥ (الفقيه- ١: ٤٧٢ رقم ١٣٦١) بحر السقاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن من زوج الله عز وجل ثلاثة. التحّد بالليل. وإفطار النّصائم. ولقاء الإخوان».

بيان:

(روح الله) فرحه ونفيسه فله انطربسي.

١٦٥٥٤٤-١٦ (الفقيه- ١: ٤٨٤ رقم ١٣٩٩) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وصيته لعليّ عليه السلام «يا عليّ؛ عليك صلاة الليل، وعليك صلاة الليل وعليك صلاة النّس».

١٧٥٥٤٥-١٧ (التهذيب- ٩: ١٧٥ رقم ٧١٣) الحسين، عن أبي عمير، عن ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان في وصيّة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّ عليه السلام: يا عليّ؛ أوصيك في نفيسك بحصول فاحفظها إلى أن فار؛ وعليك صلاة اللّيل ثلاثاً وعليك صلاة الرّوال ثلاثاً لحديث»^١.

بيان:

يأتي تمامه في كتاب الرّوضة إن شاء الله.

١٨-٥٥٤٦ (الفقيه- ١: ٤٧٤ رقم ١٣٧٣- التهذيب- ٢: ١٢٢ رقم ٤٦٥)
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند موته لأبي ذر رضي الله عنه «يا
أباذر؛ إحمط وصية نبيك تفعلك، من حُتم له بقيام الليل، ثم مات، فله الحقة»
والحديث فيه طولٌ أحسن منه موضع الحاجة.

١٩-٥٥٤٧ (الفقيه- ١: ٧٣١ رقم ١٣٦٧- التهذيب- ٢: ١٢٢ رقم ٤٦٤)
نقص من يسهه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال «إن البيوت التي يُضَيَّ
فيها بالنيل تتلاوة القرآن تصني لأهل السماء كما يضيء بحوم لثاء لأهل
الأرض».

٢٠-٥٥٤٨ (الفقيه- ١: ٧٣ رقم ١٣٦٦) وسأله عبد الله بن سنان عن
قول الله عز وجل (سُبْحَانَهُمْ فِيْ وَجُوْهِهِمْ مِنْ نِّبْرَاسٍ مُّسْتَوِيَةٍ) قال «هو استهري
الضلالة».

٢١-٥٥٤٩ (الفقيه- ١: ٤٧٤ رقم ١٣٧٢) قال أبو حمزة عليه السلام «إن
الله تبارك وتعالى يُحِبُّ لِمَدَّ يَتَّبِعُ فِي الْجُمُعَةِ مِلَّارَقِيَّةً، سَتُوَحْدَةً، يَكْفُرُ، لِمُتَحَنِّي
يَاغِيْرُ الشَّهْرِ لِلضَّلَاةِ».

بيان:

«الذَّعَامَةُ» المزح، ومدعمة لممارجه، و«بروث» لمحش، و«لغير»

١. الفتح/٢٩.

٢. يقرأ «لغير» مدعمة من «لغير» في نسخة في المصدر وفي هي الخبر يعبريكاء
والصحيح الأول ومنه قوله «لغير» في نسخة «لغير»

يذمّع، وفي بعض النسخ «خمدع» يدل الجماعة وهو معناها.

٥٥٥٠-٢٢ (الفقيه ١: ٤٧٤ رقم ١٣٧٠) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من كثّر صلاته سبّل حسن وجهه بالنهار».

٥٥٥١-٢٣ (التهذيب ٢: ١١٩ رقم ٤٤٩) محمد بن أحمد، عن محمد بن حنّان الزّاري، عن محمد بن علي ربه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من صلى سبّل حسن وجهه بالنهار».

٥٥٥٢-٢٤ (الكافي ٣: ٤٨٨) محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم

(التهذيب ٢: ١٢٠ رقم ٤٥١) محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «شرف مؤمن صلّاته بالنّيل وعمر المؤمن كفّة عن أعرض الناس».

٥٥٥٣-٢٥ (الكافي ٣: ٤٨٨) محمد، عن الرّاتب

(التهذيب ٢: ١٢٠ رقم ٤٥٢) محمد بن أحمد، عن سريّات، عن ابن أسباط، عن محمد بن علي بن أبي عبد الله، عن

(الفقيه ١: ٤٧٢ رقم ١٣٦٢) أبي الحسن، لأقول عليه السلام

في قول الله عز وجل «وَرَهْنَةً أَتَدْعُوهُمَا فَاسْتَشِصَّ بَعْضُهُمَا غِلظَ بَعْضُهُمَا فَلَا يَمْعَاءَ رِضْوَانِ لِلَّهِ»^١ قال «صلاة الليل».

٢٦-٥٥٥٤ (التهديب- ٢: ١٢٠ رقم ٤٥٣) عنه، عن أبي زهير التهدي، عن آدم بن إسحاق، عن بعض أصحابنا، عن

(المقبيه- ١: ٤٧٢ رقم ١٣٦٣) أبي عبد الله عليه السلام قال: «فإن «عبيكم صلاة الليل ونهائكم بيكم وذات الصالحين فسكنكم ومطرده الدائم أجسادكم».

٢٧-٥٥٥٥ (التهديب- ٢: ١٢٠ رقم ٤٥٤) عنه، عن أبي زهير رفته، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «صلاة الليل تُبَيِّضُ الْوَجْهَ، وصلاة الليل تُطَهِّرُ الزَّيْبَ، وصلاة نيل تحلب لوزق».

٢٨-٥٥٥٦ (التهديب- ٢: ١٢٠ رقم ٤٥٥) عنه، عن عمر بن علي بن عمر، عن عمه محمد بن عمر، عن حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال «إن كان الله عز وجل قال «الْمَالُ وَالْأَنْفُسُ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا»^٢ إِنَّ الثَّمَانِيَةَ رَكَعَاتٍ يُصَلِّيَهَا الْعَبْدُ آخِرَ اللَّيْلِ زِينَةُ الْآخِرَةِ».

٢٩-٥٥٥٧ (التهديب- ٢: ١٢٠ رقم ٤٥٦) بهد الاستد، عن

(المعقبه - ١: ٤٧٤ رقم ١٣٧١) أبي عبد الله عليه السلام أنه جاءه رجل شكاه له الحاجة. وأهبط في الشكاية حتى كاد أن يشكو الجوع قال: فقال له أنوعد الله عليه السلام «يا هذا، أتصلي بـليل؟» قال: فقال الرجل: نعم، قال: ولتفت أنوعد الله عليه السلام إلى اصباحه فقال «كذب من زعم أنه يصلي بالنس ويحج بالنهر إن الله تعالى ضمن صلاة الليل قوت النهار».

٣٠-٥٥٥٨ (التهذيب - ٢: ١٢١ رقم ٤٥٧) عنه، عن محمد بن عيسى، عن سقاسم، عن حذو، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن حذو، عن نانه، عن علي بن أبي طالب عديم السلام قال «قيام الليل مصححة البدن ورضا الرت وتمسك بأخلاق الشين وتعرض لرحمته».

٣١-٥٥٥٩ (التهذيب - ٢: ١٢١ رقم ٤٦٠) عنه، عن موسى بن جعفر العمدي، عن اس شتون، عن علي بن محمد السوفي، قال: سمعته يقول «إن العذ ليقيم في الليل، فيبيل به التعاس ييباً وشمالاً وقد وقع ذقه على صدره فيأمر الله تعالى أنوب السماء فتفتح ثم يقول للملائكة أنظروا إلى عدي ما يصيبه في التقرب إليّ ما لم أفرص عيه راحياً متي لثلاث حصان: دباً أعمره، أو توبةً أحدها به، أو رفقاً أريده فيه، أشهدو ملائكتي أي قد جمعتهن له».

٣٢-٥٥٦٠ (التهذيب - ٢: ١٢١ رقم ٤٦١) عنه، عن محمد بن عبد الله بن أحمد، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان وأبو عثمان اسمه عبد الواحد بن حبيب قال: زعم لنا محمد بن أبي حمزة الثمالي، عن معاوية بن عمار الذهني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «صلاة الليل تحسن الوجه وتذهب بالهم وتحلو الصر».

٣٣-٥٥٦١ (التهذيب- ١٢٢: ٢ رقم ٤٦٢) عنه، عن ابراهيم بن اسحاق، عن شاذي، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «يا سليمان لا تدع قيام الليل فإنَّ المغفون من حُرِّم قيام الليل».

٣٤-٥٥٦٢ (التهذيب- ١٢٢: ٢ رقم ٤٦٣) عنه، عن مهمل، عن هارون بن مسلم، عن عبيد بن حكيم، عن الحسين بن حسن الكندي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إنَّ الرجل لكذب الكذبة فيحرم بها صلاة سبيل ودا حُرِّم صلاة الليل حرم بها الرزق».

٣٥-٥٥٦٣ (الكافي- ٥٠: ٣ رقم ٤٥٠٣) عنه، عن عمران بن موسى

(التهذيب- ١٢١: ٢ رقم ٤٥٩) عنه، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عن بعض رجاله قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين؛ إني قد حُرِّمْتُ الصلاة ما بين قال: فقال له أمير المؤمنين عليه السلام «أنت رجل قد قيدت دنوئك».

٣٦-٥٥٦٤ (التهذيب- ١٢٣: ١ رقم ٤٧٣) قال أمير المؤمنين عليه السلام «إنَّ الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يُصت أهل الأرض بعدادٍ قال: لولا الذين يحنون بحالي ويعفون من حدي ويسعفرون بالأشجار، لولا هم لأتريت عذابي».

٣٧-٥٥٦٥ (التهذيب- ٤٧٣: ١ رقم ١٣٦٥) قال الصادق عليه السلام

«يقوم التس من فرشهم على ثلاثة أوصاف: صنف له ولا عليه. وصنف عليه ولا له. وصنف لا عليه ولا له. وأما الصنف الذي له ولا عليه فيقوم من مائة، مائة ويصني ويذكر لله عز وجل، فذلك الذي له ولا عليه، وأما الصنف الذي فلم يرل في معصية الله تعالى، فذلك الذي عليه ولا له، وأما صنف لثالث، فلم يرل دائماً حتى أصبح، فذلك الذي لا عليه ولا له»

٣٨-٥٥٦٦ (الحقبة-١: ٤٧٥ رقم ١٣٧٤) حارس سماعيل، عن حمير بن محمد، عن أبيه عبيد السلام أن رجلاً سأل علي بن أبي طالب عنه سلام عن قيم الليل بالقرن فقال له «شر من صني من الليل عشر ليلة لله علفاً سعاء ثوب الله فاب لله تارك وتعالى لئلا تكتبه يدي هذا من الحسب غدد ما أنت في سن من حية وورقة وشجرة وعدد كل فصية وحوص وقرع، ومن صني تسع ليلة أعطاه الله عشر دعوت مستجاب وأعطاه كتابه يمينه، ومن صني ثمن ليلة أعطاه الله أحر شهيد صابر صدق بية وشفع في أهل بيته.

ومن صني تسع ليلة حرج من قره يوم يُبعث ووجهه كقمر بية بدر حتى يمر على الصراط مع لامين. ومن صني مئتين ليلة كتب في لأوس وعصره ما تقدم من دية. ومن صني خمس ليلة راحم ابراهيم خليل الرحمن في قتيه. ومن صني ربع ليلة كان في ثوب يثرين حتى يمر على الصراط كالريح العصف ويدرخل الحجة بغير حساب. ومن صني ثلث ليلة لم يس ملث إلا عبطه مبرلته من الله عز وجل وقيل له ادخل من ذي أبواب الحجة الثمانية شئت. ومن صني نصف ليلة فلو أعطي من لأوس دهاء سبع ألف مرة لم يعدل حراة وكان به ذلك عند الله عز وجل أقص من سبعين رقعة لعتقها من ود اسماعيل.

ومن صني ثلث ليلة كان له من الحسب قدر من عاليج أدها حسنة أثقل

من جبلٍ أحد عشر مرةً. ومن صنى ليلةً نعمةً نزلت بكلمات الله عز وجل رافعاً
وساحداً ود كراً عطفي من الشوب ما أدناه يخرج من الذنوب كسوم ولدنهُ نمةً.
ويكتب به عدد ما حبس الله عز وجل من الحساب ومثنها درجاب ويشت انتور
في قمره ويرع الاثم واخذ من فيه. ويُحار من عذاب الله. ويُعطى براءة
من النار. وتبعث في لامين ويقوب الترت تارك وبعاى لملائكته يد ملائكتي
نظروا إلى عدى أحسى ليلة دعاء مرصاتي أسكنوه الهردوس وبه فيها مئة ألف
مدينة، في كل مدينة جميع ما تشهي لأنفسى وسند لأعينى، ولم يحظر على دل
(شرح) سوى ما أعددت له من الكرامة والمريد والقرنة).

بيان:

هنا في ليله في جميع الموضع تحتمل بصبر وأن تكون نية بالتكبير وقوله ليلة
نامة يؤيد الذي وفي بعض نسخ نسخة بدل نامة مؤيد لأوب.

باب جوار الخلويس في المائدة احتياطاً

١٠٥٥٦٧ (الكافي - ١٠٣: ٤١٠) محمد، عن أحمد، عن حسين، عن
 قاسم بن محمد، عن علي، عن

(الصفحة - ١: ٣٦٥ رقم ١٠٤٨) أبي بصير، عن أبي حمزة
 عنه السلام ق: ق: ٤. إنا نتحدث بقول من صلى وهو جالس من غير علة
 كانت صلاته ركعتين ركعة وسجدتين سجدة فقال «س هو هكذا هي تامة
 لكم»^١.

٢٠٥٥٦٨ (التهذيب - ٢: ١٧٠ رقم ٦٧٨) سعد، عن أحمد، عن البرقي،
 عن حماد، عن

(الصفحة - ١: ٣٦٥ رقم ١٠٥٠) معاوية بن مسرة أنه سمع نا
 عنه الله عليه السلام يقول أو سئل يصلي راح وهو جالس مترفع أو مبسوط
 الرجلين فقال «لا بأس».

بيان:

يأتي لهذا الخبر تتمّة من الكافي.

٣-٥٥٦٩ (الكافي- ٣: ٤١٠) عن أبيه، عن حاتم بن سدير، عن أبيه، قال: قلت لأبي حمزة عليه السلام: أنصلي التوكل وأنت قاعد؟ فقال «ما أصبتها، لا وإن قعدت حتى يحدّ اللحم ويسقط هذا البش»^١

٤-٥٥٧٠ (التهذيب- ٣: ٢٣٢ رقم ٦٠١) ابن محبوب، عن أحمد، عن محمد بن سهل، عن

(الفقيه- ١: ٣٦٥ رقم ١٠٤٧) أبيه قال: سألت أبا الحسن الأول عنه سلام عن رجل يصلي التوبة قاعداً ويبيت به عتّة في شهر أو حصر قال «لا بأس».

٥-٥٥٧١ (الكافي- ٣: ٤١١) الحسن بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن أبيه، عن زرارة، عن أبي حمزة عليه السلام قال: قلت له: رجل يصلي وهو قاعد فيمطر أو تسوء، فادّأ أن يجتمها قام فركع فاحرها قال «صلاته صلاة القائم»^٢.

٦-٥٥٧٢ (التهذيب- ٢: ١٧٠ رقم ٦٧٦) الحسين، عن صفوان، عن

١. وفي (التهذيب- ٢: ١٦٩ رقم ٦٧٤) أوردته أيضاً بهذا السند.

٢. وفي (التهذيب- ٢: ١٧٠ رقم ٦٦٥) أوردته بهذا السند أيضاً.

خالد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن رجل يصلي وهو جالس فقال: «أردت أن تصلي وأنت جالس ونكبت لك صلاة بغيرك وأنت جالس وإذا كنت في آخر السجدة فقم وأنتها وركع فتك تحسب لك صلاة لقائم».

٧-٥٥٧٣ (التهدیه ٢٩٥٠٢ رقم ١١٨٨) من محب، عن محمد بن الحسن، عن الحسن بن عقیق، عن

(المفصلة ١ - ٣٦٤ رقم ١٠٤٦) حجة دس عثمان ول' قتب لأبي عبد الله عليه السلام قد يشته على القيام في الصلاة، فقال «إد' أردت أن تدرك صلاة عاتم، وقرأ' وأنت حائس، وإد' بقى من السورة يناب وهم فأتم متيق وأركع واستسجد، فذلك صلاة القائم».

٨٠٥٥٧٤ (التهديب - ١٦٦: ٢) لحمي، عن عبد الله بن محرز، عن جرير، عن محمد بن عبد الله بن عبد السلام عن الزحل يكس أو يصعب، فصلى يتنزه، حالاً قال «يصعب ركعتين تركعة».

٩٠٥٥١٥ (التهديب- ١٦٦.٢ رقم ٦٥٦) عنه، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مسكان، عن الضيق قات. قات في أو عهد لله عليه السلام «إذا صليت راحل حياً وهو يستقيم القيام مضيق»

میان:

حفظها في التهذيب على الأصل.

١٠-٥٥٦٦ (التعليق- ١٧١: ٢ رقم ٦٧٩) عنه، عن فصاة، عن ثاب،
عن بصري، عن

(الفقه- ٣٦٥٠١ رقم ١٠٤٩) حران بن أعين، عن أحدهما
عليها لتلازم و «كان أبي إذا صلى حالساً ترتع فإذا ركع ثني رجليه».

باب أَنَّ صَلَاةَ الصُّحَى بَدْعَةٌ

١-٥٥٧٧ (الكافي-٣: ٤٥٣) الأربعة، عن زرارة و الفضيل، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ «صَلَاةُ صُحَى بَدْعَةٌ».

٢-٥٥٧٨ (التنبيه-٣: ٦٩ رقم ٢٢٦) الحسن، عن حماد، عن حرير، عن زرارة وعمر و فضيل، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى مَسْرَةٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ النَّافِعَةُ فِي حَمْدَةِ بَدْعَةٍ. وَصَلَاةُ الصُّحَى بَدْعَةٌ، أَلَا فَلَا تَحْتَمِعُوا لِلَّاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَصَلَاةٍ تَبِيلٌ وَلَا تَصَلُّوا صَلَاةَ الصُّحَى، فَإِنَّ ذَلِكَ فَعَصِيَّةٌ أَلَا وَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلَّ ضَلَالَةٍ مَسِيلُهَا إِلَى سَاءٍ، ثُمَّ نَارٌ وَهُوَ يَقُولُ فَلَيْسَ فِي سَبْتِهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ فِي بَدْعَةٍ».

٣-٥٥٧٩ (الكافي-٣: ٤٥٢) محمد، عن محمد بن اسماعيل القمي، عن علي بن الحكم، عن صف بن عميرة رفعه قال: مرَّ أمير المؤمنين عليه السلام برجل يصلي الصُّحَى فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَعَمَزَ خُتْبَةً بِالْبُذْرَةِ وَقَالَ «انْحَرَتْ صَلَاةُ الْأَوَائِي

تَحَرَّكَ اللهُ» قال: فَأَتْرَكُهَا، قال: فقال «ارانب الذي ينهى عبداً إذا صَلَّى» فقال أنو
عبد الله عليه السلام «وكفى بإفكار عني عبية السلام بها».

بيان:

وذلك لأنه لما سُدِّعَ صلاةٌ صَحِيَّ نَقَصَتْ صلاةٌ لأَوْيِسَ وهي صلاة
رَوَّلَ فكأنها مُجَرَّتْ. وهذا نصديق لقول أمير المؤمنين عليه السلام «ما انتدع
أحدٌ بدعةً إلا ترك بها ستة».

٥٥٨٠-٤ (الكافي- ٣: ٤٥١) عي، عن العبيدي، عن يونس، عن ابن
وهب قال. لما كان يوم فتح مكة صُريَتْ على رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله
وسلم حِمْيئةٌ سوداء من شعر الأناطح، ثم أفاض عليه الماء من خِصْفَةٍ يرى فيها نُزْرٌ
محمدي ثم تحرَّى اقليلةً صُحْبِي، فركع ثماني ركعات لم يركعها رسول الله صَلَّى اللهُ
عليه وآله وسلم قبل ذلك ولا بعد.

بيان:

ثم «أفاض عليه الماء» أي تطهر و«الخِصْفَةُ» بالخيم: العصاة.

٥٥٨١-٥ (المصنف- ٥٦٦١ رقم ١٥٦٣) زرارة، عن أبي جعفر
عليه السلام أنه قال «ما صَلَّى رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم الصُّحْبِيَّ قط»
قال. فقلت له: ألم تخبرني أنه كان يصلي في صدر النهار أربع ركعات؟ قال «بلى»
بأنه كان يحجمها من الشَّعْرِ التي بعد الصَّهْرِ».

بيان:

وذلك لأنني من حوار تقديم التامة على وقتها وتحررها عنه لأنها مبررة
لهذه متى ما تُبنى بها فثبت وعلى هذا فيحتمل أن يكون معه صلى الله عليه وآله
وسلم يوم فتح مكة من هذا الميعاد، فلا منافاة بين هذه الأخبار.

٦٠٥٥٨٢ (الفقيه ١: ٥٦٥ رقم ١٥٦١) بكبرى عن أبي حمزة
عنه سلام قال: «ما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لصحبي قط».

٧٠٥٥٨٣ (الفقيه ١: ٥٦٦ رقم ١٥٦٢) عبد الواحد بن مختار لأبي بصير،
عن أبي حمزة عنه لسلام قال: سألت عن صلاة يصحى، فقال «أول من
صلاها قومك إنهم كانوا من عافس فصنوها وم يصنعها رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم».

وواب «إن علياً عنه السلام مر على رجل وهو يصلي، فقال عبيد السلام:
«هذه الصلاة؟ قال: «اذعها» أمير المؤمنين فقال علي عليه السلام: «أكون أسير
عبداً بد صلي».

بيان:

«كانوا من عافس» على المراد به أن لعلة عن السنة حملهم على أن يقتدوا
بمتدعها، فهم فيها على غير بصيرة.

«أكون أسير» وذلك لأن الصلاة حسن على كل حال كما ورد في الحديث.
إن صلاة خير موضوع، من شاء استكثر ومن شاء امتنع، فلا يعمي لتعني بها
من جهة أنها صلاة، وإنما التهيي يوضح أن الانتدع واستشرع ليس إلا

باب أن نوافل التهار تسقط في السفر

١- ٥٥٨٤ (الكافي- ٤٣٩.٣) علي، عن العبيدي، عن يونس، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «انصلاة في السفر ركعتين ليس قبلها ولا بعدها شيء إلا المغرب فإن بعدها أربع ركعات لا تدعهن في حصر ولا سفر وليس عليك قضاء صلاة التهار وصل صلاة الليل وقصه»^١.

٢- ٥٥٨٥ (الكافي- ٤٣٩.٣) حسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن عتي بن مهزيار، عن

(التهذيب) ^٢ الحسن بن سعيد، عن زرعة، عن سماعة، قال:

سألت عن صلاة في السفر، فقال «ركعتين ليس قبلها ولا بعدها شيء إلا أنه

١. وأورده في (التهذيب- ١٤٠٢ رقم ٣٦) أيضاً بهذا اللفظ.

٢. يظهر منه هذا الاسناد في تهذيب وقد يسنن جامع الأحاديث عنه ويكن نقله عن كوفي وبوسائل «مر ع»

٣. في الكافي لم يصحح حسين مكان حسن وفي جامع الرواة ج ١ ص ٣٢٩ في ترجمه زرعة بن محمد أشدري هذا الحديث وقال عنه الحسن بن سعيد في باب بيابان أن ما كان في [أي في باب لشهوي الركعتين الأولى وفي باب التطوع في السفر يسمى «مر ع»

يسعى سبأ في ركعتي بعد المغرب أربع ركعات ونصوح دليل ما شاء من
كبر ولا وب كبر ركعة فبصل على دابة وهو ركعة، وشك في صلاته بعداء،
وشك في رسمه حين يريد سجود فخص من ركوعه»

٣-٥٥٨٦ (التهذيب ٢: ١٤ رقم ٣٧) الحسن، عن صفوان، عن بلاء،
عن محمد، عن أحمد بن عبد السلام عن سفيان عن نضلة بن نضلة عن أنس بن مالك، قال
«لا تقبل من ركعتين ولا بعدهما شيئاً».

٤-٥٥٨٧ (التهذيب ٢: ١٤ رقم ٣٨) الحسن، عن صفوان، عن
حديثه، عن منصور، عن أبي حمزة وأبي عبد الله عليه السلام أنها قولاً «الصلوة في
السفر ركعتان ليس قبلها ولا بعدها شيء».

٥-٥٥٨٨ (التهذيب ٢: ١٦ رقم ٤٣) سعد، عن بريث، عن حمزة بن
شيرة، عن حماد بن عثمان، عن

(الفقيه - ١: ٤٤٥ رقم ١٢٩١) سيف بن عميرة، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال: قال له بعض أصحابنا: إنا كنا نكفي صلاة لتهاريد بركاً
من المغرب والعشاء لا حرمه، فقال: «لا، إنما أعيد بعداده حين ركعتي هم، إنما
فرص الله على المسلم ركعتين لا قبلها ولا بعدها شيء إلا صلاة المس على بعرك
حيث توجه لك».

٦-٥٥٨٩ (التهذيب ٢: ١٦ رقم ٤٤) ابن عيسى، عن الترمذي، وعليه من
الحكم، عن أبي يحيى خنط قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة

التَّوَلَّى النَّهَارَ فِي التَّمَرُّقِ قَالَ «يَا سَيِّ لَوْ صَلَّحْتَ النَّافِثَةَ فِي السَّفَرِ بَمَتِّ الْفَرِيضَةِ».

٧-٥٥٩٠ (الفتاوى - ١: ٤٥٥ رقم ١٢٩٢) الحديث مرسلًا.

٨-٥٥٩١ (التهذيب - ١٦: ٢ رقم ٤٥) عن عيسى، عن ابن أشيم، عن صفوان بن يحيى قال: سألتُ رِضا عليه السلام عن لُتْطُوعِ النَّهَارِ وَأَنَا فِي سَفَرٍ، فَقَالَ «لَا» وَلَكِنْ تَعَصِي صَلَاةَ النَّهَارِ وَأَنْتَ فِي سَفَرٍ فَقُلْتُ: جَعَلْتَ هَذِهِ صَلَاةَ النَّهَارِ الَّتِي أُصَلِّيُهَا فِي الْحَصْرِ تُصَلِّي النَّهَارَ فِي التَّمَرُّقِ «أَمَّا أَرَأَيْتَ لَا أُقْصِيهَا».

٩-٥٥٩٢ (التهذيب - ١٧: ٢ رقم ٤٧) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مسكان، عن عمر بن حنظلة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلتُ هَذِهِ: أَيُّ سَأَلْتُكَ عَنْ قِصَّةِ صَلَاةِ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ فِي التَّمَرُّقِ فَقُلْتَ «لَا تُقْصِيهَا» وَ سَأَلْتُ أَصْحَابَنَا فَجَعَلَتْ «أَقْصُوا» فَمَا لِي «أَقُولُ لَهُمْ لَا تَصُومُوا» وَبَنِي أَكْرَهُ أَنْ أَقُولَ لَهُمْ لَا تَصُومُوا وَاللَّهِ مَا دَعَا عَلَيْهِمْ».

١٠-٥٥٩٣ (التهذيب - ١٦: ٢ رقم ٤٦) عنه، عن ابن أبي عمير، عن ابن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: تُقْصِي صَلَاةَ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ فِي التَّمَرُّقِ؟ فَقَالَ «نَعَمْ» وَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَنْزَلَةَ: تُقْصِي صَلَاةَ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ فِي التَّمَرُّقِ؟

١ قوله «أَقُولُ لَهُمْ لَا تَصُومُوا» هَذَا عَلَى أَنَّ مَقْصُودَ بَوَاقِ سَفَرِي أَنْ يَسْمَرَ رَحِمَهُ لَا عَرْمَهُ وَلَا تَعْنِي قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَوْصَحُّ بِقَوْلِهِ فِي التَّمَرُّقِ لَمْ يَصْغُرْ، بِإِمْكَانِ أَنْ يَكُونَ لِمَرَّةٍ بِإِصْلَاحِ الْحُسْنِ وَتَعْنِيهِ أَنْ يَكُونَ مَسْرُوعًا وَفِيهِ حَدِيثُ التَّمَرُّقِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «ش»

فقال «لا» فقال . إنك قلت نعم . فقال «إنّ ذلك نطق وأنت لا تطيق» .

٥٥٩٤-١١ (التهديب ١٧:٢ رقم ٤٨) لستأد، عن حداد بن سدير، عن سدير قال . قال نوح عبدالله عليه السلام «كان أبي يقضي في سمر بواحد لتهار بالليل ولا يتم صلاة فريضة» .

بيان:

حمدهما في التهذيب على محامل بعيدة أفقها بعداً ته لو فضاها لم يكن مأثوماً دون أن يكون مستوناً .
أفوس : واحد الآخر يحتمل أن يكون بكرة لم يرع دنت . ولعل هذا اشتواين فيه أولى ممّا قاله .

باب حد المسير الذي يقصر فيه الصلاة^١

١-٥٥٩٥ (الكافي-٣: ٤٣٢- التهذيب- ٣: ٢٠٧، رقم ٤٩٤) اشلاثة^٢.

(التهذيب- ٤: ٢٢٣، رقم ٦٥٦) الحسين، عن أبي عمير، عن حمين، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «التقصير في مريد وليريد أربعة فراسخ».

٢-٥٥٩٦ (الكافي-٣: ٤٣٢- التهذيب- ٣: ٢٠٧، رقم ٤٩٥) اشلاثة عن الخزاز قدس: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أدنى ما يقصر فيه أسافر؟ فقال «يريد»^٣.

٣-٥٥٩٧ (الكافي-٣: ٤٣٢) محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

١. في الكافي أورد بعض أحبار هذا الباب في كتاب القضاء، بعضها في الصيام والحج وفي التهذيب أورد أكثرها في كتاب الصوم؛ بعضها في رد باب الصلاة ووردت الحج «وه» مد ظله.

٢ وفي (التهذيب- ٤: ٢٢٣ رقم ٦٥٣) ورد به «مد يحد».

٣ وفي (التهذيب- ٤: ٢٢٣ رقم ٦٥٤) ورد به «مد يحد».

نحیی الخزان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «بينا نحن جلوس وأبي عبد الله رضي أمية عنى لمديه إدهاء أبي، فجلس، فقال: كتب عبد الله قسین فاهم عن التخصیر، فقال فاش منهم في ثلاث، ولة قائل منهم يوماً وليلة، وقال قائل منهم روحاً، فسألني، فقست به. إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقا رب عبد حشر عبد سلام بالتخصير ول به انني صني لله عليه وله وسنه في كنه ذلك؟ قد: في يريد قول: وأني شي البريد؟ قل: ما بين ظن غير إلى في وغير.

قال: ثم عرد ربه، ثم رأى سوامية معملون أعلاماً على لطريق وإتهم ذكره. ثم تكلم به أوجع عبد سلام، فدرعوا من ظن غير إلى في وغير، ثم حزه على شي عشر مئة، فكتب ثلاثة آلاف وخمس مائة دراع كل ميل، فوضعوا لأعلام فمما ظهر سوهشم عشروا أمرني مئة عبرة لأن حديث هشمي، فوضعوا بن حب كن عليه علماً».

بيان:

«في ثلاث» أي ثلاث باب «روحة» أي مقدرة روحه وهي المرة من الزواح بمعنى اسرني وقت كان ويثي محيي معنى اسريد من جهة اللعة في باب موافق لأحرام من كتب يحج بإشاء الله.

«غير» و «وغير» حلال بالمدة معروفة. وبقا قال ما بين ظن غير في في وغير لأن القى به بطن على ما يحدث بعد شور من — فاء يعني — إدارج ولعل عسراً في جانب المشرق وعسراً في جانب المغرب وإثنا العشرة بالظن عند الطلوع والغروب.

«ثم عرد» أي مضى يعني به أنه مر على ذلك به ال «ثم رى» من ترثي و يجوز أن يكون من الرؤية على ماء المفعول قوه «عرة» يعني أن عرة حملته على

التعبير يكون الحديث صدر من بي هاشم فعذر واعبه أن يسب إلى بي أمة.

٥٥٩٨-٤ (الحقيفة - ١: ٤٤٧ رقم ١٣٠٢) قال انصديق عليه السلام «إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد نزل عليه حشر من لا تقصير قول به شيء صلى الله عليه وآله وسلم في كنه ذلك؟ فقال في يريد. قال وكم يريد؟ قال من من غير إلى في وغير قدرته سو أمة ثم حروه على اثني عشر ميلاً، فكان كل ميل ألفاً وخمسمائة دراع وهو أربعة فرسخ».

بيان:

تقدير المس في هذا حديث بالآلف وخمسمائة دراع يساق تقديره في الحديث السابق ثلاثمائة ألف وخمسمائة مع أن المقصود واحدة، فقد تصرف السهو إلى أحد الحديثين. وقد هرب أن المسحوقه ثانی لأن لا قول أقرب إلى ما هو المشهور في تقديره بين الأصحاب وهو الأربعة آلاف دراع وإلى ما قدره به أهل اللغة. فقال صاحب الفهرست: «إن قدر مئة النضر ومائتي بمسافر ومسافة من الأرض مترامية بلا حد ومائة ألف صمغ إلا أربعة آلاف صمغ وقد مردهم بالذراع دراع بعد أدى طوله مائة وعشرون صمغاً عالياً، فكلامه موافق لكلام الأصحاب، وأما الإصمغ فهو سبع شعيرات عرصاً وقبل ست و لشعيرة مسبح شعرت من شعر الردوب، وأما تقدير بين مئة نضر من الأرض فقد ضبطه بعضهم في يسميته بـ ندرش من الراحل منبصر المتوسط في الأرض لمستوية وأما تقدير الفرسح ثلاثة أماس فيتحقق عليه.

٥٥٩٩-٥ (الكافي - ٣: ٤٣٣) عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن حد الأميين أتى بحب فيها لتقصير، فقال أبو

(التهديب- ٤: ٢٢٣ رقم ٦٥٥) لحسين، عن فصاة، عن حماد بن عمار، عن السجدة بن سمعان أن عبد الله عليه السلام يقول «يقصر الرجل صلاة في مسيرة نبي عشرين مائة».

٨-٥٦٠٢ (التهديب- ٣: ٢٠٨ رقم ٤٩٦) أحمد، عن ابن أبي عمير، عن بكير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القدسية أخرج إليها، أنتم أم أقصر؟ قال «وكيف هي؟» قلت: هي التي رأيت، قال «أقصر».

بيان:

عن «القادسية» كتب أربعة فراسخ فصاعداً.

٩-٥٦٠٣ (التهديب- ٣: ٢٠٨ رقم ٥٠٠) مسدد، عن الربيع، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن التميمي، عن الهشمي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التقصير؟ قال «في أربعة فراسخ».

١٠-٥٦٠٤ (التهديب- ٣: ٢٠٩ رقم ٥٠١) عنه، عن برقيان، عن معوية بن حكيم، عن أبي مالك الحضرمي، عن أبي الحارث قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: في كم التقصير؟ قال «في مريد».

١١-٥٦٠٥ (التهديب- ٣: ٢٠٨ رقم ٤٩٩) عنه، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن عمارة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام في كم أقصر الصلاة؟ فقال «في مريد لا يرى أن أهل مكة يدحرجون في عرفة كما كان عليهم التقصير».

صاحكهم ست سن كدلك فتأمروني أن أدع ستة رسول الله صلى الله عليه وآله
وستم وما صنع أنوكرو وعمر وعثمان قبل أن يحدث قدسوا. لا والله ما رضى
عنه إلا بذلك، قال: فافعلوا فأنى فتبعكم وراجع إلى ستة صاحبكم فصلي
العصر أربعاً ثم تروا خلفاء والأمر على ذلك إن شئتم»

١٧ ٥٦١١ (التهذيب - ١: ٤٤٩ رقم ١٣٠٣) حسن من صحيح عن زرارة عن
سألت أن جعفر عليه السلام عن قصة قتال «بريد ذهب وبريد حن» وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأت «بريد» قصر ذهب عن بريد إنما
فعل ذلك لأنه إذا رجع كذب بريد من حن وذهب

١٨-٥٦١٢ (التهذيب ٣: ٢٠٨ رقم ١٤٩٦) سعد، عن ابن عيسى، عن

(التهذيب ٤: ٢٢٤ رقم ٦٥٧) حسن، عن فضالة، عن من
وذهب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «أدنى ما يقصر فيه بصلاد، فقال
«بريد ذهباً وبريد حانياً».

١٩-٥٦١٣ (التهذيب ٤: ٢٢٤ رقم ٦٥٨) حسن، عن أحمد، عن حماد،
عن ابن زياد، عن إسماعيل، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام: «سأله عن
تقصير قال «أبي بريد» قال: قلت: بريد، قال «بئس بريد» ورجع بريد أ
شعر يومه»

٢٠-٥٦١٤ (التهذيب ٣: ٢٠٩ رقم ٥٠٣) سعد، عن ابن عيسى، عن
ابن يقطين، عن أخيه، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن الأول عليه السلام عن

مرحى خرج في سفره وهو مسير يوم و «حب عبه» التقصير إذا كان مسير يوم وإن كان يدور في عمله».

كان:

فمرسره يوم معسر بوقت ومكان والسير لأثقل لاس.
قوله «وإن كان يدور في عمله» معناه وإن كان سيره يكون في مرص المسافة لا في طولها.

٢١-٥٦١٥ (التهذيب- ٣: ٢١٠ رقم ٥٠٦) اس محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن س أني عمر، عن حرار، عن أبي عبد الله عليه السلام و «سألته عن التقصير فقال «في ريدين أو بياض يوم».

٢٢-٥٦١٦ (التهذيب- ٣: ٢٠٧ رقم ٤٩٢) عنه، عن حماد، عن

(التهذيب- ٤: ٢٢٢ رقم ٦٥٠) الحسن، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة و «سألته عن السفر في كم يقصر للصلاة؟ فقال «في مسيرة يوم وذلك يردن وهم ثمانية فرسخ» الحديث، ويأتي تدمه.

٢٣-٥٦١٧ (التهذيب- ٤: ٢٢١ رقم ٦٤٧) شيمي، عن الشيمي، عن صفوان، عن عيسى بن القاسم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «في التقصير حذو أربعة وعشرون ميلاً».

٢٤-٥٦١٨ (التهذيب- ٤: ٢٢١ رقم ٦٤٨) عنه، عن أخويه، عن أبيهما،

عن من بكير، عن بعض أصحابه . عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يخرج من منزله يريد منزلاً به بحر أو صفة به آخرى قال «إن كان بينه وبين منزله أو صيغته شيء يوم يريد أن يفطر ويترك ذلك» .

٥٦١٩ - ٢٥ (التهديبه. ٤. ٢٧٢. رقمه ٦٥١) حسن، عن سفيان، عن عاصم بن محمد، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام في رجل يفطر الرجل؟ قال «في ثلاث يوم أو سبعة» قال «حرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى ذي حنظل ففطر» قلت: وكيف ذلك؟ قال «يريد أن» .

٥٦٢٠ - ٢٦ (التهديبه. ٤. ٢٧٢. رقمه ٦٤٩) صحيح، عن محمد بن عبد الله وهو روى عن مسلم بن حماد، عن أبي بصير، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن التفصير في الصلاة، فقلت له: إن كان صفة قريبة من كوفة وهي عملة القادسية من كوفة فما عرفت في حادثة استمع بها أو يصري لعمودها في رمضان وأكره خروج إليها لآتي لا أدرى أضوء أو أفطر؟ قال لي «فاحرج وأتم الصلاة وصم، فإني قد رأيت في سنة» .

فقلت له: كم أدنى ما يقصر فيه الصلاة؟ قال «جرت سنة سابع يوم» فقلت له: إن سابع يوم محض فيرجل خمسة عشر فرسخاً في يوم ويسر الأجر أربعة فراسخ ووجه فراسخ في يوم قال «إنه ليس إلا ذلك يفطره رأيت سر هذه الأثبات من مكة والمدسة» ثم أومى بيده أربعة وعشرين ميلاً يكون ثمانية فراسخ.

بيان:

لا تبق في هذا خبر واحد من كبر التمسك ندى ذلك على أن القادسية

سَعَتْ حَدَّ تَقْصِيرِ خَوَارِ أَنْ يَكُونَ الْخُرُوجُ فِي مَضْعَةٍ مُوَحَّدَةٍ يَتِمُّهَا وَيُضَامُ، وَ
أَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «فَنَسَى رَأَيْتَ لِقَدَسَتْهُ» فَهِيَ الْمُرَدَّةُ تَحْتَ يَسْبِ مِائَةِ
فَرَسٍ حَتَّى يَحْتَ تَقْصِيرَ وَالْأَفْطَرِ فِي الْقُتْرِيقِ

٥٦٢١-٢٦ (الهدية ٣: ٢٠٧ رقم ٤٩٣) 'أَبْنُ عَسَى. عَنْ عَسَى بْنِ

الْحَكَمِ، عَنْ

(الهدية ١: ٤٣٦ رقم ١٢٦٨) أَيْ هُنَا قَدْ سَمِعْتُ
عَدْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي التَّقْصِيرِ فِي الصَّلَاةِ «الرَّيْدُ فِي رَيْدِ أَرْبَعَةٍ
وَعَشْرُونَ مَلَأً» ثُمَّ قَالَ «أَبْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّلَامُ كَذَبَ يَقُولُ أَنَّ التَّقْصِيرَ لَمْ يَوْصَعْ عَلَى
سَعَةِ سَفْوَةٍ وَالذَّائِمَةُ السَّحَةِ وَأَبْنُ وَصَعْ عَلَى مِيزِ اعْطَرِ»

بيان:

يَقُولُ «سَعَةِ سَفْوَةٍ» أَيْ سَرِيعَةِ السَّيْرِ وَ«السَّحَةِ» لِقَوْلِهِ «الرَّيْدُ فِي رَيْدِ أَرْبَعَةٍ
وَعَشْرُونَ مَلَأً» أَيْ هَذِهِ الْأَحْصَاءُ كُنْهٌ مِنْ قَوْلِ الْإِسْلَامِ إِلَى هَذَا
مُتَّفَقَةٌ مِلَاثُهُ مُتَعَصِّدَةٌ لَا عَارَ عَلَيْهَا أَصْلًا وَلَا نَبَأٌ سَبَّ مِنْ وَجْهِهِ وَذَلِكَ لِأَنَّ
الْمُسْتَعْدَّ مِنْ أَنْ يَحْدُثَ سِرٌّ لِمَعْتَرِفِي تَقْصِيرِ سَبَّ إِلَّا بِمَعْتَرِفِهِ نَارُهُ سَرِيدٍ وَ
أُخْرَى شَمَائِلُهُ فَرَاخٌ وَأُخْرَى سَابِغٌ يَوْمَ كَيْمٍ صَرَّحَ بِهِ فِي الْأَحْصَاءِ لِأَحْبَرَةٍ مَعَ
تَأْكِيدِ بَعْضِهِمْ بِهِ أَدْنَى مَا يَقْضَرُ فِيهِ كَيْمٌ أَعْمٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَطْعُ هَذَا السَّرِّ فِي
حَالَةِ الذَّهَبِ حَاصِلُهُ أَوْ مَعَ لَا يَبْ وَقَعَ الْإِيَابُ فِي يَوْمِهِ أَوْ فِي يَوْمٍ آخِرِ مَا لَمْ يَنْقَطِعْ
سَفَرُهُ رَحْدَى الْمَوَاضِعِ الْإِتْنَةِ فَيَصِيرُ سَفَرَيْنِ يَكُونُ كُلُّ مَعْنَى أَقْلٍ مِنْ اثْنَائِيهِ.
وَحِينَئِذٍ يَكُونُ يَصْخَرُ أَنْ يَهَابَ ثُمَّ ثَمَانِيَةُ فَرَاخٍ بَطْرًا إِلَى الْفَرْدَيْنِ مَعًا، يَصْخَرُ أَنْ

الوافي ج هـ

يقال أنه أربعة فراسخ بصرأى أحد الفرذين وهو حلة انذهب حاصّة ولهد ورد
أخبار قول لبات بالأربعة فإن من يسافر أربعة فراسخ وأنها يسافر في الحقيقة
ثمانية فراسخ، لأنه إذا رجع صار سفره ثمانية وقد ثبت ذلك بما شافياً في
حري ررة وعمد حيث قيل يريد ذاهباً ويريد جائي وزيد في التيس في حر
رره حيث قيل. وإنما فعل ذلك لأنه إذا رجع كان سفره يريد ثمانية فراسخ.
وإنما حر محمد حيث تعنت من قوله يريد لما كان قد سمع أنه يص يوم فحانه
عنه سلاماً لأنه إذا ذهب يريداً ورجع يريد فقد شغل يومه فلا دلالة فيه على أنه
لا بد له الرجوع من يومه حتى يتحتم به التفسير كما قل المراد به أن سفره
يصير حينئذ بعد رياض يوم فهو أيضاً دليل على ما قلناه صريح فيما فهمه

ونفيل أخبار الأربعة مطلق لا إشعار فيها بالإيات قبل حمل المطلق على
المقتضى غير مستكر، فهي وإن كانت مطلقه لكن تحت جميعها على المقدمات.
وأيضاً فإن أخبار هذا لبات كلها مقيدة بمبود أخرى يأتي ذكرها في
أبواب الأربعة على أن ما في السفر المراحلة، فيحور لاطلاق لهذا بوجه
أيضاً. ولقد اقتصر صاحب السك في على أخبار الأربعة ولم يتعرض أصلاً لشي من
أخبار الثمانية ولا لأخبار لمقص فيها بالذهب والفضة، وإنما صاحب الفقه
وشهدت قرعاً أن هذه الأخبار مختلفة متافية وإنما تتوفيق سبب، فحملنا أخبار
الأربعة على ما إذا أراد المسافر الرجوع من يومه ولا فهو محترى في القصر
ولا تمام. وأخبار الثمانية على تحتم القصر واستدلاً على ذلك أخبار ررة
ومحمد وابن وهب واستدل في شهيد على اشتراط الرجوع من يومه بخبر محمد.

وقد دريت أنه لا دلالة فيه على ذلك ولا في خبر آخر مع كثرة الأخبار
الوردة في ذلك وكذلك لا إشعار في شيء من أخبار التحجير أصلاً بل أخبار
عرفات كتبها ثمانى تحتها اقتصر ولا رجوع لأهل مكة من عرفات إلا بعد أيام
ويوحار الأسماء لهم كما حار لقصر وقع لانكار والذم والتقريع عنهم

عليهم سلام على ذلك وقد وقع ستهي عن لاسماء ولما غدوه اشتد عوا ولما غدوا
شمسة فراح أو ساه يوم أدى ما يقصر فيه وكل ذلك واضح بحمد الله.
وقد سمع صاحب التهذيب في هذا التأويل والتدليس مدثر الأصحاب كما هو
دأبهم في متابعتهم به من غير اعتبار بطريق يصل أخذهم إلى هذه الأخبار
في يومها هذا ولم يثبت أخذهم بمراد من الحديث كما يسعى إلا ما يظهر من
كلام الشيخ المتقدم الحسن بن أبي عقيل لعقبي رحمه الله حيث قال: كل سفر
كان مسافته يريد بين وهو ثمانية فراسخ أو يريد أدها ويريداً حائلاً وهو أربعة
فراسخ في يوم واحد أو مائة وعشرة أدها فعلى من سافره عند كل ركعتين أن يصلي
صلاة مسافر ركعتين فإن هذه الحدة كما ترى تدل على أنه رحمه الله فهم هذه
الأخبار كما فهمناه ووصل بها إلى ما وصده صاحب التهذيب. وعلى ما حققناه لو
انقطع سفره على ما دون ثمانية قبل لإبواب شدة دهاً وحائلاً ولا يقصر
كذلك.

٥٦٢٢-٢٨ (التهذيب- ٢٢٦.٤ رقم ٦٦٤) الصغير، عن محمد بن عيسى،
عن البروري قال: قال النبي عليه السلام «للقصر في صلاة البرد أو برد
داهياً وحائلاً وبرد ستة أميال وهو فرسخان والتقصر في أربعة فراسخ ودا
حرج الرحل من مائة مائة ثني عشر ميلاً وذلك أربعة فراسخ، ثم يبع
فرسخين ونبته الرجوع أو فرسخين آخرين قصر. وإن رجع عما نوى عند ما يبع
فرسخين وأرد لهما، فعليه الشاء وإن كان قصر، ثم رجع عن بيته أعد
بصلاة».

بيان:

تفسير «البرد» ستة أميال والحكم بالتقصر في أربعة فراسخ شاذ ولا أمر

بعبادة صلاة يسافسه في خبر لاني وب واقفه خبر في ولاد سدي ناني في
 وأخر الساب ومن حمد علي لاسحب، وخصوب ساسب قوله وسريد
 سة سدر في آخر حديث في اروي ويكون ديت من حفظه ويرون لاشكال
 من حديث

٥٦٢٣ ٢٩ (التهذيب ٣، ٢٣٠، رقم ٥٩٣) عن محبوب، عن محمد بن
 الحسين، عن أحمد، عن الحسن بن موسى

(التهذيب ٤، ٢٢١، رقم ٦٦٥) سعد، عن أحمد، عن
 مرقلي، عن حسن بن موسى، عن زرارة قال: سألت عبد الله عنه سلام
 عن رجل يخرج في سفر يريد فسد حاله سوف وقد خرج من القرية على
 فرسح، فقصو وانصرفوا فصرف بعضهم في حرجه، فم يقص به الخروج
 صعب في صلاة أي كان صلاته ركعتين أو ثلث صلواته ولا بعد.

سكان:

شبه أن يكون قد سجد عنه مع اقترافه بعد يخرج كما هو في الله وبأني و
 يريد الانصراف انقضى لانصراف عن الصلاة ودني إلى الله.
 حمد في تهذيب. على ما إذا يرجع عن شبه، من يكون عارماً عليه يوفق
 الخبر سدي وفيه بعد. والقصوب بأول الخبر السابق كما فعلناه لاشتماله على
 الشاذ.

٥٦٢٤. ٣٠ (المفقيه. ١: ٤٣٨ رقم ١٢٧١) ما أن رزاه ثوب جعفر عليه السلام عن الرّاحل يجرّح مع القوم في الشهر يريد به الحديث من دون قوته ويصرفوا.

٥٦٢٥. ٣١ (التهذيب. ٤: ٢٢٥ رقم ٦٦١) محدّس أحمد، عن اعطحية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أنه عن الرّاحل يجرّح في حاجة، فيسير خمسة فراسخ أو ستة فراسخ، وفي فرية، فيرب فيها، ثم يجرّح منها، فيسير خمسة فراسخ أخرى وستة لا يجوز ذلك ثم يرب في ذلك الموضع قال «لا يكون من قرأ حتى يسير من مربة أو قرنه ثمانية فراسخ، ستة فضلاء».

بيان:

جاء في التهذيب عن من جرح من سبه من غير سنة شهر، فتعدى به السير إلى أن صار مسافراً من عرته، وإنه لا عسر في التقصير بقصد المسافة لا قطعها وستدل عليه رخص لابي وأصاب. وإنه لا يكون مسافراً حتى يسير من مربة وقرنه ثمانية فراسخ، لأنه في دهره أولاً ليس بمسافر حتى عن قصد المسافة المعترة. وإنه يصير مسافراً ستة آلاف إذا بلغ منه المسافة المعترة فادبعه صدر في دهره أيضاً مسافراً لا يصح ما يقطع حسنة من مسافة الإياب لموت المعترة.

وإن قوته عليه السلام «في ستة فضلاء» يعني في مسير لأقرب وأثالي حتى يبلغ ثمانية فراسخ، فادبعه قصر. وأدبي يتن من قناه ويوصحه حرم بقطحة الألى.

٥٦٢٦. ٣٢ (التهذيب. ٤: ٢٢٥ رقم ٦٦٢) نصه ر، عن سراهيم بن

هشتم، عن رجل، عن صفوان، قال: سألت الرضا عليه السلام عن رجل خرج من بغداد يريد أن يحق رجلاً على رأس ميل، فلم ير ينشئه حتى بلغ التهروان وهي أربعة فراسخ من بغداد أيضراً إذا أراد الرجوع ويقصر؟ قال «لا يقصر ولا يفطر لأنه خرج من مرة وليس يريد استمر ثمانية فراسخ، إنما خرج يريد أن يحق صاحبه في بعض الطريق، فتماذى به السير إلى موضع ندي معه ولو أنه خرج من مرله يريد التهروان داهياً وحائياً لكان عليه أن يسوي من الليل سراً ولا يفطر، وهو أصبح ولم يسو الشعر فدا له من بعد أن أصبح في السفر قصر ولم يفطر يومه ذلك».

٣٣-٥٦٢٧ (التهذيب- ٤: ٢٢٦ رقم ٦٦٣) سعد، عن القطحية قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يخرج في حاجته وهو لا يريد سفر، فيمضي في ذلك يتهدى به المضي حتى يمضي به ثمانية فراسخ كيف يصح في صلاته؟ قال «يقصر ولا يسه الصلاة حتى يرجع من مره».

بيان:

وذلك لأنه صدر حسنة مسافراً ما وياً قطع المسافة المعتدلة في التقصير وإن لم يكن قصد من لأول ذلك. كذا في التهذيب.

٣٤-٥٦٢٨ (التهذيب- ٣: ٢٩٨ رقم ٩٠٩) أحمد، عن السراذ، عن أبي ولاد، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، إن كنت خرجت من الكوفة في سفينة إلى قصر أبي هيرة وهو من الكوفة على نحو من عشرين فرسخاً في الماء، فسرت يومي ذلك أقصر الصلاة ثم بدا لي في الليل الرجوع إلى الكوفة، فلم أدو أصتني في رجوعي بتقصير أم ساءم فكيف كان ينبغي أن أصنع؟

فقد «إب كتب سرب في يومك الذي حرجت فيه تريد أن يكون عشت حين رجعت أن تصني ما تنقصه لأنك كنت مسافراً إلى أن تصير إلى مراك» قال «وإب كتب م سرب في يومك الذي حرجت فيه تريد أن يكون عشت أن تقضي كل صلاة صلّتها في يومك ذلك تنقصه من مراك من مراك ذلك لأنك م سبع الموضع الذي حرجت فيه تنقصه حتى رجعت فوجبت عشت قضاء م فصر وعتت بد رجعت أن تنقص صلاة حتى تصير إلى مراك».

بيان:

«إب قصر من هجرة» أن قصد إليه «ثم بد لي» يعنى في نظريون من الوصول إلى العصر (سرب) سرج. وإب أمره بالبقاء فوراً لأجل وقتها اليوم، فيمنعهم على الحصة. وهذا خذيب أيضاً صريح في أن الأيات معبر في بسطة وإن يريد كاف في علم التفسير وأما إعددة م فقصر فقد مر الكلام فيه.

٣٥-٥٦٢٩ (التهذيب- ٢٠٩: ٣ رقم ٥٠٤) أحمد، عن سريفي، عن أبي الحسن رضا عنه استلام قال: سألته عن الرجل يريد السفر في كم بقصر؟ قال «في ثلاثة برد».

٣٦-٥٦٣٠ (التهذيب- ٢٠٩: ٣ رقم ٥٠٥) ابن محبوب، عن أحمد، عن استرّد، عن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا بأس بمسافر أن يتم سفره مرة يومين».

بيان:

جاء في التهذيبين عن معمول بها لموافقتها بعدة. وكذا يسعى أن يفعل

بالخبر الآتي.

٣٧-٥٦٣١ (الفقيه-١: ٤٥٠ رقم ١٣٠٤) سأل زكريّا بن آدم أن الحسن
 انصرف عنه سلام عن التقصير في كم يقصر الرجل إذا كان في صباغ أهل بيته و
 أمره حثرتها سيرة في صباغ يومين ولثني وثلاثة أيام ولبالهين؟ فكتب
 عليه السلام «التقصير في مسيرة يوم وسنة»

باب آتیه منی بشرع المسافر فی التقصیر أو یعود إلى التمام

١-٥٦٣٢ (الکافی- ٣: ٤٣٤) محمد، عن محمد بن حسن، عن صفوان،
عن العلاء^١

(التهدیب- ٢: ١٢٢ رقم ٢٦) حسن، عن صفوان وقصبة، عن
العلاء، عن

(المفقیه- ١: ٤٣٥ رقم ١٢٦٦) محمد بن قيس: قلت لأبي عبد الله
عليه السلام: أرجل يريد سفر منی یقصر^٢ قال «إدا نزل من السور»^٣ قل:
قرب: أرجل يريد السفر، فيخرج حين نزول شمس، أو «إدا خرج فصل
ركعتين».

^١ ١٥٤٥ في التهدیب ٤: ٦٣٠ رقم ٦٦٦٦

^٢ قوله «إدا نزل من السور» صحه في كل من السور ولا يرد في السور منه «استظلال»
رحمه الله

^٣ إذا جاز: الظاهر أنه قد عني بيوتهم أو ما كان عليه بيوتهم لا يرد في السور منه «استظلال»
كونه راجعاً: (المراد) رحمه الله

بيان:

لا يخفى أنَّ معنى نوازيه من السيوف أنه لا يردُّ أحدٌ ممَّن كان عند سيوف لا
تدَّ لا يرى سوت كما رعبه أكثرُ أصحابه فشكَّن عليهم الوفيق منه وبين عدم
سماع الأذن كما في الخبر الآتي ثم وب مدس لأمرين.

٢-٥٦٣٣ (التهذيب-٤: ٢٣٠ رقم ٦٧٥) لُصِّفَ رَ، عن عبد الله بن عامر،
عن شميمي، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألتُه عن
الشفصير، قال: «إذا كنت في الموضع الذي تسمع لأذن فأنتم. وإذا كنت في
الموضع الذي لا تسمع لأذن فعصر واد فدمت من مهر قتل ذلك».

٣-٥٦٣٤ (الكافي-٣: ٤٣٤) الأربعة^١، عن صفوان

(التهذيب-٣: ٢٢٢ رقم ٥٥٥) حسن، عن صفوان، عن

(التهذيب-١: ٤٤٤ رقم ١٢٩٠) اسحاق بن عمار، عن أبي
برهيم عليه السلام قال: سألتُه عن الرجل يكون مسافراً ثم يقدم، ويدخل بيوت
للكوفة أيتَم الصلاة أم يكون مقصراً حتى يدخل أهله؟ قال: «من يكون مقصراً
حتى يدخل أهله».

٤-٥٦٣٥ (التهذيب-٣: ٢٢٢ رقم ٥٥٦) الحسين، عن صفوان، عن

١ حدَّث بكوفي بصري، هكذا أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سعد بن عبد الله، عن
النعمان بن شاذان جليلاً، عن صفوان، الخ.

لعيسى بن القاسم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يرب المسافر معصراً حتى يدخل بيته».

٥٠٦٣٦-٥ (الفقيه- ٤٣٦٠١ رقم ١٢٦٧) روى عن الصادق عليه السلام أنه قال «إذا خرجت من منزلك فمضرباً أن يعود إليه»

بيان:

الجمع بين هذه الأخبار وخبر ابن سنان يستحبر ممكن.

٥٠٦٣٧-٦ (التهذيب- ٢٢٤٠٤ رقم ٦٥٩) ابن عيسى، عن عبد الله بن أبي حلف، عن يحيى بن هشام (عن أبي هشام) عن أبي هارون سعدى، عن أبي سعيد خدرى قال: كان سبي صلتى الله عنه وأهله ومنه إذا سافر فمضراً فمضراً الصلاة.

٥٠٦٣٨-٧ (التهذيب- ٢٢٤٠٤ رقم ٦٦٠) الضعيف، عن محمد بن عيسى، عن عمرو بن سعيد قال: كنت بسمه جعفر بن أحمد بنه عن أنس بن عمار عن أبي حمزة الثمالي فكتب بحقه وأدأعه وب «كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا سافر وخرج في سفر فمضراً فمضراً» أنه أعاد عليه من قبل أسأله، فكتب إليه «في

١ من نسخة بخطه من يده في المخطوطات حملها على نسخة.

٢ من يده في نسخة بخطه من يده في المخطوطات حملها على نسخة.

٣ من يده في نسخة بخطه من يده في المخطوطات حملها على نسخة.

٤ من يده في نسخة بخطه من يده في المخطوطات حملها على نسخة.

٥ من يده في نسخة بخطه من يده في المخطوطات حملها على نسخة.

٦ من يده في نسخة بخطه من يده في المخطوطات حملها على نسخة.

عشرة أيام».

بيان:

يعن لمر ديه ته كتب إنه سخواب بعد مصي عشرة أتاام أورد في التهديدين
اخرين في حمة أحر حد المسير وأوها ساسعد عيه سعد و لقصوب أن يحملا
عن تحديد لشروع في اتقصير و نورد في هذا الباب كم فعنه

٨-٥٦٣٩ (التهديد- ٣: ٢٣٥ رقم ٦١٧) أحمد، عن محمد بن يحيى، عن
عبد شمس ابراهيم، عن جعفر، عن أنه عني لسلام ته كون يقصر بضلاة حين
يخرج من الكوفة في أول صلاة تحصره.

٩-٥٦٤٠ (الكافي- ٣: ٤٣٤ - التهديد- ٣: ٢٢٤ رقم ٥٦٢) لاثان،
عن الوشاء قال: سمعت ارضه عليه سلام يقول «إد رلت لشمس وأنت في
المصر وأنت تريد استمر فأنتم، فاد حرجت بعد الزوال قصر لقصر»^١.

بيان:

«فأنتم» يعني في مصر ودئت لأن إرادة التمر لا تكي في وجوب تقصير بل
لأنه من خروج والنبوع إلى حيث لا يسمع لأذان. ويحتمل أن يكون المراد فأنتم
بعد ما حرجت وإن كتب في لطريق فبوافق ما بعده.

١٠-٥٦٤١ (الكافي- ٣: ٤٣٤) محمد، عن

١ و أوردته (في تهذيب ٣: ١٦١ رقم ٣٤١) عن محمد بن عصب عن حسن بن محمد عن معلى بن محمد عن
بوشه أيضاً

(التهديب - ١٦١٠٣ رقم ٣٤٩) أحمد، عن سبب فصال، عن داود بن فرود، عن بشير السد فأن: حرجت مع أبي عبد الله عليه السلام حتى أتينا لشجرة فقام بي أبو عبد الله عليه السلام «يَنَالُ؟» قلت: لبيك. قال «بَنِمَ يحب عبي أحد من أهل هذه العسكر أن يصلّي أربعاً عبري وعيرك وذلك أنه دحل وقت الصلاة قبل أن يحرج».

١١- ٥٦٤٢ (الكافي - ٤٣٤٠٣) الأربعة، عن محمد، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يدحل من سفره وفد دحل وقت الصلاة قل «يصلّي ركعتين ولا يحرج» في سفر وفد دحل وقت الصلاة فبصل أربعاً^١.

بسمان:

إسناد هذا حديث في التهذيب هكذا: عنه عن عني إلى آخر السند مع أنه لم يسبق لمحمد بن يعقوب ذكره، وإنما سبق الحسن وكأناه سهو ومثله هكذا. عن رجل يدخل مكة من سفره.

١٢- ٥٦٤٣ (التهديب - ٢٢٢.٣ رقم ٥٥٧) سعد، عن ابن عيسى، عن علي بن حديد والحسين، عن حماد، عن

(الفقيه - ٤٤٣٠١ رقم ١٢٨٨) حرير^٢، عن محمد مثله إلا أنه قرأ في الأول وفد دحل وقت الصلاة وهو في الضرب.

١. وفي (التهديب - ١٣: ٢ رقم ٢٨) أورده أيضاً به سند.

٢. يعني حرير، عن أبي جعفر، عن محمد كما في التهذيب «ص.ع».

١٣-٥٦٤٤ (التهديب ١٨.٢ رقم ٤٩) عطسحة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سُئِلَ إذا زالت الشمس وهو في مرله، ثم يخرج في سفر قال «يبدأ بالزوال فيصلي ثم يصلي لأولى بتقصير ركعتين لأنه خرج من مرله قبل أن يحصره الأولى» وسئل عن خرج بعد ما حصرت الأولى؟ قال «يصلي أربع ركعات ثم يصلي بعد التوافل ثمان ركعات لأنه خرج من منزله بعد ما حصرت الأولى، فاد حصر العصر حتى لعصر بتقصير وهي ركعتان لأنه خرج في السفر قبل أن يحضر العصر».

بيان:

«يبدأ بالزوال» يعني بتألفته.

١٤-٥٦٤٥ (التهديب ١٣.٢ رقم ٢٩ و ١٦٣:٣ رقم ٣٥٣) الحسين، عن صفوان ومحمد بن سعيد، عن

(الفقيه ٤٤٣:١ رقم ١٢٨٧) اسماعيل بن حنبل قال. قلت لأبي عبد الله عليه السلام يدخل علي وقت الصلاة وأنا في سفر، فلا أصلي حتى أدخل أهلي فقال «صل وأنت الصلاة» قلت: يدخل علي وقت الصلاة وأنا في أهلي أريد سفر فلا أصلي حتى أخرج، قلت «صل وقصر فإن لم تفعل فقد جازمت والله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

١٥-٥٦٤٦ (التهديب ٣-١٦٤ رقم ٣٥٤) الحسين، عن صفوان و

فصله، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام في الرجل يقدم من بعثة، فمدخل عنه وقت الصلاة فقال «إن كان لا يحذف أن يخرج بوقت، فمدخل، فيستتم، وإن كان يحذف أن يخرج بوقت قبل أن يدخل، فلبطل ولقصر».

بيان:

يعني بذلك إن لم يحذف خروج الوقت إن صبر حتى يدخل فإنه يبصر وليؤخر وينتقم في أهله، وإن حذف ذلك، فبطل في الطريق ويبعثر. وكذلك القول فيما يأتي من لأحبار في هذا المعنى، وفي استهدس حدها على ما إذا لم يسع الوقت لإتمام الصلاة أو وسع له، وعقبة الحكم لمن خرج في سفر أبصاً وشرلاً سائر آخر هذا الباب على هذا تنقصر، وعمري أنه قد بعد في الدؤيل، ثم حوز استحباب الاتمام من دخل من سفره وكان قد دخل عنه الوقت وهو مسافر استناداً إلى خبر متصور الآتي.

١٦-٥٦٤٧ (التهذيب-٣: ٢٢٣ رقم ٥٥٩) سعد، عن محمد بن الحسن، عن جعفر بن شبيب، عن حماد بن عثمان، عن اسحاق بن عمار قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول في الرجل يقدم من سفره في وقت الصلاة فقال «إن كان لا يحذف وقت الوقت فينتم وإن كان يحذف خروج الوقت فيبصر»

١٧-٥٦٤٨ (التهذيب-٣: ٢٢٣ رقم ٥٦٠) عنه، عن محمد بن الحسن، عن حكيم بن مسكين، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

١٨-٥٦٤٩ (الغنية-١: ٤٤٤ رقم ١٢٨٩) لحكم بن مسكين قال: قال

أبو عبدالله عليه السلام الحديث.

١٩-٥٦٥٠ (التهديب- ٣: ١٦٢ رقم ٣٥٢) الحسين، عن صفوان، عن
لعيس بن القاسم قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل يدخل عليه
وقت صلاة في التفر، ثم يدخل بيته قبل أن يصليها قال «يصلها أربعاً» وقال
«لا يزال يقصر حتى يدخل بيته».

٢٠-٥٦٥١ (التهديب- ٣: ٢٢٣ رقم ٥٦١) محمد بن أحمد، عن محمد بن
عبد الحميد، عن سيف، عن منصور قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول
«إذا كن في سفر، فدخل عليه وقت صلاة فل أن يدخل أهله، فصار حتى
يدخل أهله، فإن شاء فضر وإن شاء أتم وألا تمام أحت إلى».

بيان:

في تهذيب أول بعض هذه الأحاديث بعض كما أشرنا إليه، وفي لقيه قيد
حديث حرير عن محمد بن إدريس حاف فوت الوقت أولم يحف وأيده بحديث الحكم
بن مسكين، ثم قال: وهذا يعني حديث الحكم موافق لحديث سماعة بن
حارث، وإنما يصح هذا إذا حصل تنبيه ما يقدم من التسردون الخارج إليه كما
هو في حديث الحكم، وعلى هذا مع ما فيه لم يكن الحديث متوافقاً ولا أولى أن
يعمل على حرمة اسم من حارث لعلو مسده ووضوح حال رحاله وتأكيده بمخافة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والخلف عليها لولم يفعل، قال في لمعترة: وهذه
لرواية أشهر وأظهر في العمل يعني رواية اسماعيل.

باب عزم الإقامة في السهر والترك فيها

١. ٥٦٥٢ (الكافي - ٤٣٥: ٣) لأربعة، عن زرارة ولسان بوركان ومحمد،
عن

(التهذيب - ٢١٩: ٣ رقم ٥٤٦) عن عيسى، عن حماد، عن
حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قيل له: أرايت من قدم بلدة
لي مئى سمي له أن يكون مقصراً أو مئى يسعى به أن يتم؟ قال: «إذا دحيت
أرضاً ونهيت أن لك بها مقاماً عشرة أيام، ونهيت بصلاته، فإن لم تدروا مقامك بها
تقول عد؟ أخرج أو بعد عد ففصر من بيتك وبين أن عصي شهر، وقد تم لك شهر
فأنتم الصلاة وإن ردت أن تخرج من بيتك».

٢. ٥٦٥٣ (الكافي - ٤٣٦: ٣ - التهذيب - ٢١٩: ٣ رقم ٥٤٨) الثلاثة،
عن الحرز قال: سأل محمد بن أبي عبد الله عليه السلام وأنا أسمع عن المسافرين
حدث نفسه بإقامة عشرة أيام قال: «فليس الصلاة وإن لم يدروا بغير يوماً أو
كثير، فليعد ثلاثين يوماً، ثم ينهت. وإن كان أقدم يوماً أو صلاة واحدة» فقال له
محمد: ينبغي أن تكون خمساً فقال: «قد قلت ذلك» قال الحرز: فقلت أنا جمعت
فذلك؛ يكون أقل من خمس قال: «لا».

بيان:

يعني بقوله «معنى آيت قيت حملاً» بَدَتْ قيت بسم بضلالة دا بوى بومة
 حمس وعن فونه عليه سلام «قد قلت دات» إشارة إلى ما قاله عليه السلام فمن
 قوم نكحة أو المدينة حمداً فونه مسحت به الأسماء كما يأتي في حديث محمد و
 جاز اطلاق ذلك لأنه عليه السلام كان في أحد سددس.

٣-٥٦٥٤ (الكافي-٣: ٤٣٥- التهذيب-٣: ٢٢٠: رقم ٥٥٠) محمد، عن
 ابن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن الرجل يكون لصخرة وهو من أهل الكوفة له درهمين فيمطر الكوفة،
 أنه هو مختار لا يريد بقاء إلا بقدر ما تحضر يوماً أو يومين أو «يعني في حاتم
 لمصر وبمصر» قلت: وإن دخل أهلها قال «عنه لتمام».

٤-٥٦٥٥ (الكافي-٣: ٤٣٥- التهذيب-٣: ٢٢٤: رقم ٥٦٤) الشافعية،
 عن

(الفقيه-١: ٤٤٦: رقم ١٢٩٨) عتي بن يعطى، عن أبي الحسن
 عليه السلام قال: سألت عن رجل خرج في سفر، ثم يدونه لأقامته وهو في
 صلاته قال «يتم إذا بدت له الإقامة».

٥ ٥٦٥٦ (التهذيب-٣: ٢٢٤: رقم ٥٦٥) أحمد، عن محمد بن سهل، عن
 أبيه قال: سألت عن رجل عن صلاة عن الرجل يخرج في سفر، ثم يدونه
 لأقامة وهو في صلاته أتم أم يقصر قال «يتم إذا بدت له الإقامة».

٦٠٥٦٥٧- (الكافي ٤: ١٣٣) لعنه، عن أحمد، عن الحسن، عن الحسن، عن محمد بن محمد، عن علي بن محمد، عن أبي بصير قال: «إد قدمت أرضاً وأنت تريد أن تسم بها عشرة أيام فسم وثم. وإن كنت تريد أن تقيم ثقل من عشرة أيام، فاعطرها سلك وبن شهر، فاد بلغ الشهر فأنه لصلاة والقيام وإن فت رنحل عدوة»

١٠٥٦٥٨- (الكافي ٤: ١٣٣) محمد، عن العمري، عن عيسى بن جعفر، عن أبيه، عن الحسن بن محمد بن سلام قال: سألته عن الرجل يذركه شهر رمضان من السر، فقيم الأيام في مكان عنه صوته؟ قال: «لا، حتى يجمع على مائة مائة أيام، وإد جمع على مائة مائة أيام صلاه وثمة الصلاة» قال: وسألته عن الرجل يكون عليه ثمة من شهر رمضان وهو مريض متى إذا قام الأيام في مكان؟ قال: «لا، حتى يجمع على مقام عشرة أيام».

بيان:

«الاجماع» العزم.

٨٠٥٦٥٩- (التهذيب ٤: ٢٢٧ رقم ٦٦٦) حسن، عن حماد، عن محبوب بن شعيب، عن أبي بصير قال: «من نوى صلاه عنه سلام» - عزم الرجل أن يقيم عشراً فسمه ثمة م صلاة. وإن كنت في شك لا تدري، فقيم مائة يوم أو عد، فيصير مائة يوم شهر، وإن أفاء ذلك بلد أكثر من شهر فسم صلاة»

٩٠٥٦٦٠- (التهذيب ٣: ٢٢٠ رقم ٥٤٩) ابن محبوب، عن علي بن

عَنْ سَيِّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مَعْبُورِ بْنِ حَرَمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: «إِذَا تَبَسَّطَ بَدَنُهُ وَأَرْمَعَتِ الْقَدَمُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَأَتَتْهُ الصَّلَاةُ، فَإِنْ تَوَكَّهَ رَحَلَ جَاهِلٌ، فَلَسَ عَلَيْهِ عَادَةٌ».

بيان:

«لَا رِمَاعَ» اعْرِء

١٣-٥٦٦٤ (التهديب- ٢٢١/٣ رقم ٥٥٣) سعد، عن ابن عيسى، عن
سُرَّاد، عن

(الفقيه- ١: ٣٧ رقم ١٢٧٠) أَبِي وَلَّادٍ الْخَطَّاطُ قَالَ: سَمِعْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِذْ كَانَ كَسَتْ نَوِيْتَ حَسْبِ دَحْبِ لِمَدَّةٍ أَنْ يُقِيمَ بِهَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ، فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ، ثُمَّ سَأَلَ بَدَنِي لَعْدُ أَنْ لَا يُقِيمَ بِهَا، وَتَرَى لِي أَتَمُّ ثُمَّ أَقْصُرُ؟ فَقَالَ: «إِنْ كَسَتْ دَحْبَتْ لِمَدَّةٍ وَصَنَّتْ بِهَا صَلَاةً فَرِيضَةً وَاحِدَةً نَتَمَّامٌ، فَيَسِّرْ لَكَ أَنْ تَقْصُرَ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهَا. وَإِنْ كُنْتَ حَسْبِ دَخَلْتَ عَلَى نَيْتِكَ الْمَقَامَ وَلَمْ تَهْضُبْ فِيهَا صَلَاةً فَرِيضَةً نَتَمَّامٌ حَتَّى يَدَاكَ أَنْ لَا تُقِيمَ، فَأَنْتَ فِي تِلْكَ الْحَالِ خَيْرٌ إِنْ شَبَّتَ وَأَبُوَ الْمَقَامِ عَشْرًا وَتَمَّ وَإِنْ لَمْ تَتَوَقَّعْ مَقَامَ عَشْرًا، فَمَضِرٌّ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَهْرٍ، فَإِذَا مَضَى لَكَ شَهْرٌ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ».

١٤-٥٦٦٥ (التهديب- ٣: ٢٢١ رقم ٥٥٤) سعد، عن ابن عيسى، عن

(الفقيه- ١: ٤٤٣ رقم ١٢٨٥) مُحَمَّدُ بْنُ حَالِدِ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ حَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَيْرِيِّ قَالَ: لَقَا أَنْ نَعَرْتُ مِنْ مَنَى نَوِيْتَ الْمَقَامِ عَمَّكَ فَأَتَمَمْتُ

الضلاة حتى جاء في حرم من لمس، فلم أحد بدأ من المصيرين لمس وم أدراهم
أم أقصر وأوحس عليه سلام يومئذ مكة، وثبته، فقضيت عليه انفضة فكان
«رجع إلى انقصير».

بيان:

منه في التهذيب على ما إذا حصل مسافراً وخرج.

١٥٦٦٦-١٥ (التهذيب- ٤٨٨: ٥ رقم ١٧٤٢) حنبل، عن حريز، عن
ريرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من قدم قبل التروية عشرة أيام وحب
عليه تمام الضلاة وهو عمره أهل مكة، ودا خرج إلى مي وحب عليه التقصير،
وذا رار انيب أتم الضلاة وعيه إتمام الضلاة ذا رجع إلى مي حتى يمر».

بيان:

ب وحب من قدم مكة قبل التروية عشرة أيام إتمام الضلاة لأنه لا بد له من
قائمة عشرة ١٠ حتى يعرج وإم وحب عليه التقصير إذا خرج إلى مي، لأنه
يذهب إلى عرفات ويبيع سفره يريد. وبها أتم الضلاة إذا رار ليت لأن
لا تمام مكة تحت من التقصير، وبها لزمه لا تمام إذا رجع إلى مي، لأنه قدم
مكة لطواف الزيارة وكان في عمره لاقامة ١٠ بعد الفرع من الحج كما يكون في
الأكثر، ومي من مكة أقل من يريد، وفيه نظر، لأن سفره إلى عرفات قد هدم
إقامته لأوى وإقامته شاة لم تحصل بعد، لا أن يقال ردة ما دون المسافة
لأن في عمر لاقامة ٢ وعليه لاعتماد واتي ما يؤيده في باب إتمام الضلاة في

١ في حديث مصنف «بعد سرون» وفي مصنف «و» وأوردته هكذا «فيل ط» وكتب عبد الله من
«بعد».

٢ قوله «لا بد في عمره لاقامة» (أرجح إلى إمكانه من يكتفي عدم حدوث أية سفر الحوزة للتقصير).

الحرم الأربعة إن شاء الله تعالى.

٥٦٦٧-١٦ (التلخيص-٨٧٠٥؛ رقم ١٧٤١) صموان. عن اسحاق بن عمار قال قال. سألت أبا الحسن عليه السلام عن أهل مكة يدروا عندهم إتمام الصلاة؟ قال «نعم ولم يصح في شهر عمرتهم».

بيان:

إنهم لم أهل مكة تمام صلاة يدروا لأنها مدة إقامتهم و إنما كان المقيم في شهر عمرتهم لأن من أقام مدة في شهر فهو عمرته لم يصح كما مر في حديث آخر في ولاد.

←

هذا قيل هو ذو الرجوع من مكة إلى مكة فيسقط عمرته من متى في مكة يسقط من مكة إلى مكة فلا بد منه ولا محالة، إذ إن مكة عشره يوم بعد أن ياتي من ياتي يسقط من مكة في ثمانية فرائض و يحل أن نعم بين الخامسة عشرة إلى «ش»

باب من يخرج إلى صيعته أو يمر بها أو ينزل على بعض أهله

١- ٥٦٦٨ (الكافي ٣: ٤٣٧) محمد بن الحسن (الحسين - خ ب) وعمره، عن سهل، عن البرقي فابن سائب الرضا عنه استلام عن الرجل يخرج إلى صيعته ويقوم اليوم واليومين والثلاثة أعصر أم يتم؟ قال «يتم الصلاة كلها أتى ضيعة من ضياعه»^١.

٢- ٥٦٦٩ (الكافي ٣: ٤٣٨) الساسوريان، عن ابن أبي عمير، عن لبجتي

(التهذيب ٣: ٢١٣ رقم ٥٢٢) أحمد، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير، عن

(الفقيه ١: ٤٤١ رقم ١٢٨٠) لحيي قال: قلت لأبي عبد الله عه سلام: لرجل يكون له الصياع بعضها قريب من بعض يخرج، فقيم فيها يتم أو يقصر؟ قال «يتم».

١. وفي (التهذيب ٣: ٢١٤ رقم ٥٢٣) أوردته بهذا اللفظ أيضاً.

بيان:

في التهذيب و نحوه - فطوف - بدل فبعم وهو أوضح وعن نسخة فيقيم،
فعناه إقامة سوم و لومس كما في الحديث السابق أو إقامة لعشر في مجموع
انقياع وإلا فلا وجه للسؤال.

٣-٥٦٧٠ (التهذيب- ٣: ٢١٠ رقم ٥٠٨) سعد، عن أحمد، عن الحسين،
عن فضالة، عن أبان، عن

(الفقه- ١: ٥١١ رقم ١٣٠٧) الهاشمي قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن رجل سافر من أرض إلى أرض وإني ينزل قراه وضييعته قال
«إذا نزلت قراه وصيعة فأنت بضلة وإذا كنت في غير أرض فمضرة».

٤-٥٦٧١ (التهذيب- ٣: ٢١١ رقم ٥١٢) محمد بن أحمد، عن القطيعة،
عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج في سفر فيمطر بقرنة له أو دار فيرى
فيها من «استم للصلاة وحرم سكن له إلا حله واحدة ولا يقضر وليصم إذا حصره
الصوم وهو فيها».

٥-٥٦٧٢ (التهذيب- ٣: ٢١٠ رقم ٥١١) ابن محبوب، عن علي بن
إسحاق بن سعد، عن موسى بن الحجاج قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام:

«إذا كنت في سفر فيمطر بقرنة له أو دار فيرى فيها من «استم للصلاة وحرم سكن له إلا حله واحدة ولا يقضر وليصم إذا حصره الصوم وهو فيها».

أُحْرَجَ إِلَى ضِيعَتِي وَمِنْ مَنْزِلٍ لَهَا اثْنَا عَشَرَ فَرَسًا أُنْتَمَ الصَّلَاةُ أَمْ أَقْصَرَ قَالَ «أَنْتُمْ».

٦-٥٦٧٣ (التهديب- ٢١٣:٣ رقم ٥٢١) عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن لمعة، عن حديعة بن منصور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «سمعتَه يقول: «أُحْرَجْتُ بِأَرْضِي فَفَعَصَرْتُ ثَلَاثًا وَأَنْمَمْتُ ثَلَاثًا».

بيان:

لعلَّ التَّعْصِيرَ كَذَلِكَ فِي الطَّرِيقِ وَكَانَ مِيزُهُ ثَلَاثٌ وَالْإِتِمَامُ فِي الْمَسْرِ وَالْيَمِينِ حَلَهُ عَلَى التَّخْيِيرِ كَمَا يَأْتِي فِي آخِرِ الْبَابِ.

٦-٥٦٧٤ (التهديب- ٢١٠:٣ رقم ٥٠٩) عنه، عن محمد بن عيسى، عن عمران بن محمد قال: «قَالَ لَأَبِي جَعْفَرٍ ثَانِي عَشَرَ لِسَلَامٍ جَعَلْتُ فِدَاكَ: إِنْ يَصِيبُهُ عَلَى حِمَّةٍ عَشْرَ مَلَأَ حِمَّةً فَرَسًا حَرَجْتُ إِلَيْهِ فَأَقِيمُ فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ حِمَّةً ثَرَمَ أَوْ سَعَةً نِيَامٍ، وَتُنْتَمِ الصَّلَاةُ أَمْ أَقْصَرَ؟» قَالَ «مَضَى الطَّرِيقَ وَأَنْتُمْ فِي صَبِيحَةٍ».

بيان:

هَذَا الْحَدِيثُ مُشْكَنٌ تَصَدَّقَهُ التَّقْصِيرُ فِي حِمَّةٍ فَارَسَحَ إِذَا لَا يَابُهَا عِزٌّ مَعْتَبَرٌ لِأَنَّهُ سَعَرٌ إِلَّا أَنْ يَحْمَلَ عَلَى مَا يَأْتِي فِي آخِرِ الْبَابِ.

٨-٥٦٧٥ (التهديب- ٢١١:٣ رقم ٥١٤) سعد، عن ابن هيثم بن هشيم، عن سري، عن الحصري، عن موسى بن حمزة بن بريع قال: «قَالَ لَأَبِي الْحَسَنِ

عنه لسلام جعلت هناك ؛ إن ي صيغه دون بغداد، فأخرج من لكوفة أريد
بعدد وأقيم في تلك الصلوة ففصر ثم ؟ فقد «إب لم سوا المقام عشرًا فقصر».

٩-٥٦٧٦ (التهذيب-٣: ٢١١ رقم ٥١٣) سعد، عن ابراهيم، عن ابن
مؤزر، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال «من أتى صلوة، ثم لم يرد الله عشرة أيام، فقصر. وإن ردد المقام عشرة
أيام أتم الصلاة».

١٠-٥٦٧٧ (التهذيب-٣: ٢١٢ رقم ٥١٥) سعد، عن أحمد، عن
السرطي، عن حماد، عن عتيق بن يعقوب قال: قلت لأبي الحسن الأول
عليه السلام: لرجل متحدث سرب فيقره ثم يقصر فهل «كل سرب لا
ستوسطه فليس لك سرب وليس لك أن تمة فيه».

١١-٥٦٧٨ (التهذيب-٣: ٢١٢ رقم ٥١٧) سعد، عن سحبي، عن من
أبي عمر، عن حماد (عن عبيد-ج) عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسافر
فيمر بالسرب له في الطريق تمة الصلاة ثم يقصر؟ قال «يقصر إنما هو السرب الذي
توطئه».

١٢-٥٦٧٩ (التهذيب-٣: ٢١٢ رقم ٥١٨) سعد، عن التميمي، عن
صفوان، عن سعد بن أبي حمزة قال: سألت عتيق بن يعقوب عن الحسن الأول
عليه السلام عن أن تكون لرجل عصر، أو لصلوة، فممرها قال «إن كان مما
قد سكه أتم فيه صلاة وإن كان مما لم سكه فيقصر».

١٣-٥٦٨٠ (التهذيب-٣: ٢١٣ رقم ٥١٩) سعد، عن التميمي، عن أبي

صالح، عن سرطى، عن حماد، عن عيسى بن يقطين قال: كنت لأبي الحسن لأقو عنه السلام، إنى صرعت ومازل بين القرية والقرية بمرسح والثلثة فقال «كل من مر من مراك لا تنوضه فعنت فيه لتقصير».

١٤-٥٦٨١ (التهذيب ٤٥١:١ رقم ١٣٠٩) عيسى بن يقطين قال: قال واخبرني لأقو عنه السلام «كل من مر من مراك لا تنسوطه فعليث فيه لتقصير».

١٥-٥٦٨٢ (التهذيب ٢١٢:٣ رقم ٥١٦) سعد، عن أحمد، عن بن عيسى، عن أحمد قال: سألت أبا الحسن لأقو عنه السلام عن رجل يمر بعص الأضربة وله بالمصدر رئيس المصروطة نيسة صلواته أم يقصر؟ قال «يقصر الصلاة والضياع مثل ذلك إذا مر بها».

١٦-٥٦٨٣ (التهذيب ٢١٧:٣ رقم ٥٣٥) حسن، عن فضالة، عن ثابت، عن صفوان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المسافر يزل على بعض أهله يوماً وليلة؟ قال «يقصر الصلاة».

١٧-٥٦٨٤ (التهذيب ٢٣٣:٣ رقم ٦٠٨) محمد بن أحمد، عن أحمد، عن داود بن الحصين، عن القاق، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن المسافر يزل على بعض أهله يوماً وليلة أو ثلاثاً؟ قال «ما أحت أن يقصر الصلاة».

١٨-٥٦٨٥ (التهذيب ٢١١:٣ رقم ٥١١) أسى محبوب، عن محمد بن

سهل، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يسير إلى صبيته على
يريدين أو ثلاثة وممره على صباغ بني عتمة أيقصر ويقطر أو يتم ويصوم؟ قال
«لا يقصر ولا يقطر».

١٩-٥٦٨٦ (التهديب- ٢١٣، ٣ رقم ٥٢١) سعد، عن محمد بن أحمد، عن
أحمد بن الحسن، عن

(العتيق- ٤٥١، ١ رقم ١٣٠٨) ابن مزيع، عن أبي الحسن
الرضا عليه السلام قال: سألت عن رجل يقصر في صبيته؟ قال «لا بأس ما
يؤم مقام عشرة أيام، لا أن يكون له فيها مرل بسنوطه» فقلت: ما الاستيطان؟
قال «أن يكون سه فيها مرل يقيم فيه ستة أشهر، فاد كان كذلك يتم فيها متى
يدخلها»

(التهديب) قال، وأخبرني عن تريح أنه صلى في صبيته
فقصر في صلاته. قال أحمد: وأخبرني علي بن اسحاق بن سعد وأحمد جميعاً أن
صبيته التي قصر فيها الحمراء.

بسال:

ظاهر هذا الحديث عند تكرار إقامة ستة أشهر في الاستيطان كما يستفاد من
صيغة المصارع أنه على التحديد في الموضعين وبمضمونه أفنى في لفظه وهو أوضح
ما ورد في هذا باب وهو يجمع بين الأحبار المتعارضة فيه يحمل مطلقها على

١ أحمد بن الحسين مصنف في عتق طعن من التهديب في المصنف وفي بعض نسخ الوافي ولكن في الأصل الحسن
مكرر وقد مر أن الحسين مصنف هو الصحيح يظهر من لوائح «حسن ع»

مقيدتها بأحد القيدتين إما عزم إقامة عشر وإما الاستيطان كما فعله في اعصيه
والتهذيبين.

ويستفاد من اصفحة الصفة إلى صاحبها في جميع الأحبار اعتبار الملك أيضاً،
ويؤيده قوله عليه السلام في حر الفصحية «ولو لم يكن له إلا نخلة واحدة» فانه
انفرد الأحق وإن أردت يتوقف الثام بين جميع أخبار هذا الباب فاحملها في غير
الصورتين على التحجير بين القصر ولا تمام ليدفع به الاشكال الذي أشرنا إليه في
حديث عمران بن محمد ويتوقف حر البقاع المتعرضان صريحاً ويؤيده قوله
عليه السلام «ما حُت أن يقصر الصلاة» في لأحير منها والعزم عند الله.

باب من كان السمر عمله أو صرله معه

١٠٥٦٨٧ (الكافي ٤٣٦: ٣) لأربعة، عن زرارة والبيضاوريات ومحمد،
عن

(التهذيب ٢١٥٠٣ رقم ٥٢٦) ابن عيسى، عن حماد، عن
حرير، عن

(المعقبه ٤٣٩: ١ رقم ١٢٧٥) زرارة قال، قال أبو جعفر
عليه السلام «أربعة قد يحب عندهم شمام في السمر كانوا أو في حصر المكاري،
والكاري، والراعي، والاشتمان لأنه عندهم».
(المعقبه) وروى «اللاح».

بيان:

«يكري» كعبي الكثير المشي، وكنته يريد به الذي يكري نفسه بمشي و
أما لاشتمان، فقيل هو أمن البيدر، وقيل في المعقبه، هو المراد.

٢-٥٦٨٨ (التهذيب ٢١٤:٣ رقم ٥٢٤) أحمد. عن محمد بن عيسى، عن ابن المقيرة، عن

(المفقيه ١-٤٤١ رقم ١٢٨١) أشكوب، عن جعفر، عن أبيه عبيد السلام قال «سبعة لا يعضرون الصلاة: الخاني الذي يدور في حايه والأمير الذي يدور في مدينه. والشاعر الذي يدور في نحره من سوق إلى سوق. وراعبي واندوي الذي يقبض مواضع الفصول حسب لشجر. والزحل يطلب اقصيد يريد به هواه. ومحارب الذي يقطع سبيل».

٣-٥٦٨٩ (التهذيب ٢١٨:٤ رقم ٦٣٥) التيمي. عن عمرو بن عثمان، عن س لمعة، عن أشكوب، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي بن عبيد السلام مثله.

بيان:

«خاني» استوفى مدحاً من حي معنى جمع و«مطر» رافتح المطر.

٤-٥٦٩٠ (الكافي ١٢٨:٤) الخمسة. عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «المكاري. واحتمال الذي يختلف وليس به مقام يتم الصلاة ويصوم شهر رمضان»^١.

على أنه في عمل التلطان كالتسام القاصد له والنتيج إياه إذا كان حائراً. ويحتمل أن يكون مشياً عن كون عمله التمر كاستلثة الأخرى، ويؤكد جميل أنه كوري الخبر لا أنه حصل الملاح بدلاً من الاشتغال.

«عهد».

١. وفي (التهذيب ٢١٨:٤ رقم ٦٣٤) أوردته بهذا السند أيضاً.

٥٦٩١-٥ (التهديب-٤: ٣١٨ رقم ٦٣٦) تميمي، عن السدي عن الزرع الحديث مقطوعاً.

بيان:

«الاختلاف» الحثي والذهاب.

٥٦٩٢-٦ (الكافي-٣: ٤٣٧) العدة، عن البرقي، عن أبيه، عن حمصي، عن ذكره، عن أبي عبد الله عنه سلام قال «الأعراب لا يقصرون وذلك أن مشارهم معهم».

بيان:

«الأعراب» سدوتيون ويمان لئلا يحد الأعرابي.

٥٦٩٣-٧ (الكافي-٣: ٤٣٨ - التهديب-٣: ٢١٥ رقم ٥٢٧) عيسى، عن العبيدي، عن يونس، عن اسحاق بن عمار قال. سأته عن لملأحين والأعراب هل عليهم تقصير؟ قال «لا، بيوتهم معهم».

٥٦٩٤-٨ (التهديب-٣: ٢٩٦ رقم ٨٩٨) ابن محبوب، عن العنقي، عن لعمركي^١، عن علي بن حمصر، عن أخيه موسى، عن أبي عبد الله عنهما السلام قال «أصحاب التمس يتمون بصلاة في معهم».

٥٦٩٥-٩ (الكافي-٣: ٤٣٧) محمد، عن محمد بن الحسن، عن صفوان،

١. في التهديب المطبع الميركي البوفكي عن علي... إلخ.

(الفقيه - ٤٣٩:١ رقم ١٢٧٦) محمد، عن أحدهما عليهما السلام
 قال «يس على لملاح في سعيهم تقصروا ولا على الكاري والجمال».

١٠-٥٦٩٦ (التهديب - ٢١٤:٣ رقم ٥٢٥) أحمد، عن محمد بن عيسى،
 عن أبي المعراء، عن محمد مثله إلا أنه قال «ولا على المكارين ولا على
 الجمالين».

١١-٥٦٩٧ (الكافي - ٤٣٧:٣) وفي رواية أخرى: الكاري إذا حذبه
 سير فليقتصر، قال: ومعنى حذبه السير يعني مربيين مبرلاً.

١٢-٥٦٩٨ (التهديب - ٢١٥:٣ رقم ٥٣٠) سعد، عن أحمد، عن
 عمرو بن محمد، عن بعض أصحابه يرفعه إلى

(الفقيه - ٤٤٠:١ رقم ١٢٧٨) أبي عبد الله عليه السلام قال
 «حمدل ومكاري إذا حذبهما لسير فيقتصرا فيما بين المنزلين ويتقيا في لمر».

١٣-٥٦٩٩ (التهديب - ٢١٥:٣ رقم ٥٢٨) سعد، عن أحمد، عن الحسين،
 عن فضالة، عن بعلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام قال «المكاري و
 الجمال إذا حذبهما السير فليقتصرا».

١٤-٥٧٠٠ (التهديب - ٢١٥:٣ رقم ٥٢٩) هذ لاساد، عن فضالة، عن

أَن، عن لقبى قز: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المكارى الذين يحتلمون فقال «إذا جدوا السير فليقصروا».

١٥٠٥٧٠١ (الكافي-٣: ٤٣٨) محمد، عن عبد الله بن جعفر

(التهذيب-٣: ٢١٦ رقم ٥٣٤) سعد، عن

(القبه-١: ٤٤٠ رقم ١٢٧٩) عبد الله بن جعفر، عن محمد بن حرك قال: كنت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام بنى حلالاً ولي قواماً عليها وليس أخرج فيها، لا في طريق مكة لرعى في الحج وفي ليرة إلى بعض الموضع، لا يجب عني إذا خرجت معهم أن أعمل أجب عني لتقصير في صلاة والقيام في سفر أو تمام؟ فوقع عليه السلام «إذا كنت لا ترميها ولا تخرج معها في كل سفر إلا مكة فعليت تقصير وفطور».

١٦٠٥٧٠٢ (التهذيب-٣: ٢١٦ رقم ٥٣٢) سعد، عن أبي الحسن، عن سيف بن عميرة، عن اسحق بن عمار قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الأذى يكرون الذوات تحتهم كل لأداء عليهم بتقصير إذا كانوا في سفر؟ قال «نعم».

عبد الله بن جعفر كذا حمزة بن محمد بن حرك عن صاحب بي حسن عادي عليه السلام وفي الفقه محمد بن شرف وفي بعض نسخ من سرق وفي الكافي كتب إليه جعلت هذا في مصر أعني معاوية في القاطعة وبني بعباد من شهاب لأنه كذا في أوضح والمصرح «به» دم غيره هذا هامش الأصل يحفظ به علم لدى (ص) محمد بن حرك هو المذكور في جامع الزواهج ٢ ص ٨٣ بصواب محمد بن حرك محمد بن «ص» ع

١٧-٥٧٠٣ (التهديب ٢١٦٠٣ رقم ٥٣٣) سعد، عن بن عيسى، عن أبيه ومحمد بن خالد البرقي، عن ابن المغيرة، عن اسحاق بن عمار، عن أبي برهم عنه - قال - سألت عن المكرم آذين يكروا الدوت وقلت تحسبون كل نام كتب جاءهم شيء احتسبوا فيه، فقال «عندهم تقصير إدا سافروا».

بيان:

يعني إذا سافروا بن غيرهم تحسبون فيه كل أم. وأؤنه في الاستصار إلى الحرالي مع بعد تأويل وشود خبر لاني

١٨-٥٧٠٤ (التهديب- ٢١٦٠٣ رقم ٥٣١) سعد، عن برهم بن هاشم، عن ابن مزرع، عن يونس بن عبد الرحمن، عن

(الفقيه- ٤٣٩٠١ رقم ١٢٧٧) عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عنه سلام قال «لكناري إن لم يستقر في منزله لأحمة أيام وقل قصر في سفره باسهر وأسم بالليل وعليه صوم شهر رمضان. وإن كان له معد في البلد الذي يذهب إليه عشرة أيام أو أكثر

(الفقيه) وبصرف إلى منزله ويكون له مقام عشرة أيام أو

أكثر

(ش) قصر في سفره وقصر».

يُقال:

ما تضمن هذا خبر من لتقصير النهار والإتمام بالليل إذا لم يستقر في مرله
أكثر من خمسة أيام مقام بعت به أحد من أصحاب فيما أعلم إلا ما في لاستقصير
كما شرر إليه مع حكمهم بصحة الحديث وعملهم به أثر ما فيه واخر لاقي حل
عن هذا الحكم.

١٩٠٥٧٠٥ (التهذيب - ٤: ٢١٩ رقم ٦٣٩) محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن
هشيم، عن ابن مزر، عن يونس بن عبد الرحمن، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال: سألت عن حد لمكاري تدي يصوم ويتم؟ قال «أثنا مكار أقدم
في مرله أو في السد تدي بدخه أقل من عشرة أيام وحب عليه الصيام والتتم
أند وإك مقامه في مرله أو في السد تدي بدخه أكثر من عشرة أيام فعليه
لتقصير والافطار».

- ١٩ -

باب من كان سفره باطلاً

١٥٧٠٦ (الكافي - ١٢٩: ٤) حذقة، عن سهل، عن

(الحقبة - ١٤٢: ٢ رقم ١٩٧٩) الشراذم، عن الحراري، عن عمار
بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول «من مفرق قصر وأقصر
إلا أن يكون رحلاً سفره إلى حسد أو في معصية لله أو رسولاً لمن يعصي الله أو في
طلب شحماء أو سعاية صرر على قوم مسلمين».

بيان:

في بعض نسخ أو رسول هي رسالة فانه قد يحى معناه، و«الشحماء»
«العدوة» و«السعاية» الوشى، والوقعة في شخص عند حرة وفي التهذيب أو
صرر وهو أوضح وفيه اختلافات أخر ليست بواضحة.

٢٥٧٠٧ (الحقبة - ١٤٢: ٢ رقم ١٩٨٠) وفل عليه السلام «لا يعطر

١ في الكافي لمطوع محمد بن موهب فكان عنه بن مروان و تصدروا في بن صحيح شهادة جامع لرواج
١ ص ٦٢ وشهادة الغيبة المحفوظ «قف» و التهذيب مصبوح - ٢١٩ رقم ٦٤٠ ومخطوطي و
←

الزجل في شهر رمضان إلا مسيل حق»^١.

٣-٥٦٠٨ (الكافي-٤٣٧:٣) لعذة، عن لبرقي، عن بعض أصحابه، عن
اس أسباط

(الكافي-٤٣٧:٣) محمد بن الحسن (الحسين-ح ن) عن

(التهديب-٢١٧:٣ رقم ٥٣٦) سهل، عن اس أسباط، عن اس
كبير ول: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتصيد اليوم واليومين
والثلاثة فيقصر الصلاة؟ قال «لا، لا، لا» يشنع لرجل يحاه في الدين ولا
تصته مسير ماطل لا يقصر الصلاة فيه» وقال «يقصر إذا شبع أحاه».

٤-٥٧٠٩ (الكافي-٤٣٨:٣) محمد، عن

(التهديب-٢١٧:٣ رقم ٥٣٧) أحمد، عن اس فضال، عن اس
كبير، عن عبيد بن رزاه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يخرج إلى
الصيد أيقصر أم يتم؟ قال «يتم لأنه يس مسير حق».

٥-٥٧١٠ (الكافي-٤٣٨:٣) لعذة، عن

(التهديب-٢١٧:٣ رقم ٥٣٨) أحمد، عن عمرو بن محمد^٢ عن
وجه المتقين «ص-ع».

١. وفي (الكافي-١٢٨:٤) أورده مستنداً.

٢. في نكاي يصوع عمرو بن محمد عن عمرو بن قنمي وذكر في المخطوط والمطبوع من سنده مثل ما في

عمران القمي، عن بعض أصحابنا، عن

(الفقيه ١: ٤٥٢ رقم ١٣١١) في عبد الله عليه السلام قال:

«كنت له. رجل يخرج إن اضيق مسيره يوم أو يومين أو ثلاثة يقصر أو يتم؟ فقال
«إن خرج بقوته وقوت عاهه، فليقصر وليقصر وإن خرج بطلب مقصود فلا، ولا
كرامة».

٥٧١١-٦ (الكافي ٣: ٤٣٨-٤٣٩) التهذيب ٣: ٢١٧ رقم ٥٣٩) لا ثناء،

عن ابي شاذان، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى (فمن ضلَّ
غيره ولا عاد) قال «ساعي سعي الضد والعادي استأثر لنفسهما أن يأكلوا
منه إذ صطراً إليها هي حرام عليها ليس هي عندهما كما هي على المسلمين
وليس هي يقصر في الصلاة».

٥٧١٢-٧ (التهذيب ٣: ٢١٨ رقم ٥٤٠) من محبوب، عن الحسن بن

عبيد، عن عمار بن عمار، عن أبي

١ من وذكره جامع الرواة ج ١ ص ٦٤٣ محبوب عمر بن محمد بن عمران أصبأ وأشار إلى هذا حديث عنه

«ص ٤»

١ نسخة/١٧٣

٢ في تهذيب مصنف الحسن بن علي بن عباس بن عمار بن الحسن بن علي بن عباس و تصحيح ما في المتن

وندى يظهر ما من نسخ مخطوطة من تصحيح وقع في «عن» بالقطعة «اس» في بعض نسخ التهذيب قبل

الإلف وعباس بن عمار هو المذكور في ج ١ ص ١٣١ جامع الرواة وقد أورده سيدنا الأستاذ في معجم رجال

حديث طي رقم ٦١٧٣ وفي ذكره في ترجمته يعجب عن التصحيح في نسخة من رجال التحقيق قطعه عن معجم

رجال حديث «ص ٤».

كما فعله في التهذيب وعلى ما إذا قصد السير المعنوي لتقصير.

٥٧١٥-١٠ (التهذيب-٣: ٢١٨ رقم ٥٤٢) من محبوب، عن نفس، عن التتراد، عن بعض أصحابنا، عن

(الفقيه-١: ٤٥٢ رقم ١٣١١) أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من صلى نسيب تقصير ثلاثة أيام وإذا حاور لثلاثة روزه».

بيان:

حمه في التهذيب على محمد بن محبوب دون لثوه، وفي نسخة على الصدق بن محبوب دون محبوب، وحمه على نسخة محبوب

٥٧١٦-١١ (التهذيب-٣: ٢١٨ رقم ٥٤٣) محمد بن أحمد، عن ابن سنان، عن بعض أهل السكوني عن جرح عن أبي الحسن عليه السلام «إن صاحب قصير مضمرة م على الحذوة، وإذا عدل عن الحذوة أنه، وإذا رجع إليها قصر».

بيان:

يعني مراد منه حب التقصير من م يرد التقصير استدلال من مفر، ثم بد له أن يتقصّر، فعلى عن الحذوة بتقصير، وفي مضمرة، ولو أن مسافراً من يحب عليه تقصير من طريقه في صمد وحب عنه، ثم م طلب التقصير، فإن رجع من صده في الطريق، فعنه في رجوعه لتقصير وكأن كلامه تفسير للحديث.

٥٧١٧-١٢ (التهذيب-٣: ٢٠٧ رقم ٤٩٢) ابن محبوب، عن أحمد، عن

(التهديب ٢٢٢: ٤ رقم ٦٥٠) الحسين، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال. قال «ومن سافر فضر الصلاة وأفطر، لا أن يكون رجلاً شيعياً بسطاب حائر أو حرج إلى صدر أو إلى قرية له يكون مسيرة يوم بيت إلى أهله لا يقصر ولا يعطر».

بيان:

كأن المراد بكون القرية مسيرة يوم كون مجموع دهره إليها وعوده منها إلى أهله ثمينة فرسخ، وإنما لا يقصر ولا يعطر لأنه يقطع سفره في أثناء المسافة بدوئه إلى قريته. وقد مضى صدر هذا الحديث في باب حدة السير ندي يقصر فيه بضلة وفي أمثاله اختلافات بحسب تعدد مواضعه في التهديب أصوب ما ذكره.

١٣ ٥٧١٨ (التهديب- ٣ ٢١٩ رقم ٥٤٥) عن محبوب، عن محمد بن حسين، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أحمد بن عليهما السلام قال «إذا شاع الرجل أحياه فليضر» قلب. أئنها فصل يصوم أو يشبعه ويعطر؟ قال «يشبعه لأن الله قد وضعه عنه يد شبعه».

١٤ ٥٧١٩ (الفقيه- ١ ٤٤٦ رقم ١٢٩٨) سأل عتي بن يفتين أنا الحسن عليه السلام عن الرجل يرحل يمشي إلى المكان ندي يحب عليه فيه لتقصير ولا لإفطار قال «لا بأس بذلك».

١٥ ٥٧٢٠ (التهديب- ٤: ٢٢٠ رقم ٦٤٢) الضمارة، عن الحسن بن عتي، عن أحمد بن هلال، عن أبي سعيد الخراساني قال. دخل رجلان على أبي الحسن

برّعه عنه لسلام بحرامان وبألاه عن التقصير فقال لأحدهما «وحيث عليك
التقصير لأنك قصدتني» وقد للأخر «وحيث عليك لشمام لأنك قصدت
النظام».

باب اتمام الصلاة في الحرم الأربعة

١ ٥٧٢١ (الكافي - ٥٢٤: ٤) عنه، عن أحمد وسهل، عن يرمى، عن
برهم بن سبه قال: كنت إلى أبي جعفر عليه السلام فسمعت من يرمي الصلاة في
الحرمين، فكتب إليّ «كأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب إكثار
الصلاة في الحرمين فأكثر فيها وأنتم»^١.

٢ ٥٧٢٢ (الكافي - ٥٢٤: ٤) عنه، عن أحمد، عن عثمان بن عيسى، عن
أبي الحسن عليه السلام عن إتمام الصلاة والخطبة في الحرمين؟ فقال «أنتم و
صلاة واحدة»^٢.

٣ ٥٧٢٣ (الكافي - ٥٢٤: ٤) عليّ، عن أبيه، عن الحسن بن مهران، عن يوسف،
عن عبيد بن يعقوب قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن تقصير عمّة، فقال
«أنتم وبنو حنيفة لا تبيح تحت ثوب من ثوب تحت لحيته»^٣.

١ وورده في (التهذيب - ٥٠: ٢٥٥ رقم ١٤٧٦) به سند صحيح

٢ وورده في (التهذيب - ٥٠: ٢٥٥ رقم ١٤٧٦) به سند صحيح

٣ وأورده في (التهذيب - ٥٠: ٢٥٥ رقم ١٤٧٦) به سند صحيح

٥٧٢٤-٤ (الكافي-٥٢٤:٤) يونس، عن ر. دس مروان قول: سألت أبا
مرهيم عليه السلام عن إتمام الصلاة في الحرم، فقال «أحلت لك ما أحبت
لنفسك أتم الصلاة»^١.

٥٧٢٥-٥ (الكافي-٥٢٤:٤) يونس، عن س. عثمان، عن أبي عمير، عن
عنه لتلاوة «إِنَّ مِنَ الْمَدْحُورِ لَا تَمَامَ فِي الْحَرَمِ»^٢.

٥٧٢٦-٦ (الكافي-٥٢٤:٤) محمد، عن أحمد، عن عتيبي عن الحكم، عن
الحسين بن عمار، عن أبي مرهيم عليه السلام قول: «فَتَ لَه: يَبْ يَدِ دَحْلِدِ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةَ أَوْ يَفْضُرُ^٣ قَالَ «إِنَّ فَضْرَ بَ فَلَدَتْ وَإِنْ أَتَمَمْتَ فَهُوَ حَيْرٌ يَرُدُّ»^٢.

٥٧٢٧-٧ (الكافي-٥٢٤:٤) حميد، عن س. سماعة، عن ع. و. واحد، عن
أ. ب.

(التهديب-٤٢٦:٥ رقم ١٤٧٨) عتيبي عن مهزيار، عن أبيان،
عن مسمع، عن أبي مرهيم عليه السلام قال «كَانَ أَبِي يَرَى لَهْدِيْسَ الْحَرَمَيْنِ مَا
لَا يَرَهُ بَعِيْرُهُمْ وَيَقُوْلُ إِنَّ الْاِتْمَامَ فِيْهَا مِنَ الْأَمْرِ الْمَدْحُورِ».

٥٧٢٨-٨ (الكافي-٥٢٥:٤) العدة، عن سهل وأحمد جميعاً، عن

١ وأورده في (التهديب-٤٢٩:٥ رقم ١٤٨٩) هذا السند أيضاً.

٢ وأورده في (التهديب-٤٢٩:٥ رقم ١٤٩٠) هذا السند أيضاً.

٣ وأورده في (التهديب-٤٣٠:٥ رقم ١٤٩١) هذا السند أيضاً.

(التهذيب - ٤٢٨:٥ رقم ١٤٨٧) عني من مهربار قال: كنت
 إلى أبي جعفر أثنى عليه لسلام أن لروية قد أحلفت عن أدئت في الإمام
 والتقصر في الحرم فيها بأن يتم الصلاة وبوصلاة واحدة، ومما أن يقصر ما لم يؤ
 مقام عشرة أيام ولم أر على الإمام فيها أن صدرها في حرك في عامنا هذا فإن
 فقهاء أصحابنا أشروا عني بالتقصير إذا كنت لا تؤوي مقام عشرة أيام فصرت
 إلى التقصير وقد صفت بذلك حتى أعرف رأيك.

فكتب إلي بحقه «قد علمت برحمة الله فصل الصلاة في الحرم عني
 غيره فإن أحب لك إذا دحسها أن لا تقصر وبكثير فيها ما صلاة» فقلت له بعد
 دئت سنتين مشقة، بني كنت بك بكاء وحسني بكاء فقال «نعم»
 فقلت: وأني شئ عني بالحرمين؟ فقال «مكة ولدي»

(التهذيب - ٤٢٩:٥ ذيل رقم ١٤٨٧) ومتى إذا نوحته من
 منى فقصر لصلاة فإذا بصرف من عرفات إلى منى وبرت لست ورجعت إلى
 منى فأتم الصلاة تلك الثلاثة لأنهم» وقال يصعب ثلاثاً.

٩٠٥٧٢٩ (الكافي - ٤٠ ٥٨٦) محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن
 سنان، عن اسحاق بن حرير، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
 سمعته يقول «تتم صلاة في أربعة موطن في المسجد الحرام ومسجد لزبور
 ومسجد لكةوف وحرم حسن عليه السلام»^٢

١. تختلف الروايات في تحديد حرمه على خلاف في معنى فريح في فريح من أربع حواشي القسوي أخرى
 حرم فريح من أربع حواشي وفي ثلاثة حواشي البركة من فريه عليه السلام على عشرة أعين إلى
 عبر ذلك «عهد» أقول مكاتب الله طبعها من كسمة ثم لا يبعد أن يكون يطلق الحرم على كل من
 بحسب مراتب الشرف والقرب من فريه شريف عليه السلام «ص.ع»

٢. وأورده في (التهذيب - ٤٣٢:٥ رقم ١٥٠٠) هذا بعد أيضاً

١٠-٥٧٣٠ (الكافي-٤: ٥٨٦) عني، عن محمد بن الحسين عن محمد بن
سنان، عن حذيفة بن منصور قال: حدثني من سمع ث عبد الله عليه السلام
يقول... حديث.

١١-٥٧٣١ (الكافي-٤: ٥٨٦) عني، عن أحمد

(التهذيب-٥: ٤٣١ رقم ١٤٩٧) ابن محبوب، عن أحمد، عن

الحسين

(التهذيب) عن محمد بن سنان

(ش) عن عبد الله بن القمي، عن اسمعيل بن حابر، عن
عبد الحميد بن محمد بن حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال «تتم
الصلاة في أربعة مواطن: المسجد الحرام، ومسجد الرسول، ومسجد الكوفة، وحرم
الحسين عليه السلام».

١٢ ٥٧٣٢ (الكافي-٤: ٥٨٦) القمي، عن لكوفي، عن علي بن
مهریار، عن الحسن، عن ابراهيم بن أبي اسلاد، عن رجل من أصحابنا يقدر له
حسن، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «تتم الصلاة في ثلاثة مواطن
مسجد الحرام ومسجد رسول وعبد فر الحسين عليه السلام».

بيان:

فان في الاستصحاب: بانها حصن المساجد المذكورين والمتعظم وإلا فكيف والمدينة

ولم يدع قول «أنتم وإن لم تصل فيها إلا صلاة واحدة».

١٧-٥٧٣٧ (التهذيب- ٤٢٨:٥ رقم ١٤٨٦) عنه، عن أحمد، عن النُّوْزِي، عن صفوان، عن إسحٰق بن قات: قلت لأبي الحسن عليه سلام. إن هشاماً روى عنك أنك أمرته بالتمام في حرمين وذلك من أجل لتاس وب «لا، كتب رومن مصى من داني إذا وردنا مكة أنمما الصلاة وستروا من لتاس».

بيان:

إن استروا عليهم السلام ذلك من التاس لأن تخصيص بعض أهل البيت بالإنتمام دون بعض سبب معهود بين التاس بل كل خلاف رأيهم، فهم وإن رأوا التحجير في شهر إلا أنهم لم يفرقوا بين الصلاة في ذلك وأما تحتم التقصير في لشهر، فكان معروفاً عندهم من مذهب أهل البيت عليهم السلام لا إنكار لهم عليهم.

١٨-٥٧٣٨ (التهذيب- ٤٣٠:٥ رقم ١٤٩٣) صفار، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن حماد، عن (س-ج ل) عديس، عن عمران بن حماد

(التهذيب- ٤٧٤:٥ رقم ١٦٦٩) محمد بن الحسين، عن ابن فضال، عن عمران قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: أقصر في المسجد الحرام أو أنتم؟ قال «إن قصرت فك، وإن اتممت فهو حين، وزيادة الخير حين»

١٩-٥٧٣٩ (التهذيب- ٤٣٠:٥ رقم ١٤٩٥) ابن قولويه، عن محمد بن

همام بن سهل، عن حفص بن محمد بن مالك القراري^١

(التهذيب - ٤٣١: ٥ رقم ١٤٩٩) محمد بن أحمد بن داود، عن أبي عبدالله الحسين بن علي بن صفيان، عن حفص بن محمد بن مالك، عن محمد بن حمد بن لماني، عن زياد القندي، قال: قال أبو الحسن عليه السلام «يا زيد؛ أحتبك ما أحتبه نفسي وأكره لك ما أكرهه نفسي، أتمم الصلاة في الحرمين وبالكوفة وعند قبر الحسن عليه السلام».

٥٧٤٠ - ٢٠ (التهذيب - ٤٣٠: ٥ رقم ١٤٩٤) محمد بن أحمد، عن الحسن بن عبي بن اسمعيل، عن أبي عبدالله البرقي، عن عبي بن مهزيار وأبي علي بن رشد، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال «من محرون علم الله الاتمام في أربعة مواطن حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وحرم أمير المؤمنين عليه السلام وحرم الحسين بن علي صلوات الله عليها»

٥٧٤١ - ٢١ (الفقيه - ٤٤٢: ١ رقم ١٢٨٣) قال لقصاد عليه السلام «من لأمر المدحور إتمام الصلاة في أربعة مواطن مكة والمدينة ومسجد الكوفة والخائر».

بيان:

قال في الفقيه: يعني بذلك أن يعزم على مقام عشرة أيام في هذه المواطن حتى يتم، واستدل على ذلك بحراس نزيح الاقي وبحر حمرة بن عبدالله الحميري الذي مضى في أواخر باب عزم الإقامة في السفر واستفاد من بعض الأحبار الآتية أن

١ ما مر في التهذيب لطوع القراري هو من الصلاة لقطع فأنبه. «ص ع»

الأمر بالتقصير منهم عليهم السلام أحبنا بما كان لمصلحة التقية كما سيتبين لك إن شاء الله.

٥٧٤٢-٢٢ (التهذيب- ٤٢٨:٥ رقم ١٤٨٥) موسى بن القاسم، عن عبد الرحمن، عن ابن وهب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التقصير في الحرمين والشماء قال: «لا تنه حتى تجمع على مقام عشرة أيام» فقلت: إن أصحابنا رَوَوْا عنك أنك أمرتهم بالشماء فقال: «إن أصحابك كانوا يدخلون المسجد، فصلّوا ويأخذون بعالمهم ويخرجون ولتس يستقبلوهم يدخلون المسجد لفلاة فأمرتهم بالشماء».

٥٧٤٣-٢٣ (التهذيب- ٤٢٧:٥ رقم ١٤٨٤) محمد بن أحمد، عن القاسمي، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إbrahim الحُصَيْنِيّ قال: استأمرت أبا جعفر عليه السلام في الإنعام والتقصير قال: «إذا دحيت الحرمين فثلاثة أيام وأنتم الصلاة» فقلت له: إني أقدم مكة قبل التروية بيوم أو يومين أو ثلاثة قال: «إنو مقام عشرة أيام وأنتم الصلاة».

بيان:

في تمكّنه من سنة لا فائدة في مسألة الذبّة إشكال لأنه لا بد له من الخروج إلى عرفات قبل مصي العشرة أيام وما في التهذيب من رفع الإشكال كما يأتي أشد إشكالاً.

تخصي راجع إليه المصنوع وصاد بمجمعه المصنوع و... من غير لكمة وكون أهواري

«عهد»

أورده جمع راجع ٢ من ٤٣ مع لاشارة إلى هذا الحديث عنه بعد عروب الحصري كما مر «ص ع».

٢٤ ٥٧٤٤ (التهديب- ٤٢٦:٥ رقم ١٤٨٢) من عيسى، عن

(الحقيه- ١. ٤٤٢ رقم ١٢٨٤) ابن بريع قال: سألت ارضا عليه السلام عن صلاة مكة ولمدينة تعصر وتام؟ فقال «قصر ما لم تعزم على مقام عشرة».

٢٥ ٥٧٤٥ (التهديب- ٤٢٦:٥ رقم ١٤٨٣) عنه، عن عيسى بن حديد قال: سألت ارضا عنه لسلام فكتب. يا أصحاب حنظلو في خرمين، فبعضهم يقصر وبعضهم يتم وأنا متر يتم على رواية قد رواها أصحابنا في الشام و ذكرت عد الله بن حديد أنه كان يتم، قال «رحم الله ابن حديد» ثم قال «لا يكون الا تمام، لا أن نجمع على إقامة عشرة أيام وصل التوالل ماشئت».

قال ابن الحديد. وكن عنتي أن بأمرى بالإتمام.

بيان:

قال في التهذيب: لا تساي بين هذين الخبرين ولأخبار المتقدمة لأن الأمر بالتقصير إنما يوجه إلى من لم يعزم على مقام عشرة أيام إذا اعتقد وجوب الإتمام فيها وبحس لم نقل أن الإتمام فيها واجب بل إنما قدسه على جهة الفصل والاستصحاب.

قال: ويحتمل هذان الخبران وجهاً آخر وهو أن من حصل بخرمين يسعي له أن يعزم على مقام عشرة أيام ويتبع الصلاة فيها وإن كان يعزم أنه لا يقيم إلا يوماً أو يومين ويكون هذا ممّا يختص به هذان الموضعان ويتميز به من سائر البلاد لأن سائر الموضع متى لم يعزم الإتمام فيها على لمقام عشرة أيام لم يجر له الإتمام

والذي يكشف عما ذكرناه مارواه وذكر حديث الحضيبي السابق وهو كما ترى.

٥٧٤٦-٢٦ (التلخيص ٤٣٠:٥ رقم ١٤٩٢) ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن سعد بن أبي حنف، عن عتي بن يعطى، عن أبي الحسن عليه السلام في الصلاة بمكة قال «من شاء أتم ومن شاء قصر».

٥٧٤٧-٢٧ (التلخيص ٤٧٤:٥ رقم ١٦٦٨) بن مهزيار، عن فضالة، عن ابن عمار، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قدم مكة فقام على إحرامه قال «عليه قصر لصلاة ما دام محرماً».

باب علة التقصير في السفر

١٥٧٤٨-١ (المعقبيه-١: ٤٥٤ رقم ١٣١٨) ذكر مفصل من شاذن
لتيسابوري رحمه الله في العلل التي سمعها من الرضا عنه السلام «أن الصلاة إنما
قُصِّرت في السفر لأنَّ الصلاة المفروضة أولاً إنما هي عشر ركعات. والتسع إنما
زِيدت فيها بعد، فحَقَّقَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عن بعد تلك لزيادة لموضع سفره وتعبه و
نصبه واشتغاله بسُمرِ نفسه وطعمه وقامته لئلا يشتغل عما لا بدَّ له من معيشته
رحمة من الله عَزَّوَجَلَّ وسقطاً عنه إلا صلاة المغرب، فإنها لم تُعْضَرْ لأنَّها صلاة
مقصورة في الأصل.

وإنما وجب لتقصير في ثمانية فرائح لا أقل من ذلك ولا أكثر لأنَّ ثمانية
فرائح مسيرة يوم للعامة والقواف والأثقال، فوجب التقصير في مسيرة يوم، ولو لم
يجب في مسيرة يوم لما وجب في مسيرة ألف سنة وذلك لأنَّ كلَّ يوم يكون بعد
هذا اليوم فأنما هو نظير هذا اليوم، فلو لم يجب في هذا يوم لما وجب في نظيره إذ
نظيره مثله لا فرق بينهما، وإنَّما ترك تطوُّع النهار ولم يترك تطوُّع الليل لأنَّ كلَّ
صلاة لا يقصر فيها لا يقصر في تطوُّعها وذلك أنَّ المغرب لا تقصر فيها فلا تقصير
فيها بعدها من التطوُّع وكذلك العداة لا تقصر فيها قبلها من التطوُّع.

وإنما صارت الجمعة مقصورة وليس يترك ركعتيها لأنَّ الركعتين ليلتنا من
الخميس وإنَّما هي زيادة في الخمسين تطوُّعاً لتتمَّ بها مائة ركعة من العريضة

ركعتين من التطوع و بما جاز للمريض والمسافر أن يصلّي صلاة النفل في أول النفل لاشتعاله وضعفه وليحرق صلاته، فيستريح المريض في وقت راحته و يشتغل المسافر بأعماله وأعماله وسفره».

بيان:

يستفاد من هذا الحديث أن ركعتي العتمة من قبيل غير الرواتب من التطوع من شاء أتى بها في السفر ومن شاء تركها بمعنى قوله — وليس يترك ركعتيهما — أنها ليست مما لا بد من تركها كسائر مواضع الرواتب وهذا يرتفع الاختلاف في اثباتها في السفر واسقاطها فيه.

٥٧٤٩-٢ (العتمة-١: ٥٤٤ رقم ١٣١٧) سُئِلَ: لَصَادَقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ صَارَتِ الْمَرْبُ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا لَيْسَ فِيهَا تَقْصِيرٌ فِي حَصْرٍ وَلَا سَفَرٌ؟ فَقَالَ «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كُلَّ صَلَاةٍ رَكَعَتَيْنِ فَأُضَافَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ صَلَاةٍ رَكَعَتَيْنِ فِي الْحَصْرِ وَقُصِّرَ فِي السَّفَرِ لَا لِمَرْبٍ وَالْعِدَّةُ.

فَمَتَّ صَبَى عَلَيْهِ لَسَلَامُ الْمَرْبِ بِنَفْسِهِ مَوْلِدَ طَمْعَةٍ عَلَيْهَا لَسَلَامُ فَأُضَافَ إِلَيْهَا رَكَعَةٌ شُكْرًا لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ، فَمَتَّ أَنْ وَلَدَ الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُضَافَ إِلَيْهَا رَكَعَتَيْنِ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى، فَلَمَّا أَنْ وَلَدَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ أُضَافَ إِلَيْهَا رَكَعَتَيْنِ شُكْرًا لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ فَهَالِ (لَلَّذِمْ مِثْلُ حَقِّ الْأَنْشِينِ) فتركها على حالها في الحصر والسفر».

باب الحدة الذي يؤخذ به الصياد بالصلاة

١-٥٧٥٠ (الكافي-٣: ٤٠٩ - التهذيب-٤: ٢٨٢ رقم ٨٥٣) الخمسة،
عن أبي عداثة عن نُسْه عليها السلام قال «إنا بأمر صياد بالصلاة إذ كانو
بي خمس سنين، هموا صيادكم بالصلاة إذا كانوا بي سبع سنين، ونحن نأمر
صياد بالصوم إذا كانوا بي سبع سنين ثم أضافوا من صيام اليوم» الحديث و
يأتي تمامه في كتاب الصيام.^١

٢-٥٧٥١ (الفقيه-١: ٢٨٠ رقم ٨٦١) الحديث مرسلًا عن الصادق
عليه السلام بتمامه.

٣-٥٧٥٢ (التهذيب-٢: ٣٨٠ رقم ١٥٨٧) بن محبوب، عن لعلوئي عن
العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال. سألت عن لغلام
منى يحب عليه الصوم والصلاة؟ قل «إد ر هق لحلم وعرف لصلاة و
الصوم».

١ والحديث في (نكدي- ١- ١٢١ - و تهذيب- ٣- ٣٨٠ رقم ١٥٨٤).

بيان:

«راهنق الخلم» قاره و «الخُلم» كعم الاحتلام.

٥٧٥٣-٤ (التهديب-٢: ٣٨٠ رقم ١٥٨٨) عنه، عن محمد بن الحسين، عن العطحية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن اعلام متى تحب عليه الصلوة قال «إذا أتى عليه ثلاث عشرة سنة فإن احتلم قل ذلك فقد وجب عليه الصلوة وحرى عليه اعلام. والحارية مثل ذلك إن أتى لها ثلاث عشرة سنة أو حاضت قبل ذلك، فقد وجبت عليها الصلوة وحرى عليه القلم».

٥٧٥٤-٥ (التهديب-٢: ٣٨١ رقم ١٥٨٩) عنه، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليها لسلام في الصبي متى يصني؟ فقال «إذا عقل الصلوة» قلت: متى يعقل الصلوة وتحب عليه؟ فقال «لست متين».

٥٧٥٥-٦ (التهديب-٢: ٣٨١ رقم ١٥٩٠) عنه، عن عباس بن معروف، عن محمد بن عيسى، عن ابن وهب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام في كم يؤخذ الصبي بالصلاة؟ فقال «فيما بين سبع سنين وست سنين» قلت: في كم يؤخذ بالصيام؟ فقال «فيما بين خمس عشرة وأربع عشرة وإن صام قل ذلك فدعه فقد صام أبي فلان قبل ذلك وتركته».

٥٧٥٦-٧ (التهديب-٢: ٣٨١ رقم ١٥٩١) الحسين، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اعصيل، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال «إذا أتى على الصبي ست سنين وجب عليه الصلاة وإذا أطاق الصوم وجب عليه الصيام».

بيان:

حل في التهديد الوحوب على التأديب والاستحباب دون العرص.

٨-٥٧٥٧ (الفقيه - ١: ٢٨١ رقم ٨٦٢) الحسن بن قمر بن قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام أو شئنا وأنا أسمع عن الرجل يحبر ولده وهو لا يصلي ليوم واليومين فقال «وكم أتى على لعلام» فقلت: ثماني سنين، فقال «سبحان الله يترك صلاة» قال: قلت: يصيبه الوجع قال «يصلي على نحو ما يقدر».

٩-٥٧٥٨ (الفقيه - ١: ٢٨١ رقم ٨٦٣) عبد الله بن فضالة، عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليها السلام قال: سمعته يقول «إذا بلغ العلام ثلاث سنين يقل له: قل لا إله إلا الله سبع مرّات ثم يترك حتى يتم به ثلاث سنين وسبعة أشهر وعشرون يوماً، فيقل له: قل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع مرّات ويترك حتى يتم له أربع سنين، ثم يقال له: قل سبع مرّات صلى الله على محمد وآله وسلم، ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقل له: أيها يمينك و أيها شمالك فإذا عرف ذلك حول وجهه إلى العتبة ويقال له أسجد ثم يترك حتى يتم له سبع سنين فإذا تم له سبع سنين قيل له إعمل وجهك وكفك فإذا عملها، قيل له صل ثم يترك حتى يتم به تسع سنين، فإذا تمت له تسع الوصوء وضرب عليه وأمر بالصلاة وضرب عليها، فإذا تمت الوصوء والصلاة غفر الله

١ أو القائل عن نسخة المذكورة في ح ١ ص ٢١٩ جامع الرواة ذكره وأثر في هذا الحديث عنه «ص ع»

٢ في نسخة بخطه «أي جعفر عليه السلام وفي المخطوط «قف» جمعه على نسخة «ص ع»

عزَّوَجَلَّ لوالديه إن شاء الله».

١٠-٥٧٥٩ (الكافي-٣: ٤٠٩- التهذيب- ٢: ٣٨٠ رقم ١٥٨٦) الاثنان،
عن لو شاء، عن المفصل بن صالح، عن حابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
سألت عن الصبيان إذا صعدوا في الصلاة المكتوبة قال «لا تؤخروهم عن الصلاة و
فرقوا بينهم».

بيان:

يعني لا تسموهم عن الجماعة ولكن فرقو بينهم في الصف لكيلا تتلاعمو.

باب التوادر

١-٥٧٦٠ (الكافي ٤: ٤٤٤) ثابت بن عيسى، عن الوشاء، عن أسامة، عن يحيى بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «فان أمير المؤمنين عليه السلام: صلاة الزوال صلاة الأتقيين».

٢-٥٧٦١ (الكافي ٣: ٤٤٣) محمد، عن سماعة بن حنبل

(التهذيب ٢: ١١٤ رقم ٤٢٥) محمد بن أحمد، عن سلمة عن الحسن بن يوسف، عن محمد بن يحيى، عن حجاج خثاب، عن أبي الهوارس قال: سألني أبو عبد الله عليه السلام أن أتكلّم بين لأربع ركعات نتي بعد المغرب.

٣-٥٧٦٢ (التهذيب ٢: ١١٣ رقم ٤٢٢) محمد بن أحمد، عن بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي العلاء الخفاف، عن

(التهذيب ١: ٢٢١ رقم ٦٦٥) جعفر بن محمد عليها السلام قال

«مَنْ صَلَّى لِمَرْتٍ ثُمَّ عَقَّتْ لَمْ يَتَكَمَّمْ حَتَّى يَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ كَسَتْ لَهُ فِي عِلَّتَيْنِ، فَإِنْ صَلَّى أَرْبَعًا كُتِبَتْ لَهُ حَبَّةٌ مَبْرُورَةٌ».

٥٧٦٣-٤ (الكافي - ٣: ٤٨٨) الأربعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «مَنْ نَقَلَ مِنْ بَيْنِ الْخُمْعَةِ إِلَى الْخُمْعَةِ مِائَةَ رَكَعَةٍ، فَلَهُ عِدَّةُ اللَّهِ مَا شَاءَ إِلَّا أَنْ يَتَمَتَّى مَحْرَمًا».

٥٧٦٤-٥ (التهذيب - ٢: ٢٧٣ رقم ١٠٨٦) محمد بن أحمد، عن المصطفي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كُنْ صَلَاةً مَكْنُوءَةً لَهَا مِائَةُ رَكَعَتَيْنِ إِلَّا بِعَصْرِ، فَإِنَّهُ يَفْتَدِمُ بِأَفْعَلٍ فَتَصْرُفُ فِيهَا وَهِيَ لِرَكَعَتَيْنِ اللَّتَانِ نَمَتَ فِيهِمَا الثَّمَانِي مَعَدَّ الظُّهْرِ، فَإِذَا رُودَ أَنْ يَعْصِيَ شَيْئًا مِنْ صَلَاةٍ مَكْنُوءَةٍ أَوْ غَيْرِهَا، فَلَا تَصِلُ شَيْئًا حَتَّى تَبْدَأَ فَتَصَلِّيَ قُلَّ الْمَرْصُوعَةِ الَّتِي حَصَرْتَ رَكَعَتَيْنِ بِأَفْعَلٍ هَا، ثُمَّ أَقْصَصْ مَا شِئْتَ وَبِدَأْ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ بِآيَاتٍ تَعْرَأُ بِهَا فِي حَقِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ — ي — إِنَّكَ لَا تُخَفِّفُ الْمِيعَادَ وَبِوَجْهِ خُمْعَةٍ تَبْدَأُ بِآيَاتٍ قَبْلَ الرُّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ الرُّوَالِ» الحديث بطوله ويأتي بعينه في مواضعها.

بيان:

يَحْتَمِلُ أَنْ يَرُدَّ بِالتَّعْصَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ مَا يَرَادُفُ الْأَدَاءَ وَأَنْ يَرَادَ بِهِ مَا يَقْبَلُهُ. وَمَا قَبُولُهُ أَوْ عَمَلُهَا بَعْدَ تَحْصِيصِ الْحُكْمِ أَوَّلًا بِالْمَكْنُوءَةِ، هُنَّ حَزْرَاتُ رَوَايَتِ عَمْرٍو وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِالْحَدِيثِ وَاللَّهُ عَزَّ أَنْ كُنْ صَلَاةً مَكْنُوءَةً فَلَا بُدَّ أَنْ يَتَقَلَّ فِيهَا رَكَعَتَيْنِ سِوَى رَوَاتِهَا، ثُمَّ يَشْرَعُ فِي ذَلِكَ لِمَكْنُوءَةٍ إِلَّا الْعَصْرَ فَإِنَّهُ يَكْتَفِي فِيهِ بِتَقْدِيمِ رَكَعَتَيْنِ لِأَحْرَسٍ مِنْ رُسُلِهَا عَلَيْهَا وَلَا يَفْتَدِرُ إِلَى رَكَعَتَيْنِ أُخْرَيْنِ.

وفي صلاة النيس يبدأ بقراءة الآيات الخمس مكان الركعتين أو قسواً وفي
الجمعة يكتفي بالنيس قبل الروال لا أنه يبدأ فيها بقراءة الآيات وهذا الحكم لم
يحد في خبر حر ولا سمعه من فقهه وكأنه من شواذ لا قراءة الآيات قبل
صلاة الليل فإنها من السنة كما يأتي بيانه

أخر أنواب فصل لقضاة وفرصها وندوها وعندها ونوفها وبما فيها وقصرها
وحمد الله أولاً وأخيراً

أبواب مواقيت الصلاة

أبواب مواقيت الصلاة

الآيات:

قال الله تعالى (إِذَا مَنَّ اللَّهُ لِدَاوُدَ الشَّمْسُ إِلَى عَصَا إِبْرَاهِيمَ وَتَرَى الْقُرْآنَ الْقَهْقِرَ) كان مشهوداً ومن الليل فتعبد به فافله لك عسى أن تنفك ربك معاماً معموداً^١.
وقال عرواح (إِذَا مَنَّ اللَّهُ لِدَاوُدَ الشَّمْسُ إِلَى عَصَا إِبْرَاهِيمَ) وقيل
وقال سبحانه (فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
غُرُوبِهَا وَمِنْ لَيْلٍ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى)^٢.
وقد حث ذكره (وسبح بحمد ربك قبل طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ) ومن الليل
فَسَبِّحْهُ وَآدْبَارَ الشُّجُورِ^٣.
وقال حل اسمه (فَسَبِّحْهُ آلَهُ حِينَ تُصُورُ وَحِينَ تُضِيحُ) وله الحمد في السموات
وَالْأَرْضِ وَحِينَ تُظْهِرُونَ^٤.

١. الاسراء ٧٨، ٧٩

٢. هود/١١٤.

٣. طه ١٣٠.

٤. ق/٣٩-٤٠.

٥. بروج ١٧-١٨.

بيان:

قد مضى من لأخبار وغيرها ما يستعد منه بعض تفسير هذه لآيات،
والإدب جمع ذنبي، وقرئ بكسر الهمزة مصدراً يقان — دُتِرَتْ لصلاة — إذا
نقصت ونفدت، وفي في تفسير هذه المتحات لا تعمل عن ذكر ربك صيحاً
ومساءً، وعن ترجمه في جمع أحوالك لئلاً وهاهنا، وسئل ابن عباس: هل تحد
لصبوت الخمس في القرآن؟ قال: نعم وقرأ (فَتُحَدِّثُ الَّذِينَ نُسُوبُوا) ^١ لآية.

باب أنَّ لكل صلاة وقتين وأولها أفضلها

١- ٥٧٦٥ (الكافي - ٣: ٢٧٤) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن ابن عقار وأبي وهب **ق**: قال أبو عبد الله عليه السلام «كل صلاة وقتان وأول الوقت أفضلها»^٢.

٢- ٥٧٦٦ (الكافي - ٣: ٢٧٤) علي، عن سعيد، عن يونس، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام **ق**: سمعته يقول «كل صلاة وقتان، وأول الوقت أفضلها، وليس لأحد أن يعمل حر الوقتين وقتاً إلا في عذر من غير علة»^٣.

بيان:

قوله من غير علة بدل من قوله إلا في عذر.

١ لكل صلاة وقتان، يتصرف إلى ما يدل به خبرين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووقت الأول للظهر هو سواد ووقت الثاني عده ما صدر طبق كل شيء منه وهكذا في كل صلاة وقتان أول وقت لفصله وآخره، حلها نصف وجاعة على وقت الفصيلة والآخره فالوقت الأول للظهر مثلاً من الزوال إلى ثلث وثاني من ثلث إلى غروب والنظرهما ذكرناه «ش»

٢. وفي (تهذيب - ٢: ١٠٢ رقم ١٢٥) ٣. وفي (تهذيب - ٢: ٣٩ رقم ١٢٤) أوردته بعد ليد أبعث

٣٠٥٧٦٧ (الكافي-٣: ٢٧٤) محمد، عن مديمة بن الخطيب، عن علي بن سيف بن عميرة، عن أبيه، عن قسة الأعشى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إِنَّ فصل لوقت الأول على الآخر كفصل لآخره على الدنيا»^١.

٤-٥٧٦٨ (الكافي-٣: ٢٧٤) محمد، عن أحمد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال. قال أبو حمزة عليه السلام «اعلم إن أول الوقت يبدأ بفصل ففصل آخر ما استطعت، وأحت الأعمام إلى الله مداوم لعد عليه وإن قل»^٢.

بيان:

في هذا الحديث دلالة على أهمية لأول، ولأول من كل من الوقتين ويستعد منه أيضاً أن كل عادة لا يتيسر المواظبة على كثيرها، فمقبيها مع المدوامه أفضل. ولعل الوجه فيه أن تأثير المذائم في القلب أشد. ومثال ذلك قطرت ماء تنفطر على الأرض على استوى، فإنها تُخَدِّثُ فيها حصرة ولو كانت صلبة بخلاف ما لو صب الماء عليها دفعة أو دفعات متفرقة متعاقبة الأوقات والعرص من هذا الكلام حث على المواظبة على أوئل الأوقات والأوقات الأوائل.

٥-٥٧٦٩ (الكافي-٣: ٢٧٤) ثلاثة

(التهذيب-٢: ٤٠٠ رقم ١٢٧) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن

١ أوردته في (تهذيب-٢: ٤٠٠ رقم ١٢٩) أيضاً بهذا السند

٢ وفي (تهذيب-٢: ٤١٠ رقم ١٣٠) أوردته أيضاً بهذا السند إلا أنه بدل حماد محمد بن زياد وفي هامش

الأصل هكذا في التهذيب محمد بن زياد بدل حماد كأنه سهو منه

اس أدبہ، عن زرارة قال: كنت لأني جعش عليه سلام، فصحك لله وفي كل صلاة أو وفي أقصى أو وسطه أو آخره؟ فقال: «نعم، يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» إن الله يحب من يحب من خير ما يحب.

٥٦٧٠ ٦ (التهذيب ١٨، ٢ رقم ٥٠) سعد بن عبد الله بن عيسى، عن
 الحسين، عن عيسى بن مهزيب، عن فضالة، عن عمر بن أ.، عن سعيد بن الحسن
 بن وهب، عن أنس بن جعفر بن عبد السلام، «أقرب الوقت روال الشمس وهو وقت الله الأول
 وهو فضله».

٧-٥٧٧١ (المعجم ٢١٧:١ رقم ٦٥٠) الحديث مرسل عن الصادق عليه السلام

٨٠٥٧٧٢ (الكاف ٣٠: ٢٧٤) الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن
الأزدي

(التهدیب - ۲: ۴۰ رقم ۱۲۶) اس محبوب، عن عباس، عن
لأردی قولہ:

(العقيدہ - ۱: ۲۱۷ رقم ۶۵۲) قال أبو عبد الله عليه السلام
«العص من الأول عن لأحر حرّ مؤمن من ولده وماله».

٩٠٥٧٧٣ (الهذيمب-٤٠٠٢، رقم ١٢٨) محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن السمرقندي، عن سعد بن أبي حنف، عن أبي الحسن موسى عليه السلام

قال « لضوء المفروصات في أول وقتها أقم حدودها طيب ريحاً من قصيب
الاس حين يؤخذ من شجرة في طيبه وريحه وصراوته، فعليكم بانوقت الأؤن »

١٠-٥٧٧٤ (التهديب- ٤١:٢ رقم ١٣١) اس عيسى، عن عيسى
حكيم، عن الحرر، عن محمد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول « د
دخل وقت صلاة فتحت أبواب السماء لصعود الأعمام، فما أحت أن يصعد
عمل أؤن من عملي ولا يكتب في الصحيفة أحد أؤن مني ».

١١-٥٧٧٥ (الفقيه- ٢٠٩:١ رقم ٦٣٣) قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم « إذا رلت لشمس فحبت أبواب السماء وأبواب الجنان وُسُتْحِب
ادعاء، فتكون من رفع به عند ذلك عمل صالح ».

١٢-٥٧٧٦ (الفقيه- ٢١٧:١ رقم ٦٥١) قال ضاذق عليه السلام « أؤل
لوقت رضوان الله وآخره عمو الله، وانعموا لا يكون إلا عن دس ».

١٣-٥٧٧٧ (التهديب- ٤١:٢ رقم ١٣٢) اس عيسى، عن اسماعيل بن
سهل، عن حماد، عن ربيعي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « إنا لقدّم ونؤخر
وليس كمن يما من خطأ وقت الصلاة فقد هلك و إنما اترخصة لمتاسي
والمريض والمدف والمسرور لثم في تأخيرها ».

بيان:

« المدف » نكر لبوب وفتحها من ثقله للمرض.

١٤-٥٧٧٨ (التهديب- ٢٤:٢ رقم ٦٩) الحسين، عن فضالة، عن

موسى بن بكر، عن زرارة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «أُحْتِ لَوْفٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَوْفَهُ حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُ الصَّلَاةِ، فَصَلِّ الْفَرِيضَةَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ وَدَخَلَ فِي وَقْتِ مِنْهَا حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ».

بيان:

يعني إن لم يسترك لثمن منه أو يوم أو بسب أو نحو ذلك كما ذكر عليه
لخير السابق واللاحق.

١٥٠٥٧٧٩ (المهدي: ٢، ٣٩، رقم ١٢٣) حسن، عن النضر وفصالة،
عن من سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام: «لَكِنْ صَلَاةُ وَقْتٍ وَأَوَّلُ ابْوَقْتَيْنِ
فَصَلِّهُمَا وَوَقْتُ صَلَاةٍ مَحْرُومٍ سَقَطَ مَحْرُومٍ إِنْ يَتَحَلَّلُ الصُّبْحُ الشَّمْسُ، وَلَا
يَسْعَى تَحْرِيكَ عَمَدِ الْكِبَرِ وَوَقْتُ مَنْ سَعَلَ أَوْ سَأَى أَوْ سَأَى أَوْ سَأَى، وَوَقْتُ
لِلْعَرَبِ حِينَ تَغِيْبُ الشَّمْسُ، إِنْ لَمْ يَشْتِكِ التَّحَوُّمَ وَجَسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْعَلَ أَحَرَّ
الْوَقْتَيْنِ وَقْتاً إِلَّا مِنْ عَذْرٍ أَوْ عِلَّةٍ».

بيان:

أريد بوقت صلاة محرومة الأول: وتحت لفصح أسماء الحميم تشاره فيها
وسبب صوته: «ولا يسعي تأخير ذلك» يعني به تأخيرها عن ذلك
التحليل (ولكنه وقت) يعني بعد ذلك وقت وهو بوقت الثاني «ووقت العرب»
يعني الوقت لاور للمغرب «تغرب الشمس» سقط، وإنما يتعرض لأخرى
أوفى الأحرار عمداً على علم محض به وظهورهما من الكتب والتسعة
المفسرة به أن أحدهما ضلوع الشمس والآخر انبساط الليل ويأتي ذلك لأول
والآخر بكن وقت وقت، لكل صلاة صلاة، إن شاء الله.

والمستأجر من هذا الخروص في معناه أن يوقف لأقول بمحذور. وشأن
بمقتضى كى فهمه صاحب الشهاب منسوخة عند صاحب تراجم. ويؤيده أخبار
حري - في ذكره ومعرفة باب أبي ذر كى نسب من جوف صهر من كتب
الطهارة بعد ما عدل عن ذلك. ولا بد في ذلك كيون الأول أفضل وكون الثاني
وهو لا بد ما جعله المحرر أفضل منه بقوله المقتضى أنه. وكى أن يعدل عند التخصيص
معرض المقتضى من مولد. كذا في بقدر حذره من شخص من مسووح للمعد
عنه. بعد ذلك أنه هو نفس عرضه محذور ولا يعده عليه لأن ما عتب الله
عليه والله ولي العذر.

ووقف شىء ذى بمقتضى ووقف به وفي حقه من بمقتضى كى كان ذلك أو
بمسبأ ووقف في حقه من سخطه وتذكره وذنبت لأنه غير محذور ذلك
بصلاته في حال سوء واستدان وأنه لا يكتفى بنسب إلا ما ذكره. وبولا أن
الشرح جعل لثبته وإدسى وقد عده بغيره وذكره. سقطت تلك بصلاته عن
مع خروج لوقت المعصية كى تسقط عن المعنى عنه. فهي مؤذون بصلاته من
صحة عن أن اسحت في الأداء وانقصه فليس بدون عدم شرائط تعين ذلك
في صحة ثبته كى هو المحقق وذنبت لأنه متعين في نفسه. ولا فعل لثبته لا
يكون إلا في حرج وفيه وإذا لا تكون وثبته كى أن فعل احصية لا يكون إلا في
لوقت وإذا لم تكن احصية ما شئت فسمه أداء أو قصء على آلهي بمعنى واحد في
اللغة وفي أكثر ستمه ذات يكتب وسنة.

باب اشارة حبرئيل عليه السلام بخدود الأوقات

١٠٥٧٨٠ (الكافي - ٣: ٢٧٣) ثلاثة، عن ابن أديبة، عن زرارة قال كنت قاعداً عند أبي عبد الله عليه السلام أو وحراب بن أعين فقال له حراب: ما يقول في قول زرارة فقد جاعته فيه. فقال أبو عبد الله عليه السلام «هو» و: يرغم أن موثقت صلاة كاتب مقوصه إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو نبي وصيحه، فقال أبو عبد الله عليه السلام «لما يقول أسأله» قلت: يا حبرئيل أتاه في اليوم الأول بالوقت لأتو وي يوم الأخير لوفت الأخير، ثم قال حبرئيل ما سمعت وقت، فقال أبو عبد الله عليه السلام «يا حراب: إن زرارة يقول إن حبرئيل عليه السلام أتاه جاء منيراً على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصدي زرارة أتاه جعل الله ذلك إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فوضعه وأشار حبرئيل به عليه».

٢-٥٧٨١ (التهذيب - ٢: ٢٥٢، رقم ١٠٠١) من سماعة، عن محمد بن أبي حمزة، عن من وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام و: «أتى حبرئيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عواضت الصلاة فدته حين رآه الشمس، وأمروه، فصلى، ثم أتاه حين رآه من طلق قامته وأمروه فصلى لعصر، ثم أتاه حين غربت الشمس وأمروه، فصلى المغرب، ثم أتاه حين سقط شفق وأمروه،

فصلى العشاء، ثم أتاه [حين] طلع الفجر فأمره فصلى الصبح، ثم أتاه من بعد حين رد في اطلّ قامة فأمره، فصلى الظهر، ثم أتاه حين زاد من بطل قامتان وأمره، فصلى العصر، ثم أتاه حين غربت الشمس فأمره، فصلى المغرب، ثم أتاه حين ذهب ثلث نيل فأمره فصلى العشاء، ثم أتاه حين نور الصبح فأمره فصلى الصبح، ثم قال: ما بينها وقت».

٣-٥٧٨٢ (التهذيب-٢: ٢٥٣ رقم ١٠٠٢) عنه، عن أحمد بن أبي شرا، عن معاوية بن مبررة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتى جبرئيل عليه السلام، وذكر مثل حديث أبي حنيفة إلا أنه قال بدل القامة والقامتين درع ودراعين.

بيان:

كذلك وجد في رؤاه من نسخ التهذيب و لظاهر أن لفظة أبي حنيفة صدرت عن قلم صاحب التهذيب مكان من وهب سهواً وأنه لما أراد أن يكتب اسم الراوي سحر الساق و لم يمت ليحد اسمه رجع بصره عن صدر ذلك الحديث إلى اسمه وكثر ساق عليه حديث أبي حنيفة الورد في أحد الرقاب الذي سوره في باب حور تعجب المرصين، فكتب أبي حنيفة وأما ذكر الدرع بدل القامة في هذا الحديث وكذا ذكر السهم في الحديث لابي، وتما هو اختلاف في اللفظ فحسب، ولعل واحد كما بأني تحقيقه إن شاء الله في الباب الذي يلي هذا

أبيات

٤-٥١٨٣ (التهذيب-٢: ٢٥٣ رقم ١٠١٣) من سماعة، عن من رباط،

١ أحمد بن أبي شرا، نسخة من غير ذلك من الشين والراء هو أبو جعفر سراج الكوفي الوافقي ثقة «عهد» وهو المذكور في ج ١ ص ٤٠ جامع الرواة وقد أشرف على هذا الحديث عنه «ص ع»

عن المفصل من عمر، قال: قال نوح عبد الله عليه السلام: نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلى للحدث مثل الأول وذكر بدن القامة والقامتين قدمين وأربعة أقدام.

بيان:

في هذه الأحاديث دلالة على أن للمغرب وقتاً واحداً وفي خبر الثاني حبان في هذا المعنى وسيأتي الكلام فيه مفصلاً.

٥٠٥٨٤ هـ (التهديب - ٢: ٢٥٣ رقم ١٠٠٤) عنه، عن ابن حنبل، عن دريغ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أني جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعنيهم موقت الصلاة، فقال: صلي المغرب حين شفق فجر، وصل لأولى بد رت الشمس، وصل العصر بعده، وصل المغرب إذا سقط القرص، وصل العتمة إذا غاب الشفق، ثم أنه من بعد فتاب: اسهر بالمغرب فأسهر، ثم أخر ظهر حتى كان لوقت الذي صلى فيه العصر وصلى العصر ثم غابها، وصلى المغرب قبل سقوط الشفق، وصلى العتمة حين ذهب ثلث الشفق» ثم قال: «ما بين هذين وقتين وقت، وأفضل الوقت أوله» ثم قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو لا آتي أكره أن شق على أمي لأخرته إلى نصف الليل»

بيان:

أحسن في هذا الحديث وفي العصر والمغرب يحكم عليه بالمفصل فيحمل على الأحاديث السابقة قوله عليه السلام: «لأخرته إلى نصف الليل» يعني به جعلت أفضل أوقاتها ذلك وكانت مؤدياً لها بعد الانتصاف لكنني لم أقبل ذلك بل جعلت أفضل أوقاتها عند سقوط الشفق.

٦-٥٧٨٥ (التعليق: ٢: ٢٥٧ رقم ١٠٢٢) بهذا الاسناد عن أبي عبد الله عليه السلام «إن حزنين عند السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الوقت الثاني في عرب من سقوط الشفق».

بيان:

إنه يقتصر في هذه الأحاديث على ما ذكرنا من أن وقت لا وقت ولم يتعرض لبيان أواخرها لأن أواخر الأوقات لا تأتي تعرف من أوائل الأوقات وأواخرها وأواخر الأوقات كانت معلومة من غيرها أو يعرف لم يؤت للأوقات الأواخر بتحديد زمني، لأنها ليست بأوقات حقة وإنما هي رحص لسوى الأعداد كخارج الأوقات لبعضهم، وإنما تأتي بأوائلها تنبئ بها فخر لأوائل نبي كان بيانها من المهمات وأهم أواخرها، لأنها يصح بصلابة، كما يأتي في الأحاديث وعلى الثاني لأحكام في قوله وما بينهما وقت في الحديث الأول وقوله «بين» «بين الوقتين وقت» في حديث الأخير. وأما على الأول، فلابد من تأويل بأن نقل يعنى بذلك أن ما بينهما وبين هاتين وقت ومن جملة لا تستقيم هذه الأحاديث إلا بأول.

باب تفسير القامة والذراع والقدم

٥٧٨٦-١ (الكافي-٢١٧:٣) عليّ، عن أبيه، عن صالح بن سعيد، عن
يونس، عن بعض رجليه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألتُه عمّا جاء في
الحديث أن صلّى الظهر إذا كست الشمس فمرة وقامتين. ودرعاً ودرعين.
وقدماً وقدمين من هذا. ومن هذا، متى هذا وكيف هذا وقد يكون الطلّ في بعض
الأوقات نصف قدم؟

قال: «إنّ قدام طلّ المدة ولم يصل قامة اطلّ وذلك أنّ طلّ المدة يختلف،
مرة يكثر ومرة يقلّ، وللمامة قامة أبدأ لا تختلف» ثمّ قال «درع ودرعاان. وقدم
وقدماان، فصدر ذراع ودرعان تفسر للمامة وهدمتين في الرماح لذي يكون فيه
صلّى إقامة ذراعاً. وصلّى المدة ذراعين، فيكون طلّ القامة ولهدمتين والذراع
ولذرعين مضمينين في كلّ رماح معروفين. مفسرٌ أحدهما بالأحر مستدأ به، فاد
كان الرماح يكون فيه طلّ المامة ذراعاً كان الوقت درعاً من صلّى إقامة وكست
القامة درعاً من بطلّ، فإدا كان طلّ بقامة أقلّ أو أكثر كان الوقت محصوراً
بالذراع والذراعين، فهذا تفسير إقامة والقامين والذراع والذرعين»^٢.

١ في نسخة من نسخة بعض مصنفين كان صلّى الظهر «عنده»

٢. أورده في (التنبيه-٢٤:٢ رقم ٦٧) بهذا التسلسل.

بيان:

لان في هذا المقام من تمهيد مقدمة يكشف بها نقب لارتب من هذا حديث ومن سائر الأحاديث التي سموها عليك في هذا باب وما بعده من الأبواب إن شاء الله، فنقول وبالله التوفيق: إنَّ الشَّمْس إذا طلعت كان ظلُّها طويلاً ثم لا يزال ينقص حتى تروى، وإذا رت راد، ثم قد تمرر أن قامة كلِّ اسب سعة فدام رقدامه وثلاث أذرع ونصف بدراعه، ولبراع قدمه، فذلك يعبر عن اتسع القدم. وعن طوب الشاحص الذي يقس به الوقت بالقامة وإن كان في غير الانسان.

وقد حرت احاده بأن تكون ومة الشاحص بذي يجعل معيار لمعرفة الوقت دراعاً، كما يأتي الإشارة إليه في حديث تعريف سروب، وكان رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لذي كان يقس به سوقاً بضاً درعاً، فلاجل ذلك كثيراً ما يعبر عن القامة بالذرع وعن بدراع بالذمة، ورتبه يعبر عن الطن ساق عند رول من الشاحص بالقامة بضاً، وكذا كان اصطلاحاً معهوداً.

وبناءً على هذا الحديث على إرادة هذا المعنى كما يستطيع عليه، ثم إنَّ كلاً من هذه الألفاظ قد يستعمل لتعريف أول وقتي فضيلة المربصتين كما في هذا حديث وقد يستعمل لتعريف آخر وقتي فضيلتهما كما يأتي في لأحر الأحر، فكثيراً يستعمل لتعريف الأول، فترد به مقدار سعي الشاحص. وكثيراً يستعمل لتعريف الآخر فترد به مقدار سعي الشاحص، في لأون يراد بالذمة للذرع وفي لذي سابعكس، ورتبه يستعمل لتعريف الآخر لفضة طن مثلك وطل مثلك ويراد بالمثل القامة.

وطل قد يضي على ما بقي عند الزون خاصة. وقد يطلق على ما يريد بعد ذلك فحسب الذي يقب به المعنى من فاء يعني إذا رجع لأنه كان أولاً موجوداً،

ثم غُذِمَ، ثم رجع وقد نطق على مجموع الأمرين، ثم أن اشترك هذه الألفاظ بين هذه المعاني صار سبباً لاشتباه الأمر في هذا المقام حتى إن كثيراً من أصحاب عدوا هذه الحديث مشكلاً لا يثبت وطائفة منهم عدوه منه فتدا حلل.

وأنت بعد اطلاعك على ما أسماه لا أحببت تستريب في معناه إلا أنه لما صر على المحول حديثاً، فلا بأس أن يشرحه شرحاً شافياً يقبل به ألفاظه وعباراته ويكشف به عن رموزه وإشارات، فنقول - ولله دية من الله - تفسير الحديث على وجهه والله أعلم أن يقال إن مراد السائل أنه ما معنى ما جاء في الحديث من تحديد أول وقت فريضة الظهر وأول وقت فريضة العصر بارة بصيرورة الظل قامة وقتين. وأخرى بصيرورته ذراعاً ودرعاً. وأخرى قدماً وقدمين.

وجاء من هذا الحديث من استحديد مرة ومن هذا أخرى، فمتى هذه لوقت الذي يعترعه بأحد طائفة المعاني؟ وكيف يصح التعبير عن شيء واحد بمعاني متعددة مع أن الظل الباقي عند الزوال قد لا يريد على نصف القدم؟ فلا بد من مصي هذه مديدة حتى يصير مثل قمة الشخص، فكيف يصح تحديد أول الوقت بمصبي مثل هذه المدة الطويلة من الزوال؟

فأجاب عليه لتسلم بأن المراد بالقامة التي يتحدث أول الوقت التي هي جزء للذراع ليس قامة لشخص الذي هي شيء ثابت غير مختلف، بل المراد به مقدار ظلها الذي يبقى على الأرض عند الزوال الذي يعترعه بظل القامة. وهو يختلف بحسب الأزمنة وبلاد مرة يكثر ومرة يقل.

وإنما يطلق عليه القامة في زمان يكون مقداره ذراعاً فإذا رد انتهى عني الذي يريد من الظل بعد الزوال بمقدار ذراع حتى صار مساوياً للظل، فهو أول لوقت للظهر، وإذا زد ذراعين، فهو أول الوقت للعصر، وأما قوله عليه السلام، فإذا كان ظل القامة أقل أو أكثر كان الوقت محصوراً للذراع وللذراعين، فعليه أن الوقت إنما يصطح حينئذ للذراع والذراعين خاصة دون القامة ولقائمتين. وأما

استخدمه بالقدم فأكثر من حاء في الحديث، وثما حاء بالتقدمين ولأربعة أقدام وهو مسبوقة لتحديد بذر أع و بذر حب ومن حاء ددراً بقديم وسديم، فأنما أريد بذلك تحصيل الشفة وتعجيل الفرصة طلعاً بقص أول بوقت فالأول

وحيث الأمام عليه لتسليم إتيان بتعرض لقدم عند تقصيص الجواب وتبيينه لما استشعر من إتيان عدة أهمه بذلك وإتيانها كان أكثر اهتمامه بتفسير الفامة وطبقت الفامة في دحير أول الوقت إلى ذلك امتداد وفي تهذيب فسر الفامة في هذا الخبر بما يلي عند الروا من الضيق سواء كان درعاً أو فن أو أكثر وحمل التحديد بصيرورة معنى الزائد مثل الظل الباقي كائناً ما كان.

وعتصر عليه بعض مشيخ أصحاب تراجم بأنه يقتضي اختلاف وحشاً في وقت، من يقتضي التشكيك بعدة بقصر حها الوقت، كما إذا كان لداقي شيئاً يسير حدث، من يسير خلق عن بوقت في اليوم الذي تمت شمس فيه رأس لشخص لا بعدة من الأول حينئذ - وبمعنى البعددة متولة، لأن هذا متأخراً عن أول ما يتي هو الأول - كما سيجف عليه.

أقول: في الاختلاف من حسن فعر لازم وذلك لأن كل بند أو زمان يكون لظن الباقى فيه شيئاً يسيراً، فأن يريده الباقى فيه في زمان طويل لبطؤه حينئذ في التريده. ولكن بعد أو زمان يكون الضيق في فيه كثيراً، فأن يريده الباقى فيه في زمان يسيراً سرعته في التريده حينئذ، ولا يستدرك الأمر في ذلك، وأن بعداً من، فهو مراد بالظن لا في نفس من السداد، وفي يوم تكون لشمس فيه مسامحة لرؤوس أهله لا غير ولا عبوة بحد، معه يرد على تقصير صاحب التهذيب من حديثه عن موافق قوله عليه السلام ودا كان ظل الغمامة ظل أو أكثر كان بوقت محصور بذر أع و بذر حب، لأنه على تفسيره يكون دائماً محصوراً بمقدار ضيقه كائناً ما كان، والله في غير موافق بتحديد حارة في سائر لأخبار

لمعتصرة المستعصية كما يأتي ذكرها، بل يجافه مخالفة شديدة كما يظهر عند الاطلاع عليها والتأمل فيها.

وعلى المعنى الذي فهمه من الحديث لا يرد عليه شيء من هذه المؤخذات إلا أنه يصحح حديثاً محتضراً من حاص ومحصب مخصوص ولا بأس بذلك إن قيل اختلاف وقفي لسفلة في الطول والقصر حسب الأرملة والبلاد ونحو ذلك أو أن وقتي مصر يصح استماعه لك لا رم على أي استغدير، ذكرت من سرعة نزول يعني نارة وبقوة أخرى، فكيف ذلك؟ قلنا نعم ذلك كذلك ولا بأس بذلك لأنه تابع بطول يوم وقصره كسائر الأوقات في الأيّام والليالي.

٥٧٨٧-٢ (التهديب- ٢: ٢٣ رقم ٦٦) عطاء طري، عن محمد بن ربه، عن علي بن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال له: كم القامة؟ قال «ذراع إن قامت رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت ذراعاً».

٥٧٨٨-٣ (التهديب- ٢: ٢٣ رقم ٦٥) عنه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «القامة هي الذراع».

٥٧٨٩-٤ (التهديب- ٢: ٢٣ رقم ٦٤) عنه، عن محمد بن ربه، عن علي بن حنيفة قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام «القامة ولقائمة الذراع ولقد عرفت في كتاب علي عليه السلام».

بيان:

نصها بالحكاية.

٥٦٩٠ هـ (المهديب ٢- ٢٥١ رقم ٩٩٥) من مسنده، عن محمد بن زياد،
عن حليل بن عدي، عن زياد بن عيسى، عن عتي بن حصه بن الوليد بن أنس بن عبد الله
عليه السلام «في كتاب عتي بن حصه السلام عنه: دراع و تقامات دراعان».

بيان:

تفسير الهامة بالدرع إنه يصح ذكر كلمة شخص درعاً ويعبر عن
أحدهما بالآخر كما دل عليه حديث في بصر، لا مصنف كما رعمه صاحب
محدث أو يزيد في رمح يكون فيه شخص باقي بعد بقصه درعاً. ويراد
بدرعه و منه الضل الذي، لا ومة شخص كما دل عليه حديث أنس بن مالك.

باب تحديد أول وفي الطهرين بأداء التواف

١٠٥٦٩١ (الكافي - ٣ - ٢٧٥) عني. عن عيسى بن عيسى، عن موسى بن
 سريديس حيفة، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يا عمر بن حنظلة أتد
 عتث بوقت، فقال: «لو عتثت عليه لسلام» «دا لا يكذب الله» قلت: ذكر أنك
 قلت إن أول صلاة فترصها به على سنة صلى الله عليه وآله وسلم يظهر وهو قول
 الله تعالى (فم لضوءه لذلك لثمن) «فد راب الشمس لم يبعث إلا مسحت
 ثم لا تراها في وقت يظهر» أن يصير حياء ومة وهو حر وقت، و صار اضل
 ومة دخل وقت العصر، فلم يرب في وقت العصر حتى يصير حياء فامس ودلت
 لمساء فرب «صدى».

بيان:

«المسحة» بالصم صلاة التامة يعني أن أول اوقف الأول صلاة الظهر في
 حق المتصل بعد ما يمضي من أول الروال مقدار أداء رفته صلت أم قصرت
 وحر لوقت الأول لم أن يصير اضل بمدرقامة الشحص أو الشحص، و مراد

والظن ما بعد الروي الذي يدل على أن الشمس لا تهاجم ظل الشخص إذا لم يكن فيه
 عنه الروي يذهب. وربما يتعدى وربما يربط على قامة شخص. كما مضى سابقه.
 وأول الوقت لأول العصر عنقته به آخر الوقت لأول الظهر وهو بعينه
 أول وقت الظهيرة وآخر وقت الأضواء للعصر ضرورة نظر معنى المذكور
 قديم. وهو بعينه أول الوقت الثاني للعصر. هذا في حق استيفاء الفرق بين
 العريض الأبي - فصل الأمرين في الأمرين يعني لسفل والسرير. وقت الذي
 لا يستل وأدب جمع بين عريض كما هو المقصود.

وقد سئل وقت الأضواء يظهر في حق الأضواء أول الروي كما دل عليه قوله - لم
 سمعت ذلك سمعت - وأول الوقت لأول العصر في حق الثاني الفرع من الظهيرة
 كما هو مقتضى جمع. ولا فرق في الآخر بينهما وبين استيفاء الفرق مقبولة
 عنه سلام «ود حصار العين ومه دخل وقت عصر» يعني به الوقت المخصص
 - عصر الذي لا يشركه الظهيرة في بدء العطية وأنه سرد به أنه لا حور الاتان
 - عصر قبل ذلك، كيف وأخيراً الآية سادى رت سى صلى الله عليه وآله
 وسلم إنه يصلي العصر بد كذا يعني در من ويكفي في السير والاباء سافة
 لعصر بين عصرين. فهذا السعيد لأول وقت العصر لا بد في كونه لأفصل
 الاتان به من سئل كما سئل، كما يستمد من مجموع الأخبار الواردة في هذا
 باب ويقتضيه اتوفى بها جمع كما سيكتفئ لك إن شاء الله.

٢٠٥١٩٢ (الكافي ٣: ٢٧٦) محمد، عن سماعة عن الخطاب، عن علي بن
 سفيان عن عميرة، عن أبيه، عن عمر بن حصية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 «إذا رأيت الشمس، فقد دخل وقت الظهر، لأن من بدأها سحابة وذلك إليك
 إن شئت طوالت وإن شئت قصرت»^١.

١. أورده في التهذيب - ٢١٠٢ رقم ٥٧ يعني التقيد.

٥٧٩٣-٣ (الكافي ٣: ٢٧٦) ثلاثة. عن ذريح قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: متى أصلي بظهر؟ فقال: «صل ركعتين نافلة، ثم صل الظهر، ثم صل بحيث طلب أو قصر، ثم صل العصر».

٥٦٩٤-٤ (الكافي-٣: ٢٧٦) عني عن محمد بن سهر عن ابي الحسن عن
 «د صليت الظهر فوجد رجل في العصر لا يشرب سحرة، فذكر لي
 ان شئت طوبى ورب سئت قصرت»

[illegible]

٥٧٩٦ ٦ (الكافي - ٢١٦٣ - التهذيب - ٢: ٢٢ - رقم ٦٣) سعد، عن موسى بن الحسن، عن ثور، عن حمزة بن عيسى، عن خورش وعمر ومصور مشهورة. يثبت في كتاب حبيب مسند حمزة بن عيسى، وابن أبي

١٠. أوردته في باب ٢٢٦ و ٢٢٣ منه حرسه من معمره مع خلفه في الألفاظ و من المصنف يمشي الأمل هكذا.

ش. عبداللہ "سجده" شکر "عزم" اے، لعلیہ قیادہ روبرو مسجد "ج. ش. بیل شیخ" عہدہ قرآن

طولت فحين تمرع من سبحتك.

٧-٥٧٩٦ (التهذيب ٢٤٦٠٢ رقم ٩١١) ابن مسعود، عن صفوان، عن
خارث، عن عمر بن حنظلة قال: كتب أقيس، الحديث على نحو الأخير.

٨-٥٧٩٨ (التهذيب ٢١٢ رقم ٦٠) الحسن، عن فضالة، عن حماد بن
عصاف، عن عيسى بن أبي منصور، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا ركب
لتمس فضلت سبحت، فقد دخل وقت الظهر»

٩-٥٧٩٩ (التهذيب ٢٤٥٠٢ رقم ٩١٦) ابن مسعود، عن جعفر بن مثنى
عقار، عن حسين، عن سماعة بن مهران، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا ركب
لتمس فضلت ثم ركب، ثم صليت ثم ركب، فاد فربعت من سبحتك
قصرت وطولت فضلت قصر».

١٠-٥٨٠٠ (الفقه ٢١٥٠١ رقم ٦٤٦) ابن مسعود، عن أبي عبد الله
عليه السلام عن وقت الظهر فقال إذا ركب لتمس، فقد دخل وقت
الصلوة، واد فربعت من سبحتك، فضلت الظهر متى بدلت»

١١-٥٨٠٠ (التهذيب ٢٤٩٠٢ رقم ٩٩٠) سماعة، عن محمد بن أحمد قال:
كتب بعض أصحابنا في حق عليه السلام: روي عن أبي القاسم
واقدمين والأربع، والقائمة والمعين، وحنث مثلك، والذريع، ودرع، فكتب

عن أبي عبد الله عليه السلام: «إذا ركب لتمس، فقد دخل وقت الظهر، وإذا ركب لتمس، فقد دخل وقت
الصلوة، وإذا ركب لتمس، فقد دخل وقت الظهر، وإذا ركب لتمس، فقد دخل وقت الظهر»

عليه سلام «لا القدم ولا القدمين، إذا ربت شمس فقد دخل وقت لصلاتين (صلاة حـ)» وبين يديها مسحة وهي ثمان ركعات، وبثنت طوالت. وإذا شئت قَصُرَتْ، ثم صَلَّى الظُّهْر، ورَفَعْتَ كَأَنَّكَ بينَ الصُّبْرِ والعَصْرِ، مسحة وهي ثمان ركعات، إذا شئت صَوَّبَ وَإِلَّا شئت قَصُرَتْ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ».

بيان:

يعني أَنَّهُ اشْتَدِيدُ ذَلِكَ بِسَبَبِ أَمْرٍ مَحْبُودٍ لَا يَجُوزُ عَرَفُهُ بِلِغَتِهِ مُرَاعٍ مِنْ كُلِّ مَنْ سَاهَبَتْهُ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى اخْتِلَافِ حَرِّ الْمُحَصَّنِ فِي شَطَوِيهِ وَلِتَنْتَصِرَ وَبِكَ حَتْمُ رُؤُوسِهِ فِي تَحْدِيدِهِ.

أَقُولُ: وَوَلَدَهُ اشْتِدَادُ بَذْرِحٍ وَغَدَمُ مَعْرِفَةِ خُرُوجِ وَقْتِ السَّجْدَةِ مِنْ وَاقِعِهِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ بِرُكْعَتَيْهِ وَبِهِ رُفْعَتُهُ. وَيَسْتَدَدُ مِنَ الْخَيْرِ الْأَمْرُ وَبَعْضُ لَاحِظِ الْأَمْرِ فِي بَابِ الْأَمْرِ إِلَى الْفَصْلِ فِي تَحْقِيقِ السَّجْدَةِ وَتَحْقِيقِ الرُّفْعَةِ، وَبِأَقْصَى الْوَقْتِ الدَّرَاجَ وَبَذْرِحٍ وَقَدْ أَلْفَمَهُ وَتَقَدَّمَ. وَصَلَّى مُثَلَّثٌ، فَأَمَّا وَرْدُ فِي نَهْءِ الْوَقْتِ الْأَوَّلِيِّ لِلرُّفْعَةِ كَمَا عَرَفَ. وَبِأَوَّلِ وَرْدٍ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ، وَأَمَّا أَرَادَهُ مَعْنَى حَرِّهِ كَمَا نُشِرَ بِهِ فِي عَامَّةٍ وَسُتِيرَ فِي طَلْعِ الْمَشْرِقِ بِشَاءِ اللَّهِ.

١٢٠٥٨١٢ (التَهْدِيدِيَّة - ٢: ٢٥٧ رقم ١٠١٩) ابن سَمَاعَةَ، عَنْ الْمُتَقَرِّي،

عَنْ عَمِّي، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: ذَكَرَ نَوْعُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلَ الْوَقْتِ وَفَصْلَهُ وَقَبْلَ كَيْفَ أُصْعِقَ ثَمَانِ رُكْعَاتٍ؟ قَالَ «حَقَّقْ مَا سَتَطْعَمُ»

باب تحديد أول وقتي الطهرين بالذراع والقدم

١- ٥٨٠٣ (التهذيب - ١٩: ٢ رقم ٥٥) الحسن، عن محمد بن سنان، عن
ابن مسكان، عن

(الفقيه - ١: ٢١٧ رقم ٦٥٣) زرارة، عن أبي جعفر عنه لتلام
وز: سألته عن وقت الظهر، فقال: «دع من روى الشمس ووقت العصر ذراع
(ذراع - ج) من وقت الظهر عدت أربع أقدام من رول شمس» وقال
زرارة: قال أبو جعفر عنه استألفه عن ذلك «إن حنط مسجود رسول
لله صلتى الله عليه وآله وسلم كان قامة، فكان إذا مضى من فيه ذراع صلتى
لظهره وإذا مضى من فيه ذراع صلتى عصر».

ثم قال: «أندري لم جعل الذراع والذراع؟» قلت: لم جعل ذلك؟ قال:
«لكون لعريضة فإن لك أن تتقل من روى شمس أن يمضي بمى ذراعاً،
فادسع فيك ذراعاً من الروا بدأت لعريضة وتركت المسئلة وادسع فيك
ذراعين بدأت لعريضة وتركت المسئلة».

٢- ٥٨٠٤ (التهذيب - ١٩: ٢ رقم ٥٥) قال بن مسكان. وحديثي بالذراع

وَدَّرَاعِي سَمَاءٍ مِّنْ دُونِ بَصْرِ الْمَوَادِّي وَحَسْبِي مَا حَبَّ بَقْلَانِ وَمِنْ أَبِي
يَعْقُوبَ وَمِنْ لَا أَحْصِيَهُ مِنْهُمْ.

سأل:

أريد ما ضامه في هذا الحديث وما بعدة قومة الإنسان

٣٥٨٠٥ (التهدية ٢٠٠، ٢٥٠ رقم ٩٩٢) من سمعته، عن من رده، عن
ابن مسكويه، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «كأن من
مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قومة، وإد ماضي من فيه ذراع صبي
الطهر.

وإذا ماضي من فيه ذراع صبي مصر» ثم قال: «أندري لمن جعل
الذراع والذراع؟» قال: لا، قال: «من جعل العريضة إذا دخل وقت الذراع
والذراع من وقت العريضة وبركت الله في»

سأل:

ثم ثبت وتحقق أن لا فئة في وقت عريضة، كما ثبت في سنة وثبت أيضا مع
من تقدمت عليه ظهر من على بزوب، لا على صبي عريضة ح و لا أمام
عليه السلام تؤيد من الأمر، قال: «أندري من جعل ذراع وذراع
لكان عريضة» يعني أنه جعل وقت عريضة الظهر حتى يسفل بعد الزوال
تعداد ذراع ووقت عريضة عصر تعداد ذراع ولم يجعل لأفول زوال وإثباتي
مخرج من الظهر مكان حرمه عريضة سلا مطوق بعد دخول وقتها.

وفي بعض نسخ الكتاب إضافة وهو نص صحيح يعني أنه أخرج ذلك من
وقت العريضة لكان إضافة.

٥٨٠٦ ٤ (التهذيب - ٢: ٢١ رقم ٥٨) محمد بن أحمد، عن اعناس بن معروف، عن صفوان بن يحيى، عن اسحاق بن عمار، عن اسمعيل الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام و «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان في الحذر درعاً صلى الظهر وإذا كان درعاً صلى العصر» قال: قلت: إن الحذران تختلف، بعضها قصر وبعضها طوي. فقال: «كان حد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ فامة».

٥٨٠٧ ٥ (التهذيب - ٢: ٢٥٠ رقم ٩٩٣) من سماعة، عن الحسن بن عديس، عن اسحاق بن عمار، الاسود وحدث ورد و، بها جعل ذراع وذراعان، مثلاً يكون صق في وقت عريضة.

٥٨٠٨ ٦ (التهذيب - ٢: ٢٤٥ رقم ٩١٥) من سماعة، عن لشعبي، عن ابن سماعة عن جعفر، عن أبي جعفر عليه السلام و «أندري لم جعل اشراع والذراعان؟» و قلت له: «؟» قال: «ممكن عريضة مثلاً يؤخذ من وقت هذه ويدخل في وقت هذه».

٥٨٠٩ ٧ (التهذيب - ٢: ٢٤٥ رقم ٩١٤) عنه، عن من مسكان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام و «أندري لم جعل ذراع والذراعان؟» قلت: لم؟ قال: الملك عريضة ثم أن شغل من روى الشمس إلى أن يبع درعاً ودايع ذراعاً ذاب عريضة وبركت التامة».

٥٨١٠ ٨ (التهذيب - ٢: ٢٤٥ رقم ٩١٣) عنه، عن حسين بن هاشم، عن

من مسكن، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «وقت الظهر على درع».

٩-٥٨١١ (التهذيب-٢: ٢٤٤ رقم ٩٧٢) عنه، عن محمد بن أبي حمزة وحسين بن هشيم و زرارة وصفي بن يحيى كلهم، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن وقت الظهر، فقال «إد كان لعن ذراعاً».

١٠-٥٨١٢ (التهذيب-٢: ٢٤٨ رقم ٩٨٧) عنه، عن حسين بن هاشم، عن ابن مسكن، عن الحسين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بظهر على درع ويصير على نحو ذلك».

١١-٥٨١٣ (التهذيب-٢: ٢٤٩ رقم ٩٨٨) عنه، عن لميثة بن علي، عن وهب، عن عبيد بن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل وقت لظهر؟ قال «درع بعد لروان» قال: قلت: في أشياء وانقص سواء؟ قال «نعم».

سأله:

وذلك لأن رديداً في الشتاء يكون سريعاً، فيقصّر وقت إضافة على قدر قصر اليوم ويكون في الصيف بطيئاً، فيطول وفيه على قدر طول اليوم وهذا هو العدل.

١٢-٥٨١٤ (التهذيب-٢: ٢٥٥ رقم ١٠١٢) الحسين، عن حمزة، عن

(الحقبة - ٢١٦:١ رقم ٦٤٩) لفصل وريرة وسكير ومحمد
ولمحي قانو: قال أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما سلام «وقت الظهر بعد برؤال
قدمان ووقت العصر بعد ذلك قدمان

(التهذيب) وهذا أول بوقت إلى أن يمضي أربع أقدم
للعصر».

١٣٠٥٨١٥ (التهذيب - ٢: ٢٤٩ رقم ٩٨٩) حسن، عن عبد الله بن محمد
ق: كتب إليه - جعلت فداك - روى أصحابي، عن أبي جعفر وأبي عبد الله
عليهما السلام أنه قال «إذا ربت الشمس، فقد دخل وقت الصلواتين، لا أن
من يذهب سحبه إن شئت طوبى وإن شئت فضرت» وروى بعض موايد
عنه أن وقت الظهر على قدم من برؤال ووقت العصر على أربعة أقدم من
برؤال، وإن صليت قبل ذلك لم تحرث. وبعضهم يقول يجري ولكن الفصل في
انتظار القدمين وأربعة أقدم وقد أحسنت جعلت فداك؛ أن أعرف موضع
الفصل في الوقت فكانت «لقدمين والأربعة أقدام صواب جميعاً».

بيان:

يعني أنه صواب في تحديد موضع الفصل من الوقت وفي معرفة حروفي
التأخيرتين.

١٤٠٥٨١٦ (التهذيب - ٢: ٢٥٠ رقم ٩٩١) سعد، عن موسى بن جعفر،
عن الصفي، عن محمود بن يوسف النخاس، عن محمد بن لمرح قال: كتب

نُصِّره عن وقت صلاة. وأُحِبُّ «إِذَا رَأَى الشَّمْسُ. فَصَلَّ سَجْدَةً وَأَحْت
 أَنْ يَكُونَ وَرَاعَتْهُ مِنَ غَرِيبَةٍ وَالشَّمْسُ عَلَى قَدَمَيْهِ، ثُمَّ صَلَّ سَجْدَةً، وَأَحْت
 أَنْ يَكُونَ وَرَاعَتْهُ مِنَ حَصَرٍ وَلِشَّمْسٍ عَلَى رُجْعَةِ قَدَمِهِ وَإِنْ غَضِبَتْكَ أَمْرٌ وَبَدَأَ
 بِالْمَرِيضَتَيْنِ وَأَقْبَلَ أَمْرَهُ بَعْدَهُ وَدَا طَبَعَ لِحَجَرٍ فَصَلَّ بِمَرِيضَةٍ، ثُمَّ قَبَضَ بَعْدَ
 مَرَسَتِهِ».

١٥-٥٨١٧ (التَهْدِيدُ ٢: ٢٤٦ رقمه ٩٧٨) عنه، عن ابن حنبل، عن
 درويش، عن أبي عبد الله عنه السلام قال: سَأَلَهُ أَدَسٌ وَدَا حَصَرَ، فَقَالَ «إِذَا
 رَأَى الشَّمْسُ، فَهُوَ وَفِي لَاحِظِكَ مَعَهُ إِلَّا سَجَدْتَ بَطْلَانًا أَوْ نَعَصَرَهَا» فَقَالَ
 بَعْضُ بَنِي إِسْرَافِيلَ: «أَوَّلَى إِذَا كُنْتَ عَلَى قَدَمَيْهِ وَالْعَصْرُ عَلَى رُجْعَةِ قَدَمِهِ،
 فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ السَّلَامُ «لَصِفَ مِنْ ذَلِكَ أَحْتَبَرِي».

١٦-٥٨١٨ (التَهْدِيدُ ٢: ٢٥٧ رقمه ١٠٢٠) ابن مساعة، عن صاحب
 حاشية، عن صفوان الخفاف، عن أبي عبد الله عنه السلام قال: قُلْتُ: الْعَصْرُ مَتَى
 نُصَلِّيْهَا؟ قَالَ: «كَيْفَ فِي غَيْرِ سَفَرٍ؟» قَالَ: «عَلَى قَدَرِ ثَلَاثِي قَدَمٍ بَعْدَ الظُّهْرِ».

بيان:

يَقُولُ «إِذَا كُنْتَ فِي غَيْرِ سَفَرٍ» لِأَنَّ فِي السَّفَرِ تَسْقُطُ السُّجُودَةُ، فَلَا يَقْتَرِنُهَا
 وَقْتُ، فَكَوْنُ وَقْتُ عَصْرِ مَرَجٍ مِنَ الظُّهْرِ. وَبَقِيَ قَدَرُ فِي الْحَصَرِ بَعْدَ ثَلَاثِي قَدَمٍ
 لِأَنَّ ذَلِكَ مَقْدَارُ أَدَاءِ نَاقِلَتِهِ.

١٧ ٥٨١٩ (التَهْدِيدُ ٢: ٢٥١ رقمه ٩٩٦) عنه، عن محمد بن أبي حمزة
 وحسين بن هاشم وبن رباط وصفوان بن يحيى كنهم عن يعقوب بن شعيب، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: ما كنتُ من صلاة الظهر فقال «إذا كان لفي ذراعاً» قلت: ذراعاً من أي شيء؟ قال «ذراعاً من منك» قلت: فابعصر، قال «اشطر من ذلك» قلت: هــ شبره قال «وليس شبر كثير».

بيان:

«اشطر من ذلك» أي تنصف من استراع «هــ شبر» أي لنصف من الذراع شبر كأنه استقله.

١٨-٥٨٢٠ (الكافي-٣: ٤٣١) محمد بن أحمد، عن سريطي، عن صفوان الجمال قال: صُيِّبَ حيفٌ في عِدائِهِ عليه السلام عد الروايات فقُت: بأبي نُت وأُتِي وقت العصر قال «وف ما يستمس منك» فقُت: إذا كنت في غير سمر؟ فقُت «على قول من قدم ثلثي قدم وقت العصر».

١٩-٥٨٢١ (التهذيب-٢: ٢٤٨ رقم ٩٨٥) بن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير

(التهذيب-٢: ٢٤٨ رقم ٩٨٦) عنه، عن ابن حجة، عن عبي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «الصلاة في الحصر ثمانين ركعات إذا رلت الشمس ما سلك وبين أن يذهب ثلث القمة فإذا ذهب ثلث القمة بذُب بالفريضة».

بيان:

يعني إذا فاتتك النافلة في أول الوقت، منك أن تأتي بها إلى ثلثي القمة إن

شئت على جهة الرخصة وإن ذهب وفته بانقضاء مقدار اندراج.

٥٨٢٢-٢٠ (التهديب- ٢٥٦.٢ رقم ١٠١٦) من سمعته، عن
 من سمعته، عن سبيد بن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «عصر على
 درعين، من تركها حتى يصير على ستة أقدم فذلك لمصنع».

بيان:

يعني أنه صنع الأفضل من أوقات القصبة ما بقي من بقاء وقت فصله إلى
 أن يصير لثمن خمس.

٥٨٢٣-٢١ (التهديب- ٢٧٣:٢ ص ١٠٨٦) محمد بن أحمد، عن
 عطاء بن رباح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «الزحل أن يصلي الزوال ما من زوال
 شمس إلى أن يمضي قداما، وإن كان قد بقي من الزوال ركعة واحدة أو قبل أن
 يمضي قدم أنة لل صلاة حتى يصلي تمام ركعت، وإن مضى قدام قبل أن
 يصلي ركعة بدأ بالأول وم يصل الزوال، لا بعد ذلك وللزحل أن يصلي من
 نوافل العصر ما من الأول إلى أن يمضي أربعة أقدم فإن مضت لأربعة أقدم ولم
 يصل من نوافل شيء فلا يصلي نوافل، وإن كان قد صلى ركعة فبتم النوافل
 حتى يفرغ منها ثم يصلي العصر».

وقال «الزحل أن يصلي ما بقي عليه شيء من صلاة الزوال إلى أن يمضي بعد
 حصور الأول نصف قدم، وللزحل إذا كان قد صلى من نوافل الأولى شيئا قبل
 أن يمضي العصر، فله أن يتم نوافل الأولى إلى أن يمضي بعد حصور العصر قدم»
 وقال «تقدم بعد حصور العصر مثل نصف قدم بعد حصور الأولى في الوقت
 سواء» الحديث.

بيان:

قد مضى صدر هذا الخبر في بؤادر الأنوار الشريعة وله ذيل يأتي في موضعه
ويزيد أنوار رفسه. وانصواب. قد صنى. مكان. قدنى. ون لصة (أو) في أو
قبل أن يمضي فعدان رائدة كتهى من طعون قلبه الترح و يوجد في أكثر المسح
بدن قوه من نوقل بعصر من نوقل لاؤى. ولوحه فيه ما يوجد في بعض الأحبار
من سبه اتوقل السومة كتهى الظهر كى مضى في صدر هذا الحديث وفي
أخبار أخر.

ويأتى فيه أيضاً في قوه وسنزل إدا كى قد صنى من نوافل الأولى شيت و
المراد به نوقل لعصر. و يوجد في بعض المسح هناك نص لعصر بدن الأولى
وهو أوضح في لموضعين. ون قوه. نصف قدم. وعوه. قدم. والمراد بها أن له
مقدار ذلك من وقت المريضة يسعه أن يصرفه في بقية اتوقل ولف كان وقت
نوافل العصر من أنوار ضعف وقت نوافل الأولى جعل مقدار توسيع وقتها ضعف
مقدار توسيع وقت نوافل الأولى وهذا معنى قوله «القدم بعد حضور العصر مثل
نصف قدم بعد حضور الأولى» يعني نسبة هذا إلى وقت هذه كسبة ذلك إلى
وقت تلك.

٥٨٢٤-٢٢ (التهذيب ٢١:٢ رقم ٥٩) الحسن، عن فضالة، عن حسن،
عن ابن مسكان

(التهذيب-١٣:٣ رقم ٤٥) عنه، عن صفوان

(التهذيب ٢٤٤:٢ رقم ٩٧١) ابن سماعة، عن صفوان، عن

عن مسكان، عن سعد بن عبد حقيق قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر، قال: «بعد الزوال بعدة أو نحو ذلك، إلا في يوم الجمعة أو في السفر، وإن وقتها حين تروب الشمس».

٥٨٢٥-٢٣ (التهذيب-٢: ٢٤٤ رقم ٩٧١) ابن سماعة، عن علي بن إسماعيل، عن زرارة، عن سعيد الأعرج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن وقت الظهر، هو إذا زالت الشمس؟ قال: «بعد الزوال بقدوم أو نحو ذلك، إلا في السفر أو يوم الجمعة، وإن وقتها حين تروب».

بيان:

بما كان في الجمعة والسفر وقتها أول الزوال لأنه لا دعة فيها عند زوال سمعها في جمعة وسفوطها في السفر. ولجمعة وقت واحد وهو عند الزوال، كما يأتي بيانه في محله.

٥٨٢٦-٢٤ (التهذيب-٣: ٢٣٤ رقم ٦١٢) حسن، عن فضالة، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «صلاة المسافر حين بزول الشمس لأنه ليس قبلها في السفر صلاة وإن شاء أخرها إلى وقت الظهر في الحضر غير أن أفضل ذلك أن يصليها في أول وقتها حين تروب الشمس».

٥٨٢٧-٢٥ (التهذيب-٢: ٢٥٦ رقم ١٠١٧) بن سماعة، عن جعفر، عن مثنى، عن منصور بن حر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «صلى العصر على أربعة أقدام» قال مثنى: قال لي أبو بصير: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «صلى العصر يوم الجمعة على ستة أقدام».

بيان:

سبائي في أبواب الجمعة مستحب تقديم عصر يوم الجمعة بالاضافة إلى سائر الأيّام بحيث يؤدى في وقت صهر سائر الأيّام وعلى هذ فلعل الحكم في هذ الحديث ستة أقدام يكون مختصاً بالمحط لمصلحة رآها لإمام عبده السلام له ورتهم كانوا لا يصنّون الجمعة في لأكثر إلا مع المحاضين و يستعملون التقية في صلاة هذ اليوم فعمل لتوبة تقضى ذلك والعمم عدا الله.

باب تحديد وفي الظهر من الروال والعروب والقامة

١٥٨٢٨ - (الكافي - ٣: ٢٧٦) سعد، عن أحمد، عن حسين، عن
القاسم بن عروة، عن عبيد بن زرارة

(التهذيب - ٢٧٢: ٧٨) ابن عيسى، عن السريطي، عن
القاسم بن موسى أبي أبوب، عن أحمد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا زالت
لشمس، فقد دخل وقت الصلاتين، إلا أن هذه قبل هذه».

بيان:

هذا بيان أول الوقت الأول للظهرين في حق غير المتنقل ودي الحاجة والجامع
بين الصريحتين في أول الوقت. وكذا ما يأتي من لأخبار في هذا المعنى. وفي
الاستثناء نسبة على اختصاص أول الوقت بالظهر بعد رُدُّه واجر الوقت بالعصر
بمقدار أدائه، واجر الأتي به في. وبك أن يقول بشمول هذه الأخبار للمتأمل
أيضاً بمعنى دخول وقت الصلاتين مع ناهيتها مرتبة موزعة بالروال ومما ينبت على
هذا حديث مالك الحفي المتقدم الذي أوردناه في باب لتحديد أداء شوق.

١٥٨٢٩ - (التهذيب - ٢: ٢٥٠، رقم ٧٠) سعد، عن ابن عيسى وموسى بن

جعفر، عن أبي جعفر، عن عبد الله بن الفضل، عن ابن فضال، عن داود بن أبي
 يزيد وهو داود بن فرقد، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 «إذا زالت الشمس، فقد دخل وقت الظهر حتى يمضي مقدار ما يصلي أربع
 ركعات فإذا مضى ذلك، فقد دخل وقت الظهر والعصر حتى يبقى من الشمس
 مقدار ما يصلي أربع ركعات، فإذا بقي مقدار ذلك، فقد حرح وقت الظهر وبقي
 وقت العصر حتى تعيب الشمس».

٣-٥٨٣٠ (التهذيب-٢: ٢٥٥ رقم ١٠١٣) لَرَد، عن بن رثب، عن
 زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: بين الظهر والعصر حرجة معروف؟ فقال
 «لا»^١.

بيان:

لعل المراد بنفي الحد بينهما أن عند الفراغ من الظهر يجوز للدخول في العصر بلا
 انتظار. وهذا لا يتنافى استحباب التفريق بينهما، أو أن المراد به أن التفريق بينهما
 ليس مؤقتاً بامر معروف وإنما يحصل بأدنى فصل ولو بالالتباس بالنافذة لما يأتي
 من أنه إذا كان بينهما تطوع فلا جمع.

٤-٥٨٣١ (التهذيب-٢: ٢٥٠ رقم ٧٢) بن عيسى، عن البرقي، عن

١ في تهذيب لطوى موسى بن جعفر عن أبي جعفر عن عبد الله بن فضال، عن ابن فضال، عن داود بن أبي
 يزيد وهو داود بن فرقد، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا زالت الشمس، فقد دخل وقت
 الظهر والعصر حتى يمضي مقدار ما يصلي أربع ركعات، فإذا مضى ذلك، فقد دخل وقت الظهر والعصر حتى يبقى من الشمس
 مقدار ما يصلي أربع ركعات، فإذا بقي مقدار ذلك، فقد حرح وقت الظهر وبقي وقت العصر حتى تعيب الشمس».

٢ في حبل المس متر الحديث ذكر مرارته دخول وهي معاً دخول وفيه في ذكرى بن أبي الحداد بينهما يؤخذ
 أن التوقيت للنافذة وكلاهما غير واضح «المتة».

لَصَّحَّاحُ بْنُ رِيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِزْرَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (اجْعَلِ لَنَا مِنْهُ نَافِلَةً) قَالَ «إِنَّ اللَّهَ اقْتَرَضَ أَرْبَعَ صَوْتٍ تَوَلَّى وَقْتَهُ مِنْ رَوَانِ الشَّمْسِ إِلَى انْتِصَافِ اللَّيْلِ، مِنْ صَلَاتَانِ تَوَلَّى وَقْتَهُمَا مِنْ عَدْوِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَّا أَنْ هَدَّهَ قَلْبُ هَدَّهِ. وَمِنْهَا صَلَاتَانِ أَوَّلُ وَقْتَهُمَا مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى انْتِصَافِ اللَّيْلِ، إِلَّا أَنْ هَدَّهَ قَلْبُ هَدَّهِ».

٥٨٣٢-٥ (التهذيب- ٢: ٢٤١ رقم ٦٨) سعد، عن بن عيسى، عن الحسن وعمر بن خالد البرقي والعباس بن معروف جميعاً، عن أناس من عروة، عن

(التهذيب- ١: ٢١٦ رقم ٦٤٧) عبيد بن رزرة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر والعصر، فقال «إِذَا رَأَتْ الشَّمْسُ دَحَلَ وَقْتُ الصَّلَاتَيْنِ، الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ جَمْعاً، إِلَّا أَنْ هَدَّهَ قَلْبُ هَدَّهِ، ثُمَّ تُبْتُ فِي وَقْتِ مِنْهَا جَمِيعاً حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ».

٥٨٣٣-٦ (التهذيب- ٢: ٢٦٠ رقم ٧٣) ابن عيسى، عن البرقي، عن أناس من عروة، عن عبيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إِذَا رَأَتْ» الحديث.

بيان:

في هذه الأحبار بيان آخر لوقت لكل من العريصتين أيضاً ويأتي في معانيها أخبار أخرى.

٧-٥٨٣٤ (التهديب ١٩٠٢ رقم ٥٤) سعد، عن محمد بن حسين، عن
احكم بن مسكين، عن نضر بن سويد، عن ابن بكير، عن

(الفقيه- ٢١٦.١ رقم ٦٤٨) زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام
عن «إذا رأت الشمس دخل الوقتان الظهر والعصر. وإذا غابت الشمس دخل
وقتتا المغرب والعشاء الآخرة».

٨-٥٨٣٥ (التهديب- ٢٤٣:٢ رقم ٩٦٤) ابن سماعة، عن محمد بن أبي
حمزة، عن ابن عقار، عن الصباح بن سبرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا
زالت الشمس، فقد دخل وقت الصلاتين».

٩-٥٨٣٦ (التهديب- ٢٤٤.٢ رقم ٩٦٥) عنه، عن محمد بن أبي حمزة، عن
سنان بن السمط، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

١٠-٥٨٣٧ (التهديب- ٢٤٤:٢ رقم ٩٦٦) عنه، عن محمد بن زياد، عن
بروج، عن عبد الصاحب عنه السلام مثله.

١١-٥٨٣٨ (التهديب- ٢٤٤.٢ رقم ٩٦٧) عنه، عن محمد بن أبي حمزة،
عن بن مسكون، عن مالك جهمي قال. سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت
الظهر، فقال «إذا زالت الشمس، فقد دخل وقت الصلاتين»

١٢-٥٨٣٩ (التهديب- ٢٤٤.٢ رقم ٩٦٨) عنه، عن أبي شمسي وعبيد، عن

من وهب قال: سألته عن رجل صلى "نظهر حين ربت الشمس قال «لا بأس به».

١٣-٥٨٤٠ (التهذيب- ٢٤٤: ٢ رقم ٩٦٩) عنه، عن ابن حبة، عن لعلاء، عن محمد، عن أحمد بن علي بن سلام في رجل يريد الحاجة أو لتوم حين تروى الشمس فجعل يصلي الأول حين قال «لا بأس».

١٤-٥٨٤١ (التهذيب- ٢٧٢: ٢ رقم ١٠٨٢) أحمد، عن إسري، عن سعد بن سعد قال: قال نوح بن عبد السلام «إذا دخل الوقت عليك فصلها فإنك لا تدري ما يكون».

بيان:

هذا الخبر يبين لمن صلى غير المشقوع في الأول يكون معي صلواتها مع نافلتها.

١٥-٥٨٤٢ (التهذيب- ٢٤٦: ٢ رقم ٩٧٩) ابن سعد، عن ابن حبة، عن ابن بكير، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: إني صليت نظهر في يوم عيم، فاحت فوخذتني صليت حين رال الظهر قال: فقال «لا تعد ولا تعد».

بيان:

قال في التهذيب: إنما يهاه عن المعادة إلى مثله لأن ذلك فعل من لا يصلي توف. ولا ينبغي الاستمرار على ترك التوف. وإنما يسوع ذلك عند العوارض

والعلل.

أقول: دل الصواب أن يعطل التهيئ بأن تعجيل الصلاة في يوم الغيم ربما يفصي إلى وقوع لصلاة قبل الوقت فهو مما يخالف الحرم والاحتياط.

١٦-٥٨٤٣ (التهذيب- ٢: ٢٥٥ رقم ٧١) سعد، عن أحمد، عن الحنبل، عن ثعلبة بن ميمون، عن معمر بن يحيى قال. سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «وقت العصر إلى غروب الشمس».

بيان:

هذا تحديد لأحر الوقت الثاني للعصر سواء للمتفعل وغيره والجامع وغير الجامع.

١٧-٥٨٤٤ (التهذيب- ٢: ١٩٠٢ رقم ٥٢) سعد، عن يعقوب بن يزيد، عن الوشاء، عن أحمد بن عمر، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن وقت الظهر والعصر فقال «وقت لظهور إذا زاعت الشمس إلى أن يذهب بظل قامة ووقت العصر قامة ونصف إلى قامتين».

بيان:

«الريع» الميل يعني إذا مالت من وسط السماء إلى نحو المغرب.
«يذهب» أي يزيد بعد ما يقص وأريد بالقامة قامة الشخص والشخص وكذا في الخبر الآتي. وهذا تحديد تمام الوقتين الأولين لكل من العريضتين من الابتداء إلى الانتهاء في حق المتنفل وغيره سواء وقد مضى حر آخر في هذا المعنى في أول باب التحديد بالتوافل.

٥٨٤٥-١٨ (التهذيب-٢: ٢١ رقم ٦٦) الحسين، عن أحمد قال: سألت عن وقت صلاة الظهر والعصر فكتب «قائمة للظهر وقائمة للعصر».

بيان:

هذا أيضاً تحديد لتمام وقتي الفضة للمتعل وغيره، فوجه «وقمة للعصر» يعني به بعد القامة لأولى لا بعد الفراغ من الظهر.

٥٨٤٦-١٩ (التهذيب-٢: ٢٥١ رقم ٩٩٤) ابن سماعة، عن عيسى، عن حماد، عن محمد بن حكيم قال: سمعت لعبد الصالح عليه السلام وهو يقول «إن أول وقت للظهر روال الشمس وآخر وقتها قامة من روال، وأول وقت العصر قامة وآخر وقتها قامتان» قلت: في شتاء والضيف سوء؟ قال «نعم».

٥٨٤٧-٢٠ (التهذيب-٢: ٢٦ رقم ٧٤) ابن عيسى، عن السرد، عن إبراهيم بن كبري قال: سألت أبا الحسن موسى عنه السلام متى يدخل وقت الظهر قال «إذا رأت الشمس» فقيل متى يخرج وقتها؟ فقال «من بعد ما يمضي من رواها أربعة أقدام إن وقت الظهر صق ليس كغيره» قلت: متى يدخل وقت العصر؟ قال «إن آخر وقت ظهر هو أول وقت العصر» فقيل: متى يخرج وقت العصر؟ فقال «وقت العصر إن ن تعرب الشمس وذلك من علّة وهو يصنع».

قلت له: لو أن رجلاً صلى الظهر بعد ما يمضي من روال الشمس أربعة أقدام كان عدك غير مؤثماً؟ فقال «إن كان تعتد ذلك ليخاف لئلا يسوف لم تعبل منه كما لو أن رجلاً أخر العصر إلى قرب أن تعرب الشمس

متعبداً من غير علة لم تفعل منه إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد وقت
لنصف نواكف موقوفاً وحدوداً في ستة لآل من رعب عن ستة من سنة
الموجبات كان مثل من رعب عن فرائض الله تعالى».

٢١-٥٨٤٨ (التهذيب-٢: ٢٥٦ رقم ١٠١٨) من سمعة، عن حسين بن
هاشم، عن من مكن، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إن
المونور أهله وماله من صنع صلاة العصر» قلت: وما المونور؟ قال «لا يكون له
أهل ولا مال في حنة» قلت: وما تصييمها؟ قال «يدعها حتى تصمراً وتغيب
الشمس».

٢٢-٥٨٤٩ (المعقبه-١: ٢١٨ رقم ٦٥٤) قال أبو جعفر عليه السلام لأبي
بصير «ما حدوك فيه من شيء فلا يحدوك في العصر صلتها واشمس بضء
نقطة فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: المونور أهله وماله من صنع
صلاة العصر، قيل: وما المونور؟» الحديث.

٢٣-٥٨٥٠ (التهذيب-٢: ٢٥٦ رقم ١٠١٤) بن محبوب، عن العبيدي،
عن الحميري، قال: قال لعقبة عليه السلام «آخر وقت العصر ستة أقدام
ونصف».

بيان:

يعني به وقته الأقصر من بين سائر أوقات فضيته. وذلك لامتداد وقت
فضيته إلى قانتين فإن لمضمة درجات أقصاه الأول فالأول وفي هذه الأخبار

دلالة على أنَّ أحوار سعة الوقوف إلى العروب مختصة بصاحب العدر والمضطر، و
بأن لوقت للمحتار، بوقت الأؤر كما دن عنه قول الصادق عليه السلام في الخبر
الذي مضى في الباب الأؤر. وليس لأحد أن يجعل آخر الوقتين وقتاً إلا من عذر
أو علة والاحتياط يقتضي ذلك.

٥٨٥١-٢٤ (التهديب- ٢: ٢٢ رقم ٦٢) سعد، عن أحمد، عن بصهاني،
عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
وقت صلاة الظهر في القيط قلتم يُحسي، فلما أن كن بعد ذلك قال نعم من
سعدس هلال لا، بأن زرارة سألي عن وقت صلاة الظهر في القيط فسم أحمره
فحرحت من ذلك فافراه متي السلام وقل له إدا كن طلث مثلث فصل الظهر
واذا كان ظللك مثليك فصل العصر.

بيان:

«حرحت من ذلك» باخاء المهمة ثم الحيم أي ضاق صدري من عدم
حاشتي له حين سؤاله إيتاي، ولعل تأخير جوابه لحضور من يشقه قال بعض
مشايخنا رحمهم الله^١ يمكن تخصيص هذا الخبر ببعض السلاذ وفي بعض الأوقات
كبلد يكون ظل الروان فيه حال القيط حسنة فقام مثلاً فاذا صار مع الريادة
الحاصلة بعد الروان مساوياً للشخص يكون قد راد قديمين، فيتوفق مع الأخبار

١ كما فيما عند من نسخ تهذيب وأصول عمرو بن سعيد بن جعفر (ابن) وأبو وهاب سعيد بن
هلال شفي لكوفي «عهد» عمراه تعالى به وأورده جامع برواه أيضاً أصول عمرو بن سعيد في ج ١ ص
٢٢ وفي موضوع من تهذيب أيضاً عمرو بن ثابت وأبو بكر في المخطوطات عمرو بن سعيد بن بلال مردي.

«ص ٤»

٢. هو شيخنا الهادي الحارثي العاملي طاب ثراه «عهد».

الأخر لكثرة محمل بعيد.^١

أقول: ويحتمل أن يكون رحمة تأخير لضلاليين حين شدة الحر إلى الوقتين الآخرين لتحصل سروده لهوء وسهولة لأمر على الناس. ولا سيما في الجماعة في الموضع المكشوفة كما بدت عليه حديث الآتي.

٢٥٠٥٨٥٢ (المصنف: ١: ٢٢٣ رقم ٦٧٢) اس وهب، عن أبي عداة عنه بسلام قال: «كأن المؤذن يأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحر في صلاة لظهور فمعه له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. أبرد ترد».

بيان:

لعل المراد من لإيراد الذخوب في حرارتها وتأخير الصلاة عن أول وقته حتى يبرد الهواء قد في القاموس: أبرد دخل في آخر النهار. وأرده جاء به برداً. والأتردان: العداة والمشي. وقال في المعية: يعني عخل، عجل، قال: وأحد ذلك من البريد.

أقول: ونسجيه هذا لتفسير أن يقال أن مرده طاب ثراه أنه صلى الله عليه وآله وسلم أمر بتعجيل الأذان والأسرع فيه كفعل البريد في مشيه إنما يستخلص للناس من شدة حرّ سريعاً وينزعوا من صلاتهم حثيثاً. وما لي عخل راحة القلب وقرة عين كما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أرحت يا بلال، وكد يقول: قرة عيني في الصلاة، ويحتمل تفسيراً رابعاً وهو أن يكون المقصود من لأو ومعناه لشق الثاني من الثاني، أعني أبرد بار الشوق، واحممني ثلح للمواد بذكر رتي حلّ ذكره.

١ جعل بشيخ في الخلاف هذا الحديث دليلاً على أن انتهاء وقت مختار صيروره ظل كل شيء منه مع أنه صريح في أن ذلك انتهاء الوقت لا نهاؤه «منه» دم ياره

باب معرفة الزوال والذكر عنده

١-٥٨٥٣ (التهذيب - ٢: ٢٧ رقم ٧٦) ابن سماعة، عن المسقرقي، عن علي بن أبي حمزة قال: ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام رواب الشمس، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «يأخذون عوداً طوله ثلاثة أشبار. ويردوه نيين، فيقام، فإذا برى الظل ينقص، فتم تزل، فإذا رد الظل بعد انقضاء، فقد زنت».

٢-٥٨٥٤ (التهذيب - ٢: ٢٧ رقم ٧٥) ابن عيسى رفعه، عن سماعة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك متى وقت الصلاة؟ فأقبل يلتفت يمينا وشمالا كأنه يطلب شيئا، فلما رأيت ذلك تناولت عودا، فقلت: هذا تطلب؟ قال: «نعم» فأخذ العود فصعب بحمار الشمس، ثم قال: «إن لشمس إذا طلعت كذا انقي طويلا، ثم لا يزل ينقص حتى تروى الشمس، فإذا رلت زدت، وإذا استبنت زيادة فصل الظهر ثم تمهق فدر درع وصل العصر».

٣-٥٨٥٥ (الغنية - ١: ٢٢٤ رقم ٦٧٤) قال الضادق عليه السلام «تبيان روال الشمس أن تأخذ عوداً طوله ذراع وربع أصابع فتحص ربع أصابع في الأرض فإذا نقص انظر حتى يسمع عاصته، ثم رد فقد زانت الشمس وتفتح أبواب السماء وتنت الرياح ونقصي الحوائج عظم».

بيان:

قد يعرف رؤوس الأضراس بأنها ستعبد به ارتفاع الشمس قبل الرّوال،
 ثم داء رتد عنها في برودة من ويد شرع في انقضاء، فقد رالت واستحراح
 حظه نصف شهر واقتصر في مسخره كثيرة. مما هو مشهور من الفقهاء
 وهو دائرة هندسية، وطريق جميعها أن تكون موضوعة من الأرض حالياً من
 ربيع وخريف وسبق عنه دائرة أخرى بعد شئت وتنصب على مركزها مقياساً
 محروط محدود من يكون على باب وجهه. ويعرف ذلك بأن يقدر من رأس
 المقياس ومحمد دائرة من ثلاثة موضع. ولست أدري الأبعاد فهو عمود.

ثم ترصد من مقياس قبل الرّوال حتى يكون حرجاً من محيط الدائرة نحو
 المعرب وقد انتهى رأس القطر إلى محمد دائرة يريد أن يكون فيه تعليم عليه
 علامة. ثم ترصد بعد الرّوال من خروج لطلوع من دائرة. وقد أورد خروج عنه
 بعده علامة ونص ما من العلامة من خط مسهم ونصف ذلك الخط. ونصل
 من مركز دائرة ونصف ذلك خط بخط. فهو خط نصف النهار، وقد أتى
 المقياس منه على هذا خط، كدست الشمس في وسطه شيء لم تزل، وقد بدأ
 رأس القطر يخرج عنه، فقد رالت الشمس ورثه لا يستقيم هذا الطريق في بعض
 الأحيان بل يحتاج إلى تعديل حتى يستقيم. لا أن لأمر فيه سهل.

والطريق لأهل في استخراج هذا الخط الذي لا يحتاج إلى كثير آله أن يخط
 على صلب حيط بأقوال عند طلوع الشمس خطاً وعند غروب آخر، وأن اتصال
 خطاً واحداً نصف ذلك الخط بخط آخر على عنوانه. ولتقاطعه نصف الرّواية
 أتى حصص من تقاطعها بخط، والخط المنقصف في القوس هو خط نصف
 النهار.

عبدالله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال «تروى الشمس في النصف من «حريران» على نصف قدم. وفي نصف من «تمور» على قدم ونصف. وفي النصف من «آب» على قدم ونصف. وفي نصف من «أسود» على ثلاثة أقدام ونصف. وفي النصف من «بشريس» الأول على خمسة ونصف. وفي النصف من «بشريس» الآخر على سبعة ونصف. وفي النصف من «كايون» الأول على تسعة ونصف. وفي النصف من «كايون» الآخر على سبعة ونصف. وفي النصف من شاطئ على خمسة ونصف. وفي نصف من «آر» على ثلاثة ونصف. وفي النصف من «بيد» على قدم ونصف. وفي النصف من «أبر» على قدم ونصف. وفي نصف من «حريران» على نصف قدم».

بيان:

هذا الحديث يترى اختلاف لفظي لدى عبد رزاق بحسب الأمانة كما أشرنا إليه سابقاً. والظاهر أنه مختص بالعرفان وقد فهم، كما قاله بعض علماء.

٥٨٥٧-٥ (الفتاوى - ١: ٢٢٥ رقم ٦٧٧) حرير قاص: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسأته رجل فقال له، جعلت ذلك إن شمس تنقضي ثم تركه ساعة من قبل أن تروى فقال «بها تؤامر أن تروى أو لا تروى».

بيان:

«تنقضي» من الانقضاء أو بالثنية من تنقضي وعلى تقديرين فعناء يسوعها إلى العدة والركوبه هذا لتسكون الذي من حركتي، كما ورد في حديث

١ قوله «تنقضي» من الانقضاء وفي نسخة - العقبه - «تنقص» بعد أي في حركه من الانقضاء أي يتحرك سريعاً من انقضاء - بعد وجه مصدره من - «تنقص» لا ينقص من «ش»

الصلاة في ركوعه . وسجوده . وركودها أي سكونها من حركتها . والوجه في ركود الشمس قبل برؤول ترمي شعاعها آت فائاً . وانتهاص لظل إلى حد ما ثم انتقص اشعاع وبرايد الظل . وقد ثبت في محنة أن كل حركتين مختلفتين لانه بينهما من سكوب . بعد بدوع نقصان الظل إلى العينة . وقبل أحده في الازدياد لاندؤك يركد شعاع الشمس في الأرض ساعة ، ثم يريد وهذا ركودها في الأرض من حيث شعاعها بحسب الواقع وقد حصل سبعة اطلال . كما أن سحبها وإصداها بها يحصلات تنعيب انعكس شععتها من لأرض واخبار على ما رعمته جماعة وهذا لا يباي سمر حركتها في الحدث على وتيرة واحدة

و«الأميرة» المشورة يعني أنها تشاور ريتها في رولها. وذلك لأنها مسخرة
بأمر ريتها لا تتحرك ولا تسكن إلا بأذن من عز وجل. ورمز هذا لسكون وإن
كبر فيبدأ حتماً إلا أن الشمس لم يمتد حركتها على طريق هذا تركود، فهي كأنها
ركدة ساعة ما، وبقي في باب فصل يوم الجمعة ونسب أن هذا التركود بشمس
لا يكون في يوم الجمعة ومسيرها كاستقر في ذلك إلا شاء الله.

٦٥٨٥٨ (الفقيه - ١: ٢٢٥ رقم ٦٧٥) سألت محمداً أبا جعفر عليه السلام عن ركود الشمس فقال «يا محمد؛ ما أضمر حشاك وأعصم مسألتك. وإني لأهمل الحجاب. إن شمس يد صنعت حجاباً سبعون ألف ملك بعد أن أخذ بكل سبع مائة خمسة آلاف من الملائكة من بين حجب ودافع، حتى إذا صنعت الحجاب ودرت كقوى فلما ملك السور ظهر البطل، فصار مربي الأرض إلى السماء ونعم

١٠ بعض السجج معطوطة « عطل » بظاء وفتح من الاسم « ص ١٠٠ »

٢. قال: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَكُونُ كَأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ»

شماعها تحوم اعرش بعد ذلك بدت الملائكة: سبحان الله ولا إله إلا الله
و الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبه ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولئى من الله وكثره بكير»

فقال له: جعلت فداك، أحاط على هذا الكلام عند زوال الشمس؟ فقال
أ نعم حفظ عيه، كما تحفظ على عبيك، فادارالت الشمس صارت الملائكة
من ورائها يستحون الله في حيث الخويل أن تعيب».

بيان:

الملائكة الموكبون بالشمس والكوكب كثيرة لا يحصيه كثرة إلا الله
سبحانه، منهم من وكل بالحدب، ومنهم من وكل بالذفع، ومنهم من وكل بالظلوع
والأفول، ومنهم من وكل بالزبد والنبوء، ومنهم بنواب، ومنهم حجباب، ومنهم
ساحد، ومنهم حاقبوس، ومنهم صافون إلى غير ذلك قال الله سبحانه (وما بأنفسهم يخوذ
ربك لا اله) وقال سبحانه (ي صنى الله عيه وآله وسلم) «أظلت السماء وحق لها أن
تظ، في موضع قدمه لا وقته ملك راكم أو ما حد» والأصبط: لأن من
لتعب.

ولعل الحدب بالشمس من الملائكة هو الموكل على حركتها السوية اشرقية
بحركة معتدل استهار على خلاف نواي الروح، والذفع الموكل على حركتها الغربية
على استوالي بحسب حركة أوجها بحركة مظفه الروح وحركتها الخاصة بحركة
فيكها اخارج لمركز، وخمسة آلاف من حبه لأفمن لموكبين بهذه بحركة
وبلوعها حق، وحوارها لكو عبارة عن قيام حرمها لموتري مدونه وحصصه في
سطح دائرة صف انتهى عموداً على سطح لأفق بقا مصفاً على قطر نصف سهار
الذي طرفاه قطب الأفق أو موارب له، ثم إذا حاورتها إلى جهة المغرب صار ما

كان على لأرض من حرمه رد من سرقته عن نصف شهر في السنة. وعربي
السنة في الأرض حتى تنهي و في العرب وهذا معنى نصيب من ثورتها
صهراً حصص وأنهم في بعض كذاها تتعبد في قنط طهراً من نصيب نص.
ولعن معنى يوم بعد من يوم عرش بالمعجمة بعد سنة من فوق أي حدوده
وصوبه إلى النصب عربى من عام كى نصيب إلى النصف لشرقي منه، وفي
بعض النسخ - نحواً من العرش أي طرفاً منه.
ولسرى تسبح ما تنكح عند رؤى وعده و ترهب في ذلك لئلا من مر
في ذلك حديث جاء من يهود من رب يدو صلاة وعنده.

٥٨٥٩ ١ (الكافي ٣ - ٢٨٤ - التهذيب ٢ - ٢٥٥، ٢ - ١٠١١) الشلثة.

عن

(الفقيه ١ - ٢٢٢ رقم ٦٦٩) في سنة من الفراء، عن أبي عبد الله
سنة سلام أنه قال له رجل من أصحابه إنه رد سنة عنه الوقت في يوم غير
فقال «تعرف هذه قصور أبي يكون عندكم بالعراق يقول هـ يقول ؟» فقال :
نعم قال «إذا ارتفعت أصواتها وتحاولت».

(الكافي - التهذيب) بعد رب الشمس أو من قصته

(الفقيه) بعد ذلك قصته.

١ قوله أحمد ذلك قصته ما حديث مصنف وهذا كلام يرد على حم يدجون ؟ فلهذا يصح

يدجون فيجوز لا يرد على قصته كما يرد عليه حديث سعد بن ر في نسخة (١٠١)

٥٨٦٠ هـ (الكافي ٣: ٢٨٥) عن محمد بن محمد، عن

(التهديب ٢: ٢٥٥ رقم ١٠١١) سهل، عن محمد بن إبراهيم
جوفتي، عن الحسين بن محمد بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت
لـ «أبي رجل مؤدب وقد كتب يوم يعينه أعرف بوقت، فقد «إد صاح الذئب
ثلاثة أصوات ولاء، فقد ركب شمس ودخل وقت الصلاة».

٥٨٦١ هـ (الكافي ٢: الفقيه ١، ٢٢٣ رقم ٦٧٠) الحسن بن محمد، عن
نصفه في علمه السلام الحديث.

٥٨٦٢ هـ (الكافي ٣: ٢٨٤ - التهديب ٢: ٢٥٥ رقم ١٠٠٩) محمد،
عن محمد بن الحسين، عن عثمان، عن

(الفقيه ١: ٢٢٢ رقم ٦٦٨) مدعة قال: سألته عن الصلاة
باسم و شهاد إدام بر شمس ولا يعمرو ولا تنحوم، فقد «تعهد ربك وتعهد
القبلة جهلك»^٢.

١. في المخطوط «ق» والمطبع من التهديب محمد بن إبراهيم عن أبيه وقال في جامع الرواة ج ١ ص ٢٥٩ في
ترجمة الحسين بن يزيد بعد ما ورد أن هذا الحديث عنه بعد أن نقله عن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن
سليمان بن محبوب بن محمد بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن أبيه عن الحسين بن محمد بن أبيه عن محمد بن أبيه
أعظم انتهى. (الاصحح).

٢. لم يرد عنه في الكافي

٣. والتهديب ٢: ٤٦٢ رقم ١٤٠، ٢٥٢ هـ

باب تحديد أول وقت المغرب باستتار القرص

١-٥٨٦٣ (الكافي-٣: ٢٧٩) عليّ، عن العبيدي، عن بوس، عن
يريدس حنيفة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن عمرين حنظلة أنا أنا عنك
نوقت قال: فقال أوعده الله عليه السلام «إدا لا يكذب عينا» قلت: قال: وقت
المغرب إذا غاب القرص إلا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا حدث
به لسير آخر المغرب ونحضر بها وبين العشاء فقال «صدي» وقال «وقت
لعشاء حين يعيب لشق إلى ثلث الليل ووقت للمحرجين يبدو حتى يصبي». ١

بيان:

الحديث لكسر لحنه وريد بالحق الشق مغربي.

٢-٥٨٦٤ (الحق-١: ٢١٨ رقم ٦٥٥) قال أبو جعفر عليه السلام «وقت
المغرب إذا غاب القرص».

٣-٥٨٦٥ (الكافي-٣: ٢٧٩) العدة، عن أحمد، عن

۱-۵۸۶۹ (التهذيب- ۲، ۲۶۴ رقم ۱۰۵۹) سعد، عن موسى بن الحسن
(والحسن بن علي) عن أحمد بن هلال، عن أبي عمير، عن جعفر بن عثمان،
عن

(الفقيه - ٢١٨٠١ رقم ٦٥٦) سمعة فقهية، فلب لأبي عبد الله
عبد السلام في معرفة... ربه صيد وحسن خلق أن يكون الشمس رقة حلق
حسن، أو بعد سيرة، فمها حسن، فلهذا «ليس غنى محمود حسن»^٢

٨٠٥٨٧٠ (الهديب ٢ ٢٦٤ ر ١٠٥٣) عنه، عن أحمد، عن الحسين،
عن حماد، عن حريز، عن

(القصبة ٢٢٠.١ رقم ٦٦٢) الشهاد أو غيره و. صعدت مرة
 حين أبي قيس وثلاثين مصوب المعرب فرأيت خمس لم تعب إني نوارب حلف
 الخيل عن - من قيس أو غيره من بني شامة وأخبرته بذلك. فقبلي «وإني
 فعلت ذلك بسبب من صعدت إني تحسبني - به ربه حلف حين غاب أو غارت
 - م. يحسبني محارب - وصعدت تحسبني - في عشت مسرعة ومعرفت وليس عني
 إتيان أو بحثوا».

١. ما بين القوسين ليست في المخطوطين والخطبوع من التهذيب

[illegible]

عنه بدو طالب خيمره مسرقه اناس^١

بيان:

لعظة أو غيره يست في سحر العقه فلاش في لاساد فيه.

٩-٥٨٧١ (الكافي- ٢١٩٠٣ التهذيب- ٢٦١ رقم ١٠٣٩) لأربعة،
عن زرارة

(التهذيب- ٢٧١ رقم ٨١٨) سعد، عن أحمد، عن العباس
معروف، عن علي بن مهزيار، عن

(المصنف- ٢٠١١ رقم ١٩٠٢) حماد، عن حريز، عن زرارة
قال:

«رأيت أبا جعفر عليه السلام «وقوف المغرب إذا غاب القرص وإن رأيت بعد
ذلك وقد صليت وأعد صلاة ومضى صومك ونكمت عن الطعام إن كنت
أصبت منه شيئاً».

(المصنف) وكذلك روى زيد الشحام، عن أبي عبد الله
عليه السلام.

بيان:

يعني أنه إذا اشتد عليك نعيم أو حزن، ففست أن القرص قد غاب،
ثم ظهر حلاه برؤيته، صحت صومك لأنك لم تتعد الإطراء. ولم تصح صلاتك
لوقوعها خارج الوقت.

٥٨٧٢-١٠ (التهديب- ٢: ٢٥٨، رقم ١٠٢٧) بن سماعة عن أخيه جعفر، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن صاحب بن سنان والشَّحْمِ قُلَا: سَأَلُوا نَسِخَ عَنِ السَّلَامِ عَنْ مَعْرِفٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: جَعَلِيَ اللَّهُ فِدَاكَ! يَسْتَطِرُّ حَتَّى يَطْلُعَ كَوْكَبٌ؟ فَقَالَ «حَقَّائِدٌ! إِنَّ حَبْرَيْنِ عَنْهُ سَلَامٌ بَرَّهَا عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَقَطَ الْقُرْصُ».

٥٨٧٣-١١ (التهديب- ٢: ٣٢٢ رقم ٩٨) بن محبوب، عن

(التهديب- ٢: ٢٨٠ رقم ٨٠) الضَّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ الشَّحْمِ قُلَا: وَرَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَرَّ لِمَعْرِفٍ حَتَّى نَسِيَ التَّحِيَّاتَ؟ قَالَ: فَقَالَ «حَقَّائِدٌ» الْحَدِيثُ.

بيان:

يعني ستة خطبات في مسجده أو في الخطب وهو رجل عدل ميعود عن باب الصدوق عليه السلام، اسمه محمد بن معاذ أو ليس المهمتين وقد كان صاحب بدع وأهواء.

٥٨٧٤-١٢ (الكافي- ٣: ٢٨٠) حسن بن محمد، عن عبد الله بن عامر،

عن

(التهديب- ٢: ٢٦٠ رقم ١٠٣٦) عَلِيُّ بْنُ مَهْرِيَّارٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَبْرٍ، عَنْ شَحَامٍ وَنَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ

وقت المغرب. فقال «إِنَّ حَرَّتِ عِشَةِ الْإِسْلَامِ نِيَّ سَيِّئٍ صَاحِبٍ لِلْعِشَةِ وَالْآلَةِ
يَسْتَمُ كُلَّ صَلَاةٍ يَوْفِي عَرَّ صَلَاةٍ لِمَغْرَبٍ وَنَ وَفَّ وَاحِدَ وَوَفَّ وَحَوَّ».

بيان:

يعني يا وحوط سمعوا في ضمير جمع ان شمس

١٣-٥٨١٥ (التهديب ٢: ٢٦٠ رقم ١٠٣٥) من محبوب، عن محمد بن
الحسين، عن جعفر بن بشير عن أبي بصير عن حماد بن سماعة عن عبد الله بن عبيد الله بن
شبيب «إِنَّ حَرَّتِ عِشَةِ الْإِسْلَامِ نِيَّ سَيِّئٍ صَاحِبٍ لِلْعِشَةِ وَالْآلَةِ يَسْتَمُ كُلَّ صَلَاةٍ يَوْفِي
عَرَّ صَلَاةٍ وَفَّ وَاحِدَ وَوَفَّ وَاحِدَ وَوَفَّ وَاحِدَ».

١٤-٥٨١٦ (الكافي ٣: ١٢٠ رقم ٥١٠٠) والفضل قالوا: قال أبو جعفر
عليه السلام «إِنَّ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَفَّ غَيْرَ الْمَغْرَبِ فَإِنَّ وَفَّ وَاحِدَ وَوَفَّ وَاحِدَ وَوَفَّ
وَاحِدَ وَوَفَّ وَاحِدَ».

١٥-٥٨١٦ (الكافي ٣: ٣١٠ رقم ٣١٠) وفي نسخة أخرى: آخر وقت سمعوا
استوى.

بيان:

قال في نسخة: وليس هذا من حديث الأول إنما هو وقت واحد لأن
استوى هو الحمرة. وليس من عسوية الشمس ومن عسوية خمرة إلا نبي يسر.
وحدث أن علامة عسوية الشمس نوع أحمره نفسه وليس من نوع أحمره نفسه
ومن عسوية لا قدره يصلي في صلاة المغرب ويوفيه إذا صلاه على

تؤدة وسكون وقد تعقدت ذك غير مرة ولدنك صار وقت المغرب صيماً.

ومنه قول في التهذيب: وفي رواية باخبرين المتقدمين سعة الوقت.

أقول: ولدى ظهر في مجموع الأحكام والتوفيق بينها أن مجموع هذا الوقت هو وقت الأول سمعرت وقت الثاني ها، فهو من سقوط لشفق إلى أن يسبى مصدر أربع ركعات إلى منتصف الليل. وإنما ورد في وقتها الثاني في بعض الأحكام سعة الشأ كنه والتعجب في فعلها في الوقت الأول زيادة على الصلوات لأخره حتى كأن وقت الثاني يس وقتها لا في الأسماء أو للمصطرين ودوي لأعد

باب أن علامة تمام أسرار القرص دهاب الحمرة من المشرق

١- ٥٨٧٨ (الكافي - ٣: ٢١٩ - التهذيب - ١٨٥٠: ٤ رقم ٥١٦) عن علي بن محمد، عن سهل، عن محمد بن عيسى، عن أبي عمير، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «وقت مغروب الشمس ووجوب الإفطار أن تقوم بخداء لعلك وتغمد أحمره بي ترتفع من المشرق، يد حارب فقة برأس إلى ناحية المغرب، فقد وجب الإفطار وسقط القرص»^١.

بيان:

«فقة الرأس» الكسر علامة.

٢- ٥٨٧٩ (الكافي - ٤: ١١٠) علامة واحدة، عن أحمد، عن أبي عمير، عن القاسم بن عروة

(الكافي - ٣: ٢٧٨) محمد، عن أحمد، عن محمد بن خالد

١ وفي الكافي ٤: ١٠ روى عن علة من أصحابه عن سهل، وفي التهذيب ١٨٥٠: ٤ رقم ٥١٦ روى عن محمد بن يعقوب، عن علة من أصحابه، عن سهل أيضاً.

والحسنى، عن القاسم بن عمرو.

(الترتيب - ٢٥٦، ٢، رقم ١٠٢٦) اس سے عہدہ، عن من القضاة.

عن القاسم بن عروة

(التهدیب - ۳۹:۲، ۱۵) اس عیسیٰ، عن من اُفی عمیرہ عن

هـ اسم من عروءه من محلى من و جعراً عنه سلام قر (ب) غابت الجمرة
من هذا الخات من معى من مشروء فقد نابت خمس من طريق لأصل ومتر ١٠

٣٥٨٨٠ (الكافي ٣/ ٢٦٨) محمد بن أحمد بن أبي أسيد عن بعض

فجاءه من بني عبد مناة عليه السلام قوب سمعته يقول «وقب معرب ذا
دهب الحمرة من الشرق وسدرى كعب دة» «قوب ذا قوب» «الآن للشرق
مقتب من معرب جرك» ورفع يده فوق بصره ود غاب هده دهب حمرة من
دهبا»

نمای:

(۱) الحمد لله الشرف والمعنى شراف اشرف على العرب منته ۵

هو ربه عليه السلام و هو اسير في قفس من قفص و هو حقه عليه

وَمَعْنَى قِيَامِ مَوْصِيحٍ أَيْدٍ لَا شَيْءَ أَنْ مَعْنَى عَمُودِهِ شَمْسٌ وَعُرُوبٌ أَيْ اسْتَأْذَنَ
وَدَعَا بِأَنْ هُوَ مَوْصِيحٌ شَيْءٌ عَلَى أَيْمَنِهِ وَأَهْلُ الْخِدْبَةِ وَدَيْتُ الْأَنْ
الْعُرُوبُ مُعْتَرِضَةٌ لَهُ لَا قَصْرَ رَأْيٍ يَكُونُ فِيهِ اسْتِزَارُهُ عَنِ الْمَجَسِّ عَنِ الْبَصَرِ

۱۔ یہی مطلب ہے جس سے مراد ہے کہ 'لا' و کذا کی خصوصیت (۱) ہے

٣ بي القلم: تسببوا فذهبوا وعبدوا معرب بشمال تسببوا = انضموا فاب حار والى معرب و بي قيد ها

ودهب فرصه عن انظر لمبوخه في الأفق عربي بلا حائل أم لابد فيه مع ذلك من دهاب أثرها أعني دهب شعاعه ارفع على سلال واحمال شرفيين من دهاب حمرة أي سدوم صوبه في سماء نحو لأفق اشرقي وميلها عن وسط سماء من دهب الصفرة والسم من شمس يصاب بعد ذلك ٢٠ من هذه كنه من شمس بسم وتويع فرصه ، فلا يتحقق دهب لشمس وعروب حقيقه إلا بدهابها.

فصل ورصد يوفيق . ه دهب لتدفع الوقع على سلال واحد المثلثين ولابد منه في تحقق العروب إذ مع وجوده لا عروب يعين في ذلك لموضعين الشمس حكمه وحكمه امكان من عن فيه واحد بدعم عرشي من ، وأتد بصفه واسطه فلا عره هي وسده هي . وذلك . قهر سماء من شمس بلا واسطه بل هما من آثار الآثار.

بقي الكلام في حمرة لشمسه استهويه . ولأحدر في عند دهابها بحقيقه . هم ما يدل على انداره وجهه علامه عروب العرص في لافق كهده لأحدر ، ومهم مديته على أن دهب العرص عن يتظر كاف في تحقق العروب كالأحدر أي مصب . والمستد من مجموعهم وجمع بين أن عدره في وقفي صلاة للعرب وادفطر أحود وأفضل . وإب كفي استتار عرص في حقق لوف ، كما يظهر لمن يغفل فيه ووفق لتوفيق سماء ويس لأحدر في سوده عمت في باب الآتي إن شاء الله .

٥٨٨١ هـ (الكافي - ٣ - ٢٧٩) علي بن محمد ومحمد بن الحسن ، عن سهل ، عن السراة ، عن أحمد بن علي : قال أبو عبد الله عليه السلام «إن الله خلق حجاباً من ظممه مقبلي لشرق ووكن به منكأ . فاد عنت لشمس اعترف ذلك لمثل بالمرب في بحر بينا لاب لأحيطه ولاقصته في لنا حرم يحض بصلاته لعرب ولاقصر (منه) دام عره

عروة سديه، ثم استقبل بها المغرب ينزع لشفق وبحرج من يديه قليلاً قليلاً. ويصلى، فبوي المغرب عند سقوط شفق، فتسرح لطلعة، ثم يعود إلى المشرق، ودا طلع الفجر بشر حاجبه، وستق الظلمة من المشرق إلى المغرب حتى بوي بها المغرب عند صوب الشمس»

بيان:

يعن ابرد لاجدب الفضائي (واعنه عند الله وعند وثله) طن لأرض محروطي من لشمس وملك الموكل به روحانية الشمس بحركة هادائرة بها وحدى يديه بقوة بحركة هادالذات التي هي سبب لسنل صولها من محن إلى آخر. ودا أخرى بقوة بحركة سنل الأرض بالعرض تسعية تحريك شمس التي هي سبب سنل الظلمة من محن إلى آخر وعوده إلى المشرق بها هو عكس ابدو دلاصافة إلى الضوء والظل ولسه إلى فوق لأرض ونحها.

وبشر حاجبه كانه كاية عن بشر الضوء من حجاب والظلمة من حر

و«الاستيقاق» التوق.

باب تأخير المغرب عن استار القرص للاحباط

١٥٨٨٢ (التهدية - ٢٥٨ رقم ١٠٣٠) من سماعة، عن صفوان، عن
يعقوب بن سعيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من «متوا» المغرب قبل
فأن شمس تعبت من عندكم قبل أن تعبت من عند».

بيان:

«متوا بالمغرب» من أخرها ودخولها في الماء وان في التهدية معاه
حتى غيب حمرة من ناحية اسرق.
أقول: ويستند من معين اختصاصه ببعض المواضع.

٢٥٨٨٣ (التهدية - ٢٥٩ رقم ١٠٣١) عنه، عن لمصري، عن
عبد الله بن وصاح قال: كتب إلى سعد الصباح عنه سلام يتورى القرص
ويقبل نيل، ثم يريد تبين رنقاً واسترعتا الشمس ويرفع فوق الخيل حرة
ويؤذن عند المؤذنين وأصني حسنة وفصران كتب صائغاً، أو استصرحتي بذهب
حمرة التي فوق حسن؟ فكشفت إلى «أرى لك أن تستصرحتي بذهب الحمرة
وتأخذ بالخائطة لديتك».

بيان:

بني إذ شككت في دخول الوصف، فعلت بالاحتياط في الشرح حتى
تتيسر.

٣-٥٨٨٤ (التهذيب-٢٥٩٠٢ رقم ١٠٣٢) عنه، عن س ر ط، عن
ح ر ود و^١ اسمعيل بن أبي سماء، عن محمد بن أبي حمزة، عن حرود قال: قال
بي أبو عبد الله عليه السلام «وحرود^٢ يُصحون، فلا يملون وإذا سمعوا شيئاً
بدوا به أو خذوا شيئاً أو أذاعوه، فبئس هم فئسوا للمعرب فيلاً فركوه حتى
يسكب لتخوم^٣ و^٤ لا يصني إذا سمعوا برص».

بيان:

«استاك^٥ تخوم» كثره ودخول بعضها في بعض أحد من شبكة بضيد.
وفي هذه الأجر دلالة على ما قلناه من أن الوقت بدخ بسقوط لفرص إلا أن
لأفضل الشرح في ذهب حمزة تحصل الشق بالاستناد من جميع المواضع
احتياطاً.

٤-٥٨٨٥ (التهذيب-٢٥٩٠٢ رقم ١٠٣٣) بن محبوب، عن أحمد بن
الحسن، عن عمي بن يعقوب، عن مروان بن مسلم، عن عمار الساماني، عن أبي
عبد الله عليه السلام قال «يأمر^٦ أو الخطب أن يصني المعرب حين رالت
الخمرة، فحمل هو خمرة لني من قبل المعرب، فكان يصني حين يعيب
الشفق».

١ أو اسمعيل بن أبي سماء - كذا في التهذيب المطبوع وكذلك في المخطوط «و»

٥٨٨٦ هـ (التهديب - ٣٣: ٢ رقم ١٠٢) عه. عن العباس بن معروف،
عن ابن المغيرة، عن ذريح

(التهذيب ٢ ٢٥٣٢ دل رقم ١٠٠٤) من جماعة، عن ابن
حمزة، عن دريغ قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام: إن أبا من أصحاب أبي
خطاب 'مسون' يعرب حتى يشتك السحوم قال: أفرأى إلى الله ممن فعل ذلك
تتعمداً».

٦-٥٨٨٧ (التهذيب- ٣٣٠٢، رقم ١٠١) أبي عيسى، عن محمد بن أبي حمزة، عن محمد بن دكره، عن

(الفقه ٢٢٠، ١ في ٦٦١) أني عبد الله عليه السلام قل: قل
«مبعون ملعون من آخر العرب طلب فضلها»

(القصه) وليس هـ بن هـ بن عمرو يؤخرون العرب حتى تشك
 يحوم صاب الله من صاب غدو به بن حطب

٥٨٨٨-٦ (التهديت- ٢٠٣٣ رقم ٩٩) ابن عيسى، عن سعيد بن جراح، عن بعض أصحابه، عن محمد بن عيسى بن عطاء بن أبي الخطاب قد كان وفد عنه أهل الكوفة، فكانوا لا يفتنونهم فخرج حتى يعيد الشفق، وإني أدرك

١٠ في الحديث هو محمد بن ميسرة السكوني وهو ممنوع وهو المذكور في ج ٢ ص ٢٠٣
حاشية الرواة وفيه عن (ص) قال أبو حمزة عن زبارة سمعني جده (ص) يقول

لمسافر والحديث ولصاحب الخ حة».

٥٨٨٩ ٨ (الفقه - ١: ٢٢٠ رقم ٦٦٠) محمد بن يحيى حثمي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «كأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي المغرب يصلي معه حي من الأنصار يدنو منه - يومئذ - مناهم على نصف من فيصوب معه، ثم ينصرفون إلى منازلهم وهم يرون موضع سهوهم».

٥٨٩٠ ٩ (التهذيب - ٢: ٢٦١ رقم ١٠٤٠) ابن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن أبي عمير، عن محمد بن حكيم، عن شهاب بن عبد الله قال: قال في نوع من عبادة الساجدة «ب شهاب: بني أخت إذا صليت المغرب أدرك في شيء كوكب».

بيان:

وال في الحديث: وجه الاستحباب أن تأتي الأمان في صلاته ويصليها عن صلاة، وفيه داعل ذلك يكون فرعه منها عند ظهور كوكب أقرب، وضمن أن يكون المراد بقوله عليه السلام: إذا صليت المغرب إذا ردت أو أصبى المغرب، فإن إيراد من هذه العبارة في هذا المعنى ضائع وحيد يوهن حرا لا.

٥٨٩١ ١٠ (التهذيب - ٢: ٣٠ رقم ٨٨) بن عيسى، عن علي بن فضال، عن

(الفقه - ١: ٢١٩ رقم ٦٥٧) لأردى، عن أبي عبد الله

عليه لسلام قال - سئنه سائل عن وقت المغرب قال «يَا لَلَّه تعالى يقول في كتابه لأبراهيم عليه السلام (فَبِعَرِّ عَلَيْهِ الْبَيْتَ رَا كُنُوكُمْ) ١ فهذا أَوَّلُ الْوَقْتِ وَحَرْدُكَ عُسُوةَ خُفْقٍ وَأَوَّلُ وَفَيْتِ الْعِشَاءِ دَهْرُ الْخُمْرَةِ وَحَرُوقَتِ رِيَّ عَمَقِ النَّبْلِ يَعْنِي صَفَ الْمَلِّ».

- ٣٤ -

باب تحديد أطراف أوقات العائين

١- ٥٨٩٢ (الكافي- ٣: ٢٨١) العدة، عن.

(الهدية) محمد، عن الحسن، عن محمد بن عيسى عن عروة، عن
عبد بن ربيعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا غربت الشمس دخل وقت
الصلاتين إلا أن هذه قبل هذه».

٢- ٥٨٩٣ (الهدية ٢٧: ٢ رقم ١٠) عن عيسى، عن سريسي، عن
محمد بن موسى بن أحمد، عن عبد بن ربيعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا
غربت الشمس، فقد دخل وقت الصلواتين، حتى يطلع شمس الغد».

بيانات:

في الاستثناء منه عن احتصاص أول وقت المغرب بصلاته وكذا
الاحتصاص الآخر لاعتناء بسببني بتصريحه في حديث دودس ورفد

١. لم يشر على هذا التدبير في التهذيب.

٥٨٩٤-٣ (الفقه- ٢٢١٠١ رقم ٦٦٣) عن الصادق عليه السلام: إذا غرب الشمس حل لأظرو ووجبت فضلة. وإذا صنت المغرب، فقد دخل وقت العشاء الآخرة إلى انتصاف الليل».

٥٨٩٥-٤ (الكافي ٣/ ٢٨١) سني بن محمد ومحمد بن الحسن، عن

(التهذيب- ٢/ ٢٦٠ رقم ١١٣٧) سهل، عن إسماعيل بن مهزيار قال: كنت إلى رصه عنه السلام: ذكر أصحابنا أنه إذا غربت الشمس، فقد دخل وقت الظهر والعصر. وإذا غرب دخل وقت المغرب والعشاء الآخرة، لا أن هذه قبل هذه في شهر وأخصر. وإذا غربت إلى ربع نيل، فكتب «كذلك يوجب غروب المغرب صنف وحروفيها ذهب الحبرة ومضبرها إلى البياض في أفق المغرب».

بيان:

يعني أن وقته بمحمد رصق وقد ينصطر والمساخر هو شعير أن يبقى لا انتصاف مقدار ربع.

٥٨٩٦-٥ (التهذيب- ٢/ ٢١٠ رقم ٨٢) سعد، عن عيسى وموسى بن جعفر، عن أبي جعفر، عن عبد الله بن الحسين، عن ابن فضال، عن داود بن ورقدة، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا غربت الشمس، فقد دخل وقت المغرب حتى يمضي مقدار ما يصلي المصلي ثلاث ركعات، فادمضي ذلك، فقد دخل وقت المغرب وعشاء الآخرة حتى يسبي من انتصاف

بَلَّيْنِ مَقْدَارَ مَا صَلَّيْتُ لِمَصْنَعِي أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ فَإِذَا بَقِيَ مَقْدَرُ ذَلِكَ، فَصَدَّ حَرَجُ وَقْتٍ لِمَعْرَبٍ وَبَقِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ لِأَحْرَةِ إِلَى انْتِصَافِ لَيْلٍ».

٦٠٥٨٩٧ (التهذيب - ٢/ ٢٥٨ رقم ١٠٢٦) عن سعد بن عبد الله، عن الكوفي، عن عبيد بن عمير، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «وقت المعرب حين يغيب الشمس».

٦٠٥٨٩٨ (التهذيب - ٢/ ٢٥٨ رقم ١٠٢٩) عنه، عن صفوان بن يحيى، عن سعد بن عبد الله، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «وقت المعرب حين يغيب الشمس إلى سقوطه شفق».

٨٠٥٨٩٩ (التهذيب - ٢/ ٢٥٦ رقم ١٠٢٣) عنه، عن محمد بن زياد، عن عبد الله بن مسعود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «وقت المعرب حين يغيب الشمس إلى أن تشتت نجوم».

٩٠٥٩٠٠ (التهذيب - ٢/ ٢٥٧ رقم ١٠٢٤) عنه، عن ابن حنبل، عن علي بن الحارث، عن بكر بن عبد الله بن محمد بن شريح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «سأله عن وقت المعرب، قال: «إذا تغيرت حمرة وذهب بصفرة وحين أن تشتت النجوم»».

بيان:

تحديد انتهاء وقت معرب في هذه الأحاديث هو المحترق دون المصطر كونه في سائر بلاد شاء الله.

١٠٠٥٩٠١ (الكافي ٣: ٢٨٠) محمد، عن أحمد، عن الحنظل، عن
ثعبان بن محبوب، عن عمر بن عتيق الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام
مَنِ يحب العنمة؟ فقال: «إِدْعُ الشَّقِيَّ وَالشَّقِيَّ الحُمْرَةَ» فقال عبيد لله:
صحيح لله به يبقى بعد ذلك الحُمْرَةُ صَوِّءٌ مُدَدِّدٌ مُعْرِضٌ، فقال أبو عبد الله
عليه السلام: «إِدْعُ الشَّقِيَّ إِنَّمَا هُوَ الحُمْرَةُ وَلَيْسَ الضَّوُّ مِنَ الشَّقِيِّ»^١.

١١-٥٩٠٢ (الكافي ٣: ٢٨٠) محمد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال
قال: سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ عَنْ أَحْسَنِ عَمَلٍ لِلْإِسْلَامِ وَخَيْرِ مَسْمُوعٍ لِلْحُمْرَةِ أَوْ
الْبَيْضِ، فَقَالَ: الْحُمْرَةُ. وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو كَانَتْ تَلْبَسُ الْبَيْضَ.

١٢-٥٩٠٣ (الكافي ٣: ٢٨١) الأثر، عن يوسف، عن دؤب، عن أبي
صير

(التهديب ٢: ٢٦١ رقم ١١٤١) بن سماعة، عن محمد بن
رِثَادَةَ، عَنْ هُرَيْثِ بْنِ رَجَّةٍ، عَنْ أَبِي بصير، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْنِ
رَسُولٍ أَنَّهُ صَنَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ وَاسْتَمِعَ بُولًا تَبَى أَحْزَابُ الشَّقِيَّ عَلَى أُمِّي لَأَحْرَبَ
الْعَنَمَةُ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ

(التهديب) وَنُتِيَ فِي رَحْصَةٍ بِإِصْبَفٍ لِلَّيْلِ وَهُوَ عَسَقُ اللَّيْلِ
وَدَا مَضَى الْعَسَقُ بِدَنَى مَكَانٍ مِنْ رُفْدٍ عَنْ صَلَاةٍ لِكُنُوتِهِ بَعْدَ إِصْبَفِ اللَّيْلِ،
فَلَا رُقِدَتْ عِيَاهُ».

(الكافي) وروي أيضاً في نصف الليل.

بيان:

يعني روي أيضاً أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يؤاتي أنبيء خاف أن
تشتت عن أمتي لأخترت لعمرة إن نصف الليل». أشار بذلك إلى رواية دريغ تقي
مصنف في باب إشارة حبرئيل عليه السلام وقد مضى بيان معنى هذا الحديث
هناك.

١٣-٥٩٠٤ (المفقيه-١: ٢١٩ رقم ٦٥٨) وفي رواية من عتار وقت العشاء
الأخرة إلى ثلث الليل.

١٤-٥٩٠٥ (المفقيه-١: ٢٢١ رقم ٦٦٤) قال أبو جعفر عليه السلام «ملك
موتك يهوب من باب عن العشاء الأخرة إلى نصف الليل فلا أدم الله عبده».

١٥-٥٩٠٦ (المفقيه-١: ٢١٩ رقم ٦٥٩) وروي فيمن نام عن العشاء
الأخرة إلى نصف الليل أنه يقضي ويصح صائماً عقوبة، وبما وجد ذلك عليه
لنومه عنها إلى نصف الليل.

بيان:

سنأتي هذه لرواية مسددة في كتاب انضمام إن شاء الله

١٦-٥٩٠٧ (التهذيب-٢: ٢٦٢ رقم ١٠٤٢) ابن سميعة، من صهيون،

عن معلى بن عثمان، عن معلى بن حبيب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «آخر وقت العتمة نصف الليل».

١٧-٥٩٠٨ (التهذيب-٢: ٢٦٢ رقم ١٠٤٣) عنه، عن الحسين بن هاشم، عن من مسكان، عن الحسين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «اعتمة إلى ثلث الليل وإلى نصف نهار وذلك انتصاع».

بيان:

بمعنى تأخيرها إلى قس نصف الليل نصيب. وذلك لأن نصف نهارها هو آخر الوقت بمصطوره. وإنما المحار فآخر الوقت له ثلث الليل، وهذا يجمع بين هذه الأحار والمستعاد من الأحبار الآية أن أدنى عديكي في حوار التقديم ولتأخير عن أوقات الفضيلة كما مستظلم عليه.

باب الجمع بين كل من الطهرين والعشائين

١-٥٩٠٩ (الكافي - ٣: ٤٣١ - التهذيب - ٢٣٣٠٣ رقم ٦٠٩) الخمسة،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد
كان في سفر أو عجت به حاجة يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء»
قال: وقد أوعى الله عنه السلام «ألا بأس بأن يعض عشاء لاجرة في السمرقيل
أن يعيب الشفق».

٢-٥٩١٠ (الكافي - ٣: ٤٣١) محمد، عن أحمد، عن بن فضال، عن بن
نكين، عن عبيد بن رزارة قال: كنت أنا وبنو من أصحابنا مترافقين فيهم ميسر في
بين مكة والمدينة، فارتحنا ونحن نشق في الزوال وقال بعضنا لبعض فامشوا
بأقبل حتى يتفرق الزوال، ثم صلى، فصلى ما مشينا، لا قبل حتى عرص لنا
قطار أبي عبد الله عليه السلام فقلت: أتى القطار فرأيت محمد بن اسماعيل فقلت
به: صستم؟ فقال لي: أمرت حذني، فصلى الظهر والعصر جميعاً، ثم أرحبنا
ودعيت إلى أصحابي وأعلمتهم ذلك.

٣-٥٩١١ (الكافي - ٣: ٢٨٦) محمد، عن

(التهديب- ٢: ٢٦٣ رقم ١٠٤٦) أحمد، عن عتي بن الحكم،
عن من بكير، عن رارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «صلى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بالناس الظهر والعصر حين ربت الشمس في جماعة من
غير علة. وصلى بهم المغرب وعشاء فل سقوط الشفق من غير علة جماعة، وإنما
فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستمع الوقت على أتمته»

(التهديب- ٢: ١٩ رقم ٥٣) سعد، عن أبي حمزة، عن عتي بن
الحكم لا بد والحديث في قوله من غير علة^١.

٥٩١٢-٤ (الكافي- ٣: ٢٨٧) علي بن محمد، عن الفضل بن محمد، عن
يحيى بن أبي بكر ركري، عن لوليد، عن صفوان الحناني، قال: صلى رسول الله
عليه وآله وسلم الظهر والعصر عندما رابت الشمس بأذان وقامت ثم قال
«إني على حاجة فتنقلوا»^٢.

٥٩١٣-٥ (الخصبة- ١: ٢٨٧ رقم ٨٨٦) عبد الله بن سنان، عن الصادق
عليه السلام «إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع بين الظهر والعصر
أذان وقامت وجمع بين المغرب وعشاء في العصر من غير علة بأذان
وقامت».

١ في التهديب ورد بـ «ولا»

٢ وفي التهديب- ٢: ٢٦٣ رقم ٤٨ ورد بـ «علي» عن محمد بن محمد، عن يحيى بن أبي رزير،
عن جابر بن عبد الله، عن صفوان الحناني، وقد في التهديب مخصوص «أو» بـ «أو» في المتن هكذا
عن من محمد، عن الفضل بن محمد، عن يحيى بن أبي رزير، عن أبيه، عن صفوان الحناني، عن «الخصبة»

٦٠٥٩١٤ (التهديب- ١٨: ٣ رقم ٦٦) الحسين، عن سنان بن أبي عمير عن
 عن دُمنة، عن يونس بن عيسى، عن أبي جعفر عليه السلام «إِنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِأَذَانٍ وَاقَامَتَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ
 الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَاقَامَتَيْنِ».

٧٠٥٩١٥ (التهديب- ٢٣٤: ٣ رقم ٦١٣) حسين، عن فضالة، عن
 موسى بن بكر، عن زرارة قال، سمعتُ أبا جعفر عليه السلام يقول «إِذَا كُنْتَ
 مَسْرُورًا لَمْ تَبْأَنْ تُؤَخِّرْ ظَهْرَ حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ عَصْرِ، فَتُصَلِّيَ الظُّهْرَ، ثُمَّ تُصَلِّيَ
 الْعَصْرَ. وَكَذَلِكَ لِمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ لِاحْتِرَاءِ، تُؤَخِّرُ لِمَغْرِبِ حَتَّى تُصَلِّيَهَا فِي آخِرِ وَقْتِهَا
 وَرُكْعَتَيْهَا بَعْدَهُ، ثُمَّ تُصَلِّيَ الْعِشَاءَ».

٨٠٥٩١٦ (التهديب- ٣٢: ٢ رقم ٩٦) أسد عيسى، عن محمد بن يحيى،
 عن طنبجة بن ريد، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام «إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ فِي النَّسَةِ مَضْرُوبَةً يُؤَخِّرُ لِمَغْرِبِ وَبَعَثَ مِنَ الْعِشَاءِ فَيُصَلِّيُهَا جَمِيعًا
 وَيَقُولُ: مَنْ لَا يَرْجُوهُ لَا تُرْجُوهُ».

٩٠٥٩١٧ (الكافي- ٢٨٦: ٣) عيسى بن محمد، عن سهل، عن البرقي،
 عن عبد الله بن مسكان قال، شهدتُ لِمَغْرِبِ نِسَةَ مَضْرُوبَةً فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحِينَ كَانَ قَرِيبًا مِنْ انْتِهَايِهَا دَخَلُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ فَصَلُّوا
 لِمَغْرِبِ ثُمَّ أَمُوهُوا إِلَيْهِ حَتَّى صَلُّوا رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامُوا لِمَدَدِي فِي مَكَّةَ فِي الْمَسْجِدِ
 وَتَوَقَّعُوا الصَّلَاةَ فَصَلُّوا بِعِشَاءٍ، ثُمَّ حَضَرُوا نِسَةَ إِيَّاهُ فَسَأَلْتُ أبا عبد الله
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ «عَمَّ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن سهل .»

١٠-٥٩١٨ (التهذيب ٢٦٣:٢ رقم ١٠٤٧) سعد، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن عمر، عن ابن الميرة، عن سحاق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام بجمع بين المغرب والعشاء في الحصر هل أن يعيب أشفق من غير عنة؟ قال «لا بأس».

١١-٥٩١٩ (التهذيب ٢٣٤:٣ رقم ٦١٥) بن محبوب، عن محمد بن الحسن، عن صفوان، عن منصور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن صلاة المغرب والعشاء بجمع؟ قال «أذن وإقمتين لا تصلي بينهما شيئاً هكذا صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

١٢ ٥٩٢٠ (الكافي ٢٨٧:٣) علي بن محمد، عن محمد بن موسى، عن محمد بن عيسى، عن بن فضال، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن حكيم قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول «الجمع بين الصلاتين إذا لم يكن بينهما تطوع وإذا كان بينهما تطوع فلا جمع».

١٣ ٥٩٢١ (الكافي ٢٨١:٣ - التهذيب ٢٦٣:٢ رقم ١٠٥٠) محمد، عن سماعة بن الخطاب، عن الحسن بن سيف، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن حكيم، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول «إذا جمعت بين الصلاتين فلا تطوع بينهما».

١٤ ٥٩٢٢ (الكافي ٢٨٧:٣ - التهذيب ٢٦٣:٢ رقم ١٠٤٩) محمد،

عن محمد بن أحمد، عن عثاس، أن قال: تمرق من كان يبيدي وتمرق عني
حرفائي، فشكوت ذلك إلى أبي محمد عليه السلام فقال لي «جمع بين لظهر
والعصر ترى ما تحت».

بيان:

في شهادتي - في عداة - بدر - أبي محمد عليه السلام وحنه سهو و
«الحرفاء» جمع - حرف - وهو المعاص.

١٥٠٥٩٢٣ (الكافي - ٣: ٤٠٩ - التهذيب - ٢: ٣٨٠ رقم ١٥٨٥)
سند ثوري، عن حماد، عن ربعي، عن حماد بن عيسى عن الحسين
عليهما السلام يأمر أضياف أن يجمعوا بين المغرب والعشاء الآخرة ويقول «هو خير
من أن يناموا عنها».

باب يعجل كل من الطهرين وتأخيرهما لعذر

١- ٥٩٢٤ (الكافي ٣- ٢٦٦- التهذيب- ٢٥٢٠٢ رقم ١٠٠١) محمد، عن محمد بن الحسن، عن عبد الرحمن بن أبي عمير، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن حصر قناب، ربي دحيت استجد ويعصر فحلب يصني العصر ويعصرهم يصني الظهر، فقال «أمرهم به لو صلوا على وقت واحد فمروا فمروا»».

٢- ٥٩٢٥ (التهذيب- ٢٥١٠٢ رقم ٩٩٧) عن سعد بن عبد الله، عن عبد الله بن شحره، عن عبد بن روة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قلت له يكون أجود في مكان مجتمع فيصنع العصر ويعصرهم يصني الظهر ويعصرهم يصني العصر قال «كل واسع»».

٣- ٥٩٢٦ (التهذيب- ٢٥٢٠٢ رقم ٩٩٨) عنه، عن أحمد بن أبي بشر، عن حماد بن أبي صبحه، عن زرارة قال: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجلان يصلان في وقت واحد وأحدهما يعجل عصره ولا يؤخر تطهر قال «لا

بأس».

٥٩٢٧-٤ (التهديب-٢: ٢٥٢ رقم ٩٩٩) عنه، عن س رباط، عن ابن
 دبة، عن محمد قال: رتب دحس على أبي جعفر عليه السلام وقد صليت الظهر
 وعصر، فيقول «صليت الظهر؟» فأقول: نعم والعصر، فيقول «ما صليت
 الظهر» فيقوم مترسلاً غير مستعجل، فيغتسل ويتوضأ ثم يصلي الظهر ثم يصلي
 العصر. وربما دخلت عنه ولم 'صل' الظهر فيقول «قد صليت الظهر؟» فأقول: لا،
 فيقول «قد صليت الظهر وعصر».

٥٩٢٨-٥ (التهديب-٣: ١٣ رقم ٤٧) الحسين، عن صفوان، عن س
 بكير، عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في يوم جمعة وقد
 صليت الجمعة وعصر، فوجدته قد راحى يعنى من بابه أي حمام، فخرج بي في
 ملحفته، ثم دعا حرثه فأمره أن تصعب به ماء بصبه عليه، ففعل به. أصبحك
 الله ما اعتسيت فمدا «ما اعتسيت بعد ولا صليت» فقلت له: قد صليت الظهر
 والعصر جميعاً قال «لا بأس».

٥٩٢٩-٦ (التهديب-٢: ٢٤٧ رقم ٩٨٠) انس سماعة، عن أحمد بن أبي
 بشر، عن معاوية بن أس ميسرة، قال: كنت لأبي عبد الله عليه السلام: إذ رالت
 الشمس في طول النهار ليرحل أن يصلي الظهر والعصر، قال «نعم، وما أحب أن
 تفعل ذلك في كل يوم».

١ في نسخة أخرى دحس معصوم وسكن سطر بعده رت تصحيح مع رواية من مسنده وهو المذكور

٥٩٣٠-٧ (التهديب- ٢٤٧٠٢ رقم ٩٨١) عه، عن محمد بن زيد، عن بكهلي، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أصوم فلا أقبل حتى تروى الشمس ودا رالت الشمس صليت مواقي. ثم صليت الظهر، ثم صليت توفي، ثم صليت العصر، ثم عت وذلك فل أن يصلي الناس فقال «يا زرارة دا رالت الشمس فقد دخل الوقت ولكن أكره لك أن تتحده وقتاً د ثماً».

بيان:

«أقبل» من الصلوة وهي انوم في لصحي وهذا الحديث يدل على كرهة التمسح في عصر من غير عتة إذا تحده عدة وب تحنت لتأفة. وأما فعل السبي حتى لله عليه وآه وسلم كما مر، فليكن الترجمة كما صرح به بقوله عليه السلام ليضع الوقت على أتمته.

٥٩٣١-٨ (التهديب- ٢٥٦.٢ رقم ١٠١٥) اس محبوب، عن أحمد بن الحسن بن إصاف، عن عيسى بن محبوب الهشمي، عن مروان بن مسلم، عن عبيد بن زرارة، عن

(الفقيه- ١: ٣٥٥ رقم ١٠٣٠) أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يفوت لصلاة من أرد لصلاة، لا يموت صلاة التهار حتى تعيب الشمس ولا صلاة الليل، حتى يطلع الفجر».

١ أحمد بن محمد بن عيسى بن إصاف - مع كنه في تهذيب مصنفه و محضوط «ق» وهذا لا يصح لأنهم قد

سقطوا رجلاً ب حنة لأعلى «اص» ع

(التهديب) ولا صلاة الفجر حتى يطلع شمس».

بيان:

قد في لفظة: وذلك للمصطر والعسل والله سي.

٩٠٥٩٣٢ (التهديب- ١٤١٠٢ رقم ٥٥١) محمد بن أحمد، عن ابن عيسى،
عن أبيه، عن ابن أبي عمير

(التهديب- ٢٣٥، ٣ رقم ٦١٦) ابن محبوب، عن محمد بن
عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

(المصنف- ٥٦٨٠١ رقم ١٥١٠) حماد، عن أبي عبد الله
عليه السلام قد «دا صنف في استعراث من الصلاة في غير وقتها، ولا
يفترق».

بيان:

فيه في تهذيب علي ما بعد الوقت بعد لا م فيه أو من دون عذر وقصود
أن يحمل الوقت على وقت انفصيلة والاحتياط حيث أن استعراث محل عذر وصرار
يعني صنف في وقت ذوي لأعذر يشمل نداء العصر وبعثاء أيضاً.

باب أحرار المغرب الى معتب السحق العربي في السحر أولعله

١-٥٩٣٣ (الكافي ٣: ٢١١) محمد، عن سمعته بن خطاب، عن محمد بن
لوليد، عن أبان

(التهذيب ٣: ٢٣٣٠٣ رقم ٦١٠) أحمد، عن الحسين، عن فضالة،
عن أبيه، عن عمرو بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «وقف المغرب في
السحر إلى ربيع الثيل».

٢-٥٩٣٤ (الكافي ٣: ٤٣١) حسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن
عبيد بن مهران، عن فضالة، عن أبان، عن عمرو بن يزيد قال: قال أبو عبد الله
عليه السلام «وقف المغرب في السحر إلى ثلث الثيل».

٣-٥٩٣٥ (الكافي ٣: ٤٣١) وروي أيضاً عن صف ثيل.

٤-٥٩٣٦ (التهذيب ٣: ٢٣٤٠٣ رقم ٦١١) أحمد، عن الحسين، عن فضالة،
عن حسين (أبان-ح ل)، عن مسحق بن عمارة، عن

حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غاب به الشمس في مكان كذا وكذا، وصلى المغرب بالأسحرة وسبى منه أمسا وأحرقته بذلك في السفر فوصفه في الخبر.

٧-٥٩٣٩ (التهذيب- ٣٧٠٢ رقم ٩٧) عن عيسى، عن ابن يقطين، عن أخيه، عن أبيه قال: سأته عن رجل يركب صلاة المغرب في الطريق أو يحررها، قال: «لا بأس بذلك في السفر، وفي الحضر، ودون ذلك شئاً».

بيان:

يعني من عسوة شفق بعيد.

٨-٥٩٤٠ (التهذيب- ٣٣٠٢ رقم ١٠١) سعد، عن أحمد، عن ابن عباس، عن جميل بن دراج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما يقول في الرجل يصلي المغرب بعد ما يسقط الشفق؟ قال: «لعنة لا بأس» قلت: فإعشاء لاحترة قبل أن يسقط الشفق؟ فقال: «لعنة لا بأس».

٩-٥٩٤١ (التهذيب- ٢٩: ٢ رقم ٨٦) عن عيسى، عن عبيد بن مسعود، عن محمد بن علي قال: صحبت برصاً عليه سلام في السفر وأبته يصلي المغرب إذا أقبلت الفجحة من المشرق يعني التوادر.

بيان:

«الفجحة» بالفاء وحاء المهملة بدل عظمة أعشاء واشتد دسود الليل.

٥٩٤٢-١٠ (التهديب- ٣٠: ٢ رقم ٨٩) سعد، عن أحمد، عن أبي همام
اسماعيل بن همام قال: رأيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا عنده لم يصلي المغرب حتى
ظهرت النجوم، ثم قام، فمسى بي على راسي فبارك فيّ ثم مضى.

٥٩٤٣-١١ (التهديب- ٣٠: ٢ رقم ٩٠) سعد، عن أبي عيسى وأحمد
بن إسحاق، عن داود بن قيس قال: كنت عند أبي الحسن الثالث عليه السلام يوماً،
فحدثني عن أبي عبد الله عليه السلام، ثم دعا بشمع وهو جالس يتحدث، فلما
حارحت من سيب نظرت وقد غاب شمع قبل أن يصلي المغرب، ثم دعا بالماء
فتوضأ وصلى.

بيان:

هذا الخبران حملهما في التهذيب على حدث الضرورة وأنه والأخبار لاثنة

٥٩٤٤-١٢ (التهديب- ٣٠: ٢ رقم ٩١) سعد، عن أبي عيسى وأحمد بن إسحاق،
عن عبد الله بن فضال، عن الخوهرى، عن عبد الله بن مسعود، عن عمر بن يزيد
قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «أكون مع هؤلاء وأصروا من عندهم عند
المغرب، فأمرهم بالصلاة، وإن لم يأتوا أصلي معهم لم أستمكن
من لأذان والاقامة واعتصم بالصلاة فقال: «إئت منزلك وانزع ثيابك. وإن
أردت أن تتوضأ، فتوضأ وصل، فإنك في وقتك ربيع أربعين».

٥٩٤٥-١٣ (التهديب- ٣١: ٢ رقم ٩٢) الحسين، عن أبي عمير، عن
محمد بن يونس وعيسى بن عمار، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله

عنه تسلام: «كون في حنث لمصر، وحصر لمغرب وأن تريد المغرب، فإن أخرت الصلاة حتى أصبى في المنزل كان أمكن بي وأدركني المساء، وصبى في بعض المساجد فقال «صل في منزلك».

١٤-٥٩٤٦ (التهديب- ٢٥٩٠٢ رقم ١٠٣٤) ابن محبوب، عن محمد بن

عبد الحميد، عن محمد بن عمرو بن يريد

(التهديب- ٣١٠٢ رقم ٩٤) محمد بن الحسين، عن أبي بصير،

عن محمد بن عمرو بن يريد، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يريد قال: سألت أبا عبد الله عنه تسلام عن وقت المغرب، فقال: «إد كان أرفق بك ومكن لك في صلاتك وكنت في حوائجك، فإد أن تؤخرها إلى ربع الليل» فقال: قل بي «وهو شاهد في بلد».

١٥-٥٩٤٧ (التهديب- ٣١٠٢ رقم ٩٣) سعد، عن العطحية، عن أبي

عبد الله عليه السلام قال: سألت عن صلاة المغرب إذا حصرت هل يجوز أن تؤخر ساعة؟ قال: «لا بأس، إن كان صائماً أفطر. وإن كانت له حاجة فضاء، ثم صلى».

باب تأخير العشاء عن معيب الشفق العربي وتقديمها عليه

١-٥٩٤٨ (الكافي-٣-٢٨١) علي بن محمد، عن

(التهذيب-٢-٢٦١ رقم ١٠٣٨) سهل، عن علي بن الرِّبَّان

قال: كتبت إليه: لرحل يكون في اذار تسمعه حيطها انتظر إلى حمرة المغرب
ومعرفة معيب الشفق ووقت صلاة العشاء الأحرى متى يصيبها وكيف يصع؟ فوقع
عليه السلام «بصنيتها إذا كان على هذه الضمة عند قصر التجوم. والمغرب عند
اشتباكها وبياض معيب الشفق»^١.

بيان:

قول في التهذيب: معنى قصر التجوم بيضا. وفيه والعشاء عند اشتباكها وهو
أظهر لأن اشتباك التجوم يتم بتحقيق بعد قصرها، وفي الكافي: قصره النجوم
بالتاء في حره. ويوحد في بعض نسخة أيضاً متصلاً بالحديث، ومعنى قصره
التجوم بيضا.

١ معيب الشمس كذا في التهذيب بطبعه والمخطوط «في» وكذا في بطبعه أيضاً

٢-٥٩٤٩ (التهديب- ٢: ٢٨ رقم ٨١) الحسين، عن النضر، عن عبد الله بن مسكان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «أخر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة من ليالي العشاء الآخرة ما شاء الله، فحساء عمر، فذوق الله ب، فقال يا رسول الله: ب م لتساء، ب م اقصين، فحرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال «لبس لكم أن تؤذوني ولا تأمروني إني عبيكم أن تسمعوا ويطيعوا».

٣-٥٩٥٠ (التهديب- ٢: ٣٤ رقم ١٠٤) سعد، عن أحمد، عن عبد الله بن لؤب، عن ابن فضال، عن الحسن بن عتبة، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر ونا عبد الله عليهما السلام عن الرجل يصلي بعشاء الآخرة قبل سقوط الشفق، فقال «لا بأس به».

٤-٥٩٥١ (التهديب- ٢: ٣٤ رقم ١٠٥) هذا الاسناد، عن ابن فضال، عن ثمانية من مضمون، عن عبيد الله وعمران ابني علي بن الحسن قالا: كنت مختصم في نظر رسول في الصلاة صلاة العشاء الآخرة قبل سقوط الشفق وكان منا من يصلي بذلك صدره، فدخل علي أبي عبد الله عليه السلام، فسأله عن صلاة العشاء الآخرة قبل سقوط الشفق فقال «لا بأس بذلك» فبدا أتى شئ الشفق؟ فقال «الحمرة».

٥-٥٩٥٢ (التهديب- ٢: ٣٤ رقم ١٠٦) هذا الاسناد، عن ابن فضال، عن اسحق بن عطيحي قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يصلي بعشاء الآخرة قبل سقوط الشفق ثم ارتحل.

٥٩٥٣-٦ ، الكافي ٣/ ٤٣١ (التهذيب- ٣٥٠٢ رقم ١٠٦) الخمسة عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا بأس بأن تجعل العشاء لإخرك في استمر قبل أن يعيب الشفق».

٥٩٥٤-٧ (التهذيب- ٣٥٠٢ رقم ١٠٦) أحمد، عن جعفر بن شير، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن عيسى بن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا بأس بأن يؤخر المغرب في استمر حتى يعيب الشفق ولا بأس بأن يعجل عشاءه في استمر قبل أن يعيب الشفق».

٥٩٥٥-٨ (المفصلة- ١/ ٤٤٧ من رقم ١٢٩٨ و رقم ١٢٩٩) الحديث مرسلًا مقطوعاً.

٥٩٥٦-٩ (التهذيب- ٣٥٠٢ رقم ١٠٩) الحسن، عن فضالة، عن الحسن، عن ابن مسكان، عن أحمداء بن محمد، عن جعفر بن عبد السلام بنون «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان سنة فصمة وريح ومطر صلى للمغرب، ثم مكث قدره يتفقد الناس، ثم أوفد مؤذنه، ثم صلى العشاء، ثم بصرفه».

باب وفق صلاة الفجر

٥٩٥٧-١ (الكافي ٣: ٢٨٢) عبي بن محمد، عن سهل، عن علي بن
مهزيار قال: كتب نوح بن الحسن إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام: معي
جعب فذكر قد احتنف موبوك في صلاة فجر، فمهم من يصني إذا طلع الفجر
الأول المستطيل في السماء. ومهم من يصني إذا اعتصر في أسفل لأفق
واستبان. ولست أعرف فصل الوقت، وأصني فيه، فإن رأيت أن تعلمي فصل
الوقتين وخذته لي، وكيف أصنع مع القمر وشمس لا يثبتن معه حتى يحتر
و يصبح. وكيف أصنع مع النجم، وما حدث ذلك في ليلتي والحصر فعلت إن شاء
الله.

فكتب عليه السلام يحفظه وقرأته «انححر يرحمك الله هو الخط لأبيض
لمعترض يس هو الأبيض صعوداً، فلا تصل في سفر ولا حضر حتى تبيته فإن الله
بعدى لم يجعل خلقه في شبهة من هذا هذا (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط
اللاتض من الخط الأسود من الفسف) والخط الأبيض هو المعترض الذي يحرم به
لأكل واشرب في الصوم. وكذلك هو الذي يوجب به الصلاة».

٢٠٥٩٥٨ - (التهديب ٢: ٣٦، رقم ١١٥) عن عيسى، عن الحسين، عن
الحسين بن أبي الحصير قال: كنت إلى أبي جعفر عليه السلام. جعلت فداك ؛
الحديث بأدنى تفاوت في ألفاظه.

بيان:

قوله جعلت فداك متعلق بموهوبه بن رأيت، ولأنه ليس لمعترض هو بندي بأحد طوفاً
وعرضاً ويستند في عرض الألف كصنف دائرة ويسمى بالضح الصادق، لأنه
صادق عن الضح وبنه لك ويسمى أيضاً لمحر ثاني، لأنه بعد لأنيس
«صعداء» كراء الذي يظهر أولاً عند قرب الضح مسدقاً مستطلاً صاعداً
كالعمود ويسمى ذلك بالمحر لأول لسمه. والكادب لكونه لأفق مطمئناً بعد.
ولو كان صادقاً لكان اسر مسدقاً على الشمس دون ما بعده. ويشبه بدت
سرحان بدفته واستدلته.

٣٠٥٩٥٩ - (الكافي ٣: ٢٨٣ - التهذيب ٢: ٣٧، رقم ١١٨) ثلاثة، عن

(الفقيه ١: ٥٠٠، رقم ١٤٣٦) عيسى بن عتبة، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال «الضح (المحر - ح ١) هو بندي رأيت معترضاً كونه ضاح
سوري».

بيان:

«الضح» بالمعنى والباء المؤخدة من ضح لاء إد ساء ورتي قروي للموحدة

لعمه لمسوخ كونه من حر من رتي التهذيب المخطوط «ق» و «د» كانه بياض سوراً
وفي الكافي ١: ٢٨٤ أو رده هكذا، علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن عتبة الخ وأظن أن ابن عمير بن
←

ثم الياء المشتقة من تحت، وسورى على وزن بشرى موضع بالعراق والمراد سواها أوبياضها نهرها كما دل عليه الخبر الآتي.

٥٩٦٠-٤ (التهذيب- ٣٧٠٢ رقم ١١٧) ابن محبوب، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن فضالة، عن هشام بن الهدي، عن أبي الحسن الماصي عليه السلام ور: سأنته عن وقت صلاة المحر فقال «حين يعترض المحر فتراه مثل مهر سوري».

٥٩٦١-٥ (الكافي- ٢٨٣:٣- التهذيب- ٣٦:٢ رقم ١١٢) عبيد، عن ابي عبيد، عن يوسف، عن يزيد بن خليفة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «وقت الفجر حين يبدو حتى يُصَيَّ».

٥٩٦٢-٦ (التهذيب- ٣٦:٢ رقم ١١١) سعد، عن ابن عيسى، عن عبي بن حديد و تميمي، عن حماد، عن حرير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه سلام قال «كأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي ركعتي الفصح وهي المحر إذا عترض المحر وأضاء حساً».

٥٩٦٣-٧ (المعقبه- ٥٠١٠١ رقم ١٤٣٧) روي أن وقت العدة إذا اعترض الفجر، فأضاء حساً.

بيان:

قال في المعقبه : وأما المحر الذي يشبه دب لسرحون فذلك الفجر

فيه وعني بن عطية سقط من قلم الساج «ص.ع»

لكادب، والفجر لضادق هو المعرض كلفاظي، ويرقى تفسير لفظي.

٨-٥٩٦٤ (الكافي-٣: ٢٨٣) خمسة. عن أبي عبدالله عليه السلام قال
«وقت فجر حين يشقّ الفجران أن يتحلّل^١ الصبح استواء. ولا ينبغي تأخير
ذلك عمداً لكنه وقت لمن شغل أو سى أو نام»

٩-٥٩٦٥ (التهذيب-٢: ٣٩٠ رقم ١٢٣) حسين، عن المصنف، عن فضالة،
عن عبدالله بن مسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله ورواه أبو سهل.

١٠-٥٩٦٦ (الكافي-٣: ٢٨٢) علي بن محمد، عن سهل، عن السريطي

(التهذيب-٢: ٣٧٠ رقم ١١٦) من عيسى، عن السريطي، عن
عبد الرحمن بن سالم، عن اسحاق بن عمار قال. قلت لأبي عبدالله عليه السلام
أخبرني بأقص أموقت في صلاة الفجر، فقال «مع صوغ فجر، إن الله يقول
(وقرن لفجران فترن، لفجر كان فنهود)^٢ يعني صلاة الفجر يشهده ملائكة الليل
وملائكة النهار، فإذ صلى بعد صلاة صبح مع طوع الفجر أثبت^٣ مرتين،
أثبتا ملائكة الليل وملائكة النهار».

١١-٥٩٦٧ (التهذيب-٢: ٣٦٠ رقم ١١٣) الحسن، عن فضالة، عن
إسعلاء، عن محمد قال. قلت لأبي عبدالله عليه السلام: رجل صلى الفجر حين

١. تحلل الصبح استواء بالخيم يعني بـ رء فيها وشمول صوته لها وقد مضى هذا الخبر وشرحه مع زيادة «منه»

٢. في مخطوطة ويطوع من بهيب وفضالة مكان عن فضالة.

٣. الامراء/ ٧٨

طلع الفجر قال «لا بأس».

بيان:

في لئس لا يفي الأفضلة لأنه أحاط به من رعم أن فيه لئس وهذه لأحبار كتبها كاتب تحديداً لوقت الأثر للفجر يدي سمحاً وما يأتي بعد ذلك فهو تحديق لتمام الوقت، أو الوقت الثاني يدي ندوى الأعداء.

١٢-٥٩٦٨ (التهديب-٣: ٣٦ رقم ١١٤) من عيسى، عن ابن أبي عمير، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «وقت صلاة الغداة ما بين الفجر إلى طلوع الشمس».

١٣-٥٩٦٩ (التهديب-٣: ٣٨ رقم ١٢٠) سعد، عن القطراني، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل إذا غلبته عيائه أو عاقه أمر أن يصلي المكتوبة من فجر ما بين أن تطلع المحرور أن تطلع الشمس وذلك في المكتوبة خاصة، وإن صلى ركعة من الغداة، ثم طلع الشمس، فسنة وقد حارب صلاته».

بيان:

يعني له أن يصلي قومه في المكتوبة خاصة يعني دون دولة الفجر.

١٤-٥٩٧٠ (التهديب-٣: ٢٦٢ رقم ١٠٤٤) ابن محبوب، عن علي بن حماد، عن القطراني مثله وزاد: وإن طلع الشمس قبل أن يصلي ركعة، فيقطع الصلاة ولا يصلي حتى تطلع الشمس ويذهب شعاعها.

بيان:

وذلك لكرهه لصلاة عند طلوعها كما يأتي.

١٥٠٥٩٧١ (التهذيب - ٢: ٣٩٠ رقم ١٢٢) لحسين، عن النضر، عن
عاصم بن حميد، عن أبي بصير المكفوف قال. سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
الصائم متى يحرم عليه الطعام؟ فقال «إذا كان بعد ركعة البضاء» قلت:
«حتى تحل الصلاة؟» فقال «إذا كان كذلك» فقلت: «أنت في وقت من تلك
ساعة إلى أن تطلع الشمس؟» فقال «لا، إنما بعد صلاة الضحى» ثم قال
«إنه لم يكن يُحمد لرحل أن يصلي في المسجد ثم يرجع فيته أنه وصيه».

بيان:

يعني إنما بعد ما يصلي بعد ذلك صلاة الضحى، ثم قال ليس محمود من لم
سبه أنه للصلاة قبل غدوه إلى المسجد والمظنة، بصم القاف واسكان لموحدة
وتشديد لباء مسبوقة إلى «القيط» والكسر على خلاف القدس ثياب رقيقة تتخذ
مصر. ويجمع على «قباطي» والفتح. وليط بالكريقات لأهل مصر ونسبها
ولغيره في السنة هـ للاختصاص كالأهري انضم في السنة إلى الدهر بالفتح
ويختص بالثياب دون أساس، فيقال رحل قبطي وجمعة قبطية والكسر فيها

١. قبله رسول كعب بن الصديق (رض) معنى الأصغر بعد هؤلاء فهو من مثلك رآه من أوله مدون أخر

باب الصلاة قبل الوقت

١-٥٩٧٢ (الكافي-٢٨٥:٣) محمد بن سنان عن الخطاب، عن يحيى بن
مرهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أبي بصير

(التهديب-٢٥٤:٢ رقم ١٠١٥) بن سماعة، عن المشي، عن
ابن وهب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من صلى في غير وقت
فلا صلاة له»^١.

٢-٥٩٧٣ (التهديب-٢٥٤:٢ رقم ١٠١٧) بن سماعة، عن محمد بن
حسن بن عمار، عن أبيه، عن عبد الله بن سلمان، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال «لأن أُنصّي ظهري وقت العصر أحت إلي من أن أُصليها قبل أن تزول
الشمس، فتي إذا صليت قبل أن تزول شمس لم تحسب لي وإذا صليت في
وقت العصر حسبت لي».

٣-٥٩٧٤ (المعاني-٢٢٣:١ رقم ٦٧١) قال أبو جعفر عليه السلام «لأن

أُصَلِّيَ بعدَ ما مضى الوقتُ حَتَّى إلَيَّ من أَن أُصَلِّيَ وأنا في شكٍّ من الوقتِ وقبل
الوقتِ»

٤-٥٩٧٥ (التهذيب- ١٤١:٢ رقم ٥٤٩) بططري، عن عبد الله بن
وضّاح، عن مساعة بن: قال لي أبو عبد الله عليه السلام «إياك أَن تصني قبل أَن
تروى، وثنتَ تصني في وقت العصر خير لك من أَن تصني قبل أَن تروى».

٥-٥٩٧٦ (الكافي- ٢٨٦:٣) محمد، عن

(التهذيب- ١٤١:٢ رقم ٥٥٠) ابن عيسى، عن الحسن، عن

ابن أبي عمير

(التهذيب- ٣٥:٢ رقم ١١٠) ابن محبوب، عن يعقوب بن يزيد،

عن ابن أبي عمير، عن

(التهذيب- ٢٢٢:١ رقم ٦٦٧) اسماعيل بن رباح، عن أبي

عبد الله عليه السلام قال «إِذَا صَنَيْتَ وَأَنْتَ تَرَى آتِثَ فِي وَقْتٍ وَلَمْ يَدْخُلِ لَوْتُ،
فَدَحِلِ الْوَقْتُ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَدْ أَهْرَأْتَ عَكَ».

٦-٥٩٧٧ (التهذيب- ٣٨:٢ رقم ١١٩) سعد، عن أنس بن مالك، عن

«كَرَّ السَّحَابُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِبَاحٍ رَجُلًا مَدَّ يَدَهُ فِي حِمِّهِ وَكَانَ يَهْدِيهِ بِصُورِهِ
مُتَّخِذَهُ وَفِي حِمِّهِ رُوحٌ ٩٦ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِبَاحٍ الْكُوفِيُّ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ
«ص ٥٩٧»

عمرو بن عثمان، عن أبي حمزة، عن سعد بن طريف، عن الأصمعي عن سنانة قال.
قال أمير المؤمنين عليه السلام «من أدرك من بعدة ركعة قبل طلوع الشمس فقد
أدرك الغداة تامة».

٧-٥٩٧٨ (الكافي- ٣٨٥٠٣) الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عمر، عن

(التهذيب- ٢: ٢٥٤ رقم ١٠٠٨) عتي بن مهران، عن فضالة،
عن أبيان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في رجل صلى العداة قبل غرة
من ذلك فمروا به حتى طلعت الشمس فأخبر أنه صلى بغير قبان «يعيد
صلاته»^١.

باب أوقات النوافل

١- ٥٩٧٩ (الكافي - ٣ - ٢٨٩ - التهذيب - ٢٦٦: ٢ رقم ١٠٦٠) لثلاثة،
عن ابن أديسة، عن عذّة تهم سمعوا جعفر بن عبد السلام يقول «كان
أمير المؤمنين عليه السلام لا يصلي من ظهر حتى تروى الشمس ولا من سب بعد
ما يصلي العشاء حتى ينتصف الليل».

بيان:

قال في الكافي: معنى هذا أنه ليس وقت صلاة فريضة ولا ستة لأت الأوقات
كلها فديته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنما تقضاء قضاء الفريضة
وتقديم لتوفيق وتخيرها فلا بأس.

٢- ٥٩٨٠ (التهذيب - ٢٦٦: ٢ رقم ١٠٦١) من محبوب، عن علي بن
السندی، عن ابن عمير عن حبل بن دراج، عن زرارة، عن أبي جعفر
عليه السلام

قال «كان علي عليه السلام لا يصلي من ليل شيئاً إذا صلى
الجمعة حتى ينتصف الليل ولا يصلي من ليل حتى تروى الشمس».

٥٩٨١-٣ (الفقيه ١: ٤٧٧ رقم ١٣٧٥) عبدالله بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى العشاء وثى إن فرشه لم يصل شيئاً حتى يتصف لليل».

٥٩٨٢-٤ (التهذيب ٢: ١١٨ رقم ٤٤٣) الحسن، عن صفوان، عن بكير، عن عبد الحميد الطائي، عن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى العشاء لأخرة أوى إلى فرشه لا يصلي شيئاً إلا بعد أن تصف لليل لا في شهر رمضان ولا في غيره».

٥٩٨٣-٥ (التهذيب ٢: ٢٦٢ رقم ١٠٤٥) الحسن، عن التصير، عن موسى بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أن جعفر عليه السلام يقول «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يصلي من النهار شيئاً حتى تروى الشمس، فإذا كان لشهر قدر نصف صبح صلي ثمان ركعات، فإذا جاء الضحى دعاً صلى الظهر، ثم صلي بعد الظهر ركعتين ويصلي قبل وقت العصر ركعتين، وإذا جاء الضحى دراعين صلي العصر. وصلي المغرب حين غيب الشمس، فإذا غاب الشفق دخل وقت العشاء وأحر وقت المغرب إياب الشفق، فإذا آب الشفق دخل وقت العشاء. وأحر وقت العشاء ثب الس وكان لا يصلي بعد العشاء حتى يتصف الس ثم يصلي ثلاث عشرة ركعة منها الوتر ومنها ركعتا المحر قبل العداة فإذا طلع محر وأضاء صلي العداة».

٥٩٨٤-٦ (الفقيه ١: ٢٢٧ رقم ٦٧٩) قال أبو جعفر عليه السلام «كان

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يصلي من النهار شيئاً حتى تروى الشمس، وهذا رالت صلى ثم ركعت وهي صلاة الأوابين تفتح في تلك الساعة أبواب السماء، ويستجاب الدعاء. وتهت الريح ويظهر لله إلى خلقه، فإذا جاء المني دراعاً صلى الظهر أربعاً. وصلى بعد الظهر ركعتين، ثم يصلي ركعتين أخرتين، ثم يصلي العصر أربعاً إذا جاء المني درعاً ثم لا يصلي بعد عصر شيئاً حتى تروى الشمس فإذا رت وهو أن تعبت صتي اعرب ثلاثاً. وبعد اعرب أربعاً. ثم لا يصلي شيئاً حتى يسقط الشفق، وإذا سقط الشفق صلى العشاء، ثم أوى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى فراشه ولم يصلي شيئاً حتى يروى نصف الليل.

وإذا راب نصف الليل صلى ثماني ركعات وأوتر في الربع الأخير من الليل ثلاث ركعات، ثمراً فيهن قل هو الله أحد. ويفصل بين الثلاث بتسليمة. ويتكلم و يأمر صاحبه. ولا يخرج من مصلاه حتى يصلي اثاثاً لبي يوتر فيها ويقب فيها قل الركوع ثم يسلم ويصلي ركعتي لصحر قبل الصحر وعنده وثعده، ثم يصلي ركعتي الصبح وهو الصحر، إذا عترض الصحر وأصاء حساً، فهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي قصه الله عز وجل عليها.

بيان:

قد مضى تحار أحري تحديد أوقات التواف الهاربة مستوفي لوجه لإعادتها.

٧٠٥٩٨٥ (الفقيه - ١: ٤٧٧ رقم ١٣٧٦) قال أبو جعفر عليه السلام «وقت صلاة الليل ما بين نصف الليل إلى آخره».

٨٠٥٩٨٦ (التهذيب - ٢: ٣٣٩ رقم ١٤٠١) أحمد، عن سماع بن سعد

لأشعري قال: سألت أبا الحسن برّصاً عليه السلام عن ساعات ابوتر فقال
«حتّها بّي الفجر الأوّل وسألته عن أفضل ساعت الليل قال «الثلث الباقي»
وسألته عن ابوتر بعد فجر الصبح، قال «نعم» قد كان أبي رتبها ابوتر بعدد الفجر
«صبح»

٥٩٨٧-٩ (الكافي-٤٤٨:٣) الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن

(التهديب-٢: ٣٣٦ رقم ١٣٨٨) عبيد بن مهران، عن فصاة
وحنّاد، عن ابن وهب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل ساعات
الوتر فقال «الفجر أوّل ذلك».

٥٩٨٨-١٠ (التهديب-٢: ٣٣٥ رقم ١٣٨٢) أحمد، عن علي بن الحكم،
عن هارون، عن مرزم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: متى تُصلي
صلاة الليل؟ فقال «صنّها حرّاً من» قال: فقلت: وثى لا أستسبه فقال
«تستسه مرة فتصنّها ودم، فتقصي، ودم ههنا بقصائدها ناشهار ستسبه».

٥٩٨٩-١١ (الكافي-٤٤٨:٣) محمد، عن محمد بن الحسن، عن ابن أبي
عمير، عن سمع بن أبي سارة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله
عليه السلام: بُيئة ساعة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوتر؟ فقال
«على مثل مغيب الشمس إلى صلاة المغرب».

٥٩٩٠-١٢ (الكافي-٤٤٨:٣-التهديب-٢: ٣٣٦ رقم ١٣٨٩) ثلاثة،
عن ابن ذبيبة، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: بركعتان التّان قبل

بعداءُ يُنْ موضعهما^١ فقال «قل صلّ الصبح، ودا طمع المجر، فقد دخل وقت بعداءه».

٥٩٩١-١٣ (الكافي-٣: ٤٥١) علي بن محمد، عن سهل، عن عتي بن مهران قال: قرأت في كتاب رجل إن أبي^٢ جمع عليه السلام الركعتان لئلا قبل صلاة المجر من صلاة ليل هي أم من صلاة النهار وفي أبي وقت أضيتها؟ فكتب بحظه «أخشها في صلاة ليل حشو»^٣.

بيان:

«أخش» بالخاء المهملة وبشين لمحة على صيغة الأمر من حشا القض في الشيء جعله فيه.

٥٩٩٢-١٤ (التهذيب-٢: ١٣٢ رقم ٥١١) عن عيسى، عن السريطي قال: سألت الرضا عليه السلام عن ركعتي المجر قال «أخش بها صلاة الليل».

٥٩٩٣-١٥ (التهذيب-٢: ١٣٣ رقم ٥١٦) سعد، عن أحمد، عن السريطي قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: ركعتي المجر أصليها قبل المجر وبعد المجر فقال «قل أنو جمع عليه سلام أخش بها صلاة الليل وصلتها قبل المجر».

٥٩٩٤-١٦ (التهذيب-٢: ١٣٢ رقم ٥١٢) الحسن، عن الحسن، عن

١ وفي التهذيب-٢: ١٣٢ رقم ٥١٦ أورده بعد نسخة

٢ في نسخة مطبوعة أبي عبد الله عليه السلام جمع في جمع عليه سلام عن نسخة

٣ وفي التهذيب-٢: ١٣٢ رقم ٥١٦ أورده بعد نسخة

ررعه، عن بن مسك، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: ركعت بفجر من صلاة الليل هي؟ قال «نعم».

١٧-٥٩٩٥ (التهذيب-٢: ١٣٣ رقم ٥١٣) عنه، عن النضر، عن هشام بن سالم، عن زرارة، عن أبي حمزة عليه السلام قال: سأنته عن ركعتي لفجر قبل الفجر أو بعد الفجر، فقال «قل لفجر بينهما من صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة صلاة الليل أتريد أن تقايس لو كان عليك من شهر رمضان أكنت تتطوع إذا دخل عندك وقت الفريضة فأبدأ بـ بـ فريضة».

بيان:

«أتريد أن تقايس» ما ساء للمعمول أى يستدل لك بالقياس أو للفاعل أى تستدل أنت به قيل ولعله عليه السلام لما علم أن زرارة كثيراً ما يبحث مع بعض من علمه طريق إبراهيم أو أن غرضه نسيبه على اتحاد حكم المسألتين لا لاستدلال بالقياس المنهى عنه.

١٨-٥٩٩٦ (التهذيب-٢: ١٣٣ رقم ٥١٤) عنه، عن النضر، عن هشام، عن صبيح بن خالد قال: سأنت أنا عبد الله عنه بسلام عن الركعتين لتس قبل الفجر قال «تركعهما حين تترك لفجر فليكن لفجر».

بيان:

يعني ابتداء نزولها لأنها قبل صلاة الفجر.

١٩-٥٩٩٧ (التهذيب-٢: ١٣٣ رقم ٥١٥) عنه، عن حماد بن عيسى، عن

محمد بن حمزة بن بيض^١ عن محمد بن قول: سألت أبا جعفر عليه السلام عن أبواب وقت ركعتي الفجر فقال «سندس الليل الباقي».

٢٠-٥٩٩٨ (التهذيب-٢: ٣٤٠ رقم ١٤٠٨) أحمد، عن محمد بن الحسن بن علي بن اسحاق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الركعتين اللتين من فجر وقت «قبل الفجر ومعه وبعده» قلت: ومتى دُعِيها حتى أقصِيها؟ قال: «إذ كان المؤذن قد قام للصلاة».

٢١-٥٩٩٩ (التهذيب-٢: ٣٤٠ رقم ١٤٠٩) عه، عن بن يعقوب، عن أحمد، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل لا يصلي العدة حتى تسفر وتظهر حمرة ولم يركع ركعتي الفجر أنركمها أو يؤخرهما؟ قال: «يؤخرهما».

٢٢-٦٠٠٠ (التهذيب-٢: ١٣٣ رقم ٥١٧) بن عيسى، عن عتي بن الحكم، عن سيف، عن الحضر بن قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام، فقمت: مني صلتى ركعتي الفجر؟ قال: «حين يعرض للفجر وهو آدي بسقيه لعرب لتهديع».

٢٣-٦٠٠١ (التهذيب-٢: ١٣٤ رقم ٥٢١) الحسين، عن محمد بن مسكان، عن بن مسكان، عن يعقوب بن مسعود بن ررق قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «صلي بعد الفجر وقرأ فيها في الركعتين قل يا أيها الكافرون وفي الثانية قل

١- لا يبعد كونه بن حمزة بن بيض كما استدل به في نسخة «سندس».

٢- «سندس» أي «سندس» أي «سندس» أي «سندس».

٣- «سندس» أي «سندس» أي «سندس».

هُوَ أَنَّهُ أَخَذَ»

٢٤-٦٠٠٢ (التهديب- ١٣٤:٢ رقم ٥٢٣) عنه، عن صفوان وابن أبي عمير، عن الحلبي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «صَلَّيْهَا بَعْدَ مَا يَطْمَعُ بِمَحْرٍ»

٢٥-٦٠٠٣ (التهديب- ١٣٤:١ رقم ٤٩٣) قال الصادق عليه السلام «صَلِّ رَكْعَتِي الْمَحْرُوسَ مَحْرُوعَهُ وَبَعْدَهُ تَقْرَأُ فِي الْأَوَّلِ الْحَمْدَ وَ(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)».

٢٦-٦٠٠٤ (التهديب- ١٣٣:٢ رقم ٥١٨) الحسن، عن فضالة، عن حبة بن عثمان، عن محمد بن أبي جعفر عن عبد السلام يقول «صَلِّ رَكْعَتِي الْمَحْرُوقِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَبَعْدَهُ وَعَنْدَهُ».

٢٧-٦٠٠٥ (التهديب- ١٣٤:٢ رقم ٥١٩) عنه، عن صفوان، عن لعلاء، عن سنان، عن أبي بصير عن أبي عمير، عن محمد بن حمران، عن سنان بن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ركعتي المحرقتين أصليهما؟ فقال «فَبِالنَّحْرِ وَمَعَهُ وَبَعْدَهُ».

٢٨-٦٠٠٦ (التهديب- ١٣٤:٢ رقم ٥٢٠) عنه، عن محمد بن سنان، عن سنان، عن محمد بن عبد السلام قال «صَلَّيْهَا مَعَ الْمَحْرُوقِ وَبَعْدَهُ».

٢٩-٦٠٠٧ (التهديب- ١٣٤:٢ رقم ٥٢٢) عنه، عن سنان بن أبي عمير، عن

ابن أديبة، عن محمد بن قيس، سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ركعتي هجر قان «صَلَّيْهَا قُلُوبَ الْفَجْرِ مَعَ الْفَجْرِ وَبَعْدَ الْفَجْرِ»

بيان:

هذه الأحاديث كلها في التهديد بزيادة على ما لم يدرك أن يحشوها في صلاة ناس، وتارة حمل الفجر على فجر الأول، وتارة حملها على تنقية لأن عبد محاميا أن هتس الركعتين لا تصليان إلا بعد طلوع الفجر الثاني واستندت على الأخيرين بما يأتي، وفي الاستبصار حملها تارة على الركعة ستظهراً لتبين وقت الركعة وأخرى على الشقة، والأولى أن نحمل هذه على الركعة والأمر بعد الفجر على الثقة وبما قبله على الأفضل حتى يحصل التوفيق لأنتم.

٣٠-٦٠٠٨ (التهذيب-٢: ١٣٤ رقم ٥٢٤) الحسين، عن محمد بن مسكان، عن ابن مسكان، عن اسحاق بن عمار، عن أحمر، عنه عليه السلام قال «صَلَّيْ الرُّكْعَتَيْنِ مَبِيتٌ وَبَيْنَ أَنْ يَكُونَ الْقُضَاءُ حَذْوِ رَأْسِكَ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ وَبَدَأَ بِالْفَجْرِ».

بيان:

فسر صاحب التهذيب كون القضاء حذاء الرأس بالفجر الأول ومع هذا استندت به على أن المراد بالفجر في الأحاديث السابقة لفجر لاؤن وأنت حيرتاً به صريح في بعض مطلونه. والقنوات أن يشر كون القضاء حذاء الرأس بالاسفرر لدى يكون بعد فجر ثاني ويحمل هذا آخر الوقت للركعتين.

٣١-٦٠٠٩ (التهذيب-٢: ١٣٥ رقم ٥٢٥) عنه، عن القاسم بن محمد،

عن الحسين بن أبي العلاء قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل يقوم وقد نوى بالعادة قال «فليصل استجدتين للتي قبل العدة ثم ليصل العدة».

٣٢-٦٠١٠ (التهذيب- ١٣٥٠٢ رقم ٥٢٦) اس عيسى، عن عبي بن الحكم، عن علي، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: متى أصلي ركعتي المجر؟ قال: فقال لي «بعد طلوع المجر» فقلت له: إن أنا جهر عليه لسلام أفرق أن أصليها قبل طلوع المجر، فقال «يا ناعمة: إن الشيعة أتوا أبي مسترشدين وقد هم عمر لحق وأتوا شككاً فأسيهم بشفقة»

٣٣-٦٠١١ (التهذيب- ١٣٥٠٢ رقم ٥٢٧) اس أبي عمير، عن حماد بن عثمان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «رئها صليتها وعلي بيل قد قت وم يطلع مجر أعدتها».

٣٤-٦٠١٢ (التهذيب- ١٣٥٠٢ رقم ٥٢٨) صفوان، عن اس بكير، عن رارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «إني لأصلي صلاة اس فأفرع من صلاتي وأصلي ركعتين فأمام ما شاء الله قبل أن يطلع المجر، ولا استيقظت قبل (عند دخول) المجر أعدتها».

بيان:

«الاعادة» في ههنا خبرين مخصوص من نام بعدهم كما دلأ عليه وذلك لأن استوم بعدهم عمر محمود، كما يأتي في التهذيب حينها على لسعيد من دون حاجة.

٣٥-٦٠١٣ (الكافي- ٤٤٧٠٣) القميان، عن صفوان، عن ابن بكير قال.

قال أنوعد لله عليه لتسلا «ما كان يجهد لرحل أن يقوم من حر اللس فيصلتي
صلاته ضربة واحدة ثم ينام و يذهب».

بيان:

يعني لس يشقّ عليه بل هو سهل يسير، وفي بعض النسخ يحمد مكان يجهد.

٣٦-٦٠١٤ (التهديب- ١٣٧٠٢ رقم ٥٣٣) سعد، عن بن عيسى وأبيه
بنان، عن علي بن الحكم

(التهديب- ٣٣٩:٢ رقم ١٤٠٠) أحمد، عن عتي بن حكيم،
عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عنه استلام قال «إني على أحدكم إذا
تصاف اللس أن يقوم، فيصلّي صلاته حمة واحدة ثلاث عشرة ركعة ثم إن شاء
جلس فعدا، وإن شاء نام، وإن شاء ذهب حيث شاء».

باب الساعة التي يستجاب فيها الدعاء من الليل ومعرفة زوال الليل

١-٦٠١٥ (الكافي ٣: ٤٤٧) ثلاثة

(التهذيب ٢: ١١٧ رقم ٤٤١) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن
سُديّة، عن عمر بن بريد أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول «إن في الليل
لساعة ما يوفى فيها عبد مسلم بصلته وبعوائقه فيها لا يستجاب له في كل ليلة»
قلت: أصحّحت أنه وثيقة ساعة هي من الليل؟ قلت «إدعى مصنف لليل»

(الكافي) في القدس الأول من لتصف الدقي

(التهذيب) إلى الثالث الباقي.

٢-٦٠١٦ (التهذيب ٢: ١١٨ رقم ٤٤٤) الحسين، عن صفوان، عن

الحزاز، عن عبيدة اششوري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام. جعلت فداك

١ في التهذيب مطبوع وخطوط «د» «د» عبدة اششوري و ترجم هو المذكور في جامع الرواة

ح ١ ص ٤٣٧ مطبوع اششوري مع الإضافة إلى هذا الحديث عنه «ص ٤»

بِتِ النَّاسِ يَرَوْنَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فِي لَيْلٍ لِسَاعَةِ لَا يَدْعُو فِيهَا عَدَّ مَوْعِنَ يَدْعُوهُ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَهُ قَالَ «نَعَمْ» قَبْلَ مَتَى هِيَ؟ قَالَ «مَا بَيْنَ نَصْفِ اللَّيْلِ إِلَى الثُّلُثِ آخِرِ» وَهِيَ: لَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي أَوْ كُنَّ بَيْلَةً؟ فَقَالَ «كُلَّ لَيْلَةٍ».

بيان:

هذه الساعة وإن روتها لعمدة إلا أنهم لم يعرفوها كما اعترفوا به ونحن بحمد الله عرفناها بتعرف أهل البيت عليهم السلام وقد الله لإدراكها.

٦٠١٧-٣ (الفقيه ١: ٢٢٧ رقم ٦٧٨) سأل عمر بن حنظلة عن عبد الله بن عبد السلام قال: ما روى الشمس يعرفه بالثغر فكيف ما بدليل؟ فقال «لَيْلٍ رَوَّالٍ كَرَوَّالٍ لِلشَّمْسِ» قال: ما شيء يعرفه؟ قال «رَأَيْتُكُمْ إِذَا تَحَرَّجْتُمْ».

بيان:

لمراد بالتحجيم التحجيم الطالعة عند غروب القرص، وإن قيل قد تحقق أن ما من صواعق محررات طلوع الشمس من قبل فلا يقع الحداد تلك التحجيم إلا بعد مصيبي نصف ذلك الزمان من رَوَّالٍ اللَّيْلِ
فقال: كما أنما من القطوع من من الليل كذلك من ما من غروب قرص وذهب الشمس شرقاً منه وهذا يؤخر صلاة المغرب إلى ذهب لشفق يستقص هذا من أول الليل كما يتقص ذلك من حره.

٦٠١٨-٤ (الكافي ٣: ٢٨٣ - الهدية) علي، عن القاسمي^١

١ من روى عن علي بن الحسين مع أبيه مع عبد الله بن علي بن محمد القاسمي ولا

(التهديب - ١١٨.٢ رقم ٤٤٥) محمد بن أحمد، عن لقاساني،
عن مروري، عن أبي الحسن العسكري عليه السلام قال «إذ انتصف الليل ظهر
بياض في وسط السماء شبه عمود من حديد تصي له الدنيا، فيكون ساعة، ثم
يذهب ويظلم فدا بقى ثلث أسل ظهر بياض من قبل المشرق فأصاعت به
لدينا، فيكون ساعة، ثم يذهب وهو وقت صلاة الليل، ثم يظلم قبل الفجر، ثم
يصبح فجر انقضى من قبل المشرق، قال: ومن أراد أن يصلي صلاة الليل في
نصف الليل فيطول، فذلك به».

← يلاحظ مع سيد محمد بن أحمد، عن القاساني وعلى كل فيه شيء من تنهوا وتصحيح وتقرير رجوع إلى

كتب الرجال حتى يتضح لك الحقائق «ص ٤»

باب حوار تقدم التوافل على أوقاتها وتأخيرها عنها

١٦٠١٩ (الكافي - ٣: ٤٥٠ . التهذيب - ٢: ٢٦٨ رقم ١٠٦٧) الحسين بن محمد، عن عبد بن محمد عن عمه عن عيسى بن مهران، عن الحسين، عن حماد بن عيسى، عن يزيد بن حمزة النخعي، عن محمد بن فضال، عن أبي حمزة عليه السلام عن ابنه يسع عن النضر بن أبي بصير عن قول النضر؟ فقال (نعم) يد علم أنه يشتعل، فيعجبها في صدر النهار كلها».

٢-١٦٠٢٠ (الكافي - ٣: ٤٥٤) علي بن محمد، عن سهل، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذرة، عن عمرو بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قول «إعلم أن ساعة عسرة الهدية مني ما أتى بها قلب».

٣-١٦٠٢١ (التهذيب - ٢: ٢٦٧ رقم ١٠٦٦) محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن

رحل هو عبد كور دعوان يزيد بن حمزة النخعي في جامع الرواة ج ٢ ص ٢٠ معاً في نسخة محمد بن مسلم مع الإشارة إلى حد حديث عنه ولكن أوردته سيدنا الأمام في نسخة أحمد بن محمد بن حنبل حديث رقم ١٦٦٩ دعوان يزيد بن حمزة، ثم نقل في الخلاصة صحيح في نسخة التهذيب في يزيد بن يزيد وفي نسخة بخطه من تهذيب بعضها يزيد وبعضها يزيد والملم عند الله، «نسخ».

هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «صلاة استطوع عمولة الهدية متى ما أتى بها قلت فمقدم بها ما شئت وأخر ما شئت».

٤-٦٠٢٢ (التهديب- ٢٦٧:٢ رقم ١٠٦٤) ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال ي «صلاة النهار ست عشرة ركعة صحتها [في] أي النهار شئت، إن شئت في قوله، وإن شئت في وسطه، وإن شئت في آخره»^١.

٥-٦٠٢٣ (التهديب- ٢٦٧:٢ رقم ١٠٦٥) عنه، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عبد الأعلى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن نافذة لتهاجر قال «ست عشرة ركعة متى ما شطت، إن علي بن الحسين عليها السلام كانت له ساعات من النهار يصلي فيها، فاد شعبة صيغة أو سلطان قصاها. إنها السافلة مثل الهدية متى ما أتى بها قبلت».

٦-٦٠٢٤ (التهديب- ٢٦٧:٢ رقم ١٠٦٣) عنه، عن عمار بن المبارك، عن طريف بن بصرى، عن القاسم بن الوليد العتافي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك صلاة لتهاجر صلاة التوافل كم هي؟ قال «ست عشرة أي ساعات النهار شئت أن تصلها صحتها إلا أنك إذا صحتها في مواقيتها أفضل»^٢.

١. وفي التهديب- ٨٢٢ رقم ١٥ أوردته بهذا اللفظ أيضاً

٢. وفي التهديب- ٩٢ رقم ١٧ أوردته بهذا اللفظ لا أنه قال القاسم بن بصرى بغير مكان بصرى.

٦٠٢٥ ٧ (التهديب - ٢: ٢٦٧ رقم ١٠٦٢) عنه، عن عتي بن الحكم، عن
الحزّ، عن اسماعيل بن جابر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني اشتعل
قن «فاصنع كما تصنع صلّ ست ركعات إذ كانت الشمس في مثل موضعها
صلاة العصر يعني ارتفاع الصّحى لأكثر واعتد بها من الرّول».

بيان:

في التّهديب حصّ هذه ترخّصة من عدم من حدّ أنه إن لم يقدمها اشتعل
عنها ولم يتمكّن من فصائها كما في هذا خبر وحرّ الثّاني لتقدّم والأظهر عمومها
وكان الفصل الاتان ٣ في موقفت.

٦٠٢٦ ٨ (الكافي - ٣: ٤٤٧) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن

(التهديب - ٢: ١١٩ رقم ٤٤٧) حقايدن عيسى، عن

(المصنف - ١: ٤٧٧ رقم ١٣٧٨) بن وهب، عن أبي عبد الله
عنه سلام قال: قلت له: يا رجلاً من موليّك من صلحائهم شكّا إليّ ما يلق
من يوم، وقت: إني أريد اقيام إلى صلاة بالليل، فعندي يوم حتّى أصبح.
ورثي قصص صلاتي شهر مساعداً والشهريين أصر على ثقله؟ فقال «قرة عين له
والله» قال: ولم ترخص له في الصلاة في أوّل الليل وقال «نقصه بالتهدير
أفضل».

(الكافي - التهديب) قلت: فإن من سائنا أبكاراً الحارّة

تَحَبُّ الخَيْرِ وَأَهْدَى وَتَحَرَّصَ عَلَى الصَّلَاةِ، فَسَلَّهَا لَنَوْمٍ حَتَّى رِمَا قَصَصَتْ وَرِمَا صَعَفَتْ
عَنِ قَصَائِهِ وَهِيَ تَقْرَأُ عَلَيْهِ قَوْلَ الدَّلِّ، مَرَحَّصٌ هُنَّ فِي لَقْلَقَةٍ أَوْ نِ النَّيْلِ إِذَا
ضَعُفْنَ وَضَيَعْنَ الْقَضَاءَ.

٦٠٢٧-٩ (التَهْذِيبُ - ٢: ١١٩ رقم ٤٤٨) حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالَانَ، عَنْ
بِشْرِ مَسْكُونٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الرَّحْلِ لَا يَسْتَبْقِطُ مِنْ أَحَرِّ لَيْلٍ حَتَّى
يَمُتِيَ لَدُنْكَ عَشْرًا وَخَمْسَ عَشْرَةَ، فَيُصَلِّي أَوْبَ النَّيْلِ أَحْتِ بِكَ أَمْ يَقْصِي؟
قَالَ «لَا»، بِنْ يَقْصِي أَحْتِ إِلَيَّ إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَتَّحِدَ دُنْكَ حَلَقًا» وَكَانَ رَرَارَةً يَهْوِي:
كَيْفَ يَصْنَعُ صَلَاةً لَمْ يَدْخُلْ وَقْتُهَا؟ إِنَّمَا وَقْتُهَا بَعْدَ نِصْفِ الدَّلِّ.

بيان:

بِنَا كَرِهَ أَنْ يَتَّحِدَ حَلَقًا لِأَنَّهُ يَحْرَمُ بِذَلِكَ عَنْ الْأَفْضَلِ وَلِأَنَّهُ إِذَا تَحَدَّ حَقًّا
صَدَرَ بَدْعَةٌ.

٦٠٢٨-١٠ (الْمَقْصِدُ - ١: ٤٧٧ رقم ١٣٧٧) قَالَ عُمَرُ بْنُ حُسَيْنٍ حَسْبُطَةَ لِأَبِي
عِدَاةَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي مَكُنْتُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً أَنْبَوِي الْقِيَامَ فَلَا أَقُومُ فَأُصْنِي
أَوَّلَ نَيْلٍ؟ قَالَ «لَا»، فَقَالَ لَتَهْرُفَنِي أَكْرَهُ أَنْ يَتَّحِدَ دُنْكَ حَقًّا».

٦٠٢٩-١١ (التَهْذِيبُ - ٢: ٣٣٨ رقم ١٣٩٥) ابْنُ مَجْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْسَنِ، عَنْ صَهْبُونَ، عَنْ الْعَمَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ:
قُلْتُ: لَرَّحْلِ مِنْ ثَمَرِهِ لَقِيَامٍ بِدَلِيلٍ يَمُتِي عَلَيْهِ لَلَّيَّةٍ وَاللَّيْلَانِ وَالثَّلَاثَ لَا يَقُومُ،
فَيَقْصِي أَحْتِ بِكَ أَمْ يَحْتَلِ بِوَتَرِ أَوَّلِ اللَّيْلِ، قَالَ «بَلْ يَقْصِي وَبِنْ كَانَ
ثَلَاثِينَ بَيْنَهُ».

١٢-٦٠٣٠ (الفقيه ٤٧٨:١ رقم ١٣٧٩ - التهذيب ١١٨:٢ رقم ٤٤٦)
عن مسكان، عن ليث المرادي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة في
الضيف في مياي قصار، صلاة الليل في أول الليل؟ فقال «نعم، يقيم ما
رأيت، ونعم ما صنعت».

(الفقيه ٤٧٨:١ رقم ١٣٨٠) يعني في لسعرقاب. وسألته
عن ارتحان يحوف احسانة في لسعرقاب في سرد، فبعث صلاة ليل ولوتر في أول
الليل؟ فقال «نعم».

١٣-٦٠٣١ (الفقيه ٤٧٨:١ رقم ١٣٨١) أبو حريز قمي، عن أبي
الحسن موسى عليه السلام قال: قال «صل صلاة ليل في اشعر من أثوب من
في الحمل والوتر وركعتي الفجر».

١٤-٦٠٣٢ (الكافي ٤٤١:٣) محمد، عن

(التهذيب ٢٢٨:٣ رقم ٥٨٠) أحمد، عن محمد بن مسكان

(التهذيب ١٦٨:٢ رقم ٦٦٤) الحسن، عن محمد بن مسكان،
عن ابن مسكان، عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة الليل
ولوتر في أول الليل في اشعر في الرد أو كانت عتة، قال «لا بأس أن
أفعل ذلك».

١٥-٦٠٣٣ (التهذيب ١٦٨:٢ رقم ٦٦٥) الطاطري، عن ابن رباط،

عن يعقوب بن سالم، عن أبي عبد الله عليه سلام قال. سألته عن الرجل يحرف الحنابة في استمر أو الرد يُعْحَث صلاة الليل و يُؤْتَر في أوّل الليل؟ قال «نعم».

١٦-٦٠٣٤ (التهديب- ١٦٨:٢ رقم ٦٦٦) عنه، عن محمد بن زياد، عن محمد بن حمران، عن أبي عبد الله عليه سلام قال. سألته عن صلاة الليل تُصَلِّيها «أول الليل» قال «نعم إني لأفعل ذلك فإذا أُعْطِيَ احتمال صَلَّتها في المحمل»

١٧-٦٠٣٥ (التهديب- ١٦٨:٢ رقم ٦٦٧) عنه، عن مهران بن مهران، عن الحسن، عن حماد بن عيسى، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه سلام قال «إذا حَشِيتُ أن لا تقوم آخر الليل أو كانت لك عنة أو أصابك برد فصلّ صلاتك وأوتر من أوّل الليل».

١٨-٦٠٣٦ (التهديب- ٢٢٧:٣ رقم ٥٧٨) أحمد، عن أبي حمير، عن حماد، عن

(المصنف- ١:٥٣ رقم ١٣١٣) خلّسي، عن أبي عبد الله عليه سلام مثله. بَلَّاهُ قَبْلَ وَكَانَتْ لَكَ عَنَةٌ، وَرَدَّ فِي آخِرِهِ فِي الشَّرِّ.

١٩-٦٠٣٧ (التهديب- ٢٢٧:٣ رقم ٥٧٧) الحسين، عن أنس، عن زرعة، عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله عليه سلام عن وقت صلاة الليل في ليل، فقال «من حين تَصْبِي الغُتْمَةِ إلى أن يَمُحِرَ الصُّبْحُ»

٢٠-٦٠٣٨ (المصنف- ١:٥٣ رقم ١٣١٥) سأل سماعة أنا حسن لأوّل

٢١-٦٠٣٩ (التهذيب-٢: ١٦٨ رقم ٦٦٨) صفوان، عن ابن مسكان،
عن سث قان. سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في القصر في البي
القصر أصلي في أول الليل؟ قال «نعم».

٢٢-٦٠٤٠ (التهذيب-٢: ١٦٨ رقم ٦٦٩) عنه، عن ابن مسكان، عن
يعقوب الأحمري: سألته عن صلاة الليل في قصر في البي القصر في أول
الليل فقال «يتم ما رُت. ويتم ما صعب» ثم قال «إن الشد يكثّر النوم وإن
انزك به».

٢٣-٦٠٤١ (التهذيب-٢: ١٦٩ رقم ٦٧٠) الحسين، عن النضر، عن
موسى بن بكر، عن

(الفقيه-١: ٤٥٣ رقم ١٣١٤) علي بن سعيد قال: سألت أبا
عبد الله عليه السلام عن صلاة بين وأوتر في النحر من أول الليل

(التهذيب) إذا لم يستطع أن يصلي في آخره

(ش) قال «نعم».

٢٤-٦٠٤٢ (التهذيب-٢: ٣٣٧ رقم ١٣٩٢) ابن محبوب، عن مريم بن

مهريار، عن الحسن بن علي بن هلال، قال: كتبت إليه في وقت صلاة الليل، فكتب «عند رول الليل وهو نصفه أفضل، فإن فات فأوله وأخره حائر».

٢٥-٦٠٤٣ (التهذيب-٢: ٣٣٧ رقم ١٣٩٣) عنه، عن محمد بن عيسى قال: كتب إليه أسأله يا سدي: روي عن حذك أنه قال «لا بأس بأن يصلي الرجل صلاة الليل في أول الليل» فكتب «في ثلثي وقت صلي فهو حائر إن شاء الله».

٢٦-٦٠٤٤ (التهذيب-٢: ٣٣٧ رقم ١٣٩٤) عنه، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير

(التهذيب-٣: ٢٣٣ رقم ٦٠٧) الحسن، عن ابن أبي عمير، عن حمزة بن عثمان، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا بأس بصلاة الليل من أول الليل إلى آخره إلا أن أفضل ذلك إذا انصف الليل».

٢٧-٦٠٤٥ (الكافي-٣: ٤٤١ - التهذيب-٣: ٢٢٧ رقم ٥٧٩) النيسابوري، عن صفوان، عن منصور بن حازم، عن أناس بن بعلب قال: خرجت مع أبي عبد الله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة وكان يقول «أما أنتم فشب تؤخرون وأما أنا فشح أعجل» وكان يصلي صلاة الليل أول الليل.

بيان:

فان في نسخة: كلما روي من الاطلاق في صلاة الليل من أول الليل، فانما هو في التمر لأن الأمر من الأحبار بحكم (يجمع-ج ل) على المجمل وكذا قل في

التهديس وزاد: وفي وقت أنصت لعب على طرّ الانسان أنه إن لم يصلّها فاتته إد شقّ عليه لقيام احر الليل ولا يتمكن من القصد، فحيث يجوره تقديمها، واستدلّ عليه بالأخبار المصقمة.

٢٨-٦٠٤٦ (التهديس- ١٢٦٠٢ رقم ٤٧٧) سعد، عن أحمد، عن لرقى، عن المربان بن عمران، عن عرس بريرة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قوم وقد صبح الفجر، وإن أنا بدأت بالفجر صليتها في أوّل وقتها وإن بدأت في صلاة الليل والنور صليت الفجر في وقت هؤلاء فمن «بدأ صلاة الليل والنور ولا تجز ذلك عادة».

٢٩-٦٠٤٧ (الفقيه- ٤٨٦٠١ دين رقم ١٤٠١) لحديث مرسلًا مقطوعاً.

٣٠-٦٠٤٨ (التهديس- ٣٣٩٠٢ رقم ١٤٠٣) أحمد، عن اسرقى، عن صفوان، عن الحرّاء، عن سنان بن خالد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «ارتبها قبل وقد صبح الفجر، وأصنت صلاة الليل والنور والركعتين قبل الفجر، ثم أصنتي الفجر» قال: قلت: أفعل أنا ذلك؟ قال: «نعم ولا يكون منك عادة».

٣١-٦٠٤٩ (التهديس- ٣٤٠٠٢ رقم ١٤٠٧) عه، عن شوشة، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إذا قلت وقد طمع الفجر، فادّ نور ثم صلّ الركعتين، ثم صلّ ركعت إذا أصبحت».

٣٢-٦٠٥٠ (التهديس- ١٢٦٠٢ رقم ٤٧٨) عه، عن محمد بن الحسين، عن عمّار بن مازن، عن محمد بن عمار، عن سحر بن عمار قال: قلت لأبي

عبد الله عليه السلام: «قوم وقد طمع الفجر ولم أصل صلاة الليل، فقال «صل صلاة الليل وأوتر وصل ركعتي الفجر».

٦٠٥١-٣٣ (التهذيب ٢: ١٢٦ رقم ٤٨٠) انصاف عن يعقوب بن يزيد، عن عمرو بن عثمان ومحمد بن عمرو بن يزيد، عن محمد بن عداقر، عن عمرو بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن صلاة ليل ولوتر بعد طلوع فجرها «صلها بعد الفجر حتى تكون في وقت نصي العداة في خروقتها ولا يعتمد ذلك كنسبة» وقال «وتر أيضاً بعد فرائكها».

بيان:

قال في التهذيب، هذه رحمة في تأخير التوفيق ولأفصل أن يصلي العدة في أول وقتها، ثم يصلي صلاة الليل واستند عنه الأخير لابي.

٦٠٥٢-٣٤ (التهذيب ٢: ١٢٦ رقم ٤٧٩) الحسين، عن فضالة، عن حماد، عن اسمعيل بن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام: «أوتر بعد ما يطلع الفجر؟ قال «لا».

(التهديب- ٢: ٣٣٧ رقم ١٣٩١) لسََّاد، عن ابن وهب قال: سمعت أبا سََّدٍ الله عليه السَّلام يقول: «أما يرضى أحدكم أن يقوم قِبَلِ «قل-ح ل) الصَّح فيوتر و يصلي ركعتي الفجر و يكتب به صلاة الليل».

٤-٦٠٥٦ (التهديب- ٢: ٣٣٩ رقم ١٤٠٢) أحمد، عن عتي بن الحكم، عن ربيعة، عن الفضل بن عمر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أقوم وأنا أشك في الفجر فقال «صل على شكك، فإذا طلع فجر فأوتر وصل للركعتين، فإذا أتت قلت وقد طلع فجر وبدأت بالفريضة ولا تصل عبرها، فإذا فرغت وقصر مكانك ولا يكون هذا عادة، ويأتك أن تصنع على هذا أهلك فيصلون على ذلك ولا يصلون بالليل».

بيان:

«صل على شكك» يعني صل صلاة الليل و شككت في الفجر.

٥-٦٠٥٧ (التهديب- ٢: ٣٣٨ رقم ١٣٩٦) بن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن بن أبي عمير، عن اسرهيم بن عبد الحميد، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام - وأظنه اسحاق بن غالب - قال: قال: إذا قام رجل من الليل، فعلى أن الصبح قد أضاء فأوتر، ثم يوتر في أن عليه ليلاً قال «يضيف إلى الوتر ركعة ثم يستقبل صلاة الليل، ثم يوتر بعده».

٦-٦٠٥٨ (التهديب- ٢: ٣٣٨ رقم ١٣٩٧) عنه، عن بيان، عن سعد بن

التندي، عن علي بن عبد الله بن عمران، عن الربيع عليه السلام قال: قال «إدا كنت في صلاة المحر، فخرجت ورأيت الضح، فزد ركعة إلى لركعتين اللتين صليتها قبل واجعله وتراً».

بيان:

هكذا في لسان لقي رايهاه والضواب للرب مكان للمحر يعني إذا كنت قد صليت من صلاة للرب ركعتين فزاد الضح، واجعله وتراً.

٧-٦٠٥٩ (التهديب-٢: ٣٤٠ رقم ١٤٠٦) أحمد، عن علي بن حكيم، عن علي بن عبد العزيز قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أقوم وأنا أخوف المحر قال «فأوتر» قلت: وأوتر، فاد علي بن قال «فصل صلاة بين».

٨-٦٠٦٠ (التهديب-٢: ١٢٥٠٢ رقم ٤٧٥) محمد بن أحمد، عن محمد بن سماعة، عن علي بن الحكم، عن أبي الفضل الشحوي، عن مؤمن الطاق قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إدا كنت صليت أربع ركعات من صلاة لربك قبل طوع العجر، وثم لصلاة طمع ثم لم يطلع».

٩-٦٠٦١ (الفقيه-١: ٤٨٦) الحديث مرسلًا مقطوعاً.

١٠-٦٠٦٢ (التهديب-٢: ١٢٥٠ رقم ٤٧٦) الحسين، عن محمد بن سعد، عن ابن مسكان، عن يعقوب البرأرق قال: قلت له: أقوم قبل المحر يقبل أو صلي أربع ركعات ثم أخوف أن يمحجر بغير تدبيل أو أوتر أربع ركعات؟ قال «لا، بل أوتر وأخر الركعات حتى تقصير في صدر النهار».

بيان:

هذا الخبر جعله في التهذيب الأفضل.

١١-٦٠٦٣ (التهذيب-٢: ٣٤١ رقم ١٤١٠) محمد بن أحمد، عن أحمد، عن
الحخال، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه كان يصلي ركعتين بعد اعتشاء يقرأ فيها
مائة آية ولا يحتسب بها وركعتين وهو جالس يقرأ فيها بقول هو الله أحد وقول يا
أيها الكافرون فاب ستمط من الليل صلى صلاة الليل وأوتر وإن لم يستيقظ
حتى يطع الفجر صلى ركعة فصارت شعاً واحتسب بالركعتين اللتين صلاهما
بعد العشاء وترأ.

بيان:

لعن المراد أنه صلى ركعة فصارت مع اللتين صلاهما حالاً شعاً فتصير
سبعة المحر فهو واحسب بالركعتين بعدهم وحدة لتصير مع هذه شعاً وفي
بعض نسخ صلى ركعتين فيكون المراد، فصارت صلاته هذه شعاً وهي مع
لتين صلاهما حالاً تحتسب بصلاة الوتر لآتيها تعذان بواحدة، وتره يوحد شعاً
مكان شعاً وكأنه تصحيف.

قال في عقبه. وإن قلت وم يكن عليك من الوقت بقدر ما تصلي فيه
صلاة الليل على ما تريد، فصلها ودرجها درجاً، وإلا درج أن تقرأ في كل ركعة
بأحمد وحدها فإن حشيت طلوع المحر فصل ركعتين وأوتر ثلاثاً فإن طلع
المحر فصل ركعتي المحر وقد مضى أبوقت ما فيه.

باب آداب اللیل وصلاته

٦٠٦٤-١ (الكافي-٣: ٤٤٥) الحمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ الْأَحْرَى أَمَرَ
 بِنُصُوحِهِ وَسُجُودِهِ عِنْدَ رَأْسِهِ عَمْرُؤٌ، فَيَرْقُدُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَقُومُ، فَيَسْتَاكُ
 وَبِتَوَضُّعٍ وَبِصُنِيِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يَرْقُدُ، ثُمَّ يَقُومُ، فَيَسْتَاكُ وَبِتَوَضُّعٍ وَبِصُنِيِّ
 أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يَرْقُدُ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الْقُضْحِ هَامٌ، فَأُوتِرَ، ثُمَّ صَلَّى
 اِثْنَيْ عَشَرَ رَكَعَةً، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» قَبْلَ: «مَنْ يَقُومُ؟»
 قَالَ «مَنْ ثَلَاثَ اللَّيْلِ» وَقَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ «مَنْ بَدَأَ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ».

٦٠٦٥-٢ (الكافي-٣: ٤٤٥) وفي رواية أخرى يكون قيامه وركوعه
 وسجوده سواءً ويستاك في كل مرة قدم من يومه ويقرأ الآيات من آل عمران وإن
 في خلق السموات والأرضين، في قوله (أَنْتَ لَا تُخَلِّفُ الْبَيْتَ).

بيان:

«نُصُوحٌ» رَفَعَتْ مَا بِتَوَضُّعٍ بِهِ كَالظُّهْرِ، وَالتَّحَوُّرُ، وَ«تَحْمِيرُ الْإِنَاءِ» تَغْلِظَتُهُ

وامرأه نوحه الصبح بما قرب طوعه، فإراد به الصبح الثاني، أو ادعاء ظهوره فيرد به الصبح لأب والمستتر «ثم قال» يعود إلى الأمام لا إلى الشئ كما صرح. وفي تلاوته عليه السلام آية التأمي إشارة إلى استحباب جمع تلك الأفعال حتى توسط التوأمين.

٣-٦٠٦٦ (التهذيب- ٣٣٤.٢ رقم ١٣٧٧) من محبوب، عن لعناس من معروف، عن ابن الصبرة، عن ابن وهب قال. سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وذكر صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «كان يأتي بظهور محمدر عبد رأسه ويضع يديه تحت فراشه، ثم يمد يدهما شاء الله، فإذا استقظ جلس، ثم قلب بصره في الشئ، ثم لا لآيات من آل عمران (لأن خلق السموات والأرض...)، ثم يسبح ويتصهر، ثم يقوم إلى المسجد، فيركع أربع ركعات على قدر قراءته ركوعه، وسجوده على قدر ركوعه، يركع حتى يقام متى يرفع رأسه، ويسجد حتى يقام متى يرفع رأسه، ثم يعود إلى فراشه، فمد يدهما شاء الله، ثم يستقظ، فيحس قبله آيات من آل عمران ويقلب بصره في الشئ، ثم يستريح ويتصهر ويقوم إلى المسجد فصلي أربع ركعات كما ركع من ذلك، ثم يعود إلى فراشه، فيتأمل ما شاء الله، ثم يستقظ، فيحس قبله آيات من آل عمران ويقلب بصره في الشئ ثم يسبح ويتصهر ويقوم إلى المسجد، فيوتر ويصلي الركعتين، ثم يخرج إلى الصلاة».

سأله:

«يستريح» يستأكل.

٦٠٦٧-٤ (التهديب- ٢: ١٢٣ رقم ٤٦٨) ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في كل ركعة خمس عشرة آية ويكون ركوعه مثل قبضه وسجوده مثل ركوعه ورفع رأسه من الركوع والسجود سوء».

٦٠٦٨-٥ (الكافي- ٣: ٤٤٥) زرارة، عن أبي حمزة عليه السلام قال «إذا قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الحمد لله الذي رزقني روحاً لأحمده وأُعبد، وقد سمعت صوت الديوك فصل، سبوح قدوس رب الملائكة والروح، سمعت رحمتك عصك لا به، لا أب وحدك لا شريك لك عمت سوءاً وطمت نفسي، فأعفري وارحمي به لا نعم اللهون إلا أنت، وإذا قلت في صوفي فوق السماء وفل أنتهم به لا يوارى عنك ليل نهار، ولا سماء ذات أبراج، ولا أرض ذات مهاد، ولا ظلمات بعضها فوق بعض، ولا بحر حتى تبتلع من يدي الخشب من حنك، نعمه حنك لأعين وما تحي الصدور، عرب سحوم، ودمت العيون، وأنت أحيي الصوم، لا تحملك ستة ولا نوم، سبحان رب العالمين وبه المسمى والحمد لله رب العالمين، ثم اقرأ الخمس آيات من حرر عمرات (أن في خلق السموات والأرض في قوله ذلك لا تخلف المقادير).

ثم استك وبوض، وإذا وضعت يدي في الماء فقل: بسم الله وبالله اللهم اجعلي من سواي وجعلي من المستهترس، فاد فرعت، فصل: الحمد لله رب العالمين، وإذا ثبت في صلاتك فصل: بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ومن لله ومن لا اله إلا هو ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم اجعلي من زورك

وعقدار مساحدك واعتج في باب توسك واعين عتي باب معصيت وكث معصية،
 حمد لله أندي جعلني منس به حبه، أنهمة فعل علي بوجهك حل ثاوث، ثم
 ففتح لقضاه ريكير»^١

بيان:

«لايوري عمدت بيل ماح» يعني لا يسرعك ابن ركد طلامه مستقر قد نعم
 عاتيه «د ب مهد» بكسر ايمع معني الفراش أي ذات أمكة مستوية ممهدة «بحر
 يحيي» بصم اللآم وقد بكسر، وتشديد ايمع المكسورة أي عظيم و«الادلاج»
 لتسري في الليل.

وقد يطلق على العدة في الليل محاراً لأنها سرى الله بعد في حين تدح
 بين يدي لدح أن رحمت وبويقك وعاتك لم توخه إيك وعدك صبرة
 عك قل توخه يك وعدنه لك إدولا رحمت وتوفيك وإيدعت ذلك في
 قلبه م يحطردك بـ له، فكأنك سررت إليه قبل أن يسري هو لك «حنة
 الأعن» أي انتصرة لحانه بصدره عن لأعن، و حنة مصدر كالعرفة أي
 حنة لأعن «عمرت تحوم» أي عابت أو تسب وتحدث بعد أحده في
 الصمود والارتفاع واللام بعهد والمنة مدنى النوم.

«فهد عدت لمار» فما كان حب السمت و لأرض بجكم ومصاح منها
 أن تكون سماً لمعاش لاسن ودلسلاً يدلّه على معرفة الضام ويحثة على طاعته
 ولهم بوطائف عاداته ليل ل الفور الأندى، و لاسن محن في الأعلى بذلك
 حسن التفريع على الكلام السابق.

ولمردب لسا دي الرسول صتي الله عليه وآله وسنه وقيل القرن ورد لذنوب
 الكنان وباسناب بضعان «على رسلك» أي على بصديقهم أو على ألسنتهم

٦٠٦٩-٦ (الفقيه- ٤٨٣٠١ رقم ١٣٩٨) قال الصادق عليه السلام «إِذَا
أَرَدْتَ أَنْ تَقُومَ فِي صَلَاةٍ اسْلُ فِقْرًا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَةِ
وَأَقْدَمِهِمْ بِي يَدِي حَوَائِحِي فَاحْجِبِي عَنْهُمْ وَحِيَّائِي لَدَيْهِ وَالْآخِرَةَ وَمَنْ
لِمُقَرَّبِينَ لِلَّهِمَّ ارْحَمِي بِهِمْ. وَلَا تَعَذِّبِي بِهِمْ وَاهْدِنِي بِهِمْ، وَلَا تَصَلِّبِي بِهِمْ.
وَرَقِّي بِهِمْ وَلَا تَحْرِمِي بِهِمْ وَافْضِلْ لِي حَوَائِحِي لِمَدِينَا وَالْآخِرَةَ بِكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَكَفَى شَيْءٌ عَظِيمٌ».

بيان:

سألتني أخبار أخرى أدب النبي وأذكاره في أبواب الذكر والدعاء وفضائلها
بإشارة الله.

باب الأوقات المكروهة للصلاة

١٠٦٠٧٠ (الكافي ٣: ١٨٠ - التهذيب ٣: ٢٠٢ رقم ٤٧٤) سمعت،
عن صفوان، عن إسماعيل، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام، عن «بصري» عن علي
الحذافري في كل ساعة، فيها ست صلاة ركوع ولا سجود، وإن تكره صلاة عند
طلوع الشمس وعند غروبها التي فيها الحشوع والركوع والسجود، لأنها عبرت من
قرني شيطان وتطلع بين قرني شيطان».

٢ ٦٠٧١ (الكافي ٣: ٢٩٠ - التهذيب ٢: ٢٦٨ رقم ١٠٦٨) علي عن
أبيه رفعه قال:

«ول رجل لأبي عبد الله عليه السلام الحديث يروي عن أبي
جعفر عليه السلام أن الشمس تصنع بين قرني لشيطان و «بعد إن ابليس انحد
عرشاً بين السماء والأرض، فإذا طلعت الشمس وسجدت في ذلك الوقت الناس
قل ابليس لمياطيه إن بني دم يصنون ي».

٣-٦٠٧٢ (الكافي ٣: ٢٩٠) علي بن محمد، عن سهل، عن الحسين بن

١. في التهذيب علي بن محمد عن أبيه رفعه وكأنه سهل «منه» مذكلة.

رشد، عن الحسن بن مسنه^١ قال قلت لأبي الحسن الثاني عليه السلام: أكون في
لشوق فأعرف الوقت ونصق عليّ أن أدخل فُصِّي وب «بَنَ لَشِبْطَانِ بِقَارِ
شَمْسٍ فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَابٍ بِدَرَبٍ وَبَدَا كَذِبٌ وَبَدَا عَرِيتٌ فَصَلَّ بَعْدَ
رَوَاةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَرِيدُ أَنْ يُوَفِّعَكَ عَلَى حَذِّ بَقِيعِ بَكَ دَوْبِهِ».

بيان:

«دَرَبٌ لَشَمْسٍ» طمعت «وَكَيْدٌ» وصفت بن كذ الشفاء في وسطها
ولعن مراد الراوي أن شتعاي بأمر الشوق معني أن أدخل موضع صلاتي، فأصلي
في أول وقتها وأحابه عنه السلام بأن وقت الغروب من الأوقات المكروهة بصلاة
كوفي للتلوع وقدم، وحذرت أن لا تتأخر صلاتك إليه.
ويحتمل أن يكون مراده أتى أعرف بن الوقت قد دخل إلا أنني لم أستيقظ به
بصلاً تسكن نفسي إليه، حتى أدخل موضع صلاتي، فأصلي، الأصلي على هذا
الحال، ثم أصر حتى ينحقق لي الزوال، فأحابه عنه بسلام بأن وقت وصول
لشمس بن وسط السماء هو وقت مقدرة الشيطان على كوفي طوعها وغروها، فلا
يسمى لك أن تصلي حتى ينحقق لك الزوال، فإن شيطان يريد أن يوقعك على
حذ يقطع بك سبيل حق دونه أي بحملك على الصلاة قبل دخول وقتها بكيلاً
تخسب لك تلك الصلاة.

٦٠٧٣-٤ (التهذيب- ٢: ١٧٤ رقمه ٦٩٤) انطاطري، عن محمد بن أبي حمزة
ومن رباط، عن ابن مسكون، عن محمد الحلي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال

١ في نسخة مصبوع الحسن بن مسنه وفي جامع الرواة ج ١ ص ٢٥٥ الحسن بن مسنه، ثم قال
(الحسن بن راشد في نسخة) وأخرى الحسن بن مسنه عن الحسن بن مسنه وأخرى أسهم عن أبي الحسن
الثاني عليه السلام، ثم أشار إلى هذا الحديث عنه «ص-ع».

«لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع شمس، وإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن الشمس تطلع بين قرني شيطان. ونغرب بين قرني شيطان. وقول: لا صلاة بعد العصر حتى تصبي المغرب».

٥٠٦٠٧٤ (التهذيب - ٢: ١٧٤ رقم ٦٩٥) عنه، عن محمد بن سكين، عن ابن عمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا صلاة بعد العصر حتى تصلي المغرب ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس»

٦٠٦٠٧٥ (التهذيب - ٢: ١٧٥ رقم ٦٩٦) محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن أبي الحسن عتيق بن بلال قال: كنت إليه في قضاء الحاجة من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ومن بعد العصر إلى أن يغيب الشمس فكتب بي «لا يجوز ذلك، لا لمقتضي^١، وفقاً لغيره ولا».

بيان:

يعني لا يجوز لصلاة في هذين الوقتين إلا لمن يقصى صلاة نافلة أو فريضة.

٧٠٦٠٧٦ (الشفية - ١: ٤٩٧ دين رقم ١٤٢٦) فدرويهي عن الصلاة عند

١. هو ابن سكين بنهم السبي البهلة وفتح الكاف واسكان التحدية ابن عمارة الشعبي الجندلي وفي بعض

نسخ تهذيب محمد بن سكين بنهم السبي البهلة من غير كتاب التهذيب «عنه»

٢. كذا في الأصل «التهذيب» مصحح «و» و«ب» في نسخة تصحيح «إلا بمقتضى» كما في

المخطوط «ق» لا «ع» و«ت» منه بمقتضى «ب» في كل وقت ممكن وسبحي في باب الآتي (باب الصلوات

التي تصلي في كل وقت) ما يرويه اللهم إلا أن «ب» (أو كان له معنى صحيحاً) عطفاً بمقتضى تشمل

الصلوات التي تصلي في كل وقت كلها «ف» ع.

طُوعَ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا لِأَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ. وَتَعْرَبُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ إِلَّا أَنَّهُ رُوِيَ بِحِجَابٍ مِنْ مَشَاجِئِ رَحْمَتِهِ اللَّهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ وَرَدَ عَلَيْهِ فِيمَا وَرَدَ مِنْ حَوَائِجِ مَسَائِلِهِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِثْمَانَ النُّعْمَرِيِّ قُدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ وَأَقَامَ مَا سَأَلَتْ عَنْهُ مِنَ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا فَكُنْ كَمَا يَقُولُ النَّاسُ أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ (شَيْطَان - ح ٢) وَتَعْرَبُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ (شَيْطَان - خ ١) هَذَا أَرْغَمَ أَنْفَ الشَّيْطَانِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الصَّلَاةِ، فَصَلِّهِ وَرَعْمَ أَنْفِ الشَّيْطَانِ.

بيان:

فِي التَّهْدِيبِ مِنْ التَّنْهِيِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ عَلَى نِدَاءِ التَّوْحِيدِ بِمَا مَضَى وَيَأْتِي مِنْ حَوَائِجِ لِقَاءِهَا فِيهَا وَفِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ وَأَصَابَ وَجَعُ فِيهَا حَدِيثُ الْأَسَدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَعْدَلُ لَأَنَّ لُطْفَ اللَّهِ بِهِ أَنْ لَا يُؤْخِرَ صَدْرَهُ عَنْ تَفَقُّهِ وَفِي الْأَمْتِبَارِ جَوْرَ حِلِّهِ عَلَى التَّقِيَّةِ.

٨-٦٠٧٧ (التَّهْدِيبُ - ٣: ١٣ رَقْم ٤٤) الْحَسَنِ، عَنْ فَصَاةٍ، عَنْ

(الْفَقِيه) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «لَا صَلَاةَ نَصَفَ النَّهَارِ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

٩-٦٠٧٨ (التَّهْدِيبُ - ٣: ١٢٩ رَقْم ٢٧٧) إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِيَّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي حَفْصٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «صَلَاةُ الْعَبِيدِ مَعَ الْإِمَامِ سَنَةٌ وَلَيْسَ

قدها ولا بعدهم صلاة ذلك الصوم إلى الزوال فإن كان وقتك الوتر في ليلتك فصيته بعد لزوا». .

بيان:

سيأتي أخبار آخر في هذا المعنى في أبواب العيدين إن شاء الله.

باب الصلوات التي تصلى في كل وقت

١٠٦٠٧٩ - (الكافي - ٣: ٢٨٧) علي، عن لعبيدي، عن يونس، عن أبي سعيد لمكاري، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «حس صلوات تصليهن في كل وقت صلاة الكسوف والقساة على الميت وصلاة الإحرام وفضل الصلاة التي يموت وصلاة لظواف من العجز إلى طلوع الشمس وبعد العصر إلى الليل»^١.

٢٠٦٠٨٠ - (الكافي - ٣: ٢٨٧) الأربعة، عن صفوان، عن ابن عقار قال. سمعت أن عبد الله عليه السلام يقول «حس صلوات لا تترك على كل حال إذا طُفَّت بالبيت، وإذا أردت أن تُحرم، وصلاة الكسوف، ودا نسيت فصل إذا ذكرت، وصلاة الحارة»^٢.

٣٠٦٠٨١ - (الكافي - ٣: ٢٨٨) لأربعة، عن

١ وفي تهذيب ٢: ١٧١ رقم ٦٨٢ أورده بهذا السند أيضاً.

٢ وفي تهذيب ٢: ١٧٣ رقم ٦٠٣ أورده أيضاً بهذا السند.

(المفقيه - ١: ٤٣٤ رقم ١٢٦٤) زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «أربع صلوات يصليهن الرجل في كل ساعة، صلاة فاتت، فتذكرتها أدب، وصلاة ركعتي طواف المريضة، وصلاة الكوف، والصلوة عن آتيت، هؤلاء يصليهن في الساعات كلها (هذه يصليهن لرجل في الساعات كلها - ج ١)»

٦٠٨٢ - ٤ (التهذيب - ١٧١٠٢ رقم ٦٨٠) الطائفي، عن مزياد، عن حماد، عن نعمان بن بري قال «سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل فاتته شيء من الصلوات فذكر عند طلوع شمس وعند غروب قال «يصل حتى ذكره».

٦٠٨٣ - ٥ (المفقيه - ١: ٣٦٠ رقم ١٠٣٢) مائل حماد بن عثمان أنا عبد الله عليه السلام عن رجل الحديث.

٦٠٨٤ - ٦ (التهذيب - ١٧١٠٢ رقم ٦٨١) لقططري، عن ابن زياد، عن زرارة وغيره، عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن رجل صلى بعير طهور أو نسي صلاة لم يصليها أو لم يصليها، قال «يصلي إذا ذكرها في أية ساعة ذكرها ليلاً أو نهاراً»^١.

٦٠٨٥ - ٧ (التهذيب - ٢٦٥٠٢ رقم ١٠٥٦) سعد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن الرجل ينام عن الصلاة حتى سرع شمس، أيصلي حين يستيقظ أو

١. وفي الكافي - ٢٩٧: ٣ مع زياده على التهذيب بعد آخر.

يَسْطُرُ حَتَّى يَسُودَ الشَّمْسُ؟ فَقَالَ «يَصْنِي حِينَ يَسْقُطُ» فَكَانَ يُؤِيرُ أَوْ يَصْنِي
الرُّكْعَتَيْنِ؟ قَالَ «بَلْ يَبْدَأُ بِالْقَرِيفَةِ».

بَيَانُ:

(«سُورَةُ» قَتَبُوعٌ)

٨٠٦٠٨٦ - (التَّهْدِيبُ - ٢: ٢٦٥ رَقْمٌ ١٠٥٧) الْحَسَنِ، عَنْ فَصَالِهِ، عَنْ
حَسَنِ، عَنْ سَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ
رَجُلٍ دَخَلَ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى صَبَحَ الشَّمْسُ فَقَالَ «يَصْنِي الرُّكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَصْنِي
الرُّكْعَةَ».

بَيَانُ:

حَمْدُهُ فِي التَّهْدِيبِ عَلَى مَا إِذَا نَظَرَ حَمْدُهُ. وَفِيهِ بَعْدُ وَأَوَّلَى حَمْدُهُ عَلَى
لَرْحَمِهِ وَيَأْتِي حَدِيثٌ آخَرٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى فِي بَابِ أَنَّهُ لَا عَدْرَ فِي الرُّكُودِ عَنْ
الرُّكْعَةِ.

٩٠٦٠٨٧ - (الْكَافِي - ٣: ٤٥٤) مُحَمَّدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ

(التَّهْدِيبُ - ٢: ٢٧٢ رَقْمٌ ١٠٨٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ
بِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَسْبٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ لِرُصْدِ
عَمَلِهِ بِسَلَامٍ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّلَاةِ لِإِثَابَةِ مَنْ أَقْصَحَ؟ فَكَتَبَ «فِي كُلِّ سَاعَةٍ ثَلَاثُ
مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ».^١

١٠٨٨-٦٠ ١٠ (التهديب ٢: ٢٧٢ رقم ١٠٨٤) أحمد، عن عبي بن سيف، عن حسان بن مهران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قضاء التوافل قال: «ما بين طلوع الشمس إلى غروبها».

١١-٦٠ ١١ (التهديب ٢: ٢٧٢ رقم ١٠٨٥) محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن عبي بن الحكم، عن زرعة، عن المفضل بن عمر، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك تفوتني صلاة بين فأصلي الفجر في أن أصلي بعد صلاة الفجر ما في من صلاة الليل وأ في مُصَلَّى قبل طلوع لشمس؟ فقال «نعم» ولكن لا تعلم به أهلكت فتحدوه ستة»

١٢-٦٠ ١٢ (التهديب ٢: ٢٧٥ رقم ١٠٩١) سعد، عن موسى بن جعفر - عن أبي جعفر، عن انصهاني، عن ميمون، عن محمد بن فرح قال: كنت إلى عند الصالح عليه سلام أسأله عن مسائل فكتب إلي «وصل بعد عصر من التوافل ما شئت وصل بعد العدة من التوافل ما شئت»^٢

بيان:

يسمي تنقيده بالقضاء دون الانتداء لما مر في باب استيق من لتصريح ما انتهى عما سوى القضاء، ولأنه ما أثر ما يأتي في هذا الباب مقيد بالقضاء.

١ كذا في الأصل وفي تهذيب الخطوط «د» و «و» ايضاً ولكن في الآخر كتب فوق «لفظة - عن - من ح ل

وفي تهذيب المطبوع موسى بن جعفر بن أبي جعفر

٢ وفي تهذيب - ٢ ١١٧٣ رقم ٦٨٨ ورد به أيضاً في نسخة

١٣-٦٠٩١ (التهذيب-١٧٣:٢ رقم ٦٨٧) عنه، عن الرِّبِّيت، عن ابن بريم، عن أبي الحسن عبدالله بن عون الشَّامي^١ عن ابن أبي يعقوب، عن أبي عبدالله عليه السلام في قضاء صلاة الليل والوتر تفوت الزَّحْل أيقضيها بعد صلاة الصَّحر وبعد العصر^٢ قال «لا بأس بذلك».

١٤-٦٠٩٢ (التهذيب-١٧٣:٢ رقم ٦٨٩) محمد بن أحمد، عن مراهيم، عن محمد بن عمر الرِّبِّيت، عن جميل بن درَّاج قال: سألت أبا الحسن الأوَّل عليه السَّلام عن قضاء صلاة النَّيل بعد الصَّحر إلى طُلُوع الشَّمْس قال «نعم. وبعد العصر في الليل، فهو من سرَّ ل محمد المحزون».

١٥-٦٠٩٣ (التهذيب-١٧٤:٢ رقم ٦٩٣) ابن عيسى، عن أحمد بن نضر وسليمان بن يعقوب أساديهما قال: سأل أبو عبدالله عليه السَّلام عن انقضاء قبل طُلُوع الشَّمْس وبعد العصر فقال «نعم، ففَضِه فأنه من سرَّ ل محمد عليهم السَّلام».

١٦-٦٠٩٤ (الفقيه-٤٩٧:١ رقم ١٤٢٦) قال الصادق عليه السَّلام «قضاء صلاة الليل بعد لعداة وبعد العصر من سرَّ ل محمد المحزون».

١ في بعض نسخ الاستبصار عبدالله بن عون الشَّامي، بإتيان الياء الموحدة بين اثنين والألف «و شيام» بكسر الشين وتثنية الياء حتى وموضع بالشام وجعل محمد بن الحسن «عهد».

وأورده جامع الرواة ج ١ ص ٤٩٩ بعنوان عهد قدس موفد (ع.ج) لشامي وقال وفي نسخة الشيباني وشارح الهدى حدث عنه «ص ع».

١٧-٦٠٩٥ (التهديب-٢: ١٧٣ رقم ٦٩٠) أحمد، عن عبي بن الحكم،
عن سعد بن عميرة، عن سليمان بن هارون قال. سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن قضاء الصلاة بعد العصر قال «نعم، إنها هي التوافل، فاقصها متى ما
شئت».

١٨-٦٠٩٦ (التهديب-٣: ١٦٨ رقم ٣٦٩) علي بن مهزيار، عن الحسن،
عن فضالة

(التهديب-٢: ١٧٣ رقم ٦٩١) الحسين، عن فضالة والحسن،
عن لقاسم بن محمد، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«فصل صلاة النهار أي ساعة شئت من ليل أو نهار كل ذلك سواء»^١.

١٩-٦٠٩٧ (التهديب-٢: ١٧٤ رقم ٦٩٢) عنه، عن فضالة، عن
حسين^٢ عن مسكان، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول «صلاة النهار يجوز قضاؤها أي ساعة شئت من ليل أو نهار».

بيان:

بأن أحبار آخر تصاب هذا الباب في باب قضاء التوافل إن شاء الله.

^١ «شذ الأول هذا الحديث في تهذيب مخطوط «ق» و «د» والطبع هكذا علي بن مهزيار عن الحسن،
عن فضالة وحسن، عن لقاسم بن محمد، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام و«شذ
سدي» هكذا الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب و لقاسم بن محمد، عن الحسين بن أبي العلاء،
عن أبي عبد الله عليه السلام.

^٢ هو الحسن بن عثمان بن زيد بن زياد مذكور في ج ١ ص ٢٤٦ جامع الرواة.

٦٠٩٨-٢٠ (التهديب- ٢: ١٦٧ رقم ٦٥٩) اس عيسى، عن سعد بن سماعيل، عن أبيه سماعيل بن عيسى قال: سألت الرضا عليه السلام عن رجل يصلي لأولى ثم يستعمل، فيدركه وقت العصر من قبل أن يفرغ من ناهيته، فيبطل العصر يقضي بقلته بعد العصر أو يؤخرها حتى يصليها في وقت آخر؟ قال «يصلي العصر ويقضي بقلته في يوم آخر»^١.

بيان:

«فبطل العصر» يعني به فإن تم بقلته يبطل فريضة عصر أي يقضي بقلته بعد الفريضة أو يؤخرها إلى وقت حر أو ابرد أو يبطل فريضة العصر حتى يقضي ناهيته بعد دخول وقت العصر قبل أداء الفريضة أو يؤخر القلّة. وفي بعض النسخ تم بضمي بقلته وهو لا يجمع مع المعنى الأول وإنما يجمع مع الثاني مستكلف. ويسفي حمل تأخير القضاء على التقية لأنّ إعاقة بالفلان في انتهى عن إعاقة بعد العصر مضاعفاً. ولهذا مضى أنّ القضاء بعد العصر من سرّ له محذور. وإنما يقدم الفريضة لا يأتي من كراهة التطوع بعد دخول وقت الفريضة.

٦٠٩٩-٢١ (التهديب- ٢: ٢٧٢ رقم ١٠٨١) اس محبوب، عن علي بن خالد، عن لمطحية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الرجل ينام عن الفجر حتى يطع الشمس وهو في سمر كيف يصنع فيجوز له أن يقضي بالتهر؟ قال «لا يقضي صلاة ناهية ولا فريضة بالتهر ولا يجوز له ولا تثب له ولكن

١. أورده مرة أخرى في التلخيص- ٢: ٢٧٥ رقم ١٠٩٢ بهذا السند.

يؤخرها فيقضيها بالليل».

بيان:

سبه في التهديد إلى الشدود ومخلفته بظاهر الكتاب وإجماع الأمة.

باب كراهة التطوع وقت الفريضة

١٠٠٦-١ (الكافي-٣: ٢٨٨) الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عمر، عن علي بن مهزيار، عن فضله، عن حسن، عن من مكيان، عن زرارة قال: قال ب «أتدري لِمَ حُجِّلَ اسْتِزَاعٌ وَلِتَرْعُدَ؟» قال: قلت: لِمَ؟ قال: «لِمَا كَانَ الْمَرِيضَةُ بِكَ أَنْ تَتَّقِيَ مِنْ رَوْلِ شَمْسٍ، بِي أَنْ يُلْعِقَ الْعَيْنُ دَرْعًا، وَدَايِعُ يَمِينِي ذِرَاعًا بِدَأَتْ بِالْمَرِيضَةِ وَتَرَكْتَ النَّافِلَةَ»^١.

بيان:

يعني جعل ذلك لنأى براحم النافلة لمريضة فوقت المريضة لا يدخل في حق المتقيل، لا بعد مصبي لذرع ونحوه، كما مر بيانه وهذا يوقى من كراهة التطوع بعد دخول وقت المريضة وبين تعدد أوقاف وقت النافلة بأربعين.

١٠٠٦-٢ (الكافي-٣: ٢٨٨) محمد، عن أحمد، عن من فضال، عن يوسف بن يعقوب، عن مهال قال: سألت أن عبد الله عليه السلام عن الوقت الذي لا يسعي في إذا جاء رول؟ قال: «دراع أو مثله».

١ أوردته في (الهديث- ٢: ٢٤٥ رقم ٩٧٤) مسند أبي جعفر عليه السلام.

بيان:

أراد «الروان» نافذة الروال، يعني لا ينبغي لي الاتيان بالنافذة لمضي وقتها ودحول وقت للمريضة، قوله «أو مثله» يعني به ما يقرب منه وأنه يتفاوت بتطويل النافذة وتقصيرها.

٣-٦١٠٢ (الكافي-٢٨٨:٣- التهذيب-٢:٢٦٤ رقم ١٠٥١) محمد، عن محمد بن الحسين، عن عثمان، عن

(الفقيه-١:٣٩٤ رقم ١١٦٦) سماعة

(التهذيب) عن أبي عبد الله عليه السلام

(ش) قال: سألته عن الرجل يأتي المسجد وقد صنى أهله يسدي بالمكتوبة أو يتطوع؟ فقال «إن كان في وقت حسن فلا بأس بالتطوع قبل المريضة وإن كان حواف الموت من أجل ما مضى من الوقت فبدأ بالمريضة وهو حق الله ثم لتطوع بما شاء»

(الكافي- التهذيب) الأمر مومع أن يصلي الانسان في أول دخول وقت المريضة استوفى إلا أن يحاف فوت المريضة والفضل إذا صلى لاسان وحده أن يبدأ بالمريضة إذا دخل وقتها ليكون فصل أول الوقت للمريضة وليس محذور عليه أن يصلي التوافل من أول الوقت الى قرب من حرا الوقت.

٤-٦١٠٣ (الكافي-٢٨٩:٣- التهذيب-٢:٢٦٤ رقم ١٠٥٢) محمد،

قال سمعته يقول «إن حصرتك المكنونة وندتها، فلا بصرك أن تتركها قبلها من استوفيت».

٦١٠٧ - ٨ (التهذيب - ٢: ٢٤٧ رقم ٩٨٢) عنه، عن ابن حبة

(التهذيب - ٢: ١٦٧ رقم ٦٦١) نظطرى، عن ابن حبة، عن
لعلاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «قال لي رجل من أهل المدينة
يا جعفر ما لا أرى تنصوع بين الأذان والاقامة كما يصنع الناس؟ قال
فصبت إن أردت أن تنصوع كان تنصوع في غير وقت فريضة، فإذا دخلت
المرضة فلا تطوع».

٦١٠٨ - ٩ (التهذيب - ٢: ١٦٧ رقم ٦٦٣) نظطرى، عن محمد بن زياد،
عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، قال: سمعت أن عبد الله عليه السلام يقول
«لا تنقل برحلك دخل وقت فريضة» قال: وقال «إذا دخل وقت فريضة
فابدأ بها».

٦١٠٩ - ١٠ (التهذيب - ٢: ٣٤٠ رقم ١٤٠٥) أس عيسى، عن عبيد بن
الحكم، عن سيف، عن الحصرمي، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال «إذا
دخل وقت صلاة مفروضة فلا تطوع».

٦١١٠ - ١١ (التهذيب - ٢: ٣٣٩ رقم ١٤٠٤) أحمد، عن المرققي، عن

جميع رواية يعنون بذلك أو حدث عنه مولى بن دعبل بن محارب بن حصبة ج ١ ص ٣٣٥ وقال
ذكره بن عرفة بن روح ثمة سليم وأشار إلى رواية الحسن بن شريح نقه مع الأبا ري عنه «ص ع»

سعد بن سعد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن رجل يكون في بيته وهو يصلي وهو يرى أن عليه ليلاً، ثم يدخل عليه لا حرم من ليل فقل قد ضحيت هل يعد الوبر أم لا أو يعيد شيئاً من صلاة؟ قل «يعيد إن صلاتها مصححة».

بيان:

علمه في تهذيب رتبة صلاته في غير وقت، لا يجوز له أن يصلي نافلة بعد نصيق وقت المريضة وفيه نظر إذ قد مضى حور الأتيان بعد طيوع المحرم مع العلم به، فكيف لا يجوز مع جهل وعلى تقدير عدم الجوار مشروط بمراعاة المريضة وهاها ليس كذلك، فالأول أن يسبب إلى الشذوذ على أنه قد مضى أيضاً أن النافلة عملة الهدية متى أتى بها قلت.

وروي في الحسن المتين عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أصبى نافلة وعني مريضة أو في وقت مريضة؟ قل «لا، بآه لا تصبى نافلة في وقت مريضة رأيت لو كان عيث من شهر رمضان كان لك أن تطوع حتى تصفيه» قلت: لا، قال «فكذلك الصلاة» قال: فديني وما كان يقايسي وقد مضى الكلام في المقيسة في هذا المعنى بعينه في باب حديث زرارة بعينه الذي أورده في حقه لأحار التي وردت في وقت نافلة الصبح.

ويستفاد من ذلك حديث بل أكثر الأحبار الواردة في هذا المعنى شمول هذا الميع اسرواتب بل ما ردد كثير منها إلا فيما كما مضى بعضها في غير هذا الباب وبعضها فيه وإن المراد بوقت المريضة وقت قضيتها ولا عار على ذلك أصلاً فيما حسب إلا أنه اشتبه على كثير من أصحابنا، فزعموا أن المرد بالنافلة الممنوع عنها في وقت المريضة غير لرواتب لا شراك كثير من الرواتب في بوقت مع الفرائض وأنت قد دريت أنه لا شركة لشيء من في وقت قضية الفرائض أصلاً وإن

الأخبار تسادي لله لم يجعل الذراع والذراع إلا سبي الاشتراك وقد وقع
لتصريح بذلك في حري اسماعيل الحبي النذير مصا في باب تفصيل أوقات
الطهريين حيث قبل إتمام جعل الذراع والذراع مثلاً يكون تطوع في وقت فريضة
وقيل لثلاً يؤخذ من هذه ويدخل في وقت هذه، ثم رعم جماعة منهم أن هذا انتهى
سبي تحريم مع أن حري جماعة ومحمد يدين بالحواز وأنه خلاف الفصل ليس
إلا.

١٢-٦١١١ (الفقيه - ٣٨٤:١ رقم ١١٣٥ - التهذيب - ٢٨٣:٣ رقم ٨٤١)
عمرس يريد أنه سأل أن عند الله عليه السلام عن الزوية بني يروون أنه لا سبي
أن يتصوع في وقت فريضة ما حذ هذا يوف؟ قال «إد أحد اقيم في الإقامة»
فقال ه. اسس محتفون في الإقامة قول «المقيم الذي تصلى معه».

باب النوادر

١٠٦١٢-١ (الكافي-٣: ٢٧٥) القمي وعمره، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن منصور بن حازم أو عمره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ول عيسى بن الحسن صلوات الله عليه من اهتم بمواقيت صلاة لم ينكح نكحة مذمومة».

آخر أبواب موقيت الصلاة و الحمد لله أولاً وآخراً.

أبواب لباس المصلي
ومكانه والقبلة والنداء

أبواب لباس المصلي ومكانه والقلة والنداء

الآيات:

قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ (بُنِيَ) أَيْ هَذَا أَنْزَلْنَا عَنْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سُوْرَاتِكُمْ وَرِشًا وَلِبَاسُ السُّعْيِ دِينٌ حَبِيزٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ^١.

وَقَالَ اللَّهُ سَبِّحْهُ (بُنِيَ) أَيْ اذْكُرُوا رُسُلَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ^٢.

وَقَالَ نَعَارِي (وَمِنْ) أَظْلَمَ مِنْ شَيْءٍ مَجِدَّ اللَّهِ أَنْ تُذَكَّرَ فِيهَا سَمْعٌ وَسَمْعٌ فِي تَعَارِيهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَرَىٰ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ^٣.

وَقَالَ حَلَّ اسْمُهُ زَائِمًا يَقْضُرُ قَسَادُ اللَّهِ مِنْ أَقْنِ النَّاسِ وَالْبُؤْسُ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَتَى الرُّكُوعَ وَلَمْ تَحْضُرْ إِلَّا اللَّهُ فَصَلَّى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُتَهَنِّدِينَ ^٤.

وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ (قَدْ تَرَىٰ) فَقُلْتُ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَمَّا لَوِّثْتَ يَدَكَ تَرَضَّعْتَ قَوْلًا وَجْهَكَ شَفَرُ التَّسْبِيحِ الْحَرَمِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَفَرَةً ^٥.

١. الأعراف/٢٦.

٢. الأعراف/٣٦.

٣. البقرة/١١٤.

٤. التوبة/١٨.

٥. البقرة/١٤٤.

وقال حين ذكره «وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْتَمَّا تُولَدُوا فَتَنَّمَ وَجْهَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ أُفٍّ

عَلَيْكُمْ»^١.

وقال عروجل (ما أتىها الدين أكلوا لا تتحدوا الدين اتحدوا دينكم هزلوا ولعباً بين الدين
أولوا، الكتاب من فنيكم والكفار أولاء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين» وإذا ناديتكم إلى
الصدوة اتحدوها هزلوا ولعباً ذلك بأنهم قوم لا يفقهون»^٢.

بيان:

«الزَّيْش» ثوب التحمل وليس لربة، استعير من ريش الطائر، لأنه لباسه
وريشه «احذوا زينتكم» لربة فسرت تارة محض لباس ستره لعورة وما لا
يسمي أن يرى وأخرى لباس لتحمل والمشط والسواك واحاتم والتجادة
والسحة ونحوها، وفي ذكر لشمي في خراب المسجد بعد لمع إشعار بان المع عن
الذكر فيها تحريف لما كما أن الذكر فيها عمدة والعمارة تشمل الذكر والصلاة
وتلاوة القرآن وإصلاح ما استهدم وإزالة ما يكره والكس والإسراع وبحودك
«تَقُلْتُ وَخَيْكَ فِي السَّمَاءِ» أي توخعت بحوها انتظراً تحويل الصلة التارل
مها إلى ما تحته وهي قبة أسك إبراهيم.

«قَوِيَّ وَخَيْتَ» صرعه، و«لَشَطْرَ» احباب والتحو ولجة، وفي التعبير
دلالة على اتساع أمر لقلة المشرق التصف الذي تطلع فيه لشمس والمغرب
التصف الذي تعرب فيه.

ويأتي في لأحبار آتها برلت في قبلة المتحير.

«وإذا ناديتكم» أي لا تتحدوا الدين إذا ناديتكم إلى الصلاة اتحدوا مناداة
الصلاة في الأذان هزلوا ولعباً أوباء.

١. سورة/١١٥.

٢. المائدة/٥٧-٥٨.

باب أدنى ما يستربه المصلي

١-٦١١٣ (الكافي ٣: ٣٩٣) لأرملة، عن محمد والتيس، سوري، عن حماد، عن حرير، عن محمد، عن أحمد، عليها السلام قال: سألته عن الرجل يصلي في قبض واحد أو في قباء طاق أو في قباء محشّو ويس عليه إزار فقال «إذ كان عليه قميص صفيق أو قباء يس بطويل المُرَحّ فلا بأس والثوب الواحد يتوشح به وسراويل كذلك لا بأس به» وقال «إذا لبس السراويل، فيحص على عاتقه شيئاً ولو حبلاً».

٢-٦١١٤ (التهذيب ٢: ٢١٦ رقم ٨٥٢) الحسين، عن حماد، عن حرير، عن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله على اختلاف في بعض أعضائه قال وسراويل تنك لمرة مكان وسراويل.

بيان:

كأن الرد «باطاق» م لا يطاه له، و«لصفيق» خلاف الخفيف وهو قليل العمل و«مُرَحّ لف» شقوقه، و«التوشح» اتقلد، وتوشح الرجل بثوبه هو

أن يدخله تحت يده اليمنى وبقية على منكبيه الأيسر كما يفعله المحرم، وتوشحه بمحامل سبعة أن يقع المحامل على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة.

٣-٦١١٥ (الكافي-٣٩٥،٣) محمد، عن أحمد، عن لترات

(التهذيب-٢:٣٥٧ رقم ١٤٧٧) سعد، عن أحمد، عن لترات

(التهذيب-٢:٢١٦ رقم ٨٥١) محمد بن أحمد، عن العباس بن

معروف، عن لترات، عن ابن رثاب، عن

(المعقبه-١:٢٦٧ رقم ٨٢٧) رياد بن سوفة، عن أبي جعفر

عنه السلام قال «لا بأس أن يصلي أحدكم في الثوب الواحد وأزراره محلولة، إن دين محمد صلى الله عليه وآله وسلم حيف».

بيان:

«الحيف» ما لا حرج فيه ولا صيب.

٤-٦١١٦ (التهذيب-٢:٣٢٦ رقم ١٣٣٥) أحمد، عن ابن فضال، عن

رحل قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن الناس يقولون إن الرجل إذا صلى وأزراره محبوبة ويده داخل في القميص إنما يصلي عرياناً قال «لا بأس».

٥-٦١١٧ (المعقبه-١:٣٨٤ رقم ١١٣٤) روى زرارة، عن أبي جعفر

عنه السلام قال «إن حر صلاة صلاتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالناس

في ثوب واحد قد حلف بين طرفيه، ألا أربك اشوب؟» قلت: بلى، قال:
فأخرج مسحة فذرعتها، فكانت سبع^١ أذرع في ثمانية أشبار.

بيان:

« للمحفة» ما يمس فوق سائر اللباس وهذه الأحبار محمولة على لترخصة وما
يأتي على الكراهة فلا منافاة.

٦١١٨-٦ (التهذيب- ٢: ٣٥٧ رقم ١٤٧٦) عن محبوب، عن محمد بن
الحسين، عن محمد بن يحيى

(التهذيب- ٢: ٣٢٦ رقم ١٣٣٤) أحمد، عن محمد بن يحيى، عن
غيث بن درهم، عن جعفر، عن أبيه عن أبيه السلام قال «لا يصلي الرجل بحول
الأرر رإد م يكن عليه إزار».

٦١١٩-٧ (التهذيب- ٢: ٣٦٩ رقم ١٥٣٥) الحسين، عن صفوان، عن ابن
كثير، عن إبراهيم الأحمري قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يصلي و
أزراره محملة قال «لا ينبغي ذلك».

٦١٢٠-٨ (الكافي- ٣: ٣٩٤) محمد، عن الأربعة قال: رأيت أبا جعفر
عليه السلام صلي في رداء واحد ليس بواسع قد عقده على عنقه فقلت له: ما ترى
للرجل يصلي في قميص واحد؟ فقال «إذا كان كثيراً فلا بأس به. والمرأة تصلي
في الذرع والمقنعة إذا كان للذرع كثيراً» يعني إذا كان مستيراً قلت: رحمك الله؛

١ في نسخة لمطبع والمخطوط «قف» سبعة أذرع مكان سبع أذرع.

لأمة تعطي رأسها إذا صنت؟ فقال «ليس على لأمة فتع»^١.

١٠-٦١٢١ (الفقيه-٣٧٢، ١ رقم ١٠٨١) محمد، عن أبي جعفر عليه السلام
قال «المرأة تصلي في الدرع ولمعة يد كان كئيدٌ يعني متبراً».

بيان:

درع امرأة قبصها وفي الدرع ما حبيبه على صدر ولقميص ما حبيبه على
المنكب.

١٠-٦١٢٢ (الكافي-٣٩٥، ٣) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن
عثمان، عن سمسك، عن ابن أبي عمير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام
«تصتي المرأة في ثلاثة أثواب إزار، ودرع، وحمار. ولا يصرفه بأن تقنع باحمرار
ولم تعد فتوش تنزل بأحدهم وتفتح بالأخر» قلت: ولماذا كان درع وملحمة ليس
عليه مقعة؟ فقال «لا بأس إذا نعتت ملحمة ولم تكفها فتتمسك طولاً»^٢.

بيان:

«تقنعها بالحمار» أن توارى به رأسها وشعرها. وحمارها، وهي سبي الضرع
عليه في الاكتفاء في ستر رأسها بالأثواب الواحد الذي هو الاحمرار.

١١-٦١٢٣ (التهذيب-٢: ٢١٧ رقم ٨٥٣) الحسين، عن ابن أبي عمير،
عن سمي أديبة، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن أدنى ما تصتي

١. أورده في (التهذيب-٢: ٢١٧ رقم ٨٥٥) في السند أيضاً.

٢. أورده في (التهذيب-٢: ٢١٧ رقم ٨٥٦) بهذا السند أيضاً.

فيه المرأة؟ قال «دع ومعه، فتشرها على رأسها وتخلل^١».

١٢-٦١٢٤ (الكافي-٥:٥٢٥) محمد، عن أحمد، عن الشرد، عن هشام بن سالم، عن

(الفقيه-١: ٣٧٣ رقم ١٠٨٥) محمد قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «ليس على الأمة قناع في صلاة، ولا على المدبرة، ولا على لمكاتب إذا اشترطت عليها قناع في الصلاة وهي مملوكة حتى تؤدي جميع مكنتها و يحري عليها ما يحري على المملوك في الحدود كلها».

١٣-٦١٢٥ (الفقيه-١: ٣٧٣ رقم ١٠٨٦) قال: سألته عن الأمة إذا ولدت عبيدا لحم رقار «لو كان عليها لكون عليها إذا هي حاصت وليس عليها استقيع^١ في الصلاة».

بيان:

كانت لراوى فخر أن حدّ وحبوب التمسع عن النساء إذا ولدن فستهنه عنه لسلام على أن حدّه إذا حصن وإنه ساقط عن الاماء في جميع الأحوال.

١٤-٦١٢٦ (التهذيب-٢: ٢١٧ رقم ٨٥٤) الحسين، عن صفوان، عن لحي، عن أبي الحسن عليه لسلام قال «ليس على الإمام أن يتقنص في الصلاة ولا يسعى بمرأة أن تصلي إلا في ثوبين».

١. كذا في الأصل والمخطوط «قف» ولكن في المطبوع التفتح.

١٥-٦١٢٧ (التهديب-٢: ٢١٨ رقم ٨٥٩) سعد، عن ابن عيسى وأبيه
 سان، عن لشرّد، عن لعلاء، عن محمد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت
 له: الأمة تعطي رأسها؟ فقال «لا، ولا على أمّ الولد أن تعطي رأسها إذا لم يكن
 لها ولد».

١٦-٦١٢٨ (التهديب-٢: ٢١٨ رقم ٨٥٧) عه، عن أحمد، عن محمد بن
 عبدالله الأنصاري، عن صفوان، عن ابن بكير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال
 «لا بأس بالمرأة المسلمة الحرة أن تصلي وهي مكشوفة الرأس».

١٧-٦١٢٩ (التهديب-٢: ٢١٨ رقم ٨٥٨) عه، عن أبي علي بن محمد بن
 عبدالله بن أيوب الكوفي، عن ابن أسباط، عن ابن بكير، عن أبي عبدالله
 عليه السلام قال «لا بأس أن تصلي المرأة المسلمة وليس على رأسها قناع».

بيان:

حدهما في التهذيب على الصغيرة أو من لم تتمكّن من لقاع أو من عيب ثوب
 يستتره من رأسها إلى قدميها، قال: ويحتمل أن يكون المراد في لأحير لأمة،
 وكلّ تكف بعد مع أنّ الثالث لا يجري في الأول.

١٨-٦١٣٠ (التهديب-٢: ٢١٨ رقم ٨٦٠) الحسين، عن ابن أبي عمير،
 عن جميل بن دراج قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن امرأة تصلي في درع
 وخمار، فقال «يكون عليها ملحمة تغطيها عليها».

بيان:

حمله فيها على الأفضل.

١٩-٦١٣١ (الفقيه-١: ٣٧٣ رقم ١٠٨٣) سأل علي بن جعفر أخاه موسى عليه السلام عن المرأة ليس عليها إلا ملحمة واحدة كيف تصلي؟ قال «تلتفت بها وتعطي رأسها وتصلي، فإن خرجت رجليها وليس تقدر على غير ذلك، فلا بأس».

٢٠-٦١٣٢ (الفقيه-١: ٣٧٣ رقم ١٠٨٤) وفي رواية المصنف عن حبيب بن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن المرأة تصلي في درع ومحفة ليس عليها زر ولا مضمة قال «لا بأس إذا التفت بها فإن لم تكن تكفيها عرساً حملتها طولاً».

٢١-٦١٣٣ (الفقيه-١: ٣٧٣ رقم ١٠٨٢) وسأل يونس بن يعقوب أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي في ثوب واحد قال «نعم» قال: قست امرأة؟ قال «لا ولا يضلح للحرمة إذا حاصت إلا أحماراً، لا أن لا تحده».

٢٢-٦١٣٤ (الكافي-٣: ٣٩٦) أحسنة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا تصلح للمرأة لمسلمة أن تنس من الحمر والذروع ما لا يوارى شيئاً».

٢٣-٦١٣٥ (الكافي-٣: ٣٩٥) عتي بن محمد رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نصي في سراويل ليس معه غيره قال «يجمع النكحة على

عاقمه».

٢٤-٦١٣٦ (التهديب- ٣٦٦:٢ رقم ١٥١٩) أحمد، عن السَّراد، عن

(العقبيه- ٢٥٦:١ رقم ٧٨٦) عبدالله بن مسان قال: سُئل أبو عبدالله عليه السلام عن رجل ليس معه إلا سراويل قـ «يُحْنُ لَتَكَّةَ مِهْ فيطرحها عن عاقمه ويصْنِي» قال «وإن كان معه سيف وليس معه ثوب، فَيَتَّقَلَّدُ بالسيف وَيَصْلِي قَائِمًا».

٢٥-٦١٣٧ (العقبيه- ٣٨٤:١ رقم ١١٣٣) سأل علي بن جعفر أخاه موسى عليه السلام عن رجل يصْنِي ناعوم وعيه سروين ورداء قال «لا بأس به».

مسان:

يعني ليس عليه شيء غيرهما.

٢٦-٦١٣٨ (التهديب- ٣٦٦:٢ رقم ١٥٢٠) ابن محبوب، عن العُمركي، عن عتي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قـ: سأله عن الرجل يصلح له أن يؤم في سروين وفسوسة؟ قال «لا يصح» وسأله عن سرويل هل يجوز مكر الإزار؟ قال «نعم».

٢٧-٦١٣٩ (العقبيه- ٢٥٦:١ رقم ٧٨٧) روى زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «أدنى ما يجري أن تصْنِي فيه بقدر ما يكون على مكسيك مثل

٢٨ ٦١٤٠ (الفقيه - ٢٥٧: ١ رقم ٧٨٨) وقال أبو بصير لأبي عبد الله عليه السلام: ما يجري الرّجل من ثياب أن يصلي فيه؟ فقال «صتي حسين بن علي صلوات الله عليها في ثوب قد قلص عن نصف مرقه وقارب ركنيه يس على منكبه منه لا قدر حياحي الختوف، وكان إذا ركع سقط عن منكبه وكنا سجد بباله عنقه مرّة على منكبه بيده، فلم يرب ذلك دأبه ودنه مشعلاً به حتى انصرف».

بيان:

«قلص» أي انصمّ وانزوى وارتفع.

٢٩ - ٦١٤١ (الفقيه - ٢٥٧: ١ رقم ٧٨٩) وروى مفصل، عن أبي حمزة عليه السلام قال «صليت فاطمة عليها السلام في درع وحماتها على رأسها يس عليها أكثر ممّا وارت به شعرها وأذنها».

٣٠ - ٦١٤٢ (الكافي - ٣: ٣٩٥) محمد، عن

(التهذيب - ٢: ٣٦٦ رقم ١٥١٨) أحمد، عن عبي بن حديد، عن حماد، قال: سألت مريم أنها عدا الله عنه السلام وثنا معه حاضر عن لرحل حاضر بصتي في رر مؤثراً، قال «يحمل عن رقبته مسديلاً وعمامة يتردى به».

٣١ ٦١٤٣ (الكافي - ٣: ٣٩٥) لفمتن عن صفوان

(التلخيص - ٢: ٢١٦ رقم ٨٤٩) محمد بن أحمد، عن الميثمي،
عن صفوان، عن رفاعه، عن سمع (سأل - حل) أبا عبد الله عليه السلام عن
لرحن بصلي في ثوب واحد يأتزر به؟ قال «لا بأس به إذا رفعه إلى الثديين».

بيان:

في كوفي «ثَنُوتَيْن» بدل «الثديين» والثدوة بالكاء اشقة ثم «سواء»
الثدي^١ أو أصله.

٣٢-٦١٤٤ (الكافي - ٣: ٤٠٦) عبي، عن أحمد بن عبدوس^٢ عن من
سنان، عن ابن حنبل، عن سفيان بن الثميط، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«الرجل إذا أتزر بثوب واحد إلى ثنوته صلى فيه».

١. الثدي مذكور في نوت (العهد)

٢. يأتي التحقيق فيه بإحدى رقم التتبع ٦٢٠٢.

باب ما لا يسغي للمصلي من الرقي وما لا بأس به

١٠٦١٤٥ (الكافي - ٣: ٣٩٤) الحسين بن محمد، عن عبدالله بن عمر، عن

(التهديب - ٢: ٣٦٦ رقم ١٥٢١) علي بن مهزيب، عن شمر، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل لم يقرأ في قيص واحد من عليه رداء فقال «لا يسعي إلا أن يكون عليه رداء أو عمامة يرتدي بها».

بيان:

«ارتداء» الثوب الذي يجعل على المكبى وفتره في العاموس بالملحقة.

٢-٦١٤٦ (التهديب - ٢: ٢١٦ رقم ٨٤٨) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن عبيد بن رارة، عن أبيه قال: صئى بأبوجعفر عليه السلام في ثوب واحد.

بيان:

كانه أراد به غير لعمامة فانها قد لا تسمى ثوباً، فلا منافاة.

٦١٤٧-٣ (التهذيب-٢: ٣٧٣ رقم ١٥٥١) محمد بن أحمد، عن العمري، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألت عن الرجل هل يصح له أن يجمع طري رداً على ياره؟ قال «لا يصلح جمعها على اليسار ولكن أحدهما على يمين أو دعهما» وسألت عن السيف هل يجري مجرى الرداء يؤم لقوم في سيف قال «لا يصح أن يؤم في السيف إلا في حرب».

٦١٤٨-٤ (التهذيب-٢: ٣٧١ رقم ١٥٤٦) عنه، عن أحمد، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن جعفر عليه السلام

(الغنية-١: ٢٤٩ رقم ٧٥٨) أن عباً عليه السلام قال «السيف عملة الرداء تصلي فيه مام ترفيه دماً والقوس عملة الرداء».

(الغنية-١: ٢٥١ رقم ٧٥٩) لا آبه لا يجوز ليرحل أن يصلي وبني يديه سيف لأن القبلة أمر» روى ذلك عن أمير المؤمنين عليه السلام.

بيان:

«تصلي فيه» بضمي حقه على غير الامم للأبي في الحديث السابق «مام تر فيه دماً» يعني إذا لم يكن الدم مرتباً لك فتستقده وذلك لأن السيف مما لا يتم فيه الصلاة، فمحور أن تكون فيه نجاسة «لأن القبلة أمر» لعل المراد به أن استحباب السيف إنما يكون للحواف وقد حمل الله أملة مماً إذ قال عز وجل (وَإِذْ خَلَقْنَا نُفُوسَ قَوْمٍ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ) فيصلي للمصلي حين توجهه إلى القبلة أن يتوكل

على الله ولا يخاف أحداً ولا يحس لشيء نخائه فيستشعر به الخوف ويذهل عن
لذكر «روى ذلك» يعني قوله «لأنه لا يجوز».

٥-٦١٤٩ (التهديب-٣: ٢٨٢ رقم ٨٣٦) عنه، عن المطحبة، عن أبي
عبدالله عليه السلام قال: «سئل عن الرجل يؤم يقوم بحوله أن يتوشح؟ قال «لا
لا يصلي» رزح موم وهو متوشح فوق ثوبه وإن كنت عليه ثياب كثيرة لأن
الامام لا يجوز له الصلاة وهو متوشح».

٦-٦١٥٠ (الكافي-٣: ٣٩٥) عمده (المعزة-ح ١)، عن أحمد، عن علي بن
الحكم، عن هشام بن مسلم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «لا
يسعي أن يتوشح بزمار فوق قميصه وأن تصلى ولا تتردد برار فوق قميص إذا
أنت صليت فإنه من زي الجاهلية»^١.

٧-٦١٥١ (التهديب-٢: ٣٧١ رقم ١٥٤٢) أحمد، عن علي بن الحكم،
عن مالك بن عطية، عن

(المعزة-١: ٢٦٠ رقم ٧٩٩) زياد بن المدبر، عن أبي جعفر
عليه السلام قال: «سأله رجل وأنا جالس عن الرجل يخرج من الخقم أو يعتسل،
ويتوشح ويسير فيصه فوق الإزار فيصلّي وهو كذلك قال «هذا عمل قوم لوط»
قال: «مت» وثمة يتوشح فوق القميص فقال «هذا من التحجر» قال: قلت: إن
لقميص رقيق يستحف به قال «نعم» ثم قال «إن حل الأزرار في الصلاة،

ولخلف بالخصى ومضع اسكندر في المجالس وعلى طهر الطريق من عمل قوم لوط».

٨-٦١٥٢ (الكافي-٣٩٦٠٣) الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن حنظلة بن عيسى، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا تأس بأن يصلي الرجل وثوبه على طهره ومسكه فيسبه إلى الأرض ولا يتحف به» وأخبرني من راه يفعل ذلك.

بيان:

«الإسأل» الإرسال وذلك إشارة إلى الإساءة.

٩-٦١٥٣ (الفقيه-١: ٢٦٠ رقم ٨٠٠) سأئ عبد الله بن بكير أنا عبد الله عليه السلام عن لرحل يصلي ويرسل حادي ثوبه قال «لا تأس».

١٠-٦١٥٤ (الفقيه-١: ٢٥٩ رقم ٧٩٥) قال زرارة: قال أبو جعفر عليه السلام «حرج أمير المؤمنين صوات الله عليه على قوم فراهم يصتوون في المسجد قد سدلوا أرديتهم، فقال: ما لكم قد سدلتم ثيابكم كأنكم يهود قد خرجوا من فهرهم يعني بيعتهم إياكم وسدل ثيابكم».

بيان:

قل في النهاية: هي عن لشدن في الصلاة هو أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تعمله فهو عنه وهذا مظهر في القميص وغيره من الثياب وقيل هو أن يصح وسط الإزار على رأسه ويرسل

طريقه عن يمينه وشماله من غير أن يجعلهما على كتفيه ومنه حديث علي عليه السلام أنه رأى قوماً يصتوبون قد سدلوأ ثيابهم فقال «كأنهم ليهود» ومنه حديث عائشة أنها مدلت فاعها وهي محرمة أي أسدته وقا في لعرب: سدل اثوب سداً من باب طلب إذ أرسله من غير أن يصم حسبه هو أن يقيه على رأسه ويرحه على منكبيه و«أسدل» خطأ.

أقول: فافهم من ما سبى عنه في هذا الحديث وبين ما جوزه في الحديث سابق بوضعه على الرأس ووضعه على الكتف.

١١-٦١٥٥ (الكافي-٣: ٣٩٦) محمد، عن محمد بن الحسين، عن عثمان، عن سماعة قال: سأله عن الرجل يشتري في صلاته ثوب واحد، وثما أن يوشح، فيعطي منكبه، فلا بأس^١.

١٢-٦١٥٦ (الكافي-٣: ٣٩٤) الأربعة، عن

(القبضه-١: ٢٥٩ رقم ٧٩٦) زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إنيك ولحاف الضمء» قلت: وما الحاف الضمء؟ قال «أن تدخل لثوب من تحت حياحك فتجعه على منكك وحد»^٢.

بيان:

في هذا تفسير اجماع. قال في الصحيح: اشتد الضمء أن تحتل حسدك ثوبك نحو شملة لأعرب بأكسيهم وهو أن يرد الكساء من قل يمينه على يده

١ 'ورده في التهذيب- ٢: ٢١٥ رقم ٨٤٥ يعني لسد أعضاً

٢ 'ورده في التهذيب- ٢: ٢١٤ رقم ٨٤٦ يعني لسد يعضاً

اليسرى وعاتقه لأبى، ثم يردّه ثابيه من حذمه على بدد ابني وعاتقه لأبى
فيغطيها جميعاً.

وعن أبي عبده: إن شتمال بضياء عند العرب أن يشتمل الرجل ثوب
يحتس به جسده كونه ولا يرفع منه حائلاً يخرج منه بده، قال بعض لتعويين و إنما
فمن صباء لآته د اشتمل به سد على يده ورحله الماقد كلها كما يصحرة
الضياء، وقال بعضهم: إنه كان غير مرغوب فيه لآته إذ سد على يديه لمناقه
فدعته يصسه شيء يريد الاحتراس منه، فلا يقدر عليه.

وقال أبو عبدة: إن اللهاء يقولون إن شتمال بضياء هو أن يشتمل ثوب
وحد بين عبه غيره، ثم يرفعه من أحد ح سده، فيصمعه على منكبه فيبدو فرجه،
وفي الهاموس فتره ذرة هـد السعى وحرى بالمعنى لأقور وم في الحديث لا يباي
شيئاً من هذه التفاسير.

١٣-٦١٥٧ (التهذيب- ٢١٤٠٢ رقم ٨٣٩) محمد بن أحمد، عن يعقوب بن
بريد، عن محمد بن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابه، عن أحمد بن عيسى، عن
قال: قال «لأرتدء فوق لتوشح في صلاة مكروهة ولتوشح فوق لممص
مكروهة».

١٤-٦١٥٨ (التهذيب- ٢١٤٠٢ رقم ٨٤٢) سعد، عن محمد بن الحسين،
عن

(المصنف ٢٥٦١١ رقم ٧٨٤) موسى بن عمر بن بريغ قال،
فب نرضاً عنه لسلام. شد الإزار والمذيل فوق لمصي في الصلاة؟ فقال «لا
بأس به».

٦١٥٩-١٥ (التهذيب- ٢: ٢١٥ رقم ٨٤٣) عنه، عن أبي عبد الله، عن موسى بن القاسم قال: رأيت أبا جعفر يأتيه عليه السلام يصلي في قميص قد ثرر فوقه بمنديل وهو يصلي.

٦١٦٠-١٦ (التهذيب- ٢: ٢١٥ رقم ٨٤٤) عنه، عن علي بن المشي، عن جندب بن عيسى قال: كتب الحسن بن علي بن يقطين إلى أبي عبد الله الصّاح عنه: «سلام» هل يصلي لرحل الصلاة وعنه إبراهيم بن موسى؟ فكتب «نعم».

بيان:

هذه الأحاديث كلها في تهذيب علي ما إذا توشع بالزرر يعطى ما كشف منه ويسر ما عجز من بدنه وما تقدم على ما إذا التحف به ويشتمل كما يندحف اليهود، فلا مفاواة وستدن على هذا التعصّل يحدث سماعة انتقدم وحمها في لاسسدر على رفع لخطر واخلور، وقار في اعصه وقد رويت رحصة في توشع بالزرر فوق القميص عن أبي عبد الله الصّاح وعن أبي الحسن ثلث وعن أبي جعفر الثاني عليهم السلام وبها أخذ وأفتي.

٦١٦١-١٧ (الكافي- ٤: ٢٠٣) محمد بن محمد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «لا تصل فيما شئت أو سقت» يعني الثوب الصيقل (المصنوع - ج ل)».

١ في نسخة المصنوعة وكذا في مطبوع المصنوع وفي في مراد يعطى كتاب مردد يصقل من ثياب بحيث يكون به حلاء وضوء بدت «ص ٤»

١٨-٦١٦٢ (التهديب ٢١٤:٢ رقم ٨٣٧) محمد بن أحمد، عن الساري،
عن أحمد بن حنبل رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال «لا تصل فيما شئت أو
وصف» يعني الثوب المصقل.

بيان:

«شئت لثوب» أي رقب، حكى ما تحته ووصفه وثما شئت وصف بالمهمتين
فقد فسرهما لراوي، وقال في الذكرى: معنى شئت لأحب منه اشرة، ومعنى
وصف حكى جهم، قال. وفي حفظ الشيخ أبي جعفر رحمه الله في التهذيب
أوصف ثوب واحد والمعروف ثوبين من اوصف.

١٩-٦١٦٣ (الفضة-٢٦٤:١ رقم ٨١٤) مأس بن سريع^١ بالخمس الرضا
عليه السلام عن الصلاة في ثوب المعلم فكره ما فيه من تماثيل.

بيان:

«أعلمه وعلمه» وصفه وعلمه ثوب تحيطه ورقه والتماثيل بالكر الصورة
وقد يخصص بما فيه روح، لأنه المحترم تصويره، المكره استعماله دون غيره من
الصور. كما ورد في أخبار آخر، وكان سليمان على سبب وانه وعليه السلام يعمل
به تماثيل الأشجار وعمرها مئة لا روح فيه، فمن الصادق عليه السلام في قوله
تعالى (يَفْعَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ)^١ قال «والله ما هي تماثيل برجال
ولتساء ولكنها تماثيل الشجر وشبهه».

٢٠-٦١٦٤ (الكافي-٤٠١:٣) علي، عن العبيدي، عن يونس، عن

عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه كره أن يصلي وعليه ثوب فيه تماثيل.

٢١-٦١٦٥ (التهذيب-٢: ٣٦٣ رقم ١٥٠٣) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن عبدالله، عن العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «لا بأس أن تكون التماثيل في الثوب إذا عيرت الصورة منه».

٢٢-٦١٦٦ (الكافي-٤٠٢: ٣) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال

(التهذيب-٢: ٣٧٣ رقم ١٥٤٩) محمد بن أحمد، عن معاوية بن حكيم، عن ابن فضال، عن محمد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «نكره الصلاة في الثوب المصنوع المشع للمعدم».

بيان:

«المعدم» بالهاء لتماكة وفتح لذال الشدبد احمره أو اللون.

٢٣-٦١٦٧ (التهذيب-٢: ٣٧٣ رقم ١٥٥٠) محمد بن أحمد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن بريد بن خليفة، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه كره الصلاة في المشع بالعصر المصريح بالزعفران

بيان:

«المصريح» بالصاد المعجمة والهمزة: المصنوع بالاحمره دون المقدم وهو المورد.

٢٤-٦١٦٨ (الكافي-٤٠٣: ٣) محمد، عن أبيه، عن ابن فضال، عن

الحلق والكساء والعمامة فلا بأس.

٢٥-٦١٦٩ (الكافي ٤٠٣، ٣) عني عن محمد، عن سهيل، عن محمد بن أحمد، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: أصلي في لقلسوة السوداء قال: «لا تصل فيها فإنها من أهل النار»^١.

٢٦-٦١٧٠ (القميعة ٢٥١، ١ رقم ١٦٦) احدث مرسل.

بيان:

سأني في أبواب اللباس من كتب الطهارة والمشرقة ولتحملات يشاء لله تحريم في كراهة لباس السود ومالا يكره منه. وفي القمعة: وسبعت من ثيابهم لله يتعبدون لا تحوز الصلاة في طهارة ولا تحوز بعملة أن يصلي إلا وهو محتث. وإطلاقه أن يتعمد من غير حثك وهي صفة بعملة بمعنى بعملة ويأتى لأحرار في استحباب محتث في أبواب اللباس من التحفلات نصاً، يشاء الله وإنما احتج به بحديث الصلاة، فم ندد له خبراً إلا ما ذكره رحمه الله عن مشايخه.

٢٧-٦١٧١ (الكافي ٤١٨، ٣) أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد، عن رعي،

عن

(القميعة ٢٥٥، ١ رقم ١١٢) محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له: يصلي سرجين وهو مستقم؟ قال: «نعم» على وجه الأرض فلا، وأما

١- أوردته في (الهدية ٢١٣، ٢ رقم ٨٣٦) بهذا السند أيضاً.

على يده فلا بأس^١.

بيان:

عن وجه في إحدى أن تركت ربة تشتمه شلاً يدخل وه لغيره فليزله ذلك بخلاف الواقف على الأرض.

٢٨-٦١٧٢ (المقصد ٢٦٦:١ رقم ٨٢٣) سألت عبد الله بن صبان أبا عبد الله عليه السلام هل يقرأ الرّجل في صلاته وثوبه على فيه؟ قال «لا بأس بذلك»

٢٩-٦١٧٣ (التهديب- ٢: ٢٢٩ رقم ٩٠٣) سعد، عن أحمد، عن لثرد، عن ابن رثاب، عن

(المقصد ٢٦٦:١ دليل رقم ٨٢٣) حكي قد: سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يقرأ الرّجل في صلاته وثوبه على فيه؟ فقال «لا بأس بذلك إذا سمع المهمة».

بيان:

يعني إذا قدر على القراءة بحيث يسمع منه المهمة.

٣١-٦١٧٤ (التهديب- ٢: ٢٢٩ رقم ٩٠١) حسين، عن عثمان، عن سماعة قال. سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرّجل يصني ويقرأ القرآن وهو متشم فقال «لا بأس».

٦١٧٥-٣١ (التهديب-٢: ٢٢٩ رقم ٩٠٢) سعد، عن ابن عيسى^١ عن
عائس بن معروف، عن عبيد بن مهران، عن الحسن بن علي، عن ذكره من
أصحابه، عن أحدهما عنهما استلامه قال «لا بأس بأن يقرأ الرجل في الصلاة
وثوبه على وجهه»

بان:

حليهما في التهذيب عن ما إذا لم يمتح الذم من سماع القرآن.

٦١٧٦-٣٢ (التهديب-٢: ٢٣٠ رقم ٩٠٤) الحسن، عن الحسن، عن
زرعة، عن سماعة قال: سألته عن رجل يصلي قبلوا امرأته وهو متنم؟ فقال
«لا بأس به وإن كشف عن فيه فهو نكس» قال: وسأله عن امرأة تصلي
متنقة^٢ قال «إذا كشفت عن موضع السجود فلا بأس به وإن أسهرت فهو
أفصل».

٦١٧٧-٣٣ (الكافي-٣: ٤٠٨) محمد، عن أحمد، عن علي بن شعمان،
عن روه، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يصلي وهو يؤمي عن دانتيه
متنعماً قال «يكشف موضع السجود»^٣.

٦١٧٨-٣٤ (الكافي-٣: ٤٠٨) محمد، عن أحمد، عن

سعد في التهذيب المطبوع هكذا سعد بن عبد الله، عن أبي جعفر، عن أبي عبد الله، عن الحسن بن

مرووف لح ونكس في مخطوطين «ن» و «د» كما في الأصل «ص ع»

٢. أورده في التهذيب-٢: ٢٣٩ رقم ٨٩٩ بد سعد أيضاً

(التهديب - ٢: ٣٥٥ رقم ١٤٦٩) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مسكان، عن الحصري قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي وعليه حصاه؟ قال «لا يصلي وهو عليه ولكن يسرعه إذا أراد أن يصلي» قلت: إن حياءه وحرقة بطيئة، فقال «لا يصلي وهو عليه والمرأة أيضاً لا تصلي وعليها خضابها».

بيان:

حمه في التهديب على لاستحبابه لأبي من ترخصة.

٣٥-٦١٧٩ (التهديب - ٢: ٣٥٦ رقم ١٤٧٠) سعد، عن أحمد، عن لئرد، عن

(الفقيه - ١: ٢٦٧ رقم ٨٢٤) رفاعه قال: سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن محتصب إذا تمكّن من السجود وقراءة يصلي في جثائه؟ قال «نعم إذا كان حرقة طاهرة وكان متوصلاً».

٣٦-٦١٨٠ (التهديب - ٢: ٣٥٦ رقم ١٤٧١) عه، عن أحمد، عن محمد بن سهل بن إيسع، عن أبيه، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألت أبا بصير لرجل في حصاه إذا كان على ظهره؟ فقال «نعم».

٣٧-٦١٨١ (التهديب - ٢: ٣٥٦ رقم ١٤٧٢) سعد، عن المطحينة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تصلي ويدها مربوطتان بالجثاء فقال

«إن كنت توصأت للصلاة قبل ذلك، فلا بأس بالصلاة وهي محتصة ويدها مربوطتان».

٣٨-٦١٨٢ (الفقيه-١: ٢٦٧ ديس رقم ٨٢٤) عمارة عن لقيدق
عبد السلام قال «لا بأس بأن يصلي المرأة وهي محتصة ويدها مربوطتان».

٣٩-٦١٨٣ (التهذيب-٢: ٣٥٦ رقم ١٤٧٣) سعد، عن ابن عيسى، عن
موسى بن القاسم، عن

(الفقيه-١: ٢٦٧ رقم ٨٢٥) علي بن حمزة

(الفقيه) وعبيد بن يقطين

(ش) عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: سألته عن
ترحل والمرأة محتصة أيضا وهم محتصان بالجماع والوسمة؟ فقال «إذا تبرر
الفم والتخرف فلا بأس».

٤٠-٦١٨٤ (التهذيب-٢: ٣٦٨ رقم ١٥٣١) سعد، عن الحسن بن عبيد،
عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال: قلت له: مدين يتمدد به أيحور أن يصعه وترحل على منكبيه أو
تشر به ويصني؟ قال «لا بأس».

٤١-٦١٨٥ (التهديب- ٣٦٢٢ رقم ١٥١١) أحمد، عن ابن فضال، عن

(الفقيه ٢٦٥١ رقم ٨١٧) موسى بن يعقوب قال سألت أبا

عدائه عنه سلام عن رجل يصني وعيه الرطبة فقال «لا نصره».

بيان:

«رطبة» صرب من غلصة.

٤٢-٦١٨٦ (التهديب- ٣٧١٢ رقم ١٥٤٣) أحمد، عن محمد بن يحيى،

عن عمار بن إبراهيم، عن حمزة، عن أبيه، عن علي بن أبيه، عن «لا تصني المرأة عضلاء».

بيان:

يعني حاية عن الحلي، وقيل هي قصة العين والتويين معي حتى حيدها عن انقلابها.

٤٣-٦١٨٧ (الكافي- ٥: ٥٦٩) لعدة، عن سهل، عن الحسن بن علي بن

العمدة، عن أرضة بن حبيب، عن أبي مريم الأنصاري، سمعت جعفر بن محمد عنهما يتكلم يقول «قل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي؛ مر ساءك لا يصيب عضلاء ولو بعض في أعناقهم سرأ».

بيان:

«استير» ما يقف من الجلد.

٤٤-٦١٨٨ (الكافي-٣: ٣٩٥) لقمي، عن محمد بن أحمد، عن القطيعة

(التهديب- ٢: ٣٥٦ رقم ١٤٧٥) اس محبوب، عن القطيعة،
عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن الرّاحن يصتّي، فيدخل يده في ثوبه
قال: «إدا كان عليه ثوب حرّ إرر أو سراويل فلا بأس. و إ ب لم يكن، فلا يجوز له
ذلك و إ ب أدخل يداً واحده ولم يدخل الأخرى، فلا بأس».

بيان:

حده في إتهديس على الاسحاب للحرّ الآتي و يمكن نقصد الخبر الآتي به.

٤٥-٦١٨٩ (التهديب- ٢: ٣٥٦ رقم ١٤٧٤) الحسين، عن فضالة، عن

العلاء، عن

(الفقيه- ١: ٢٦٧ رقم ٨٢٦) محمد، عن أبي حمزة عليه السلام
قال: سألته عن الرّاحل يصتّي ولا يخرج يديه من ثوبه؟ فقال: «إن أخرج يده،
فحسن وإن لم يخرج، فلا بأس».

٤٦-٦١٩٠ (الكافي- ٣: ٤٠٨) الثلاثة

(التهديب- ٢: ٣٢٦ رقم ١٣٣٦) أحمد، عن ابن أبي عمير، عن
اسحق قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام، فدخل عليه عبد لمسك لقمي،
فقال: أصلحك الله أسجد وبدي في ثوبي؟ فقال: «إن شئت» قال: ثم قال

«إني والله ما من هذا وشبهه أحاف عليكم»^١.

٤٧-٦١٩١ (الكافي-٤٠٩٠٣) محمد، عن أحمد، عن سرّد، عن مصدق، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي صلاة فريضة وهو معص الشّرقاء «يجيد صلاته»^١.

بيان:

«عقص اشعر» فنه ومسح بعصه على معص ويسعي حمل الاعددة على

لاستحباب

باب الصلاة في الجلود والأوبار والأشعار

٦١٩٢-١ (الكافي-٣: ٣٩٧) لثلاثة، عن ابن بكير قال: سئلت زرارة عن عبد الله عنه لتسليم عن الصلاة في الثعالب والتمك والتمك واشحاب وغيره من الور، فأخرج كتاباً رعم أنه ملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «إن الصلاة في وبر كل شيء حرام أكله، فالصلاة في وبره وشعره وحده وبوله وروثه [وألبنه] وكل شيء منه فاسدة لا تقبل تلك الصلاة حتى تصني في غيره ممّا أحل الله أكله».

ثم قال «يا زرارة؛ هذا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فحفظ ذلك، يا زرارة؛ وإن كان ممّا يؤكل لحمه، فالصلاة في وبره وبوله وشعره وروثه وألبانه وكل شيء منه حثرة إذ عمت أنه دكنى قد ذكاه الذبح. وإن كان غير ذلك ممّا قد هب عن أكله وحرم عليك أكله، فالصلاة في كل شيء منه فاسدة، ذكاه الذبح أولم يذكه»^١.

بيان:

«تمك» بالفاء والون لمحتوتين حيوان غير مأكول اللحم يتخذ من حده

١ - أورده في تهذيبه ٢٠٩٢ رقم ٨١٨ هذا السند بعد

لعراء، فروبه أطيب أنواع العراء وما ينزالي من التكرار في عبارة هذ الحديث ومن الحرارة في قوله لا تمس تلك الصلاة حتى تصلّي في غيره يعطي أن لمص الحديث لاس بغير أو غيره من لزوة وته فعل بالمعنى.

وكيف كان فهو ليس على عمومه لما يأتي. وثبت من حوز لصلاه في الحر والاسريسم غير المحض وشعر الاسان وغير ذلك، لا أن بفن أن المصادر من المأكون وغير المأكون غير لاسان وغير مالا نفس له من لذبان وعوه، وإن الحرمة أحن كنه بل كثير من الحيوانات كما يأتي بيانه في كتاب المطاعم ويستفاد من بقطة في أن لهي عنق باللدس وما يلاقيه للاس ويستطع به دون ما يستصحبه المصلّي من دون لاس كعظم لعل مثلاً دا استصحبه وم يلسه.

٢٠٦١٩٣ (الكافي-٣٩٧٠٣) عني عن محمد، عن عبد الله بن اسحاق العموي، عن الحسن بن علي، عن ابي بصير، عن علي بن أبي حمزة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل لمس امرأة وأضلاها فيها فقال «لا تصلّي بها إلا هي كان منه ذك» قال: قلت: وليس بذاك ما ذكّي بإحدى؟

فقال «نن إذا كان من ذك لحمه» قلت: وما يؤكل لحمه من غير لحم؟ قال «لا بأس بالتحبات، فانه ذك لا يأكل اللحم وليس هو من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ هي عن كل ذي ناب وعمل».

بيان:

لعراء جمع فرو وهو ما يتحد من الخيود من الثياب ولعلها في ما يؤكل لحمه من غير لحم استعهمية يعني أي شيء يؤكل لحمه مما بلس فراه من غير اللحم.

٣٦١٩٤ (التهذيب- ٢٠٩:٢ رقم ٨١٩) بمحمد بن أحمد، عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد، عن إبراهيم بن محمد الحمداي قال: كتب إليه: يسقط على ثوبي لوبر والشعر مما لا يؤكل لحمه من غير بقعة ولا ضرورة، فكتب «لا تجوز الصلاة فيه».

٤٦١٩٥ (التهذيب- ٢٠٩:٢ رقم ٨٢٠) عنه، عن رجل، عن التميمي، عن أوشاء قال: كان نوحه لله عليه السلام يكره الصلاة في وبر كل شيء لا يؤكل لحمه.

٥٦١٩٦ (الكافي- ٤٠١:٣) علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل، عن

(التهذيب- ٢١٠:٢ رقم ٨٢٢) علي بن مهزيار، عن أبي علي بن رشد قال: قلت لأبي جعفر عنه السلام ما تقول في المراء أي شيء يصلي فيه؟ فقال «أي المراء» قلت: لصن والسحاب والسمور قال «فصل في فمك والسحاب، وأنت سمور فلا تصلي فيه» قلت: فاشعال يصلي فيها؟ قال «لا ولكن بعد الصلاة» قلت: أصلي في الثوب الذي بيده؟ قال «لا».

بيان:

«السمور» كثر حيوان بلاد الروس وراء بلاد لترك يشبه الشمس ومه سود لامع وشعر والجمع «سمير» كـ تير كد في مصاح المير وفي القاموس الشمس بالكسر دوية محترقة الثعبان.

٦١٩٧-٦ (الكافي-٣: ٤٠١) علي بن محمد، عن عبدالله بن اسحاق، عن ذكره، عن مقاتل بن مقاتل قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصلاة في السمور والسحاب والشعل؟ فقال «لا خير في ذلك ما خلا السحاب، فإنه دابة لا تأكل اللحم»^١.

٦١٩٨-٧ (المفهي-١: ٢٥٩ رقم ٧٩٤) روي عن قاسم الحياط^٢ قال: سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول «ما أكل الورق والشجر فلا بأس بأن تصلي فيه وما أكل الميتة فلا تصلي فيه».

٦١٩٩-٨ (الكافي-٣: ٣٩٩) ائمتان

(التهديب-٢: ٢٠٦ رقم ٨٠٨) محمد بن أحمد، عن الصهبائي، عن عتي بن مهربار، عن رجل سأل الماضي عليه السلام عن الصلاة في (حبودج) لشعالب، فهي عن الصلاة فيها، وفي الثوب الذي يليها فلم أدر أي الثوبين الذي يلصق بالور أو الذي يلمصق بالحديد؟ فوقع بحظه «الثوب الذي يلمصق بالحديد».

قال وذكر أبو الحسن عليه السلام أنه سأله (سنن-ح ١) عن هذه المسألة فقال «لا تصلي في ثوب أبي فوقه ولا في ثوب الذي تحته».

١. أورده في تهذيب ٢: ٢٩٠ رقم ٨٢١ به سند أيضا

٢. الظاهر نسخة مصف رحمه الله كانت مصحفة ولصحيح هشم الحظ كفي في نسخة مطبوع وأورده في «مف» قاسم الحياط ثم صححه في هامش هشم وقد ذكره جامع الرواة ٢: ٣٩٠ بعنوانه هاشم بن المثنى الحياط الكوفي النخعي وأشار في هذا الحديث عنه وإلى اختلاف النسخ هذا ولم يقف على قاسم الحياط في كتب الرجال أصلاً «ص ع»

٦٢٠٠-٩ (الكافي-٣: ٣٩٩- التهذيب- ٢: ٢٠٦ رقم ٨٠٦) علي بن مهزيار قال: 'كتب إليه ابراهيم بن عرفة عبدًا حورب وتكك تعمل من وبر الأرب، فهل تجوز الصلاة في وبر الأرب من غير ضرورة ولا تقية؟ فكتب «لا تجوز الصلاة فيها».

٦٢٠١-١٠ (التهذيب- ٢: ٢٠٦ رقم ٨٠٥) بن محبوب، عن سنان، عن عتي بن مهزيار، عن أحمد بن اسحاق الأهري قال: كتبت إليه: جعلت فداك؛ عندنا جوارب، الحديث.

٦٢٠٢-١١ (الكافي-٣: ٤٠١) عتي بن ابراهيم، عن أحمد بن عبدوس^٢ عن ابن سنان، عن ابن حبيب، عن مكي بن السمت، قال: قرأت في كتاب محمد بن ابراهيم، لي أبي الحسن عليه السلام يسأله عن الفك يصلى فيه؟ قال «لا بأس» وكتب يسأله عن حدود الأرب، فكتب «مكروه».

٦٢٠٣-١٢ (التهذيب- ٢: ٢٠٥ رقم ٨٠٤) الحسين، عن محمد بن ابراهيم قال: كتبت إليه أسأله عن الصلاة في حدود الأرب، فكتب «مكروه».

١ إن كان المستعفي قال يعني مهزيار والمراد بأبي الحسن (الربيع وهادي) عليهما السلام، وإن كان نصيباني والمراد به هادي أو علي بن مهزيار فإنه كان يكنى بهذه الكنية وما يؤيد الأخير ما وجدته في بعض نسخ الموثق به من () على نسخة عنه السلام وعن هذا فاستأثر الزحل والمنقول لكناظم أو سائل عتي وسؤال ربك أو خود أو هادي (ع) فإنه كان حقيقاً لم يؤكل لحم «عهد» عمره. طلب المعرف، يحفظه نفسه.

٢ في نكدي لطيف عبد بن مكي عبدوس وأشار إليه مسندنا أطول الله بقاءه برقم ٦٥٨ في معجم رجال الحديث مع ذكر هذا الحديث عنه «ص ٤»

١٣-٦٢٠٤ (التهديب-٢: ٢٠٧ رقم ٨١٠) محمد بن أحمد، عن أبيه عن
قال. كنت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله هل يصلي في قلسوة عيب ورملا
يؤكل لحمه أو يكتة حرير أو يكتة من وبر الأراب؟ فكتب «لا تحل الصلاة في
حرير محص، وإن كان لو برد كيا حلت الصلاة فيه إن شاء الله».

بيان:

لعل هذا خبر ورد مورد لثقة، أو أن المعنى لا يتم فيه صلاة مفردة لم
يبلغ مبلغ الحظر والتحريم.

١٤-٦٢٠٥ (التهديب-٢: ٢٠٥ رقم ٨٠٣) الحسن، عن حماد، عن
حرير، عن محمد بن سائب أن أبا عبد الله عليه السلام عن جلود الثعالب أن يصلي
فيها؟ فقال «ما أحب أن أصلي فيها».

١٥-٦٢٠٦ (التهديب-٢: ٢٠٦ رقم ٨٠٧) من عيسى، عن جعفر بن
محمد بن أبي ريد قال: سئل الرضا عليه السلام عن جلود الثعالب الدكية؟ قال
«لا تصل فيها».

١٦-٦٢٠٧ (التهديب-٢: ٢٠٧ رقم ٨١١) أحمد، عن بوليد بن أبا قال:
قلت للرضا عليه السلام: أصلي في ليفك والتسحات؟ قال «نعم» ففتت:
يصلي في الثعالب إذا كانت دكية؟ قال «لا تصل فيها».

١٧-٦٢٠٨ (التهديب-٢: ٢١٠ رقم ٨٢٣) محمد بن أحمد، عن أحمد، عن

دود نصرمي، عن بشر بن يسار^١ قال: سألته عن الصلاة في لفتك ونهرء والتسحب ولتسور واخوصل أي بصاد سلاسل بشرى أولاد لاسلام أن أصلي فيه لغير نقيته قال فقال «صل في لتسحب واخوصل لخوارزمية. ولا تصل في الثعالب ولا التسور».

بيسان:

قار في الماموس: المراء كحس وسحب حمار الوحش وقتاه وقين. اخوصل طور سلاسل حوارم يعمل من جنودها بعد ربع الريش مع بقاء الور و يتخذ منه المراء وقد يسح من أوارها لثياب.

١٨-٦٢٠٩ (التهذيب- ٢: ٣٦٧ رقم ١٥٢٧) بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن حماد، عن الحسن بن شهاب بن: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن جلود الثعالب إذا كانت دكة أبصلي في؟ قال «نعم».

١٩-٦٢١٠ (التهذيب- ٢: ٣٦٧ رقم ١٥٢٨) عنه، عن علي بن السدي، عن صفوان، عن السحي قال: سأله عن الثعالب أو الخرز منه أبصلي فيها أم لا؟ قال «إد كن دكة فلا بأس به».

١ في التهذيب مطبوع ونقص «د» و «هـ» بشيرين - ولكن أورده مع لزوم ح ١ ص ١٢٦ صفوان بشر بن شار وأشار إلى هذا الحديث عنه و معجم نوح - على رقم ١٧٨١ أورده صفوان بشيرين شار مع الإشارة إلى هذا الحديث عنه والعلم عند الله (ص-ع*).

٢ هكذا في الأصل وفي المخطوط «و» لكن في المخطوط «د» الحسن بن شهاب وكذا في تهذيب المطبوع و أورده في جامع لزوم ح ١ ص ٣ صفوان الحسن بن شهاب نصاً وقد أشارة في هذا الحديث عنه (ص-ع*).

بيان:

«وَالْحَرَمُ» هَكَذَا فِي نَحْوِ التَّهْدِيدِ الَّتِي رَأَيْتُهَا قَبْلَ الْجُرَرِ: نَكْسَرُ الْجِيمَ وَنَقْدِمُ الْمَهْمَةَ عَلَى الْمَعْمَةِ مِنْ لِبَاسٍ لِسَاءٍ.
وَيُؤَيِّدُ لِسْتَبْصَارِ أَوْ الْخَوَارِزْمِيَّةِ وَكَأَنَّهَا الصَّحِيحُ فَيَكُونُ الْمُرَادُ بِهَا الْخَوَاصِلُ.

٦٢١١-٢٠ (التَّهْدِيدُ - ٢٠٦: ٢) رَقْمُ ٨٠٩ الْحَسَنِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ
عَنْ حَمِيلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الصَّلَاةِ فِي جُبُودِ اشْتَالٍ؟
فَقَالَ «إِذَا كَانَتْ ذَكِيَّةً فَلَا بَأْسَ».

٦٢١٢-٢١ (التَّهْدِيدُ - ٢: ٢١٠) رَقْمُ ٨٢٥ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ لُقْطَاسٍ،
عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ الْحَلِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:
سَأَلْتُهُ عَنْ الْمَرْءِ وَالْمَمُورِ وَالْمَسْحَابِ وَشَعَالٍ وَأَشَاهِهِ قَالَ «لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ
فِيهِ»

بيان:

هَذِهِ الْأَحْبَارُ حَمَلُهَا فِي التَّهْدِيدِ عَلَى التَّقْيَةِ وَحَوَّزَ فِي التَّهْدِيدِ حَمَلُهَا عَلَى مَا لَا
يَنْتَمِي فِيهِ الصَّلَاةُ مُسَرَّدًا.

٦٢١٣-٢٢ (الْكَاغِي - ٣: ٣٩٩) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ
الْعَبْدِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ الدَّبْلَمِيِّ، عَنْ فَرِيثٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ:

١ فِي مَخْطُوطٍ وَمَخْطُوطٍ مِنَ التَّهْدِيدِ هَكَذَا: الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَمِيلٍ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأُورِدَ فِي التَّسْهِيرِ مَثَلٌ فِي لَاهِ

كنت عبد أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من الخزازين فقال له: جعلت فداك: ما تقول في الصلاة في الخنزير؟ فقال «لا بأس بالصلاة فيه» فقال له لرحل: جعلت فداك: إنه ميت وهو علاحي وأنا أعرفه، فقال له أبو عبد الله عليه السلام «أنا أعرف به منك» فقال له الرجل: إنه علاحي وليس أحد أعرف به مني، فتبسم أبو عبد الله عليه السلام، ثم قال له «تقول أنه دابة تخرج من الماء أو تصاد من الماء، فتخرج، فإذا فطدت الماء مات؟» فقال الرجل: صدقت جعلت فداك: هكذا هو، فقال له أبو عبد الله عليه السلام «فأنك تقول إنه دابة تمشي على أربع وليس هو على حد الحيتن، فتكون دكانه حروجه من الماء؟» فقال لرحل: إي والله هكذا أقول، فقال له أبو عبد الله عليه السلام «وإن الله تبارك وتعالى أحبه وجعل دكانه موبه كما أحل الحيتن وجعل دكانه موتاً»^١.

بيان:

«علاحي» أي صنعتي وقد حتمت في حقيقة الخنزير هو دابة بحرية ذات أربع، دارت الماء ميتة. وول المحقق في المعتمد حديثي جماعة من لتجار أنه قدس وم أتفقته، وقال في «الذكرى» عنه ما يستفي في زمان مصر وير السمك وهو مشهور هناك، قيل هذا الحديث محال لا تنق عليه أصحابنا من أنه لا يخرج من حيوان البحر إلا السمك ولا من السمك إلا دو العلس إلا أن يقال أن المراد بحته حل استعماله في الصلاة لا حل أكله.

فوق: وفي في كتاب المطاع عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سُئل عن أكل لحم الخنزير فقال «إنه كلب الماء إن كان له ناب، فلا تقربه ولا فاقربه»

ومنه عن أبي الحسن عليه السلام وأنه قال لكرّيت بن ده «أنت قبيحٌ مُكرهٌ
بِكُنتك، فلا تَكُه»، وعن أبي عبد الله عليه السلام «بِه سمع يرمي في البزو
رُوى في الماء».

ويأتي في ثوب الملاصق منه عنه عليه السلام وقد سئل عن لبس جلوده وأنه
كلاب تخرج من ماء فقل «إد حرجب من الماء نعيش حرجه»؟ فقال
لرجل. لا، فقال «لا بأس».

ويمكن تقوي من هذه الأحاديث يدل على فارق الماء زماناً طويلاً
لا نعيش وإن د - ب - عزّه لتحمي دون ما سب به رب، أو إن كسب د باب
فجره و - د - فهي حلال، وإن جلوده وأورها ممتلئة بخور بصلاة فيه مضمناً.

٢٣-٦٢١٤ (الكافي ٤٠٣:٣) لعده، عن أحمد رفته، عن أبي عبد الله
عليه السلام «في آخر خلاص أنه لا رأس له، وقد أتني محمد بن وهب لأرسل أو
غير ذلك مما يشبه هذا فلا تصل فيه».

٢٤-٦٢١٥ (التهذيب ٢-٢١٢ رقم ٨٣١) أحمد، عن محمد بن عيسى،
عن أشعث رفته، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٢٥-٦٢١٦ (التهذيب ٢-٢١٢ رقم ٨٢٩) محمد بن أحمد، عن معاوية بن
حكيم، عن معمر بن خلاد قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الصلاة
في خرق فقال «صل فيه».

٢٦-٦٢١٧ (التهذيب ٢-٢١٢ رقم ٨٣٢) حسين، عن

(الفقه ١-٢٦٣ رقم ٨٠٦) الجعفري قال: رأيت أبا الحسن

الرضا عليه السلام يصلي في جبة خرق.

٢٧-٦٢١٨ (الفقيه-١: ٢٦٢ رقم ٨٠٧) عني عن مهريار قال: رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام يصلي الفريضة وعبره في حنة حرّ طاروي، وكسني حنة حرّ ودكرته سسها على يده وصلى فيها وأمرني بالصلاة فيها.

٢٨-٦٢١٩ (الفقيه-١: ٢٦٢ رقم ٨٠٨) يحيى بن عمران قال: كنت في أبي جعفر الثاني عليه السلام في استسحاب وعت والخر، وقت: جعلت فداك: «حت أن لا يحسني» تنبيه في ذلك، فكتب بحظه بنى «صلى فيها».

٢٩-٦٢٢٠ (التهذيب-٢: ٣٧٢ رقم ١٥٤٧) محمد بن أحمد، عن سري، عن أبيه، عن سعد بن سعد، عن الرضا عليه السلام قال: سألته عن حدود حرّ فقال «هود، بحس بس» فكتب: «داك» لو لم جعلت فداك: «قد حلّ ويره حلّ جلده».

٣٠-٦٢٢١ (التهذيب-٢: ٢١٢ رقم ٨٣٣) عنه، عن أحمد، عن دود الضرمي، عن شرّاس يسر، قال: سألته عن الصلاة في خريفش بوير الأرنجب، فكتب «يجوز ذلك».

٣١-٦٢٢٢ (التهذيب-٢: ٢١٣ رقم ٨٣٤) سعد، عن ابن عيسى وأبيه بنان، عن

١. في الأصل هكذا ولكن في المخطوط والمطبع من تهذيب بشر بن بشر وأوردته في جامع الرواة ج ١ ص

١٢١ في بشر بن بشر. والله اعلم. حدثت عنه بغيره بشر بن بشر «ص غ»

(الفقيه - ١: ٢٦٢ رقم ٨١٩) داود الصرمي قال. سأل رجل
أبا الحسن الثالث عليه السلام الحديث.

بيان:

نسبه في التهذيب إلى الشذوذ وحلاف لفظ في السائل والمسؤول، ثم حمده
عن ثقة، وقال في الفقيه: هذه رحمة لأحد من مأجور وراذها مأثوم، والأصل
ما ذكره أبي في رسالته التي «وصلت في حزم لم يكن معشوشاً يوم الأربعاء».

٣٢-٦٢٢٣ (الكافي - ٤٠٠٣) محمد بن أحمد، عن أحمد، عن محمد بن خالد، عن
إسماعيل بن سعيد الأحوص قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصلاة في
حبود لتساع فقد «لا تصل فيها»^١.

٣٣-٦٢٢٤ (التهذيب - ٢٠٥٠٢ رقم ٨٠٢) الحسن، عن حسن، عن
زرعة، عن

(الفقيه - ١: ٢٦١ رقم ٨٠٥) سماعة

(الفقيه) عن أبي عبد الله عليه السلام

(ش) قال: سألت عن لحوم لتساع وحبودها، فقد «أما لحوم
لتساع من ظفر والدوب فآب مكرهه. وأما خلود وركبوا عيب ولا تنسوا منها

١. أورده في التهذيب ٢٠٥٠٢ رقم ٨٠١ - لم يُعْمَد.

٣٤-٦٢٢٥ (الكافي-٤٠٣:٣) انفعي، عن

(التهذيب-٣٧٣:٢ رقم ١٥٥٢) محمد بن أحمد، عن
 ليثاري، عن أبي يزيد القمي - و«فسم» حتي من يمين بالبصرة - عن أبي
 حسن الرضا عنه السلام أنه سأله عن حدود الردة رش بني يتحد بها الحفاف
 قال: فقد «لا تصل فيها وتنه تدفع بحرق بكلات».

بيان:

(الرد رش) حد سود معروف كونه ورسي.

٣٥-٦٢٢٦ (التهذيب-٣٧٣:٢ ديل رقم ١٥٥٣) أحمد، عن موسى بن
 القاسم وأبي قتادة جميعاً، عن.

(التهذيب-٢٥٣:١ ديل رقم ٧٧٦) علي بن جعفر، عن أخيه
 عليه السلام قال: سألت عن رجل صلي ومعه ذبّة من حد حمر

(الفقيه) أو بقل

(التهذيب) وعنه رجل من حلد حمر هل يجزئ صلاته أو عليه

الاعادة

(ش) وان «لا يصح له أن يصلي وهي معه إلا أن ينحرف عنها ذهاباً فلا بأس أن يصلي وهي معه».

بيان:

سيأتي فيه تحذير بأس الخلود والأونار. ولأشعر مم لا يتعلق بالصلاة في أنوب الملائس من كتب مطاعة والمشرّب. ونحتملات إن شاء الله.

٣٦-٦٢٢٧ (التهديب-٢: ٣٦٧ رقم ١٥٢٦) ابن محبوب، عن عبيد بن رزيق قال: كنت في أبي الحسن عليه السلام: هن خور لصلاة في ثوب يكون فيه شعر من شعر لاساب وأظفاره من فل أن يفضه ويلفيه عنه فوقع «نخور».

٣٧-٦٢٢٨ (الفقيه-١: ٢٦٥ رقم ٨١٦) سأل عبيد بن الرزيق عن الصمت أنا الحسن الثالث عليه السلام عن الرجل يأخذ من شعره وأظفاره ثم يقوم إلى الصلاة من غير أن يفضه من ثوبه فقال «لا بأس».

باب الصلاة في حلد المنة وما لا يُعلم ذكاته

١- ٦٢٢٩ (التهديب- ٢: ٢٠٣ رقم ٧٩٣) اس عسى، عن أبي عمير،
عن غير واحد، عن أبي عبدالله عليه السلام في لبنة قف «لا تصن في شيء منه ولا
شيع». «

بيان:

«الشيع» بالكر ما يشد به النعل.

٢- ٦٢٣٠ (التهديب- ٢: ٢٠٣ رقم ٧٩٤) الحسن، عن حماد، عن حرير،
عن محمد

(التهديب- ٢: ٢٠٣ رقم ٧٩٥) عنه، عن فصاة، عن العلاء،

عن

(الفقيه- ١: ٢٤٧ رقم ٧٤٩) محمد،

(الفقيه) عن أبي جعفر عليه السلام

(ش) قال: سألته عن محمد بن أبي النضر في صلاة إد دُع؟ فقال «لا، ولو دُع سبعين مرة».

٦٣٣١ ٣ (الكافي - ٣: ٣٩٨) خمسة. عن أبي عبد الله عليه السلام قال «تكره الصلاة في المراء، لا م صاع في أرض الحجار أو علمت منه ذكاة».

بيان:

وديث لا استحلال عبر أهل الحجار يومئذ المنة والدع ولكراهة لا تنافي حور مع عدم العلم بكونه ميتة. فلا يباي لأحاديث الآية

٦٣٣٢ ٤ (الكافي - ٣: ٣٩٧) علي بن محمد، عن عبد الله بن اسحاق بن عوف، عن الحسن بن عتي، عن المذيبي، عن عيسى بن أسلم، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة في المراء، فقال «كون عتي بن الحسن عتي، سلام رجلاً صرداً لا بدقة مراء حجار لأن دباعها رط» وكذلك عن أبي العراف مروي عنه قسنتهم^١ ما عرو فليس له فدا خصرت صلاة له^٢ ونفي عيسى لذي تحته ندى بيه وكان ثوب عن ديث هذا «إن أهل العراق يستحبون من الحدود ستة ويرعمون أن دباعه ذكاته»^٣.

بيان:

«نصرد» سرد، ف رسي معرب، والنصرد ككتف لذي يحد البرد سريعاً

١. قوله «في أرض الحجار» فظاهر أن عدم اليأس من دعيب. أنهم لا يستحبون المنة والدع والدع ودعيب أنهم

لا يندفون بخره الكلاب بخلاف أهل العراق «محمد بن محمد»

٢-٣ أورده في تهذيب ٢-٣-٢٠٣ رقم ٧٩٦ م. م أيضاً وفيه «فإنكم» مكان «فإنهم»

«والله» لتحوية والحرارة، والقرط محرّكة ورق السّلم يُدفع به الأديم، ولعن حديد به لسلام كن اسحباً واحتياطاً لما يأتي من حوار الاكتفاء بعدم يعلم.

٥-٦٢٣٣ (الفقيه-٢٤٨١:٢ رقم ٧٥١) سُئل ابقادق عنه لسلام عن قول الله عزّ وجلّ لموسى عنه لسلام (فأخلف ففُتحت ثلث بالزائد المُعَدّس طوق) ' قال «كانتا من جند حمار ميت».

٦-٦٢٣٤ (التهذيب-٢٠٥٠٢ رقم ٨٠٠) سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن عثمان، عن

(الفقيه-٢٦٥:١ رقم ٨١٥) سماعة، قال: سألت أن عبد الله عنه لسلام عن قصد التسف في لصلاة فيه لبراء^١ وكيمحت فقال «لا بأس ما لم يعلم أنّه ميتة»

بيان:

«براء» كسر لعين المعجمة والراء لهمة ولذّ ما يصبق به ويتحد من خلود ولسمت، و«الكيمحت» يأتي نفسه.

٧-٦٢٣٥ (الكافي-٤٠٣:٣) لبياسوريان، عن صفوان، عن

١ طه ١٢

٢ قوله «وه براء» أي أن اسمك الذي جد به براء وحوار بين أحد من حيد الكيمحت ولو ثبت أن الصلاة في جلد مالا نفس له حائره وإن كان ميتة بأن حوار الصلاة في جلده يستر حوارها في الفراء

ابن مسكان، عن الحلبي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، الحذف عند في السوق شترها لما ترى في الصلاة فيها؟ فقال «وصل فيها حتى يقال بك أنها ميتة بعينها».

٨-٦٢٣٦ (التهذيب- ٢: ٢٣٤ رقم ٩٢٠) الحسين، عن فضالة، عن
حسين، عن ابن مسكان، عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
الحذف التي تدع في السوق فذل «إشتر وصل فيها حتى تغتم أنه ميت بعينه».

٩-٦٢٣٧ (التهذيب- ٢: ٢٣٤ رقم ٩٢٢) سعد، عن ابن عيسى، عن
الحسين، عن فضالة، عن ابن مسكان، عن الهاشمي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن لباس حدود والحفاف وانعان ولضلاة فيها إذا لم تكن من أرض المسلمين؟
فقال «أما انعان والحفاف فلا بأس بها».

بيان:

ودلت لعدم العلم بكونها من ديارهم بعينها وعقله دمجها مسلم، أو شروها
من مسلم، فهي مرقص فيها في ستر الرحلين ب أمّا في ستر غير رحلين، فليس
للتوسعة بهذه المثابة.

١٠-٦٢٣٨ (المعجم- ١: ٢٥٨ رقم ٧٩٣) روي عن جعفر بن محمد بن
يونس أن أبا عبد الله كتب إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن «مرو وواحق» لسه
وأصني فيه ولا أعلم أنه ذكرني، فكنت «لا بأس به».

١١-٦٢٣٩ (الكافي-٣٩٨:٣) عني عن محمد، عن سهل، عن علي بن مهزيب، عن محمد بن الحسين لأشعري قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي جعفر لذي عليه السلام: ما تقول في عمرو يشتري من لسوق؟ فقال: «إذا كان مصموماً فلا بأس»

بيان:

يعني إذا ضمن البائع ذكاته.

١٢-٦٢٤٠ (الكافي-٤٠٤:٣) عني عن سهل، عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن الحسن قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: أعتصر السوق فأشتري حبة لا أدري ذكيتي هو أم لا؟ قال: «أصلاً فيه» قلت: فالتعص، قال: «مثل ذلك» قلت: بنى ضيق من هذا؟ قال: «أشرب عتاً كان أبو الحسن عليه السلام معناه».

١٣-٦٢٤١ (التهذيب-٣٦٨:٢ رقم ١٥٢٩) بن محبوب، عن أحمد، عن أبي بصير قال: سألت عن رجل أتى السوق فاشتري حبة فز لا يدري ذكيتي هي أم غير ذكيتي يصني فيه؟ قال: «نعم» عليكم المسألة إن أبا جعفر عليه السلام كان يقول: يا أخورج صيفو على أنفسكم بمحالتهم وإن الذين أوسع من ذلك».

١٤-٦٢٤٢ (المعقبه-٢٥٧:١ رقم ٧٩١) سأل جعفر بن محمد الصدوق

موسى بن جعفر عليه السلام عن الرّجل يأتي السوق الحديث.

١٥-٦٢٤٢ (التهذيب- ٣٦٨:٢ رقم ١٥٣٠) السري، عن أبيه، عن ابن
المغيرة، عن ابن مسكان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا بأس
بصلاة فيما كان من صوف لمينة، إن اصوف ليس فيه روح» قال عبدالله:
وحدثني عيسى بن أبي حمزة أنّ رجلاً سأله عن أبي عبد الله عليه السلام وأنا عنده عن
الرجل يتقن السيف ويصلي فيه قال «نعم» فقال الرجل: إن فيه الكيمخت؟
فقال «وما لكيمخت؟» فقال: خلود دوت منه ما يكون دكياً ومنه ما يكون
مينة، فقال «ما علمت أنه مينة فلا تفصل فيه».

١٦-٦٢٤٤ (التهذيب- ٣٦٨:٢ رقم ١٥٣٢) سعد، عن لحيي، عن ابن
المغيرة، عن اسحاق بن عمار، عن العبد الصالح عليه السلام أنه قال «لا بأس
بصلاة في افرء^١ ليماني وفيما صنع في أرض الاسلام» قلت: فإن كان فيها غير
أهل الاسلام قال «إذا كان الغائب عليها المسلمون، فلا بأس».

١٧-٦٢٤٥ (التهذيب- ٣٧١:٢ رقم ١٥٤٤) أحمد، عن سعد بن
اسماعيل بن عيسى، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن جلود افرء
يشتريها الرجل في سوق من أسواق الخيل^٢ أيسأل عن ذكته إذا كان الساع
مسلماً غير عارف قال «عليكم أنتم أن تسألوا عنه إذا رأيتم لمشركين يبيعون ذلك.
وإذا رأيتم يصلون فيه، فلا تسألوا عنه».

١. افرء جمع افر و هو حته شتر كشه، وصف كساء يتخذ من أوبار الإبل وفي «د» افرء وجمع
افرء على سبعة وأتم في «ق» افرء لكن في لطيف افرء «ص ع»

٢. محل مكان الخيل في غطوطين و بطيخ من اهدب و يظهر أنّ الخيل باله سوخته هو الصحيح

١٨-٦٢٤٦ (الفقيه-١: ٢٥٨ رقم ٧٩٢) سأل اسماعيل بن عيسى أنا
الحسن الرضا عنه السلام حديث.

بيان:

« خيل » ما حيم والياء المشاة استحبابية لصف من لباس وإنما يجب
السؤال إذا كان البئع مشركاً بعبادة لعلَّ حينئذ يأتى غير ذكوى إلا أن يخبر هو بأنه
من دبيعة المسلمين فيصير مشكوكاً فيه، فحارسه حينئذ حتى يعلم كونه مينة.

١٩-٦٢٤٧ (التهذيب-٢: ٣٧١ رقم ١٥٤٥) أحمد، عن الزنطي، عن
لرضا عنه السلام قال. سأته عن الخفاف يأتي السوق فيشتري الخف لا يدري
دكوى هو أم لا ما تقول في الصلاة فيه وهو لا يدري أبيض فيه؟ قال « نعم أن
تشتري الخف من السوق ويصنع لي وأصلي فيه وليس عليكم لمسألة ».

باب الصلاة في الأبريسم والذباح والقر والذهب والحديد

١-٦٢٤٨ (الكافي-٣: ٣٩٩) القمبند قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله هل يصلي في قلنسوة حرير محص أو قلنسوة ذباح؟ فكتب «لا تحل الصلاة في حرير محص»^١.

بيان:

قد مضى حرار في هذا المعنى و«الذباح» نوع من أثواب يتخذ من الحرير و كآته حرير مقوش فارسي معرب و يقال اثوب لكعبة ذباح لكعبة لعمشه. كما ورد في حديث مسمع، فعن حرير يطنق على دلا نقش له ويقبل بالذباح، قال في المعرب. الذباح اثوب الذي مداه ولحمته أبريسم وعندهم اسم سمنقش ولحمع ذباح. وعن التحفي أنه كان له طيسان مدتح أي أطرافه مرتبة بالذباح.

٢-٦٢٤٩ (الكافي-٣: ٤٠٠) محمد، عن أحمد، عن محمد بن خالد، عن اسماعيل بن سعد الأحوص قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام هل يصلي

١- أوردته في التهذيب-٢: ٢٠٧ رقم ٨١٢ بهذا اللفظ أيضاً.

الرجل في ثوب ابريسم؟ فقال «لا»^١.

٦٢٥٠-٣ (التهديب- ٢٠٨:٢ رقم ٨١٤) محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن عذة من أصحابنا، عن ابن أسباط، عن أبي الحارث قال: سألت الرضا عليه السلام الحديث.

٦٢٥١-٤ (التهديب- ٢٠٧:٢ رقم ٨١٣) بن عيسى، عن اسماعيل بن سعد لأخوص^٢ قال: سألته عن اثوب الأبريسم هل يصلي فيه لرحا؟ قال «لا».

بيان:

فيه إشعار بخور صلاة المرأة فيه ويؤيده ما يأتي في أبواب الملابس من كتاب الطهارة والمشارب واحتمالات أن لساء يلبس الحرير والديح إلا في الإحرام وفي بقية: عمّ الميع النساء وإن حوّل من لسه لعموم الميع في بعض الأحبار وكون تجوير النّس لا يستلزم تجوير الصلاة وفيه ما فيه.

٦٢٥٢-٥ (التهديب- ٣٥٧:٢ رقم ١٤٧٨) سعد، عن موسى بن الحسن، عن محمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كل ما لا تجوز الصلاة فيه وحده، فلا بأس بالصلاة فيه مثل: النّكة الأبريسم والقسوة والحقت والزّبار يكون في الشراويل ويصلي فيه».

١. في التهديب- ٢٠٥:٢ رقم ٨٠١ بهذا السند.

٢. ونزحل هو اسماعيل بن سعد الأخوص الأشعري النعماني الثقة المذكور في ج ١ ص ٩٦ جامع الرواة وقد أشار إلى هذا الحديث منه «ص-ع».

بيان:

أراد عليه السلام بقوله ما لا تجوز لصلاة فيه وحده ما لا يستر العورة وعلى يقينه عليه السلام فلا بأس بانصلافة فيه إذا كان حريراً محصاً وهذا مضاف لحديث قول باب. وذاك أصح سداً وأحوط قليلاً إلا أن هذا أشهر فتوى بين أصحابنا و الزنار ما يشد على الوسط.

٦٢٥٣-٦ (التهذيب- ٢: ٢٠٨ رقم ٨١٥) عنه، عن أحمد، عن ابن نزيع قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصلاة في ثوب ديباج، فقال «ما لم يكن فيه التماثيل، فلا بأس».

بيان:

حملة في التهذيب عن حبان الحرب لا يأتي من حوز سبه حيث لا أو على ما إذا كان لحمته أو سده عزلاً أو كتماناً.

٦٢٥٤-٧ (الكافي- ٦: ٤٥٥) لرقية، عن اسيرطي قال: سألت الحسين بن قيس، أنا الحسن عليه السلام عن الثوب الملحم بالقر والقط، القتر أكثر من لتصف أبيض في؟ قال «لا بأس» وقد كان لأبي الحسن عليه السلام منه جباب.

٦٢٥٥-٨ (الكافي- ٣: ٤٠١) علي، عن أحمد بن عبيدوس، عن اس

١. في التهذيب الحسن بن محمد ما أورده جامع الزوائد في ح ١ ص ٢٥١ بصواب الحسن بن قيساً وأشار إلى هذا الحديث عنه «ص.ع».

سند، عن من حدث، عن سفيان بن عيينة عن أبي الحسن: قرأت في كتاب محمد بن إبراهيم، إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن ثوب حشوه فز يصنني فيه؟ فكتب «لا بأس به».

٦٢٥٦-٩ (التهذيب- ٢: ٣٦٤ رقم ١٥٠٩) الحسين قال. قرأت كتاب محمد بن إبراهيم إلى أبي الحسن الرضا عنه السلام يسأله عن الصلاة في ثوب حشوه قرأ، فكتب إليه «قرأته، لا بأس بالصلاة فيه».

٦٢٥٧-١٠ (التهذيب- ١: ٢٦٣ رقم ٨١١) كتب إبراهيم بن مهزيار إلى أبي محمد حسن عليه السلام في لرحل يحس في حته بدل لقطر قرأ هل يصنني فيه؟ فكتب «نعم، لا بأس به».

بيان:

«اقرأ» ما فتح والتشديد نوع من التحرير ورسى معرب.
وقال في تهذيبه: يعني به قرأ المعر لا قرأ لا يرسم ويعني بقرأ المعر وبره.

٦٢٥٨-١١ (التهذيب- ٢: ٣٧٢ رقم ١٥٤٨) محمد بن أحمد، عن اعطحية

(التهذيب- ١: ٢٥٣ رقم ٧٧٤) عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام في لرحل يصنني وعنه حاتم حديث قال «لا، ولا يتحتم به الرجل فإنه من لباس أهل النار»

(التهديب) وقال «لا يلبس الرجل الذهب ولا يصلي فيه

لأنه من لباس أهل الجنة» وعن الثوب يكون عمةً دياحاً قال «لا يصلي فيه»

(ش) وعن الثوب يكون في عنقه مثاب طير أو غير ذلك أيصلي

فيه قال «لا» وعن الرجل يلبس الخاتم فيه يمشي مثاب الطير أو غير ذلك قال «لا تجوز الصلاة فيه».

١٢-٦٢٥٩ (التهذيب- ٢٢٧٠٢ رقم ٨٩٤) عنه، عن رجل، عن الحسن

عني، عن أبيه، عن علي بن عمة، عن السميري، عن أبي عبد الله عليه السلام في الحديد «إنه حلية أهل الترويض وذهب حلية أهل الجنة، وحمل لله الذهب في الدنيا ربة لنساء محترمة على الرجال بسببه وفضلة فيه وحمل لله الحديد في الدنيا ربة الخن ولشياطين، محترمة على الرجال بسببه في الصلاة إلا أن يكون قبال عدو فلا بأس به».

قال. قلت: فما الرجل في السفر يكون معه السكين في حقه لا يستعمله عنه أو في سراويله مشدوداً أو مفتوح يحشى إن وضعه صاع أو يكون في وسطه المظفة من حديد، قال «لا بأس، سكين والمظفة للمساfer في وقت ضرورة وكذلك المفتح إذا حفر لصبيحة وتسيب. ولا بأس بالسيف ولكن لا لتسلح في الحرب وفي غير ذلك لا تجوز الصلاة في شيء من الحديد فإنه نجس ممسوح».

١٣-٦٢٦٠ (الكافي- ٣: ٤٠٠) محمد، عن بعض أصحابنا، عن علي بن

عقبة، عن السميري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الرجل يكون في السفر ومعه سكين، أحدث على ثوبه وت في المظاظه.

بيان:

قد مضى حديث آخر في محاسة الحديد في باب ما لا يحتاج إلى استظهار من أبواب لظاهرة من الحث من كتب لظاهرة ومضى ما يحالقه أيضاً وحملها في المعتر على كراهة استصحابه، قال: وبأن النحاسة قد تطلق على ما يستحب تحته، وإلا فهو ليس بنجس باتفاق الطوائف.

١٤-٦٢٦١ (الكافي-٤٠٤:٣- التهذيب- ٢٢٧:٢ رقم ٨٩٥) لأربعة،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

(الفقيه- ١: ٢٥٣ رقم ٧٧٢) قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم «لا يصلي الرجل في يده حاتم حديد».

١٥-٦٢٦٢ (الفقيه- ١: ٢٥٣ رقم ٧٧٣) وقال عليه السلام «ما طهر الله
يداً فيها حلقة حديد».

١٦-٦٢٦٣ (الكافي- ٤٠٤:٣) عبي، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي
الفضل المدائني، عن حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يصلي الرجل
وفي ثكته مفتاح حديد».

١٧-٦٢٦٤ (الكافي- ٤٠٤:٣) وروى: إذا كان المفتاح في علاف، فلا
بأس.

باب سائر ما يكره مَعَهُ الصَّلَاةُ وما لا يكره

١-٦٢٦٥ (الكافي-٤٠٢:٣) الحسين بن محمد، عن عبدالله بن عمر، عن

(التهذيب-٣٦٤:٢ رقم ١٥٠٨) علي بن مهزيار، عن مصابة،
عن حماد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألت عن الدرهم لسُود
آتي فيها التمثيل يُصَلِّي الرجلُ وهي معه؟ فقال «لا بأس إذا كانت مواراة».

٢-٦٢٦٦ (الكافي-٤٠٢:٣) وفي رواية لبحلي عنه عليه السلام أنه قال
«لا بأس للرس من حفظ بضاعتهم فإن صَلَّى وهي معه فلتكن من حنقه ولا يحسن
شيئاً منها بينه وبين القبلة».

٣-٦٢٦٧ (التهذيب-٢٥٦:١ رقم ٧٨٣) سأل لبحلي أبا عبدالله
عليه السلام عن الدرهم السود تكون مع الرجل وهو يُصَلِّي مربوطاً أو غير مربوط
فقال «ما شئني أن يُصَلَّى ومعه هذه الدرهم آتي فيها التمثيل» ثم قال «ما
لئناس بُدِّ من حفظ بضاعتهم» الحديث.

٤-٦٢٦٨ (التهذيب-٣٦٣:٢ رقم ١٥٠٧) الحسين، عن صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن أبي حمزة عن عبد الله بن محمد عن علي بن محمد عن أبي ثوبان
دراهم فيها تماثيل فقال «لا بأس بذلك».

٥-٦٢٦٩ (الكافي-٤:٣٠٤) محمد، عن العمري، عن

(الصفحة-١:٢٥٤ ذيل رقم ٧٧٦ ورقم ٧٧٧) علي بن محمد، عن حمزة،
عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألت عن رجل صلى وفي كُتْمٍ طير قال
«إن حاف لذهاب عليه فلا بأس» قال: وسألت عن رجل هل يصلح
سقاء والقضاء سهو؟ فقال «إن كانت صماء فلا بأس وإن كان لها صوت
فلا».

٦-٦٢٧٠ (الكافي-٤:٣٠٤) محمد، عن

(التهذيب-٢:٢٣٤ رقم ٩٢٣) محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن
مهریار، قال. سألت عن الصلاة في حُرْمُوقٍ وَأَتَيْتُهُ بِحُرْمُوقٍ فَعَثْتُ بِهِ، فَقَالَ
«يُصَلِّي فِيهِ».

بيان:

«حرموق» كعصمور ما يلبس فوق خفق كونه معرب سرموره.

٧-٦٢٧١ (الكافي-٣:٤٨٩) علي بن محمد، عن سهل، عن محمد بن

الحسين، عن بعض أقطابنا يُنْقَبُ برأس المدري قال «سعت الرصد

ول ابن الأثيري بهيمة المدري والندرة شيء يعمل من حديد أو خشب على شكل من من أسنان المشط و

عليه السلام يقول «أفضلُ موضعٍ المذمومين للصلاة التعلال».

٨-٦٢٧٢ (التهديب ٢: ٢٣٣ رقم ٩١٦) الحسين، عن حماد، عن ابن
عمار قال: رأيتُ أبا عبد الله عليه السلام يُصَلِّي في بعلية غير مرة ولم أره يسرعها
قط.

٩-٦٢٧٣ (التهديب ٢: ٢٣٣ رقم ٩١٩) اس محسوب، عن العباس، عن
اس المعبرة، عن أذاك، عن

(الفقيه ١: ٥٦٨ رقم ١٥٦٩) البصري، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال «إذا صليت، فصل في بعلت إذا كانت طاهرة»

(التهديب) فإنه يُقَالُ ذلك من ستة

(الفقيه) فإن ذلك من الستة.

١٠-٦٢٧٤ (التهديب ٢: ٢٣٣ رقم ٩١٧) سعد، عن ابن عيسى، عن
أبيه، عن اس المعبرة مثله مقطوعاً كما في الفقيه.

أطون مه سرج به شعر المبتدئ ويستعمله من لا مشط به أقول وعن الترحيل القلبي كان فيه حدة و
لذلك لُقِبَ برأس المدري Rعد.

في الأصل: نكته لطيف المدري. رتبته كما رتب في كلام غيره المحدث ولكن أوردته جامع الرواة
مع الإشارة إلى هذه التروية عنه في ج ٢ ص ٤٤٤ مصوات رأس المدري يندب بـ تعجبه «ص ع».

بيان:

قوله عليه سلام يدور بعضي يرتد في كونه ذلك من السنة وهم صوب الله
عليهم مرفوع عن ذلك، فعن عروضة عنه لسلام بني لا أقول ذلك أو لمراد أنك
توقفت هذا اقتدى الناس بك وعلموا أنه من السنة وذلك لأنه كان من أحباء
أصحابه عليه السلام.

١١-٦٢٧٥ (التهديب: ٢: ٢٣٣ رقم ٩١٥) حزين، عن محمد بن
اسد بن عمار قال: رأيته يصلي في بعلبه لم يغمها، وأحسه قال: ركعتي الطواف.

١٢-٦٢٧٦ (التهديب: ٢: ٢٣٣ رقم ٩١٨) سعد، عن ابن عيسى، عن
أبي الحسن بن معروف، عن عمار بن مهران قال: رأيته إذا جهر عليه لسلام صلى
حين زالت الشمس يوم التروية مثلاً ركعت خلت المقام وعليه علاه لم يبرعها.

١٣-٦٢٧٧ (التهديب: ٢: ٣٦٢ رقم ١٤٩٩) سعد، عن موسى بن الحسن
وأحمد بن هلال، عن موسى بن القاسم، عن

(الفقيه ١: ٢٥٤ رقم ٧٧٨) علي بن جعفر، عن أخيه موسى
عليه السلام قال: سألت عن فارة منك تكوب مع سرحن يصلي وهي معه في
حيه أو ثيابه؟ فقال «لا بأس بذلك».

١٤-٦٢٧٨ (الفقيه ١: ٢٥٤ رقم ٧٧٩) وعن لرحل بن يصبغ له أن
يُضَلِّي وفي فيه الحرر ولؤلؤ ف «إن كان يبعه من فرائته وإن كان لا يبعه فلا
بأس».

١٥-٦٢٧٩ (التهذيب-٢: ٣٦٢ رقم ١٥٠٠) بن محبوب، عن عبد الله بن جعفر قال: كتبت إليه يعني أن محمد عليه السلام يحوز برحس أن يُصلي ومعه قرة ملك؟ فكتب «لا بأس به إذا كان دكتاً».

بيان:

فتر في الذكرى «الذكي» بالظاهر.

١٦-٦٢٨١ (التهذيب-٢: ٣٦٣ رقم ١٥٠٢) سعد، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله عن الصلاة في قمر وأصحابا يتوقفون فيه، فكتب «لا بأس به مُطْفِقٌ وحمد لله».

١٧-٦٢٨١ (التهذيب-٢: ٢٦٣ رقم ٨١٠) كتب إبراهيم بن مهزيار إلى أبي محمد عليه السلام يسأله الحديث.

بيان:

«المرمز» صغ أرمي يكون من عصاة دود يكون في أحاسيمهم وبني في أبواب الملابس من كتاب لطاعم والمشارب وانتجملات الهي عن لسه من دون تقييد بالصلاة وهو محمول على الكراهة.

١٨-٦٢٨٢ (الكافي-٣: ٤٠٤) الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر،

عبي

(التهذيب-٢: ٣٦٠ رقم ١٤٩٠) عدي بن مهزيار، عن

صفوان، عن العيص بن لقسم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى في ثوب رجل ثمة، ثم إن صاحب الثوب أخبره أنه لا يصلي فيه قال «لا يُعيد شيئاً من صلاته».

١٩-٦٢٨٣ (الكافي-٤٠٢:٣) محمد بن ربيعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «صلي في مدينتك لدى تمثلك به ولا تصلي في مدين يتمثلك به غيرك».

بيان:

كأن الهي سريره.

٢٠-٦٢٨٤ (الكافي-٤٠٢:٣-التذويب-٣٦٤:٢ رقم ١٥١١) تيسانورتاك، عن صفوان، عن

(الفقيه-٢٥٦:١ رقم ٧٨٥) العيص بن لقسم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي في ثوب امرأة وفي إزارها ويعتم بخمارها قال «نعم إذا كانت مأمونة».

٢١-٦٢٨٥ (الكافي-٤٠٢:٣) محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسن،

١ قوله «يصلي في ثوب» والمراد «أخبرني من مع من ذلك ولا دليل عليه إلا أن يكون بغيره على براءة واستباحة له في ثوبه» رحمه الله

في د من محمود بن حور وروى عن أبي نضر هاشم «ش»

٢ في كافي بطريق: محمد بن أحمد (يحيى) عن أحمد بن محمد (و محمد بن الحسن مكنى عن محمد بن الحسين

عن عثمان، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت: الطيلسان يعمله المجوس أصلي فيه؟ قال: «ليس يغسل بالماء؟» قلت: بلى قال: «لا بأس» قلت: الثوب الجديد يعمله الحائك أصلي فيه؟ قال: «نعم».

بيان:

الطيلسان ثوب يُلقى على الكتفين يحيط بالبدن، وقد مضى ما يتعلق بطهارة اللباس في كتاب العبادة مُستوفى فلا وجه لإعدنه

باب من لا يتخذ التآثر أو الظاهر أو تسهوعه

١٠٦٢٨٦ (الكافي - ٣٩٦:٣ - التهذيب - ٣٦٤:٢ رقم ١٥١٢) الأربعة، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: رجل خرج من سفينة عربية أو سبب نساءه ولم يجد شيئاً يصنع فيه، فقال: «يصنع أيماءً، فإن كانت امرأة خعت بذهن على فرجها وبكك رجلاً وضع يده على سوائه، ثم يجلسان فقوميان يمدان ولا يسجدان ولا يركعان فسدوما خضعها يكون صلاتها يمد برؤوسهما» قال: «وإن كان في ماء أو بحر حتى لم يسجد عليه وموضوع عنها تتوجه فيه يؤميان في ذلك أيماءً رفعها توجهه ووضعها»^١.

بيان:

هذا الحديث مما أورده في المعية مرسلاً مقطوعاً إلى قوته برؤوسهما على احتلاف في أعضاه وحديث من صدره ورد و يكون سجودهما أخص من ركوعهما قال: وإذا كانوا جماعة صتوا وحديثاً، وفي الماء وطين تكون للصلاة بالأيدي وركوع أخص من سجود، ولعن المراد لتوجه الموضوع عنها التوجه إلى لأرض ومب محسده متحود، فإنه يكفي عنه رفع الرأس ووضع الأيماء إذا تعدد.

١. وفي التهذيب - ١٧٨:٣ رقم ٤٠٣ أورده بهذا السند مرة أخرى.

وإنما جعل الركوع أحفص من السجود لأنه متمكن من الركوع وسأني به على وجهه، وإنما يومي بالسجود لتعذره.

٢-٦٢٨٧ (التهذيب- ٢: ٣٦٥ رقم ١٥١٥) اس محبوب، عن العمري

(التهذيب- ٣: ٢٩٦ ص ٩٠٠) عنه، عن العدي، عن
العمري، عن عيسى بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن
لنحل قطع عليه أو عرق مائه في عرياناً وحصرت الصلاة، كيف يصلي؟
قال «إن أصاب حشيشاً يستره عورته أتم صلاته بالركوع والسجود. وإن لم
يُصب شيئاً يستره عورته أومأ وهو قائم».

بيان:

فُطِعَ بالنساء على مجهول أي سلب ثيابه فُطِعَ الطريق، وخشيت ما يبس
من نكلاء، فإن لم يكن ناساً سمي علماً، وقد مضى تفسير العورة في أبواب إرلة
نُفِثَ من كتاب الظهرة.

٣-٦٢٨٨ (التهذيب- ٢: ٣٦٥ رقم ١٥١٦) عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن
اس أبي عمير، عن اس مسك، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام
في الرجل يخرج عرياناً فتدركه الصلاة قال «يصلي عرياناً قائماً إن لم يره أحد وإن
راه أحد صلى جالساً».

٤-٦٢٨٩ (الغنية- ١: ٢٥٩ رقم ٧٩٧) الحديث مرسلًا مقطوعاً.

٥-٦٢٩٠ (التهذيب- ٢: ٣٦٥ رقم ١٥١٧) عنه، عن الشيخ

(التَهْدِيب - ٣: ٢٦٥ رقم ١٤٨) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنِ التَّخَمِي،
عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «الْعَارِي الَّذِي لَيْسَ لَهُ ثَوْبٌ
إِذَا وَجَدَ حِمْرَةً دَحِيهَا وَسَجَدَ فِيهَا وَرَكَعَ».

٦٢٩١-٦ ٦ (التَهْدِيب - ٣: ١٧٩ رقم ٤٠٥) سَعْدٌ، عَنْ ابْنِ عِيْسَى، عَنْ

(التَهْدِيب - ٢: ٣٦٥ رقم ١٥١٣) الْحُسَيْنُ، عَنِ النَّضْرِ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَائِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمٍ صَنَعُوا حِمَامَةً
وَهُمْ عُرَاءٌ قَالَ «يَتَقَدَّمُهُمْ لِإِمَامٍ بِرُكُوتِهِ وَيُصَلِّي بِهِمْ حَبِوسًا وَهُوَ حَالِسٌ».

٦٢٩٢-٧ (التَهْدِيب - ٢: ٣٦٥ رقم ١٥١٤) سَعْدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ،
عَنِ ابْنِ حَبِشَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَوْمٌ قُطِعَ
عَلَيْهِمْ الطَّرِيقُ وَأُجِذَتْ ثِيَابُهُمْ فَقَامُوا عُرَاءً وَحَصَرَتْ الصَّلَاةُ كَيْفَ يَصْعُقُونَ؟
فَقَالَ «يَتَقَدَّمُهُمْ مِمَّهُمْ، فَيَحِلُّسُونَ وَيَحْسِبُونَ حِمْمَةً، فَيَوْمِي أَيْمَاءٌ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
وَهُمْ يَرُكْعُونَ وَيَسْجُدُونَ حَلْفَهُ عَلَى وَجْهِهِمْ».

٦٢٩٣-٨ (التَهْدِيب - ٢: ٢٢٤ رقم ٨٨٣) الْحُسَيْنُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ،
عَنْ أُدْبَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَلِيِّ، قَالَ. سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ابْنِ رَجُلٍ يَخْتَبِئُ
فِي الثَّوْبِ أَوْ يُصْبِغُهُ بَوْلَ وَبِئْسَ مَعَهُ ثَوْبٌ غَيْرُهُ، قَالَ «يُصَلِّي فِيهِ إِذَا اضْطَرَّ إِلَيْهِ»

٦٢٩٤-٩ (الْفَقِيه - ١: ٢٤٨ رقم ٧٥٢) سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ اثْنَتَا ثَلَاثِينَ لَوَاحِدًا فِيهِ بَوْلٌ لَا يَبْدُرُ عَلَى

غسله، قال «يُصَلِّي فِيهِ».^١

١٠-٦٢٩٥ (الحقبة - ٢٤٨:١ رقم ٧٥٥ - التهذيب - ٢٢٤:٢ رقم ٨٨٤)
عَنْ عِيْسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَحْمَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ عَرِيَا حَصَرَتْ
الصَّلَاةُ، فَأَصَابَ ثَوْبًا بَصَعَهُ دَمٌ أَوْ كَلَّهَ يَصْنِي فِيهِ، أَوْ يَصَلِّي عَرِيَا؟ فَقَالَ «إِنْ
وَحَدَّ مَاءُ غَسَلِهِ، وَإِنْ لَمْ يَحْدِ مَاءُ صَنِي فِيهِ وَلَمْ يُصَلِّ عَرِيًّا».

١١-٦٢٩٦ (التهذيب - ٢٢٤:٢ رقم ٨٨٥) سعد، عن ابن عيسى، عن
علي بن الحكم، عن أبان، عن

(الحقبة - ٢٤٨:١ رقم ٧٥٣) لبصري، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يُحِبُّ فِي ثَوْبٍ وَلَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى
غَسَلِهِ قَالَ «يُصَلِّي فِيهِ».

١٢-٦٢٩٧ (الحقبة - ٢٤٨:١ رقم ٧٥٤) وفي حراحر «يُصَلِّي فِيهِ وَإِذَا
وَحَدَّ الْمَاءُ غَسَلَهُ وَأَعَادَ الصَّلَاةَ».

١٣-٦٢٩٨ (التهذيب - ٢٧١:١ رقم ٧٩٩) المشايخ، عن سعد، عن أحمد،
عن السَّزَّادِ، عن أبان، عن

(الحقبة - ٦٨:١ رقم ١٥٥) محمد الحلي قال: قلت لأبي

١ قوله «يُصَلِّي فِيهِ» في بعض الروايات يدل على الصلوة عرياناً لكن في هذه كلام ويمكن الجمع
بين هذه الأحاديث على ضرورة ذلك على عدمها أو تحريم مع الاصلية «سقطان» رحمه الله

عبد الله عليه السلام: رجل أحب في ثوبه وليس معه ثوب غيره قال «يُصْطِي فيه و إذا وجد الماء غسله».

١٤-٦٢٩٩ (الفقه ١: ٦٨ رقم ١٥٦) وفي حرم حر «أعاد صلاة».

بيان:

يسعى حمل الإعادة على الاستحباب لخلو الأحبار لأحرعه وقد مضى في هذا الحديث كلام في باب التطهير من المني من كذب الطهارة.

١٥-٦٣٠٠ (التهذيب ١: ٤١٧ رقم ١٢٧٩) محمد بن أحمد، عن القطبية، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سُئل عن رجل ليس معه ثوب ولا تخل الصلاة فيه وليس يجد ماءً يغسله كيف يصنع؟ قال «تيمم ويصني فاد أصاب ماءً غسله وأعاد للصلاة»^١.

بيان:

إن كان هذا خبر هو الذي أُشير إليه في مقبلة شتماله على الإعادة فهو متصين للتميم فلا يستعاد منه الإعادة إذا كان مُتَطَهراً بالماء.

١٦-٦٣٠١ (الكافي ٣: ٣٩٦) حمادة، عن أحمد، عن الحسين، عن أبيه

١ قوله «و أعاد الصلاة» منه دلالة على وجوب الصلاة في النوب لحسن لا عارياً ومقتضى القواعد شرعية عدم وجوب الإعادة والحديث صحيح وكذا ما بعده فيمكن حمل ما دل على الإعادة على الاستحباب «سلطان» رحمه الله.

و مقتضى القواعد الشرعية في كلامه يعني إلى أن الأمر يقتضي الإجراء «ش».

احسن، عن زرعة، عن سماعة قال: سأله عن رجل يكون في فلاة من الأرض
يس عليه إلا ثوب واحد وأحب فيه وليس عنده ماء كيف يصنع؟ قال «يسقم
ويصني عرياناً قاعداً ويؤمي أيماءً».

١٧-٦٣٠٢ (التهذيب- ٤٠٥:١ رقم ١٢٧١) ابن محبوب، عن أحمد مثله
بأدنى تفاوت إلا أنه قال في آخره قائماً مكان قاعداً.

١٨-٦٣١٣ (التهذيب- ٤٠٦:١ رقم ١٢٧٨) محمد بن محمد بن أحمد، عن محمد بن
عبد الحميد، عن سيف بن منصور، عن محمد بن علي الحلبي، عن أبي عبد الله
عليه السلام في رجل أصابه حساة وهو في الفلاة وليس عليه إلا ثوب واحد
وأصاب ثوبه مني قال «يسقم ويطرح ثوبه ويحس محتملاً ويصني ويؤمي
أيماءً».

بيان:

في التهذيب جعل هذين الخبرين الأصل وحمل الأحبار استقامة على محام
بعيدة غاية التعب، ولأولى أن يعمل على تلك لأنها أصح سداً ولأن العمل عليها
يستمر استنفاء الأفعال من القيام والركوع وسجود بخلاف الأخيرين وإن حاز
العمل عليها أيضاً لأنه لنا الخيار إذا تعارضت الأخبار.

١٩-٦٣١٤ (التهذيب- ٢٢٥:٢ رقم ٨٨٧) سعد، عن علي، عن الميثمي.
عن

١ في المخطوطين والبرج من التهذيب هكذا: سعد، عن علي بن اسماعيل، عن صفوان بن يحيى الع و ما
الميثمي هو يعقوب بن شعيب بن ميم بن يحيى بن ربيعة المذكور في ح ٢ ص ٣٤٧ ولكن قد يظن أن
—

(الفقيه - ٢٤٩.١ رقم ٧٥٦) صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن
عنه السلام قال: كنتُ إبيه أسأله عن رجل كان معه ثوبان، فأصاب أحدهم
بولٌ ولم يدر أيُّهما هو وحضرت الصلاة وحاف فوترها وليس عنده ماء كيف يصنع؟
قال «يُصَلِّي فيها جميعاً».

بيان:

قال في الفقيه: يعني على الانفراد.

٢١٠ - ٦٣١٥ (التهذيب - ٢: ٢١٦ رقم ٨٥١) ابن محبوب، عن محمد بن
أحمد، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألتُه
عن رجلٍ صَلَّى وفرَّجَهُ خارج لا يعم به هل عليه إعادة؟ أو ما حاله؟ قال «لا
إعادة عليه وقد تمت صلاته».

باب المواضع التي يكره فيها الصلاة وما لا تكره

١- ٦٣٠٦ (الكافي- ٣: ٣٩٠) علي بن محمد بن عبد الله، عن البرقي^١ عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل، عن حماد بن عيسى، عن

(المصنف- ١: ٢٤١، رقم ٧٢٥) في عبد الله بن عبد السلام قال «عشرة مواضع لا يصح فيها: الطين، والماء، والحمام، والصور، ومسبب الطريق، وقرى التمس، ومعدن الابل، وعمرى الماء، ولتسع، وتسع»^٢.

بيان:

أريد بمعاظ دس مكرها التي تأوي إليها، وإتيها تكره بصلاة في الطين واستسح والتلج، د م يثبت الحجة عليها، وفي الحنيفة: د لم يكن الموضع طيناً، وفي القنور إذا لم يبعد عنها عشرة أذرع، وفي المعدن وحواد الطرق إذا أمس انصيعة على

١ في حديث المصنف والمخطوط «١» و «٢» وكذلك في الكافي بن سري مكتوب سري وكلاهما واحد وهو أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي بن كور بن يعقوب البرقي بن يعقوب بن

برقي بن يعقوب أحمد بن أبي عبد الله «ع»

٢ أورده في تهذيب ٢: ٢١٦ رقم ٨٦٣ ج ١

متاعه كما يأتي.

٢-٦٣٠٧ (الكافي-٣: ٣٩٠) محمد، عن

(التهديب- ٢: ٣٧٦ رقم ١٥٦٢) محمد بن أحمد

(التهديب- ٢: ٣١٢ رقم ١٢٦٧) واس محبوب

(ش) عن لطفية

(المقبيه- ١: ٤٤٧ رقم ١٣٠٦) عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن حدّ الطين الذي لا يُسَحَّد فيه^١ مهو؟ قال «ذا عرق جبهة ولم تثب على الأرض»^٢ وعن الرّجل يصلي بين القبور قال «لا يجوز ذلك إلا أن يجعل بينه وبين القبور يد صني عشرة أذرع من بين يديه، وعشرة أذرع من خلفه وعشرة أذرع عن يمينه، وعشرة أذرع عن يساره ثم يصلي إن شاء».

٣-٦٣٠٨ (الكافي- ٣: ٣٨٧) الخمسة

(المقبيه- ١: ٢٤٣ رقم ٧٢٩) الحبي، عن أبي عبد الله

١ في «تهديب الطين» و «محبوب» (ق) و «د» عليه مك. هـ

٢ نسخة كذا في هـ. سقط من هـ «أشرف يوم» فيه النسخ «ثم» وعن الرّجل يصلي بين القبور الخ موجود في الكافي فقط

عنه سلام قال: سألت عن الصلاة في مرضي لعمري فقال «ضئ فيها ولا فصل في أعطى^١ إلا أن يحاف على ماعك الصعة فأكسه ورشه بالماء وصل»^٢.

(الكافي) وسألت عن الصلاة في طهر الطريق، فقال «لا رأس أن تصني في الطهر»^٣ نبي الخواجة، ومما على الخوذ فلا فصل فيه»

(ش) قال: وكره الصلاة في السحرة إلا أن يكون مكاناً شاماً تقع عليه حبة مسوية.

(الكافي) قال: وسألت عن الصلاة في البيعة فقال «د ستقبلت لقبله فلا رأس» قال ورأيت في المنزل التي في طريق مكة يرش أحبباً موضع جهته ثم يسجد عليه رطباً كما هو ورثاً لم يرش اندي يرى أنه طيف قال. وسألت عن الرجل يحوص في الماء فتدركه الصلاة فقال «إن كان في حرب فإنه يخزيه لا يباء وإن كان تاجراً فليقيم ولا يدخله حتى يصني».

بيان:

«فليقيم» أي خارج الماء من الإقامة، وفي معناه أحبر حرثاً في باب صلاة فاقد الأرض.

١. سطر محركة وطن الأبل ومبركه حوا المرض، ومريض مع حول ماء لجمع أعطى كسطن قاموس

٢. أورده في السبب ٢ ٢٢٠ وه ٨٦٥ هـ ١ لنسب ويحدث تسمه بأبي العاد

٣. قوله «الطاهر» المراد الموضعات بين الجواق.

٦٣٠٩-٤ (المعقبه-١:٢٤٣ رقم ٧٣٠) سنن الصادق عليه السلام عن الصلاة في بيت المحوس وهي برش الماء قال «فلا دُسْ به» ثم قال. ورأيه في طريق مكة، الحديث الى قوله «نظيف».

٦٣١٠-٥ (الكافي-٣:٣٨٩) محمد، عن أحمد، عن محمد بن الفضيل قال:

(المعقبه-١:٢٤٣ رقم ٧٢٨) فان الرضا عليه السلام «كلّ طريق يُوطأ ويتطرق وكنت فيه حادثةً أولم تكس، فلا يسمي الصلاة فيه» فتُ فأين أصلي؟ قال «يُمتنّ ويُسَرَّة»^١.

٦٣١١-٦ (التهذيب-٢:٢٢١ رقم ٨٧٠) ابن عيسى، عن ابن فضال، عن الحسن بن الحسن، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال «كلّ طريق يوطأ فلا تصلّ عليه» قال قلت: إنّه قد روي عن خديك أنّ الصلاة على لظواهر لا بأس بها، قال «ذلك ربّها سايزني عليه لرحل» قل: قلت: فان حافّ الرحل على متاعه الضيعة قال «فان حافّ، فبصلّ».

بيان:

لعمري المراد بمسايرة الرحل على ظهر الطريق مروره عليه إذا سار بخذاء رفيقه فيصير ظهره حينئذٍ مؤظاً وعلى هذا في لبأس في لظواهر محمول على ما إذا لبس ذلك.

١. أورده في التهذيب-٢:٢٢٠ رقم ٨٦٦ هذا المتن أيضاً.

٧-٦٣١٢ (التهديب- ٢: ٢٢١ رقم ٨٦٩) الحسين، عن حماد، عن حرير، عن محمد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في لثمن، فقال «لا تصل على الجادة واعتزل على جانبيها».

٨-٦٣١٣ (الكافي- ٣: ٣٨٧) محمد، عن أحمد، عن حماد

(التهديب- ٢: ٢٢٠ رقم ٨٦٨) الحسين، عن حماد، عن حرير، عن محمد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في أعطان الابل، فقال «إن تحوّث لصبيحة على مناعت، فأكسه وانصحه وصل ولا تأس بالصلاة في مرايض الغنم».

٩-٦٣١٤ (الكافي- ٣: ٣٨٨) محمد، عن أحمد ومحمد بن الحسين، عن عثمان، عن سماعة قال «لا تصل في مرايض الخيل ولعل والحمير».

١٠-٦٣١٥ (التهديب- ٢: ٢٢٠ رقم ٨٦٧) الحسين، عن الحسن، عن روعة، عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في أعطان الابل وفي مرايض البقر والعم، فقال «إن نصحنه لماء وقد كان يابساً فلا تأس بالصلاة فيها فأنما مرايض الخيل واليغال، فلا».

بيان:

حمله في التهذيب على الصّورة والخوف على المتاع.

١١-٦٣١٦ (التهديب- ٢: ٣٧٤ رقم ١٥٥٤) ابن محبوب، عن علي بن

١٦-٦٣٢١ (التهذيب- ٢: ٢٢٨ رقم ٨٩٨) محمد بن أحمد بن دود، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله الحميري قال: كتبت إلى الفقيه أسأله عن الرجل يرور قبور الأئمة عليهم السلام هل يجوز أن يسجد على القبر أم لا؟ وهل يجوز لمس صلي عبد قبورهم أن يقوم وراء المبرو ويجعل انفرقة و يقوم عند رأسه ورجليه، وهل يجوز أن يتقدم المبرو يصلي و يجعه حمله أم لا؟ فأجاب وقرئت لتوقيع ومعه مسخف «أما السجود على القبر فلا يجوز في باعة ولا فرصة ولا ريرة، بل يضع حذاه لأيس على القبر، وأق الصلاة، فإنها حمله يجعله أمام ولا يجوز أن يصلي بين يديه لأن الإمام لا يتقدم ويصلي عن يمينه وشماله».

١٧-٦٣٢٢ (الفقيه- ١: ١٧٨ رقم ٥٣٢) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم «لا تتحدو قبوري قسمة ولا مسحداً، وإن الله عز وجل لعن اليهود، لأنهم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد».

بيانه:

رمي بعد المراد ما يتحد القبر فله أن يتوجه إليه أيما كان ويتحاذاه مسحداً أن يضع جبهته عليه، فلا ينافي الخبر السابق. وروى في المقنع لا تجوز الصلاة إلى شيء من القبور حتى يكون بينه وبينه حائل ولو قدر سعة أو عرة منصوبة أو ثوب موصول. ثم قال: وقد روي أنه لا بأس بالصلاة إلى قسمة قبر إمام والأصل ما

١ قوله «قال في المقنع» قال شيخ رحمه الله في تهذيبه هي محمولة على التوكل وإن كان الأصل ما ذكرناه من الكراهة مطلقاً «سلطان» رحمه الله.

قدّمناه، انتهى كلامه، ومذلوله المفعول من جعل القدرينه وبين القلة، لا مع المسترة مطلقاً

١٨-٦٣٢٣ (الكافي-٣: ٣٩٠) عمدة، عن أحمد، عن

(التهذيب-٢٦١: ١ رقم ٨٠٢) دود لضمي قال. سألت أبا الحسن عنه استلام قلت: أبي أخرج في هذا الوجه ورتبها لم يكن موضع أصلي فيه من الثلج فقال «إن أمكنت أن لا تسجد على الثلج، فلا تسجد وإن لم يمكنك فسوّه واسجد عليه»^١.

١٩-٦٣٢٤ (الكافي-٣: ٣٩٠) وفي حديث آخر «اسجد على ثوبك».

بيان:

لعلّ المراد من السجود على الثلج الصلاة عليه ويأتي أخباراً أخرى في هذا المعنى في باب ما يسجد عليه وفي باب صلاة وفد الأرض بشاء الله.

٢٠-٦٣٢٥ (التهذيب-٢٢١: ٢ رقم ٨٧٣) الحسن، عن حماد، عن العرقوقي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الصلاة في السحرة يتم تكرهه؟ قال «لأنّ الحبة لا تقع مستوية» فقبت: إن كان فيها أرض مستوية؟ فقال «لا بأس».

٢١-٦٣٢٦ (التهذيب-٢٢١: ٢ رقم ٨٧٢) عنه، عن الحسن، عن زرعة،

١ أوردته في التهذيب-٣١٠: ٢ رقم ١٢٥٦ عن أحمد بن محمد، عن داود الضرمي

عن سماعة قال: سألته عن الصلاة في لتساح، فقال «لا بأس».

٢٢-٦٣٢٧ (التهذيب-٢: ٣١٠ رقم ١٢٥٨) أحمد، عن ابن أشيم، عن محمد بن ربهيم الحصري قال: سألته عن الرجل يصلي عن التبرير وهو يقدر على الأرض فكتب «لا بأس صل عليه».

٢٣-٦٣٢٨ (التهذيب-٢: ٣٧٣ رقم ١٥٥٣) أحمد، عن موسى بن القاسم وأبي قتادة، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الرجل هل يصح له أن يصلي على الرثا المعنى بن يحيى؟ قال «إن كان مستوياً يقدر على الصلاة عليه فلا بأس» و: وسألته عن فراش حرير ومثله من ندياح يصح لرجل لنوم عليه واشكوة والصلاة؟ قال «يعرشه ويقوم عليه ولا يسجد عليه».

٢٤-٦٣٢٩ (التهذيب-٢: ٣٠٩ رقم ١٢٥٣) أحمد، عن لو شاء، عن أحمد بن عائذ، عن عمر بن حنظلة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يكون كدس من الطعام مطباً مثل السطح، قال «صل عليه».

٢٥-٦٣٣٠ (التهذيب-٢: ٣٠٩ رقم ١٢٥٢) ابن محبوب، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مسكان، عن محمد بن مصادف (مدرج - ح) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن كدس طعام مطبى أصلي فوقه؟

فقال «لا تصلي فوقه» قلت: فإنه مثل السطح مستوي فقال «لا تصلي عليه».

بيان:

«سُكِّنَ» ما قَصِمَ من يجمع من أعضاء في البدر منه في التهذيب عن
الكراهة والأول على الرخصة.

٢٦-٦٣٣١ (الكافي-٣: ٣٨٧) علي، عن العسدي، عن يونس، عن
عبدالله بن مثنان

(التهذيب-٢: ٢٢٢ رقم ٨٧٥) حسين، عن اسمر، عن
عبدالله قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن فضله في البيع والكائس فقال
«رَشَّ وَصَلَّ» ول: وسأته عن بيوت الخوص فقال «رَشَّه وَصَلَّ».

٢٧-٦٣٣٢ (التهذيب-٢: ٢٢٢ رقم ٨٧٤) احسين، عن صفوان، عن
لعيص قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ايسغ و بكائس يصنن فيها؟
فقال «نعم» وسأته هل يصح بعضها مسجداً؟ فقال «نعم»

بيان:

في بعض نسخ بعضها دون ولعل بدل بعضها ولتقص د قصم والكسر
ما نقص وهدم من اساء والمرد الآله كالأحر والخشب. ويحمل محن.

٢٨-٦٣٣٣ (التهذيب-٢: ٢٢٢ رقم ٨٧٦) عمه، عن فضالة، عن حماد،
عن الحكم بن الحكم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: وسئل عن

الصلاة في ليغ والكاش فقام «صلّ في فقد رأبها ما أنطعها» قب. أَيْصَلِي
في و. كانو يصَلّون في؟ فقام «نعم: أما تقرّ القرّ (فَلْ كُلُّ يَفْعَلُ عَلَى
شاكله قرّئكة أَعْلَمُ بِنَصْرِ هَوَاهْدَى سَلَمٌ) صلّ على القنّة وعزّهم»

٢٩-٦٣٣٤ (المصفيه-١: ٢٤٤ رقم ٧٣١) قر صالحن حاكم: سُئِلَ
انصدق عليه السلام عن الصلاة في اليغ والكاش؟ فهد «صلّ في» قال:
قلت أصلي في وإن كسو بصلّون في، الحديث إلا أنه قال في آخره و «دعهم»
مكان «وغزّهم».

٣٠-٦٣٣٥ (التهذيب-٢: ٢٢٢ رقم ٨٧٧) الحسين، عن حماد، عن
لمعرفي، عن أبي بصرة: سألت ثا عنه عليه السلام عن الصلاة في بيوت
المجوس فقال «رثّ وصل».

٣١-٦٣٣٦ (التهذيب-٣٧٣: ٢ رقم ١٥٥١) عمّاد بن أحمد، عن
العمركي، عن علي بن حمزة، عن أخيه موسى عنه السلام قال: سألت عن
الصلاة عن يوازي ليهود وانتصروا الدين بعدون عليها في بيوتهم يصح؟ قال
«لا يصلي عليها».

بياب:

قد مضى في باب ما يظهر بغير الماء من كتاب الطهارة أخبار تناسب هذا
الباب.

باب ما لا يسعي الصلاة عبده وما لا بأس به

١-٦٣٣٧ (الكافي-٣: ٣٩١) محمد بن الحسن وعنه عن محمد بن

(التهذيب-٢: ٢٢٦ رقم ٨٩٣) سهل، عن لشرد، عن ابن
رثب، عن حميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله
عليه السلام أقوم في صلاة فأرى فذمي بعدة فقال «تبع عنها ما استطعت ولا
تصل على الجواز».

٢-٦٣٣٨ (الكافي-٣: ٣٨٨) عني، عن سهل، عن البرقي، عن سأل
أبا عبد الله عليه السلام عن المسجد يترجأ فله من باوعة يبال فيها، فقال «إن
كان تره من باوعة فلا تصل فيه وإن كان تره من غير ذلك فلا بأس»^١

٣-٦٣٣٩ (المعاني-١: ٢٧٧ رقم ٨٤٩) روي محمد بن أبي حمزة، عن أبي
الحسن لأقول عليه السلام أنه قال «ذ طهر لتر من حلف لكيف وهو في القبة
ستره بشي».

١. أورده في التهذيب-٢: ٢٢١ رقم ٨٧١ بمن التند واللفظ.

بيان:

«لَيْتَ» بالكسر ما يَتَحَبَّبُ من الماء القليل من أرض أو جدار أو غيرهما.

٤-٦٣٤٠ (الكافي- ٣: ٣٩٢) عبي، عن العسدي، عن يونس، عن حماد، عن عامر بن نعيم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه المنار التي يرى الناس فيها أنوار الذوات وشرحين ويدخلها اليهود والنصارى، كيف يصلّي فيها؟ قال «صلّ على ثوبك».

٥-٦٣٤١ (التهديب- ٢: ٣٧٤ رقم ١٥٥٦) الحسين، عن فضالة، عن حماد، عن

(الفقيه- ١: ٢٤٤ رقم ٧٣٣) عامر بن نعيم القمي. الحديث بأدنى تفاوت.

بيان:

«الشرحين» بالكسر معرب مركبين.

٦-٦٣٤٢ (الكافي- ٣: ٣٩٣- التهذيب- ٢: ٣٧٧ رقم ١٥٦٩) الأئمة، عن الوشاء، عن أسان، عن عمرو بن حماد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «قال حيرئيل: يا رسول الله، ألا يدخل بيتاً فيه صورة إنسان. ولا بيتاً يال فيه. ولا بيتاً فيه كلب».

٧-٦٣٤٣ (الكافي- ٣: ٣٩٣- التهذيب- ٢: ٣٧٧ رقم ١٥٧٠) القميان،

عن صفوان، عن س مسكان، عن محمد بن مرون، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن حرنيل أتاني، فدرس: إنا معشر للملائكة لا ندخل بيتاً فيه كلب. ولا تمثال حديد. ولا يد بين فيه».

٨-٦٣٤٤ (الفتاوى - ١: ٢٤٦ رقم ٧٤٣) وقال يصادق عليه السلام «لا تصل في داره كلب إلا أن يكون كلب القيد وعقت دونه»، فلا بأس، فإن للملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب. ولا بيتاً فيه مدخل. ولا بيتاً فيه مول مغموع في آنية».

بيان:

قد في الفقه بعد هذه الحديث: ولا تخور الصلاة في بيت فيه حرم محصور في آنية.

٩-٦٣٤٥ (الكافي - ٣: ٣٩٢) محمد، عن

(التهذيب - ٢: ٢٢٠ رقم ٨٦٤) محمد بن أحمد، عن الفطحية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا تصل في بيت فيه حرم أو مسكراً

(التهذيب - ٩: ١١٦ ص ٥٠٢) لأن الملائكة لا

تدخله»^٢.

١ التهذيب - ٢: ٣٧٧ رقم ١٥٦٨ وأورد به أسد بصاً

٢ وفي تهذيب - ١: ٢٧٨ دليل رقم ٨١٧.

١٠-٦٣٤٦ (الكافي-٣: ٣٨٩) محمد، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الحميد، عن أبي حمزة، عن لثام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يصلي في بيت فيه محوسي. ولا بأس أن يصلي فيه يهودي أو نصراني».

١١-٦٣٤٧ (التهذيب-٢: ٣٧٧ رقم ١٥٧١) ابن عميرة، عن لصهاني، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

١٢-٦٣٤٨ (الكافي-٣: ٣٩٠) محمد، عن عمران بن موسى ومحمد بن أحمد، عن الفطحية

(الفقيه-١: ٢٥٤ رقم ٧٨٠) عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي وبين يديه مصحف مفتوح في قبته قال «لا» قلت: فان كان في خلاف قال «نعم» وقال «لا يصلي الرجل في قبته» أو حديثه

(الفقيه-التهذيب-٢: ٢٢٥ رقم ٨٨٨) قلت: أله أن يصلي وبين يديه حمرة شتو؟ قال «نعم» فان كان فيها نار، فلا يصلي حتى يتخيا عن قبلته

(الفقيه-١: ٢٥٤ رقم ٧٨٠) وعن الرجل يصلي وبين يديه نور فيه صحح قال «نعم»

(ش) وعن الرجل يصلي في قبته قنديل معلق وفيه نار لا

نه يحياه قلب «إذا رتفع كذا شراً لا يصلي بحيه».

بيانه:

هذا خبر نقله في تهذيب عن صاحب الكافي مع الزيادة التي رُفِعَ في أولها علامة التهذيب والفقهاء مع آراء محدثك الزيادة في شيء من مسح لكافي والشبهة بحركة التحاس لأصغر ويكسر، والثور الإلهاء والتوضوح من لطلبه يصح به.

١٣-٦٣٤٩ (الكافي-٣: ٣٩١) محمد، عن عمر كتي، عن

(الفقهاء-١: ٢٥٠ رقم ٧٦٤) علي بن حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سأله عن الرجل يصلي والشرح موضوع بين يديه في لقبة، فقال «لا يصلح له أن يستعمل التراب».

١٤-٦٣٥٠ (الكافي-٣: ٣٩١) وروى أيضاً أنه لا بأس به لأن تدي يصلي له أقرب إليه من ذلك.

١٥-٦٣٥١ (التهذيب-٢: ٢٢٦ رقم ٨٩٠) محمد بن أحمد، عن

(الفقهاء-١: ٢٥٠ رقم ٧٦٥) الكوفي، عن الحسين بن عمرو، عن أبيه، عن عمرو بن ابراهيم الهمداني رفع الحديث قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «لا بأس أن يصلي الرجل ولده والشرع وبصورة بين يديه، أن تدي يصلي له أقرب إليه من أدي بين يديه».

١ أوردته في التهذيب-٢: ٢٢٥ رقم ٨٨٩ بهذا السند واللفظ أيضاً.

بيان:

سبه في التهديد إلى الشدود والرحمة.
وقال في الحق: بها رحمة اقترنت به غلة صدرت عن ثقات، ثم اتصلت بالمجهول والانعطاع، فمن أحد به لم يكن محضاً بعد أن يعلم أن لأصل هو لتهي وأَنَّ الاطلاق رحمة. والرحمة رحمة.

١٦-٦٣٥٢ (الغنية- ٢٥٠:١ رقم ٧٦٠) سأل علي بن جعفر أخاه موسى عيه سلام عن الرجل هل يصنع أن يصلي وأمامه مشعب وعليه ثياب؟ فقال «لا بأس» وسأله عن الرجل يصلي وأمامه ثوب أو يصل، قال «لا بأس» وسأله عن الرجل يصلي وأمامه شيء من لطيف، قال «لا بأس»، وعن الرجل يصلي وأمامه استحالة وفيه حمى، قال «لا بأس»، وعن الرجل يصلي في كرم وفيه حملة، قال «لا بأس»، وعن الرجل يصلي وأمامه حمار واقف، قال «يصنع سبه وبه قصة أو عوداً أو شيئاً يقيمه بهما، ثم يصلي، فلا بأس».

بيان:

«لمشعب» ناشئ لمعجمة وخيم حشيت يلقي عليها لثيب، و«الحمل» بالكسر الثمرة على الشجرة.

١٧-٦٣٥٣ (الغنية- ٤٤٦:١ رقم ١٢٩٥) سأل سعد بن سعد عن حسن ارتضا عليه لسلام عن الرجل يكون معه المرأة حائض في الحمل أيصلي وهي معه قال «نعم».

١٨-٦٣٥٤ (الكافي- ٢٩٩:٣) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن

ربط، عن بعض أصحاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي وعائشة رثته معترضة بين يديه وهي لا تصلّي».

بيان:

لأنّ حرّ حرّ في هذا المعنى في باب الشّيء باب الاتي إن شاء الله.

٦٣٥٥-١٩ (الكافي-٣: ٣٩١) جماعة، عن أحمد، عن الحسين، عن صفوان، عن الأعمش، عن محمد بن سنان، أحدهما عنهما، عن التّماثيل في السب، قال: «لا بأس إذا كنت عن ممسك وعن شمالك ومن جملتك أو تحت رحلك ولا كنت في القصة فلو عليّ ثوب».

٦٣٥٦-٢٠ (التهذيب-٢: ٢٢٦ رقم ٨٩١) محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن استرّاد، عن الأعمش، عن محمد بن قيس، قال: «كنت لأبي جعفر عليه السلام: أصلي والتماثيل قد مضى وأرا نظراً إليها» قال: «لا، اطرح عني ثوباً ولا بأس بها إذا كنت عن ممسك» حديث، ورد: «أفوق رأسك» وفي آخره: «وصل».

٦٣٥٧-٢١ (الكافي-٦: ٥٢٧) محمد، عن العمري، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن عليه السلام قال: «أسأله عن الذرّ وحرّة فيها التماثيل يصلّي فيها؟ قال: «لا تصلّ فيه وفي شيء يستغلك إلا أن لا تجد بدّاً، فتقطع رؤوسها وإلا فلا تصلّ فيها».

٢٢-٦٣٥٨ (التهديب ٢٢٦:٢ رقم ٨٩٢) الحسين، عن فصالة، عن حسين، عن ابن مسكان، عن الحلبي قال: «وَأُوعِدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ «رَبَّنَا قَتَلْتُ وَصْنِي وَبَنَ يَدَيَّ لَوْ سَادَ فِيهَا تَمَثُّيلٌ صَيرَ، فَجَعَلْتُ عَلَيْهِ ثَوْبًا».

٢٣-٦٣٥٩ (التهديب ٣٦٣:٢ رقم ١٥٠٤) الحسين، عن محمد بن مسكان، عن ابن مسكان، عن

(المفقيه ٢٤٥:١ رقم ٧٤٠) ليث المردي قال: قُتِلَ لِأَنِّي عَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامًا: أَوْ سَادَ تَكُونُ فِي لَيْسَتْ فِيهَا التَّمَثُّيلُ عَنِ بَيْنِ «وَشَعَانَ، فَقَدْ «لَا بَأْسَ بِهِ مَا لَمْ تَكُنْ نَحَاءَ لَعْنَةٍ، وَكَانَ شَيْءٌ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مَقْدِيلٌ لِقَبْلَةِ مَعْظِهِ وَصَلَّ

(التهديب) وَبَدَّ كَانَ مَعَكَ دَرَاهِمُ سَوْدَ فِيهَا تَمَثُّيلٌ فَلَا تَجْعَلْهَا مِنْ بَيْنَ يَدَيْكَ وَاجْعَلْهَا مِنْ خَلْفِكَ».

٢٤-٦٣٦٠ (التهديب ٣٦٣:٢ رقم ١٥٠٥) عنه، عن فصالة، عن العلاء، عن

(المفقيه ٢٤٥:١ رقم ٧٣٩) محمد، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال «لَا بَأْسَ أَنْ تَصْنِيَ عَلَى كُلِّ التَّمَثُّيلِ إِذَا جَعَلْتَهَا تَحْتَكَ».

٢٥-٦٣٦١ (التهديب ٣١٢:٢ رقم ١٢٦٨) ابن محبوب، عن أنعاس،

عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ «لَا بَأْسَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى الْمَثَالِ إِذَا جَعَلْتَهُ تَحْتَكَ».

٢٦-٦٣٦٢ (الكافي-٣: ٣٩٢) اثلاثه، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَمَثُّالٍ يَكُونُ فِي السَّاطِ، فَيَقَعُ عَلَيْكَ عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَصْنِي قُل «إِنْ كَانَ بَعِيْنٌ وَاحِدَةً، فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَ لَهُ عِدَّةٌ فَلَا».

٢٧-٦٣٦٣ (التهذيب-٣٦٣: ٢ رقم ١٥٠٦) أَحْمَدُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ الْحَدِيثِ عَلَى اخْتِلَافٍ فِي الْفَاطَةِ.

٢٨-٦٣٦٤ (الفقيه-٢٤٥: ١ رقم ٧٤١) الْحَدِيثُ مَرْسُلاً عَلَى اخْتِلَافٍ فِي الْفَاطَةِ.

٢٩-٦٣٦٥ (الصفيه-٢٤٦: ١ رقم ٧٤٢) وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ وَأَنْتَ تَطُرُ إِلَى انْتِصَاوِيرِهَا كَأَنْتَ بَعِيْنٌ وَاحِدَةً».

٣٠-٦٣٦٦ (التهذيب-٣٧٠: ٢ رقم ١٥٤٠) أَحْمَدُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَمَاعِيلَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ لِرُضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ لِمَصَلِّيِ وَالْبَسَاطِ عَلَيْهِ تَمَاتِيْلٍ أَيْقُومُ عَلَيْهِ، فَيَصْنِي أَمْ لَا؟ فَقَالَ «وَاللَّهِ إِنِّي لَا كُورُهُ».

وَعَنْ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ عَنْدهُ سَاطٌ عَلَيْهِ تَمَاتِيْلَانِ، فَقَالَ «أَتَجِدُ هَاهُنَا مِثَالاً؟» فَقَالَ «لَا تَجْلِسَ عَنْدهُ وَلَا تَصَلِّ عَلَيْهِ».

بَيَانُ:

لَعَنَ الْمُرَادُ يَقُولُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَجِدُ هَاهُنَا مِثَالاً؟ لَيْسَ عِنْدَنَا فِي بَيْوتِنَا ذَلِكَ،

فكان عليك أن تعلم أنه مما لا ينبغي شهوده، حمله في التهديد على لكرامة لما
روي من نبي أبأس عن القعود والوقوف ما لم يسجد عليها.

باب كراهة الصلاة في مواضع مخصوصة

١-٦٣٦٧ (الكافي-٣: ٣٨٩) محمد، عن

(التهذيب- ٢: ٣٧٥ رقم ١٥٥٨) أحمد، عن البرطي قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إن كنت في البيداء في آخر الليل فتوضأت واستكت و أنا أهتم بالصلاة، ثم كآته دحل فسي شيء، فهل نصلى في البيداء في الحضر؟ فقال «لا تصل في البيداء» قلت: وليس حدة البيداء؟ فقال «كان أبو جعفر عليه السلام إذا بلغ ذات الحش جذا في لثيرو ولا يصلى حتى يأتي معرس النبي صلى الله عليه وآله ومنهم» قلت: وليس ذات الحش؟ قال «دون خميرة ثلاثة أميال».

بيان:

هذه مواضع بين الحرمين مكروهة، وليداء على رأس ميل من ذي الحليفة روي أن جيش السعدي دأب إياها قصد مدينة لرسون صلى الله عليه وآله وسلم وبحمه الله تلت الأرض، وتعرس، بالمهمات التروا آخر الليل.

٢-٦٣٦٨ (المصنف- ١: ٢٤٤ رقم ٧٣٤) سأل علي بن مهزيار أبا الحسن

ثابت عليه لسلام عن ارتحل يسري ليدء، فتدركه صلاة فريضة، فلا يخرج من ابداء حتى يخرج وفيها كيف يصع الصلاة وقد نهي أن يصلي في السداء؟ فقال «يصلي فيها ويحتسب ذرعة الطريق»^١.

٣-٦٣٦٩ (الكافي-٣: ٣٨٩) محمد وعبره، عن

(التهذيب-٢: ٣٧٥ رقم ١٥٥٩) محمد بن أحمد، عن

(الفقيه-١: ٢٤٤ رقم ٧٣٥) التحضي، عن أبي الحسن الأجير عليه السلام قال: فت له: تحصر الصلاة والرحل ناسيدء فقد «يتحى عن الجوازينة ويسرة ويصلي».

٤-٦٣٧٠ (الكافي-٣: ٣٨٩) الحسن بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن

(التهذيب-٢: ٣٧٥ رقم ١٥٦٠) علي بن مهزيار، عن فضالة،

عن ابن عمارة

(التهذيب-٥: ٤٢٥ رقم ١٤٧٥) موسى بن القاسم، عن

لعامري، عن صفوان، عن ابن عمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال «اضلاة تكره في ثلاثة مواطن من الطريق . البداء وهي ذات الخيش . وودت لصلاصل . وصجاء» قال: وقال «لا بأس أن يصلي بين لطواهر وهي اجود، حواذ الطريق ويكره أن يصلي في الحواذ».

١. أريد بذرعة الطريق بني بعرها الاندام، صاعله ها معنى معموره، كذا في التذكرو «عهد».

بيان:

«من لطريق» أى طريق مكة، و«الضلاصل» جمع اضلصال بالمهمشين وهو نظير الحرّ مخلوط بالترمس، فصار متصلصلاً إذا حُقّ أي يتصوّت، وإذا طيخ بالثاء فهو «الفحار» بقية الجوهري عن أبي عبيدة
«ودت الضلاصل» وقد يُكتب ر لتب أرض مخصوصة ذات صوت إذا مشي عليها، «وصحان» بفتح الميم وسكون الحيم ولبوين بينهما ألف حل بناحية مكة.

٥-٦٣٧١ (الفقيه-١: ٢٤٢ رقم ٧٢٦) روي أنه لا يصنى في اليداء، ولا ذات الضلاصل. ولا في وادي الشقرة ولا في وادي صحان.^١

بيان:

«الشقرة» صرب من حمرة. وكمكنف يقال سكن أرض فيها شقائن لنعمان^٢. وما يصمّ يادية من المدينة حسف ٣ وهي المراد هاها. وقيل هذه لأربع كلها مواضع تحسف بأهلها.

٦-٦٣٧٢ (الكافي-٣: ٣٩٠٣) محمد، عن

(التهذيب-٢: ٣٧٥ رقم ١٥٦١) أحمد، عن ابن فضال، عن

١ قد ورد غسى رحمه الله هذه المواضع الثلاثة بين حرمين مجهولة الموضع وهو يعطى كقول لسانه معلوم الموضع كما يظهر من كلام المصنف رحمه الله «ش».

٢ في الصحاح شدة من النعاس معرووف وسجدة وجمعه سواة. وأما أصيبف إر النعاس لأنه قد أيضاً فكثرت في

بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يصلي في وادي اشقرة».

٧-٦٣٧٣ (الكافي-٣: ٣٩١) جماعة، عن أحمد، عن

(التهديب-٢: ٣٧٦ رقم ١٥٦٤) حسين، عن فضالة، عن لعلاء،

عن محمد، عن أحمد، عليهما السلام قال «لا تصل المكتوبة في الكعبة».

٨-٦٣٧٤ (الكافي-٣: ٣٩١) وروي في حديث آخر يصلي إلى أربع

جوف إد، فطر إلى ذلك.

بيان:

لعل ذلك لاستمره جعلها حله، ودا صلي أربع مرات استقل كل ما
جعل حله وبدرك ما أمء ويحتمل أن يكون مراد أن يصلي الصلاة الواحدة
إلى أربع جوانبها بأن يدور في صلاته.

٩-٦٣٧٥ (التهديب-٢: ٣٨٢ رقم ١٥٩٦) لقطري، عن محمد بن أبي

حمزة، عن ابن عقار

(التهديب-٥: ٢٧٩ رقم ٩٥٣) الحسين، عن فضالة، عن ابن

عقار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول «لا تصل مكتوبة في جوف
الكعبة فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يدخلها في حجة ولا عمرة ولكن
دخلها في فتح مكة، فصلى فيها ركعتين بين العمودين ومعه أسامة».

٦٣٧٦-١٠ (التهذيب- ٢: ٣٨٣ رقم ١٥٩٧) عنه، عن بن حنبل^١ عن العلاء، عن محمد، عن أحمد^٢ عليهما السلام قال «لا تصلح صلاة المكتوبة في خوف الكعبة».

٦٣٧٧-١١ (التهذيب- ٥: ٢٧٩ رقم ٩٥٤) الحسين، عن صفوان وقصانة، عن العلاء مثله وراد «وَمَا إِذَا حَرَفَ قَوْتَ الصَّلَاةِ، فَلَا تُسْ أَلْ يَصْتَبِي فِي خَوْفِ الْكَعْبَةِ».

٦٣٧٨-١٢ (التهذيب- ٥: ٢٧٩ رقم ٩٥٥) الحسين، عن بن فضال، عن يوسف بن يعقوب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: حصرت للصلاة المكتوبة وأنا في الكعبة فقصني فيها؟ قال «صل»

بيان:

يأى أن من لم يمكنه خروج من بصلتي فيها مستلقاً مؤمياً.

٦٣٧٩-١٣ (التهذيب- ٥: ٤٧٤ رقم ١٦٧٠) محمد بن الحسن^٣ عن

١ هكذا في الأصل أما في نسخة «د» من حجة وجعل (في حقه) على نسخة ولكن في الحديث بطريق وسنة «د» في حجة لا تردده نسخة «د» تاريخه ٩٨١ هـ مكتوبه قبل لالف ولترديد «هـ» وأفع بعد الألف

وعن تعديريه أن كان ارجل في حقه فهو مفصل من صايح وأورده مجمع الرجال في ح ٦ ص ١٢٢ عن «عص» و «د» و «صت» وصفقه بن مصابري، وإن كان من حقه فهو عبدالله من حقه وهو أند كور في ح ٣ ص ٢٧٠ مجمع رجال عن «كش» و «م» و «ص» و «حش» وفي الأخير وثقه «ص ع»

٢ في التهذيب بطريق ومخطوط «د» محمد بن الحسين وهو لكوفي في ح ٢ ص ٩٦ جامع برواة مع الإشارة إلى

الحسن بن علي، عن يونس بن يعقوب، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني
كنت أصلي في الحجر، فقال لي رجل: لا تصل المكتوبة في هذا الموضع، ولا
الحجر من البيت، فقال «كذب صل فيه حيث شئت».

باب صلاة كل من الرجل والمرأة بمحذاه الآخر أو قريباً منه

٦٣٨٠-١ (الكافي-٢٩٨:٣- التهذيب) عني، عن أبيه، عن حماد، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة تصلّي إلى حسب الرجل قريباً منه فقال «إذا كان بينهما موضع رجلي فلا بأس».

بيان:

أراد «الرجل» رجل ليعبر وهو الذي يكون له كالترح للفرس.

٦٣٨١-٢ (الكافي-٢٩٨:٣) عني عن حماد، عن سهل، عن النزنطي، عن العلاء

(التهذيب-٢: ٢٣٠ رقم ٩٠٥) الحسين، عن صفوان، عن لعلاء، عن حماد، عن أحدهما عليهما السلام قال: سألت عن الرجل يصلّي في

١. ما ظهرنا به في التهذيب.

٢. قوله «عني إلى حسب الرجل» حذف الخبر في مقدار محاذة وهذا يدل على كراهة المحاذة ويؤيده عن عمر بن عبد الله أنشده في المسند حصصاً في مثل مسجد الحرم ومقام إبراهيم عليه السلام «ش»

رواه لبحره و مره أو سنه تصنى تحده في مروية الأخرى ففان «لا يسعي
له ذلك، فان كان يسعي شر أجراء» فان وسننه عن امرأة تراسل برجل في
المحمل يُصنّد حمله ففان «لا، ولكن يصلّ لرجل، و قد صنّى صنت المرأة».

سان:

«تحده» أي بمره في حله ورد في التهذيب بعد قوله أجراء يعني إذا كان
برجل منفرد المرأة شر وقرى فيها من حديث ورد في اسناد الثني، وفصالة
عظم عن صفوان، وتفسير شر بحسن أو يكون له أو يكون لغيره من الزواة،
وبعد معناه كوب برجل فرب من المرأة في القصة شر كمن سته د من بعض
لاحر لا تيه ورته بطن ب نطة السرق حديث، بهمله واحدة من فوق وأنها
مما صحت وهو محتمل أيضاً.

٣-٦٣٨٢ (الكافي ٢٩٨:٣٠) عن أبي محمد، عن سهل، عن ابن مسعود،
عن ابن مسعود

(التهذيب- ٢٣٠:٢ رقم ٩٠٦) الحسن، عن فصالة، عن
حسن، عن الصنفين، عن ابن مسعود، عن أبي بصير

(الكافي) عن أبي عبد الله عليه السلام

(ش) في برجل والمرأة بصفيان في وقت واحد المرأة عن من
لرجل تحده، فقال «لا، لأن يكون يسعي شر أو درع»

٤-٦٣٨٣ (التهذيب- ٢٣١:٢ رقم ٩٠٨) الحسن، عن محمد بن مسان،

عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه سلام مثله إلا أنه قال «في سب» مكان «في وقب واحد» وراد «أو نحوه» في آخره.

٦٣٨٤-٥ (الفقيه- ٢٤٧:١ رقم ٧٤٦) سألت ابن وهب أنا عبد الله عليه السلام عن الرجل و امرأة يصليان في بيت واحد فقال «إذا كان بينهما قدر شبر صلتن تحفته وحده وهو وحده لا بأس»^١.

٦٣٨٥-٦ (الفقيه- ٢٤٧:١ رقم ٧٤٧) وفي رواية زرارة، عن أبي حمزة عليه السلام «إنه إذا كان بين وسه قدر ما يُشحطى أو قدر عظم بذراع فصاعداً فلا بأس إن صلتن بجذائهن وحدها».

٦٣٨٦-٧ (الكافي- ٢٩٨:٣) محمد، عن محمد بن الحسين

(التهذيب- ٢٣١ رقم ٩١٠) سعد، عن محمد بن الحسين، عن حمزة بن بشير، عن حماد بن عثمان، عن دريس بن عبد الله القمي قال: سألت أبا عبد الله عليه سلام عن الرجل يصلي و تحاله امرأة رئة على فرشها جنباً، فقال «إن كانت قاعدة فلا بصرة، وإن كانت تصلي فلا».

١ قوله «وحدته وهو وحده» يعني كلاهما يصليان فرداً و إن الجمع في الجدة عنه ومذهب أموية ما نفعه تحدها عن الصلاة د بعد رجع وأمره في تكبيره بالبعد تحدها بالآخر أو يقصدان معاً ثالثاً وأما سائر المذهب فليس عندهم مع عن التحدها وقالوا به بحسب رحمة الله تعالى إن أكثرهم قالوا بطلان الصلاة بكون المرأة حدها الرجل ولو لم تصل وعده حوار اجتماع الرجل مع المرأة عندهم بانه المحادة لا باعتبار الصلاة انتهى وهو أعلم بحاله «ش».

بيان:

«بحانه» أي بآرائه في حبه وعلل إمرده بقعودها فعوذ عن الصلاة يعني إن كانت لم تصل.

٨-٦٣٨٧ (الكافي - ٣: ٢٩٨) لاثان، عن لوشاء، عن أبيه، عن
المصري قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي ولمأه يحدثه بمسألة
أو بكرة قال «لا بأس به إذا كانت لا تصلي».

٩-٦٣٨٨ (الكافي - ٣: ٢٩٩) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن
سكبر، عن رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي والمرأة تصلي
حدثه أو ولي حبه فقال «إد كك مسجودهم مع ركوعه ولا بأس».

بيان:

يعني إد كك موضع مسجودهم تحدي موضع ركوعه وهي عبارة عن تقديمه
عليها بشر وجوه

١٠-٦٣٨٩ (التهذيب - ٣٧٩٢ رقم ١٥٨١) بن محبوب، عن محمد بن
حسن، عن بن مفضل، عن حمزة، عن حميل، عن أبي عبد الله عليه السلام
منه.

١١-٦٣٩٠ (التهذيب - ٣١٩٢ رقم ١٥٨٢) عنه، عن يعقوب بن يزيد،
عن بن أبي عمير، عن بن أبي عمير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

سأنته عن امره نصنّي عند الرّجل، فتدب «لا نصنّي لمرّة بحيان نرّجل، لأنّ
يكون قدّمها ولو يصدره».

١٢-٦٣٩١ (التهذيب ٥: ٤٠٣ رقم ١٤٠٤) موسى بن القاسم، عن
عبي، عن سب، عن س مسكوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال، سأله عن رجل ورأته يصنّيه جمع في المحمل، قال «لا، ولكن يصنّي
الرّجل وتصنّي المرأة»^١.

١٣-٦٣٩٢ (التهذيب ٢: ٢٣١ رقم ٩٠٩) سعد، عن مسدد بن محمد،
عن ابن، عن ابن أبي يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام: أصنّي والمرأة
لي حبي وهي تصنّي، فتدب «لا، لأنّ سعدته هي وأنت ولا نس أن تصنّي
وهي تحدثك جالسة أو قنمه».

سأله:

لعلّ امرء يتقدم أحدهم على الآخر أن يصنّي قنمه فلا تدب.

١٤-٦٣٩٣ (التهذيب ٢: ٢٣١ رقم ٩١١) محمد بن أحمد، عن القطّحبة،
عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه سُئل عن الرّجل يستقيم له أن يصنّي وبين يديه
مرأة تصنّي قال «لا يصنّي حتى يجعل بينه وبينها أكثر من عشرة أذرع، وإنّ
كنت عن يمينه وعن يساره جعل بينهما وبينه مثل ذلك، وإنّ كنت تصنّي

١ وفي (الفقه ١: ٢٤٦ رقم ١٢٩٥) عن سعد بن محمد بن سعد بن محمد بن أحمد، عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل يكون معه

مرأة خائض في غسل نصنّي وهو معه؟ «لا».

يوجد هذه الزيادة بإحدى المطبوع بعنوانه على نسخة «ع».

الوافي ج ٥

حفصه، فلا بأس وإن كسبت تصيب ثوبه، وإن كسبت امرأة قاعدة أو سائمه أو قائمة في غير صلاة فلا بأس حيث كانت».

١٥-٦٣٩٤ (التهذيب- ٣٧٩:٢ رقم ١٥٨٠) أحمد، عن الخليل، عن العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام في امرأة تصلّي عند الرّجل قال «إذا كان بينهما حاجر، فلا بأس».

١٦-٦٣٩٥ (التهذيب- ٣٧٣:٢ ص ١٥٥٣) أحمد، عن موسى بن نعيم، وأبي قتادة، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الرّجل يصلي في مسجد يحيطه كواء كلّه قلته وحده وامرأته تصلي حبله يراها ولا تراه قال «لا بأس».

بيان:

«الكنوء» ممدوداً ومقصوراً جمع لكونه بالتشديد وهي برورة.

١٧-٦٣٩٦ (التهذيب- ٢٣٢:٢ رقم ٩١٣) العباسي، عن جعفر بن محمد، عن العمركي، عن

(التهذيب- ٤٩١:٣ رقم ١٧٣) عتي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن مام كان في صلاة الظهر، فقامت امرأة بحبله تصلّي معه وهي تحب أنّها العصر هل يفسد ذلك على الصوم، وما حال المرأة في صلاتها معهم وقد كانت صلت الظهر؟ قال «لا يفسد ذلك على لقوم وتعيد المرأة صلاتها».

بيان:

إنها تعيد تقدمها على الرّحان في الصفّ ومخادتها الامام وإنها يعني أن
تقف عنهم

١٨-٦٣٩٧ (التهديب- ٣٧٩:٢ رقم ١٥٧٩) علي بن مهزيار، عن حماد،
عن حرير، عن العيص، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال «المرأة تصني حلف
روحها الفريضة ولتطوع وثأمة به في الصلاة».

١٩-٦٣٩٨ (التهديب- ٢٣٢:٢ رقم ٩١٢) سعد، عن يعقوب بن يزيد،
عن ابن فضال، عن أحمره، عن حماد بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام في
الرجل يصني والمرأة تصلي بخذانه قال «لا بأس».

بيان:

حله في التهديب على ما إذا كان سبها أكثر من عشرة أذرع أو حاز كما مرّ
وفيه بعد، وفي الاستصار على ما إذا كان متقدماً عليها شيء يسير وهو أبعاد،
واضوابط أن يحمل على الرّخصة وما تقدم على الكراهة على تساوت مراتبها في
الشدة وضعف بحسب مراتب البعد بينهما، فأشده عدم الفصل، ثم لشبه، ثم
لذرع وموضع الرجل إلى أكثر من عشرة أذرع أو تقدم الرجل، فتشتفي الكراهة
رأساً وبهذا تتوافق الأحبار جميعاً.

٢٠-٦٣٩٩ (المصية- ٢٤٧:١ رقم ٧٤٨) حميل، عن أبي عبد الله
عليه السلام أنه قال «لا بأس أن تصلي المرأة بمخاء الرجل وهو يصلي فإن النبي

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّيُ وَعِشَّةٌ مَصْطَلِمَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهِيَ حَائِضٌ،
وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ رِجْلَهَا، فَرَفَعَتْ رِجْلَهَا حَتَّى يَسْجُدَ».

بيان:

هَكَذَا وَحْدَ الْحَدِيثِ فِي لَتَسْخِ الْيَ رَأْيِهَا وَالضَّوَابِ لَا يَأْسُ أَنْ تَصْطَلِمَ
الْمَرْأَةُ بِحِذَاءِ الرَّجُلِ وَلَعَلَّهُ مِمَّا صَحَّفَ.

- ٦٩ -

باب ما يستتره المصلي متى يمرّ بين يديه

١-٦٤٠٠ (الكافي-٢: ٢٩٦) عمدة، عن أحمد، عن

(التهديب-٢: ٣٢٢ رقم ١٣١٧) حسين، عن ابن سنان، عن

ابن مسكان

(التهديب-٢: ٢٣٠: ٢٣١ رقم ٩٠٦) حسين، عن فضالة، عن

حسين، عن الضيق، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال «كأن طول رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسنم دراعاً
وكان إذا صلى وضعه بين يديه يستتره متى يمرّ بين يديه».

بيان:

أريد «ما رُحِلَ» رجل البعير وأريد نطوئه ارتفاعه من الأرض أعني التمسك
ويستتر ما يستتره «الأسرة» ما ضُمَّ كئناً ما كان والحديث بالسند الأخير
مضمّر.

٢-٦٤٠١ (الكافي-٢: ٢٩٦) عمدة، عن

(التهديب - ٢: ٣٢٢ رقم ١٣١٦) أحمد، عن سَرَد، عن ابن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحمل العنزة^١ بين يديه إذا صلى».

بيان:

«عنزة» مفتوح العين المهملة وتحرّث الهمزة وبمدها رأى عصاة في أسفها حرة، وفي لضعاح: قُتِلَ أطول من العصا وقُصِرَ من الرمح.

٣-٦٤٠٢ (التهديب - ٢: ٣٧٩ رقم ١٥٧٨) أحمد، عن أبيه، عن ابن لميرة، عن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام «أَنَّ أَسِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَضَعَ قَلَنْسُوَةً وَصَلَّى إِلَيْهَا».

٤-٦٤٠٣ (التهديب - ٢: ٣٧٨ رقم ١٥٧٧) محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن التوفيق، عن أسكوى، عن حمزة، عن أبيه، عن ثابته عديهم لسلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا صلى أحدكم بأرض فلاة، فليجعل بين يديه مثل مؤخرة الرّاحل، ولا يحد محجراً، ولا لم يجد فسهماً، ولا لم يجد فليحظ في الأرض بين يديه».

بيان:

«مثل مؤخرة الرّاحل» يعني بتلك المماثلة ارتفاعه من الأرض.

١ قوله «أعمل السحرة بين يديه إذا صلى» ما صلى خلفه حد رؤوسارية كان أجمع للعوامس وتعد من تشتت الخاصر فيحصى به الحاجة مع الرب وعنزة إذا نصب فاعنه بين يديه فهي كاستارها ذلك الاثر في

٦٤٠٤ هـ (التهذيب - ٣٧٨.٢ رقم ١٥٧٤) عنه، عن موسى بن عمر^١ عن محمد بن اسماعيل عن الرضا عليه السلام في الرجل يصلي قال «يكون بين يديه كومة من تراب أو يحفظ بين يديه يخط».

بيان:

«كومة» دَلَصَمَ وافتح لقطعة من اشراب.

٦٤٠٥ هـ (الكافي - ٢٩٧.٣) محمد، عن

(التهذيب - ٣٢٢:٢ رقم ١٣١٨) أحمد، عن عثمان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير عن أبي يعفور قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل هل يقطع صلاته شيء مما يمر به؟ فقال «لا يقطع صلاة المسم شيء ولكن ادأوا ما استطعتم».

بيان:

«لذراء» اندفع يعني ادفعوا آفة الدار لاستئثار.

٦٤٠٦ هـ (الكافي - ٢٩٧:٣ - التهذيب - ٣٢٣.٢ رقم ١٣١٩) ابن

مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يقطع الصلاة شيء

← حمله وهكذا كل شيء متصّب بين يدي المصلي، فإن لم يكن بشر يحفظ ومثله «ش».

١ والرجل هو المذكور بهذا العنوان في ح ٢ من ٢٧٨ جامع لرواة وقد أشار ابن هذه الرواية عنه وفي التهذيب

لمطبع موسى بن عمرو والصحيح ما في متن شهادة نسخة «و» و «د» والله العالم «ص ع».

كلب ولا حمار ولا امرأة ولكن استروا بشي فان كان بين يديك قدر ذراع رافع من الأرض، فقد استترت».

٨-٦٤٠٧ (التهذيب- ٢: ٣٢٣ رقم ١٣٢٢) الخمسة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الرجل يقطع صلاته شي مما يتر بين يديه، فقال «لا يقطع صلاة لمسلم شي ولكن إدراً ما استطعت».

بيان:

قال في الكافي. الفصل في هذا أن يستتر شي ويضع بين يديه ما يتر به المارون لم يفعل، فليس به بأس، لأنّ لذي يصلي له المصنّي أقرب إليه ممّن يتر بين يديه ولكن ذلك أدب الصلاة وتوقيرها.

وقال في تهذيب: هذه الأحبار محمولة على الاستحباب لا أنّ من لم يفعله فسدت صلاته.

٩-٦٤٠٨ (الكافي- ٣: ٢٩٧) علي رفعه، عن محمد قال: دخل أبو حنيفة على أبي عبد الله عليه السلام فقال له: رأيت أسك موسى يصلي والناس يمرّون بين يديه فلا يهاهم وجهه مافيه. فقال أبو عبد الله عليه السلام «ادعوا لي موسى» فدُعي، فقال «يا بني إنّ أنا حيفة يدكر تك كنت تصلي والتس يمرّون بين يديك فلم تنهاهم» فقال: نعم يا أبت إنّ بي كنت أصنى به كان أقرب إليّ منهم يقول الله تعالى (وَتَعْنِ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ) قال: فصنّه أبو عبد الله عليه السلام إلى نفسه، ثم قال «بأبي أبت و أمي يا مستودع الأسرار».

بيان:

قال في الكافي: وهذا تأدب منه صلوات الله عليه لا أنه ترك العسل.
 قول: لس في الحديث أنه عليه السلام ترك سترة وإنا فيه أنه لم يبه
 الناس عن المرور فدخله لا يرمي بهي الناس بعد وضع السترة وإنا اللازم حينئذ
 حضور لقلب مع الله حتى يكون جامعاً بين التوفير الطاهر بصلاة ولتوفير الدطن
 وهذا أدب عليه السلام أنا حبيبة بذلك وكأن هذا هو المراد من كلام صاحب
 الكافي.

١٠-٦٤٠٩ (التهذيب-٢: ٣٢٣ رقم ١٣٢١) عن محبوب، عن محمد بن
 حسين، عن عمرو بن خالد، عن سعد بن حاتم، عن أبي عبد الله عليه السلام
 أنه كان يصلي ذات يوم إذ مرّ رجل فذمه وسبه موسى حالم، فغضب انصرف
 ولم يبه به: يا ليت ما رأيت الرجل مرّ فدامك؟ فقال «يا بني إن لدي أصنفي
 به أقرب إليّ من لدى مرّ فدامي».

١١-٦٤١٠ (الكافي-٤: ٥٢٦) الثلاثة، عن ابن عمارة، قال: قلت لأبي
 عبد الله عليه السلام: أقوم أصلي ممكّة والمرأة بين يديّ حالسة أو مارة فقال «لا
 بأس إننا سمّيت بكّة لأنّها يبكّ فيها الرجل والنساء»^١.

بيان:

يعني يردحون فيها.

١. أورده في (التهذيب-٥: ٥٦١ رقم ١٥٧٤) بهذا السند أيضاً.

باب بناء المساجد وأن الأرض كلها مسجد

١- ٦٤١١ (الكافي - ٣٦٨: ٣ - التهذيب - ٢٦٤: ٣ رقم ٧٤٨) لثلاثة،
عن هشام بن الحكم، عن أحمد بن قاسم سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من
بنى مسجداً بنى الله به بيتاً في الجنة».
قال أبو عبيدة: لم يزل أبو عبد الله عليه السلام في طريق مكة وقد سويت
بأحجار مسجداً، فقلت له: جعلت فداك! أرجو أن يكون هذا من ذلك، قال
«نعم».

٢- ٦٤١٢ (المعاني - ٢٣٥: ١ رقم ٧٠٣ و ٧٠٤) قال أبو جعفر عليه السلام
«من بنى مسجداً كتمّ شخص قطرة من ماء الله له بيتاً في الجنة» قال أبو عبيدة حدثنا
ومرّني وأبى بين مكة والمدينة أصعب لأحمر، فقلت ههنا من ذلك فقال
«نعم».

بيان:

«الْمَقْصُودُ» كمقعد من المسحى معنى سحت والكشف وهو موضع.

١ في بعض نسخ الفقيه قال أبو عبيدة حدثنا ومروني أبو عبد الله عليه السلام وأن بين مكة ولندن وهو أوفى بما
في الكافي والتهذيب «عنه».

أبدي تبييض وتبييض فيه، كأنها تمحصر عنه التراب، أي تكشفه، وفي بعض الألفاظ ولو كمحصر قضاة ولتثسه على سبيل التمثيل مبالغة في الصغر، كأنه قيل ولو كان المسجد المبي باسنة إلى المصلي كمحصر لقضاة باسنة إليه، قيل. ويمكن أن يكون وجه التثسه عدم احتياجه إلى ماء لحدود بل يكفي رسومها كما نبت عليه فعل أبي عبيدة.

٣-٦٤١٣ (الكافي-٣٦٨.٣) عبي بن محمد، عن

(التهذيب-٣: ٢٥٩ رقم ٧٢٧) سهل، عن الزنطبي، عن أبا، عن أبي الحارود قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن المسجد يكون في بيت فريد أهل البيت أن يتوسعوا بطائفة منه أو يحوتونه إلى غير مكانه، قال «لا بأس بذلك» قال: وسألت عن المكان يكون حشاً ثم يسطف و يجعل مسجداً قل «يطرح عنه من التراب حتى يواريه، فهو أظهر».

٤-٦٤١٤ (التهذيب-٣: ٢٦٠ رقم ٧٣٠) سعد، عن أس عيسى، عن أبيه، عن بن المعيرة، عن عبدالله بن سنان قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن المسجد يكون في التروفي الست فيبذل لأهله أن يتوسعوا، الحديث إلا أنه قال في آخره «فإن ذلك يطهره إن شاء الله».

٥-٦٤١٥ (المعجم-١: ٢٣٦ رقم ٧١٢) سأل عبدالله الحلبي أبا عبدالله عليه السلام في مسجد الحديث وزاد ينطعه قل و يطهره.

بيان:

«الحشر» مثبته المسراح وفي بعض النسخ حبشا.

٦٤١٦-٦ (التهذيب-٣: ٢٦٠ رقم ٧٢٩) سعد، عن الأثير، عن حمير بن محمد عليها السلام قال: سُئِلَ أَيُّصَحُّ مَكَانَ حُشٍّ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا؟ فَقَالَ «إِذَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَسْرَابِ مَا يُوَارِي دَلِثًا وَتَقَطَّعَ رِيحُهُ، فَلَا نَاسَ وَذَلِكَ لِأَنَّ التُّرَابَ يَطْهَرُهُ وَبِهِ مَضَتْ السَّنَةُ».

٦٤١٧-٦ (التهذيب-٣: ٢٦٠ رقم ٧٣١) ابن محبوب، عن محمد بن الحسن، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن محمد بن مصدق (مصابر-ج) عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إِذَا نَاسَ أَنْ يَحْمَلَ عَلَى الْعِدَّةِ مَسْجِدًا».

٦٤١٨-٨ (المعجم-١: ٢٣٦ رقم ٧٠٩ ٧١١) سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ لِأَوَّلِ عَمَلِهِ لِسَلَامٍ عَنِ الطَّيِّبِ فِيهِ التَّنَاطُّبُ بِهِ لِمَسْجِدٍ أَوْ بَيْتٍ الَّذِي يَصَلِّي فِيهِ، فَقَالَ «لَا نَاسَ» وَسُئِلَ عَنْ حُضٍّ يَصُحُّ بِالْعِدَّةِ يُصَاحُّ أَنْ يَخْضَعُ بِهِ الْمَسْجِدُ؟ فَقَالَ «لَا نَاسَ» وَسُئِلَ عَنْ بَيْتٍ قَدْ كَانَ حُشًّا رَمَادًا هَلْ يَصُحُّ أَنْ يَحْمَلَ مَسْجِدًا؟ فَقَالَ «إِذَا نَظَّفَ وَأَصْلَحَ فَلَا نَاسَ».

بيان:

قد مضى كلام في حديث الحسن في باب ما يطهر بغير الماء من كتان يظهره.

٦٤١٩-٩ (الكافي-٣: ٣٦٨-التهذيب-٣: ٢٦٠ رقم ٧٣٢) إسماعيل بن عمار، عن صفوان، عن لعيس قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن

ايّيع والكائن هل يصح نقصها لساء المساحد؟ فقال «نعم».

بيان:

رُيد نقصها نصة النول وكسرهما آلاب مانهي كما مرّ و يحتمل المصدر.

١٠-٦٤٢٠ (الكافي-٣: ٣٧٠) الحسن بن محمد رّفعه، عن

(الهيديب-٢٥٨٠:٣ رّفه ٧٢٣) اس أني عمير، عن بعض
أصحا به قال: فت لأنني عدائته عليه السلام: أتى لأكره الصلاة في مساحدهم
قال «لا تكرهه من مساحدي، لا على قبر سيّ أو وصي سيّ قتل، فأصاب تلك
القعة رشّة من دمه، فأحت به أب يدكرفه، فدّ فيها العرائض والتوافل واقص
ما فئت».

١١-٦٤٢١ (الكافي-٣: ٣٦٩) الحسن بن عتيّ العلوي، عن سهل بن

جمهور، عن عبد العظيم بن عبد الله العلوي، عن الحسن بن حسين لعربي، عن
عمروس جمع قال: سأب أب عدائته عليه السلام عن الصلاة في مساحد المصوّرة
فقال «كره ذلك ولكن لا بصركم دكّ سوء ووقد قام بعدد رأيتم كيف
يصنع في ذلك».

بيان:

يعني يهدمها و يكثره فصلاً عن زنة الصور كما يظهر من حدث الاثني عن
قريب.

١٢-٦٤٢٢ (الكافي-٣: ٣٦٨) الثلاثة

(التهدية-٣: ٢٥٣ رقم ٦٩٥) بمحمد بن أحمد، عن أحمد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحسيني قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن لمساحد لمطنة أتكره بصلاة فيه؟ قال: «نعم»، ولكن لا يصركم اليوم وبوقد كان العدل لرأيتم كيف يصنع في ذلك».

بيان:

هذا الحديث في التهذيب مضمر.

١٣-٦٤٢٣ (التهذيب-١: ٢٣٥ رقم ٧٠٥) سأل عبد الله بن علي خلتي أبا عبد الله عليه السلام عن لمساحد لمطنة يكره القيام فيها قال: «نعم ولكن لا تصركم بصلاة فيه».

بيان:

أرد بانعام لغيره للصلاة كما في قوله تعالى (احول ان تقوم فيه) أي تصني، والمرد بالمعصية لسفقة فان لتطيل من دون سقف حائر كما يظهر من الخبر الآتي.

١٤-٦٤٢٤ (التهذيب-١: ٢٣٦ رقم ٧٠٦) قال أبو جعفر عليه السلام «أول ما بدأ به فائما سقوف المساحد فيكثروا ويأمر به فيجعل عريشاً كعريش موسى عليه السلام».

بيان:

«العريش» ما يستظل به من الخشب ومحوه قال الله تعالى في الاعناب
(مفروشايب وعير مفروشايب) ^١.

١٥٠٦٤٢٥ (الكافي - ٣: ٢٩٥) عبيد بن محمد ومحمد بن الحسن، عن
سهل، عن الهزنطي و

(الكافي - ٣: ٢٩٥ - التهذيب - ٣: ٢٦١ رقم ٧٣٨) علي، عن
أبيه، عن ابن المعيرة، عن عبد الله بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
سمعت يقول «يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بي مسجده باستميط، ثم
أمر به فزيد فيه؟ فقال: نعم، فأمروا ففعلوا: يا رسول الله، لو أمرت بالمسجد فزيد فيه؟ فقال: نعم،
فأمروا فزيد فيه وبني بالمسجدة، ثم إن المسلمين كثروا، فقالوا: يا رسول الله؟ لو
أمرت بالمسجد فزيد فيه؟ فقال: نعم، فأمروا به، فزيد فيه وبني حداره بالانثى
والذكر ثم اشتد عليهم الحر، فقالوا: يا رسول الله؟ لو أمرت بالمسجد فقطن فقال:
نعم فأمروا فاقسمت فيه سوارى من جذوع النخل، ثم طرحت عليه العورص
والخضف ولاذجر فعاثوا به حتى أصابتهم الأمطار، فحمل المسجد يكف عديم.
فقالوا: يا رسول الله لو أمرت بالمسجد فقطن، فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم: لا عريش كعريش موسى عليه السلام، فم يزل كذلك حتى
قص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان حداره قبل أن يظن قائم، فكان
إذا كان لصي ذرعاً وهو قدر مريض عرصتي يظهر، فإذا كان يصعب ذلك
صلى العصر».

وفان « لشميط لسة سة، و- التعيدة- سة ونصف، و- الانثى والذكر- لينتان متخالفتان».

بيان:

وذلك لأن كتبنا كتاب لمكان أوسع كان حذره طول، وكلما كان الحد ر فصول، وما سب أن يكون عرصه أوسع وسمكه أرفع.
و« لتواري» من الخشب ما يوضع في الطول، و« لخصف» ورق التحل («يكف» يقطر.

١٦-٦٤٢٦ (التهذيب- ٣: ٢٥٣ رقم ٦٩٦) محمد بن أحمد، عن أحمد، عن محمد بن محمد بن يحيى، عن طحطحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن

(الفقيه- ١: ٢٣٦ رقم ٧٠٧) علي بن عبيد السلام أنه كان يكسر المحاريب، ذارها في الساجد ويقول «كأنه مد بع اليهود».

بيان:

قبس كانوا يذبحون محارب الساجد، فيكرها عنه السلام.

١٧-٦٤٢٦ (التهذيب- ٣: ٢٥٣ رقم ٦٩٧) عنه، عن جعفر، عن أبيه عبيد السلام

(الفقيه- ١: ٢٣٦ رقم ٧٠٨) أن عبياً عليه السلام رأى مسجداً مأكوفة قد شرف فقال «كأنه بيعة» وقال «إن الساجد تبي حقاً لا تشرف».

بيان:

«خُذْ» بَصْمٌ حَجِيمٌ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ مَعَ أَحْتَمٍ وَهُوَ مِنْ كِبَشٍ مَا لَا قَوْلَ لَهُ شَيْءٌ
لشُرْفٍ بِالْمَرْوَةِ وَلَا تُشْرَفُ بِحَقِيفٍ بَرَاءً عَلَى سَاءٍ بِمَفْعُولٍ يُبَيِّنُ لَا تَبَيَّنُ
مَشْرُوفَةٌ يَعْنِي لَا تَجْعَلِ الشَّرْفَ لِحُدُرَانِهَا.

١٨-٦٤٢٨ (التهديب-٣: ٢٥٦ رقم ٧١٠) أحمد، عن اسرقطي، عن
اسنوفي، عن سكوبي، عن جعفر، عن أبيه، عن سنده عنهم بسلام

(الفقيه-١: ٢٣٩ رقم ٧٢٢) أَن عَدْتُ عَنْهُ بَسَامًا مَرَّ عَلَى مَارَةٍ
طَوِيَّةٍ، فَأَمَرَ بِهَدْمِهَا، ثُمَّ قَالَ «لَا تَرْفَعِ الْمَارَةَ إِلَّا مَعَ مَصْحٍ لِمَسْجِدٍ».

بيان:

قيل أول من رفع المنارة في المسجد عمر.

١٩-٦٤٢٩ (التهديب-٣: ٢٥٩ رقم ٧٢٨) ابن محبوب، عن العباس، عن
صفوان، عن الحسن بن محمد، عن سليمان بن موسى الطرطلي، عن عبيد بن رزارة قال:
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «الْأَرْضُ كَتَبَهَا مَسْجِدٌ إِلَّا بِرْعَظَةٍ أَوْ
مَقَرَّةٍ».

بيان:

يعني حكمها حكم المسجد في حوزة صلاة عليه وإن كان للمسجد غيره
لأنه قاعد جماعة فيه عدل ولائته ما وضع إلا للصلاة ولائته بيت الله، وأقوله

عليه السلام «إلا نزعنا أو مغبرة» يعني ما دامت كذلك، فإن طقت أثر وعصى أثر النفس فحكمهما حكم مائر الأرض في حوز الصلاة عيب بلا كراهة، وراد في الاستتصار أو حتماً. ويسفي أن يعيد عما إذا لم يطف الموضع كما مر.

٢٠٦٤٣٠ (الفقيه ٢٤٠: ١ رقم ٧٢٤) قال لسي صلى الله عليه وآله وسلم «أعطيتم حساً لم يعطها أحد قبلي: خُعت لي الأرض مسجداً وترها طهوراً» الحديث.

بيان:

ودت لأن لأسياء الدين كانوا قبله صلبت الله عليهم لم يكن لهم ولا لأئهم أن يصلوا: لا في مساحدهم ومعابدهم المحصورة إلا مع الاضطراب وأعطي نيتاً صلى الله عليه وآله وسلم أن يصلي هو وُنته في كل مكان من الأرض أدركتهم الصلاة فيه وإن لم يكونوا مصطريين رحمة من الله لهم وبعمة وتوسعة وفصلاً إلا مواضع محصورة تكره لصلاة فيها بعة كما مضى.

باب أدب المساحد وتوفرها وتوفر القلة

١-٦٤٣١ (الكافي ٣: ٣٠٨) عن أبي عبد الله، عن محمد بن سعيد الرضائي، عن موسى بن عبيد بن سلام قال: «القص في دخول المسجد أن يبدأ بمرحبة أي يمد يده ويحلب ويحلب ويحلب».

٢-٦٤٣٢ (الكافي ٣: ٣٠٩) عن أبي عبد الله، عن محمد بن المعيرة، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودا حرجت، فافعل ذلك».

٣-٦٤٣٣ (التهذيب ٣: ٢٦٣ رقم ٧٤٤) الحسن، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: «إذا دخلت المسجد فقل: بسم الله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وملائكته يصوبون على محمد وآل محمد والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته، رب غفر لي ذنوبي واقتح لي أبواب فضلك، وإذا حرجت فقل مثل ذلك».

٤-٦٤٣٤ (التهذيب ٣: ٢٦٣ رقم ٧٤٥) عنه، عن فضيل بن عثمان، عن عبد الله بن الحسن قال: «إذا دخلت المسجد فقل: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وإذا حرجت فقل: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ».

٥-٦٤٣٥ (التهذيب-٢٥٥:٣ رقم ٧٠٩) من محبوب، عن الكوفي، عن الأشعري، عن أحمد ح، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال «قل ألي صلي الله عليه وآله وسلم: تعاهدوا بعالمكم عند أبواب مساجدكم وهي أن يتعمل لرحل وهو قائم».

بيان:

لعن المرد تعاهدها تفقدوها واسطر إليها لئلا تكون مبطحة بالقدور.

٦-٦٤٣٦ (التهذيب-٢٥٥:٣ رقم ٧٠٨) أحمد، عن البرقي، عن القاسم، عن حذو، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن عبي بن عبيد بن سلام قال «من أكل شيئاً من المؤديات ربحها فلا يعرف مسجداً».

٧-٦٤٣٧ (التهذيب-٢٦٣:٣ رقم ٧٤٣) اس محبوب، عن أبي بصير، عن محمد بن محمد بن صفوان، عن الأعلاء بن فضال، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إذا دحمت المسجد وئنت تريد أن تحس. فلا تدحجه إلا طهراً و د دحنته فاستقم القبة ثم أدع الله واسأله وسلم حتى يدحجه و حيد الله وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم».

٨-٦٤٣٨ (الكافي-٦٦٢:٢) لأربعة، عن أبي عبد الله عليه السلام

(التهذيب-٢٤٩:٣ رقم ٦٨٤) أحمد، عن محمد بن حسان الرازي، عن أبي محمد الرازي، عن اسمعيل بن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام

قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. لا تكذب في المسجد رهابة العرب، المؤمن مجلسه مسجدته وصومته بيته».

بيسان:

«الأتكة» هو المعود مطمئناً، قال في نهاية المتكفي في العربة كل من ستوى فعداً على وطاء متعكناً، وبعده لا تعرف المتكفي، لا من مال في قعوده معتمد على أحد شقيه، والآن في بدل من نواو وأصله من الوكاغ وهو ما يشده به ككيس وغيره كفته أوكاً مقعده وشده بالمعود على لوطاء الذي تحته انتهى كلامه.

ورهبانية من لزهة معنى خوف كانوا يرهبون بالتحلي من أشد الأذى وترك ملاذها ولزهد فيها وانعرة عن أهليها وتعقد مشقتها حتى أن مهم من كان يحصى نفسه ويضع تنسنة في عنقه وعبر ذلك من أنواع التعبد فعاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي لمسلمين عني وقال «لا رهابة في لاسلام» وقال «عنكم لجهده و نه رهبيه قتي» وذلك لأنه لا رهد ولا تحي أكثر من بذل النفس في صليل الله.

فمعنى الحديث أنه كما أن الزهانة قبل الاسلام كنت في ترك الدنيا والملاذ ومحسن المشاق، رهابة عرب في لاسلام خلوس في المسجد والتفرغ بعدة وجمع ارض له ذكر المعود مطمئناً من عراشيه ز. ثم قال المؤمن محله مسجدته، وحلوته المعادة بيته، يعني أنه دائماً في عادة ربه لا حاجة له إلى رهابة أخرى يتحمل فيها لشق زيادة على ما كتف به.

٩-٦٤٣٩ (التهديب- ٢٥٦:٣ رقم ٧١٢) أحمد، عن محمد بن يحيى، عن عياث بن ابراهيم، عن جعفر، عن أبيه، عن أئانه، عن علي بن عبيد لاسلام قال

«البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفعه».

٦٤٤٠ - ١٠ (التلخيص - ٢٥٦.٣ رقم ٧١٣) بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن يسار، عن عيسى بن جعفر التكويني عن التكويني، عن جعفر، عن أبيه، عن آدته عنهم للسلام قال «من قرأ دعاءه المسجد لقي الله يوم القيامة صاحكاً قد أعطي كتابه بيمينه».

٦٤٤١ - ١١ (التلخيص - ٢٥٦.٣ رقم ٧١٤) عنه، عن أبي سحاق الهاوندي، عن إسحاق، عن أبي عمير، عن عبد الله بن مسكان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «من نزع في المسجد ثم رذها في حوقه لم تمر بده في حوقه إلا برأته».

٦٤٤٢ - ١٢ (الفقيه - ٢٣٣.١ رقم ٦٩٩) حدث مرسلًا.

٦٤٤٣ - ١٣ (الفقيه - ٢٧٧:١ رقم ٨٥٠) وهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن البراق في القبلة.

٦٤٤٤ - ١٤ (الفقيه - ٢٧٨:١ رقم ٨٥١) ورأى عليه السلام بحفة في مسجد لمشي إليها معروون من عراجل بن طاب، فحكها ثم رجع انقهرهري، فسي على صلاته وقال اصدق عنه السلام «وهذا يفتح من لصلاة أبونا كثيرة».

١ هو الصم فاسكون عود جعفر في سراج لعمري قد اهدم واستقر منه في الخلال وجمعه عرجون «جمع العرجين»

سان.

عني يستفاد منه الإذعان في أفعال كثيرة في الصلاة وفيه يسعى تحجيه لأدى
عن النظر ولا ستم في صلاة وسدرة بـ دت ووكز في الصلاة بعظماً لها
وسجد ومؤمن. ولسي قهقهة من فطة عن لقبة. وبن مثل هذا بعض
في بعض الأحكام لا بد في حضور تحت لمصوب في الصلاة، بل بحقه في غير
ذلك و«امن طاب» ثم بالمديه. وفي بعض نسخ «رد» وكذا تصحيف.

١٥ ٦٤٤٥ (الكافي- ٣٧٠، ٣) حاة، عن أحمد، عن

(التهديب- ٢٥٧٣ رقم ٧١٥) الحسين، عن محمد بن مهران،
عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: لرحل يكون في
لسجد في الصلاة، فريد أن يصق، فقال «عن يساره وإن كان في غير صلاة،
فلا يصق حذاء اليمنة ويصق عن يمينه وشماله»

١٦-٦٤٤٦ (التهديب- ٢٥٧٣ رقم ٧١٦) محمد بن أحمد، عن عباس بن
معروف، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن

(الفقه- ٢٧٧١ رقم ٨٥٣) أبيه عليه السلام قال «لا يرقن
أحدكم في الصلاة قبل وجهه ولا عن يمينه، ويسرق عن يساره وتحت قدمه
يسرى».

بيان:

قال في التهذيب هذه لأخبار محمولة على صرط من الكراهية وبوفعل

لاسان عدو لك لم يكن مأثوماً واستدل عليه بخبرين لا تنس.

١٧-٦٤٤٧ (الكافي-٣: ٣٧٠) الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر،
عن

(التهذيب- ٣: ٢٥٧ رقم ٧١٧) عتي بن مهزيار قال: رثيت أبا
جعفر الثاني عليه السلام تقي المسجد الحرام في من لركن أبي والحجر الأسود
ولم يدفنه

بيان:

في بعض نسخ التهذيب - محمد بن علي بن مهزيار بدل - عتي بن مهزيار.

١٨-٦٤٤٨ (التهذيب- ٣: ٢٥٧ رقم ٧١٨) سعد، عن ابن عيسى، عن
العباس بن معروف، عن صفوان، عن ابي اسمعيل بن محمد، عن سليمان بن مولى
طربال، عن عيسى بن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «كان
أنوح عفر عنه السلام يصلي في المسجد فبصق أمامه وعن يمينه وعن شماله وحلقه
على الخصى ولا يغطيه».

١ في التهذيب المطبوع والمخطوط أيضاً محمد بن علي بن مهزيار قال: أجمع الزيادة ح ٢ ص ١٥٨
محمد بن علي بن مهزيار عن أحمد بن أبي الحسن الثالث عليه السلام أنه «أمره جمع» وعنه بن طووس
من أسراء والأنوار المعروفين الذين لا يختلف إمامته الدلائل وأمره حسن بن عتيق أنه «أجمع» انتهى.
وبمثل «ق» هكذا لم يذكر شيخ طريفة عنه وثقة بن طووس ولا يبدو أن يكون محمد بن علي
كما يشهد له مرثي بن محمد «مور» انتهى أقوي وثقة شيخ رحمه الله في مجمع لأرجح ح ٥ ص ٢٧٩
«ص.ع».

١٩-٦٤٤٩ (الكافي-٣: ٣٦٧) الحسن بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن عمي بن مهزيار، عن فضالة، عن أراك، عن محمد قال: كان يوحى عن عليه السلام: إذ وجد قنطرة في المسجد دوفها في الخصى.

٢٠-٦٤٥٠ (الكافي-٤: ٢٢٩٠) حميد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن

(الفقيه-٢: ٢٥٣ رقم ٢٣٣٧) لشخام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخرج من المسجد وفي ثوبي حصاة قال: «مردّها أو اطرحها في مسجد»^١.

٢١-٦٤٥١ (التهذيب-٣: ٢٥٦ رقم ٧١١) الرقي، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن حمير، عن

(الفقيه-١: ٢٣٧ رقم ٧١٧) أبيه عليها السلام قال: «إذ أخرج أحدكم الحصاة من المسجد فمردّها في مكانها أو في مسجد حرّفتها تسع».

٢٢-٦٤٥٢ (الكافي-٣: ٣٦٩) محمد، عن أحمد، عن

(التهذيب-٣: ٢٥٧ رقم ٧١٩) الحسين، عن فضالة، عن

١. أورده في التهذيب-٥: ٤٩٦ رقم ٩٥٦٨ في السند أيضاً.

رفاعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوضوء في المسجد فكرهه من يعتظ واسوء^١.

٢٣-٦٤٥٣ (الكافي-٣: ٣٦٩- التهذيب- ٣: ٢٥٨، رقم ٧٢٠) علي عن
العبدي، (عن يونس- ح)، عن ابن وهب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن توم في المسجد حرم ومسجد الرسول، فقال: «نعم، فأين يدوم تأس»

٢٤-٦٤٥٤ (الكافي-٣: ٣٧٠- التهذيب- ٣: ٢٥٨، رقم ٧٢١) لأربعة،
عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما تقول في توم في مسجد؟ فقال:
«لا تأس إلا في مسجد النبي ومسجد الحرام» قال: وكان يأخذ بيدي
في بعض الأتي، فينتحى رجليه، ثم يحسن، فسجدت في المسجد حرم مرتين تام
وعت، فسمعت له في ذلك، فقال: «إنه يكره أن يساء في المسجد الذي كان على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإما توم في هذا الموضع فليس به
تأس».

بيسان:

وذلك لأنه روي في المسجد بعده صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٥-٦٤٥٥ (الكافي-٣: ٣٦٩- التهذيب- ٣: ٢٥٨، رقم ٧٢٤) عتي، عن
العسدي، عن يونس، عن حماد، عن محمد، عن أحمد عن أبيه استلام قال: «سوى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن من سيف في المسجد وعن بري التبل
في المسجد وهو: إن بني لعبدك».

^١ في التهذيب- ١: ٣٥٦ رقم ١٠٦٦، فوردته بعد آخر عن ربيعة

بيان:

« لتس » انتهاء معركة ولا واحد لها من لفظها ويرىها تحتها.

٢٦-٦٤٥٦ (الكافي-٣٦٨٠٣- التهذيب) لثلاثة^١

(التهذيب-٢٥٣:٣ رقم ٦٩٥) محمد بن أحمد، عن أحمد، عن
 عنه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحسين، عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال: سألته أين يقع الرّجل لثلاث في المسح؟ فقال « نعم » وأما في المسح
 لأكثر فلا فإنّ حتى يرى رجلان يرى مشهراً في المسح».

بيان:

علاق التّلاح أن يحس لها علافة، والتّلاح يقال لنفوس سلا وتر و سيف
 ومصاص كما يقال مصاص آلة حرب أو حديدتها، والمقصص بالكسر لتس وخديث
 بالسند الأخير مضمّر.

٢٧-٦٤٥٧ (الكافي-٣٦٩٠٣) محمد، عن

(التهذيب-٢٥٩:٣ رقم ٧٢٥) أحمد، عن استرّاد، عن
 الحسين، عن حماد بن سراهيم، عن علي بن الحسين عبيد السلام قال «قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. من سمعتموه يشد الشعر في المسح، فقولوا
 فصل الله فاك : إنما نصب لمساحد للقرن».

١. ثم تعرّف على هذا السند في التهذيب.

بيان:

يشاد الشعر قراءته وأراد بالشعر ما فيه تحييل وتمويه وتعزل وتعشق لا بكلام امور، إذ من الموروث ما يكون حكمة وموعظة ومباحة مع الله سبحانه. وقد ورد عن أبي عبد الله عليه السلام وقد سُئل عن إشاد شعر في الطواف فقال «لا بأس به فلا بأس به» ويأتي مسند في كتاب الحج إن شاء الله وعليه يحمل ما في الخبر الآتي أو على الجواز.

٢٨-٦٤٥٨ (التهذيب- ٣: ٢٤٩ رقم ٦٨٣) اس محبوب، عن محمد بن أحمد الهاشمي، عن لعمركي، عن عبيد بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال. سألت عن لشعر يُصبح أن يُشد في المسجد؟ فقال «لا بأس» ومثله عن بصالة أصبح أن تشد في المسجد؟ قال «لا بأس».

بيان:

يشاد بصالة تعريضها وشدها طلبها والتؤان عيب من التشديد وهو رفع الصوت والخبر رخصة، فلا يباي الكراهة كما يأتي.

٢٩-٦٤٥٩ (التهذيب- ٣: ٢٤٩ رقم ٦٨٢) عنه، عن الخشاب، عن س أساط، عن بعض رجائه قال. قال أبو عبد الله عليه السلام «احتوا مساحدكم الشرى. والبيع. والمحابين. والقصيين. والاحكام. والبصالة. والحدود. ورفع الصوت».

بيان:

ربما تحصى الأحكام بما فيه حدل وحصومه، أو حيس على الحقوق، أو بما

صدر عن غير المعصوم. وذلك لأن أمر المؤمنين عليه استلام حكم في جامع الكوفة. ونص في بين الناس بلا خلاف. ودكة القضاء إلى يومنا هذا معروفة قول: ويحتمل أن يكون انتهى عن أكثر هذه الأمور مختصاً بأوقات الصدقات.

٣٠-٦٤٦٠ (الفقيه ١: ٢٣٧ رقم ٧١٤) سمع لسيّ صليّ الله عليه وآله وسلم رجلاً يشدّ صلته في المجد فقال «قوبوا له: لا رذه الله عليّ، فإنها بغير هذا بنيت».

٣١-٦٤٦١ (الفقيه ١: ٢٣٧ رقم ٧١٥) وولّ عليه سلام «حتو مسحكم: صياكم. وممسكم. ورفع أصواتكم وشركم. وبيعكم. وفضلة الحدود. والأحكام».

٣٢-٦٤٦٢ (التهذيب ٣: ٢٥٤ رقم ٧٠٢) محمد بن أحمد، عن سهل، عن حمزة بن محمد بن بشر، عن أنس بن مالك، عن عبد الحميد، عن أبي ترهم عليه سلام قال «إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حنو مسحكم، صياكم. وممسكم وشركم وبيعكم. واحموا مطاهركم على أبواب مسحكم».

٣٣-٦٤٦٣ (الفقيه ٤: ٢٥١ رقم ٥٥٩٤ - التهذيب ٩: ١٥٠ رقم ٦١١) العباس بن عامر، عن أبي الصحرى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال. قبل له: رجل اشترى داراً قريب عرصه فهاهنت عنه أبوقفه على المسجد؟ قال «إن المحوس أوقفوا على بيت النار».

٣٤-٦٤٦٤ (الفقيه ١: ٢٣٨ رقم ٧١٩) سُئل عليه سلام عن أبوقف

على المساجد ومن «لا يحجر، فإن المحوس وقمو على بيوت اتار».

بيان:

استفاد من الخبرين تعبد المع، تشتهر محوس، ولعل الأصل فيه حقة مؤنة
مساجد وعدم افسارها إلى الوقف، بد سبت كما يسعى وبها افتقرت إليه
للتعدي عن حذها.

٣٥-٦٤٦٥ (الكافي-٣٦٩٠٣) عبيد بن محمد، عن سهل، عن اثلاثة،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال «هي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن
رطانة الأعاجم في المساجد».

٣٦-٦٤٦٦ (التهذيب-٣: ٢٦٢ رقم ٧٣٩) ابراهيم بن هاشم، عن لتوفي،
عن لتكوفي، عن جعفر، عن أبيه، عن ائنه عليهم سلام مشه

بيان:

«رطانة» مدح اراء وكسره و«ثرص» كلام لا يفهمه الجمهور. وبها
هو مواضع بين تن أو حقه ويعرب تخص ب علة كلام لعجم.

٣٧-٦٤٦٧ (التهذيب-٣: ٢٦٢ رقم ٧٤٠) عه، عن أبيه، عن ائانه
عليهم سلام قال «وب التي صلى الله عليه وآله وسلم من سمع التداء في
المسجد، وجرح به من عه علة، فهو مرفق، لا أن يريد الرجوع إليه»

٣٨-٦٤٦٨ (التهذيب-٣: ٢٦٢ رقم ٧٤١) عه، عن ائانه عليهم السلام

ان حتى صلى لله عنه وآله وسلم نصر رجلاً يحذف حصاة في المسجد فصر «يا
رائث نعر حتى وقعت، ثم قال يحذف في يدني من أخلاق قوم بوض، ثم بلا
عليه السلام (وبسودى رديكم لمكني) ف... هو الحذف».

بيان:

«حذف» بمعجمين رعى و«اليد» مجلس مدم فيه أهله.

٣٩-٦٤٦٩ (التهذيب ٣: ٢٦٣ رقم ١٤٢) أنس محبوب، عن أحمد، عن
ابن أبي عمير، عن أنس، عن جعفر، عن أنه عنهم «سلام» بي
صلى الله عنه وآله وسلم و«كشف التربة» أحمد و«ركبة» في المسجد من
«عورة».

٤٠-٦٤٧٠ (التهذيب ٣: ٢٦١ رقم ١٣٣) عه، عن الحسن بن عتيق بن
سعد، عن محمد بن حنبل، عن سعد بن شكر لكهني، عن حكيم، عن
أنس قال:

(الفقيه ١: ٢٣٧ رقم ٧١٦) قال رسول الله صلى الله عنه
وآله وسلم «من أخرج في مسجد من مسجد الله سراحاً، ترون الملائكة وهملة
لعرش يستعفرون له ما دام في ذلك المسجد صوء من ذلك التراح».

٤١-٦٤٧١ (الكافي ٢: التهذيب ٣: ٢٥٤ رقم ١٠٣) محمد بن أحمد، عن

سهل، عن جعفر بن محمد بن بشارة عن نذهد، عن عبد الحميد، عن أبي إرهم
عليه السلام قال:

(الفقيه - ١: ٢٣٣ رقم ٧٠٠) قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم «من كس في اسجد يوم الخميس ليلة الجمعة فخرج منه من
 التراب ما يُدَرّ في العين غفر الله له».

بيان:

أي مقدار ما يُدَرّ فيها من الكحل وضره

باب فصل المساجد والصلاة فيها

٦٤١٢-١ (الكافي - ٤٨٩:٣) عذقة، عن أحمد، عن أبي عمير، عن حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «وإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرس عليه السلام: بن حزنيل أبي بصير أحب إلى الله تعالى» قال: المسجد وأحب ههنا بن به أنهم دحولا وأحرهم حروجا منه»

٦٤١٣-٢ (المهدي - ٢٤٨:٣ رقم ٦٨١) بن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن أسد بن عمر، عن مهران بن عبد الحميد، عن سعد الأسكاف، عن زيد بن عيسى، عن أبي خروود، عن الأصم، عن

(المفقه - ٢٣٧:١ رقم ١١٣) عتيق بن أبي طالب عليه السلام قال: «كان يقول «من حلف أن لمسحد أصاب إحدى الثياب: أحبا مستقدا في الله، أو عبدا مستظروا، أو أبا محكمة، أو يسمع كسبه بدله على هدى، أو رحمة مستظرة، أو كسبه تردده عن ردى، أو يترك دسا حشيه أو حياء»^١.

١ قوله «حشية أو حياء» تردد حشيه هو السماع وتركه حبه هو التماس و تردد بين الأمور الخافية عن صيبل مع مخلو دون مع الجمع «مرد» حبه قد

بيان:

«استطرف» باطّاء المهملّة وفتح الراء من الطرفة وهي التمسّس والحديد
و«المحكم» ما استقلّ بالآلة من غير توقف على قريّة، و«الردى» هلاك
وخسبة. و«الحياء» إقبا من الله أو من الملائكة أو من لنس أو أحدهما من
أحدهم والأخر ممن سواه.

٦٤٧٤-٣ (الفقيه-٢٣٩:١ رقم ٧٢٠) روي أنّ في البوابة مكتوباً: إنّ
بيوت في الأرض المساجد فطوى لعبد تطهر في بيته، ثم رانتي في بيتي، ألا إنّ على
المرور كرامة الزائر، ألا بشر المشائين في الطنمات إلى المساجد بالبور، لتأطع يوم
القيامة.

بيان:

بما صارت لمساجد بيوت لله في لأرض لأن اسجد عن عبادة وعن
لعبادة ما هي عبادة هو عن حضور المعبود وموقف شهوده، فيكون يستأنه
لحقيقة ولكنه بيت في اساطن والمعنى، لا في الظاهر والصورة، وإنه في الصورة
كسائر مواضع الأرض. تأمل، يدرك إن شاء الله.

٦٤٧٤-٤ (الفقيه-٢٣٩:١ رقم ٧٢٣) وروي أنّ الله تبارك وتعالى يريد
عذاب أهل الأرض حتى لا يحاشي فيهم أحداً، وإذا نظر في الشيت فقلي
أفد مهم في صوت وود يتعمنون بحزن رحيم الله وأخر ذلك عنهم

بيان:

«لا يحاشي» أي لا يستحي. و«شيت» بكسر جمع أشيت وهو المصن

٥-٦٤٧٦ (التهذيب- ٢٥٥:٣ رقم ٧٠٧) محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن إسحاق، عن أسكوي، عن جعفر، عن أبيه عليها السلام قال «قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من كان القرب حديثه والمسجد بيته نبي الله له بيتاً في الجنة».

٦-٦٤٧٧ (التهذيب- ٢٦١:٣ رقم ١٣٥) أحمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن عيسى عليهم السلام قال «لا صلاة لمن لم يشهد لصوت لمكتوبات من جيران المسجد إذا كان فارعاً صحيحاً».

بيان:

لعن امرء بالمسجد لمسجد الذي يصلي فيه جماعة. و يحتمل الاطلاق وأما الخبر الآتي، وأظهر أن المراد بالمسجد فيه مسجد المحالفين.

٧-٦٤٧٨ (التهذيب- ٢٦١:٣ رقم ٧٣٤) أحمد، عن علي بن محمّد، عن عتبة بن مسهم، عن إبراهيم بن ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: إن رجلاً يصلي بـ نفسي به فهو أحت البيت، أو في المسجد؟ قال «المسجد أحب إلي».

٨-٦٤٧٩ (التهذيب- ٢٥٣:٣ رقم ٦٩٨) محمد بن أحمد، عن محمد بن حنبل، عن إسحاق، عن أسكوي، عن جعفر، عن أبيه، عن

(الحقيه- ٢٣٣:١ رقم ٧٠٢) عتي عليه السلام قال «صلاة في

سب لمسح من بين صلاة وصلاة، في مسجد الأعظم مدة صلاة وصلاة، في
مسجد القبيلة خمسة وعشرون صلاة وصلاة، في مسجد النوق ثلث عشر صلاة
وصلاة، رُحِّل في سنة واحدة صلاة واحدة»

بيان:

بقصة واحدة استبان بعض نسخ نسخة من نسخة أن تضعف في الآخر
رعتار الجماعة وكثرت، فانه أوصح في مقدمة الوحدة الجماعة وإن كانت
بغير فصل المسجد من غير قصر الجماعة وسقطها أوصح في مدانه كُلِّ من
الوحدة والجماعة مثله.

٩٠٦٤٨١ (التهديب- ٢٥٥، ٣ رقم ١٠٦) عنه، عن يعقوب بن حمزة، عن
الحقّال، عن علي بن الحكم، عن رجل، عن

(الفقيه- ٢٣٣، ١ رقم ١٠١) أبي عبد الله عليه السلام قال «من
مشى إلى المسجد لم يضع رجلاً على رطب ولا بس ولا سحج له لأرض
الأرض السابعة».

١٠٦٤٨١ (التهديب- ٢٥٢، ٣ رقم ٦٩٤) عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن
زيد بن مروان، عن يوسف بن صال قال:

(الفقيه- ٢٣٨، ١ رقم ١١٨) قال أبو عبد الله عليه السلام «حير
مساجد نساكنكم، البيوت».

١١٠٦٤٨٢ (الفقيه- ٣٧٤، ١ رقم ١٠٨٨) روى أن حير المساجد نساء

أسيوت وصلاة المرأة في بيت أفضل من صلاحها في صفتها، وصلاحها في صفتها أفضل من صلاحها في صحتها دارها، وصلاحها في صحتها أفضل من صلاحها في صلاحها بيتها وتركها صلاة في سطح عبر محتر.

١٢-٦٤٨٣ (الهيكل- ٣٩٦.١ رقم ١١٧٩) روى هـ م من مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «صلاة المرأة في محلها أفضل من صلاحها في بيتها وصلاحها في بيتها أفضل من صلاحها في بيتها».

بيان:

«المنجذ» كمصحف: ليت يصير ندي يكون دحل سب الكبير.

١٣-٦٤٨٤ (الهدية- ٣: ٢٥٤ رقم ٧٠١) عنه، عن لفظه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «سأله عن الصلاة في المدينة هل هي مثل صلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: «لا، لأن الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل صلاة، ولصلاة في المدينة مثل صلاة في سائر المدن».

بيان:

سأله لأخبار في فضل المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الأعظم والكوفة وسائر المساجد لمكة وفضل صلاة فيه وذكر المسجد الملعونة في كتب الحج وعمرة والزكاة وإرشاء الله.

١٤-٦٤٨٥ (الكافي- ٣: ٣٠٩) الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر،

عن عتي بن مهزيار، عن جعفر بن محمد الهاشمي، عن أبي حفص العطارد - شيخ
من أهل المدينة - قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «قول رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم: إذا صلى أحدكم المكتوبة وخرج من المسجد، فيقف بباب
المسجد، ثم ليقل: أَللّهُمَّ دعوتي فأحييت دعوتك وصليت مكتوبتك وانتشرت في
أرضك كما أمرتني فأسألك من فضلك العمل بدعيتك واحتساب سمحطك
واكفاف من الرزق مرحمتك».

بيان:

قوله وانتشرت في أرضك كما أمرتني إشارة إلى قوله سبحانه (فَادْعُ فُصَيْبَ الضُّلُوءِ
فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَاتَّقُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ)^١

باب الصلاة على العير والدانة وفي المحمل وماشياً

١-٦٤٨٦ (الكافي-٣: ٤٤٠) محمد، عن

(التهذيب-٣: ٢٢٨ رقم ٥٨١) أحمد، عن محمد بن سنان

(التهذيب-٣: ٢٢٨ رقم ٥٨١) وعبيد بن لعمان

(ش) عن بن مسكان، عن الحلبي أنه سأل أب عبد الله عليه السلام عن صلاه التوافعة على العير ودانة، فقال «نعم»، حيث كان متوختها»

(الكافي) قال: فقلت: مُستفصل الصلوة إذ رُدت التكبير؟ قال «لا، ولكن تكبّر حيث ما تكون متوختها»

(ش) وكذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢-٦٤٨٧ (الكافي-٣: ٤٤٠-التهذيب-٣: ٢٣٠ رقم ٥٩١) الثلاثة، عن

قال: سأله يعني الرضا عليه السلام عن لأربع ركعات بعد المغرب في السفر يعجلي الختال ولا يمكي الصلاة على الأرض هل أصلها في الخمس؟ قال: «نعم، صلّها في الحمل».

٧٦٩٢ (الكافي-٤٤١:٣) محمد، عن أحمد، عن القاسم، عن صفوان، عن أبي الحسن عليه السلام قال: «صل ركعتي المغرب في الحمل».

٨-٦٤٩٣ (الكافي-٤٤٠:٣) محمد، عن محمد بن الحسن، عن صفوان، عن يعقوب بن شعيب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي عن رجله؟ قال: «يؤمى، يمّاء ويحمله استحوذ أحفص من الركوع» قلت: يصلي وهو يمشي؟ قال: «نعم، يؤمى يمّاء ويحمله استحوذ أحفص من الركوع».

٩-٦٤٩٤ (التهذيب-٢٢٩:٣ رقم ٥٨٨) سعد، عن محمد بن حسين، عن صفوان، عن يعقوب بن شعيب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في سفر أو نأمشي قال: «أبوء إيماء واحمل استحوذ أحفص من الركوع».

١٠-٦٤٩٥ (الكافي-٤٤١:٣ - التهذيب-٢٣٠:٣ رقم ٥٩٢) لأربعة

(العلقبه ٤٥٣:١ رقم ١٣١٦) حريز، عن حماد ذكره، عن أبي حمزة عليه السلام أنه لم يكن يرى شيئاً أن يصلي لما شي وهو يمشي ولكن لا

في مخطوط من التلمب بعد ما أورده حماد ذكرها بما مشها هكذا: لعل صوابه حمدان بن سليمان كما وقع في بعض نسخ الكافي الذي هو الأصل في هذه الرواية إلى آخر كلام التستري رحمه الله وما في كتب الرجال هو أيضاً حمدان بن سليمان ولم يترجم حمدان بن سليمان في كتابنا والله اعلم «ص-ع».

يسوق الأس.

١١-٦٤٩٦ (التهديب- ١٥:٢ رقم ٤٢) سعد، عن

(التهديب- ٢٢٨:٣ رقم ٥٨٢) اس عيسى، عن السريطي،
عن علاء، عن محمد قان: قال لي أبو جعفر عليه السلام «صل صلاة سن وأوتر
والركعتين في محل».

١٢-٦٤٩٧ (التهديب- ٢٢٨:٣ رقم ٥٨٣) أحمد، عن عتاس بن
معروف، عن عتي بن مهران: قرأت في كتب عبد الله بن محمد إلى أبي
الحسن عليه السلام: حنف أصحاب في روايتهم عن أبي عبد الله عليه السلام في
ركعتي محرابي السفر مروى بعضهم أن صلتها في المحل وروي بعضهم أن لا
تصلها إلا على الأرض فأعلمني كيف تصنع أنت لأقتدي بك في ذلك؟ فوقع
عليه السلام «موسع عليك يأتيه عملت».

١٣-٦٤٩٨ (التهديب- ٢٢٨:٣ رقم ٥٨٤) هذ الاساد، عن عتي بن
مهران، عن لكوي، عن اس المغيرة وصوف واس أبي عمر، عن أصحابهم، عن

(الحقيقه- ٣٦٥:١ رقم ١٠٥١) أبي عبد الله عليه السلام في
بضلة في المحل، فقد «صل مترعاً ومحدوداً لرحيب وكف أمكك».

١٤-٦٤٩٩ (التهديب- ٢٢٩:٣ رقم ٥٨٥) عنه، عن محمد بن خالد، عن
جعفر بن بشير، عن ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا بأس بأن

يُصليّ الرّاحل صلاةً نَس في التّعر وهو عِشي ولا نَأْسُ ي فاته صلاةً لليل أن يقصّها بالتّهار وهو عِشي يتوخّه إلى قِبلته، ثمّ يمشي ويقرأ، فادّ أرد أن يركع حوّه إلى القبّة وركع وسجد ثمّ مشى».

١٥٠٠-١٥ (التّهديب-٢٢٩:٣ رقم ٥٨٦) عنه، عن عبيّ بن الحرّك، عن

أبان، عن

(الفقيه-٤٤٦:١ رقم ١٢٩٤) برهم الكرخي، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: «قُب به: بي أقدر على أن أتوخّه إلى مِيلة في المحمل، فها» (ما هذا يَصقُكُ لك برسول الله أسوة».

١٦٠٠١-١٦ (التّهديب-٢٢٩:٣ رقم ٥٨٧) عنه، عن العباس بن معروف،

عن عبيّ بن مهران، عن سحبي، عن ابن العسرة، عن عتبة، عن البرهم بن مسمون، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: «إن صليت وأنت تمشي كثير، ثمّ مشيت، فقرأت، فادّا أردت أن تركع أومأت بالركوع، ثمّ أومأت بالسجود وليس في السّفر تطوّع».

١٦٠٠٢-١٦ (الفقيه-٤٤٦:١ رقم ١٢٩٦) سأل سعيد بن يسار أبا عبد الله

عليه السّلام عن الرّاحل يصليّ صلاةً الليل وهو على ذاته ألّه أن يغطّي وجهه وهو يصليّ؟ قال: «أمّا إذا قرأ فعم، وأمّا إذا أومى بوجهه لسجود، فليكشفه حيث أومأت به الدّابة».

بيان:

وذلك لأنّ الأبناء بلوحه بدل من السّجود الذي يشترط فيه كشف الجبهة

مخلاف لقراءة.

١٨-٦٥٠٣ (التهذيب-٣: ٢٣٢ رقم ٦٠٥) الحسن، عن صفوان، عن سحبي، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سأله عن صلاه نافذة في الحضر عني ظهر لذمة إذا حرج قريبا من أبيت الكوفة أو كب مستعجلاً للكوفة، فقال «إن كنت مستعجلاً لا تعذر عني لترول وتخوف فوب ذلك إن تركته وأنت ركب معكم، وإلا فإن صلاتك على الأرض تحت إيتي».

١٩-٦٥٠٤ (التهذيب-٣: ٢٣٣ رقم ٦٠٦) عنه، عن القمي قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن انصلافة نزل في سفر في المحمل قال «إذا كنت على غير القصة فاستقل القصة، ثم كنز وصل حيث ذهبك بعيرك» قلت: جئت عدك في قول من؟ فقال «إذا جئت الموت في آخره».

٢٠-٦٥٠٥ (التهذيب-٣: ٢٣٢ رقم ٦٠٤) عنه، عن حشاد، عن ابن وهب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «كان أبي يدعو لظهور في السفر وهو في محله فوأي ما لتور فيه الماء، فتوصأ، ثم يصلي التمام وابتور في محله، فادبر صلي الركعتين وصبح».

٢١-٦٥٠٦ (التهذيب-٣: ٢٣٢ رقم ٦٠٣) سعد، عن أحمد بن هلال، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن سعد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رحن يكون في وف فريضة لا يمكنه لأرض من مقام عليها ولا السجود عليها من كثرة شح ولما والمطر وانوحل أن يحرقه أن يصلي لفريضة في المحمل؟ قال «نعم هو عملة بصلاة في لفية إن أمكنه قائماً وإلا فعدداً وكل ما كان من ذلك والله

أَبُو بَالْعَدْرِيقُونَ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (أَنَّ الْإِنْسَانَ تَغْفِي نَفْسَهُ بَصِيرَةً) «١».

٢٢-٦٥٠٧ (التَهْدِيبُ- ٣: ٢٣٢ رقم ٦٠٢) سعد، عن محمد بن الحسين، عن أبي عمير، عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْفَرِيضَةَ فِي الْحَمَلِ فِي يَوْمٍ وَحَلَّ وَمَطَرَ».

٢٣-٦٥٠٨ (التَهْدِيبُ- ٣: ٢٣١ رقم ٥٩٩) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن ابن فضال، عن طريف بن ناصح، عن مُصَنِّحٍ، عن مَنْدَلٍ عَنْ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَحْلَتِهِ الْفَرِيضَةَ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ».

٢٤-٦٥٠٩ (الْعُقَّة- ١: ٤٤٥ رقم ١٢٩٣) كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي على راحلته الفريضة في يوم مطير.

٢٥-٦٥١٠ (التَهْدِيبُ- ٣: ٢٣١ رقم ٦١٠) ابن محبوب، عن الحميري قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام^٣ روى حميبي الله فداك مواليتك عن رثك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الفريضة على راحلته في يوم

١ لقامه ١٤ ولآله هكذا من أبواب أبي نفسه بصيرة

٢ مندَل هو حميري اسمه عمرو وهو أخو جابر وكذا هو يمشى مريضاً «عنه»

و أوردته جامع الرواة ج ٢ ص ٢٦٣ بعنوان مندَل عن حميري ويقال عن حميري أنه سمع عمر ثم أشار إلى هذا الحديث عنه «ص: ٤».

٣ يعني الهادي عليه السلام

مطير وبصيا انظر في عمدة والأرض مسنة والمطري يؤذي، فهل يجوز له يا سيدي أن يصلي في هذه الحال في حمام أو على دوات الصريضة إن شاء الله، فوقع عليه سلام «يجوز ذلك مع ضرورة شديدة».

٢٦-٦٥١١ (التهذيب-٢٣١٠٣ رقم ٥٩٨) عنه، عن أحمد بن الحسن، عن النضر، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يصل شيئاً من المفروص راكباً» قال ينصرف في حديثه: إلا أن تكون مريضاً.

٢٧-٦٥١٢ (التهذيب-٣٠٨٠٣ رقم ٩٥٤) محمد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أيصلي لرجل شيئاً من المفروص راكباً؟ فقال «لا، إلا من ضرورة».

بيان:

سيأتي أحار حري الصلاة راكباً وفي المحمل للمريض إن شاء الله.

بيان:

لملّ عتي بن مرهيم هده هو الخوازي^١ الذي حرج مع الرضا عليه السلام إلى حراسان ولحديث مصره، وكأنّ لمؤول الكظم عليه سلام لوقف عتي بن أبي حمزة الرازي عنه. و يحتمل أن يكون قد بدل أبي ابراهيم عتي بن ابراهيم وآله وقع خطأ من قدم بعض استاج فسرى إلى ما نرى السج.

٣-٦٥١٥ (التهذيب- ١٧٠٠٣ رقم ٣٧٦) عنه، عن من أبي عمير، عن احرار قار: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنا ابتلينا وكثنا في سفينة فأمسينا ولم نعدر عن مكان حرج فيه فها أصحاب السفينة: ليس يصلي يوم ما دُم نطعم في الخروج، فقال «إن أبي كان يقول تلك صلاة نوح عليه السلام أو ما ترصى أن تصلي صلاة نوح» فقلت، بن جعلتُ فذك، فار «لا يصيقن صدرك ونا نوحاً قد صنى في سفينة» قل، قلت: قائماً أو وعوداً؟ قال «ن قائماً» قل، قلت، فاني رتبنا استعملت القنلة فدارت السفينة قل «تحر القنلة تحرك».

٤-٦٥١٦ (التهذيب- ١٧١٠٣ رقم ٣٧٧) عنه، عن محمد بن مسان، عن ابن مسكان، عن شمس بن خالد قار: سأله عن الصلاة في السفينة فقال «يُصنّى قائماً وان لم يستطع قياماً، فجلس ويصلي وهو مستقر لقنلة، وان دارت سفينة فليد مع لقنلة إن قدر على ذلك وإلا لم يعدر على ذلك، فيثبت على مقامه وينتحر القنلة جهده، وفار: نصنّى القنلة مستقر صدر سفينة وهو

^١ الخوازي هو عتي بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن عتي بن أبي طالب عليهم السلام أبو الحسن ثمة، مرصفي، صحيح الحديث منسوب إلى الخوازيه بالتحقيق في عدة رروقه «عهد» أيده الله

مستقبل القبلة إذا كثرت لا بصره حيث دارت».

بيان:

قوله وستحتر القبة مستأنف.

٥-٦٥١٧ (الكافي-٤٤٢:٣- التهذيب- ١٧١:٣ رقم ٣٧٨) محمد، عن

محمد بن الحسن، عن شعرة، عن

(المفقيه-٤٥٨:١ رقم ١٣٢٦) اسمعيل، عن أبي عبد الله

عليه السلام قال: سأنته عن الصلاة في النسيئة، فقال «إذا كانت مُحَمَّلَةً ثَقِيَّةً
إد قمت فيها م تحرت فصل وثمأ وان كانت خفيفة تكفأ فصل قاعداً».

بيان:

«تكفأ» تقلت.

٦-٦٥١٨ (الكافي-٤٤١:٣- التهذيب- ٢٩٧:٣ رقم ٩٠٣) ثلاثة

(الكافي-٤٤١:٣) محمد، عن أحمد، عن إس أبي عمير، عن

حقاد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سُئل عن الصلاة في النسيئة،
فقال «يستحسن نسيئة، وإذا دارت واستطع أن يتوخة إلى القبة، فليعمل ولا
يفصل حيث توخهت به قال فإن أمكنه القيام، فليصل قشأ وإلا فليقعد ثم
لنصل».

٧-٦٥١٩ (المفقيه-٤٥٦:١ رقم ١٣٢٠) سأل عبيد الله بن علي الحلبي أنا

عبدالله عليه السلام عن الصلاة في التسمية فقال «يستقبل القبلة ويصفت رحليه، فإذا دارت» الحديث.

٨-٦٥٢٠ (الكافي ٤٤٢:٣) عليّ، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يكون في التسمية^١ فلا يدري أين القبلة، قال «يتحرى، فإن لم يدرك صليّ بحورأسها».

٩-٦٥٢١ (الفقيه ٢٨٠:١ رقم ٨٥٨) روي أنه إذا عصمت لزيح من في تسمية ولم يقدر على أن يدور إلى القبلة صلى إلى صدر التسمية.

١٠-٦٥٢٢ (الفقيه ٤٥٧:١ رقم ١٣٢٤) ومثل رواية أن جعفر عليه السلام في رجل يصليّ النوافل في تسمية قال «يصليّ بحورأسها».

١١-٦٥٢٣ (الكافي ٤٤٢:٣) عبيد بن محمد، عن

(التهذيب ٣-٢٩٧ رقم ٩١١) سهل، عن أبي هاشم الجعفري قال: كنت مع أبي الحسن عليه السلام في التسمية في دحية، فحصرته الصلاة فقلت: جئت فذاك يصليّ في جماعة^٢ فقال «لا يصليّ في بطن واد جماعة».

١. قوله «يكون في التسمية» لا يعني أن حديث حميد بن ذريح مع صحته يدل على حوار الصلاة فيه اختياراً (مسند) رحمه الله أقول: مما ياتي حديث حميد بن ذريح هي رقم مسلسل (٦٥٢٥) «ص ع» حوار الصلاة فيها فرصاً وملاً وب كانت سائرته هو يقول اس بابوبه واس حمرة وكثير من الأصحاب حوارهم يدكرو حل الاحياء والأثروب السع إلا لصروية «ذكرى الشهيد» رحمه الله.

بيان:

حمله في تهذيب على الكراهة أو على ما إذا لم يتمكن من القيام على
لا اجتماع لما يأتي من الأحكام الدالة على الحوار.

١٢-٦٥٢٤ (التهذيب-٣: ٢٩٥ رقم ٨٩٣) أحمد، عن الحسين، عن لقنر
وفدائه، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن
صلاة المريضة في الشمس وهو يحد لأرض يجرح إليها غير أنه يحاف شمس
وتصووس ويكون معه قوم لا يجتمع رأيهم على الخروج ولا يطيقونه وهم يصح
وجهه إذا صلى ويؤمى بماء أو فاعداً أو قنماً؟ فقال «إن استطع أن يصلي قائماً
فهو أفضل. وإن لم يستطع صلى جالساً» وقال «لا عيبه أن لا يجرح وإن أبي
سأله عن مثل هذه لسنة رجل فقال: أترعب عن صلاة نوح».

١٣-٦٥٢٥ (التهذيب-٣: ٢٩٥ رقم ٨٩٤) ابن محبوب، عن عيسى بن
السدي، عن ابن أبي عمير، عن جسر بن دراج قال: سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الصلاة في الشمس فقال «إن رجلاً أتى في مسألة فقال: إني
أكون في شمس والخذمتي قريب فأجرح فأصلي عليه؟ فقال له أنوحهم
عنه السلام: أما ترعى أن تصلي بصلاة نوح».

١٤-٦٥٢٦ (الفضة-١: ٤٥٦ رقم ١٣٢١) وقال له جسر بن دراج يعني أبا
عبد الله عليه السلام تكون الشمس قريبة من الخد فأجرح وأصلي؟ قال «صل
فيها أما ترضى بصلاة نوح عليه السلام».

١٥-٦٥٢٧ (التهذيب-٣: ٢٩٥ رقم ٨٩٥) الحسين، عن فضالة، عن ابن

عقار قل. سألت أنا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في سفينة فقد «تستقبل
السمكة بوجهك ثم تصلي كيف درت، تصلي قائماً، وإن لم تستطع فحاسباً تجمع
الصلاة فيها إن أردوا وتصلّي على الفير وتقرأ وتسجد عليه».

بيان:

«تقرأ» تصم الغاف وسكون الماء ثم الرّاء شيء يشبه بقير وقيل هو بوع منه
يقال له ققر اليهود.

١٦-٦٥٢٨ (التهذيب-٣: ٢٩٨ رقم ٩٠٨) أحمد، عن عتبة بن
القصب، عن

(الحقيه-١: ٤٥٧ رقم ١٣٢٢) ابراهيم بن ميمون قال. قلت
لأبي عبد الله عليه سلام. يخرج إلى لأهوري شهر، فجمع فيها صلاة؟ قال
«نعم ليس به بأس» قلت: وسجد على ما فيها وعلى الفير؟ قال «لا بأس».

١٧-٦٥٢٩ (التهذيب-٣: ٢٩٧ رقم ٩٠٢) أحمد، عن أبيه، عن ابن الحيرة
والخمي، عن ابن الحيرة، عن عتبة، عن ابراهيم بن ميمون أنه سأل أبا عبد الله
عليه السلام عن صلاة في جماعة في التهمة؟ فقال «لا بأس».

١٨-٦٥٣٠ (التهذيب-٣: ٢٩٦ رقم ٨٩٦) بن محبوب، عن محمد بن
عيسى، عن ابن يقطين، عن أخيه، عن أبيه قال. سألت أبا الحسن المصفي
عليه السلام عن الرجل يكون في السفينة هل له أن يصنع الحصر على المتاع أو
القت أو لنس أو لحصة أو لشعر وأشباهه، ثم يصلّي عليه؟ فقال «لا بأس».

١٩-٦٥٣١ (التهذيب-٤٥٨:١ رقم ١٣٢٧) سألت علي بن جعفر أخاه موسى عليه السلام عن الرجل الخديث.

٢٠-٦٥٣٢ (التهذيب-٢٩٦:٣ رقم ٨٩٧) عنه^١ عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن شير، عن صالح بن حكيم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لقطة في سفينة فقال «إن رجلاً مأل أي عليه السلام عن بقلة في السفينة فقال له: أترعب من صلاة نوح» فقلت له: أأحد معنى مدرة أسجد عليها؟ فقال «نعم».

٢١-٦٥٣٣ (التهذيب-٢٩٦:٣ رقم ٨٩٩) عنه، عن العباس، عن من لمغيرة، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا بأس بالصلاة في جماعة في السفينة».

٢٢-٦٥٣٤ (التهذيب-٢٩٦:٣ رقم ٩٠٠) عنه، عن العنبري، عن لعمركي، عن عبيد بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألت عن قوم صنعوا جماعة في سفينة أين يقوم الإمام وإن كان معهم نساء كيف يصنعون أقاماً يصنون أم حنوساً؟ قال «يصلون قياماً فإن لم يجدوا على لقيام صنعوا جلوساً هم و يقوم الإمام أمهم والنساء جمعهم، وإن صاقت لثيابه فعدت للنساء وصلى الرجال ولا رأس أن تكون نساء محاهم».

٢٣-٦٥٣٥ (التهذيب-٢٩٨:٣ رقم ٩٠٦) أحمد، عن ابن يقطين، عن

أخيه، عن أمه، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن التسقية لم يقدر صاحبها على نقام يصلى وهو جالس يومي أو يسجد؟ قال «يقوم وإن حي ظهره».

بيان:

قال في التهذيبين يعنى إذا تمكن من الانحاء وإن لم يقدر على القيام تماماً. ولا صلى جالساً وعلى الأيما كما يدل عليه الخبر الآتي.

٢٤-٦٥٣٦ (التهذيب-٢٩٨:٣ رقم ٩٠٧) أحمد، عن ابن عمير، عن غير واحد من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «الضلاة في السمنة أيماء».

٢٥-٦٥٣٧ (التهذيب-٢٩٨:٣ رقم ٩٠٥) أحمد، عن ابن فضال، عن المفصل بن صالح قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الضلاة في الفرات وما هو أضعف (أضعف-حل) منه من الأنهار في السمنة فقال «إن صلت، فحسن وإن خرجت، فحسن».

٢٦-٦٥٣٨ (المعقبه-٤٥٨:١ رقم ١٣٢٥) سأل يونس بن يعقوب أبا عبد الله عليه السلام عن الضلاة في الفرات الحديث

٢٧-٦٥٣٩ (التهذيب-٢٩٧:٣ رقم ٩٠٤) أحمد، عن ابن فضال، عن

(المعقبه-٤٥٨:١ ذيل رقم ١٣٢٥) يونس بن يعقوب قال:

سأب أنا عبدالله عليه السلام عن صلاة المكتوبة في التيمية وهي تُحد شرقاً وعرباً فقال «استعمل القبلة، ثم كثرتم اتبع التيمية ودرمها حيث دارت بك».

٢٨-٦٥٤٠ (المقبيه-١: ٤٥٩ رقم ١٣٢٨) قال عيسى عليه السلام «إدركت التيمية وكنت تسبي فصل وأنت حالس، و إذا كنت قائماً، فصل وأنت قائم».

باب بَدَنُوا الْقِبْلَةَ

١-٦٥٤١ (الكافي - ٢٨٦١٣) الخمسة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي إلى بيت المقدس؟ قال «نعم» فقلت: أكان يحس الكعبة حيف طهره؟ فقال «أما يد كان مكة فلا وأما يد هذا حرا إلى المدينة فعم حتى حول إلى الكعبة». ٢-١

٢-٦٥٤٢ (التهذيب - ٢٧٤١١ ديس رقم ٨٤٥) صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بيت المقدس بعد سبوة ثلاث عشرة سنة مكة وتسعة عشر شهراً بالمدينة، ثم عبرته اليهود فقالوا له: إنك تدع قبيشاً، فاعتنم لذلك عملاً

وذلك لأنه صلى الله عليه وآله وسلم لما كان بمكة أمره الله عز وجل أن ينوح بحوييت المقدس في صلاته ويحس الكعبة بسمه وبها يد أمكن وإذا لم يكن استقبال بيت المقدس كيف كان عنى ما رواه الطبرسي في الاحتجاج «عهد»

٢ بيت المقدس في حبيب شمام لم هو بمكة ومسجده مستقبل الشمال وكان يصلي في ناحية الجنوبية من مكة شرعها الله واستقبل اشمام أمكن أن يكون الكعبة وبيت المقدس كلاهما قبلة له و يكون مستقبلاً لها معاً وأما يد كان يصلي في الجنوب الأخر من تلك السلة لشرعية لم يكن استقبها معاً. «ش» ٥.

شديداً، فمما كان في بعض الليل حرج عليه السلام بقلب وجهه في افاق سماء،
فمما أصبح صلى لعداء، فلما صلى من الظهر ركعتين جاءه حرثيل عليه السلام
فقال له (قد ترى نعلب ونهتك في السماء فلو كنت قلنا نزلها فو ان وجهك شطر
المنجد الحرم) الآية.

ثم أخذ سيدنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم محوّل وجهه إلى الكعبة وحوّل من
حيه وحوّلهم حتى قام الرجال مقام النساء ونساء مقام الرجال، فكان أول
صلاته إلى بيت المقدس وأحرها إلى الكعبة وبلغ خمر مسجد المدينة وقد
صلى أهله من عصر ركعتين، فحوّلوا نحو القبلة، فكانت أول صلاتهم إلى بيت
القدس وحررها إلى الكعبة، فسمي ذلك المجدد مسجد الفضل، فقال
لمسمون: صلاتي إلى بيت المقدس تصيغ رسول الله؟ فأمر الله عز وجل (وما
كان الله ليصنع اندككم) يعني صلاتكم إلى بيت المقدس.

بيان:

فان في لفظه^٣؛ وقد أخرج الخبر في ذلك على وجهه في كتاب سورة.

٣-٦٥٤٣ (التهديب-٤٣.٢ رقم ١٣٧) طحيري، عن محمد بن أبي حمزة،
عن ابن مسكوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن قومه
نعمي (وف جمعنا القنبه التي كنت غلبها إلا لتعلم من يشيخ الرؤوف من سقيت على
عصبي) أمره به قل (انعم إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يعلب

١. بيعة/١٤٤

٢. بيعة ١٤٣

٣. بيعة ١٤٦

٤. بيعة ١٤٣

وجهه في سماء فعمم الله عروحه ما في نفسه فقال (قَدْ تَرَى ثَقْلَتَهُ وَخَبَتْ فِي لُثْمَاءِ
فَتَوَلَّيْتُكَ قَلْبًا تَرْصَهُ)¹.

بيان:

أريد بالعبارة التي كان عليها سيد المقدس كبري بطهر من الحديث لآتي ومثلاً
مر، وفي مصر أبي محمد المعكري عليه السلام عن لسي صلي الله عليه وآله
وسم في مصر هذه الآية قوب «لَا سَعْلِمَ دَنَكْ وَحُودُ» بعد ما علمه سيوحده.
قاب: وذلك إن هوى أهل مكة كان في لكعة وراود الله أن يبيت متبع محمد من
حائله بالتأع لعلته التي كبرها ومحمد بأمره ومما كان هوى أهل المدينة في
بيت المقدس فمرهم بحافها والتوجه إلى سكعته سبيس من يوافق محمد فيها
يكبره وهو مصدقه.

٤-٦٥٤٤ (التهذيب-٤٣٠٢ رقم ١٣٨) عنه، عن وهيب، عن أبي بصير،
عن أحدهما عليهما السلام في قوله تعالى (تَقُولُ لُعْمَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ مَا وَبَّيْتُمْ عَنْ
فَتَبْتُمْ أَلَيْ كُنُو عَلَيْهَا قُلْ لَهُ لَمُشْرُقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مِنْ شَاءَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)²
فقلت له: الله أمره أن يصلي في بيت المقدس؟ قوب «نعم» ألا ترى أن الله تعالى
يعوب (وما جعل الثقله التي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مِنْ يَشِيعُ الرُّسُولَ يَمُنُّ نَعْبُ عَلَى عَقْبَتِهِ وَ
إِنْ كَانَتْ لَكِسْرَةً إِلَّا عَلَى الْكَيْسِ هَدَى إِلَهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُصْغِرَ بِمَا كُنْتُمْ إِنْ لَمَّا نَالِيسِ
لِرُؤُفِ رَحِيمٍ)³.

قاب: إن بي عد لأشهل أنوهم وهم في الصلاة وقد صموا ركعتين إلى بيت

١. بقرة/١٤٤

٢. البقرة/١٤٢

٣. البقرة/١٤٣.

المقدس قبل لهم. إن سيكم قد صُرف إلى الكعبة فتحول النساء مكان الرجل والرجل مكان النساء، وحملوا الركعتين النافيتين إلى الكعبة، فصلى صلاة واحدة إلى قبعتين، فذلك سمي مسجدهم مسجد القبتين».

بيان:

«أنهم» أي جماعة وظاهر أن لمطة هم زيادة من التسخ وساء الفعل للمفعول كما في قيل، فإن في بعض النماط هذه بقصة: فأقى بني عبد الأشهل رجل من الأنصار وفي بعضها: فأقى رجل من بني قنينة مع بني قنينة في مسجد، وبالجملة ما يدل على انفراد المجر.

٥٠٦٥٥ - (التهذيب - ٤٣: ٢ رقم ١٣٥) الطاطري، عن محمد بن أبي حمزة، عن ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قدمت له: متى صرف رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه إلى الكعبة؟ قال «بعد رجوعه من بدر».

باب وجوب الاستقبال وحل القبله

١-٦٥٤٦ (الكافي-٣٠٠.٣- التهذيب- ١٩٩:٢ رقم ٧٨٢) الأربعة،

عن زرارة، عن

(الفقيه- ١: ٢٧٨ رقم ٨٥٦) «في حصر عليه السلام قال «إذ استقبلت القبة بوجهك فلا تعلق بوجهك عن القبلة فتفسد صلاتك، فإن الله تعالى قال لستہ صلى الله عليه وآله وسلم في العريضة (هو) وخفك نظراً لتسجيد الخرام وخف ما كنتم قولوا ووجهكم شظرة»^١ واحشع بصرك ولا ترفعه في السماء وليكن حدء وجهك في موضع سجودك».

٢-٦٥٤٧ (الفقيه- ١: ٢٧٩ رقم ٨٥٧) قال أبو جعفر عليه السلام لوردة «لا تعد الصلاة إلا من حصة^٢ الظهور، وبوقت، وقبله، والركوع، والسجود».

١. أبيقرة/ ١٥١

٢ «إلا من حصة» الظاهر أن الحصة صامية وأنصافاً لا مفتحة، لا تكون هذه الخمس موجبة لإعادة في حصة فلا بد في عدم نجاب بعض أفراد الإعادة كحده واحدة مثلاً «سقطت» رحمه الله

٣-٦٥٤٨ (التهذيب-٤٢:٢ رقم ١٣٣) بطاطري، عن محمد بن أبي حمزة، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله تعالى (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا) ^١ قال «أمره أن يفهم وجهه للقبلة ليس فيه شيء من عبادة الأوثان حاصلاً مخلصاً».

٤-٦٥٤٩ (التهذيب-٤٣:٢ رقم ١٣٤) هذا الاسناد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل (وَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا) ^٢ قال «هذه هي القبلة أيضاً».

٥-٦٥٥٠ (التهذيب-٤٣:٢ رقم ١٣٦) ابن محبوب، عن أحمد بن الحسن بن فضال، عن أبي حمزة، عن محمد بن عبيد الحدي، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى (اقْبُوا وَخُوفُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ) ^٣ قال «مساجد محدثة فأمرُوا أن يقبوا ووجوههم شطر لمسجد الحرام».

٦-٦٥٥١ (القصية-٢٧٨:١ رقم ٨٥٥) زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال «لا صلاة إلا إلى القبلة» قال. قلت. أين حدّ نفسه؟ قال «ما بين لمشرق والمغرب قبلة كلّ» ^٤ قال: قلت: من صلتى لغير القبلة أو في يوم عيم في غير

١. الروم/٣٠.

٢. الأعراف/٢٩.

٣. عن ج. ح. ك. في المصطلح من التهذيب وفي التهذيب نصيب أحمد عن الحسن بن عبيد بن همام.

٤. الأعراف/٢٩.

٥. قوله «ما بين المشرق والمغرب» أي كلفه في ذلك لأن القبلة ثم الحرم أو الجهة وهذا إتي بصححه بن.

الوقت؟ قال «يعيد».

بيان:

معنى قوله عليه السلام «ما بين المشرق والمغرب قبة» أن القبة هي جهة الكعبة لا عسها كما يدل عليه قول الله عز وجل (فويل وشهدك شقرا الفجيد الخرم و حنث ما كنتم قولوا وحوكمكم شقرة) فان اشطر هو الشحو والجهة وي الجهة اتساع، فانت إذ ستقتد دائرة الأفق استمسك بمصفاها لا أنها من حيث مفاستها مع حمد الاسان يقسم إلى أربع جهات يكون كل ماربع بذوره وعرفها بمصر أصحابا بأنهم أعطاه سنن يشتمل على الكعبة قطعة أو طناً بحيث يتساوى أحرأؤه في حتما هذا لاشتمال من غير ترجيح

٧-٦٥٥٢ (التهديب-٤٤٠٢ رقم ١٣٩) محمد بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن الحجاج، عن بعض رجاله، عن

(الفقيه-٢٧٢٠١ رقم ٨٤٤) أبي عبد الله عليه السلام أن الله تعالى جعل الكعبة قبة لأهل المسجد، وجعل المسجد قبة لأهل الحرم، وجعل الحرم قبة لأهل الدنيا.

أهل المشرق ومن عن سمتهم وما أن يحسن عليهم أو عن تقبل أي من من شرق والمغرب ما ينظر في معنى أي ما بين بين القبلة وشمالها «امراد» رحمه الله.

لا بد أن يحسن على أنه منه في حكمة لا معنة وحدث أنه مخصوص بحال السهو وسبب أو بعد وقول محض لأن القبة إما الحرم أو جهة أحسن عن تمام لأن من شرق والمغرب أوسع كثيراً من جهة

والحرم «ش»

٨-٦٥٥٣ (التهديب-٤٤:٢ رقم ١٤٠) من عقدة، عن الحسين بن محمد بن حارم، عن تعاب بن صبحك، عن شرب بن جعفر بن يحيى أبي الوبد قال: سمعت جعفر بن محمد عليها سلام يقول «أسبب قبة لأهل المسجد. والمسجد قبة لأهل الحرم. والحرم قبة للناس جميعاً».

بيان:

قال بعض أصحابنا أن الرد بالمسجد والحرم جهتهما وإنما ذكر على سبيل التقریب، في الأفهم بظاهراً لجهة الجهة، فلا مصادفة بين الخبرين والأحاديث الذميمة على أن قبة الناس جميعاً جهة الكعبة.

٩-٦٥٥٤ (الكافي-٤٨٧:٣) علي بن محمد رفعه قال: قيل لأبي عبد الله عليه السلام: به صار الرجل يسحرف في الصلاة إلى اليسار؟ فقال «لأنَّ للكعبة ستة حدود أربعة منها على يمينك وست منها على يسارك، فمن أحل ذلك وقع التحريف على اليسار»^١.

بيان:

^١ريد بالحدود العلامات التي نصت لتعرف مساحة الحرم وهي التي عثرت عنها في الخبر الآتي بالانصباب.
قال في القاموس: أنصاب الحرم حدوده.

١٠-٦٥٥٥ (الحقيه-١ ٢٧٢ رقم ٨٤٥-التهديب-٤٤:٢ رقم ١٤٢)

وسأل متصلين عمر بن عبد الله عليه السلام عن تحريف لأصحاب داب لبسار عن ائمة وعن نسب فيه، فقلت: «إن الحجر الأسود لما أُبرئ به من الحقّة ووضعت في موضعه جعل أُنصاب الحرم من حيث يلحقه أنور نور الحجر، فهي عن عيين الكعبة أربعة أميال وعن يسارها ثمانية أميال كنه اثنا عشر ميلاً، واد بحرف الانساب داب ليعين حرج عن حدّ القصة بقية أُنصاب الحرم، واد بحرف داب ابصار م يكن حرجاً من حدّ القصة».

سألك:

أردت أصحابه أهل يعرف وماء هديين، خبرين عن أن العبد يستعمل حرم وحميه لأصحاب على الاستحباب. إن قيل: لا لا تعارف ولا تباين، إن كتب إلى القصة فواحد أو عن غير حرج، أحب بأن الاعتراف عن المتوسط فيها، فيستحب.

١١-٦٥٥٦ (التفسير: ٢: ٣٨٣ رقم ١٥٩٨) بقا طري، عن محمد بن أبي حمزة، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل قال:

١. حكى أن العلامة الطوسي أشار الله سره القدوسي حضر مجلس المحقق ذات يوم محمدي في درسه هذه مسألة، وورد عليه إشكالاً خاصه أن لبسار أمر بصاحبه لا يتحقق إلا بالإضافة إلى صاحبه يسار موجه إلى جهة، وبأن كان ذلك جهة محصية لزم التباين عما وجب التوجه إليه وهو حرام، لأنه خلاف مدلول الآية وإن لم يكن محصية لزم عدم امكان التباين إذ مجمعه موقوف على محقق جهة يعني يتباين عنها فكيف يتصور الاستحباب؟ وأجاب عنه المحقق رحمه الله درسته في أثناء لدرس من أفتاه الخبر، ثم كتب في ذلك رسالة امتنعها العلامة الطوسي وحاصل الجواب:

أن الباسر عن ذلك الجهة محصية لجهة واحدة لحصل حال استعمال الامتدادات المصونة بذلك استظهاراً في مقامه خبره لأن قدر الحرم عن عيين الكعبة يسار وعن يسارها متبع كي دن عنه الخبر اللذان استند إليهما الأصحاب في ذلك «عهد».

صَتِيب فوق أَبِي قُبَيْس العَصْر، فهل يُحَرَى ذلك و كَعْبَة تَحْيَى؟ قال «نعم؛ بِهَا قَبِيَة من مَوْصِعِهَا إِلَى السَّمَاءِ».

١٢-٦٥٥٧ (الكافي-٣: ٣٩١) جماعة، عن أحمد، عن

(التهديب- ٣٧٦:٢ رقم ١٥٦٥) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن بن مسكان، عن خالد بن (أبي-ح) اسماعيل قال: قلت لأبي عبد الله عليه سلام: الرَّحْلُ يَصَلِّي عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ مُسْتَقْبِلَ الْقِبَةِ؟ قال «لا بِأَس».

١٣-٦٥٥٨ (الكافي- ٣٩٢:٣ - التهديب- ٣٧٦:٢ رقم ١٥٦٦) علي بن محمد، عن سحاق بن محمد، عن عبد السلام بن صالح، عن لَرَضٍ عليه سلام في لَدِي تَدْرِكُهُ صَلَاةٌ وَهُوَ فَوْقَ لَكَعْبَةٍ قَالَ «إِنْ قَامَ لَمْ يَكُنْ لَهُ قِسَّةٌ وَلَكِنْ يَسْتَلْقِي عَلَى قَعَاءٍ وَيَمْتَحِعُ عَيْنِيهِ إِلَى السَّمَاءِ وَيَعْقِدُ بَقْلَهُ الْقَبِيَّةَ الَّتِي فِي سَمَاءِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَيَقْرَأُ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ غَمَضَ عَيْنَيْهِ، وَدَّ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ مِنْ بَرْكَوعٍ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَالتَّسْجُودَ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ».

١٤-٦٥٥٩ (التهديب- ٤٥٣:٥ رقم ١٥٨٣) أحمد بن الحسن^١ عن عتي بن مهران، عن محمد بن عبد الله بن مروان قال: رَأَيْتُ يُونُسَ عَمِّي يَسْأَلُ أبا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّحْلِ إِذَا حَصَرَتْهُ صَلَاةُ الْمَرِيضَةِ وَهُوَ فِي كَعْبَةٍ، فَمِنْ يَكُنْهُ الْخُرُوجُ مِنْ كَعْبَةٍ اسْتَقْلَى عَلَى قَعَاءٍ وَصَلَّى آيَاءَ وَذَكَرَ قَوْلَ اللَّهِ (إِنَّمَا تُؤَلُّوا قِسْمٌ وَجْهَ اللَّهِ)^٢.

١. في بعض نسخ التهديب أحمد بن الحسين مصنفًا مكان أحمد بن الحسن وهو محتمل أيضاً «عهد»

٢. البقرة/ ١١٥ وفيه «فَأَيُّكُمْ يُؤَلُّوا...».

بيانه:

كانه سقط من الحديث شيء والوجه في الاستلقاء لتحرّز عن الاستدبار وقد مضى جواز الصلاة فيها قائماً من غير استلقاء.

باب معرفة القلعة وقبلة المنحير

١-٦٥٦٠ (التهديب-٢: ٤٥ رقم ١٤٣) الطاطري، عن جعفر بن سماعة، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن القلعة قال «صم ابجدي في قفاك وصل».

٢-٦٥٦١ (الصقيه-١: ٢٨٠ رقم ٨٦١) قال رجل للصادق عليه السلام: نبي أكون في التمر ولا أهندي إلى القبة بالليل، فقال «أتعرف الكوكب الذي يقال به خدي؟» قلت: نعم، قال «احمله على يمينك، وإذا كنت في طريق الحق فاجعله بين كفيك».

بيان:

هذه العلامة إنما تستقيم لأهل العراق وراوي الخبر الأول وهو محمد بن مسم عراقي. و إنما سأل عن قبلة بلاده ولكن ناحية علامة غير علامة الأخرى ولا استعلام القبلة طرق كثيرة أشهرها طريق الدائرة الهندية والعمل فيه بعد تسوية الأرض ورسم الدائرة واستخراج الخططين القاسمين لها أربعاً كما مر في مباحث الوقت أن تقسم كل ربع تسعين قسماً متساوياً ثم تعد من نقطة الجنوب أو الشمال بقدر ما يس طولي البلد ومكة إلى المغرب إن راد طول البلد على طول مكة

و إلى المشرق إن نقص. ومن نقطة المشرق أو لمغرب بقدر ما بين العريصين إلى الشَّام إن نقص عرصه، و إلى الجنوب إن زاد عليه وتخرج من منتهى الأجزاء القطبية خطاً موازياً لأحد الخطين ومن منتهى لأخرى العريصة خطاً موازياً للأخر فيتقاطع الخطان داخل دائرة عابياً فتصل بين مركزها ونقطة التقاطع يحيط منتهى إلى محيطها، فهو على شطر القبلة وأكثر العلامات التي قررها الفقهاء مأخوذ من أمثال هذه الطرق.

٣٠٦٥٦٢ (المفقيه-١: ٢٧٦ رقم ٨٤٧) ررارة ومحمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «يجزي المتحرر أنداً أبياً نوحه^١ إذا لم يعلم أين وجه القبلة».

٤٠٦٥٦٣ (الكافي-٣: ٢٨٥) محمد، عن أحمد، عن حماد، عن حريز، عن ررارة قال: قال أبو جعفر عليه السلام «يجزي لتحري^١ أنداً إذا لم يعلم أين وجه القبلة»^٢.

٥٠٦٥٦٤ (الكافي-٣: ٢٨٤-٢: ٤٦ رقم ١٤٧) محمد، عن محمد بن الحسين^٣، عن عثمان، عن سماعة

(التهذيب-٢: ٤٦ رقم ١٤٨) الحسين، عن الحسن، عن زرعة،

عن

١ «يجزي التحري» الحديث صحيح يدل على صحة الاكتفاء بصلاة وحيدة حيث ينبغي حمل ما دل على الأبيات بأربع صلوات على الاستحياب «مراد» رحمه الله.

٢. أوردته في التهذيب ٢: ٤٥٦ رقم ١٤٦ بهذا سند أيضاً.

٣ وفي التهذيب-٢: ٢٥٥ رقم ١٠٠٩ أوردته أيضاً بهذا السند.

(الفقيه- ١: ٢٢٢ رقم ٦٦٨) سماعة قبا: سألته عن الصلاة بالليل ولتহার إدا لم تر الشمس ولا القمر ولا لتحوم قول «احتد رأيك وتعمد القبة جهلك».

٦٠٦٥-٦ (الكافي- ٣: ٢٨٦) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا، عن زرارة قال: سألت أن جعفر عليه السلام عن قبة المتحير، فقال «يصلي حيث شاء».

٧٠٦٦-٧ (الكافي- ٣: ٢٨٦) وروي أيضاً أنه يصلي إلى أربعة حواش.

٨٠٦٧-٨ (الفقيه- ١: ٢٧٨ دبر رقم ٨٥٤) وقد روي فيمن لا يهتدي القبلة في معارة أن يصلي إلى أربعة حواش.

٩٠٦٨-٩ (الفقيه- ١: ٢٧٦ ديل رقم ٨٤٨) ونزلت هذه لاية في قبة المتحير (ولله المشرق والمغرب فاتموا نولوا فتم وخط الله).

بيان:

هذا الكلام أوردته بعد حديث ابن عمار الذي يأتي في الباب الآتي فيحتمل أن يكون من كلام أبي عبد الله عليه السلام. وقد ورد في أخبار أحرانها نزلت في التافة في السفر، رواها لعياشي وعلي بن ابراهيم في تفسيرها وصاحب التهذيب في تبيانها.

١٠-٦٥٦٩ (التنذيب- ٤٥:٢ رقم ١٤٤) ابن محبوب، عن العباس، عن ابن المعيرة، عن اسماعيل بن عباد

(التنذيب- ٤٥:٢ رقم ١٤٥) الحسين، عن اسماعيل، عن حراش، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك: إن هؤلاء المخالفين عينا يقولون إذا أظفت عليّ وأظمت، فلم يعرف لشيء كتبنا وأنتم سواء في الاجتهاد فقال «ليس كما يقولون إذا كان ذلك، فليصلن لأربع وجوه».

بيان:

في هذا لاعتراض من المخالفين دلالة واضحة على عدم حوز الاجتهاد عند الإمامية، وإن هذا كان أمراً معلوماً عندهم مستمداً من الطرفين وحواله أن هذا ليس اجتهاداً في الحكم الشرعي وإنما هو اجتهاد فيما يتبع الحكم الشرعي وهو حائز عند الجميع إلا أن الإمام عليه السلام عذّن عن هذه الجواب إلى جواب آخر لمصلحة ردها و رشداً لأصحابه إلى المجادلة تأتي هي أحسن فقال إننا لا نضطرّ قط إلى الاجتهاد في أمر لأن لنا أن تأخذ بالاحتياط في كلّ ما شته حكمه عليّ و إن حذرنا الاجتهاد فيه إذا لم يكن حكماً شرعياً وهذا يحصل تنويق بين الأحبار في هذا المقام.

وفي التنذيرين حل أحبر الاجتهاد على ما إذا لم يتيسر الصلاة لأربع جهات لمانع والصواب ما قلناه.

باب من تبين خطأه في القبلة

١- ٦٥٧١ (الكافي - ٢: ٢٨٥) محمد، عن أحمد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم

(التهديب - ٢: ١٤٢، رقم ٥٥٣) الحسين، عن أنس، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد

(التهديب - ٢: ٤٧، رقم ١٥٣) الطاطري، عن محمد بن أبي حمزة، عن ابن مسكان، عن محمد بن خالد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ترخص بكوني في قبر من لأرض في يوم عيم، فيصلّي لعمر لقبة، ثم يصحّي^١ فيعلم أنه صلي لعمر لقبة كيف يصح^٢ قال: «إن كان في وقت فيبعد صلاته وإن كان مضى الوقت فحسبه اجتاده»^٣.

٢- ٦٥٧١ (المعاني - ١: ٢٧٦، رقم ٨٤٦) البصري أنه سأل الصادق

١. لصحة: دهاب النجف.

٢. أورده في التهديب ٢: ٤٧، رقم ١٥٢ بسند آخر عن سليمان بن خالد.

عنه لسلام عن رجل أعمى صنى على غير القبلة فقال «إِنْ كَانَ فِي وَقْتٍ فَلْيُعِدْ وَ
إِنْ كَانَ قَدْ مَضَى الْوَقْتُ فَلَا يُعَدُّ» قَالَ. وَسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ صَنَى وَهُوَ مُتَعَمِّمٌ،
ثُمَّ تَحَلَّتْ، فَعَسِمَ أَنَّهُ صَنَى عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ، فَقَالَ «إِنْ كَانَ فِي وَقْتٍ فَلْيُعِدْ وَإِنْ
كَانَ الْوَقْتُ قَدْ مَضَى فَلَا يُعَدُّ»^١.

٣-٦٥٧٢ (الكافي- ٢٨٤:٣) الحسين بن محمد، عن عبدالله بن عامر، عن

(التهذيب- ٤٧:٢ رقم ١٥١) عبيد بن مهران، عن فضالة،
عن بصري^٢

(التهذيب- ٤٧:٢ رقم ١٥٤) بطصري، عن محمد بن زياد،
عن أرو، عن بصري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إِذَا صَلَّيْتَ وَأَنْتَ عَلَى
غَيْرِ الْقِبْلَةِ وَسَدَّكَ أَنْتَ صَلَّيْتَ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ وَأَنْتَ فِي وَقْتٍ فَأَعِدْ وَإِنْ
فَانْكَ الْوَقْتُ، فَلَا تُعَدُّ»

٤-٦٥٧٣ (التهذيب- ٤٨:٢ رقم ١٥٥) اس محبوب، عن محمد بن
الحسين، عن يعقوب بن يقطين

١. قوله «فلا يعيد» وفي الخبر بإطلاقة دلالة على عدم الفرق بين الاستدبار والالتفات والتغريب وما يشبهه وبين
بعله وحديثه من غير أن يأتى أيضاً صحيح لكنه يقتضيه الحديث ما بين المشرق والمغرب وإن
كان موله يماً وشمالاً يأتونه إلا أن قوله عليه السلام وما بين المشرق والمغرب قبة يدل على نوع تخصيص
لصدقه «شيخ محمد» رحمه الله.

ظاهراً يدل على هذا التخصيص سورة كان صلاته مستندة إلى حجاب أم لا «مرد» رحمه الله.

٢. وفي التهذيب- ١٢٢:٢ رقم ٥٥٤ أورده بهذا الاسناد مرة أخرى.

(التهذيب- ١٤١٠٢ رقم ٥٥٢) الحسين، عن يعقوب بن يقطين قال: سألت عبداً صاحباً عن رجل صلى في يوم سحاب على غير القبلة، ثم طمعت الشمس وهو في وقت يُعبد للصلاة إذ كان قد صلى على غير القبلة، وإن كان قد تجرّى القبله نحوه أتجرّبه صلاته؟ فقال «يعيد ما كان في وقت فادّاهب الوقت فلا إعادة عليه».

٥-٦٥٧٤ (التهذيب- ٤٨:٢ رقم ١٥٦) اس محبوب، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن أبيه، عن زرارة، عن أبي حمزة عليه السلام قال «إذا صليت على غير القبلة فاستند لك قبل أن تصبح أنك صليت على غير القبلة فأعد صلاتك»^١.

٦-٦٥٧٥ (التهذيب- ٤٦:٢ رقم ١٤٩) لطف طري، عن محمد بن زياد، عن حماد، عن عمرو بن يحيى قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى على غير قبلة ثم تبين له القبلة وقد دخل وقت صلاة أخرى قال «يُعبدُها قبل أن يصلي هذه التي قد دخل وقتها»^٢.

بيان:

لعلّ المراد بدخول وقت صلاة أخرى ما لا ينافي بقاء وقت إجزء الأولى.

٧-٦٥٧٦ (التهذيب- ٤٦:٢ رقم ١٥٠) هذا الاسناد، عن حماد، عن

١ و ٢. الشيخ من ههنا الخبرين في الاستبصار على ما إذا صلى مستديراً فأوجب عليه إعادة ما سواه كان لو لم يداً أو متقبلاً و استدلل عليه بروايه القطعية الآتية «عهد» ثبت الله هذا دعاؤه بخطه لعمه.

معتبر من يحبى مثله وراد إلا أن يخاف موت التي دخل وقتها.

٨-٦٥٧٧ (الفقيه-١: ٣٦٧ رقم ١٠٥٩) فان عليه السلام «الأعمى إذا صلى غير القبلة، وإن كان في وقت فليجئ وإن كان قد مضى الوقت فلا يُعيد».

٩-٦٥٧٨ (الكافي-٣: ٢٨٥) لقمي ومحمد، عن محمد بن أحمد، عن القطيعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال في رجل صلى على غير القبلة فيعلم وهو في الصلاة قبل أن يعرف من صلاته قال «إن كان متوجهاً فيها بين المشرق والمغرب فليحول وجهه إلى القبلة حين يعلم، وإن كان متوجهاً إلى غير القبلة، فليقطع الصلاة، ثم يحول وجهه إلى القبلة ثم يفتتح الصلاة»^١.

١٠-٦٥٧٩ (التهذيب-٢: ٤٨ رقم ١٥٨) عن محبوب، عن أحمد، عن أبيه، عن بن المصيرة، عن ماسم بن أنوليد قال. سألت عن رجل تبين له وهو في صلاة أنه على غير القبلة قال «يستعملها إذ أثبت ذلك وإن كان قد فرغ منها فلا يُعيدها».

١١-٦٥٨١ (التهذيب-٢: ٤٨ رقم ١٥٧) عنه، عن محمد بن الحسين، عن الحجاج، عن ثعلبة، عن

(الفقيه-١: ٢٧٦ رقم ٨٤٨) عن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال. قلت: الرجل يقوم في الصلاة، ثم ينظر بعد ما فرغ، فيرى أنه قد

١. أورده في تهذيب-٢: ٤٨ رقم ١٥٩ و ١٤٢ رقم ٥٥٥ مع تفاوت يسير في السند

انحرف عن القبلة يمينا وشمالا قال «قد مضت صلاته وما بين لمشرق والمغرب قبلة».

١٢-٦٥٨١ (التهديب- ٢: ٤٩ رقم ١٦٠) الحسين، عن محمد بن الحسين (الحسين- ح ل) ^١ قال: كنت إلى عبد صالح عليه سلام. الرجل يصلي في يوم عيم في فلاة من الأرض ولا يعرف القبلة، فبصني حتى إذا فرغ من صلاته مدت له أشمس، ودا هو قد صلى بغير القبلة أيعتد بصلاته أم يُعيدها؟ فكتب «يُعدها ما لم يفته الوقت أو لم يعلم أن الله يقول وقوله الحق (فَاتِمًا ثَوْرًا قَنَمٌ وَخُهُ الْيَوْمَ) ^٢».

بيان:

قوله أو لم يعلم استشهد بعدم الإعادة مع هوان الوقت ولا يحق أن ينعص هذه لأخبار دلالة على أن ظهور الإحراف بعد الفراغ أو في الأثناء مع ترك مختصر وإن كان الوقت ناقباً. بل قد دلّ حر المطححة وس عقار على الاعتناء بما يسلم الاستدبار أو أحد لمشرقين.

١ في المخطوطين ويطوع من سبب محمد بن الحسين «لقد اهتمت وكذبت في - مع الرواه ح ٢ ص ١٠١ مع الإشارة إلى هذا الحديث عنه «خ-ع».

باب بدو الأدان والاقامة وفضلها

٦٥٨٢-١ (الكافي-٣: ٣٠٢) الثلاثة، عن ابن أُديسة، عن زرارة وانعصم^١ عن أبي جعفر عليه السلام قال «لَمَّا أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّيِّءِ فَبِيعَ السَّبَبُ الْمَعْمُورُ وَحَصَرَتِ الصَّلَاةُ قُدْنَ حَرْثِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَقَامَ مُتَعَذِّمٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَصَفَتْ الْمَلَائِكَةُ وَلِسَيِّئُونَ حَيْفَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ»^٢.

٦٥٨٣-٢ (المعقبه-١: ٢٨١ رقم ٨٦٤) حفص بن لحنري، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال «لَمَّا أُسْرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَصَرَتِ الصَّلَاةُ، فَأَذَّنَ حَرْثِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَلَمَّا قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: حَيَّ لَأَدْنَادِ، فَلَمَّا قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: سَيِّئُ بَعْثٍ، فَلَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: حَيَّ عَلَى عَادَةِ رَبِّهِ، فَلَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: أَفْضَحُ مِنْ نَعَمِهِ».

١ الرجل هو حبيب بن يسار كما في النسخ

٢ أورده في التهذيب-٢: ٦٠ رقم ٢٠١ مع تفاوت يسير في أوله.

٣-٦٥٨٤ (الكافي- ٣: ٣٠٢- التهذيب- ٢: ٢٧٧ رقم ١٠٩٩) الثلاثة، عن
 حمّاد، عن

(الغريب- ١: ٢٨٢ رقم ٨٦٥) مصور من حمّاد، عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال «سمعت حبرئيل عليه السلام بالأذان على رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم كان رأسه في حجر علي عليه السلام فأذن حبرئيل وأقام فقام
 انتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي؛ سمعت قال: نعم، يا
 رسول الله؛ قال: حفظت؟ قال: نعم قال: أدع بلالاً فعلمه فمدح علي
 عليه السلام بلالاً فعلمه».

بيان:

في هذا الحديث ردّ على ما أطلق عليه لفظة من أنّ الأذان ليس بالوحي
 وإنّما مشوّه أنّ عبد الله بن زيد أو أبي بن كعب رأى ذلك في المنام فعرضه على
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمّره أن يعلمه بلالاً.

قال ابن أبي عقيل: أجمعت الشيعة عن تضادّ عليه السلام أنّه لعن قوماً
 زعموا أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ ذلك من عبد الله بن زيد وقال: بل
 أنوحى به عني نبيّكم صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال ابن طاووس في لطائف: ومن طريق ما سمعت ووقعت عليه أنّ أبا
 داود وابن ماجة ذكرّا في كتاب لئس أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم هم
 باليوق وأمر بالتأقوس، فأرى عبد الله بن زيد في المنام رجل عليه ثوبان حصران،
 فعلمه الأذان.

أقول: وقد مضى سبب هذه الرؤيا إلى أبي بن كعب في باب بدو الصلاة
 وعللها.

٦٥٨٥-٤ (الكافي-٣: ٣٠٣) خمسة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أدت وأقمت صلتى حلفك صفان من الملائكة، وإذا أقمت صلتى حلفك صفت من الملائكة».

٦٥٨٦-٥ (التهذيب-٢: ٥٢٢ رقم ١٧٣) حسين، عن يحيى الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أدت في أرض غلاة وأقمت صلتى حلفك صفان من الملائكة، وإن أقمت ولم تؤد صلتى حلفك صفت واحد».

٦٥٨٧-٦ (التهذيب-٢: ٥٢٢ رقم ١٧٤) عنه، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مسكان، عن محمد بن قيس قال قال أبو عبد الله عليه السلام «بئس إذا أدت وأقمت صلتى حلفك صفان من الملائكة وإن أقمت بقومة غير أدان صلتى حلفك صفت واحد».

٦٥٨٨-٧ (الفقيه-١: ٢٨٧ رقم ٨٨٧) الحديث مرسلًا مقطوعاً بلفظ عبية ورد وحده بصف مدين المشرق والمغرب.

٦٥٨٩-٨ (الفقيه-١: ٢٨٧ رقم ٨٨٨) وفي رواية العباس بن هلال، عن أبي الحسن برخص عنه لسلام أنه قال «من أدان وأقام صلتى وراءه صفان من الملائكة وإن أقام غير أدان صلتى عن يمينه وخص شماله واحد» ثم قال «اغتنم الصفتين».

٦٥٩٠-٩ (الفقيه-١: ٢٨٧ رقم ٨٨٩) وفي رواية ابن أبي ليلى، عن علي

عليه السلام قال «من صَبَّى بأذن وإقامة صَلَّى حبه صدق من الملائكة لا يرى طرفاهما، ومن صَبَّى بإقامة صَلَّى حبه منك».

بيان:

لعل اختلاف الأُحِبِّ رُتَباً متفاوت لمصنِّي و الساعِثِ على ترك الأذن، فمن شغله عنه أمر مهم، فهو صاحب الصدق، ومن شغله أمر غير مهم، فهو صاحب الملكين، ومن شغله عجز الكسل، فهو صاحب الملك الواحد.

- ٧٢ -

باب رفع الصوت بالأذان وحكايته للسامع

١- ٦٥٩١ (الكافي - ٣: ٣٠٧) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن نصر، عن يحيى بن عمران الحنفي، عن محمد بن مروان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «المؤذن يعمر [لله] به مئة صوته و يشهد له كل شيء سمعه»^١.

٢- ٦٥٩٢ (الكافي - ٣: ٣٠٧) علي بن محمد، عن

(التنبيه - ٥٨، ٢ رقم ٢٠٦) سهل^٢ عن النضر، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان طول حائط مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قامة وكان يقول صلى الله عليه وآله وسلم ليلاً. إذا دخل

١. أورده في التنبيه - ٥٢ رقم ١٧٥ بهذا اللفظ أيضاً

٢. السند أورده في المطولين والمطبوع من التنبيه هكذا عنه (يعني محمد بن علي بن محبوب) عن علي بن محمد عن سهل... الخ

وهذا، لم يصنف به مثل الأصل هكذا هذا الحديث أورده في التنبيه مرتين مرة مصدراً بسهل وأخرى مصدراً عنه عن علي بن محمد وبإسناده مصدره بن محبوب وروايته عن علي بن محمد يعقوب ومضى قبهما بن صخر محمد بن يعقوب والظاهر أنه المبرور في عنه راجع إليه كما يعمه مراراً ولقد لم يورد روايته عن ابن محبوب «لأنه».

الوقت ي لال اعل فوق الحد روارفع صوتك بالأذن، فإن الله تعالى قد وكل بالأذن رجلاً ترفعه إلى لستاء. وإن للملائكة إذا سمعوا الأذن من أهل لأرض قاست: هذه أصوات أمة محمد بتوحيد الله عز وجل فيستغفرون لأمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى يصرعوا من تلك الصلاة».

٣-٦٥٩٣ (المفقه-٢٨٦:١ رقم ٨٨٤) روي أن الملائكة إذا سمعت الأذن من أهل الأرض الحديث.

٤-٦٥٩٤ (الكافي-٩:٦) محمد، عن محمد بن أحمد، عن لعاس بن معروف، عن

(الكافي-٣:٣٠٨-التنذيب-٥٩:٢ رقم ٢٠٧) علي بن مهزيار، عن محمد بن راشد قال: حدثني

(الفقيه-١:٢٩٢ رقم ٩٠٣) هشام بن ابراهيم أنه شك إلى أبي الحسن برضا عليه السلام سقمه وأنه لا يولد له، فأمره أن يرفع صوته بالأذان في منزله قال: فسمعت ذلك فأذهب الله عني سقمي وكثر ولدي
قال محمد بن راشد: وكنت د ثم اعلت ما املك بها في نفسي وجماعة حذمي وعيالي

(الفقيه) حتى كنتني كنت نبي وما لي أحد يخدمني

(ش) ولما سمعت ذلك من هشام عمت به فأذهب الله عني

٥٦٥٩٥-٥ (الكافي-٣: ٣٠٨) جماعة، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن
الجعفري قال: سمعته يقول «أَذِّنْ في سنك، فانه يطرد شيطان ويستحث من
أجل الصبيان».

بيان:

يعني أنك إذا أذنت في سنك يهرب منه شيطان ويستأنس به الصبيان
و يصعوب إليه و يتعمنون منك ولا يعبث بهم الشيطان.

٦٥٩٦-٦ (التهذيب-٢: ٥٨٠ رقم ٢٠٥) ابن محبوب، عن أحمد، عن
إشميمي، عن حماد، عن حرير، عن ابصرى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«إذا أذنت فلا تحفيس صوتك فإن الله بأحرك مئة صوت في».

٦٥٩٧-٧ (الفقيه-١: ٢٨٤ رقم ٨٧٦) سأل عن وهب أن عبد الله
عليه السلام عن الأذن قال «ارفع به صوتك فإذ أقيمت قدون ذلك ولا تنتظر
بأذنتك وإقامتك إلا دخول وقت الصلاة واحذر إقامتك حذراً»^١.

بيان:

«الحذر» المهملات الإمراع وتقصير الوقف.

١. قوله «واحد إقامتك» يعني أن يكون واحد إقامتك باب حدود والايصال و يحس بقوت تعلله
بأنفس أنصاً به، أي وإن لم يذكره في نصائح وأتي مثل أقوى من قول المحرم؟ ويصير في بعض
النسخ أحذر يفتح الحرة عن أن يكون باب الإحداد، لكن لا يلائم تأكيده بالخطر «مراد» رحمه الله.

٨-٦٥٩٨ (الكافي-٣:٣٠٧) النسابةوريان، عن حماد، عن رعي، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ سمع المؤذن يؤذن قال مثل ما يقول في كل شيء».

بيان:

ولو حوّل الحاكى إذا خيّل المؤذن حاز لورود الروية بذلك أيضاً.

٩-٦٥٩٩ (الفقيه-١:٢٨٨ رقم ٨٩٢) قال أبو جعفر عليه السلام لمحمد بن مسلم «يا بن مسلم لا تدع ذكر الله على كل حال ووصفت لمادي يبادي بالأذان وئت عن الخلاء فذكر الله عز وجل وقل كما يقول المؤذن».

١٠-٦٦٠٠ (الفقيه-١:٢٩٢ رقم ٩٠٤) روي أنه من سمع الأذان فقل كما يقول المؤذن زيد في رزقه.

١١-٦٦٠١ (الكافي-٣:٣٠٧) علي بن محمد، عن سهل، عن استراد، عن جميل بن صالح، عن

(الفقيه-١:٢٨٨ رقم ٨٩١) لحارث بن المعيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من سمع المؤذن يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال مصداقاً محتسباً: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله اكتمى بها (بها-ح ل) عمن أبي وحده وأعين بها (بها-خ ل) من أقر وشهد كان له من الأجر عدد من أنكر وجحد ومثل عدد من أقر وعرف».

- ٧٣ -

باب ثواب المؤذن

١-٦٦٠٢ (الكافي-٣٠٧٠٣) محمد، عن أحمد، عن التميمي رفعه قال:
قال «ثلاثة يوم القيامة على كنان لمسك أحدهم مؤذن آذن احتساباً».

بيان:

«كنان» جمع كنب وهو رَمَل المستطيل المُخْدَوْد «احتساباً» أي طلباً
لوجه الله وثوبه من الخشب كالاعتداد من العدة لأنه يعتد عمله ويحتسبه
عند الله.

٢-٦٦٠٣ (التهذيب-٢:٢٨٣ رقم ١١٢٧) ابن محبوب، عن أحمد، عن
أبيه، عن س أبي عمير عن زكريّا صاحب الساري، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال «ثلاثة في الجنة على المسك الأدهم مؤذن آذن احتساباً، وإمام أتم قوماً وهم
به رصون، ومملوك يطيع الله ويطيع مولاه».

٣-٦٦٠٤ (التهذيب-٢:٢٨٣ رقم ١١٣٠) عنه، عن محمد بن الحسين،
عن محمد بن حسان، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جته، عن عمي

عليه السلام قل:

(العقبة - ١: ٢٨٣ رقم ٨٦٩) «قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وستم: للمؤذن فيما بين الأذان والاقامة مثل أحر الشهيد المتشخط بدمه في سبيل
الله قل: قلت: يا رسول الله: إنهم يحتلدون^١ على لأذان، قال: كلاً إنه يأتي
على الناس زمان يطرحون لأذان على ضعفائهم وتتك لحوم حرمها الله على
النار».

بيان:

«تشخط» بالمحمة ثم المهمتين تلتج وتمزع واضطرب.

قوله: فيما بين الأذان والاقامة، يحتمل معنيين أحدهما: من ابتدئتها إلى
انتهائها، والآخر بعد الفراغ من أحدهما وقبل الشروع في الآخر، ويؤيد الثاني
حديث اسحق الحريري الذي يأتي في باب الفصل بينهما ووجه شبهه ما شهيد
توجهه إلى الله وشعله بذكر الله وشهوده مع الله.

وفي العقبة^٢: فقال علي عليه السلام «إنهم يحتلدون» والاحتلاد نكف
الجلادة يعني أن الناس يحرضون على الأذان ويتخاصمون عليه إذ سمعوا ذلك أو
هم يوم كدلت فردعه لئن صلى الله عليه وآله وسلم وقال سكر يأتي زمان
لا يرفع فيه الناس من يستكفون عنه ويرهدون فيه ويطرحونه على ضعفائهم
الذين لا يعبأ بهم فلهوم أولئك الضعفاء حرام على التاربعينهم فيه يومئذ

١ قوله «يحتلدون» راجع احتمال من الجلاد أي يفتدون ويبتغون على الأذان رغبة فيه وحرصاً عليه فقال
صلى الله عليه وآله كلاً إنه يأتي على الناس زمان يطرحون الأذان على ضعفائهم يستكفونهم «سقطان» رحمه

وحتماهم له أو أن المردن لحوم طائفة لا يستكسرون عن الأذن يومئذ ولا يصرحونه على بصعفاء لحوم حرمتها لله على الابر.

٤-٦٦٠٥ (التهذيب- ٢٨٣:٢ رقم ١١٢٦) عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن اس أبي عمير، عن اس وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

(الفقيه- ١: ٢٨٥ رقم ٨٨١) «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أذن في مصر من مضار المسلمين سنة وحتت له الجنة».

٥-٦٦٠٦ (التهذيب- ٢٨٣:٢ رقم ١١٢٨) عنه، عن بعض، عن اس اميرة، عن بكر بن سالم، عن سعد بن إسكاف قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «من أذن سبع سنين احتسب حاء يوم القامة ولا دبت له».

٦-٦٦٠٧ (الفقيه- ١: ٢٨٦ رقم ٨٨٣) حديث مرسل.

٧-٦٦٠٨ (التهذيب- ٢٨٤:٢ رقم ١١٣١) عنه، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عتي، عن مصعب بن سلام التميمي، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال «من أذن عشر سنين محتب يقفر الله له مذ بهره وصوته في سماء ويصنقه كل رطب وياس سمعه وله من كل من يصني معه في مسجده سهم وله من كل من يصلي بصوته حسنة».

٨-٦٦٠٩ (الفقيه- ١: ٢٨٥ رقم ٨٨٢) قال أبو جعفر عليه السلام «المؤذن يعمر الله له مذ بهره ومذ صوته في السماء» الحديث.

٩-٦٦١٠ (التهديب- ٢: ٢٨٤ رقم ١١٣٢) عنه، عن محمد بن الحسين، عن حمزة بن بشير عن حمزة بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إنا من أطول الناس أعتاقاً يوم القيامة المؤذنين».

١٠-٦٦١١ (التهديب- ٢: ٢٨٤ رقم ١١٣٣) عنه، عن معاوية بن حكيم، عن الحمزة بن عمار، عن أبيه قال: دخل رجل من أهل الشام على أبي عبد الله عليه السلام فقال له «إنا أقول من سبق إلى الجنة بلال» قال: «ولم؟ قال «لأنه أقول من أذن».

١١-٦٦١٢ (الفقيه- ١: ٢٩٢ رقم ٩٠٥) روى عبد الله بن علي قال: سمعت متاعاً من أسيرة إلى مصر فهدمتها، فبنا أنا في بعض الطريق إذا أنا بشيخ طويل شديد لأدمة أبيض للرأس والنحية، عليه طمران أحمر أسود والأخر أبيض فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا بلال مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذت الواحي فأتته، فسلمت عليه، فقلت له: السلام عليك أيها الشيخ، فقال: وعليك السلام، فقلت: يرحمك الله حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال: وما يدريك من أنا؟ فقلت: أنت بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: فكفى وكفى حتى اجتمع الناس علينا ونحن ببكي، قال: ثم قال: يا علام؟ من أي البلاد أنت؟ قلت: من أهل العراق، قال: بخ بخ، ثم سكت ساعة ثم قال: أكتب يا أبا أهل العراق:

بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول «المؤذنون أمة المؤمنين على صلاتهم، وصومهم، ولحومهم، ودمائهم لا يسألون الله

عزّوجل شيئاً إلا أعطاهم ولا يشفعون في شيء إلا شفعوا» قلت: زدني رحمك الله قال: أكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول «من أذن أربعين عاماً محتسباً بعثه الله عزّوجل يوم القيامة وله عمل أربعين صديقاً عملاً مبروراً متقبلاً» قلت: زدني رحمك الله قال: أكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول «من أذن عشرين عاماً بعثه الله عزّوجل يوم القيامة وله من المومنين زنة لسهاء» قلت: زدني رحمك الله قال: أكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول «من أذن عشر سنين أسكه الله عزّوجل مع إبراهيم الخليل في قبته أو في درجته» قلت: زدني رحمك الله قال: أكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول «من أذن سنة واحدة بعثه الله عزّوجل يوم القيامة وقد عمرت له ذنوبه كلها باللغة ما سمعت وبو كانت مثل زنة جبل أحد» قلت: زدني رحمك الله قال: نعم فاحفظ واعمل واحتسب.

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول «من أذن في سبيل الله صلاة واحدة إيماناً واحتساباً وتقرّباً إلى الله تعالى غفر الله له ما سلف من ذنوبه ومنّ عليه بالعصمة مما بقي من عمره وجع بينه وبين الشهادة في الجنة» قلت: زدني يرحمك الله حدثني بأحسن ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ويحك يا غلام؛ قطعت أرباط قلبي ونكي وسكيت محتى أمي والله لرحمته، ثم قال: أكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول «إذا كان يوم القيامة وجمع الله عزّوجل الناس في صعيد واحد بعث الله عزّوجل

إلى المؤذنين ملائكة من نور ومعهم ألوية وعلام من نور يقودون حنائب (حنائب - ح ل) أُرْمَتْ زبرجد أحضر وحقائبها استل الأذفر يركبها المؤذنون فيقومون عبيد قداماً تقودهم الملائكة ينادون بأعلى صوهم بالأذان».

ثم بكى بكاءً شديداً حتى انتحب وبكى، فمما سكنت قنت: ممم نكاؤك؟ فقال: ويحك: دكرني شيئاً سمعت حبيبي وصفيتي عليه السلام يقول «والدي بعني بالحق ستاً بهم ليمزون عني الخلق قداماً على لحنائب فيقولون: الله أكبر الله أكبر وداقوا ذلك سمعت لأمتي صحيحاً» فأسأله أسامة بن زيد عن ذلك الصحيح ما هو؟ قال «الصحيح: استسبح واستحمد والتهلل، فإذا قالوا: أشهد أن لا إله إلا الله قلت أمي: إياه كتابا بعد في الدنيا، فيعد صدقتم، وداقوا: أشهد أن محمداً رسول الله قلت أمتي: هذا الذي أنا بالرسالة رب حن حلاله وامت به وم به، فيقول لهم: صدقتم هذا الذي أذى ليكم الرسالة من ربكم وكنتم به مؤمنين فحقق على الله عز وجل أن يجمع بينكم وبين بيتكم فيستهي بهم إلى مدارهم وفيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر».

ثم نظر إلي فقال «ب استطعت ولا قوة إلا بالله أن لا تموت إلا وأنت مؤذن فافعل» فقلت: يرحمك الله تفضل علي وأحبرني فأنني فقير محتاج وأذ إلي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد رأيت ولم أراه ووصف لي كما (كيف - ح ل) وصف لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساء الجنة فقال: أكتب الحديث.

بيسان:

سورة نعامه إن شاء الله تعالى في باب صفة الجنة من كتاب الخائز، فإنه بذلك للمقام أنسب، و «بح» كلمة يقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر سمب لعة فان وُجِستْ حُفِضَتْ وَوُتَتْ وَرَبَّيَا شَدَّدَتْ، يقال نحخت لرحل إذا

فيل له ذلك، فقل لمن امرؤ ملحوم التمس أعراضهم والوجه في أمستهم على الأعراس وندماء تهم اندس بدعوى التمس إلى إقامة الحدود. والأولى أن يقال أن المرء ملحومهم ملحوم أفعالهم، وإن الأذان لما كان من شعائر الإسلام، فكأنه يند يتحقق فيه لأذان حر شراء اللحم من أسواقهم وأكله على موتدهم وكان دعوهم محبوبة بذلك ولا يحور فتأهم، ومؤذنون أمأؤهم على ذلك.

و «أياط علب» عروقه، و «الحقائب» بالذوق بعد الحاء المهملة والموحدة بعد مثناة من تحت مع حمية وهي ما يشد في مؤخر رجلي أو قتب، و «الذفر» جذوة الرائحة ومنه المسك الأذفر أي الجيد في الغاية، و «الانتحاب» أشد البكاء.

١٢-٦٦١٣ (الفقيه-١، ٢٩٧، رقم ٩٠٧) وروى أنه لما قص سبي صلي الله عليه وآله وسلم امتنع بلال من الأذان وقال: لا أؤذن لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأن فاطمة عليها السلام قالت ذات يوم «إني أشبهي أن أسمع صوت مؤذن أبي صلي الله عليه وآله وسلم بالأذان» فبلغ ذلك بلالاً فأخذ في الأذان، فبما قال: الله أكبر الله أكبر ذكرت أنه صلي الله عليه وآله وسلم وثبته، فبما سمع من السكاء، فبما سمع من قوله أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهقت فاصمة عليها السلام شهقة وسقطت لوحدها وعشي عيب، فقل التمس للال: أمسك يا بلال فقد فرقت ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والدي، وطئوا آتيا قد ماتت، فقطع أذانه ولم يتمه، وفوقت فاطمة عليها السلام وسأته أن يتم لأذان فلم يفعل وقال لها: يا سيدة تسوان إني أحشى عيبك مما تربيه بمسك إذا سمعت صوتي بالأذان، فأعنته عن ذلك.

باب صفة الأذان والإقامة

١-٦٦١٤ (الكافي-٣:٣٠٢) عني، عن العيصي، عن يونس، عن أدب، عن سماعة بن الحمضي قال: سمعت أبا حمزة عليه السلام يقول «الأذان والإقامة خمسة وثلاثون حرفاً» فعد ذلك بيده واحداً واحداً، الأذان ثمانية عشر حرفاً والإقامة سبعة عشر حرفاً.

٢-٦٦١٥ (الكافي-٣:٣٠٣) اقمي، عن أحمد، عن

(التحذيب-٢:٦٢ رقم ٢١٧) الحسين، عن الثميني، عن صفوان الحناني قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «الأذان مثنى مثنى والإقامة مثنى مثنى»^١.

٣-٦٦١٦ (الكافي-٣:٣٠٣) السابورقان، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي حمزة عليه السلام قال: قال «يا زرارة؛ تفتح لأذان بأربع

١- «وبه» «والإقامة مثنى مثنى» روى عن ذلك حديث قال الإمامة وحده وحده إلا التكبير أوله وآخره مثنى مثنى «ش».

تكبيرات^١ وتحمته بتكبيرتين وتهملتين^٢.

٤-٦٦١٧ (الكافي-٣:٣٠٣) الأربعة، عن زرارة قال: قال أبو جعفر عليه السلام «إذا أذنت فأصبح بالألف والهاء وصل على النبي كلفاً ذكرته أو ذكره ذاكر في أذان أو غيره».

بيان:

كأن المراد بالألف والهاء ما في التكبير أو في لفظي الجلالة والصلوة و يحتمل شمولها لمظة تشهد، و يأتي ما يؤيد الأول ولا يباي الثاني وثالث.

٥-٦٦١٨ (المفقيه-١:٢٨٤ رقم ٨٧٥) زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «لا يحريك من الأذان إلا ما أسمعته نفسك أو فهمته وأصبح بالألف والهاء وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتباً ذكرته أو ذكره ذاكر عندك في أذان أو غيره وكتباً اشتد صوتك من غير أن تجهد نفسك كان من يسمع أكثر وكان أجرك في ذلك أعظم».

١ قوله «تفتح الأذان» يبع تكبيرات» رد عن مالك حيث كس تكبيرتين وهو وغيره كتفو بتدليل واحد «ش»

٢ وفي تهذيب-٢:٦١ رقم ٢١٣ لطويح والمحصولين أورده بالالف بحدف حرير عنه وقال علم الهدى بهامش الأصل هكذا في الاستبصار. سيوريان، عن زرارة ماسقط حماد وحرير وهو من الاعلاط ولعله من الشاح «عهد».

٣. ومن أفاضل أصحابنا من ذهب إلى أن اسرد بهاء هناه «نه» لأ هاء «أشهد» ولأ هاء «آله» لأن الهاء في «أشهد» مشتبه مصحح ها لا ألس هاء قد في نصيحه وإيها المراد لأن بعض الناس يرب أدهم الهاء في «لأ إله إلا الله»... «عهد».

بيان:

يستفاد من هذا الحديث عدم إحرء الأذن اذا لم يُسمع نفسه إذا كان هو المؤذن وعدم الاجترء بسماع المهمة الغير المفهومة إن كان المؤذن غيره. وفي بعض النسخ أو افهمته بالهمزة والسبع للمفعول والمعنى واحد.

٦٦١٩-٦ (الكافي-٣/٣٠٣) عبي، عن لمبيدي، عن يونس، عن اس وهب

(التهذيب-٢/٦٣٠٢ رقم ٢٢٣) الحسن، عن فضالة، عن حماد بن عيسى، عن

(الفقيه-١/٢٨٩٠١ رقم ٨٩٥) اس وهب قال: سألت أن عبد الله عنه لسلام عن التشويب في الأذان والإقامة فقال «ما يعرفه».

بيان:

«التشويب» بالثاء مشقة أن يقال في أذن للمحر- الصلاة خير من التوم- مرتين، وهي من بدع عمر. وكفى عليه السلام بعدم لمعرفة عن كونه بدعة ورتبها بعشر لتشويب بالالتيان بالجمعلتين من الأذنين.

قال في لنهاية. الأصل في التشويب. أن يحكي الرجل مستصرحاً، فيبوح بثوبه سري ويشهر، فسقي اندعاء تشويباً لذلك، وكلّ داع مُتَوَثِّ، وقيل: إنما سمي تشويباً من- ثاب بثوب- إذا رجع، فهو رجوع إلى الأمر بالمبادرة إلى الصلاة وإن المؤذن إذا قال حتى على الصلاة، فقد دعاهم إليها، وإذا قال بعده الصلاة خير من

النوم، فقد رجع إلى كلام معاه المبادرة إليها، انتهى كلامه.

٧-٦٦٢٠ (الكافي-٣:٣٠٦) جماعة من أصحابنا، عن ابن عيسى، عن محمد بن سنان

(التهذيب-٢:٦٥ رقم ٢٣٢) لحسين، عن محمد بن مسان، عن الحسن بن السري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «الأذان ترتيل والإقامة حذر».

بيان:

«ترتيل» تيسير الحروف وحفظ الوقوف، وفي بعض النسخ ترتل وترسل التثنية والتثني وترك العجلة.

٨-٦٦٢١ (الكافي-٣:٣٠٣) الأربعة، عن زرارة قال: قال أبو جعفر عليه السلام «الأذان حرم، فصاح الألف ولهاء والإقامة حذر»^١.

بيان:

في النهاية فسر «يجزم» بالتكون وترك الهمزة والإعراب في أواخر حروفه قال: والجزم القطع.

٩-٦٦٢٢ (التهذيب-٢:٥٨ رقم ٢٠٤) محمد بن أحمد، عن أحمد، عن عثمان، عن

١. وفي التهذيب-٢:٥٨ رقم ٢٠٣ أورده بهذا التند أيضاً.

(العقيد- ٢٨٣:١ رقم ٨٧١) خالد بن يحيى، عن الصادق عليه السلام أنه قال «لنكبر حرم في الأدب مع الإفصاح بلقاء والألف».

١٠-٦٦٢٣ (الفقيه-٢٨٤٠١ رقم ٨٧٤) خالد بن مجيع، عنه عليه السلام
أنه قال « لأذان والإقامة محرومان » وفي حواشي «موقوفات».

١١-٦٦٢٤ (التهديب- ٥٩، ٢ رقم ٢٠٩) الحسين، عن السقزري، عن
عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لأداه فقال «تقول الله
أكبر. لله أكبر. أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن محمداً
رسول الله. أشهد أن محمداً رسول الله. حتى عني لصلاة. حتى على صلاة. حتى
على الصلاة. حتى عني الصلاة. حتى على حبرا عمل. حتى على حيرا العمل. الله
أكبر. لله أكبر. لا إله إلا الله. لا إله إلا الله.»

پیمان:

قد ورد في تفسير التكميل أن المرد آتاه أكرم من كل شيء أو أكبر من أن
يوصف وحي في الحبال تمتح ليد سم فعل بمعنى أقبل، والعلاج بمعنى المور
بالأمية ويطهر، معى حي على العلاج قفل على ما يوحي المور ويطهر بالسعادة
العظمى في الآخرة، ومعى حي على خير لعمل أقبل على عمل هو أفضل الأعمال
أعنى الصلاة.

١٢-٦٦٢٥ (التہذیب-٢: ٦٠ رقم ٢١٠) اس محسوب، عن عیٰی بن
التسدی، عن اس اُبی عمیر، عن ابن اُذینة، عن زرارة والمصیل بن یسار، عن اُبی

جعفر عليه السلام قال «لما أُسري برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فبلغ ليست المعمور حشرت الصلاة فأذن حبرئيل عليه السلام وأقام، فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصفت الملائكة وانسيبوا حلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم»

قوله: فصا به: كيف أذن؟ فقال «الله أكبر. الله أكبر» وذكر مثل الحديث السابق ثم قال «والأقامة مشها لا أن فيها قد قامت للصلاة. قد قامت الصلاة. بين حي على خير العمل. حي على خير العمل» وبالله أكبر وأمرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلالاً، فلم يزل يؤذن بها حتى قبض الله تعالى رسوله».

١٣-٦٦٢٦ (التهذيب-٢: ٦٠ رقم ٢١١) عنه، عن أحمد بن الحسن، عن فضالة، عن سيف، عن

(المعقب-١: ٢٨٩ رقم ٨٩٧) لخصمي وكبيب الأسدي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه حكى لها لأذن فقال «الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن لا إله إلا الله» ثم ذكر مثل ما في الحديثين، ثم قال «والأقامة كذلك».

١٤-٦٦٢٧ (التهذيب-٢: ٦١ رقم ٢١٢) الحسن، عن فضالة، عن حماد بن عثمان، عن اسحاق بن عثمان، عن المعنى بن حنيس قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يؤذن فقال «الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر» وذكر مثل السابقة.

بيان:

في التهذيب من تشبه الكبير في أول الأذان في الحديثين الأولين على قصده

إفهم السائل كسمة التلقظ فيه وفيه تُعد والضوابط أن تحمل على خيار وحواز
الاقتصار.

قول في إفتيه بعد ذكر حديث لخصمي وكيف: هذا هو الأدان الصحيح
لا يزد فيه ولا ينقص منه والمقصود لعلم الله قد وضعوا أحباراً رادوا بها في الأدان
محمد وآل محمد حير البرية مرتين وفي بعض روايتهم بعد أشهد أن محمداً رسول
الله. أشهد أن علياً ولي الله مرتين.

ومهم من روى بدل ذلك أشهد أن علياً أمير المؤمنين حقاً مرتين، ولا شك في
أن علياً ولي الله وأنه أمير المؤمنين حقاً وأن محمداً وآل محمد صوات الله عليهم
أجمعين حير لبرية ولكن بيس ذلك في أصل الأدان.

فان: وأما ذكرت ذلك لعرف هذه الزيادة لمتهمون بالشتمويص لمدلسون
أنفسهم في جملتنا.

أقول: يعني لسمتر في المقوص من غير المقوص، والمقصود هم لقنوك بأن الله
موص خلق لئلا يلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن خلقه فهو الخلاق هو
عالمه، وقيل: فوص ذلك إلى علي عليه السلام.

١٥-٦٦٢٨ (التهذيب- ٦٢: ٢ رقم ٢١٦) سعد، عن أحمد، عن الحسين،
عن فضالة، عن إسماعيل، عن الحذاء، قال: رأيت أن جعفر عليه السلام يكثر واحدة
واحدة في الأذان فصت به: لِمَ تكثر واحدة؟ فقال «لا بأس به إذا كنت
مستعجلاً».

١٦-٦٦٢٩ (التهذيب- ٦٢: ٢ رقم ٢١٩) الحسين، عن القاسم بن عروة،

عن العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال «الأذان يقصر في السفر كما تقصر الصلاة لأذان واحداً واحداً والإقامة واحدة».

١٧-٦٦٣٠ (التهذيب-٢:٦٢ رقم ٢٢٠) سعد، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن شيبان عن معمر الزاري قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «يجزيك من الإقامة طاق طاق في السفر».

١٨-٦٦٣١ (التهذيب-٢:٦٢٠ رقم ٢١٨) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مسكان، عن يزيد مولى الحكم، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول «لأن قيم مثنى مثنى أحب إلي من أن أؤذن وأقيم واحداً واحداً».

١٩-٦٦٣٢ (التهذيب-٢:٦١٤ رقم ٢١٤) عنه، عن فضالة، عن ابن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «الأذان مثنى مثنى والإقامة واحدة».

٢٠-٦٦٣٣ (التهذيب-٢:٦١٥ رقم ٢١٥) سعد، عن أحمد، عن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «الإقامة مرة مرة إلا قول الله أكبر الله أكبر فانه مرتان».

بيان:

حملهما في التذيين على التثنية أو المضافة.

٢١-٦٦٣٤ (التهذيب-٢:٦٣ رقم ٢٢٤) ابن محبوب، عن أحمد، عن

الجميع، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام «يا زرارة! تفتح الأذان بأربع تكبيرات. وتختمه بتكبيرتين وتهليلتين. وإن شئت ردت على التثويب. حتى على الفلاح مكان الصلاة خير من التوم».

بيان:

«ردت على لتثويب» لغته يعني ردت ساء على ضرورة الاتيان بالتثويب، وإنما ينفعه إذا أحمت بها أو ألبسها بحيث توهم أنه أتى بالتثويب وفيه تكلف.

٢٢-٦٦٣٥ (التهديب-٦٣:٢ رقم ٢٢٢) عنه، عن أحمد بن الحسن، عن الحسين، عن فضالة، عن العلاء، عن محمد، عن أبي حمزة عليه السلام قال «كان أبي يبادي في بيته بالصلاة خير من التوم ولوردت ذلك لم يكس به بأس».

بيان:

«وردت» كأنه من الترديد بمعنى التكرير.

٢٣-٦٦٣٦ (التهديب-٦٢:٢ رقم ٢٢١) عنه، عن أحمد بن الحسن، عن الحسين، عن حماد، عن لعرقوي، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال «استاء والتثويب في الإقامة من الستة».

بيان:

قد في التهذيب: ما أشبه هذين الخبرين مما يتصنن ذكر هذه الألفاظ فإنها محمولة على تلقية لإجماع الطائفة على ترك العمل بها.

أقول فيحتمل أن يكون نداؤه عليه السلام في بيته بالشويب حارح الأذن
وقوله عليه السلام من لئمة تورية منه يعني من سة أهل السدع

٢٤-٦٦٣٧ (الكافي-٣: ٣٠٨) محمد، عن أحمد، عن لرد، عن عبي،
عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «بأن مؤذناً عاد في الشهادة وفي
حي عبي لصلاته أوحي على ملاح مرتين والثلاث وأكثر من ذلك إذا كان
بها يريد به جماعة لهم يجمعهم لم يكن به شئ»^١.

٢٥-٦٦٣٨ (الكافي-٣: ٣٠٦) الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عمرو،
عن

(التهذيب-٢: ٢٨١ رقم ١١١٦) عبي بن مهربار، عن ابن أبي
عمير، عن اخزار، عن معاذ بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا دخل
لرحل مسجده وهو لا يأتي بمصاحبه وقد بقي على الامام اية أو يتان فحشي إن هو
ذن وأقام أن يركع، فليقل: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر الله
أكبر لا إله إلا الله، وليدخل في الصلاة»

بيان:

إنما قال وهو لا يأتي بمصاحبه لأنه لو كان صاحبه مرضياً يأتيه به ولا يقرأ حله
سقط عنه هذا لعدم افتقاره إلى أدان وإقامة على حدة حيث كما يأتي

٢٦-٦٦٣٩ (التهذيب-٢: ٢٨٠ رقم ١١١١) ابن محبوب، عن يعقوب،

١- وفي (التهذيب-٢: ٦٣ رقم ٢٢٥) أيضاً بهذا السند.

عن أبي همام، عن أبي الحسن عليه السلام قال «الأذان والاقامة مثني مثني» وقال «إذا أقام مثني مثني وم يؤذن أحزناه في الصلاة المكتوبة. ومن أقام للصلاة واحدة واحدة ولم يؤذن لم يجزئه إلا بأذان».

٢٧-٦٦٤٠ (التهذيب- ٢، ٢٨٠ رقم ١١١٢) عنه، عن العباس، عن ابن المغيرة، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أذن مؤذن فنقص الأذان وأنت تريد أن تصلي بأدبه فأنتم ما نقص هو من أدائه».

بيان:

كأنه أشار به إلى أذان العامة وتركهم حتى على حير العمل

٢٨-٦٦٤١ (التهذيب- ١، ٢٨٣ رقم ٨٧٢) أبو بصير، عن أحدهما عليها السلام قال «إن بلالاً كان عبداً صالحاً فقال: لا أُؤذن لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فترك يومئذ حتى على حير العمل».

٢٩-٦٦٤٢ (التهذيب- ١، ٢٨٧ رقم ٨٩٠) وكان ابن السباغ يقول في أدائه حتى على حير العمل حتى على حير العمل، فإذا راه عني عليه السلام قال «مرحاً بالقاتل عدلاً وبالصلاة مرحاً وأهلاً».

بيان:

«ابن السباغ» كان مؤدباً لأمير المؤمنين صلوات الله عليه وبنها عدل عن

٩. ابن السباغ هذا اسمه عامر «عنه»

قال جامع برواه ٣/٤٣٧ ابن السباغ من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ثم أشار إلى هذا حديث

العدل عمر عدل الله به عن طريق الحجة.

٣٠-٦٦٤٣ (الفقيه- ٢٩٩:١ رقم ٩١٣) قال الصادق عليه السلام «كان اسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكرّر في الأدب^١ وأؤن من حذفه اس أروى».

بيان:

أردنا أن أروى عثمان وأروى سم مرة، قال في الفقيه: قد أذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يقول أشهد أني رسول الله وقد قيل كان يقول أشهد أن محمداً رسول الله لأنّ الأحبار قد وردت بها جميعاً.

←

وكذلك أوردته مبداً لاستدراك في مجمع رجال حديث علي رقم ٦١٠٥ بصواب عامرين للتابع وقال قال في

لقد موسى صباح ككناك واند عامر مؤيد علي كرم لله وجهه انتهى «مع.ع».

١، قوله «يكرّر في الأدب» لعلّ المراد تكرار اسمه تكراره باعتبار لفظة عليه كذا ذكر «مراد» رحمه الله

باب الفصل بين الأدان والاقامة

١-٦٦٤٤ (الكافي-٣:٣٠٦) محمد بن الحسن، عن سهل، عن البرنطي، عن أبي الحسن عليه السلام قال «القيود بين الأدان والاقامة في الفضلوات كلها إذا لم تكن قبل الاقامة صلاة بصلتها».

٢-٦٦٤٥ (التهذيب-٢:٦٤ رقم ٢٢٨) الحسن، عن أحمد قال: قال الحديث مقصوعاً.

٣-٦٦٤٦ (التهذيب-٢:٦٤ رقم ٢٢٦) الحسين، عن اس أبي عمير، عن اس أدبية، عن الحسن بن شهاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا بد من قيود بين الأدان والاقامة».

٤-٦٦٤٧ (التهذيب-٢:٦٤ رقم ٢٢٧) عنه، عن الجعفري قال: سمعته يقول «أفرق بين الأدان والاقامة محلوس أو بركعتين».

٥-٦٦٤٨ (التهذيب-٢:٦٤ رقم ٢٣١) سعد، عن محمد بن الحسين، عن

العبيدي، عن سعد بن مسهم، عن سحاق جريري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قل «من جلس فيما بين ثلث المغرب والإقامة كان كالمشتط بدمه في سبيل الله».

٦٦٤٩-٦ (التهذيب- ٢: ٦٤ رقم ٢٢٩) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين^١ عن ابن بكاح، عن سيف بن عميرة، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «بين كل أدنين فعدة إلا المغرب فإنَّ بينها نصاً»

بيان:

لعمري المراد بقوله عليه السلام «فإنَّ بينها نصاً» جوار الاكتفاء فيه بالنفس وإن كان لا يترك للحنوس أفضل ليوافق الحر استيق. وكأنه ان هذا أشار في أمقيه حيث قال. ويسمى أن يكون بين الأذان والإقامة جلسة إلا المغرب فإنه يجري بين الأذان والإقامة نفس.

وفي الاستبصار حمل الأول على ما إذا صلى أو ابوقت والأخير على ما إذا صاق الوقت، ويؤيد ما قلناه ما روى عن طاووس في كتاب فلاح السائل عن ثعلبكيري، عن محمد بن همام، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن الحسن بن محبوب بن وهب، عن أبيه قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وقت المغرب، فإذا هو قد أذن وحلّس، فسمعت يدعو بدعاء ما سمعت مثله، فسكت حتى فرغ من صلاته، ثم قلت: يا سيدي؛ لقد سمعت منك دعاء ما سمعت مثله فقط، قال «هذا دعاء أمير المؤمنين صلوات الله عليه ليلة بات على فراش

١ في التهذيب بطبع محمد بن حسن مكبر ولكن في جامع الرواة ج ١ ص ٢١٨ في ترجمة الحسن بن علي بن يوسف «ابن بكاح» أشار إلى هذا الحديث وقال عنه [يعني عن ابن بكاح] محمد بن الحسن بن [ابن] في باب عدد صواب الأذان والإقامة «ص.ع».

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو:

يا من ليس معه ربُّ يُدعى، يا من ليس فوقه خالق يُحشى، يا من ليس
دونه إله يُتقى، يا من ليس له وزير يُفشى، يا من ليس به نوث يُأدى، يا من لا
يردد على كثرة لتؤال إلا كرمًا وحوادًا، يا من لا يرداد على عظيم الجرم إلا رحمة
وعفوًا صلى على محمد وآل محمد وأحسن في ما أنت أهله فإني أهلك أهل الثموى وأهل
المغفرة وأنت أهل الجود والخير والكرم.

عن ابن طاووس: وقد رويت رويب أن الأفضل أن لا يجلس بين أذان
المغرب وإذمتها وهو القدر من عمل جماعة من أهل التوفيق وعمل الجلوس بينهما
في وقت دون وقت أو لم يرق دون لم يرق.

٦٦٥١-٧ (الكافي ٣: ٣٠٨) الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن
علي بن مهزيار، عن الحسين بن راشد، عن حمزة بن محمد بن محمد بن يقطين رفعه، إليهم
قال «نفوس الرجال إذا فرغ من لأذن وحسن نلتهم جعل قلبي بارأ، ورقي دارأ
واحسن بي عند قبريكي صلى الله عليه وآله فرارًا ومستقرًا».^٢

بيان:

«الترقي لذرا» الذي يتخذ شيئًا فشيئًا من قلوبهم ذرايلًا إذ رد وكثر
حريانه من لصرع.

١. حقه في صفة سمه بن الحسن والحسن واسم أمه بن راشد والأسد وأورده جامع الرواة بصواب
الحسين بن راشد في ح ١ ص ٢٣٩ واث. في هذا الحديث عنه محمد بن الظاهر أن الحسين مصعب مشهور
وبصواب حسن وأنه هو أبو علي بن راشد بغيره رواية عن بن مهزيار عنه... إلى آخر كلامه رحمه الله
(ص ٥٤).

٢. وفي (التهذيب ٢: ٢٤٠ رقم ٢٣٠) بهذا السند أيضًا.

و «مستقرًا» إم عطف تصبري. وإما أن القرار إشارة إلى مجاورة القرى الحية والمستقر إلى مجاورته بعد الدهر.^١

٨-٦٦٥١ (التهذيب- ٢٨٦:٢ رقم ١١٤٤) محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي عبيد صاحب لأغواط، عن أبي عبد الله أو أبي الحسن عليها السلام قال: قال «يؤذن للطهر على ست ركعات و يؤذن للعصر على ست ركعات بعد الطهر».

٩-٦٦٥٢ (التهذيب- ٢٨٠:٢ رقم ١١١٤) ابن محبوب، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرّجل سى أن يفصل بين الأذان والإقامة شيء حتى أحد في الصلاة وأقام للصلاة قال «ليس عليه شيء وليس له أن يدع ذلك عمدًا» سئل ما لدى يجري من التّسبيح بين الأذان والإقامة قال «يقول الحمد لله».

١٠-٦٦٥٣ (التهذيب- ٤٩:٢ رقم ١٦٢) محمد بن أحمد، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا قلت أي صلاة فريضة فأذن وأقم وافصل بين الأذان والإقامة بقعود أو تسبيح أو كلام» قال: وسألتك كم لدى يجري بين الأذان والإقامة من القول؟ قال «الحمد لله».

(الفقيه- ١: ٢٨٥ رقم ٨٧٧) عثمان بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا قلت أي صلاة فريضة فأذن وأقم وافصل بين الأذان والإقامة بقعود أو تسبيح أو كلام» قال: وسألتك كم لدى يجري بين الأذان والإقامة من القول؟ قال «الحمد لله».

١. ورد بعكس ويسند في احتصاص المستقر بالثبوت إلى قوله سبحانه وَلَكُمْ فِي الْأَنْحُسِ مُسْتَقَرٌّ (بقرة/ ٣٦) وفي احتصاص القرار بالآخرة إلى قوله وَإِنَّ الْأَجْرَةَ لَفِي دُرِّ الْقَرَارِ (غافر/ ٣٩) وروى يروى بأسقاط لفظه «القر» «عهد».

٦٦٥٤- ١١ (التهذيب- ٢٨٥٠٢ رقم ١١٣٨) سعد، عن الحسين بن عمر بن يزيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن ابن مسكان قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام أذن وأوم من غير أن يقصص بيها مخلوس.

بيان:

لعله عليه السلام اكتفى فيه بتسبيح أو تحميد أو بفس وكذا للمعرب. وروى عن طاووس طاب ثراه في كتاب فلاح السائل عن الشيخ كبرى بسنده عن لأردى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول لأصحابه: من سجد بين الأذان والإقامة، فقال في سجوده: ريت لك سجدت حاصعاً حاشعاً دليلاً يقول لله تعالى ملائكتي وعزتي وحلالي لأحملن محنته في قنوت عبادي المؤمنين وهسته في قنوت الماقيين. وسأده عن ابن أبي عمير، عن أنه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رأيت أذن، ثم أهوى، ثم سجد سجدتين من الأذان والإقامة، فمما رفع رأسه قال «يا بن عمير من فعل مثل فعلي عمر الله له دينه كنّها». وقال «من أذن، ثم سجد فقال «لآ به إلا أنت ريتي سجدت لك حاصعاً حاشعاً عقر الله له ذنوبه».

٦٦٥٥- ١٢ (الفقيه- ١: ٢٨٧ رقم ٨٩٠) قال الصادق عليه السلام «من قال حين يسمع أذان الصبح: اللهم إني أسألك بأقال نهارك . وإدبار ليلك وحضور صلاتك . وأصوات دعائك أن تتوب عني بك أنت لتتوب الرحيم، وكان مثل ذلك حين يسمع أذن للمغرب، ثم مات من يومه أو ليلته مات نائلاً».

بيان:

قوله حين يسمع يحتمل أن يكون المراد به حين مَرَعَ من سمعه فيكون من دعاء بقصص بين لأدانس.

وفي بعض النسخ - حين سمع - وهو طهرى هذا المعنى كما أن يسمع أطهر في معنى ابتداء سماع أو طول مدة السماع ولعنه عليه السلام أشار بقوله مثل ذلك إلى أنه سعى أن يقول عند سماع أذن للعرب «النَّهْمَ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَقْدَالِ لَبِيبِكَ وَإِدْرَارِ نَهَارِكَ» فَإِنَّ الْمَعَانِيَةَ إِنَّمَا تَتَحَقَّقُ بِذَلِكَ وَلَا فَهْوَعِيَّةَ لَا مِثْلَهُ وَإِنْ حَازَ إِطْلَاقَ الْمِثْلِ عَلَى الْعَيْنِ.

باب شرائط الأدان والإقامة وادائها

١٠٦٦٥٦ (الكافي - ٣ - ٣١٤) محمد، عن

(التعليق - ٢: ٢٧٧ رقم ١١٠١) محمد بن أحمد، عن العطية،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شئ من الأدان هل يجوز أن يكون من غير
عارف؟ قال: «لا نسلم لأدان ولا يجوز أن يؤذن به إلا رجل مسلم عارف، فإن
عليه الأدان فاذن به ولم يكن عارفاً لم يجزه أذنه ولا إقامته ولا يقتدي به».

بيان:

لمراد بالعارف بالعارف بامامة الأئمة كما مر مراراً وتكراراً في هذا المعنى في عرفهم
عليهم السلام ويعمري أن من لم يعرف هذا الأمر لم يعرف شيئاً كما في الحديث
استوى صنئتي الله عليه وآله وسلم: من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة
جاهلة، ومن عرفه كره به معرفة إذا عرفه حق معرفته، وفي بعض نسخ ولا
يعتد به مكان ولا يقتدي به وهو أوضح وعلى نسخة لا يقتدي به: يعني إذا كان
إماماً للضلالة.

٢ ٦٦٥٧ (القمي - ١: ٢٨٥ رقم ٨٨٠) قال عني عليه السلام «فإن رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم: يؤمكم أقرؤكم و يؤذن لكم حين ركعتي» وفي حديث آخر «أفصحكم».

٣-٦٦٥٨ (التهديب- ٢: ٢٨٣ رقم ١١٢٩) أحمد، عن البرقي، عن
اتوولي، عن الشكوبي، عن حمزة، عن أبيه، عن

(المصنف- ١: ٢٨٣ رقم ٨٧٠) عني عليه سلام قال «أحرما
وروت عنه حسب قلبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه قال: يا عني! إذا صليت
فصل صلاة أضعف من حديثك ولا تتحدث مؤذناً يأخذ عن أدائه أحرماً»

٤-٦٦٥٩ (الفتاوى- ٣: ١٧٨ رقم ٣٦٧) أتى رجل أمير المؤمنين عنه لسلام
فقال: يا أمير المؤمنين، والله نبي لأحدث فقال له «ولكنني أعصك» قال: وييم؟
قال «لائت تبعي في لأذان كساً وتأخذ عن تعيم أعرأ أحرأ».

٥-٦٦٦٠ (الكافي- ٣: ٣٠٤) الحجة

(التهديب- ٢: ٥٣ رقم ١٨٠) الحسين، عن محمد بن سالم، عن
ابن مسكان، عن حبي

(التهديب) عن أبي عداة الله عليه السلام

(ش) قال «لا دُس أن يؤذن الرّاحل من غير وصوء ولا يفيم إلا
وهو على وصوء».

٦-٦٦٦١ (الكافي-٣: ٣٠٤) أبوداود، عن

(التهذيب-٢: ٥٤٢ رقم ١٨٢) الحسين، عن فضالة، عن حسين،
عن عمرو بن أبي نصر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أين كنتم الرّجل في
لأداس؟ قال «لا أدس» قلت: في الإقامة؟ قال «لا».

٧-٦٦٦٢ (التهذيب-٢: ٥٤٢ رقم ١٨٤) سعد، عن أحمد، عن الحسين
الحديث إلى قوله لا بأس.

٨-٦٦٦٣ (الكافي-٣: ٣٠٥) عبيد بن محمد، عن سهل، عن البرقي،
عن أبي الحسن عليه السلام قال «يؤذن لرجل وهو حاس ولا يقيم إلا وهو قائم و
تؤذن وأنت راكب ولا تقيم (نعم ح) إلا وأنت على الأرض»^١

٩-٦٦٦٤ (الفتاوى-١: ٢٨٢ رقم ٨٦٧) لبرقي، عن الرضا عليه السلام
قال «يؤذن الرّجل وهو حاس و يؤذن وهو راكب».

١٠-٦٦٦٥ (الكافي-٣: ٣٠٥) الخمعة، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: قلت له: يؤذن لرجل وهو على غير الفلة؟ قال «إذا كان التشهد مستقبل
القبلة فلا بأس».

١١-٦٦٦٦ (الكافي-٣: ٣٠٥) محمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن

١. أورده في (التهذيب-٢: ٥٦٢ رقم ١٦٥) بسند آخر أيضاً

اسماعيل، عن صالح بن عفة، عن أبي هارون المكنف قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «يا هارون؛ لإقامة من الصلاة، فإذا أقمت فلا تتكلم ولا تؤم بذلك»^١.

١٢-٦٦٦٧ (الكافي-٣٠٦٠٣) هذا الأسناد، عن صالح بن عتبة، عن سليمان بن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يقيم أحدكم الصلاة وهو ماشٍ ولا راكب ولا مضطجع إلا أن يكون مريضاً وليتمكن في الإقامة كما يتمكن في الصلاة فإنه إذا أحد في الإقامة فهو في صلاة»^٢.

١٣-٦٦٦٨ (التهذيب-٥٣٠٢ رقم ١٧٩) الحسين، عن أنس بن مالك، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا بأس أن تؤذن وأنت على غير طهور ولا تقيم إلا وأنت على وضوء».

١٤-٦٦٦٩ (الفتاوى-٢٨٢:١ رقم ٨٦٦) زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال «تؤذن وأنت على غير وضوء في ثوب واحد قائماً أو قاعداً وأنتا توحتهن ولكن إذا أقمت فعن وضوء متين للصلاة».

بيان:

قد مضى أن أدى ما يجزي من لتأثير في الصلاة ثوبان فيبين في هذا الحديث أن ذلك لا يشترط في الأدب من يكفي فيه ثوب واحد.

١ وفي (التهذيب ٢: ٥٤ رقم ١٨٥) هذا الأسناد أيضاً.

٢ وفي (التهذيب ٢: ٥٦ رقم ١٩٧) هذا الأسناد أيضاً.

١٥-٦٦٧٠ (التهديب- ٢٨٠:٢ ذيل رقم ١١١٢) ابن محبوب، عن
عقاس، عن ابن مسعود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا
تأس أن يؤذن الغلام الذي لم يحتلم».

١٦-٦٦٧١ (التهديب- ٥٣:٢ رقم ١٨١) سعد، عن محمد بن الحسين، عن
الحشاش، عن ابن كلوب، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليها
السلام

(القصص- ١:٢٨٩ رقم ٨٩٦) إن عبداً صوّات الله عبده كان
يقول «لا تأس أن يؤذن الغلام قبل أن يحتلم ولا تأس أن يؤذن وهو حبس
ولا يعي حتى يحتلم».

١٧-٦٦٧٢ (التهديب- ٥٤:٢ رقم ١٨٣) الحسن، عن الحسن، عن
زرعة، عن سماعة قال: سألت عن المؤذن ينكتم وهو يؤذن؟ فقال «لا تأس حتى
يرفع من أدائه».

بيان:

يعني يجوز لتكتم في أثناءه أن يرفع منه بحلاف لإقامة فاته إنما يجوز
التكلم في أثناءه أن يرفع قد قامت الصلاة محرم كما يأتي.

١٨-٦٦٧٣ (التهديب- ٥٥:٢ رقم ١٨٩) الحسن، عن فضالة، عن

حسين، عن ابن مسكان، عن ابن أبي عمير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتكلم في إقامة قال «نعم»، وداقان المؤذن قد قامت للصلاة، فقد حرم الكلام سوى أهل المسجد إلا أن يكون قد اجتمعوا من شتى وليس لهم إمام، فلا بأس أن يقول بعضهم لبعض تقدم يا فلان».

١٩-٦٦٧٤ (التهذيب- ٥٥:٢ رقم ١٩٠) عنه، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا أقم المؤذن الصلاة، فقد حرم الكلام إلا أن لقوم ليس يعرف لهم إمام».

٢٠-٦٦٧٥ (التهذيب- ٥٥:٢ رقم ١٩١) عنه، عن حماد، عن حرير، عن محمد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «لا تكلم إذا أقيمت الصلاة، فإنك إذا تكلمت أهدت لإقامة».

٢١-٦٦٧٦ (التهذيب- ٢٨٥:١ رقم ٨٧٩) زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إذا أقيمت الصلاة حرم لكلام على الإمام وأهل المسجد إلا في تقديم إمام».

٢٢-٦٦٧٧ (التهذيب- ٥٤:٢ رقم ١٨٦) الحسين، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن محمد الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتكلم في أذنه أو في إقامته؟ فقال «لا بأس».

٢٣-٦٦٧٨ (التهذيب- ٥٤:٢ رقم ١٨٧) سعد، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن شيب، عن حماد بن عثمان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن

الرَّحْلَ أَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَا بَعِمَ الصَّلَاةُ؟ قُلْ «نَعَمْ».

٢٤-٦٦٧٩ (التَهْدِيبُ - ٥٥:٢ رقم ١٨٨) عنه، عن جعفر بن بشير، عن
خس بن شهاب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «لا بأس بأن يتكلم
الرَّحْلُ وهو بعم الصَّلَاةِ وبعد ما بعم إن شاء».

بيان:

حملها في التهديبين على حال الضرورة وفيها يتعلق بالصلاة من تقديم إمام أو
تسوية صف أو نحوهما.

قول. و يحتمل اختصاص التحريم بالجمعة دون المنعرد، فإن التحريم بها
ورد فيهم دونه وجوز بمنعرد لا يباي بروم لاعادة عليه وتكلم.

٢٥-٦٦٨٠ (التَهْدِيبُ - ٥٦:٢ رقم ١٩٢) الحسين، عن فضالة، عن
حسين، عن سماعة، عن

(الفقيه - ٢٨٢:١ رقم ٨٦٨) أبي بصير قال: قال أبو عبد الله
عليه السلام «لا بأس أن تؤذن ركاً أو ماشياً أو على غير وضوء ولا تقيم وأنت
ركب أو حاس إلا من عنة (عذر - ح ل) أو تكون في أرض مَلْعَنَةٍ»^١.

٢٦-٦٦٨١ (التَهْدِيبُ - ٥٦:٢ رقم ١٩٣) عنه، عن المنصور، عن من
سك، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا بأس للمسافر أن يؤذن وهو راكب
ويقوم وهو على الأرض قائم».

١. مَلْعَنَةٌ: الأرض الكثير النصوص «ض-ع».

٢٧-٦٦٨٢ (التهديب- ٥٦:٢ رقم ١٩٤) عنه، عن حماد، عن ربعي،
عن محمد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يؤذن الرجل وهو قعد؟ قال «نعم
ولا يقيم إلا وهو قائم».

٢٨-٦٦٨٣ (التهديب- ٥٦:٢ رقم ١٩٥) عنه، عن أحمد، عن عدصالح
عليه السلام قال «يؤذن للرجل وهو جالس ولا يقيم إلا وهو قائم» وقال «يؤذن
وأنت راكب ولا تقيم، لا وأنت على الأرض»^١.

٢٩-٦٦٨٤ (التهديب- ٥٦:٢ رقم ١٩٦) عنه، عن فضالة، عن إسماعيل،
عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن الرجل يؤذن وهو يمشي أو
على ظهر دابته وعلى غير ظهور؟ فقال «نعم، إذا كان التشهد مستقبلاً القبلة فلا
بأس».

٣٠-٦٦٨٥ (الخصية- ٢٨٥:١ رقم ٨٧٨) سأل محمد بإحمر عليه السلام
لحديث بأدنى تفاوت.

٣١-٦٦٨٦ (الخصية- ٢٩١:١ رقم ٩٠١) أبو بصير، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال «إن أدب في الطريق أو في بيتك ثم أقمت في المسجد أحراك».

٣٢-٦٦٨٧ (التهديب- ٥٧:٣ رقم ١٩٨) سعد، عن ابن بريع

(التهديب- ٢٨٢:٢ رقم ١١٢٥) ابن محبوب، عن محمد بن

الحسين، عن ابن مريم، عن صالح بن عقبة، عن يونس الشيباني^١ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: أؤذن وأنا راكب؟ فقال: «نعم» قلت: فدُعي وأُركب؟ قال: «لا» قلت: فدُعي وأنا مشي فعاب: «نعم ماشي إلى الصلاة» قال: ثم قال لي: «إذا أقم مترسلاً، فأنك في الصلاة» فعاب له: قد سألتك أقيم وأنا مشي فقلت لي: نعم، أفسحور أن أُمشي في الصلاة؟ قال: «نعم، إذا دخلت من باب المسجد فكثرت وأنت مع إمام عادل، ثم مشيت إلى الصلاة أحرأ ذلك».

بیا:

لعل مراد بالشرس هنا المؤدة والنشئت في البدن دون القول مثلاً يداي الخدر
فيهما مصى.

وفي حديث من محبوب رد بعد قوله وقيم وأ. ركب من «لا» قلب فاقيم
ورحلي في الركاب من «لا» قلب. وقيم وأ. اواعد من «لا» وراد في حر
الحديث و. دا الامام كثر سرکوع كنت معه في الركعة لأنه ب أدركته وهو راکع لم
تدرك التكبير لم تكن معه في الركوع.

٦٦٨٨-٣٣ (التلخیص- ٥٧، ٢ رقم ١٩٩) بن عیسیٰ، عن محمد بن
سنان، عن أبي حمزة، عن حماد قال: سألت أبا حمزة عن رجل من الأعداء
جاءه قال «لا يؤذن حالاً إلا راکباً أو مريضاً».

پیشانی:

جمله في الهدى على الاستحياب والفصل.

١- انسابي وهو يدكر في ح ٢ ص ٣٥٥ جامع الرواة وقد اشار الي هذا الحديث عند ولا غيره بعض الموضع من آية انسابي (ص ٥٤)

٣٤-٦٦٨٩ (التهديب- ٢٨٤:٢ رقم ١١٣٥) من محبوب، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن

(التهديب- ٢٨٤:١ رقم ٨٧٣) الحسن بن اسير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من سعة أن تصنع بصعدك في ذلك في الأدب».

٣٥-٦٦٩٠ (التهديب- ٢٨٤:٢ رقم ١١٣٤) عنه، عن محمد بن الحسين، عن ابن أسامة، عن عبيد بن جعفر قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الأدب في المديحة سعة هو؟ فدل «بها كان يؤذن بسبي صلى الله عليه وآله وسلم في الأرض ولم يكن يومئذ منارة».

بيان:

قد مضى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول سلاماً أعلى الحذر ورفع صوته بالأذان فمعنى المراد بالأرض هنا ما يقابل المدة قيل بها أحدث للمدة عمر.

٣٦-٦٦٩١ (التهديب- ٢٨١:٢ رقم ١١١٨) أحمد، عن البرقي، عن انوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن إمامه، عن علي بن عبيد الله السلام «أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا دخل المسجد وبلان يقيم الصلاة حسن».

٣٧-٦٦٩٢ (الكافي- ٣٠٦:٣) علي، عن أبيه، عن

(التهذيب - ٢٨١:٢ رقم ١١١٧) علي بن مهزيار عن بعض
أصحابنا عن اسماعيل بن حبر أن أبا عبد الله عليه السلام كان يؤذن و يقيم غيره
وقال: كان يقيم وقد أذن غيره.

٣٨-٦٦٩٣ (الفقيه - ٢٩١:١ رقم ٩٠٢) كن علي عليه السلام يؤذن
و يقيم غيره وكان يقيم وقد أذن غيره.

باب مواضع الأذان والإقامة وفق يجوز تركها

١- ٦٦٩٤ (الكافي - ٣: ٣٠٣) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن
الاسم بن محمد، عن علي، عن أبي بصير، عن أحدهما عبيها السلام قال. سألته
«يُحري أذن واحد من» «إن صُنيت جماعة لم يحرق إلا أذن وإقامة وإن كنت
وحدك تدركُ» ثم نحى أن يقول تحريك إقامة إلا المحر والمحر فإنه ينبغي
أن تؤذن فيها وهم من أجل أنه لا تقصر فيها كما تقصر في سائر لقلوات»^١.

٢- ٦٦٩٥ (التهذيب - ٢: ٤٩ رقم ١٦٦) الحسن، عن فضالة، عن ابن
وهب أو بن عمر، عن الضياع بن ستانة قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام
«لا تدع الأذان في الصلوات كتبها فإن تركته، فلا تتركه في المغرب والمحر، فإنه
ليس فيها تقصير».

٣- ٦٦٩٦ (التهذيب - ٢: ٥٠ رقم ١٦٤) سعد، عن ابن عيسى، عن ابن
فضال، عن ابن بكير، عن فضيل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إذ كان
القوم لا ينتظرون أحداً اكتفوا بإقامة واحدة».

١. أورده في (التهذيب - ٢: ٥٠ رقم ١٦٣) بهذا اللفظ أيضاً.

بيان:

وذلك لأن الأذان إنما هو للإشعار ولا ضرورة حينئذ داعية إلى الإشعار فلا يتأكد.

٦٦٩٧-٤ (التهذيب-٥٠:٢ رقم ١٦٥) عنه، عن أحمد، عن سن أبي عمير، عن حماد، عن الحبي، عن أبي عبد الله عن ثبه عليهما للسلام أنه كان إذا صلى وحده في بيت أقام إقامة واحدة ولم يؤذن.

٦٦٩٨-٥ (التهذيب-٥٠:٢ رقم ١٦٦) الحبي، عن فصاة، عن عبد الله بن مسعود، عن أبي عبد الله عنه سلام قال «يحرث إذا حوت في بيتك إقامة واحدة بغير أذان».

٦٦٩٩-٦ (التهذيب-٥١:٢ رقم ١٦٧) عنه، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «لا تصلي العداة والمعرّب إلا أذان وإقامة ورخص في سائر الصلوات بالإقامة، والأذان أفضل».

٦٧٠٠-٧ (التهذيب-٥١:٢ رقم ١٦٨) عنه، عن الثوري، عن بن مسعود، عن أبي عبد الله عنه للسلام قال «تحرّثك في الصلاة إقامة واحدة إلا العداة والمعرّب».

٦٧٠١-٨ (التهذيب-٥١:٢ رقم ١٦٩) سعد، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشر، عن عمر بن يزيد قال. سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإقامة

يعر أدن في لغز، فقال «لست به بأس وما أحت أن بعثد».

٩ ٦٦٠٢ (الفقيه ٢٨٦:١ رقم ٨٨٥) راره، عن أبي حمزة عليه السلام
 قال «إن أدن ما تحرى من لأدن أن تعصع لست بأدن وإقامة وتفتتح لتتار
 بأدن وإقامة وتعريف في سائر لقصوب إوامه يعر أدن»

١٠ ٦٦٠٣ (الكافي ٣: ٣٠٤) محمد، عن

(التهذيب ٢: ٢١١ رقم ١١٠١) محمد بن أحمد، عن الفضل

(الفقيه ١: ٣٩٤ رقم ١١٦٩) عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال سئل عن لرحل يؤذن ويصلي لصلى وحده فيحني رجل آخر
 ويقول له نصلي جماعة هل يجوز أن يصلي بذلك لأدنا وإقامة؟ قال «لا،
 ولكن يؤذن ويقم».

١١-٦٧٠٤ (التهذيب ٢: ٥١٢ رقم ١١٠) أس محبوب، عن علي بن
 إسدي، عن أس بن عمن عن أس أدبية، عن أسصري، عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال سمعته يقول «يقصر لأدنا في التمر كما تقصر الصلاة، تحري
 إقامة واحدة».

١٢-٦٧٠٥ (الفقيه ١: ٢٩١ رقم ٩٠٠) أسصري، عن أسصدق
 عليه السلام قال «تحري في سعة إمامه يعر أدن».

١٣-٦٧٠٦ (التهذيب ٢: ٥١٢ رقم ١٧١) الحسين، عن الثلاثة قال.

سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن لزوم هل تحريره في التمر والحصر، فإمة ليس معها أذان؟ قال «نعم، لا بأس به».

١٤-٦٧٠٧ (التهذيب- ٥٢:٢ رقم ١٧٢) سعد، عن أحمد، عن الحسن، عن فضالة، عن أدن، عن محمد والحصل بن يسار، عن أحدهما عنهما السلام قال «تحرزك إقامة في التمر».

١٥-٦٧٠٨ (الكافي- ٤٣١:٣) محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى الخزان، عن حمص بن غياث

(التهذيب- ١٩:٣ رقم ٦٧) محمد بن أحمد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن حمص، عن حمير، عن أبيه عنهما السلام قال «الأذان لثالث يوم الجمعة بدعة».

بيان:

قيل المراد بالأذان اثنا عشر هو الذي أحدثه عثمان أو معاوية على اختلاف القولين قبل الوقت ونسبته صلى الله عليه وآله وسلم شرع للصلاة أذاناً وإقامةً فارتد ثالث وهو بدعة وقيل الأذان الأول يوم الجمعة أذان لصبح والثاني أذان الجمعة المشروع والثالث المبدع، وقيل من الثالث أذان العصر وهو بدعة لأنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يجمع بين العرضين يوم الجمعة من دون أذان بينهما.

١٦-٦٧٠٩ (الكافي- ٣٠٤:٣- التهذيب- ٢٧٧:٢ رقم ١١٠٠) علي، عن

أنه، عن صالح بن سعد، عن يونس، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: سأله عن الرجل يستبي إلى إمام حين يستم، فقال «ليس عليه أن يُعيد الأذان، فليدخل معهم في أذانهم فإن وجدهم قد تفرقوا أعاد الأذان».

١٧-٦٧١٠ (التهذيب- ٢٨١:٢ رقم ١١٢٠) أحمد، عن علي بن الحكم، عن أنان، عن أبي بصير، عن أبي عداة عليه السلام قال: قلب: الرجل يدخل المسجد وقد صلى اقوم أبؤذن و يقيم؟ قال «إن كان دخل ولم يتمرق لصف صلي بأدبهم وإقامتهم وإن كان يفرق لصف ذن وأقام».

١٨-٦٧١١ (التهذيب- ٢٨١:٢ رقم ١١١٩) مس محبوب، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن عبي، عن الحسين بن علون

(التهذيب- ٥٦٠٣ رقم ١٩١) محمد بن أحمد، عن ابن عيسى، عن أبي الحوراء، عن الحسين بن علون، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أنثه عليهم اسلام قال «دخل رجلان المسجد وقد صلى التاس، فقال لهما علي عليه سلام: ب شئنا فيؤتم أحدكما صاحبه ولا يؤذن ولا يُقيم».

بيان:

لفظ الحديث بالاساد الثاني هكذا وقد صلى عبي بالاس فقال لهما «إن شئنا» الحديث وهو أوضح و يسعى همه عبي ما إذا لم يتمرقوا وكذا الخبر الآتي.

١ حاد بن سعد كد في مخطوطي والمصنوع من التهذيب وأورده جامع الرواة ج ١ ص ٢٩١ أيضاً معوان
خالد بن سعيد مع الاشارة إلى هذا الحديث عنه «ص.ع».

٢١-٦٧١٤ (التهديب- ٢، ٢١٣، رقم ٨٣٦) محمد بن أحمد، عن عطحية.

(الحقبة. ١: ٣٩٥، رقم ١١٧١) عثمان بن أبي عبد الله
عنه السلام أنه سُئِلَ عن الرجل أدرك الأمام حين سَلَّمَ، فأن «عليه أن يؤدِّن
و يُقيم و يمسح بصلاته».

بيان:

محمول على ما يد فرجه

٢٢-٦٧١٥ (التهديب- ٢٨٢، رقم ١١٢٤) ابن محبوب، عن محمد بن
الحسين، عن موسى بن عيسى قال: كنت إليه رجل يحب عليه إعادة الصلاة
أُعيدها بأذان و إقامة؟ فكتب «يُعيد بها إقامة».

٢٣-٦٧١٦ (التهديب- ٣: ١٦٧، رقم ٣٦٧) محمد بن أحمد، عن العطحية،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مثل من الرجل إذا أعاد الصلاة هل يُعيد
الأذان والإقامة؟ قال «نعم».

٢٤-٦٧١٧ (التهديب- ٢٨٢، رقم ١١٢٣) ابن محبوب، عن العطحية
قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «لا بد للمريض أن يؤدِّن و يُقيم إذا
أراد الصلاة ولو في نفسه إن لم يعذر على أن يتكلم به» سُئِلَ: فإن كان شديد
الوجع؟

قال «لا بد من أن يؤدِّن و يُقيم لأنه لا صلاة إلا بأذان و إقامة».

بيان:

حملة في الاستبصار على التأكيـد.

٦٧١٨-٢٥ (التهديب-٢: ٢٨٠ رقم ١١١٣) عنه، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن اسمعيل، عن صالح بن عقه، عن أبي مريم الأنصاري قـ. صلى الله عليه وآله وسلم: «لا إزار ولا ردء ولا أذان ولا إقامة، فمن صرف فلت به؛ عذوك الله صليت ما في قميص لا إزار ولا ردء ولا أذان ولا إقامة؟ فقال: «إن قبضي كئيب، فهو يحري أن لا يكون على إزار ولا ردء وني مررت بمعمر وهو يؤذن و يقيم، فم أنكنم فأحرني ذلك».

٦٧١٩-٢٦ (التهديب-٢: ٢٨٥ رقم ١١٤١) سمع، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن عبـ، عن عمرو بن خالد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كتنا معه فسمع إقامة حاربه في لصلاة فقد «قوموا» فقاما فصلى معه غير أذان ولا إقامة قـ «يجزيكم أذان جاركم».

٦٧٢٠-٢٧ (التهديب-٢: ٢٨٢ رقم ١١٢٢) بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن ابن المعيرة، عن بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «النية في لأذان يوم عرفة أن يؤذن و يقيم للظهر، ثم يصلى ثم يقوم فيقيم للعصر غير أذان وكذلك في المغرب والعشاء مردلة».

بيان:

يأتي أخبار آخر في هذا المعنى في كتاب الحج إن شاء الله وقد مضى في مطلق الجمع بين لصلايين الاكفاء بأذان وإقامتين و يأتي فمن يقضي عدة صوت

تَهْ يَكْتَنِي دُذَاكَ وَحَدَّ لِأَوَّلَاهِمَ وَبَعْمَ لِكَلِّ مِّنْ لِّوَقِي.

٢٨-٦٧٢١ (القصبة- ٢٩٨٠١ رقم ٩١٠) قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « ذُ
تَقُولْتَ لَكُمْ (بِكُمْ-خ ل) الْغَوْلُ فَأَدَّبُوا».

٢٩-٦٧٢٢ (القصبة- ٢٩٩٠١ رقم ٩١١) وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
« الْمَوْلُودُ إِذَا وَلَدَ يُؤَدَّبُ فِي أَدَبِهِ لِيَمْنَى وَيُقَدَّمَ فِي لِسَرَى».

٣٠-٦٧٢٣ (القصبة- ٢٩٩٠١ رقم ٩١٢) وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «مَنْ لَمْ يَأْكُلْ
لِنَحْمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا سَاءَ حَقِيقَتُهُ وَمَنْ سَاءَ حَقِيقَتُهُ فَأَدَّبُوا فِي أَدَبِهِ».

باب سقوط الأذان والإقامة عن النساء

١-٦٧٢٤ (الكافي-٣: ٣٠٥) سيد نورثان، عن من أبي عمير

(التهذيب- ٥١٢ رقم ٢٠٠) سعد، عن أحمد، عن

(التهذيب) الحسين، عن فضله واس أبي عمير، عن حماد بن
دراج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة أعيت أذان وإقامة؟ قال
«لا».

٢-٦٧٢٥ (الفتاوى- ١: ٢٩٨ رقم ٩٠٨) قال الصادق عليه السلام «يس
عن النساء أذان ولا إقامة ولا حمة ولا جماعة ولا سلام الحجر ولا دخول الكعبة
ولا اهرولة بين لثما وامرأة ولا الخلق إنما يفصرون من شعورهن».

٣-٦٧٢٦ (الفتاوى- ١: ٢٩٨ رقم ٩٠٩) وقال الصادق عليه السلام «يس
على امرأة أذان ولا إقامة إذ سمعت أذان القبلة ويكفي الشهادتان ولكن إذا
أذنت وأقامت فهو أفضل».

٤-٦٧٢٧ (التهديب- ٢: ٥٨ رقم ٢٠٢) الحسين، عن أنصر، وفصالة،
عن عبيد الله قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة تؤذّن لصلاة فقال
«حسن، ففعلت وإن لم تفعل أحرأها أن تكتر وأن تشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمداً رسول الله».

٥-٦٧٢٨ (التهديب- ٢: ٥٧ رقم ٢٠١) عه، عن ابن أبي عمير، عن من
أديسة، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: استء عليّ أذان؟ فقال
«إذا شهدت الشهادتين فحسبها».

٦-٦٧٢٩ (الكافي- ٣: ٣٠٥) العمري، عن أحمد، عن الحسين، عن
فصالة، عن أنان، عن أبي مريم الأنصاري قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول «قائمة المرأة أن تكتر وتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله».

باب وقت الأذان وأن المؤذن مؤتمن

١ ٦٧٣٠ (الكافي - ٣: ٣٠٦) محمد، عن ابن عيسى، عن

(التهذيب - ٢: ٥٣ رقم ١٧٦) الحسين، عن أنس، عن يحيى
الحسيني، عن عمرو بن علي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الأذان قبل
للمحرم، فقال: «إذ كان في جمعة فلا، وإذا كان وحده فلا بأس»^١.

٢ ٦٧٣١ (التهذيب - ٢: ٥٣ رقم ١٧٧) الحسين، عن أنس، عن يحيى
بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: إن لنا مؤذناً يبذل، فقال:
«أنت أدلت سبع الخيران لقيامهم إلى الصلاة، وأما الستة فإنه يُتأذى
(يبادي - ج ١) مع طوبى المحرم ولا يكون بين الأذان والإقامة إلا الركعتان».

بيان:

لمراد قيامهم إلى الصلاة إما تأهيبهم بفريضة وإما قيامهم إلى صلاة الليل.

١. السنن في الكافي هكذا محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى... من النضر عن يحيى بن عمران ابن
علي بن خلقي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام.

٣-٦٧٣٢ (التهذيب-٢: ٥٣ رقم ١٧٨) عنه، عن فضالة، عن ابن منان
 عن: سأله عن التّدء قبل طسوع الفجر، فقال «لا بأس وأما لُتّة مع فجر
 و إنّ ذلك لسمع الخبران» يعنى قبل الفجر.

٤-٦٧٣٣ (التهذيب-٢: ٢٨٥ رقم ١١٤٢) عنه، عن فضالة، عن حمّاد،
 عن عمرو الخثي قال. سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الأذان في اصفر قل
 الزكوى وبعدهم فقال «إد كنت بماء نطرح دعة والأذان قبلها. وإن
 كنت وحده. فلا يضرك أقبها أدت وبعدها».

٥-٦٧٣٤ (التهذيب-٢: ٢٨٤ رقم ١١٣٦) سعد، عن محمد بن الحسين،
 عن جعفر بن بشير، عن ذريح المخاري قال:

(الفقيه-١: ٢٩١ رقم ٨٩٩) قال في أو عهد لله عليه لسلام
 «صل الجمعة بأذان هؤلاء فانهم أشد شئ موطنه على الوفاء».

بيان:

أراد «هؤلاء» المخالفين.

٦-٦٧٣٥ (التهذيب-٢: ٢٨٤ رقم ١١٣٧) أحمد، عن عبي بن الحكم
 والحسين، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن حماد^١ لقسري قال: قلت لأبي

١ بن عن محمد بن حماد القسري ونظيره في معط من عند سعد بن شهد عليه صلح يهدب وأشار إلى هذا
 الحديث في جامع الرواة عن محمد بن حماد القسري ج ٢ ص ١١١ مع اختلاف في القسري وعبثري
 تراجع «ص ٤»

عبدالله عليه السلام: «حرف أن يصلي يوم الجمعة قبل أن تروى لشمس، فإن «إنها ذاك على المؤذنين»^١.

٦٧٣٦-٧ (التهديب-٢٨٢.٢ رقم ١١٢١) من محبوب، عن محمد بن الحسين، عن ابن زرارة، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن حذو، عن عتي عليه السلام قال «المؤذن مؤنس والامام صامس».

بيان:

يأتي تفسير ضمان الامام في محله.

٦٧٣٧-٨ (الفقيه-١: ٢٩١ رقم ٨٩٨) قال الصادق عليه السلام في المؤذنين «إنهم الأمناء».

٦٧٣٨-٩ (الفقيه-١: ٢٩٧ دليل رقم ٩٠٥ و ٩٠٦) كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مؤذنان أحدهما بلال والأخر اس أم مكتوم أممي وكان يؤذن فس لصبح وكان بلال يؤذن بعد الصبح، فقد انسي صنى الله عليه وآله وسلم إن اس أم مكتوم يؤذن بليل، فاذا سمعتم أذانه، فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذن بلال.

بيان:

قال في الفقيه: «غيرت العامة^٢ هذا الحديث عن جهته وقالوا إنه صلى الله

١. وأورده سند آخري (التهذيب-٣: ٢٤٤ رقم ٦٦١) أيضاً.

٢ قوله «غيرت العامة» وروى النائي في السنن حديث بدون هذا التعبير عن أبيه قالت: قال رسول الله

عليه وآله وسلم قال: **يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ يَأْكُلُوا وَيشربوا**، فإذا سمعتم أذانهم فكلوا وشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم.



صلى الله عليه وآله «إِذَا أُنْذِرَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَإِذَا أُنْذِرَ بِلَالٌ فَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا» قال ابن مردويه رحمه الله - حتى تسمعوا أذان بلال - معنى على صحة الاعتماد على الأذان في دخول الوقت ويؤتيه ما مر من أنَّ المؤذنين أمتاء على الصلاة ونقحاهم «مراد» رحمه الله.

باب من نسي الأذان والإقامة أوسها فيها أو شك

١-٦٧٣٩ (الكافي-٣٠٥:٣- التهذيب-٢٧٨:٢ رقم ١١٠٢)

ابن سوريان، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في الرجل ينسى الأذان والإقامة حتى يدخل في الصلاة، قال «إن كان ذكر قبل أن يقرأ فيصنّ على نسي صلى الله عليه وآله وسلم وليقم. وإن كان قد قرأ، فليتمّ صلاته».

٢-٦٧٤٠ (المعاني-٢٨٨:١ رقم ٨٩٣) سأله شيخنا أبو عبد الله

عليه السلام عن رجل نسي الأذان والإقامة حتى دخل في الصلاة الخديث.

٣-٦٧٤١ (التهذيب-٢٧٨:٢ رقم ١١٠٥) ابن محبوب، عن محمد بن

الحسين، عن صفوان، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يستفتح صلاته المكتوبة، ثم يذكر أنه لم يقم قال «إن ذكر أنه لم يقم قبل أن يقرأ، فسبّم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم يقيم ويصلي، وإن ذكر بعد ما قرأ بعض السورة، فسبّم على صلاته».

٤-٦٧٤٢ (التهذيب-٢٧٨:٢ رقم ١١٠٤) عنه، عن محمد بن الحسين،

عن اسحق بن ادم، عن أبي العباس العجلي بن حاتم الدالائي، عن ربيعة بن
دم قل: قلت لأبي الحسن لرضا عليه السلام. جعلت فداك: كنت في صلاتي،
فذكرت في الركعة الثانية ونائي بقراءة آتي لم أقم، فكيف أصنع؟ قل «سكت
موضع قراءتك وقبل فقامت الصلاة، قد قامت الصلاة، ثم مضى في قراءتك
وصلاتك وقد تقمت صلاتك».

بيان:

«اسكت» يعني سسالك «وقر» يعني في بعض أو اسكت عن لقراءة وقبل
بأسان، والأول أقرب، إلى عط اسكوت وأنس محل الصلاة لأنهم ليست قراءة
ولا ذكراً ولا دعاء، وأثنى ألقى سقط لغو وأوفق بسوق للكلام.

٥-٦٧٤٣ (التهذيب- ٢: ٢٧٨ رقم ١١٠٣) أحمد، عن عبي بن لعمان،
عن سعيد لأعرج واس أبي عمير، عن حماد، عن الحسين، عن أبي عبد الله
عليه السلام قل «إذا فتحت الصلاة، فسيت أن تؤذن وتقيم، ثم ذكرت قبل
أن تركع فاصرف فاذن وأقم واستفتح الصلاة. وإن كنت قد ركعت فاقم على
صلاتك».

٦-٦٧٤٤ (التهذيب- ٢: ٢٧٩ رقم ١١٠٦) ابن محبوب، عن سمعة بن
خطاب، عن بن حيلة (أبي حيلة- ح ل) عن اس مكين عن زرارة، عن أبي
عبد الله عليه السلام قل: قلت له. رحن سبي الأذن والإقامة حتى يكثر، قال
«يخصي على صلاته ولا يُعيد».

٧-٦٧٤٥ (التهديب- ٢: ٢٧٩ رقم ١١٠٧) عنه، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن نعمان الزري قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وسأله أبو عبيدة الخدّاء عن حديث رجل سبي أن يؤذّن و يقيم حتّى كثر ودخل في الصلاة قال «إن كان دخل المسجد ومن بيته أن يؤذّن و يقيم فليمض في صلاته ولا ينصرف».

٨-٦٧٤٦ (التهديب- ٢: ٢٧٩ رقم ١١٠٨) الحسين، عن محمد بن القاسم، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن رجل نسي الأذان حتّى صنى، قال «لا يعيد».

٩-٦٧٤٧ (التهديب- ٢: ٢٧٩ رقم ١١٠٩) عنه، عن علي بن السندي، عن حماد بن عيسى، عن العرقوقي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن رجل سبي أن يُقيم الصلاة حتّى انصرف يُعيد صلاته؟ قال «لا يعيدها ولا يعود لمثلها».

بيان:

هذه لأخبار لأربعة أوردتها في التهديب بهذا الترتيب ولطاهر عود التضمير في عنه في هذا الخبر الآخر إلى ابن محبوب كما أظهره في الاستبصار لا إلى الحسين كما يتوهم.

إن قيل: التسيان لا يدخل تحت الاحتيار، فما معنى قوله عليه السلام «ولا يعود لمثلها».

قلنا: لتسيان وإن لم يدخل تحت الاحتيار إلا أنّ ما يؤذّي إليه يدخل تحت

لاحبار وهو ترك لاهتمام وعدم المبالاة ولهذا ورد لا تؤخدا إن سينا فإن طلب ترك المواجهة يشعر بجوازها.

١٠-٦٧٤٨ (التهديب- ٢: ٢٨٥ رقم ١١٤٠) سعد، عن أحمد، عن البرطي، عن داود بن سرحان، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل سبي الأذن والإقامة حتى دخل في الصلاة قال «ليس عليه شيء».

١١-٦٧٤٩ (التهديب- ٢: ٢٨٥ رقم ١١٣٩) عنه، عن محمد بن الحسين، عن حمزة بن بشر، عن حماد بن عثمان، عن عبيد بن رارة، عن أبيه قال. سألت أبا حمزة عنه لسلام عن رجل نسي لأذان وإقامة حتى دخل في صلاة قال «فليس في صلاته فيها الأذان سنة».

١٢-٦٧٥٠ (التهديب- ٢: ٢٧٩ رقم ١١١٠) أحمد، عن ابن يفيط، عن أبيه، عن أبيه قال. سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يسي أن يُقيم الصلاة وقد افتتح الصلاة قال «إن كان قد فرغ من صلاته فقد تمت صلاته وإن لم يكن فرغ من صلاته فليعد».

بيان:

في التهديب حمل كل ما يشتمل على التذكر وإعادة على الاستحباب وقد أصاب، فغيره، محمول على الترخصة.

١٣-٦٧٥١ (الكافي ٣: ٣٠٥) محمد، عن

(التهديب- ٢: ٢٨٠ رقم ١١١٥) أحمد، عن حماد، عن حريز،

عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من سهى في الأداة ففدّم أو أخر
أعد عني الأول مدى أخره حتى يمضي على حره».

١٤٠٦٧٥٢ (المجلد ١٠٦٦٨٩) دین رقم ٨٩) عن أبي جعفر عليه السلام في
لأذن والإمامة من «إبداء أولي الأمر، وفيت حتى على الصلاة قبل
شهادتي شهادتي. ثم فست حتى على الصلاة».

١٥٠٦٧٥٣ (العقبة - ٢٨٩.١، رقم ٨٩٤) عذر سياتي نه فان شئ
 موعده انه عليه السلام عن رجل سئى من الآداب حروفاً، قد ذكره حين فرغ من
 لأذان والإقامة وان (يرجع إلى الحرف الذي سبقه فسمعه وليقل من ذلك الحرف
 إلى آخره ولا يعيد الأذان كله ولا الإقامة).

١٦-٦٧٥٤ (الهدية ٢- ٢٨٠ رقم ١١١٤) ابن محبوب، عن سفيان
 قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 لأدب حتى رُحِدَى الزُومَةُ، فبِمَصِّ فِي الزُومَةِ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ سِي
 حَرَفٍ مِنْ زُومَةٍ عَدَدِ حَرَفٍ مِنْ سِي، ثُمَّ يَقُولُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فِي آخِرِ
 «زُومَةُ».

١٧٠٦٧٥٥ (الهديب ٢: ٣٥٢، رقم ١٤٥٩) أحمد، عن السمرطى، عن
 حنّاد، عن جرير، عن زائدة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل شك في
 لأدب وقد دخل في الأقامة و- «مخفى» قلت: رجل شك في لأدب والأقامة
 وقد أكثر قال «مخفى» الحديث في نسخة في موضعه.

باب علل الأذان والإقامة

٦٦٥٦-١ (المعقبه - ٢٩٩، ١ رقمه ٩١٤) في ذكره الفصل من شذوذ من
 . علل عن برصه عنه سلامته في «إيا» مرة من الأذان لعل كثيرة منها أن
 يكون تكبير مدسى وتسيب بعض وتعيد من جهن لوقت واسئل عنه ويكون
 اموذ بذلك دعد في عادة احدى ومرغباً فيه ، مقرر به التوحيد ، محاهر
 لا تعبد ، معبد لا سلام ، مودب من مدبر .

و إنما هو به مودب لأنه يؤذ بفضله ، وإنه مد فيه ب تكبير وحتم بالتهليل
 لأن الله عز وجل أريد به يكون الاسم ، ذكره واسمه واسم الله في التكبير في أول
 حرف وفي التهليل في آخره . وإن جعل منى منى ليكون تكرار في أذان
 سميعين مؤكداً عليهم إياهم . حد عن الأول به عن الله في ولأن بضلة
 ركعت ب ركعت ب فحدث جعل الأذان منى منى وجعل التكبير في أول الأذان أربعاً
 لأن أول الأذان إيا يندو عقله وليس فيه كلام به المسمع به . فجعل الأوليات
 تسيباً المستمعين له بعده في الأذان .

وجعل بعد التكبير لشهادتين لأن أول لاعام هو التوحيد والإقرار بالله تعالى
 ما يوجد به ، والثاني الإقرار لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالرسالة ، وإن
 طاعتها ومعرفتها مفروقتين ، ولأن أصل لايمان إيا هو الشهادة فجعل شهادتين
 شهادتين كما جعل في سائر الحقوق شاهدين فإذا أقر لعبد الله عز وجل ما يوجد به

وَقَرَّ لِلرَّسُولِ بِالرَّسَائَةِ فَقَدْ أَفْرَحَ بِمَحْمِلَةِ الْإِيمَانِ، لِأَنَّهُ تَصَلَّى الْإِيمَانَ بِهَا هُوَ اللَّهُ
وَبَرَسُوهُ، وَبِهَا تُحْمَلُ بَعْدَ شَهَادَتَيْ الدُّعَاءِ إِلَى الصَّلَاةِ لِأَنَّ الْأَدَانَ بِهَا وَصَّيْعُ
بُوصِصِ الصَّلَاةِ وَبِهَا هُوَ دَعَاءُ إِلَى الصَّلَاةِ فِي وَسْطِ الْأَدَانِ وَدَعَاءُ إِلَى صَلَاحِ وَبِهَا
حَيْرَانِعْمُ، وَجَعَلَ حَتَمَ الْكَلَامِ رَسْمَهُ كَمَا فَتَحَ رَسْمَهُ.

- ٨٢ -

باب النوادر

١-٦٧٥٧ (الكافي ٣: ٥٥٥) محمد، عن

(الكافي، الهدف ٢ ٣٣٥ رقم ١٣٨١) محمد بن الحسن،
عن الحكم بن مسكين، عن عبد الله بن علي سرادق، عن
عبد بن عبد السلام قال: يقضي الرجل بوفيه في موضع ويترقبه^١ قال: «لا، بل
هاهنا وهاهنا فانها تشهد له يوم القيامة».

٢-٦٧٥٨ (الكافي ٣: ٥٥٥) عيسى بن محمد، عن سهل، عن محمد بن
الزياد قال: كنت في حرم عبد السلام: رجل يقضي شيئاً من صلاته
خمس في مسجد خرام أو في مسجد الزبير أو في مسجد الكوفة أتجسبه
أركعه عن تصدع ما جاء عن ابنك في هذه المساجد حتى يجريه يد كعب
عنه عشرة آلاف ركعة أو بصتي مائة ركعة أو أقل أو أكثر وكيف يكون حبه؟
فوقع عليه لسلام «يجسبه له ما ضعف فأما ان يكون تقصير من قضاءه بخاهها، فلا
يفعل، هو إلى الريادة أقرب منه في التقصير».

١. لم نعه عنه بهذا السند في الكافي.

بيان:

أراد لتأنيثه قد جاء مصعقة ثواب الصلاة بحسب شرف المكان، وإذا كان ثواب ركعة في موضع ثواب مائة في غيره مثلاً، فاد قصي البرجل من فائته ركعة في ذلك الموضع، فهل يحسب به عن قضاء مائة ركعة تكون عليه، وإما قل أو قل أو أكثر لتفاوت الثواب بحسب تفاوت شرف الموضع، فأجاب عليه سلام أن مصعقة حق ومحسوبة وبكتها لا تحسب عن الفوت ولا توجب تفصيلاً من "تتملة" بأن تنقص منها وتصرّحاً لها من هي إلى اقتصاصها زيادة الصلاة فيها أقرب من إلى اقتصاصها التقصان لأنّ زديد الثواب موجب لزيادة الرعة في الصلاة ولا أكثر منها لا ينقصها ولا يخللها.

أحرّث ثواب سبب المصنّي ومكانه والعسبة ولبدء والحمد لله أولاً وأخيراً.





مرکز تحقیقات علمی و دینی امام ابراهیم بن حسین علیهما السلام
اصفهان

با ۱۶ ریال